٣٦ صفحة

AL ITTIHAD

الاتحاد

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

الثمن درهمان

ISSUE 8133 - SATURDAY - JULY 19 1997

علي صالح في ذكرى توليه الحكم:

إعادة بناء سد مأرب على نفقة زايد إنجاز بارز يعتز به اليمنيون

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

■ قال الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان من ابرز المنجزات التي يعتز بها الشعب اليمني اعادة بناء سد مأرب التاريخي التي تمت على نفقة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وعبر الرئيس صالح في حديث نشرته أمس صحيفة «الثورة» اليمنية بمناسبة مرور ١٩ عاما على توليه مقاليد الحكم في اليمن عن ارتياحه لما تحقق على صعيد تطوير علاقات اليمن وتعاونها مع اشقائها واصدقائها وتعزيز دورها لخدمة قضايا أمتها وانتصارها لقضايا الحق والعدل والسلام في العالم.

وقال ان ما يفخر به اليمنيون في هذا الصدد انهاء مشكلة الحدود اليمنية - العمانية والتوصل الى اتفاق نهائي مرض للجانبين مثل نموذجا يستحق الاقتداء به لحل مشاكل الحدود بين الاشقاء والجيران مؤكدا بأن ذلك ما تنتهجه بلاده حاليا لايجاد حل مماثل لمشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية وعبر عن امله في ان يصل البلدان الى ما يتطلعان اليه بما يحقق الخير لشعبيهما والاستقرار والامن والسلام في المنطقة.

خطة أمريكية جديدة لتحريك السلام

الجيش الإسرائيلي يتوقع حرباً شاملة

نتانياهو يحذر عرفات من تدخل الشرطة الفلسطينية في المواجهات



جنود اسرائيليون مدججون بالسلاح يعتقلون فلسطينيا بوحشية في الخليل (أ.ف.ب)

■ العواصم: ذكرت مصادر اسرائيلية ان واشنطن تعد حاليا خطة جديدة لاستئناف المفاوضات بشأن التسوية النهائية على المسار الفلسطيني على ان تبدأ المفاوضات في سبتمبر المقبل وتستغرق ستة أشهر. وذلك في الوقت الذي أعرب فيه المبعوث الاوروبي للسلام في المنطقة ميجيل موراتينوس عن اعتقاده باستئناف محادثات السلام على المسار السوري الفلسطيني قريبا. وفي تصريحات اتسمت بالتناقض وتوزيع الأدوار عبر نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ويهودا باراك زعيم حزب العمل الجديد عن وجهات نظرهما بشأن مستقبل الجولان. ففي الوقت الذي أعلن فيه نتانياهو أن «الجولان حيوية لاسرائيل وتعد جسرا للسلام مع سوريا»، وانه ليس هناك تناقض بين اقامة المستوطنات فيها وتحقيق السلام مع سوريا!! طالب باراك بالتطبيع مقابل الانسحاب من الجولان، وذلك على طريقة رابين وبالتركيز على الضمانات. وأظهرت استطلاعات الرأي أن أغلبية الاسرائيليين يتوقعون انفجارا جديدا وعنيفا. وذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الجيش عرض على نتانياهو سلسلة من السناريوهات يتوقع أكثرها تشاؤما وقوع حرب شاملة وآلاف القتلى وعودة

(التتمة ص ١٧)

ايران تبلغ امريكا قلقها من التطورات الاخيرة في تركيا

■ طهران - الاتحاد:

■ أكدت مصادر واسعة الاطلاع في العاصمة الايرانية لـ «الاتحاد» ان طهران ابلغت وعبر وسطاء الادارة الامريكية، قلقها الشديد مما يجري بالقرب من حدودها مع تركيا، ومخاطر التطورات الداخلية الاخيرة في تركيا على الأمن القومي الايراني.

وأوضحت المصادر ان الرسالة الايرانية نقلت الى واشنطن عبر السفارة السويسرية في طهران وكررت طهران ارسال مضمونها من خلال وسيط عربي تحتفظ حكومته بعلاقات متميزة مع الادارة الامريكية.

وأشارت الرسالة الايرانية الى ان التطورات الاخيرة في تركيا بعد سقوط رئيس الوزراء (نجم الدين اربكان) بطريقة غير دستورية، ومحاولة معاقبته والقضاء على مؤيديه، ستجر تركيا الى حرب اهلية وتفجيرات داخلية قد تحول تركيا الى جزائر ثانية «وان ايران لايمكنها ان تقف مكتوفة الايدي امام هذا الوضع بالقرب من حدودها وامنها القومي» كما ورد في الرسالة الايرانية. وابلغت المصادر نفسها «الاتحاد» ان كل ما يجري الآن في تركيا متوقع بالنسبة لطهران، ولكن في اتجاه آخر.. وذلك ان «اربكان» كان قد أسر للرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني اثناء لقائهما الشهر الماضي في اسطنبول على هامش الاجتماع التأسيسي لدول اعلان اسطنبول

(التتمة ص ١٧)

السعودية تشهد اليوم اطلاق أول صاروخ أرض - أرض

■ الرياض: أعلن مسؤول عسكري سعودي امس ان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز سيطلق اليوم أول صاروخ «أرض - أرض» بالضغط على زر اطلاقه، ويشهد بعض التجارب بالذخيرة الحية ايذانا ببدء مشروع فحص وصيانة الذخيرة وميدان التجارب بمنطقة الخرج جنوبي الرياض.

وقال مدير الادارة العامة للاسلحة بالجيش السعودي محمد الحديثي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذا المشروع الذي وضع الامير سلطان حجر اساسه عام ١٩٩٣ واستمر العمل فيه ٤ سنوات يعد احد المشروعات الفنية المتقدمة والمجهزة باحدث المعدات عالية التقنية لخدمة القطاعات العسكرية السعودية المختلفة.

وأضاف ان الامير سلطان سيضع حجر الاساس لمشروعات الاسكان بقاعدة الخرج الجوية. (وكالات)

وزير تركي يحظر ارتداء الزي الاسلامي!

■ انقرة: اصدر وزير المالية في الحكومة التركية الجديدة تعليمات الى العاملات في وزارته بالالتزام بالقوانين العلمانية التي تحظر ارتداء الزي الاسلامي في العمل. وقال وزير المالية زكريا تميزيل في مذكرة للعاملين في الوزارة «أطلب من العاملين الالتزام بالقوانين الخاصة بالزي». ومن يخرج على هذه القوانين سيتعرض لاجراءات تأديبية» كما طالب العاملات بعدم ارتداء الحجاب!

وحاول رئيس الوزراء الاسلامي السابق نجم الدين اربكان تخفيف القيود العلمانية على ارتداء الزي الاسلامي في مكاتب الحكومة. (رويتر)

مفتي مصر يدعو لمقاطعة قمة الدوحة

■ القاهرة: اعلن مفتي مصر الشيخ نصر فريد واصل انه يجب على كل العرب والمسلمين ان يقاطعوا مؤتمر التنمية الاقتصادية في الشرق الأوسط وشمال افريقيا المقرر عقده في الدوحة في نوفمبر المقبل والذي ستشارك فيه اسرائيل.

وقال المفتي الذي نقلت عنه صحيفة «الحياة» اليومية أمس «ان الغاء المؤتمر واجب اسلامي ووطني طالما استمرت اسرائيل في اجراءات تهويد القدس واغتصاب اراضي فلسطين العربية والمسلمة». وشدد المفتي على ضرورة مقاطعة العرب لاسرائيل «سياسيا واقتصاديا واجتماعيا». وقال ان «المقاطعة هي افضل الوسائل العملية للرد على اسرائيل». (أ.ف.ب)

اسرائيل تدعو اليابان للتعاون في مجال الصواريخ

■ طوكيو: اقترحت اسرائيل على اليابان الانضمام الى الابحاث التي تجرى حول نظام الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ الذي يتم تطويره مع الولايات المتحدة.

وذكرت وكالة «كيودو» اليابانية نقلا عن مصادر الدفاع الياباني ان الاقتراح يتضمن ابحاثا مشتركة حول تطوير «أرو - ٢» في اطار نظام مسرح الدفاع الصاروخي الذي طلبت الولايات المتحدة من اليابان اجراء تطوير مشترك له.

الحكومة الجزائرية تمنع مدني من ممارسة السياسة

■ الجزائر: دعت وزارة الداخلية الجزائرية أمس زعيم الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة عباس مدني الى الانضباط وطلبت منه خصوصا الامتناع عن ممارسة «أي نشاط سياسي».

ويأتي هذا التحذير بعد أربعة أيام من الإفراج المشروط عن مدني، اثر ادلائه بتصريحات الى الصحافة، رأت السلطات الجزائرية انها «كثيرة» و«متكررة».

وبموجب قرار أصدره وزير الداخلية، مصطفى بن منصور ونشرت وكالة الأنباء الجزائرية مقاطع منه. ينبغي على مدني «الامتناع عن ممارسة أي نشاطات

(التتمة ص ١٧)

في مهرجان فلسطين الدولي

فنانون عرب غنّوا للفرح وسط جو يغلّفه القلق

■ القدس المحتلة: «نريد الفرح.. من حقنا ان نعيشه» بهذه الكلمات لخص الفلسطيني عارف جبر الاسباب التي جعلته يصطحب زوجته وابنته الصغيرة لحضور الحفل الغنائي للمطرب لطفي بوشناق الذي اقيم في اطار «مهرجان فلسطين الدولي».

وقد اتيح لآلاف الفلسطينيين في محافظة رام الله بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة ان يعيشوا امسيات من الفرح والطرب «كانت اشبه بومضة بهجة وسط جو يغلفه القلق والاحباط» على حد قول احدهم.

واتاح المهرجان لاهالي رام الله عشر امسيات من السمر بدأت في العاشر من يوليو الجاري، واحياها مطربون عرب كبار مثل التونسي لطفي بوشناق والجزائرية حورية عائشي والفرقة المغربية «جيل جلالة» اضافة الى فرق سويدية وتشيلية واسبانية وفلسطينية.. في حين اقيمت في القدس اربع امسيات اختتمت امس الاول وشارك فيها بوشناق وعائشي و «جيل جلالة» وفرقة فلسطينية للتراث.



«لا اذكر في حياتي اني رأيت وعشت مثل هذه الاجواء»، قال الشاب المقدسي عبدالرحمن ذو الستة والعشرون ربيعا بعد حضوره حفل بوشناق الغنائي، فقد عاش عبدالرحمن يفاعته في ظل سنوات الانتفاضة التي بدأت في اوائل ١٩٨٨، واستمرت ست سنوات كاملة. وخلالها كانت المدينة تخلي شوارعها مبكرا وتتحول الى ساحة لمطاردات بين الشباب والجنود الاسرائيليين.

(التتمة ص ١٧)

لجنة من الاشغال والصحة لتحديد الشركات المؤهلة لمناقصات انشاء مستشفى الكورنيش للاطفال

■ صلاح الحفناوي:

■ بدأت لجنة مشتركة من دائرة الاشغال بابوظبي ووزارة الصحة تأهيل شركات البناء وشركات التجهيزات الطبية تمهيدا لتحديد الشركات المؤهلة لدخول مناقصات مشروع انشاء مستشفى الكورنيش للاطفال والمقرر اقامته في ابوظبي بجوار مستشفى الكورنيش للنساء والتوليد.

وصرح السيد خالد عبدالله مدير ادارتي شؤون العاملين والتنسيق الطبي والمتابعة بوزارة الصحة بان المستشفى الجديد سيقع بجوار مستشفى الكورنيش الحالي على كورنيش ابوظبي.. وسيكون امتدادا للمبنى الحالي.. حيث يقوم المستشفى الحالي بتقديم خدمات التوليد والأمومة.. بينما يقوم مشروع المستشفى الجديد على تقديم الخدمات الطبية للاطفال ويرتبط المستشفيان معا فيما يبقى مدخل كل منهما منفصلا.

وقال ان المستشفى الجديد سيتكون من ثلاثة ابنية ترتبط فيما بينها في الطابق تحت الارضي.. ويتصل المستشفى الحالي بمشروع المستشفى الجديد من خلال الطابق الثاني وبشكل رئيسي من خلال غرف الولادة المتواجدة حاليا في المستشفى القائم والتي سترتبط بوحدات العناية المركزة وغرف العمليات بالمستشفى الجديد.

واضاف السيد خالد عبدالله ان المساحة الكلية للمستشفى الجديد تبلغ ٦٨ الفا و٤٥٣ مترا مربعا من اجمالي المساحة الكلية للارض التي سيقام عليها المشروع والتي تبلغ ٨٩ الف متر مربع.. وسوف يتم توزيع الاسرة والخدمات في المستشفى الجديد وفقا للمخطط التالي:

■ الطابق تحت الارضي: يضم المغسلة وقسم التنظيف والمستودعات العامة والورش الكهربائية والطبية والمستودعات الطبية والصيدلية ووحدة التعقيم المركزية.

■ الطابق الارضي: ويضم قسم الطوارئ والحوادث.. وقسم التصوير.. وقسم المعالجة الطبيعية.. والمدخل الاساسي للنساء ومدخل الرجال.. ووحدة التنظير الاشعاعي.. والادارة والمطبخ والكافتيريا ودائرة التمريض والدائرة الطبية والادارة التعليمية والشؤون الادارية.

■ الطابق الاول: ويضم عنابر الولادة.. وعنابر الامومة.. والمختبرات الاكلينيكية.. ومختبرات البحث والدراسة.. وقسم الطب النووي ومختبرات الانسجة وقسم الكمبيوتر.. كما يضم استراحة كبيرة للمراجعين وقسما لتعليم الطبي وادارة المستشفى وقسما لشؤون الموظفين وقسما للمواد وادارة السكرتارية.

■ والطابق الثاني: ويضم قسم العناية الطبية المكثفة.. وقسم الامراض القلبية والاوعية الدموية.. وقسم العناية المركزة للحالات الجراحية.. ووحدة العناية الخاصة بالأطفال.. ووحدة العناية المركزة للاطفال حديثي الولادة.. ومطبخا خاصا لتحضير الحليب للاطفال.. وعنابر المرضى.. وعددا من العيادات.

■ الطابق الثالث ويضم مجموعة كبيرة من عنابر الاقسام الداخلية للاطفال المعالجين بالاقسام الجراحية والباطنية.

■ الطابق الرابع: يضم عنابر اقسام جراحة العظام وطب وجراحة المخ والاعصاب والامراض القلبية وامراض الاوعية الدموية.

■ الطابق الخامس: ويضم عنابر امراض الدم.. وعنابر وعيادات المعالجة الكيميائية.. وعنابر امراض الكلى.



أجهزة رقابة جمركية حديثة لمراكز البريد في أبوظبي

■ عبدالله الطنيجي:

■ اكد ابراهيم محمد جوعان مسؤول جمارك بريد ابوظبي على اهمية الرقابة الجمركية على الوارد الى الدولة عبر البريد. وقال ان دائرة جمارك ابوظبي زودت مراكز البريد في المدينة بأحدث الاجهزة ذات التقنية العالية لفحص وكشف الارساليات البريدية بكافة انواعها وضبط الممنوعات مع عدم الاخلال بمحتويات الرسائل واشار الى ان ما يتم ضبطه شهريا من رسائل أو طرود تحتوى على مخدرات او مواد مخدرة يتراوح بين ٦ الى ١٠ رسائل. وقال ابراهيم محمد ان رجال جمارك البريد يقومون يوميا بتفتيش اكثر من ٧ آلاف رسالة وطرد تصل الى ٢٠ الفا في ايام المناسبات مؤكدا في هذا الصدد على حرص المسؤولين في دائرة جمارك ابوظبي على اختيار افضل العناصر من المفتشين والمفتشات ذوي الخبرة للقيام بهذه المهمة الصعبة لحماية الوطن من الذين يحاولون أن يدسوا السموم لابنائه عبر كافة الطرق ومنها البريد بالطبع.

في اجتماعهم بالولايات المتحدة

الملحقون الثقافيون لدول التعاون يدعون لحصر سياسة الابتعاث في تخصصات تخدم المجتمع الخليجي

■ عبدالمنعم عثمان:

■ تلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مسودة بنتائج ماتوصل اليه اجتماع الملحقين الثقافيين لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال اللقاء التنسيقي الذي عقد مؤخرا في الولايات المتحدة الامريكية بناء على قرار اللجنة الاولى لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي الذي عقد في ابوظبي.

مثل الامارات في الاجتماع السيد يوسف السيفي مساعد الملحق الثقافي للدولة.

وتهدف دعوة وزراء التعليم العالي والبحث العلمي الصادرة من لقائهم في اجتماعهم الأخير بابوظبي الى وضع تصور مشترك لكيفية خدمة طلاب دول مجلس التعاون الخليجي والاستفادة من برامج الابتعاث من خلال الحاقهم بالجامعات والمعاهد الامريكية الجيدة، مما يعود على دولهم بمردود علمي وثقافي من منطلق ان اهم استثمار تقوم به الدول هو تنمية وتطوير ابنائها وفقا لاحدث المقومات العلمية والتكنولوجية لمطالب القرن الحادي والعشرين في ظل تعاليم ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا.

وتناول الاجتماع مسيرة الطلاب الدراسية وتبادل وجهات النظر خاصة فيما يتعلق بالجامعات والكليات والبرامج الدراسية، ومن ابرز ماتوصل اليه المشاركون من مقترحات ان يكون الاجتماع القادم بمقر الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض او بالدولة التي ترأس دورة المجلس الحالية على ان يناقش الحاضرون عدة قضايا على شكل اوراق عمل تتضمن:

■ رفع مستوى الطلاب من خلال حصر الجامعات حسب التخصص وبناء على معايير الاعتراف ومستوى الجامعة مع مراعاة التوزيع الجغرافي.

■ تحديد المشاكل التي تواجه طلاب دول المجلس وكيفية معالجتها مثل مشاكل (التأقلم ، السكن، اجتماعية، ثقافية).

■ توحيد اعتماد الجامعات وتصديق الشهادات بناء على معايير مدروسة وموضوعية بشكل لوائح عملية.

■ التعامل بشكل جماعي مع المنظمات التربوية خاصة منظمة (نافسا) وهي المنظمة المعنية بالشؤون التربوية بالولايات المتحدة خاصة فيما يتعلق بالاشراف على الطلبة الاجانب وفي علاقات الجامعات بالمكاتب الثقافية والسفارات التي لها طلاب يدرسون في الولايات المتحدة والاشتراك في المؤتمرات السنوية التي تعقدها المنظمة بشكل جماعي بدلا من اشتراك كل دولة على حدة وسداد نفقات الاشتراك والتمويل من الدول عن طريق الامانة العامة.

■ تبادل المعلومات والخبرات والاتفاقيات والاستفادة من الاتفاقيات المبرمة مع بعض دول المجلس وبعض الجامعات الامريكية لقبول الطلاب في التخصصات المطلوبة مثل الطب والصيدلة والقانون.

على ان تطرح تلك المواضيع امام المسؤولين عن التعليم وتوضع آلية مبرمجة زمنية لمتابعة ما يتم الاتفاق عليه معه مراعاة ظروف كل دولة على حدة .

وتتضمن اوراق العمل ايضا:

■ اعادة النظر في سياسة الابتعاث التقليدية بحصر الابتعاث في تخصصات محددة على ان تقوم المكاتب الثقافية تزويد الجهات المختصة بالابتعاث والتخطيط بالتخصصات الحديثة والهامة بالجامعات الامريكية والتي تخدم حاجة مجتمعات دول المجلس مثل تكنولوجيا المعلومات، علوم التغذية، علوم البيئة وغيرها من التخصصات النادرة بدلا من التركيز على التخصصات التقليدية مع مراعاة سوق العمل خصوصا القطاع الخاص وذلك يتلمس احتياجات ذلك القطاع.

■ الاستفادة من برامج التدريب المتوفرة بالجامعات والمراكز المتخصصة بالولايات المتحدة لرفع كفاءة قطاع العمل بدول المجلس.

■ ضرورة تبادل المعلومات والخبرات والتجارب فيما يتعلق بالجامعات والبرامج الدراسية والكليات ومعاهد اللغة لتحقيق الاستفادة القصوى من سياسة الابتعاث.

■ مواجهة التعصب والتطرف بجميع اشكاله الذي يتعرض له طلاب دول المجلس من قبل فئات تجمع ببعض الجامعات الامريكية ذلك التطرف الذي يتعارض مع ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا من خلال تبادل المعلومات وتحديد اماكن تلك التجمعات وتجنبها ومواجهتها.

٢١,٨ مليون درهم أرباح مؤسسة النقل والخدمات في ١٩٩٦

انخفاض متوسط تكلفة نقل الطالب لـ ٧٢١ درهما

■ حققت مؤسسة الامارات العامة للنقل والخدمات ارباحا صافية بلغت ٢١,٨ مليون درهم خلال العام الماضي مقابل ٢٠,٨ مليون درهم خلال العام الاسبق.

وانخفض متوسط نقل الطالب والطالبة بحافلات المؤسسة خلال العام الماضي الى نحو ٧٢١,٧ درهم مقابل ٧٣٠,٦ درهم عن العام الاسبق.

واشار تقرير لديوان المحاسبة بهذا الصدد انه يمكن تحسين النتائج هذه من خلال استغلال الطاقات العاطلة للحافلات المستخدمة فعلا والحافلات المتاحة وبمتابعة تنفيذ عقد نقل طلبة وطالبات المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم اتضح ان هناك زيادة في معدل عدد حوادث الحافلات المستخدمة خلال العام الماضي بلغ نحو ٤٠,١٪ مقابل ٣٨,٨٪.

كما اشار التقرير الى عدم توفر حافلات لنقل الطلبة والطالبات في السباقات او المباريات في بعض المدارس وعدم توفر حافلات لنقل المدرسات لحضور الدورات التدريبية، والتأخير في توصيل الطلبة والطالبات ببعض المدارس بدعوى ان ذلك يكون في حالات نادرة ولاسباب خارجة عن ارادة المؤسسة.

واوضح التقرير ان من اسباب انخفاض تكلفة نقل الطلاب، ارتفاع معدل المستخدم من حافلات الديزل الكبيرة خلال العام الماضي الى نحو ٨٥,٩٪ من اجمالي الحافلات المستخدمة مقابل نحو ٧٩,٦٪ في العام الاسبق. وتراجع معدل الطاقة العاطلة للعمال الفنيين بالورش لطاقتهم المتاحة في عام ١٩٩٦ الى نحو ١٠,٨٪ مقابل نحو ١٧,٤٪ في العام السابق، ومن الاسباب ايضا زيادة عدد الحافلات المستخدمة في النقل على مرحلتين في عام ١٩٩٦ الى نحو ٨٦,٧٪ من الحافلات المستخدمة مقابل نحو ٨٥,٦٪ في العام السابق، والتوسع في استخدام حافلات المؤسسة في نقل طلبة وطالبات المناطق النائية وزيادة انتاجية العمل بالمؤسسة في عام ١٩٩٦ حيث بلغت انتاجية كل درهم من الاجور والمرتبات نحو ١,٤٨ درهم من ايرادات النشاط الجاري مقابل نحو ١,٤٧ درهم في العام السابق.

واشار تقرير الديوان الى انه يمكن تحسين تلك النتائج من خلال معالجة بعض اوجه النقص حددها بالاتي:

■ ارتفاع حجم الطاقة العاطلة بالحافلات المستخدمة فعلا في نقل الطلبة والطالبات في عام ١٩٩٦ بلغ معدلها نحو ٣,١٪ مقابل نحو ٢,٨٪ في العام السابق، وقد ابدت المؤسسة بأن ذلك يرجع الى استمرارها في استبدال حافلاتها التي تستخدم البترول، وذات السعة الاقل بحافلات ديزل كما اشارت الى انها تتخذ كافة الاجراءات التي من شأنها خفض الطاقة غير المستغلة.

■ استمرار وجود طاقة عاطلة بالحافلات المتاحة للاستخدام في عام ١٩٩٦ بلغ معدلها نحو ٣,١٪ مقابل نحو ٢,٨٪ في العام السابق، وقد ابدت المؤسسة بانها ترى ان هذه النسبة معقولة.

■ استمرار وجود طاقة عاطلة للعمال الفنيين بالورش بلغ معدلها للطاقة المتاحة في عام ١٩٩٦ نحو ١٠,٨٪ وقد ابدت المؤسسة انها تعمل على أحكام الرقابة على هذه الطاقة وان هناك فروعا كثيرة استطاعت ان تتجاوز هذه النسبة.

■ زيادة متوسط تكلفة اصلاح وصيانة الحافلة من حافلات المؤسسة المستخدمة في نقل الطلبة والطالبات بالمدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم حيث بلغ في عام ١٩٩٦ نحو ٨٦٧٢ درهما مقابل نحو ٨٢٨٧ درهما في العام السابق، وقد ابدت المؤسسة ان ذلك يرجع الى زيادة اسعار المواد وقطع الغيار وانها لاحظت هذه الزيادة واتخذت كافة الاجراءات التي من شأنها احكام الرقابة في هذا الخصوص. وعن تطور هيكل الموظفين بالمؤسسة والتوطين اشار التقرير الى استمرار تراجع معدل مساهمة مواطني الدولة في اجمالي الوظائف بالمؤسسة حيث بلغ في نهاية عام ١٩٩٦ نحو ٢٦٪ مقابل نحو ٢٨,١٪ في نهاية عام ١٩٩٥ نحو ٣٠,٤٪ في نهاية عام ١٩٩٤ وقد ارجعت المؤسسة ذلك الى حصول بعض المواطنين على فرص عمل افضل او لتقاعدهم عن العمل او لعدم اللياقة الصحية .

في النصف الاول من العام الجاري

مصادرة ٤٣ طن مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك بدبا الفجيرة

■ دبا الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ صادر قسم الصحة في بلدية دبا الفجيرة من بداية شهر يناير ١٩٩٧ وحتى نهاية شهر يونيو الماضي ٤٦ طن مواد غذائية غير صالحة للاستهلاك الآدمي منتهية الصلاحية وتم ارسال ٢١ عينة للمختبر لمعرفة مدى الصلاحية.

وكما بلغ عدد انذارات المخالفين لشروط الصحة العامة ٣٦ انذارا وبلغ عدد الغرامات ٩٣ غرامة.

وقام مفتشو الصحة بالقسم بجولات تفتيش بلغت ٦٥٥ جولة.. جاء ذلك بالتقرير النصف سنوي الصادر من قسم الصحة في بلدية دبا الفجيرة.

كما قام القسم باصدار ٢٧٨ بطاقة صحية و٣٣٢ رخصة صحية للمحال العامة في مدينة دبا والمناطق التابعة لها واشرف على عمليات الذبح داخل المسلخ حيث بلغ عدد الذبائح ٤٠٣٩ ذبيحة، وبلغ عدد جولات نشاطات صحة البيئة ٢٠٣.



بعض الدورات التثقيفية



الرائد محمد صالح بداد



العقيد فرج سعيد مبارك

شملت المشاركين في الملتقى الصيفي بالسمالية

دورة في التثقيف والتوعية الارشادية بأعمال الدفاع المدني تدريب الطلاب على عمليات الاسعاف والانقاذ والاطفاء

■ تغطية: محمد منازع

■ نظمت ادارة الدفاع المدني بابوظبي بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم والشباب دورة في التثقيف والتوعية الارشادية باعمال الدفاع المدني المختلفة للطلبة المشاركين في فعاليات الملتقى الصيفي الرابع بجزيرة السمالية منذ منتصف يوليو الجاري وحتى اغسطس القادم بهدف تدريب الطلاب على عمليات الانقاذ والاسعاف والاطفاء واكسابهم الخبرات اللازمة للتعامل مع هذه الحالات بالشكل الصحيح وحتى يكونوا على دراية كاملة بها.

وقال العقيد فرج سعيد مبارك مدير ادارة الدفاع المدني بابوظبي.. لقد اعتدنا استمرارية المشاركة في جميع المناسبات والاحتفالات الوطنية بالدولة وما يصاحبها من معارض ولقاءات.. وخلال الصيف يقوم الدفاع المدني بالتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة ابوظبي التعليمية وجمعية كشافة الامارات وغيرها من المؤسسات والجهات الاخرى للقيام ببرامج صيفية تدريبية بمراكز الشباب والشابات المختلفة وقد قمنا هذا العام بعدة تدريبات للمشاركين بجزيرة السمالية عن طريق فرق متخصصة لتدريب التجمع الطلابي المتواجد في الجزيرة وذلك بالتنسيق مع المسؤولين بالجزيرة وهي عبارة عن توعية وارشادات للتعرف على اعمال الدفاع المدني وما يتعلق باشتراطات الوقاية والسلامة. وقد قسمنا اعمال هذه الفرق الى قسمين.. قسم نظري ويشمل تعريف الدفاع المدني ونظرية الاشتعال وانواع الحرائق والمواد المستخدمة في الاطفاء والوقاية من الحرائق في المنازل والمدارس وغيرها من المنشآت ثم مبادئ الاسعافات الاولية، وكيفية حمل المصابين ونقلهم بالطرق الصحيحة.. والقسم العلمي ويشمل استعمال الطفايات اليدوية ونوع المواد التي تحويها هذه الطفايات.

وتعتبر هذه الارشادات كافية للغاية الاولية المستهدفة بالنسبة للطالب حيث هناك العديد من الوسائل الاخرى في الاطفاء لا تعد ولا تحصى وغيرها من المعلومات والتدريبات التي يتلقاها الطالب في فترة التدريب.. وسنحاول باذن الله مع المسؤولين بالجزيرة تنظيم زيارات الى المعرض الدائم بادارة الدفاع المدني بابوظبي للاطلاع على المعدات التي يتعذر علينا نقلها الى هناك اضافة الى محطة أمن الدفاع المدني وما تحتويه من سيارات وآليات ومعدات وكذلك زيارة الورشة الفنية للاطلاع على كيفية تعبئة المواد المستخدمة في طفايات الحريق واجهزة التنفس.

واضاف الرائد محمد صالح بداد رئيس قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالادارة العامة للدفاع المدني ان هناك تعاونا بين الادارة ووزارة التربية والتعليم والشباب وبخاصة خلال الصيف حيث تقام المراكز الصيفية في مختلف المناطق ويتم وضع برامج نظرية وعملية لتدريب الطلاب بالمحاضرات والبيانات العملية وتنظيم زيارات للطلاب للتعرف على الواقع على سير ونظام العمل بادارات الدفاع المدني وكيفية التصرف في الحالات البسيطة للحرائق والحوادث.

واكد الرائد محمد صالح بداد ان هذه البرامج تهدف الى نشر الوعي الوقائي والسلوكي بين طلاب المدارس وتمكينهم من مواجهة الحوادث والحرائق في بدايتها وغرس مفاهيم الدفاع المدني في نفوسهم واذهانهم ونحن نعتبر ان الطلاب طاقة لابد من ان تستغل بالوجه الامثل بما يعود عليهم وعلى مجتمعهم واسرهم بالنفع والفائدة في الوقت الحاضر وفي المستقبل.. وحتى يكونوا نواة لجماعات الدفاع المدني في المنازل والمدارس.

واضاف.. لقد لاحظنا حقيقة اقبالا كبيرا وتجاوبا من قبل الطلاب خاصة وانهم في اعمار تدفعهم بشغف الى التعرف على الاشياء الجديدة والتعرف على الانشطة المختلفة.



تجربة لاطفاء حريق وهمي خلال التدريب العملي.



دروس تقوية في جمعية أم المؤمنين النسائية

■ عجمان - الاتحاد: تعلن ادارة جمعية أم المؤمنين النسائية بعجمان عن فتح باب التسجيل في فصول التقوية للطالبات وتشمل هذه الفصول جميع المواد الدراسية لكل المراحل الابتدائية والاعدادية والثانوية وتوفر ادارة الجمعية مدرسات ومدرسين اكفاء من ذوي الخبرة في مجال التدريس، كما سوف تؤمن الجمعية المواصلات ذهابا وايابا لسكان عجمان.

اثنان منهم أعلنا اسلامهما

تنفيذ حكم الاعدام في ثلاثة هنود أدينوا بتهمة القتل مع سبق الاصرار

■ دبي - فريد وجدي:

■ في مفاجأة غير متوقعة وبحضور «مندوب الاتحاد» أعلن امس اثنان من الهنود الثلاثة الذين تم اعدامهم اسلامهما بعد ان تم تقييدهما على العمود الخشبي المخصص للاعدام في مرمى النيران رقم ٧ بميدان رماية شرطة دبي بمنطقة الروية التي تبعد نحو ٣٠ كيلومترا على طريق دبي - العين فيما ظل الثلاثة متماسكين حتى تم تنفيذ الحكم، وأدت هذه المفاجأة الى تأخير عملية الاعدام نحو ٥١ دقيقة حيث كان مقررا ان يتم الاعدام الساعة السابعة صباح امس وتم تنفيذه الساعة السابعة و ٥١ دقيقة واعلن طبيبان تمام وفاة الثلاثة بعد تنفيذ الاعدام بنحو ٨ دقائق اثر اتمام الكشف الطبي على جثث الثلاثة.

وكانت «الاتحاد» الجريدة الوحيدة التي شهدت تفاصيل عملية الاعدام بتصريح من سعادة ابراهيم محمد بوملحة النائب العام بدبي وبخلاف تفاصيل عملية الاعدام التي سنعرض لتفاصيلها لاحقا بدأت مفاجأة الامس عندما بدأت عمليات تقييد المتهم الثالث الذي ادانته محاكم دبي عند سؤاله عن رغبته قبل تنفيذ الحكم ورد بعدم طلب شيء محدد، وعندما سأله مترجم محاكم دبي باللغة الهندية هل لديه الرغبة في دخول الاسلام بعدما سمع عن ذلك من آخرين رد بأنه يرغب في ذلك الا انه تأخر في ذلك وافهمه المترجم انه يمكن تحقيق رغبته قبل تنفيذ الحكم وأكد له ذلك اكثر من مرة وقام بترديد البسملة والشهادتين في حضور نحو اربعة من الضباط وأعلن قبوله الاسلام دينا بدلا من الهندوسية وتغيير اسمه من شام سندرسليسا ايامين (٣٢ سنة) الى عبدالله.

وكان رئيس النيابة العامة المكلف بحضور تنفيذ الاعدام قد قام باطلاع سعادة النائب العام بدبي هاتفيا برغبة المحكوم ووافق على تنفيذ الرغبة وتم اجراء عدة اتصالات هاتفية من موقع تنفيذ الحكم بعدد من اهل الفقه والشريعة لمعرفة المطلوب اجراؤه في هذه الحالة.. وفي تلك الاثناء وخلال عملية تقييد المتهم الاول المدان في القضية رانن جايار اجنا انشن (٢٥ سنة) والمتهم الثاني كالومال ديو انندان (٣٥ سنة) اعرب المتهم الثاني عن رغبته في اعتناق الاسلام ونطق الشهادتين واختار اسم علي وتم اخطار سعادة النائب العام هاتفيا واعرب المدانان عن رغبتهما في ان تتولى النيابة العامة كتابة رسالتين الى اهلهما في الهند لاخبارهما بتحولهما من الهندوسية للاسلام واكدا رغبتهما في تغسيل جثتيهما والصلاة عليهما حسب تعاليم الاسلام وان ترسل الجثتان الى الهند لتدفنا وألا تحرقا وفقا للتقاليد الهندوسية.. وتقرر بمشورة أهل الفقه تفويض طبيب من بين الموجودين بموقع تنفيذ حكم الاعدام بتلقين المدانين دينيا واستتابتهما قبل تنفيذ الحكم فيهما وتم تنفيذ ذلك.

ورفض المتهم الاول المدان في القضية اعتناق الاسلام وطلب من رئيس النيابة المشرف على تنفيذ الحكم الاتصال هاتفيا بأمه في الهند قبل تنفيذ الحكم وباخطار سعادة النائب العام بدبي بطلب المتهم وافق على الطلب وتم لجراء المكالمة من الهاتف المحمول لأحد اعضاء النيابة الموجودين بموقع التنفيذ على ان تتحمل النيابة العامة قيمة المكالمة.

اجراءات تنفيذ الحكم

وكانت عملية تنفيذ الحكم قد بدأت بتحرك فوج من سيارات الشرطة يضم نحو ٦ سيارات من السجن المركزي بالجميرا الى ميدان رماية شرطة دبي بمنطقة الروية على طريق دبي - العين حيث تم وضع كل متهم في سيارة «فان» من سيارات نقل المتهمين فيما كانت السيارات الاخرى مخصصة للحراسة ووصل الفوج الى موقع التنفيذ الساعة السادسة و ١١ دقيقة صباحا حيث تواجد ٤ من ضباط شرطة دبي وعدد من صف ضباط وافراد الشرطة.. وكان مسرح تنفيذ عملية الاعدام معدا بعناية حيث تم تجهيز ٣ اعمدة خشبية خصيصا للمتهمين الثلاثة مصفوفة على خط واحد بالتوازي يفصل بين كل منها نحو ٢٥ مترا في قلب المرمى رقم ٧ بالميدان والذي تمت احاطته بسياج يفصل بين موقع التنفيذ وبين ساحة المرمى لمسافة نحو ١٠٠ متر.. فيما وقفت خلف السياج مجموعة من السيارات الخصوصية وسيارات الشرطة اضافة الى سيارة اسعاف.. فيما وقفت على مسافة من ذات الموقع وبالقرب من المكاتب الادارية لميدان الرماية مجموعة سيارات اخرى من بينها ٣ سيارات «فان» تابعة للطب الشرعي بقيادة شرطة دبي ومخصصة لنقل الجثث بعد تنفيذ الاعدام.

واستدعى ضابط الشرطة المشرف على تنفيذ الحكم في تمام الساعة السادسة و ٢٧ دقيقة الشرطة بجلب المدانين واحدا وراء الآخر الى موقع تنفيذ الحكم حيث تم توصيلهم بالسيارات التي استقلوها من السجن والتي انزلت كلا منهم امام العمود الخشبي المخصص لكل منهم وكان اول الواصلين لموقع الاعمدة المدان الثالث وتلاه المدان الاول ثم المدان الثاني وتم تقييدهم على أعمدة الاعدام بترتيب الوصول من اليمين الى اليسار.

وفي نفس الوقت كانت احدى فرقتي اعدام جاهزة لتنفيذ الحكم وذلك اثناء تواجدها خلف السواتر الرملية لميدان الرماية فيما ظلت الفرقة الثانية في سيارتين ذات دفع رباعي تحومان بعيدا عن مكان التنفيذ بحيث لا يرى أي من المدانين افراد الفرقتين الذين ارتدوا زيا اسود كاملا وغطوا رؤوسهم ووجوههم بأغطية رأس سوداء.

واثر انتهاء التفاصيل الخاصة باعلان المدانين الثالث والثاني تم تغطية رؤوس المدانين الثلاثة بأكياس قماش سوداء في تمام الساعة الثامنة و ٣٣ دقيقة واستدعاء فرقة الاعدام من خلف السواتر الترابية للميدان والتي ضمت ١٢ عنصرا من رجال الشرطة المدربين على الرماية ليعدوا أسلحتهم ومواقع الرماية.. وتم تخصيص ٤ رماة لكل مدان وتحت اشراف مقدم الشرطة قام ضابط برتبة نقيب بصرف فرقة الاعدام مرة أخرى خلف السواتر الترابية بعد ان انتهوا من تجهيز أسلحتهم على أرض مواقع الرماية وتولى مقدم الشرطة وضع الذخيرة في الاسلحة بواقع طلقة واحدة في كل سلاح وتم وضع ٩ طلقات حية و ٣ طلقات صوت «فشنك» في جميع الاسلحة بحيث توزعت الطلقات بواقع ٣ طلقات حية وطلقة صوت مع كل مجموعة من المخصصة لكل مدان حتى لا يعرف اعضاء الفرقة من الذي اطلق الطلقات الحية او طلقات الصوت، واثر ذلك تم استدعاء افراد الفرقة مرة اخرى وقاموا بتنفيذ مهمتهم، وبعدها توجه طبيبان برفقة رئيس النيابة الى جثث المدانين للتأكد من وفاتهم عقب انسحاب فرقة الاعدام من موقعها.. وبعد التأكد من وفاة الثلاثة تم نقل جثثهم لاحدى ادارات شرطة دبي لاتخاذ اجراءات نقلهم الى ذويهم، وكانت شرطة دبي قد اتخذت اجراءات امنية مشددة لضمان تنفيذ الحكم وفقا للمقرر.

مكافآت شهرية للمشاركين

برنامج للتدريب الصيفي للطلاب في اتصالات بالعين

التركيز على إكتساب الخبرات والتعامل المباشر مع الجمهور

■ العين - جميل رفيع:

■ يواصل طلاب المراحل الجامعية والثانوية والاعدادية من الطلبة المواطنين برنامج التدريب الصيفي بمكتب الاتصالات بالعين تمشيا مع توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة شغل أوقات فراغ الطلبة اثناء الاجازة الصيفية من خلال خلق فرص التدريب للطلبة في الدوائر والمؤسسات الحكومية والخاصة.

قامت الاتحاد باجراء لقاءات مع الطلبة والطالبات المتدربين والمسؤولين عن التدريب واشار مسؤول التدريب بمكتب اتصالات العين الى انه تم تسجيل الطلبة والطالبات الراغبين بالتدريب هذا العام وتم تقسيم الطلبة الى مجموعات عمل تم توزيعها على الادارات والاقسام والتي شملت قسم الادارة والمبيعات والعمليات والقسم التجاري.

واضاف انه يتم من خلال التدريب تعريف الطلاب والطالبات باسلوب الخدمات التي يقدمها المكتب للمشتركين ثم مباشرة العمل بشكل فعلي لإكسابهم خبرات ومهارات جديدة اضافة الى تدريبهم على كيفية التعامل مع الجمهور.

واضاف بأن المؤسسة ستقوم بصرف مكافآت شهرية للطلبة المشاركين في التدريب بشكل يتناسب مع مؤهلاتهم كما هو متبع في الدوائر والمؤسسات الحكومية الأخرى بواقع ٢٠٠٠ درهم للطالب الجامعي و١٥٠٠ درهم لطلاب المرحلة الثانوية و ١٠٠٠ درهم للمرحلة الاعدادية واضاف بأنه تم استيعاب الطلبة في الاقسام بحيث ينتقل الطالب في اكثر من فرع في القسم أو الادارة الواحدة للحصول على اكبر قدر من الاستفادة.

واكد التزام الطلاب بمواعيد العمل وقدرتهم على استيعابه بشكل جيد.

وحول التدريب يؤكد الطالب احمد عوض الشامسي جامعة الإمارات - بالمستوى الثاني بكلية الادارة والاقتصاد بأن التجربة ثرية بالخبرات ويمكن للطالب ان يطبق ما تعلمه كما انها تخلق نوعاً من الثقة بالنفس كما ان المتدرب يحظى برعاية الموظفين.

ويقول الطالبان عبدالله حميد النيادي ومحمد سيف عبيد الكعبي - ثالث ثانوي - لا شك ان فترة التدريب مفيدة وتدعم خبرات الطالب كما انها تكسبه مهارات ومعلومات جديدة مشيراً الى انها فرص ثمينة للتدريب على اجهزة الكمبيوتر التي تلقينا جزءاً منها اثناء دراستنا ووجه الشكر للمسؤولين عن التدريب حيث انها فرصة لقضاء وقت الفراغ بشكل مفيد بعيداً عن الملل. وتقول الطالبة عزة الظاهري بكلية الآداب قسم الاجتماع هذه المرة الثالثة التي اتلقى فيها التدريب الصيفي حيث سبق لي التدريب في دائرة المباني والخدمات التجارية لسنتين متتاليتين وهذه السنة اتدرب في مؤسسة الإمارات للاتصالات.. واضافت انني سعيدة وانا اقوم بعمل استفيد منه وافيد به الآخرين حيث اعمل بقسم المبيعات الخاص بالسيدات واقدم خدمات للمشتركين من خلال اضافة خطوط جديدة وتركيب اجهزة الكاشف والهواتف المتحركة والنداء الآلي وتضيف العمل يدرب الفتاة على كسر حاجز الرهبة بينها وبين الجمهور كما انه يعودها على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس. وتقول مريم سالم الغيثي جامعة الإمارات بالمستوى الثاني بكلية التربية: لا شك ان عملية التدريب تصقل الخبرات وتكسب الطالب أو الطالبة مهارات جديدة مشيرة الى انها لم تواجه اية صعوبة في التعامل مع جهاز الكمبيوتر لانها تعلمت في الجامعة وتضيف بان قضاء شهرين في التدريب يكفي لاكتساب المهارة المطلوبة بحيث يؤديها الطالب بالشكل المرغوب كما انها تخلق نوعاً من الثقة بالنفس والقدرة على تحمل المسؤولية.

وتقول شمسة مصبح النعيمي ثالث ثانوي أتعامل خلال التدريب مع الفواتير والسجلات وهي تجربة جيدة لاكتساب خبرات جديدة ويشعر الطالب بقيمته في المجتمع من خلال عمله الذي يقدمه للجمهور وانها فرصة تضع الطالب في محك الواقع العملي اثناء الدراسة لتكوين فكرة عن العمل لاختيار التخصص المناسب في المستقبل.

طرح مناقصة التصاميم النهائية لصيانة الطرق الخارجية بالدولة.. الثلاثاء القادم

■ دبي - الاتحاد: تطرح وزارة الاشغال العامة والاسكان يوم الثلاثاء القادم مناقصة استكمال التصاميم النهائية لمشروع صيانة وتطوير ورفع كفاءة الطرق الخارجية بالدولة، صرح بذلك المهندس نديم حسين علي مدير ادارة المرافق بالانابة.

ويشمل هذا المشروع صيانة ١٠ طرق رئيسية هي طريق الشارقة - الذيد المزدوج من بداية الطريق بمدينة الشارقة حتى دوار الشرطة بالذيد والمتفرع منه طريق الذيد - المدام وطريق دوار القصيدات - دوار مطار رأس الخيمة المزدوج من دوار القصيدات بمنطقة القصيدات برأس الخيمة حتى دوار مطار رأس الخيمة بمنطقة المطار.

كما تشمل طريق دوار مطار رأس الخيمة - تقاطع طريق الذيد - الفجيرة (المنامة - الحمرانية) ويبدأ من دوار مطار رأس الخيمة بمنطقة المطار وحتى تقاطع طريق الذيد - الفجيرة بمنطقة المنامة، وطريق الذيد الفجيرة المزدوج ووصلة الطريق المفرده الى قرية السيجي ويبدأ من دوار الشرطة بالذيد الى دوار الغرفة بالفجيرة اما بداية الوصلة فستكون من تقاطع الطريق مع طريق الذيد - الفجيرة حتى قرية سيجي.

كما تشمل طريق الفجيرة - خورفكان المزدوج من دوار الغرفة بالفجيرة وحتى دوار النافورة بخورفكان وطريق خورفكان - دبا المفرد من دوار فندق المحيط بخورفكان وحتى دوار المهلب (المطافىء) بدبا وطريق دبا مسافي المفرد من دوار المهلب المطافىء في دبا وحتى دوار مسافي بمنطقة مسافي وطريق الذيد - المدام (الجانب الاول) ووصلة الطريق الى فلي (المفرده) من دوار الشرطة بالذيد حتى دوار المدام بمنطقة المدام على طريق دبي - حتا وتقاطع طريق فلي مع طريق الذيد - المدام وحتى نهاية الاسفلت.

وتشمل المشروعات ايضا طريق مصفوت - تقاطع طريق دبا - حتا المفرد من قرية مصفوت وحتى تقاطع الطريق مع طريق دبي - حتا وطريق النخيل - شعم من دوار القصيدات الى اول دوار في شعم.

احتراق سيارة

■ الشارقة - الاتحاد: احترقت امس الاول سيارة من نوع تويوتا (كريسيدا) بالكامل حيث اندلعت فيها النيران فجأة من غير سبب ظاهري وعلى اثر ذلك قفز منها صاحبها مختار الحق «باكستاني».

وصرح مصدر بادارة الدفاع المدني بالشارقة ان الاسباب مجهولة وان كان يرجح انها بسبب عطل ميكانيكي. والقضية حولت الى مركز شرطة البحيرة في الشارقة لمتابعة التحقيق حول ملابسات الحادث.

الخبر

على الجمعي

القصاص

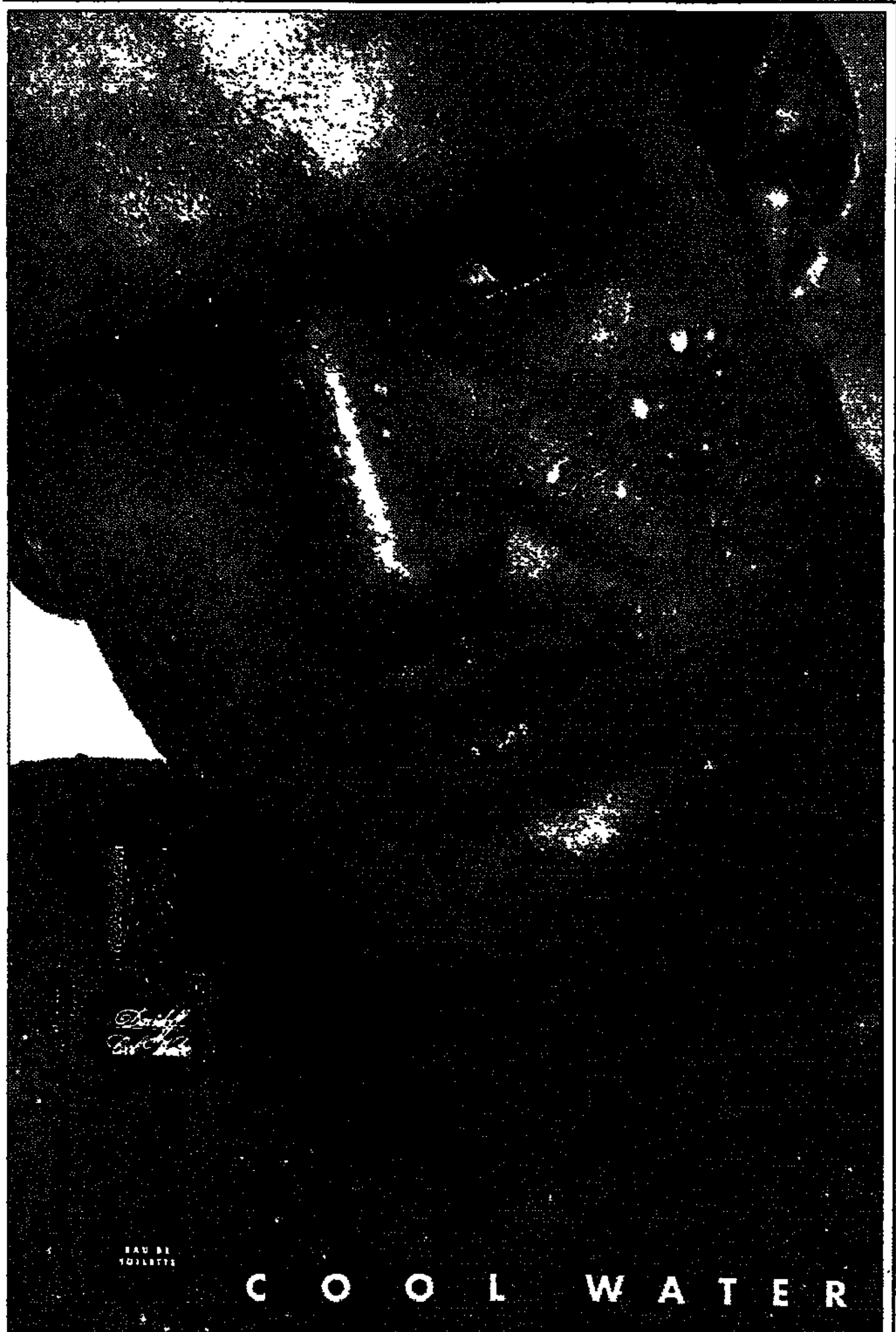
■ «ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب» هذه الآية الكريمة تختزل نظرة ديننا الحنيف الى كيفية التعامل مع جرائم ازهاق الروح البشرية وذلك لكي يستتب الامن والامان ويلتزم المجتمع بالعيش المنظم الآمن وفق شرع الله. وبالامس حرصت السلطات المختصة في دبي على ان ينفذ شرع الله على ثلاثة من المجرمين الذين ارتكبوا جريمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد بحق اثنين من بني جنسهم.

وعندما تؤكد وتحرص السلطات في الدولة على تنفيذ هذا الامر المستمد من كتاب الله وسنة نبيه فانما هو اشارة لكل من في المجتمع ورسالة قوية من قبل اجهزة الامن والقضاء بأن المسؤولين في الدولة قد عقدوا العزم على أن تظل الارض الطيبة كما كانت دوما واحة أمن وامان لكل من يعيش فيها سواء كان مواطنا أو مقيما.

لقد وفدت على بلادنا انماط من الجريمة الوافدة لم تكن تعرفها من قبل ولم تكن ترد اليها الا في اخبار الرواة. ومع التطور والتوسع الذي شهدته واقبال عشرات الجنسيات للعمل على اراضيها بدأنا نلاحظ ونلمس تطورا في نوعية الجرائم التي بدأت تدونها محاضر وسجلات الشرطة وملفات المحاكم. إلا ان اجهزتنا الامنية كانت دوما بمستوى مايطرأ ويرد من انشطة مخالفة للقوانين وجرائم يقوم عليها ضعاف النفوس وعتاة المجرمين.

وبالقدر ذاته كنا ولازلنا ندعو لتشديد العقوبات بحق اولئك الذين يزهقون النفس التي حرم الله قتلها إلا بالحق. واولئك الذين يعيثون في الارض فسادا من منتهكي الاعراض ومروجي المخدرات وبائعي السموم لشبابنا.

لقد كفلت هذه التشريعات المستمدة من كتاب الله وسنة نبيه المصطفى عليه الصلاة والسلام. الامن والاستقرار للمجتمعات. وهانحن نسمع عن مجتمعات غربية وولايات امريكية عادت الى تطبيق عقوبة الاعدام بعد ان استفحل الوضع الاجرامي لديها واصبح خارج نطاق السيطرة.



عدد المزارع تضاعف ١٨ مرة

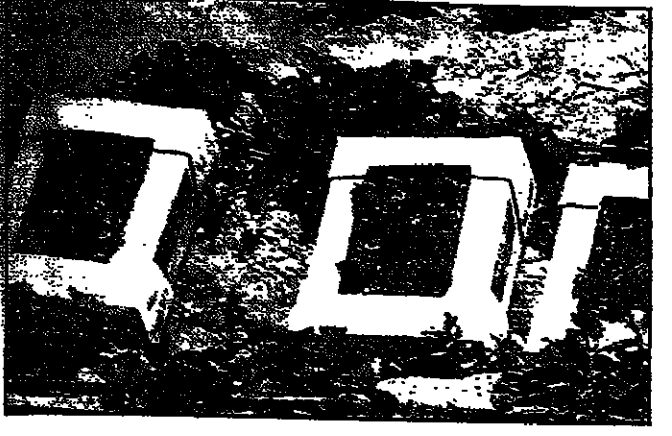
دائرة الزراعة بالعين تستعد للموسم الزراعي الجديد
ارشادات للمزارعين بكيفية حماية المزارع ومقاومة الحشرات

■ العين - الاتحاد: اشاد سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بالدعم اللامحدود لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الزراعي. وقال: ان جهود سموه وتوجيهاته السديدة كانت وراء تلك الطفرة المذهلة للقطاع الزراعي، وتحقيقه خطوات واسعة على طريق الاكتفاء الذاتي في مجال الخضروات، وانطلاقته نحو تحقيق الامن الغذائي.

واضاف: ان توجيهات سموه بتوفير كل مستلزمات تطور القطاع الزراعي والاعتماد على العلم الحديث في هذا المجال. كانت وراء تضاعف عدد المزارع في العين لاكثر من ١٨ مرة خلال العقدين الماضيين، وتضاعف مساحاتها لاكثر من ١٤ مرة، حيث كان عدد المزارع في عام ١٩٧١ لايزيد عن ٣١٩ مزرعة مجموع مساحاتها ١٧٤٧٧ دونما. ووصل في الموسم الماضي الى ٥٥٨٤ مزرعة مجموع مساحاتها ٢٤٦٢٩٧ دونما.

وقال سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية ان هناك العديد من المزارع تحت التنفيذ حاليا في الظاهرة وبوكرية وام العوش والشط والعجبان، مما سيزيد من المساحات المزروعة الى حد كبير،


سعادة احمد سلطان الحلامي


خيرات مزارع العين

ومما يعني زيادة الانتاج الزراعي.. وهو ما تستعد الدائرة له مع بداية الموسم الزراعي القادم.

وقال سعادة وكيل دائرة الزراعة والانتاج الحيواني بالعين: ان قسمى الارشاد والوقاية يقومان الان بارشاد وتوصية المزارعين الى كيفية الاستعداد للموسم الزراعي القادم، وذلك بتعقيم التربة بتغطيتها بالبلاستيك الاسود لمقاومة الفطريات والحشائش. وارشاد وتدريب المزارعين على الطرق الكفيلة بحماية مزارعهم والتعرف على اعراض الاصابة وسرعة ابلاغ مرشد الوقاية.

واضاف: ان قسم الوقاية يتبع حاليا طريقة المكافحة المتكاملة والمصائد الضوئية واللوحات اللاصقة والحشرات المتطفلة كمصائد للحشرات وكذلك الطرق الزراعية المختلفة بقصد ترشيد استخدام المبيدات وتقليل اخطار السموم على الانسان والحيوان. وتلوث البيئة والحفاظ على التوازن الحيوي.

واوضح سعادة وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين: ان قسم الارشاد الزراعي بالتعاون مع قسم الاعلام الزراعي يقومان بارشاد المزارعين الى كيفية استغلال الامكانيات المتاحة لديهم بالاسلوب الامثل لرفع مستواهم الاقتصادي وتوعية المزارعين بانسب الاوقات لزراعة المحاصيل المختلفة، وتوضيح الخطة الزراعية التي اعتمدتها الدائرة لتطبيقها خلال الموسم الزراعي والتعليمات الجديدة المتعلقة بزراعة اشجار النخيل في كل مزرعة واعدادها وكيفية زراعتها.



اصدار جديد لعالم الهندسة

■ دبي - ايهاب الخضرجي

■ حقق العدد الجديد من مجلة عالم الهندسة التي تصدرها جمعية المهندسين بالدولة تطورا كبيرا بعد الدفعة التى نالها هذا العدد الذي يحمل رقم ٢٧ بحيث اصبحت المجلة من الناحية الواقعية تقف في مصاف الصحف العلمية الراسخة، وليست فقط مجرد صحيفة تعبر عن فئة من الناس هم فئة المهندسين.

ولعل هذه الدفعة قد تمثلت في محاولة تحقيق الشمولية، سواء في المادة التحريرية، أو الشكل، حتى تأتي منسجمة مع توجهات هيئة التحرير والتي يرأسها الشاعر المعروف الدكتور المهندس شهاب غانم، والذي القى بظلاله الادبية على عالم الهندسة بكل مايحتويه من صلابة وجمود ليصبح طوع القارىء غير المتخصص، لكنه في الوقت نفسه يحمل الكثير من المعارف للمتخصص في هذا المجال الدقيق.

كذلك أكد هذا العدد على مبدأ الشمولية ايضا من حيث النوع، فقد قدم للقارىء المتخصص وغير المتخصص ايضا المعرفة الدقيقة. وقدم له ايضا جولات محلية تخدم الموضوع نفسه وتقصد به الهندسة وعالمها. كما ان المجلة خصصت ايضا جانبا محررا باللغة الانجليزية. و «عالم الهندسة» بشكلها الحالي حققت موقعا مرموقا لها. لكن لأنها تعد نواة طيبة لصحيفة علمية تسد فراغا كبيرا في هذا المجال فان عليها ان تحرص على المزيد من الشمولية في المواد التحريرية الهندسية، بحيث تضم بقدر الامكان كافة التخصصات العلمية الهندسية. كذلك اضافة ابواب خبرية هندسية من انحاء العالم حتى تقوي المعرفة الهندسية من جانب وتثير الشغف بالعلوم والتقنية من جانب آخر.

يتضمن ٤ اقسام جديدة

معهد دبي للدراسات التطبيقية يتيح الفرصة أمام الشباب لإكمال دراستهم الجامعية والاطلاع على التكنولوجيا الحديثة

■ دبي - الاتحاد: تلقت غرفة تجارة وصناعة دبي شهادة تقدير من سعادة د. عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم والشباب المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية لمساهمة ودعم الغرفة لصدور دليل التعليم السنوي لدولة الإمارات وقد اشاد الدليل بمبادرة الغرفة في تأسيس وافتتاح معهد الدراسات التطبيقية واتاحته الفرصة امام شباب الإمارات والمقيمين لاكمال دراساتهم الجامعية والعليا وجاء في الدليل التعليمي السنوي أن «معهد دبي للدراسات التطبيقية يقدم العديد من الدورات والمساقات الأكاديمية والمهنية المتطورة لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة والمقيمين على أرضها، وذلك من خلال أقسامه الأربعة: هندسة الكمبيوتر والالكترونيات والسياحة والضيافة وادارة الأعمال والتمويل والمحاسبة والإعلام ووسائل الاتصال.

ويحصل الطالب عن طريق هذه الأقسام على شهادات تعليم اساسي، دبلوم، دبلوم عالي، بكالوريوس وماجستير في العديد من التخصصات الشيقة والمتلائمة مع احتياجات مجتمع الإمارات ويقع معهد دبي للدراسات التطبيقية في مبنى غرفة تجارة وصناعة دبي وان التسهيلات المتطورة جدا والموجودة في المبنى والارتباط القوي مع مجتمع رجال الأعمال المحلي والعالمي سيضمنان للطالب الإطلاع على آخر ما تم التوصل إليه في مجال التكنولوجيا والتدريب بالاضافة إلى أحدث أساليب الممارسات العملية.

ويضم المعهد هيئة تدريس تتكون من مجموعة من المدرسين ذوي كفاءة عالية تتميز بالجمع ما بين خبرات الواقع العملي والدقة الأكاديمية والالتزام بتقديم أفضل مستوى من التعليم والبحوث والخدمات الاستشارية هو أفضل وسيلة من شأنها أن تضمن للجميع مستوى تعليم عاليا.

ورسالة المعهد هي أن «العمل والتعليم يسيران يداً بيد» ولقد تم التباحث مع مؤسسات مختصة ومرموقة من أجل تطوير برامج التعليم والتدريب التي تهدف الى منح الأفراد المعرفة والمهارات اللازمة للنجاح في الحياة العملية وعالم الأعمال اليوم.

وتشمل برامج الدراسة شهادات تبدأ من الدبلوم في التعليم الأساسي، والذي من خلاله سيتمكن الطالب من اعداد نفسه ليضمن مكانه في التعليم الجامعي، إلى الدراسات العليا المصممة لإعداد أجيال المستقبل القادرة على تولي زمام المبادرة في عالم التجارة والصناعة. كما ان المرونة التي تتميز بها برامجنا ستسمح للأفراد الملتحقين بالمعهد بالعمل صباحا والدراسات مساء وذلك لزيادة فرصة تطويرهم.

قبل نهاية العام الحالي

الاشغال تتسلم ٢٠ مدرسة وروضة جديدة

■ دبي - الاتحاد: تتسلم وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال الاشهر القليلة المقبلة وحتى نهاية العام الحالي ٢٠ مدرسة وروضة بعد انشائها واحلالها في كافة مناطق الدولة وتصل تكاليفها الاجمالية ١٦٥ مليون درهم.

وتشمل هذه المشاريع ٦ مدارس في الشارقة وهي مدرسة العزرة والمتوقع انجازها خلال الشهر القادم بتكلفة ٩ ملايين و١٠٠ ألف درهم ومدرسة صهيب الرومي والمتوقع انجازها ايضا في شهر اغسطس القادم بتكلفة ٩ ملايين و٦٠ الف درهم ومدرسة كلباء ويتوقع انجازها في شهر سبتمبر القادم بتكلفة ٩ ملايين و٩٥٠ الف درهم ومدرسة معن بن زائدة بخورفكان والمتوقع انجازها خلال اغسطس القادم بتكلفة ٩ ملايين و٢٠ الف درهم وروضة الخليج بخورفكان بتكاليف خمسة ملايين و٢٠٠ ألف درهم.

كما تشمل المدارس والرياض التي ستتسلمها الاشغال ٤ مدارس وروضة في امارة رأس الخيمة وهي مدرسة شعم بالظيت الجنوبي ومتوقع انجازها خلال شهر اكتوبر القادم بتكلفة ٩ ملايين درهم ومدرسة الرمس الاعدادية للبنين بتكاليف تسعة ملايين و٢٠٠ درهم ومدرسة الطويين التي تم احلالها بقيمة ٩ ملايين و٢٠٠ الف درهم وروضة اذن التي تم احلالها بكلفة خمسة ملايين و٣٠٠ الف درهم والمتوقع انجازها في شهر اغسطس القادم.

وتشمل المشروعات ايضا ٤ مدارس في امارة دبي هي مدرسة الاسيلي المشتركة في الخوانيج بقيمة ٩ ملايين و٣٠٠ الف درهم والمتوقع انجازها مع نهاية العام الجاري ومدرسة الخوانيج المشتركة للبنات بتكلفة ٨ ملايين و٩٠٠ الف درهم والمتوقع انجازها في شهر اكتوبر القادم ومدرسة الراشدية المشتركة للبنات بتكلفة ٨ ملايين و٨٠٠ الف درهم ويتوقع انجازها في اكتوبر القادم ايضا وروضة اطفال المزهر بتكلفة ٤ ملايين و٩٠٠ الف درهم.

كما تشمل المشاريع مدرستين في امارة عجمان هما مدرسة عجمان الابتدائية للبنات بتكلفة ٨ ملايين و٩٠٠ الف درهم ويتوقع انجازها في شهر ديسمبر المقبل ومدرسة ذات النطاقين للبنات بتكاليف تسعة ملايين درهم ويتوقع انجازها في شهر اكتوبر القادم وروضة في امارة ابوظبي وهي روضة السعودي بالعين بقيمة ٥ ملايين و٨٠٠ الف درهم ويتوقع انجازها خلال اغسطس القادم ومدرسة في أم القيوين وهي مدرسة فلج المعلا للبنات بتكلفة ٩ ملايين و٥٠٠ الف درهم ويتوقع انجازها في سبتمبر القادم.

كما تشمل المشروعات مدرستين في الفجيرة هي مدرسة البراء يدبا بتكلفة ٩ ملايين و٣٠٠ الف درهم ومتوقع انجازها نهاية العام الجاري ومدرسة بن النفيس بتكلفة ٩ ملايين و٦٠٠ الف درهم.

والجدير بالذكر ان وزارة الاشغال العامة والاسكان كانت قد انجزت العام الماضي ١٧ مدرسة على مستوى الدولة بلغت تكلفتها الاجمالية ١٥٤ مليون درهم.

بنهاية نصف العام

٥٥ الفا و٩٨٣ موظفا ومستخدما بالوزارات

■ عبدالمنعم عثمان:

■ بلغ اجمالي عدد العاملين في وزارات الدولة خلال الستة شهور الماضية (بنهاية نصف العام) ٥٥ الفا و٩٨٣ موظفا ومستخدما يعملون بمختلف الوزارات بنقصان قدره ١٢٥ موظفا مقارنة بنهاية شهر مايو الماضي.

وبنهاية شهر يونيو انخفض عدد العاملين في ٥ وزارات وزاد عددهم في ٨ وزارات بينما استقر عدد العاملين دون زيادة او نقصان في ٧ وزارات.

الوزارات التي انخفض عدد العاملين بها هي التربية والتعليم وانخفض عددهم بمقدار ١٠٥ موظفين، والصحة بمقدار ٤٨ موظفا والداخلية بمقدار ٥ موظفين، وبمقدار ٤ موظفين في كل من وزارة الاشغال العامة والاسكان ودائرة التشريفات والضيافة.

اما الوزارات التي زاد عدد العاملين بها فهي: العمل والشؤون الاجتماعية وزاد عدد العاملين بها بمقدار ٢٦ موظفا، والكهرباء والماء بعدد ٧ موظفين وبزيادة موظفين اثنين في كل من وزارتي الزراعة والثروة السمكية والمالية والصناعة، وزاد عدد الموظفين بمقدار موظف واحد في كل من وزارات: المواصلات، العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف، التخطيط ورئاسة مجلس الوزراء.

بينما استقر عدد العاملين في وزارات: الاعلام والثقافة، الخارجية، الدولة لشؤون مجلس الوزراء، الاقتصاد والتجارة، النفط والثروة المعدنية، التعليم العالي والبحث العلمي، الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

وجاء في الاحصائية الشهرية بعدد العاملين بالوزارات بنهاية شهر يونيو والتي تصدرها دائرة شؤون الموظفين الاتحادية ان اكبر عدد للعاملين بوزارة التربية والتعليم ويبلغ ٢٣,٨٩٠ موظفا ومستخدما، ثم في وزارة الصحة ويبلغ ١٢,٥٨٠ موظفا ومستخدما وفي المرتبة الثالثة وزارة الماء والكهرباء ويبلغ عدد العاملين بها ٢٤٩٤ موظفا ومستخدما. وفي المرتبة الرابعة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويبلغ عدد العاملين بها ١٢٦٩ موظفا ومستخدما. وفي المرتبة الخامسة وزارة الزراعة والثروة السمكية ويبلغ عدد العاملين بها ١٠٩٨ موظفا ومستخدما وفي المرتبة السادسة وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ويبلغ عدد العاملين بها ١٠٧٨ موظفا ومستخدما.

اما بقية الوزارات فيبلغ عدد العاملين بكل وزارة اقل من الف موظف ومستخدم وهي على النحو التالي: الاعلام والثقافة ٦٧٢ الداخلية ٣٦٢ الاشغال العامة والاسكان ٥٢٠ المواصلات ١٢٨ الخارجية ٢٧٤ المالية والصناعة ٥٢٤ الدولة لشؤون مجلس الوزراء ٢٥٩ التخطيط ١٦٣ الاقتصاد والتجارة ١٧٦ النفط والثروة المعدنية ٥٦ رئاسة مجلس الوزراء ٧٧ دائرة التشريفات والضيافة ٢٩٦ التعليم العالي والبحث العلمي ٤٣، وجاء اقل عدد من العاملين في وزارة الدولة لشؤون المجلس الاعلى ويبلغ عددهم ١٣ موظفا ومستخدما.

جدير بالذكر ان اجمالي عدد العاملين بنهاية شهر مايو الاسبق بلغ ٥٦ الفا و١٠٨ موظفين ومستخدمين.







الفنان محسن محمد خلال [illegible] المحاضرة



الورشة الفنية

الدورة المسرحية في مسرح الشباب بدبي

فعل ثقافي عملي يرفد الحركة المسرحية بالدولة

تحقيق - ثابت ملكاوي

تصوير - ظهير حيدر

■ حوالي أربعين شاباً من مختلف مدن الدولة، يشاركون حالياً في دورة مسرحية موسعة في مسرح الشباب القومي بدبي، يتدربون خلالها على تقنيات المسرح.

وكانت جمعية المسرحيين بالتعاون مع مسرح الشباب القومي قد قررت إقامة هذه الدورة بهدف تطوير الحركة المسرحية، ورفدها بطاقات فنية جديدة.

عمر غباش رئيس جمعية المسرحيين أكد ان هذه الدورة التي بدأت ١٢ الشهر الحالي وتستمر شهراً كاملاً تأتي ضمن خطة الجمعية.. ومسرح الشباب في صقل مهارات الشباب في فنون المسرح. مشيراً الى ان جهود مسرح الشباب القومي في هذا الاطار معروفة لدى الجميع، حيث دأب المسرح منذ سنوات في عقد مثل هذه الورش التدريبية بهدف توسيع قاعدة المسرحيين في الدولة.

وأكد الفنان المسرحي عمر غباش ان ادارة الجمعية قررت اعتماد هذه الدورة، والدورات القادمة كشرط ضروري لمن يريد الحصول على بعثة لدراسة المسرح في المعاهد المتخصصة، ومن ضمن البعثات العشر السنوية التي ترشحها الجمعية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي..

وكانت وزارة الاعلام والثقافة قد تحصلت على عشر بعثات دراسية سنوية من وزارة التعليم العالي، واتفق على ان تقوم جمعية المسرحيين بالمساهمة في ترشيح من يستحق لهذه البعثات من الحاصلين على الثانوية العامة.

إستثمار الصيف:

محسن صالح المسؤول الاداري للدورة أكد أهمية هذا النشاط الهام للشباب المشاركين والذين وصل عددهم الى (٤٠) مشاركاً. منهم ثلاثة عناصر نسائية.

وقال إن أهمية الدورة هو فيما تحققه من احداث نقلة نوعية في التوعية المسرحية، ولفئة من الشباب ترغب في تطوير مهاراتها المسرحية المختلفة..

وأضاف.. إن إقامة الدورة في العطلة الصيفية يجعل منها أفضل إستثمار للوقت في فترة يقل فيها النشاط التثقيفي لدى المؤسسات الرسمية والأهلية، مشيرا الى ان ثمة مجموعة من الطلبة الحاصلين على الثانوية العامة، ولهم إرتباط بشكل او بآخر بالمسرح تشكل الدورة لهم اهمية استثنائية في وقت يسبق الالتحاق بالجامعات لدراسة فنون المسرح، حيث تكون الدورة بمثابة (تأهيل) نظري وعملي لدراسة المسرح.

وقال محسن صالح إن الدورة مبسطة سواء في محاضراتها النظرية، او في الورشة العملية المصاحبة، إذ ليس مطلوبا من الدورة ان تنتج فنانين مؤهلين للفن المسرحي، وبقدر ماتهدف الى تعريف المشاركين بالفنون الموظفة في المسرح مثل فنون التمثيل بالأداء، والالقاء والديكور والاضاءة والصوت والسيناريو وغيرها.. واعطاءهم معلومات مبسطة ومختصرة حول هذه الفنون من خلال محاضرات نظرية يومية.

وقال: وبعد الدروس النظرية التي تعطى يوميا للمشاركين، ينتقل المشاركون الى الورشة الفنية المصاحبة حيث يتم تطبيق ماتلقوه من معلومات نظرية على هيئة تطبيقات مبسطة.. حتى تتم الاستجابة على نحو أعمق.

ويؤكد ان الاستجابة للورشة الفنية جيدة، بل يلاحظ منها حتى الآن ان نسبة كبيرة من المشاركين لديهم طاقات كامنة جيدة، وتحتاج فقط الى صقل، مشيرا الى ان جميع المشاركين يقبلون برغبة وحماس على الدروس النظرية والتطبيقية.



عبد الله صالح



يحي الحاج

واوضح محسن صالح أن مسرح الشباب القومي سيقدم كل التسهيلات للدورة، منها المواصلات للمشاركين في دبي والشارقة وعجمان والمسرح يدرس إمكانية إعطاء سكن للمشاركين في أبوظبي والفجيرة.. وذلك بالتنسيق مع بيوت الشباب في دبي.

ورشة جماعية:

الفنان عبدالله صالح المسؤول عن الورشة الفنية يشير الى ان هذه هي الورشة الخامسة التي يشرف عليها خلال السنوات الخمس الماضية.

عبدالله صالح كان ينظم الورشات السابقة بنفسه، من خلال مسرح الشباب، وحين أراد تنظيم ورشة لهذا الصيف، اقترحوا عليه (جمعية المسرحيين ومسرح الشباب توسيع الورشة فتكون دورة مسرحية موسعة.. فرحب بهذه الفكرة.. فكانت هذه الدورة بشقيها النظري والعملي.

ويوضح عبدالله صالح انه في الورشات السابقة شارك معه حبيب غلوم، حافظ أمان، احمد الانصاري، داود حسين، وكان عدد المشاركين أقل، وليس بالعدد الحالي لهذه الدورة.

ويشرح عبدالله صالح مايقدمه للشباب من تطبيقات في فنون المسرح وهي عبارة عن تمارين في الالقاء، والحركة وفنون أخرى، مشيراً الى ان حوالي نصف المشاركين لديهم إلمام بهذه الفنون، والبقية جدد، وهذا يتطلب منه ان يوازي بين الفئتين.

وفيما يتعلق بالتمثيل اوضح عبدالله صالح انه يتوقع ان يتم اختيار حوالي (١٢) شخصاً من الدورة للمساهمة في تنفيذ عمل مسرحي في نهاية الدورة من تأليف سالم الحتاوي. عنوانه المقترح حتى الآن هو «ترميمة الحلم الأخير»، في حين سيتم الاستعانة بالعدد المتبقي في تقنيات هذا العمل من ديكور وإضاءة، وصوت، وتقنيات أخرى. بحيث نفسح المجال لجميع المشاركين في الدورة للمساهمة في هذا العمل..

المخرج المسرحي يحيى الحاج اشار الى ان مايميز هذه الدورة هو الاقبال الكبير عليها من الشباب، ومن مناطق بعيدة، حيث يأتي عدد كبير منهم من خارج دبي، ويدفعهم الحماس والرغبة للاستفادة وتعميق المعرفة بفنون المسرح.

يحيى الحاج يدرس المشاركين فن التمثيل ويقول: «لاحظت إنتباها وتركيزا ومتابعة جيدة من الشباب، مما يدل على حرصهم الواضح في التعلم على تقنيات المسرح، مشيراً الى ان الدورة ستفرز مجموعة مهمة في هذا المجال إذا ما واصلت تعليمها مستقبلاً».

ويقول: «ومن العدد الاجمالي لو خرجنا بعدد اربعة مشاركين يهتمون بالعمارة المسرحية، وعدد مماثل في تقنيات الاضاءة وغيرها. وأفرزت اثنين يكتبان للمسرح، فهذا نعتبره حصيلة جيدة، بجانب ماتفرزه من ممثلين يرفدون الساحة المدرسية.

وأكد المخرج يحيى الحاج ان البرنامج النظري الموضوع هو مناسب تماما للمشاركين، وكذلك البرنامج العملي، ويعتبر هذا البرنامج فاتحة جيدة لدورات قادمة تكون أطول زمنيا متمنيا لو أن الدورة الحالية تكون اكثر من شهر واحد.

ويذكر ان المشاركين في الدورة يتلقون محاضرات في تاريخ المسرح والعرض المسرح والسينوغرافيا والتمثيل والتعبير الحركي والالقاء المسرحي ويقوم الاساتذة. عادل معاطي، يحيى الحاج، محسن محمد، ابراهيم سالم، حسن رجب، وليد الزعابي. باعطاء هذه المحاضرات، في حين ان الورشة الفنية يشرف عليها الفنان عبدالله صالح.

المشاركون:

معظم المشاركين في الدورة من فئة اعمار تقل عن ٢٧ سنة جاءوا من مناطق مختلفة في الدولة وعلى النحو الآتي:

أبوظبي - هاني أحمد.

دبي: - يوسف محمد الحمادي، عبدالله قنمبر، احمد مصطفى حسين، جاسم محمد حسن، حمد محمد سعيد الحمادي، سالم محمد علي الريامي، موسى ابراهيم احمد، احمد محمد حسن، علي حسين جعفر، مبارك بن سعيد المزروعي، عبدالله احمد ابراهيم، حسن يوسف حيدر، عيسى عبدالواحد عبدالقادر.

الشارقة: -

سونيا وداح، صالح البحار، عبدالله محمد الخميس، محمد علي خميس، خالد حسن شعبان، قيصر ممدوح. محمد مبارك الوشام، سعود عبدالرحيم، علي محمد عبدالله، سامي جمعة فرحان، حمد علي خميس، منى جمال المناعي، خالد محمد علي، ذيب داود ذيب، خالد جمال المناعي، صابرين يوسف الرميثي.

عجمان: -

عبدالله اسماعيل فرحان، سلميان ابراهيم سليمان. حسن محمد يوسف، علي جمال، محمد احمد العبدول. بدر محمد حسين المرزوقي، جعفر موسى عبدالله، عبدالله شكري حجار.

دبا الفجيرة: -

راشد محمد عبيد. خالد سليمان جميع، راشد احمد غريب، ناصر حسن علي احمد، خليفة سالم التخلوفة، حمد عبيد جميع، محمدسعيد عبيد، عبدالله احمد مسعود، محمد ابراهيم الكعبي.

وقد اعرب المشاركون عن حماسهم ورغبتهم، بل ان بعضهم اكد ان هذه الدورة سوف تضيف الكثير من المعرفة لفنون المسرح، وانهم سعداء جدا بالمشاركة، ويأملون ان يواصلوا دراساتهم الجامعية في فنون المسرح.

في مؤتمر (صراع الحضارات أم حوار الثقافات):

انتقادات عنيفة للعولمة والهجوم على الاسلام

■ شهدت القاهرة مؤخرا فعاليات المؤتمر الثقافي الدولي والذي نظمته منظمة تضامن الشعوب الافرو آسيوية. وقد ناقش المؤتمر اربعة محاور رئيسية تطرقت الى صراع الحضارات وحوارات الثقافات المختلفة.. حيث استهل المؤتمر فعالياته بالمحور الأول (الحضارات على مشارف القرن الحادي والعشرين) بتناوله حوار الحضارات من الثنائية القطبية الى القطبية الواحدة وشروط الحضارات في ظل المناخ الدولي الراهن، ودور الثقافة وفاعليتها على المستويين الشعبي النخبوي.

وقد أكد المشاركون من مفكري آسيا وأفريقيا وامريكا اللاتينية على ضرورة وضع تصور فكري مناهض للتصور الذي طرحه المفكر الامريكي صمويل هنتجتون حول الصراع بين الحضارات حيث وجهوا نقدا للكثير من الأخطاء المنهجية التي احتوتها النظرية كما اعتبروها ان تعبير من التطلعات الامريكية للسيطرة على مقدرات العالم، ومن نفس المنطلق رفض المشاركون فكرة العولمة التي تسعى الى سيطرة الثقافات الامريكية على مقدرات العالم، خاصة العالم الثالث، وسيادة النموذج الغربي بشكل عام.

صراع عالمي

وفي كلمته التي استهل بها الجلسة الأولى للمؤتمر وضع الكاتب والمفكر السياسي محمد حسنين هيكل النقاط فوق الحروف حول صراع الحضارات مؤكدا ان الكلام عن هذا الصراع يحتل اليوم حيزا كبيرا على خريطة اهتمامات الفكر العالمي بكل منافذه من الكلمة المكتوبة الى الصوت المسموع الى الصورة المرئية.

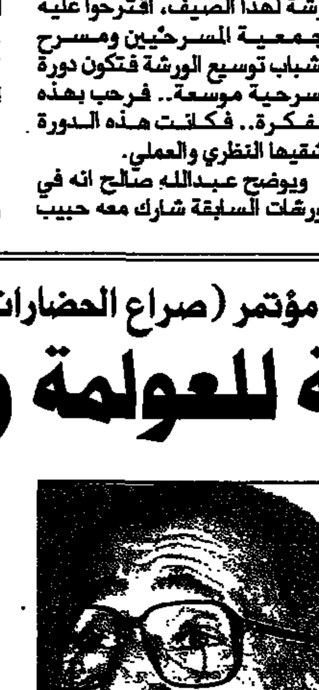
وأوضح هيكل: إن الاسلام يكاد ان يكون المساحة الأكثر بروزا على هذه الخريطة، فهو سبب أو آخر يثير حوله من الجدل عواصف يبدو الكثير منها غير مبرر. وكأن الاسلام ظهر وكأنما فاجأ الجميع على غير انتظار بعد نهاية الحرب الباردة وانه حل محل الشيوعية في وجوب احتوائه وحصره، ومن اللافت للنظر ان تشهد هذا الخلط بين الاسلام والارهاب يزداد الحاحه، ثم تطرق هيكل الى المؤتمر حين قرر منظموه ان يطرحوا على أنفسهم والآخرين منطق حوار الثقافات بدلا من صراع الحضارات وكان من تلك الحسب ان هذا المؤتمر الذي ينعقد في القاهرة على نصف المسافة من كابول الى الجزائر بالعرض، وعلى نصف المسافة من اسطنبول الى الخرطوم بالطول، سوف يجد نفسه بقوة الأشياء مشغولا بقضية الاسلام ضمن صراع الحضارات أو حوارات الثقافات.

عولمة ديمقراطية

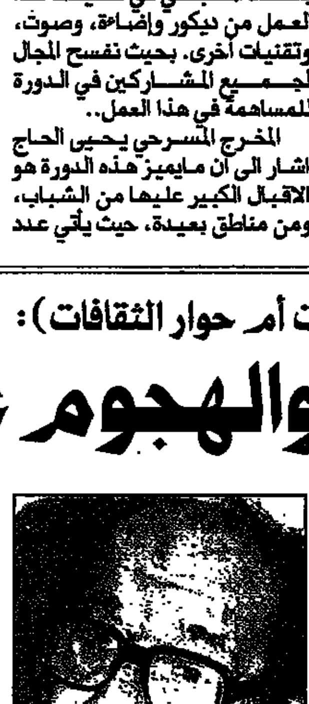
ومن ناحيته طالب د. مراد غالب رئيس منظمة تضامن الشعوب الأفريقية الآسيوية بحوار بين الثقافات من اجل بناء نظام عالمي إنساني تسوده القيم التي تعمل لصالح البشر، من أجل عولمة ديمقراطية لا مهيمنة، عولمة تطعم ٨٠٠ مليون جائع نصفهم في افريقيا، نريدها من اجل سعادة العالم الثالث لكي يشارك في تطور الثورة العلمية والتكنولوجية.

وأوضح د. غالب: ان الهدف الأساسي من المؤتمر ليس مناقشة نظرية هنتجتون إنما يتعداها لمناقشة موقفنا من القضايا الأساسية عربيا ودوليا، فتلك النظرية لا تطرح سوى تحليل لما سيكون عليه بشكل النزاعات في القرن المقبل، كما انها تتجاهل طبيعة تطور النظام العالمي.

ومن جانبه طرح د. ميلاد حنا بديلا لفكرة صراع الحضارات وهي تنوع الانتماءات مشيرا الى ان هناك ثلاثة انتماءات اساسية في العصر الحالي اولها: الأسرة والقبيلة والدين والوطن والسلالة، وهي انتماءات موروثة،



محمد حسنين هيكل



محمد سيد احمد

وثانيها الانتماءات المكتسبة مثل الانتماء الى أيديولوجية معينة او الى جمعية اهلية ذات نشاط ثقافي واجتماعي محدد، وثالثها الانتماء الى العالمية وهي التي تعكس الصورة الايجابية للعولمة والمتمثلة في حقوق الانسان وحماية البيئة وغيرها.

ويرى د. حنا ان الصورة السلبية للعولمة تتمثل في الهيمنة الاقتصادية والسياسية.

كما أكد السيد ياسين مستشار مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية بمؤسسة الأهرام «ان هناك اهمية كبرى لوضع خطة قومية عربية للحوار مع الثقافات الأخرى بما يستوجب القيام بدور نقدي مزدوج الأول، الاستيعاب النقدي لفكر الآخر، بمعنى المتابعة الدقيقة للحوار الفكري العميق الذي يدور في مراكز التفكير العالمية، وفي العواصم الثقافية الكبرى وبخاصة آسيا وامريكا اللاتينية بعد سقوط النماذج العلمية التقليدية والتنافس في سبيل تأسيس نماذج ونظريات علمية جديدة.

إما الدور الثاني كما يراه السيد ياسين فهو النقد الذاتي للأنا بمعنى ممارسة النقد الذاتي لممارساتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في العقود الخمسين الماضية.

ومن ناحيته دعا الدكتور حسن حنفي الى ضرورة اعادة كتابة تاريخ العالم بطريقة اكثر انصافا فليس معقولا ان معظم الكتب تؤكد على ان الخمسمائة عام الأخيرة هي كل التاريخ، وان آلاف السنوات الماضية على الهامش منه. كما طالب بضرورة القضاء على الصور النمطية الغربية التي تصور الاسلام على انه مرادف للعنف والقهر.

الاسلام والغرب

وبعد ان تطرق الى نظرية هنتجتون وما بها من ضحالة اكد د. عبدالوهاب المسيري، إن الغرب يخاف من الاسلام لأنه يدرك ان الاسلام في العصر الحديث يمتلك رؤية جديدة وشاملة عميقة تجاوزت المرحلة الأولى للإسلام من المرحلة الإستثنائية. وخطت المسائل الشرعية الجامدة مثل ختان الاناث وغيرها - الى وضع رؤية شاملة ومتطورة لكافة قضايا ومشكلات العالم اليوم.

وحول ظاهرة العداء الغربي للإسلام أكد الدكتور احمد صدقي الدجاني ان حاجة العرب الى البعد الروحي الذي يتضمنه الاسلام وتفتقره الحضارة الغربية من اهم اسباب هذا العداء، فالحضارة الغربية الإسلامية تمر اليوم بطور انبعاثات وانها تمتلك كافة المقومات التي تكفل بروزها في المستقبل.

عولمة الاقتصاد

دارت جلسات اليوم الثاني للمؤتمر حول محور الهيمنة الغربية والخصوصية الثقافية، وناقش المشاركون أسس المشروعية الدولية الواجبة وظاهرة التدخل في الشؤون الداخلية للشعوب، كما نوقش على المستوى السياسي فرض نموذج سياسي وحيد على النسق الغربي وإمكانية تعدد النماذج السياسية بين الخصوصيات المختلفة، وهو نفس الأمر في فرض نموذج اقتصادي عالمي واحد او مايسمى بـ «عولمة الاقتصاد» والشركات متعددة الجنسيات، واتفاقيات الجات، والتكييف الهيكلي بواسطة البنك الدولي وغيره من مؤسسات التمويل الدولية.

كما ناقش المحور إمكانية تعدد النماذج التنموية الإقتصادية طبقا للأوضاع الخاصة بكل بلد. وعلى الجانب الثقافي طرح المؤتمر موضوع فرض نموذج ثقافي عالمي واحد عن طريق احتكار الوسائل الاتصالية والمعلوماتية والمصرفية واحترام التنوع الثقافي بما يعمق تبادل الخبرات الثقافية في العالم.

في دراسته «الإستثناء الثقافي بين محاولات تجاوز التخلف وتكريسه. تناول د. مجدي عبدالحافظ فكرة الحضارة الانسانية كحضارة واحدة، فهي ليست ملكا لأحد، حيث اسهمت فيها جميع شعوب الأرض بدرجات متفاوته، ومن ثم فهي مصدر الثراء الدائم المتجدد لهذه الحضارة. فالحضارة العربية الاسلامية في القرون الوسطى إذن لم تكن الا حضارة للإنسانية جمعاء شاركت ثقافات العالم أجمع في الوصول اليها، وفي العصر الحديث فإن الحضارة الغربية الحديثة هي نفس القدر حضارة الانسانية جمعاء شاركت في الإعداد لها قيامها ثقافات الشعوب في كل مكان.

وتوجه الدراسة دعوة مفتوحة لدول العالم الثالث والدول الغربية المتضررة من اساليب الاحتكار الثقافي الذي تمارسه الولايات المتحدة الامريكية// لتبني تصور جماعي يمكنهم عن طريقه التفاوض والضغط على امريكا لإحترام الخصوصية الثقافية والتنوع الثقافي كرصيد اثراء للحضارة الانسانية الواحدة، واعطاء الفرصة للثقافات المختلفة للتعبير عن نفسها.

وتركز المحور الثالث «العالم العربي والاسلامي وشعوب العالم الثالث في مواجهة الهيمنة الغربية «على موضوعات البحث عن آليات ديمقراطية لتحقيق الشرعية الدولية لفرض سياساتها ومصالحها الخاصة على دول العالم الثالث واتهامها لها بالارهاب اذا ماحاولت تحرير ارضها او الدفاع عن استقلالها في الوقت الذي تحتكر فيه الدول الكبرى واسرائيل لأسلحة الدمار الشامل.

وقد بدأت الجلسة بدراسة «نموذج هنتجتون والصراع العربي - الاسرائيلي» والتي كشف من خلالها الكاتب المحلل السياسي محمد سيد احمد عن التناقضات البارزة في تلك النظرية خاصة عند تطبيقها على النزاع العربي - الاسرائيلي، ويوضح الكاتب ان احدى خصوصيات هذا النزاع انه ليس بين اطراف (امم دول او حضارات) عاشت دوما جنبا الى جنب، فالنزاع لا يجري على الحدود فقط. فاسرائيل من حيث الزمن لم يكن لها وجود دائم في المنطقة ومن حيث المسلحة انتقلت من صورة الشتات في انحاء اخرى من العالم بخاصة اوروبا الى صورة دولتها في الشرق الأوسط.

واختتم المؤتمر اعماله بالمحور الرابع والاخير تحت عنوان (نحو نظام انساني تحرري جديد) الذي يتناقش فيه إمكانية تحقيق العدل الاجتماعي في العلاقات الدولية وتعديل ميثاق الأمم المتحدة بما يكفل التمثيل العادل المشاركة الفاعلة للقوى الدولية الصاعدة ولشعوب العالم الثالث وضمان الأمن والسلام للشعوب.

كما قامت العديد من الأوراق حول البحث الاجتماعي والهوية ودراسة الوجود الاسلامي في أوروبا.

حفلة «سمر».. «حفلة رمس»

تكتبها: ميرة القاسم

«سعدالله ونوس» تغريبة المشهد العربي.. من عربدة «بحر البقر» إلى الحفل الدموي في «قانا».. كان الدم فاصلا.. حتى «النكسة» التي أريد لها ان «تكنس» ما عداها من «نكسات».. صارت الحد الفاصل بين «الراية البيضاء» و «راية الدم» التي لم تبدأ بعد «كنس» هذا المجنون المزركش بالصلوات والتلاوات الاسمية!!

أنا واثقة من أن «ونوس» يلعن الرثاء الذي أطل برأسه لحظة أن بثت وكالات الأنباء رحيل واحد من شواهدنا الثقافية والابداعية في الزمن الرخو!

لم تكن خصومته وصراعه ضد «الأمية الأبجدية» بقدر ما كانت خصومة وصراعا ضد «الأمية الحضارية».. ضد هذا الامعان في التغييب والتعتيم والتعقيم كما اشار ذات نجوى.. ضد السلبي في انسان هذه الحياة.. ضد الادمان على رفع «الرايات البيضاء» في الزمن والمرحلة السوداء.. ولم تكن «حفلة سمره» على حساب أولئك الذين تحصدهم الآلة والعقل العسكري الاسرائيلي والعربي.. كان ضد «الفيل» الذي يحق له ان يعربد في دنيا الناس.. ليحق بعد ذلك لأولئك الناس ان يعتذروا ببديهة متوقدة عن شرعة «سوء الظن».

ونوس رمز من رموز المعرفة الفادحة والوعي الفادح.. هو شاهد من شواهد كثيرة ما زالت تتصدى لعقيدة الابادة. رغم ما يبدو انه سمة من سمات الانقراض.. انقراض انسان هذه الأرض.. شاهد ودليل صعب على ان بامكان هذا الانسان ان يحطم «كرسي اعترافه» ويسجل موقفا يجعل ذلك الكرسي أحد البدع والضلالات المتفشية في فضاء العقل العربي. لم يكن يبحث عن ملامحه في «مرآة مصنوعة» في عواصم الاسترخاء ومدن البورصة.. بقدر ما كان يبحث عن جوهر الأمة في أجزائها ونقاطها المهملة المهمشة وان بدت ملامحها غاية في القبح والبشاعة.. لا ليسوغ ذلك القبح وتلك البشاعة بقدر ما ان الواقع ونظام «فوضاه» المتصاعد كرس ويكرس لهكذا تناول في النظر وبحدقة «بلهاء» لا علاقة لها بالحواس بقدر ما لها علاقة بكل ما هو نقيض لها!!

يذهب ونوس الى موته أو نومه.. لا فرق.. الفرق الذي خلفه أمامه في أنه لم يزل في حفلة «سمر» لن تنتهي ما بقيت أعين متوقدة باليقظة.. يقظة باتجاه الفعل والحركة «والحفر على صخرة الحياة» صرخة الوجود الفاعل.. اما الأعين الأخرى التي لا تتوقد إلا «بالأرداف والاعطاف» حتى يتبين الخيط الأبيض من الأسود فلها «حفلة سمر» ستقودها إلى «حفلة رمس» لن تدل عليها سوى بيارق الهشاشة الرثة.. سوى مواكب المنتحرين على مذبح فوضى العالم الرث.. لا كما يسمونه «النظام العالمي الجديد»!!!

ألم يحن بعد لذلك الدمشقي المعن في غربته ان ينهض من موته الكاذب؟؟؟ فثمة جهات لم تزل عاجزة عن الايمان باستطاعة الموت ان يسطو على كل ما له علاقة بهذا الكوكب.. وكأن هذا الكوكب وبما عليه هو محور «وظيفة الموت»!

صندوق الاخبار

«العائد الى فرحانة»

يعيش الواقع ويرصد معاناة الانسان

■ القاهرة: «العائد الى فرحانة» هي المجموعة القصصية الأولى للقاص الشاب احمد رجب شلتوت وقد صدرت ضمن سلسلة «نوافذ» التي تعنى بنشر الأبداعات الشابة والطاقات الواعدة والتي تصدرها وكالة الصحافة العربية بالقاهرة.. وتتضمن المجموعة سبعة قصص قصيرة.. يمثل كل منها حالة خاصة جدا، وان ظلت جميعها تمثل تجربة متكاملة الأبعاد وتعكس معايشة القاص الدقيقة واللصيقة لواقع المجتمع المصري بكل تفاصيله وشرائحه الأجتماعية المختلفة.. ويظهر ذلك بوضوح من القصة الأولى التي تحمل عنوان «مطاردة» وتكون من عشرة مقاطع تصور حياة القرية «كوحدة اجتماعية» تحمل الكثير من المتناقضات وتلقي الضوء على معاناة المرأة بشكل اكبر في دلالات رمزية شديدة البلاغة للواقع بأكمله ويستمر القاص في رصده لهذا الواقع في بقية قصصه ولكنه ليس رصدا تصويريا يكتفي بالتسجيل لما تقع عليه العين فقط.. بل هو رصد الحياة داخل هذا الواقع والالتحام بالنماذج الأساسية التي تعيشه.. وفي قصة «العائد الى فرحانة» والتي تحمل عنوان المجموعة كلها يتوحد القاص مع مفردات القصة ويقترب من بعضها كثيرا ولا ينسى ان يتعرض لهموم المواطن العادي.. في «لقمة العيش» ومع «السلطة الحاكمة» ومع المتغيرات التي يشهدها المجتمع تلك الهموم التي تنتهي بموته حين يتصدى للدفاع عن انسان يشبه ابنه الذي مات.. ليحمله بعض الناس فيصمت الى زوجته التي تسمى «فرحانة» ويستلهم القاص احمد رجب شلتوت الموروث بقوة في قصة «تكوين» والتي يوظف فيها قصة «سالومي ويوحنا المعمدان» فيما يشبه الحلم.. وان ظل حلما تدفعه اليه المعاناة وكأنه يرغب في الفرار من واقعه الى واقع اكثر رحابة حتى وان كان بمجرد وهم او خيال.

ويحسب للقاص في تجربته الأولى هذا الأستخدام الجيد للموروث ووضعه بشكل دقيق في نسق العمل الأدبي.. وان اخذ عليه الأعتماد على تقطيع بعض قصصه الى مقاطع للتغلب على لغة السرد ان الهروب من عناء الاستغراق في الصورة.. وان كانت قدرته على الأمساك بالمشهد القصصي تعبر عن وعي وفهم واضح لأبعاد كتابة القصة القصيرة.

عدد جديد من «شؤون الاوسط»

■ صدر عن مركز الدراسات الاستراتيجية والبحوث والتوثيق العدد ٦٣ من مجلة شؤون الأوسط (يونيو - يوليو ١٩٩٧) وفيه محور يتناول الاوضاع الروسية من مختلف جوانبها.

يتضمن المحور افتتاحية العدد تحت عنوان «اي مستقبل لروسيا» كتبها طلال عتريسي الذي رأى ان مستقبل روسيا يتوقف ايضا. اضافة الى العوامل الداخلية، على مستقبل السياسات الداخلية والخارجية للدول التي يمكن ان تشكل مع روسيا تكتلا آسيويا يواجه الضغوط والسياسات الامريكية في المنطقة والعالم.

وفي مقالة بعنوان «السياسة الخارجية الروسية الجديدة، تقويم النجاحات والاخفاقات» اعتبر ميشال يمين ان السياسة الخارجية الروسية تقوم على الدعوة الى لم الشمل السوفييتي السابق واعادة وصل ما انقطع مع الأصدقاء القدامى في الشرق، في محاولة لاستعادة الدور المفقود.

في المحور ايضا مقالة بعنوان «روسيا والاطلسي» رأى فيها الكسي بوشكوف ان توسيع حلف الاطلسي من دون مراعاة مصالح روسيا سيفجر النظام الأوروبي القائم حاليا، وسيعتبر في موسكو خطوة موجهة ضد روسيا.

وتحت عنوان «الجيوبوليتيكا» الروسية وفكرة الاوراسية» كتب غسان العزي ان «الفكرة المركزية التي تدور حولها الاوراسية هي رفض اوروبا ونقد الحضارة الغربية. وبحسب الأوراسيين. فإن الروس ليسوا اوروبيين ولا آسيويين. وإنما اوراسيون فحسب..».

محمد دياب تناول في مقالة بعنوان «مشروع اصلاح الجيش الروسي والعقيدة العسكرية الجديدة» الجدل السائد في الاوساط القيادية السياسية والعسكرية في موسكو، بين من يدعو الى تشكيل «الجيش المحترف»، ومن يرفض خطة «الاحتراف».

وتحت عنوان «روسيا والتحول لاقتصاد السوق: تقويم لنتائج العلاج بالصدمة»، خلص مفيد قطيش الى القول ان «روسيا تقف امام الهاوية».. من التفكك الى التحميش الاقليمي والعالمي. الى التراجع في المسار التطويري والى ما هو اصعب واخطر أي الحرب الأهلية.

وفي المحور ايضا مساهمتان: الاولى بعنوان «خصوصية الحضارة الروسية: توليفة الجغرافيا والروحانية الجماعية» (سهيل فرح). والثانية بعنوان «دستور روسيا الفيدرالية وحماية حقوق الانسان وحرياته» (جورج عرموني).

كما تضمن العدد مقالة بعنوان «لدور مسيحي متجدد لمستقبل لبنان» رأى فيها جورج ناصيف ان تجديد دور المسيحيين في لبنان ممكن اذا توافرت له شروط ذاتية لدور مسيحي، اضافة الى دور اسلامي لبناني ودور سوري بات حاسما لجهة توفير الظروف الموضوعية لهذا التجدد او عدمه.

سعود المولى خلص في مقالة تحت عنوان «الخيار العربي للفاتيكان بين المجمع الثاني والسينودوس» الى أن السينودوس (والارشاد الرسولي) يطرح اسسا جديدة لدور نهضوي تاريخي يضطلع به المسيحيون العرب بالمشاركة مع اخوانهم المسلمين في معركة النهوض بمجتمعاتهم وتحقيق حريتها وكرامتها وازدهارها.

وأخيرا عرض علي نصار في مقالة بعنوان «قضية الجيش الاحمر الياباني» لابعاد عملية اعتقال اعضاء الجيش الاحمر أخيرا في بيروت.

وفي باب اتجاهات اربع مقالات: «الازمة الاوروبية - الايرانية من وجهة نظر فرنسية» (كريستيان توردينى)، «التطبيع الايراني - المصري دونه عقدة وشروط» (ياسين مجيد): «السودان اتفاقية للسلام تطرح انفصال الجنوب» (توفيق شومان)، سياسة فرنسا الخارجية في ظل حكومة التعايش» (غسان العزي).

أعماق

في الزمن الذي يكون فيه كل شيء قد انقلب رأسا على عقب.. وأصبح كل ما هو مقلوب هو الصحيح وكل ما يمشي عكس الاتجاه الصائب هو المطلوب.. وأصبح اللون المفضل فيه لدى الناس هو الأسود.. وأصبح الغموض هو السائد والوضوح هو الشيء غير المرغوب فيه.. وأصبح الانسان الكفؤ هو البعيد وغير الكفؤ «المتسلق» هو القريب والمقرب وأصبح من يمشي الى الوراء هو الذي يسعد البعض أما من يمشي إلى الأمام بخطى ثابتة.. فهذا يحزن البعض بل يغضبهم.

ففي الزمن الذي تكون فيه تلك الأمور هي التي تميز الحياة وعلى أساسها يحكم على الانسان ومن ثم يتم تصنيفه ووضعه إما (مع أو ضد) نكون قد وصلنا إلى مرحلة اللاصعود وسنكون قد وصلنا إلى أعلى المنحنى وبدأ المنحنى بالنزول بسرعة كبيرة حتى يصل بنا إلى القاع.

وفي مثل هذا الزمان يكثر المظاليم.. وهؤلاء لم يظلمهم الأشخاص فقط بل الزمن هو الذي ظلمهم لأنهم لم يولدوا ليعيشوا في هذا الزمن وانما في زمن أفضل من هذا الزمن.. وهؤلاء هم المبدعون الذين يمتلكون عقولا لاتعترف إلا بالجديد... والصحيح وهم المبتكرون الذين يمتلكون قدرات خارقة.. وهم المخلصون الذين يحبون أعمالهم ويتفانون فيها.. وهم المتعبون الذين يهدأون من العطاء.. وأولئك هم كل من يرون أن الحياة تسير بشكل خاطىء والخطأ أصبح صوابا..؟!!

واذا أراد أحد أن يراهم فانهم كثيرون في زمن العجائب وزمن الانقلاب المشروع في كل شيء.. فهم المنزوون البعيدون الصامتون الذين يرون بقلوبهم ويسمعون بعقولهم.. الجالسون على مكاتبهم.. العاملون في صمت.. الذين تبتعد مكاتبهم عن مكاتب مديريهم.. وتثقل أرجلهم عن الوصول إلى الكبار من أجل لا شيء.. الذين يقفون في آخر الطابور.. ويجلسون في الصفوف الأخيرة.. ويقفون على حدود أوطانهم.

هؤلاء الذين يعرفون أكثر مما يعرف غيرهم ولكنهم منبوذون لأنهم صادقون وصريحون وأيديهم بيضاء وأرجلهم نظيفة.. فإلى متى سيكونون هم البعيدون وغيرهم من «العناكب» هم الواصلون؟!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

لم يستقبلونا

■ رغما عن الظروف والعوائق التي تقف دائما في وجه قطار النجاح إلا أن هذا القطار سيستمر في المضي في طريقه النير ليضيء بنوره تلك العقول التي لا تعرف غير مصالحها الشخصية حتى لو لطخت وعودها بالكذب والمخالفة وحتى لو تخفت وراء ستار الهروب عن مناقشة قضايا تفيد هذا الوطن المعطاء بكافة فصائل مجتمعه.. بالأمس القريب عقد مجلس النور الرابع وكنا بضيافة النادي الأهلي الرياضي بدبي والذي كان خير مضيف لنا واستطاع أن يحفظ قليلا من ماء وجه قراء الامارات الشمالية والذين لم يستطيعوا أن يستقبلونا بكلمة «أهلا وسهلا» بل جلسوا في بيوتهم وتناسوا أن هناك ضيوفا سوف يطرقون أبواب عقلياتهم وثقافاتهم في تمام الساعة السابعة والنصف مساء، وتأخر اللقاء كالعادة لأن القراء لم يحضروا، وكذلك ضيوف اللقاء!! ويخترق اعصار التعجب خيوط السرحان لنفاجأ بالاستاذ محمد الحمادي والاستاذ محمد أبو كريشة يجلسان بمفردهما دون الضيوف الذين وعدونا بالحضور ليعلنوا بدء الجلسة ليؤكد لنا هذا الموقف ان من يقطع وعدا على نفسه منا نحن العرب حتى ولو كان ذا مكانة اجتماعية راقية في المجتمع فبامكانه وبدون خجل أن (يطنش) دون اعتذار لهذا الموعد وإذا بحثت خلفه فسيأتي بالأعذار المضحكة! وكذلك ليؤكد لنا ان هناك قراء يريدون أن يأخذوا دون عطاء.. وأن يستمع لهم المسؤولون دون عناء.. ويريدون أن يحطموا الصخور بمجرد النظر اليها بالعين ليخرجوا من جوفها الماء.. ومن المؤسف أن تكون هذه الكوكبة المثقفة من الشباب المتعلم والواعي غير مبالين بأهمية انجاح مثل هذه المجالس غير واعين ولا محافظين على استمرار قطار النجاح.. وحقيقة هل أراد القراء الذين تخلفوا دون عذر أن يفشل المجلس؟! أم أرادوا أن تحمر وجوه أسرة رأي الناس خجلا عندما يستعد الأخوة في النادي الأهلي لاستقبال قراء رأي الناس الذين لا حصر لهم ويفاجأوا بعدد أقل من المتوقع، وأحب حقيقة أن أشكر جزيل الشكر أسرة رأي الناس ونقول لهم: إن شاء الله أن تكون هذه حالة استثنائية ولا تتكرر واستمروا في طريق النجاح وشكرا للنادي الأهلي بدبي وتحية صادقة للاخوة الذين حضروا وبالأخص الأخ صالح اليعربي الذي لم يمنعه المرض ومشقة السفر من الحضور.

وهمسة أخيرة في أذن القراء، أقول «ما كان العشم!!».

علي مبارك - أبوظبي

لا حل غير الاحتراف

■ ترددت كثيرا في الخوض بما يجول به خاطري.. وكأنني من عشاق كرة القدم بشكل عام وعاشق «الفانيلة البيضاء» بشكل خاص، رأيت أن أدلي بدلوي وأقول رأيي صراحة في معشوقتنا.. كما من حق أي محب لهذه الرياضة أن يعبر عن مشاعره سواء كانت ايجابية أم سلبية، وأن نعرف رأي جمهورنا الكريم لأنه العنصر الأساسي لنجاح هذه اللعبة وهو بدوره يعطي لها ميزة الاثارة، وأن نبحث عن أسباب عزوفه وعدم حضوره الى المدرجات بشكل ملحوظ مما انعكس سلبا على صورة الرياضة في الدولة، وبعكس ما نشاهد في بعض دولنا الخليجية التي تمتلىء مدرجاتها بعشرات الآلاف من المشجعين فما الفرق بيننا وبينهم؟

الفرق واضح ومن المؤكد انه توجد له عدة أسباب يمكن أن نذكر منها على سبيل المثال:

■ انخفاض المستوى للفرق من موسم الى آخر، فنجد فريقا أخذ بطولة أو نافس عليها، مهددا في الموسم التالي بالهبوط إن لم يكن قد هبط فعلا.

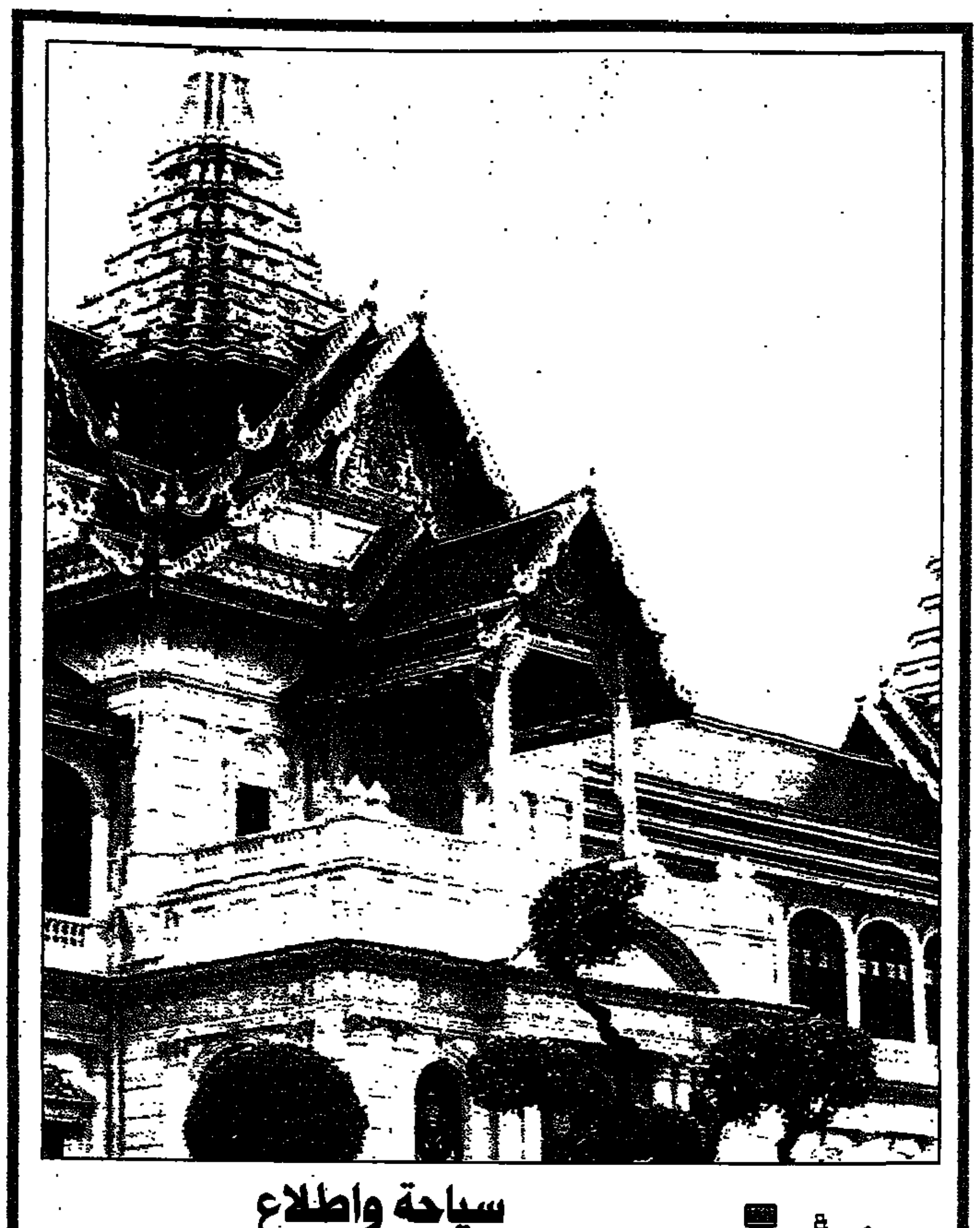
■ عدم وجود المنافسة الحقيقية بين الأندية سواء كان على صعيد التحدي داخل الملعب أو على صفحات الجرائد. فقط نرى ونسمع المجاملات.

■ انخفاض مستوى اللاعبين فلا نجد لاعبا مستواه ثابت بل على العكس أصبح مثل المد والجزر.

لذلك يجب أن نبحث عن الحلول التي ترقى بالدوري الى المستوى المطلوب والطموح الذي يرضي الجماهير المتعطشة الى بطولة تكون رصيدا في خزانة اتحاد الكرة والتي بدورها أصبحت حلما صعب المنال، وهذا ليس مستحيلا، فالامكانيات متوافرة والحمد لله، وما ينقصنا هو التخطيط السليم والتنفيذ والذي بدوره سوف ينعكس على مستوى المنتخبات التي أصبحت محطة تجارب للفرق الاخرى، ولن تكون هناك حلول ورقي المستوى إلا تطبيق نظام الاحتراف لما له من آثار ايجابية سواء على صعيد الأندية أو المنتخبات، وسهولة انتقال اللاعبين بين الأندية من موسم الى آخر، واجبار القطاع الخاص على المساهمة ولو بنسبة ضئيلة.

وأخيرا فإنني أدعو القراء ومحبي «الفانيلة البيضاء» أن يطرحوا اراءهم لمناقشة لموضوع من جميع جوانبه لما فيه مصلحة دولتنا الحبيبة.

علي الشماخ - بني ياس



حديث الكاميرا

سياحة واطلاع

السياحة ثقافة ومعرفة هدفها الاطلاع على عادات الشعوب الأخرى ومعرفة معلومات عن بلدهم والتأمل فيما يختلفون فيه عن الآخرين... وقبل أن يزور الإنسان البلاد الأخرى يجب أن يكون قد مر على مناطق بلده... ويفترض أن يكون نموذجا صالحا للآخرين.

تصوير: منى الزعابي - أبوظبي

حقيقة هيفا

موضوع «ما إلك إلا هيفا» الذي طرح من قبل أحد المعترضين والذي بدوره قام أحد المؤيدين بالرد على اعتراضه، أود أن أبدي رأيي وأبين حقيقة هذا البرنامج حسب رأيي.

ان حركات هذا البرنامج لاتمت إلى الرياضة بصلة أبدا.. وما تقوم به هيفا من حركات ليست سوى حركات راقصة بحتة هدفها الأول والأخير جمع أكبر عدد من المشاهدين وتحقيق مكاسب مادية من وراء الاعلانات..

وفي البرنامج يقولون لك: «تابعنا واعمل معنا».. من الممكن أن يتابع المشاهد البرنامج، ولكن هل من الممكن برأيكم أن يشارك المشاهد في الحركات بعد أن يرى الآنسات وحركاتهن؟!!

ومن جهة أخرى، فان ٩٥٪ من الحركات التي يقومون بها ليست بحركات رياضية، وهي لاتؤثر في الجسم ولاتنفعه ولو بمقدار ٥٪ بل على العكس قد تضر.. وأنا لست ضد مضمون البرنامج.. على العكس أنا أحب وأشجع مثل هذا البرنامج.. ولكننا كرياضيين نريد أن نرى برنامجا رياضيا مفيدا وليس ضارا ويقوم على حركة رياضية صحيحة تؤثر في الجسم وتعمل على تحريك الدورة الدموية وتقوية الجسم والعقل لا على ايقاف القلوب.

حسام مكارم - أبوظبي

صنع أيدينا

ينتشر الاكتئاب للأسف الشديد بين كثير من الشباب رغم تحسن الظروف المادية وارتفاع مستوى المعيشة للفرد المعاصر وعشرات الأضعاف عن المستوى الذي كان يعيشه أجدادنا وربما كان ذلك راجعا الى الظروف النفسية التي يعيشها الفرد الآن.

ولعل من أسوأ مظاهر المدنية الحديثة ما تفرضه على الفرد من وحدة وعزلة، تؤدي - مع غيرها من الأسباب والعوامل - الى شعوره بالاكتئاب، ولذلك يقال: ان انسان العصر يدفع ثمن المدنية من ذاته ومن سعادته، إذ تحرمه من حياة الأسرة والاختلاط والتآلف والمشاركة الوجدانية والشعور العميق بالالتحام والانتماء.

وعلى الرغم مما توفره حضارة العصر من الامكانات والأدوات المادية وأسباب الراحة، إلا أنها لا تشعر الانسان بالسعادة، بل تفرض عليه هذه الحضارة الحديثة كثيرا من مشاعر الفشل والاحباط وتكتب عليه أن يخوض غمار كثير من الصراعات الحادة والمنافسات المحتدمة لكي يشق طريقه الوعرة في هذه الحياة. بل ان انسان العصر يعيش تحت وطأة التهديد الدائم والمستمر من شبح الحروب الفتاكة وما تهدد به من أسلحة نووية تقضي على الانسان وعلى حضارته.

فليس غريبا إذن أن يشعر انسان العصر بالاكتئاب والحزن، وأن تستبد به هذه المشاعر في بعض الأحيان وتحتويه وتسيطر عليه.

محمد عبدالله العبيدلي - العين

نتيجة النتيجة !

■ أمام مكتب جريدة «الاتحاد» في مدينة العين كان الجميع في ترقب وانتظار.. والكل كان في لهفة وشوق لمعرفة النتائج التي ستحدد وبشكل كبير مصير طلاب الثانوية العامة الذين جدوا واجتهدوا طوال العام الدراسي المنصرم فسهروا الليالي ودرسوا من الكتب والأوراق والنماذج الامتحانية وحتى من المذكرات المحظورة بأمر وزارة التربية والتعليم.

وأخيرا حانت لحظة الفرحة أو الحسرة.. فالبهجة والسرور وكانت مرتسمة وبوضوح على وجه من درس بضمير واجتهد والكآبة والوجوم كانت متمثلة في أتعس صورها على وجه من فرط وأهمل والحشود المحتشدة من الطلاب وأولياء أمورهم وأصدقائهم وفي بعض الأحيان (الخدم والسائقين).. كانت أمام مكتب جريدة «الاتحاد» منذ الساعة العاشرة صباحا بانتظار الملحق الذي يحمل بين طياته فرحة غامرة.. للبعض وحزن مدقع للبعض الآخر.. وهذا الملحق الذي عودتنا جريدة «الاتحاد» على تقديمه لطلاب وطالبات الثانوية العامة كان يعد جهد جهيد تشكر عليه بالغ الشكر.. فانتظر الناس وصونه على نار حتى الساعة الرابعة والنصف عصرا بعد أن توافدت جموع أخرى من الطلاب وأولياء أمورهم وبعد أن ملت جموع أخرى من الانتظار فعادت الى منازلها بانتظار الحصول على النتيجة من مصادر أخرى... وعلى أية حال وصلت السيارة الحمراء الصغيرة في تمام الساعة الرابعة والنصف وهي تحمل ملاحق تكفي سكان العين بأكملهم.. ولكن ما حدث كان أمرا لايمت للحضارة بصلة ولايمثل جزءا من ألف جزء من النظام.. فقد أحاطت الأفواج البشرية بالسيارة من جميع الجهات لدرجة أن سائقها كان يرتجف من شدة الخوف وأقولها حتى أكون صادقا أن الاخوة الأفاضل في مكتب «الاتحاد» لم يقصروا وبذلوا كل ما في وسعهم لتنظيم الناس ولكن لا حياة لمن تنادي ولا صوت لمن يؤذن في جزر القمر.. وتدخل بعض عقلاء القوم لتهدئة الأمور وإعادتها إلى نصابها المعهود.. ولكن الفوضى (دقت في الراس اليابسة) والناس ترفض الحصول على النتائج إلا باسلوب عشوائي وغير منظم وكان لهم ما أرادوا حيث قام الأخوة في مكتب «الاتحاد» باخراج حزم من الملاحق وتوزيعها على بائعي الجرائد.. فكان الناس - سامحهم الله - يهجمون على كل بائع ويستولون على ما معه بالقوة.. فمنهم من أخذ ملحقا ومنهم من أخذ أكثر.. وكان البعض أيضا ممن لديهم ضمير يعطون البائع ثمن ما أخذوه والبعض الآخر (يطنش) ويقول: ليش أنا بالذات أعطيه فلوس؟ مب كل الناس أخذت الملاحق ببلاش؟

وعلى أية حال امتلأ المكان بأوراق الملاحق الممزقة نتيجة الفوضى وعدم النظام ورجال الشرطة لم يقصروا أيضا وقاموا بتوزيع المخالفات على عشرات السيارات الواقفة في الممنوع.. أما أكثر ما استفزني في هذه (الخبصة المنخبصة) أن الكثير من الناس كانوا يعلمون النتائج ولكنهم كانوا يريدون التأكد منها فقط.. فهل هذا معقول يا جماعة الخير؟! أما أكثر ما أثار شجوني في تلك الساعة وهو دمعة سالت على خد بائع صحف استولى الناس على كل ما معه من ملاحق وبالمجان؟!!

وختاما.. أريد أن أوجه سؤالا لطلاب الثانوية العامة فأقول لهم: ألم تتعلموا شيئا اسمه (النظام) طوال السنوات الدراسية السابقة؟!!

أحمد الشامسي - العين

في بيتنا عانس



■ تعقيبا على كل ما ذكر حول موضوع العنوسة أستأذنكم في أن أطرح وجهة نظري ورؤيتي لهذا الموضوع.

ولن أتطرق الى ما للعنوسة وما عليها في مجتمع معين. أو العنوسة نتيجة ظروف معينة، بل انني سأتناول الموضوع بصورة عامة لعل وعسى أستطيع أن أصحح المفهوم العام الخاطىء لهذا الموضوع والذي يخافه ويتحاشاه الجميع. فمنهم من يراه كأنه مرض اجتماعي خطير أو فيروس معد يجب على الجميع أن يقوا أنفسهم لينجوا منه. والعانس في نظرهم جرثومة بشرية لا تصلح لتكمل بنية سليمة للمجتمع وهي بمثابة العضو المريض الذي يسعى الكل للتخلص منه وبتره لأنه عضو غير مرغوب فيه. فأقول لهذا وذاك وللجميع: لا يوجد شيء اسمه شبح العنوسة.. فيجب علينا جميعا وبمختلف مجتمعاتنا وحضاراتنا وثقافاتنا وعاداتنا أن نهضم كلمة (عنوسة) ونقربها الى قلوبنا ونتقبلها بصدر رحب لأنها ليست عارا ولا عيبا ولا نهاية مطاف. فكلنا يعلم ان الزواج قسمة ونصيب وهو كسائر الأشياء التي تتم بمشيئة الله وقدرته وارادته كالغنى والفقر والموت والحياة والمرض والصحة.. الخ.. يعني ان الله سبحانه وتعالى شاء لهذه أن تتزوج ولهذه ألا تتزوج. ولهذه أن ترزق بالعيال وهذه الا ترزق. وأن تكون هذه غنية وهذه فقيرة. وأن تكون هذه مريضة وهذه صحيحة.. الخ.. وان لله في خلقه شؤونا.

الفتاة التي لم يقسم لها الزواج والتي توصف بكلمة عانس ليس لها أي ذنب في أن تكون عانسا وهذا شيء أراده لها الله كما (ذكرت سلفا) ولا يستطيع أحد أن يغيره، وانها قد تكون انسانة مجتهدة في عملها ومنجزة ومثابرة وهذا في حد ذاته فخر لها ولمجتمعها، فبدلا من أن توصف بأنها عانس يعني عيب، وهي يجب أن تكرم ويثنى على انجازاتها لأنها انسانة منتجة وناجحة.

وكلنا يعلم ان أي فتاة تحلم بأن تكون زوجة وأما فهذا شيء فطري يوجد داخل كل منا ولكنها إذا حرمت من هذا الشيء وأصبحت عانسا فإن العنوسة ليست هي نهاية الحياة بالنسبة لها وليست هي الشبح الذي يلازمها ويقف في طريق مستقبلها وحياتها طول العمر ولكن الذي يدمر الفتاة ويحطم حياتها ويحسسها بالنقص هي ألسنة المجتمع التي لا ترحمها والتي تلازمها في كل زمان ومكان بعبارات محفوظة لدى الكل (ربنا يفك عقدتك) و (ربنا يفك نحسك) أو (ربنا يفتحها في وجهك) وغيرها من العبارات الكثيرة.. التي تعرفونها جميعا، وما بالكم بالدهشة والنظرة الغريبة التي تصدر من كل من يعرف ان (هذه تعدت العقد الثالث أو الرابع ولم تتزوج) فالكل يتعوذ منها كأنها جنت جناية. فهذا في حد ذاته يوصف بأنه منتهى التخلف الاجتماعي المركب ومنتهى الجهل والتبلد المتوارث فهؤلاء جميعا يتجاهلون مشاكلهم وهمومهم التي قد تكون أعظم وأصعب مما هي فيه ويستعجبون لها.

وأعتقد ان العنوسة أهون بكثير من الزيجات التي أخرجت أبناء غير صالحين ويعيشون عالة على أهلهم ومجتمعهم.

كما ان ليس الهدف من وجود المرأة في الحياة هو أن تتزوج أو لا تتزوج ولكنها خلقت كسائر المخلوقات للعبادة وإذا اتيح لها أن تتزوج فمن أجل أن تنجب من يعبد الله. فقد يكون الله أراد لها ذلك الشيء حتى تتقرب اليه بالعبادة والله أعلم.

وربما تتفقون معي في أن العنوسة أرحم بكثير من الزواج برجال لايقدرون الحياة الزوجية ولا يكرمون زوجاتهم ويسيئون اليهن. فمنهم من يعتقد ان الزوجة جارية ومهمتها فقط تلبية طلباته ولا يكترث لرغباتها وانسانيتها وذاتها ومثل هذا النوع تكون حياتها جحيما دائما. فمن يرثى على من؟ العانس التي تتمتع بكامل حريتها وانسانيتها أم الجارية والكرباج. فهذه طبعا حياة بعض الزوجات (فعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم).

وأخيرا أقول لكل الآباء والأمهات الذين يغضبون ويمرضون ويكتئبون ولا يتذوقون طعم الحياة لأن في بيتهم عانسا لا تعترضوا على ارادة الله وعليكم بالصبر وتوكلوا على الله الذي يتكفل بكل عباده واليه ترجع الأمور.

متربعة على عرش العنوسة

أنت مواطن صالح

■ كثيراً ما نقرأ مقالاً حتى آخر حرف فيه ونحن لا ندري ما يريده صاحب المقال ونتساءل ما الهدف مما كتب؟ وما الفائدة المرجوة من هذا الكلام المبهم؟ اذا كان العامة والمثقفون والشريحة العظمى من المجتمع لم تخرج بنتيجة منه هل يعتقد ان الناس ستصل الى خبايا عقله وقلبه عندما يكتب كلاما لا فكرة فيه ولا مبدأ؟

أشارك لأول مرة في «رأي الناس»، وما دفعني للمشاركة هو رغبتي في شكر احد ابناء هذا الوطن الغالي الذي يتحدث في كل يوم عن قضية من قضايا الوطن والمواطنين. فيحاول ان يعرض المشكلة واسبابها وطرق علاجها واذكر هنا مثالين احدهما عندما حدثنا عن القطاع الخاص وعزوف المواطنين عنه، وثانيهما عن الاسراف في حياة المواطن وآثاره السلبية على الفرد والمجتمع وكيف انه يشكل عقبة امامهم وهكذا.. ومنذ بدأت أقرأ له وانا موقن تماما بان روحه تمتلىء بالوطنية والغيرة على بلده هذا الوطن الحبيب. فهو يطرح كل مايستجد من احداث الوطن فإذا حدث ما هو في مصلحة الوطن والمواطن شجعه وذكر آثاره ومزاياه وإذا كان الحدث غير موفق ذكره مع شرح آثاره السيئة وطرق علاجه.

مرة أخرى أحيي هذا الكاتب واشكره على جهده وادعوه للمزيد من التحسس لقضايا هذه الامة الفاضلة. لعله يطرح يوما فكرة فتصل الى أذن تسمع فتصنع. فيجزيه الله خيرا عن الجميع. انه الأستاذ المعروف علي جاسم كاتب زاوية شؤون وشجون.

سيف - أبوظبي.

دعائم الوطن

■ مرسلة اليكم من مدينة العين، تحية على جناحي طائر لم يجد لديكم إلا الاستقبال الطيب. والتشجيع المستمر الذي يدفع الجميع الى الأمام عن طريق الثقة التي غرست في نفوس أبناء أسرة «رأي الناس» وبأن الجميع صغارا كانوا أم كبارا لديهم القدرة على المساهمة في هذا الباب.. فشكرا لكم على كرم الضيافة. وأرجو منكم قبول هذه المساهمة.

الحياة، ذلك الوطن الكبير الذي يحمل قلوبنا في أعماقه. يسافر بها الى دروب الخير والتقدم. ولذلك يجب على الانسان أن يتدبر ويتفكر كيف يمضي حياته وفق ما أمره الله بعيدا عن أهواء الدنيا الزائفة، فيكفي ما نراه وما تسمعه آذاننا عن ضياع تلك النفوس التي لم تراع حق ربها وحق أهلها وحق نفسها، وامتطت جوادا هائجا مسرعا نحو الهاوية.

إن ما يمر به أبناؤنا من ضياع في حظيرة السموم يهدم بناء الوطن وبناء المجتمع وبناء الأسرة وبناء الفرد ذاته.. فنحن نعلم لما للمخدرات من آثار فسيولوجية وسيكولوجية تدهور صحة الفرد المتعاطي، وأذكر من هذه الآثار الخوف الدائم والقلق والكآبة، وتعرض الشخصية للنوازع والرغبات المتنافرة، كالعدوانية والقرف والاشمئزاز والعواطف المتطرفة، والاستعداد لدى المدمن للاقدام على جرائم القتل أو الانتحار والسرقة والاعتداء بكل أشكاله، وحصول نوبات من الشك، والأفكار السوداوية، وفقدان الذاكرة.

لذلك فإن على أولياء الامور أن ينتبهوا لأبنائهم فهم دعائم لهذا الوطن الذي يحتوينا جميعا تحت ظلاله.

حياة الطير - العين.

● رأي الناس: شكرا لك يا حياة الطير ونرحب بمساهماتك وبمساهمات الجميع في دوحة القراء.

غطاء الحقيقة

■ قد نرى مناظر ومشاهد مختلفة لمسرحية تقع أحداثها على عدة فصول وتكون نهايتها مؤلمة ومأساوية. وقد تركز بدايتها على الدور الذي لعبه الزمن في حياة الأبطال وقد يتركز دور البطولة في حياة الأبرياء. والظالم يكون معدوم الضمير والاحساس فيما المعركة تدور وسط دائرة من الشك والظلم والاتهام، وفي النهاية حتما سوف نتوصل الى المصير المشؤوم الذي وصل اليه البطل. وفي آخر مشهد هل يا ترى سوف نتوصل الى براءة المتهم من التهمة الموجهة اليه أم ان المسرحية تنتهي وقائعها بهزيمة البطل الذي وقع ضحية مؤامرة تم تدبيرها وتنفيذها بخطة محكمة تجعل من الصعب والمستحيل الشك لحظة واحدة ببراءة المتهم الذي يعد بريئا حتى تثبت ادانته؟

قد يكون لدى فئة من الناس هواية تشويه صورة الأبرياء فذلك هو ما يفعله المجرمون، ونحن دائما نترقب خطوات المجهول في عالم الافتراء والطعن والظلم. وقد يرتكب المجتمع جريمة في حق الأفراد تحت مسمى تشويه السمعة والطعن في السلوك وقذف المحصنات. فهل هناك أكبر من ذلك الظلم والابداع والتفنن في التعذيب وتلفيق الاشاعات والاتهامات دون التأكد من براءة المتهم. ان تعذيب النفس والروح أقسى وأشد وأعظم من تعذيب الجسد. وعندما نتهم انسانا في سلوكه وتصرفاته فيجب ان نتحرى الحقيقة وأن يكون لدينا الدليل القاطع على ذلك ويجب أن نتأكد من المصدر هل هو موثوق به أم أنه مجرد اشاعات ترويجية كاذبة هدفها تشويه الحقيقة وتزييفها؟ وذلك يدل على مدى الحقد والكراهية التي ترجمتها افواهنا دون تحري الصدق. لأن الحقيقة دائما تكون عليها غشاوة وسحابة سوداء قاتمة تمحو معالم الرؤيا فتجعلها غير واضحة.

وقد يكون الظلم مرادفا لواقع الحياة فجميعنا معرضون لأن نكون سجناء في بئر الظلم وفي النهاية سوف ينقذنا من ذلك ضميرنا اذ قد يصحو في لحظة.

فهل الأبرياء متهمون لأنهم وقعوا فريسة وضحية للبراءة المرسومة على معالمهم والتي نلمسها في سلوكهم وحياتهم؟ هل ذلك هو ذنبهم الذي اقترفوه وواجهوا بسببه الظلم والسخرية؟ وعلى من نلقي اللوم، هل نلقيه على من وجد نفسه أسيرا للحزن والاكتئاب واستسلم للبكاء؟ قد يكون الضعف والجبن من السمات التي تسيطر على من يحاول أن يواجه غيره، فسلاح الضعيف هو البكاء والاستسلام والرضا بالواقع. فمن يسلم من لسان عدوه فهو القوي فعلا. الذي يواجه غيره ويتحدى ويتصدى لكل من يقف في طريقه.

نورة محمد - أبوظبي

أيام لا تعوض

■ أجمل الأيام هي أيام الدراسة.. أيام حفرتها في قلبي، كتبتها على خيوط الشفق الأحمر.. على قطرات الندى الندية. على أسطر الزمن..

هي أيام عندما يعيد المرء ذكرياته فيها.. يحس أنه في عالم آخر.. عالم مليء بالمرح.. بالحيوية.. بالابتسامة النادرة.

فكانت أيامي التي قضيتها في مدرستي الغالية أمامة بنت الحارث هي أجمل أيامي..

يعز علي مفارقتها ومفارقة مديرتها والاداريات والمعلمات اللاتي كن بمثابة الأمهات والأخوات والمربيات الصالحات لنا.. فقد تعلمنا منهن معنى الاخلاص.. فكان الاخلاص طريقنا، وتعلمنا معنى الابتسامة.. فكانت الابتسامة جوازنا. وعلمنا بمكانة العلم.. فاتخذناه نبراسا ينير طريقنا. كن وما زلن نموذجا رائعا للعلم بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان.. فكم بسطن أمامنا بساط المحبة.. وكم سعين في أن تغرسن في أنفسنا المودة.. وكم حملن شمعات العلم لتنشرنها في رحاب الكون الواسع.. وكم نسجن على خيوط الشمس الذهبية نغمات الزمن..

مضين ومضينا خلفكن نحمل في قلوبنا معزة تكنها لكن.. نحمل في صدورنا محبة نهديها لكن.. فتقبلن منا باقة ورد ممزوجة بأريج المحبة والمودة والاخاء.

مريم العلوي - الوثبة

جبل المحامل



ذات مساء كان لنا لقاء ببعض الصديقات اللاتي كانت تربطنا بهن علاقة أيام الدراسة، ودار بيننا حوار حول قضايا عديدة تهمنا بالدرجة الأولى وأيضا بعض الآراء الأدبية والاجتماعية إلى أن وصل الحديث إلى تأثير الحياة العصرية علينا.. فأم أحمد على سبيل المثال تحدثت عن معاناتها مع طفليها والعناد الذي أصابهما وتتساءل: أين الأطفال الهادئين الذين يسمعون الكلام وأخذت تحكي بعض المواقف.. ثم قاطعتها أم فيصل وهي تفتح مجلة وبدأت تقرأ قصة قالت انها كانت لها الأثر البالغ في نفسها وتدور حول أم سعيد التي كانت جبلا من صخر أمام تحديات الزمان وقالت: «كان لها ابن هو قرة عينيها، ولد وهو يحمل بذرة من مرض لم يجعله قادرا على ممارسة حياته كباقي الأطفال وكان بعض الناس من الأقارب والجيران يقولون لها ان هذا الولد جاء إلى هذه الدنيا وهو يحمل العذاب لوالديه! فيما أخبرها البعض بأن تترك الولد برعاية أيد أخرى أو ايداعه باحدى المصحات.. إلا أنها هزئت من أقوالهم وشمرت عن ساعديها ترعى طفلها دون أنين أو شكوى حتى كبر.. ورغم أن الله رزقها أبناء آخرين، ظلت تحيطه بالرعاية والحنان، ولم يقعدها مرضه عن البحث عن علاج له ولم تقطع الأمل.. فابنها حين رأى النور سموه «سعيد» وآلت على نفسها أن تحقق له السعادة رغم مرضه، رغم تقدمه في العمر.. ولم تندب حظها مثلما يفعل الكثير من النساء الأخريات.. ثم زوجت سعيدا ورغم ذلك لم تتخل عن قرة عينيها، وتعتبره زينة الشباب»..

انتهت أم فيصل من سرد القصة.. وتساقطت دموعنا فرحا وإشادة وتقديرا لهذه الأم العظيمة.. فألف تحية لك يا أم سعيد وتمنياتنا لك بالعمر المديد.

سميرة العلي - العين

تغيير فيزيائي

■ لا يخلو مجتمع من المجتمعات من نواقص وعيوب وثغرات، وهذه العيوب .بطبيعة الحال. في خضم هذه الحياة المعقدة .ليس لها سبب مباشر أو وحيد، يمكن استدراكه للعلاج، فالأسباب عديدة والمتسببون هم معظم أفراد المجتمع، فقد رضوا بالوضع دون أن يقيموه وتأقلموا مع . الخلل . وان لم يكونوا تسببوا به أو بانشائه، فقد تقبلوا من الحضارة قشورها وانشغلوا بعد ذلك بسفاسف الأمور ومغريات الدنيا، تاركين الجد والهمة والايمان في غيابات النفس وظلام الوجدان والشعور.

وبعد ذلك يطالب المذنبون والمقصرون الذين ران على قلوبهم العصيان واكتووا بالنيران أن يستقيم عود من المجتمع المقلوب، وما هذه النزعة للتغيير إلا بسبب المشاكل بين الحضارة المزعومة والأصالة . المقرومة . والتي أدت الى أن يتساب الجميع ويتشاتموا ويتقاذفوا بالانسلاخ الفكري تارة وبالارهاب تارة اخرى، وهكذا فالمجتمع المنكوس إما الى انقلاب دائم أو اعتدال شامل، والأخيرة مستحيلة بدون عامل الزمن وإن تضافرت كل الجهود، فلا يمكن تغيير اعوجاج دام آلاف السنين بشحنة كهربائية سريعة من الرغبة للتغيير والاصلاح.

والجميع . المذنبون . أدركوا أخيرا انه لابد من الاصلاح والتغيير، واستقامة المجتمع، ولكن قليلون يعرفون كيف يمكن ان يستقيم ذلك المجتمع بجهد يساوي الصفر وببذل لا يداني الفلس، ويجب حساب ما يقدمه الجميع بكافة القوانين الفيزيائية واتخاذ جميع اجراءات الوقاية من .صرف الطاقة. أو هدر الجهد دون مردود مالي ملموس . فلا اعتبار في هذا الزمان لاي مردود معنوي محسوس.

لذلك لابد من التضحية والبذل والعطاء كي نغير ونصلح ونعدل ونهدي وإلا فلا فائدة من حماسة لحظة أو بطولة يد واحدة.

بو سيف . رأس الخيمة





الأخ ظالم

■ اثارني موضوع للاخ الشحي / رأس الخيمة بتاريخ ٩٧/٧/٥، تحت عنوان «سين وجيم ونون» حيث يسرد فيه مأساة فئة من الشباب في بداية حياته وكيف ينتهي به المطاف في سبيل تحقيق احلامه وامنياته! ومن ضمن ماكتبه (انه بسكنه مع الأهل والذين توقع انهم سيبادلونه نفس الشعور مع زوجته، فاذا بثعبان يحاول لدغه هو وزوجته الا وهي «اخته» وما اكثر البيوت خرابا بين الزوجين من الأخت للزوج، والمشكلة لاتريد الفراق بينهما ولكن...؟!... اقول الحقد فقط)!.

ولي بعض الملاحظات، تعقيبا على ماقال:

اولاً: من اين اتيت بهذا اليقين بان اكثر البيوت خرابا يكون السبب فيها اخت الزوج؟ وانها هي الحاقدة والساعية الى خلق المشاكل بينهما! ولم لا يكون العكس هو الصحيح؟ واتساءل هل مر الاخ الشحي بتجربة مماثلة جعلته يظلم الجميع ويوجه اصابع الاتهام الى اخت الزوج؟ فقد تكون الزوجة هي التي تحقد على المحبة التي تسود بين الاخ واخته، فهما يربطهما الدم الواحد في كيان الأسرة الواحدة، فاي ضرر يلحق بالاخ يؤثر على جميع افراد الأسرة بما فيها اخته فهما اسرة واحدة من قبل ان يتزوج او حتى من قبل ان يرى شريكة حياته (زوجته). فكم من صديقات كن متحابات مع بعضهن البعض، فاذا تزوجت الواحدة من اخ الاخرى اذا بهن ينقلبن ثعابين!!! نعم اقولها وكتجربة لإحدى الصديقات حيث روت لي ماحدث لها من صديقتها التي كانت تعدها بمثابة أخت لها، بل واكثر من اخت، فبمجرد ان تزوجت اخاها إذا بها تنقلب الى امرأة ماكرة، تحقد على محبة الاخ لأخته وتخلق الاكاذيب، مما جعل الاخ او الزوج الغافل! يظلم اخته بل يضربها لأتفه الأسباب، ويخاصمها ويقطع صلة رحمه من اجل اكذوبة لم يتحقق منها! أليس هذه الواقعة تبين عكس ماتقول. فاتمنى ان لا تظلم الجميع اذا كنت شخصيا قد مررت بتجربة تجعلك تظن بكل اخوات الزوج، فاصابع اليد ليست متماثلة كما يقولون.

ثانيا: عندما كتبت هنا، قد تظن لانني منحازة الى جانب صديقتي او أكون قد مررت بتجربة شخصية. اقول لك لا. فالحمد لله لا أخوة ذكور لي. نعم اقول الحمد لله. لإن الأخوة الذكور يظلمون اخواتهم، وخاصة اذا تزوجن وكل هذا غيض من فيض واعتقد ان اكثر الاخوات قد يتفقن معي في الرأي.

منى المزروعي - أبوظبي.

قلمي

■ اشار الاخ عارف محمد العاجل في موضوع «في الرمس الخبر اليقين» بتاريخ ١٣/ ٧/ ١٩٩٧، اشار الى همة بعض المخلصين في بلادنا والذين هم من الشباب الذين يشكلون اهم فئة في البلاد. ويكفي انهم سخروا هممهم لتشجير مدينتهم.

اذا نظرنا لهذا الأمر ونحن نجلس على كراسينا وتحت مكيفاتنا الباردة فاننا سنحكم على هذا الموضوع على انه عادي ولايستحق الاهتمام كثيراً.. وهذا غير صحيح. فهناك شباب، وهناك همة وهناك تفكير راق، تجمعت هذه العناصر وتعاونت فكانت النتيجة تنفيذ الفكرة وايضا من حسابهم الخاص. وهذا ليس بالأمر الهين وحتى على الاغنياء من شبابنا، فهو يفضل ان يصرف نقوده على سيارة فارهة مثلا، او على منزل فخم، او حتى على وحلة ممتعة وكفى.. فيقول ماالذي يجبرني على صرف نقودي على شيء مثل هذا.. وانا اعرف ان هناك جهات حكومية مسؤولة عنه وأولى بها مني.

انها صفة الاخلاص، انه التفكير الحلي الذي يرتفع نقاؤه ونقاؤه واخلاصه ليناطح قمم الجبال الشم وحتى وان لم يملك من المال الا راتبه فقط.

كم اسعدني وجود فئات شبابية مخلصة في بلادي، بعد ماتلاشى لدي الأمل في وجود همة وعلو اخلاق يغلف ولو قدر ضئيل من ابناء بلدي في ظل رفاهية القرن والتي حجزتهم داخل اسوارها لايعلمون سوى اسباب راحتهم وتمتعهم فحسب.

والذي أثلج صدري اكثر هو همة اخواننا شباب رأي الناس اصدقاء الصفحة اللامعين عيسى وصالح وعلي وسعيد واليافعي، واحمد طلخان، واليعربي، ومحسن، وغيرهم أعضاء مجلس الناس الرابع، والذي غاب عنه من اهم اركانه وهم الاساتذة المشاركون في الندوة، والحقيقة اني توقعت ان يلغي المجلس وتنهار بقية اركانه المتمثلة في القائمين على صفحة رأي الناس واصدقاء الصفحة. ولكن ابت همة هؤلاء الكرام ان ينهار المجلس واكملوه فيما يزيد على ثلاث ساعات من المناقشة المفيدة. إنها غاية التفاؤل وابتعاث الأمل في نفوس القائمين على المجلس. إنكم بالفعل اعضاء جمعية الأمل، والمجلس الرابع ماهو الا شارة الأمل التي حملها كل واحد منكم داخل صدره.

وها أنا اخط اعجابي بتفاؤلكم وتفاعلكم وامد يدي الى جهة اخرى ليتواصلوا مع مجلس الناس، واقصد بهم وسائل الاعلام من تلفاز واذاعة.. واخاطبهم قائلة:.

أين انتم؟! اين انتم من مجلس الناس. الا ترون فيه نجمة بارزة، الاترون فيه شمس سلطعة للحقيقة، والله انكم الخاسرون وانتم لا تعلمون. هنا شباب بلادي، هنا الهمم الأبية. هنا التفاعل، هنا الأخلاق هنا ماتريده من ابنائنا وشبابنا، فالف الف تحية لكم ياشباب رأي الناس.

رعد: مايربط المجلس الاول لرأي الناس الى المجلس الرابع... شرائط حب..

برق: ماينتج عن المجالس من الاول الى الرابع.. باقات ورد.

بنت النهلي

أين المدرسة؟!

■ بدأت المراكز الصيفية للتقوية منذ (١٥ يوماً) بمنطقة العين التعليمية بالمراكز المحددة من قبل المنطقة نفسها وذلك في مواد اللغة الانجليزية والرياضيات وجميع المواد الأخرى بالنسبة للابتدائي والاعدادي والثانوي.. ولكن لنا ملاحظة نرجو من ادارة منطقة العين التعليمية عمل تفتيش على هذه المراكز للتأكد من وجود جميع المدرسات المسجلات بالمراكز في الحصص المخصصة لهن حيث انني قد سجلت لابنتي بأحد هذه المراكز في مادة اللغة الانجليزية وللآن لم تحضر ولم تداوم رغم مرور ١٥ يوماً واسمها موضوع كمدرسة للمادة.

نرجو من منطقة العين التعليمية التطرق لهذه الملاحظة.

قارئ - العين

أحييكم

■ القارئة المثقفة والمهذبة جداً (نور - العين).. عفواً ما قل ودل. القارئ (فارس ابراهيم) بلاليط.. هل من مزيد. القارئة (بقايا روح - الفجيرة).. رائع - مقال (عينة من القلب). القارئة (أحلام سعيد حمدون)... صبراً ويا رب الفرج. القارئ (سعيد الفجيري - الفجيرة)... تعجبني صراحتك. القارئتان (مريم الكعبي - بنت النهلي)... جيد. صديق الريشة (راشد المزروعي)... (وينك بو سنيدة). خواطر تئن بداخل قراء لم يشاركونا... هذه ورقة وقلم ومن رأي الناس المحبرة قراء وكتاب وكل أسرة رأي الناس... شكرا وأشد اعتذاري لمن لم يذكر اسمه.

مهندس / عرفه محمد ابراهيم

فصّلوا الأحلام

■ كلنا يحلم بما هو أفضل مما هو عليه الآن. منا من يحلم بالثراء وآخر يحلم بالنجاح والبعض يحلم بالمركز المرموق أو بشريكة حياته ذات الأوصاف التي رسمها في مخيلته أحلام متباينة ومتفاوتة وهي تختلف من فرد لآخر طبقا لمستوى تعليمه وثقافته ومستوى النضج العقلي لديه. كذلك تؤثر الطباع والعادات المكتسبة لدى الفرد والبيئة المحيطة به اقتصاديا واجتماعيا فيما يتخيله الأنسان من أحلام اليقظة.

لكن ما أود أن أشير اليه هنا هو أن الكثير من الناس لا يربط أحلامه بالواقع الذي يعيش فيه فيترك لخياله وأفكاره العنان ليطير الى أعلى ثم ما يلبث أن يقع فجأة على الأرض حتى يصطدم بالواقع فيفيق ليجد نفسه وكأن الريح قد عصفت به من أعلى الى أسفل، وهنا تكون الصدمة وتحضرني هنا حكاية ذلك الرجل الفقير الذي كان يسكن بجوار قصر لأحد الأمراء وكان هذا الامير الثري يعطف على الفقير كل يوم ببعض من الزبد والسمن وكان الفقير يأكل منه ويدخر المتبقى في جرة لديه. وذات يوم وجد الرجل الفقير الجرة قد امتلأت بالسمن فمدد جسده على الأرض وأخذ ينظر اليها محدثا نفسه انني بعد عدة أيام سيكون لدي جرة اخرى مثلها. ابيعهما في السوق وأشتري بثمنهما عنزتين وجديا وأربيهما وبعد فترة تلد العنزتان ثم أقوم ببيع ما تلدانه بعد أن يكبرا وهكذا بعد سنتين يصبح لدي قطيع من الأغنام وأظل أربي وأبيع وأشتري حتى يصير لدي مال وفير بعد خمس سنوات أشتري به قصر الأمير واصبح أنا أميرا على القرية وإذا به مستغرق في أحلام اليقظة طرق طارق الباب فهب من رقدته واقفا وبدون قصد ضرب الجرة بمصاد فوقعت عليه وسال السمن على راسه وعلى الأرض وأخذ يندب حظه العاثر فهو لم يحتفظ بما قد ادخره بالفعل وأيضا لم يحقق ما كان يحلم به لأنه استغرق في أحلام كبيرة لا تتفق وامكانياته الحالية. لذا فكلما كان الحلم مرتبطا نوعا ما بالواقع كان من السهل العمل على تحقيقه.

مجدي عليان . العين

قدرة القدر

الدنيا ليست مسرات كلها ولا مصائب ولكنها مسرة وكدر. والقدر مكتوب ولا تقل ما سر القدر؟ فما كشفه صاحبه لأحد ولكن ما دام الأمر مجهولا فاسع وأعمل واجتهد ويجب ان تصل الى الرضا والتسليم بحكم القدر وتلك هي حكمة القدر والأجل محدود لا يدفعه اذا حضر حذر وقد يموت الشاب ويعيش كبير السن العليل فلا تسأل ما السر ولكن ناضل عن الحق ولا تخف الموت في نضالك لأن الأجل محدود واعمل لدنياك كأنك تعيش ابدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا. فبذلك تضمن لنفسك الدنيا والآخرة. وهذه حكمة من حكم القدر. فالايمان بالقدر حياة يفتح لك في كل عسرة باب رجاء ولولا الرجاء والأمل لمات المريض من وهمه قبل ان يميته المرض والايمان بالقدر راحة فلنجد ولنعمل ولنسع ثم لا نحزن ان فشلنا ولا نيأس ان لم نصل الى ما نريد فليستفد كل منا من حكمة القدر.

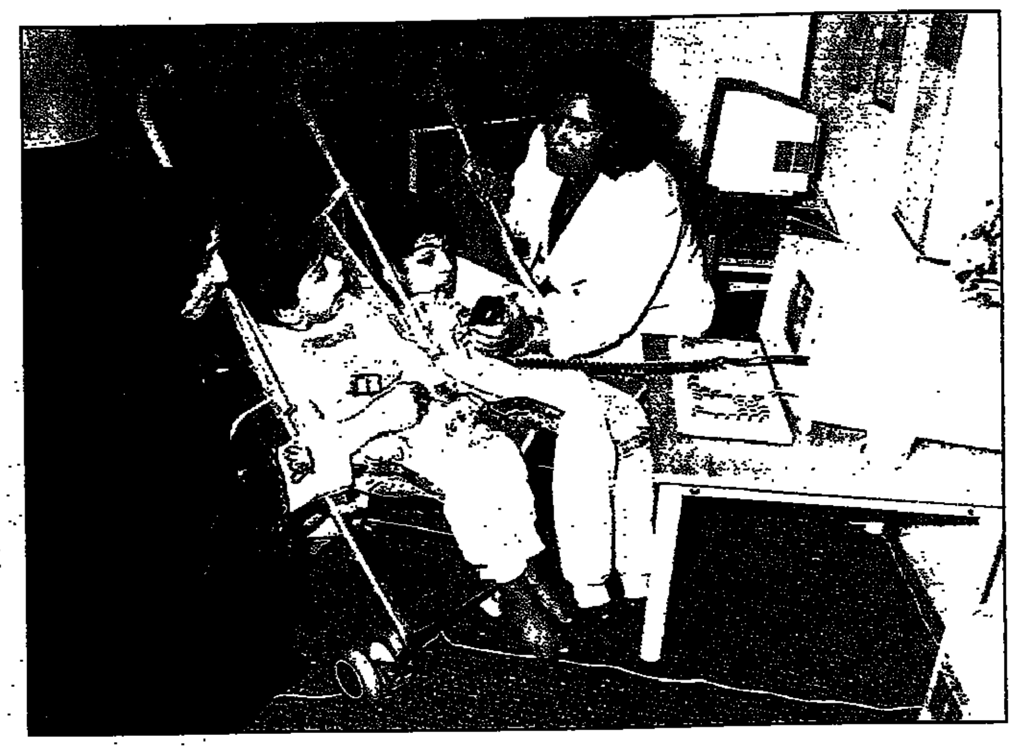
عبدالله الشيخ — العين

عاشقة الصخور

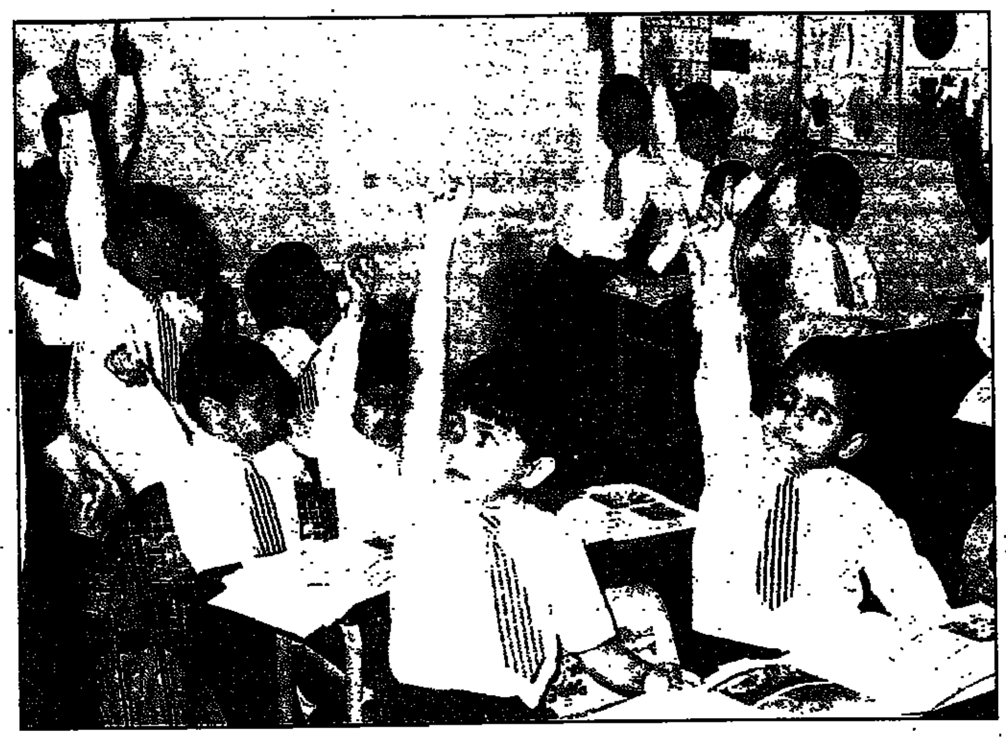
■ أتأمل كثرتك وتنوعك وتعدد أشكالك الصغيرة والمتوسطة والكبيرة وألوانك اللافتة للأنظار وأشكر الخالق البديع.

عندما أراك أنسى أمورا كثيرة تمر على خاطري وتضايقني. وعندما احاول حصرك وعدك ينفد صبري. أشاهدك كل يوم في مسافاتي الطويلة. وأرى خيوط الشمس الذهبية تنتشر فوقك ليزداد جمالك، الذي أود أن أقيم له متحفا. واضعك في صناديق مناسبة ليشاهدك الأصدقاء والمعارف.. فأنت جميلة وعظيمة، وسبحان من أبدعك وصورك أيتها الصخور.

جدوف - خورفكان



اهتمام اكبر بالمعاقين



حقهم ثابت في التعليم

الطفل العربي .. تحديات وطموحات

فجر جلفار

■ بدأت في العاصمة الاردنية، عمان، أمس، أعمال مؤتمر «أطفال العرب - تحديات وطموحات المستقبل».

ولقد شاركت الدولة بوفد في هذا المؤتمر، من اجل إيضاح النهضة التي شهدها المجتمع الإماراتي، في ميدان الأسرة والطفولة، وكذلك لتقديم أفكار لاغناء انشطة المؤتمر.

هنا ننشر نص ورقة العمل التي تقدم بها وفد الدولة الى المؤتمر، وكتبتها زميلتنا «فجر جلفار».

الطفل تلك الأمانة التي أودعنا الله اياها والتي يتركز عليها المجتمع مستقبلاً وتشكل قاعدته الأساسية والتي إما ان تكون قوية صلدة أو تكون هشة وتشكل عقبة لتطور المجتمع وتقدمه.

والطفل عجينة هشة حسب ما يقوم المجتمع بتشكيلها تكون إن خيرا فخير أو شرا فشر.

واذا كانت الطفولة في العالم يجب أن تلقى العناية والرعاية فإن الطفولة في الوطن العربي يجب ان ينظر إليها بمزيد من العناية والرعاية والاهتمام وعلى الرغم من كون جميع الدول العربية بدون استثناء تعطي اهتماما كبيرا للطفولة إلا انه تحت المستوى المطلوب أو بالاحرى نقول اقل من مستوى الطموح، فالطفل العربي على وجه الخصوص قد وهبه الله سبحانه وتعالى ميزات وقدرات عالية لكنه ينقصه الكثير من العناية والرعاية ويمكن ان نلخص بعض التحديات التي تواجه الطفولة في بلدان وطننا العربي والتي تشكل حجر عثرة في طريق تقدمه وتطورد مستقبلا والنظر إليه باعتبارد القاعدة الأساسية التي يبني عليها المجتمع فيما بعد:

مشكلات الأسرة

* المشكلات الأسرية سواء كانت اقتصادية أم اجتماعية فإنها تؤثر بشكل كبير على الطفل. فصراع الأبوين مثلا او انشغالهما بطلب الرزق يحرم الطفل من الجو الأسري الطبيعي والذي يعتبر المحضن الذي يعيش فيه في فترة طفولته لكي ينشأ طفلا سويا متزنا انفعالياً.

* الناحية الاقتصادية أثرت في كثير من البلدان العربية على وضع الطفولة ومن ثم ادت الى خروج كثير من الأطفال وهم تحت سن العمل إلى البحث عن مصادر الرزق وهذا انعكس على طلبهم للتعليم وأثر سلبا في ناحيتين الأولى: أن الطفل لا يشعر بطفولته الطبيعية وانما يعيش في شخصية اكبر منه تنازعه على شخصية الطفولة، والثانية: حرمان هذا الطفل من فرص تلقي العلم والانتظام في فصول الدراسة ومن ثم يعود بنا إلى الحلقة المفرغة وهي (الفقر - الأمية).

* ضعف الوعي الأسري لدى أغلب الأسر في تفهم سيكولوجية الطفل ونموه وخصائصه والتمييز بين قدرات الأطفال والفروق الفردية بينهم وتحسس مشاكلهم والنظر بعين الأهمية إلى تطلعاتهم وطموحاتهم وآمالهم مما يؤدي الى شعور اطفالنا بمزيد من الاحباط والتزعزع النفسي.

* ضعف الارشاد والتوجيه النفسي للأطفال في معظم مدارسنا والانتباه الى سلوكيات اطفالنا سواء كانت الايجابية منها أو السلبية وتعديلها وتوجيهها الوجهة الصحيحة المطلوبة.

* ضعف الرعاية بالموهوبين والمتفوقين: حيث تقتصر رعاية الأطفال المتفوقين والموهوبين في معظم بلداننا في الوطن العربي على تقديم بعض الحوافز والهدايا النقدية والمعنوية دون الاهتمام بشخص الطفل المتميز وتوليته ورعايته الرعاية المطلوبة التي تشعره بأهميته وتحفزه نحو التقدم والبحث في جوانب التفوق والتميز لديه ومحاولة استثمارهما حيث يتم النظر إلى الطالب المتفوق فقط من الناحية الدراسية (أكاديميا) في حين قد يغفل التميز لدى الطفل الذي قد يكون عبقريا في الرياضيات مثلا او العلوم.. الخ.

* ضعف انشطة المؤسسات التعليمية والثقافية الخاصة بالطفل والتي تقتصر برامجها على أنشطة روتينية بسيطة قد لا تلبي احتياجات اطفالنا وخاصة في عالم متطور مليى بسبل المعرفة وربما يعرف فيه الصغار اكثر من الكبار وعدم تزويد هذه المؤسسات بالانشطة والأساليب التي تدعم قدرات اطفالنا الذكائية والإبداعية.

ضعف المناهج الدراسية

* تتسبب المناهج الدراسية في معظم بلدان الوطن العربي في قتل الطموح لدى الطفل وعدم تنمية روح الابداع والابتكار لديه نظرا لارتباطها الضئيل بالواقع، وبالعالم المتغير واعتمادها على اسلوب التلقين والحفظ وحشو المعلومات وتدريسها بصورة تقليدية واعتماد اختباراتها على قياس مستوى التحصيل المعرفي فقط واهمال الجوانب المهارية والادراكية لدى الأطفال.

* ضعف العناية بالأطفال المعاقين وغير مكتملي القدرات لسبب من الأسباب سواء كانت هذه الاعاقة جسدية أم فكرية، والنظر الى هذه الفئة على انها عبء على المجتمع في حين يمكن الاستفادة منها والمضي بها قدما ودمجها في المجتمع لتصبح عضوا منتجا لا عضوا اتكاليا.

* الانفصال الواضح بين المؤسسات التربوية والأسرية والنظر الى المدرسة على انها المسؤولة الوحيدة عن التربية والتنشئة وغياب متابعة الأبناء من قبل الأسرة وانشغال أولياء الأمور بأمور لا تمت لمشكلات ابنائهم والى التربية بصلة.

* واهم الصعوبات والتحديات التي تواجه أطفالنا في الوطن العربي هي الغزو الإعلامي الكبير حيث اصبح العالم كأنه قرية صغيرة واصبح العالم يعيش حالة من الانفتاح يصعب على أي مجتمع معها ان يعيش منفردا وما لهذا الانعكاس من آثار سلبية على عقول الناشئة، حيث اصبح اعلامنا يبث الغث والسمين، والمحطات الفضائية لا يمكن السيطرة عليها وعلى ما تبثه من برامج ومعلومات حيث معظم برامجها تشكل معولا للهدم اكثر من البناء مما اثر سلبا على سلوكيات واخلاقيات اطفالنا خاصة في حالة عجزنا كأولياء أمور عن السيطرة والمراقبة لمثل هذا البرامج. إلى جانب انه حتى معظم أفلام الكرتون والرسوم المتحركة خلقت من اطفالنا جيلا منفصلا عن الواقع الذي نعيشه نتيجة لما تعرضه من ابطال لا وجود لهم إلا في الخيال. أفلام لا تبث سوى مشاهد العنف والصراع والمكائد جعلت اطفالنا في حالة من القلق النفسي نتيجة لتسمرهم ساعات وساعات امام التلفاز. ومن ثم قتلت فيهم روح الحركة والإبداع والتعرف على الأشياء المحيطة والمدركات البيئية الواقعية التي يستطيع الفرد أن ينمو معها نموا طبيعيا متناسقا

هذه بعض الصعوبات والتحديات التي تواجه طفلنا العربي اوردناها على سبيل المثال وليس الحصر وتبقى لكل دولة من الدول العربية مشكلاتها الخاصة بطبيعة بيئتها وبنيتها السكانية وظروفها واحوالها المعيشية والاقتصادية.

ولكن رغم كل ذلك فإن طفلنا العربي له طموحات يأمل في أن يحققها، ومن هذه الطموحات:

* النظر إلى الطفل العربي من منطلق قدراته وامكانياته وانه لا يقل قدرة وابداعا عن غيره من اطفال العالم لكنه تنقصه الرعاية المادية التي توفر له الانشطة والبرامج ولعب الذكاء وتدعمه من اجل اثراء الجانب الإبداعي لديه وتبني مهاراته وقدراته واختراعاته وليس الاقتصار على الحوافز والجوائز المادية.

* يأمل الطفل العربي في المدرسة التي تعامله كزبون جاء لكي يطلب خدمة ويعامل فيها باحترام هذه الخدمة التي تتناسب مع معطيات المجتمع المتغير المتطور وتنمي لديه التعلم الذاتي والتعلم المستمر وليس مجرد حشو للمعلومات وتحثه على الإبداع والابتكار وتطوير وتطويع قدراته.

* ويأمل الطفل العربي في ايجاد قنوات إعلامية عربية تحمي أفكاره من التلوث وكل ما يسيء لكيانه وشخصه وعقيدته وأخلاقه وسلوكياته وتعطيه قدرا مناسبا من الثقافة والعلوم تناسب سنه ومرحلته.

* يأمل الطفل العربي في اعطاء الرعاية الكاملة للمعاقين ومحاولة تأهيلهم والاستفادة منهم ودمجهم في مجتمع الأسوياء حتى لا يضاف إلى عبثهم الجسدي عبث نفسي آخر.

واكثر ما يطمح إليه الطفل العربي السلام.. السلام الذي يجعله ينام ليحلم بمستقبل اكثر اشراقا.. السلام الذي يشعره بأن كل اطفال العرب يلقون الرعاية والعناية الكاملة دون خوف وبنفس الامكانيات وفي أي بقعة في الوطن العربي.. السلام الذي يجعله يضع يده في يد طفل آخر في الوطن العربي شرقا أو غربا، شمالا أو جنوبا دون حواجز أو عقبات.

السلام الذي يحمي الاطفال من الجهل والفقر والأمية ويجعلهم القاعدة الأساسية لبناء مستقبل واعد.

* تربوية ومن «أسرة الاتحاد»



..وفي الحياة ايضا

تقايا

والله ما ادعو على هاجري
إلا بأن يمتحن بالعشق
حتى يرى مقدار ما قد جرى
منه. وما قد تم في حقي

شهاب الدين بن العالم

عاجل.. عاجل

«جمعية اصدقاء البيئة» برئاسة الشيخ عبدالعزيز النعيمي.. فكرة حضارية على ارض الإمارات تستحق كل تقدير ودعم من الجميع.

(...)



مركز صيفي بفرع جمعية المرأة الظبيانية بالشهامة

■ تم افتتاح مركز صيفي بجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع الشهامة يقدم دورات عديدة أهمها دورة تحفيظ القرآن الكريم للأمهات وطالبات المرحلتين الثانوية والجامعية تحت رعاية مؤسسة زايد الخيرية ودورة تحفيظ القرآن الكريم لطالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية التي يشرف عليها مجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية ودورة تعليم الكمبيوتر ويشرف عليها معهد الخوارزمي ودورة الخياطة والتفصيل والاعمال الفنية ودورة الفقه الاسلامي وتربية الابناء والشؤون الصحية.

وقالت السيدة نجاة عبدالرحيم الحوسني مشرفة المركز الصيفي بجمعية نهضة المرأة الظبيانية فرع الشهامة: ان المركز استعان بجهات متخصصة لاعطاء دوراته الصيفية للمنتسبات إليه ففي مجال تحفيظ القرآن تم التعاون مع مؤسسة زايد الخيرية ومجلس آباء منطقة ابوظبي التعليمية وروعي فصل طالبات المرحلتين الثانوية، والجامعية والامهات عن طالبات المرحلتين الابتدائية والاعدادية لاختلاف الجرعات التعليمية لكلا الفئتين بما يتناسب مع امكانيات كل فئة كما تمت الاستعانة بمركز متخصص في اعطاء دروس الكمبيوتر للمتقدمين والمبتدئين ليساهم في تلقين الطالبات دروس الكمبيوتر كذلك قمنا بمخاطبة وزارة الصحة لتوفير ممرضة لاعطاء دروس صحية كذلك قمنا بالاستعانة بالجهات المتخصصة لتوفير مدرسة للفقه الاسلامي.

واضافت السيدة نجاة عبدالرحيم: ان المركز سيقيم معرضاً دائماً للكتاب واشرطة الفيديو والاشرطة الدينية والتعليمية كما ينظم المركز محاضرات دينية واجتماعية مساء كل اثنين وينظم كذلك بعض الحفلات والرحلات الترفيهية وقد رصدت فيها جوائز قيمة للمشاركات.

أمل سالم

قصر من الرمال

مريم الكعبي

لن نعرف كيف نحل مشاكلنا ونحتويها اذا لم نعترف بوجودها ونواجهها. تلك حقيقة لا غبار عليها، ولكنها الحقيقة الغائبة في حياة الكثيرين. الذين يحلو لهم اغماض جفونهم على المشاكل، وغض الطرف عن وجودها، وانكارها مهما بلغ حجمها.

وهروب الافراد من مواجهة المشاكل في حياتهم الشخصية والعملية يعود إلى اسباب عديدة. ربما تكون غيرمؤكدة ولكنها قد تفسر رغبة الهروب والتصدي للمشاكل باستهتار ولا مبالاة. وعدم الدقة في تقدير رفض الاعتراف بها. والتهاون في حلها ومنها:

* الاحساس بأن في الاعتراف بالمشكلة انتقاصا من مهارة الشخص وزعزعة مكانته لا سيما اذا كانت المشكلة تواجه بعض الذين يحتلون مركزا اداريا هاما حيث يحاولون بطرق عديدة تبرير المواقف، وايجاد الاعذار. ووضع التفسيرات الوهمية. لمقاومة الاعتراف بوجود المشكلة مهما بلغ حجم الشكاوى. ومهما كثرت التذمرات من الموظفين والمراجعين لذا منهم متوهمون بأن عبارة «كل شيء على ما يرام» دليل نجاح ادارتهم ولا يدركون أن عدم العمل وحده هو الذي قد يؤدي إلى نتيجة تلك العبارة.

* عدم القدرة على تحمل المسؤولية وتحمل تبعاتها. بسبب نقص استعداد الفرد وغالبا ما يؤدي ذلك الى الدوران حول المشكلة دون الدخول في جوهرها الذي يمس الشخص ويعريه أمام نفسه. وقد يظهر ذلك الأمر جليا في حالات الزواج التي تنتهي بالطلاق لعدم قدرة كل طرف على مواجهة تبعات ومسؤوليات الزواج ومتطلبات الحياة الجديدة. فنقص الاستعداد يؤدي الى شعور الزوجين بضغط نفسي كبير. يبرره كل من الطرفين باساءة الاختيار. او التسرع في الزواج أو خيبة التوقعات. فتكثر الخلافات ويكثر الخصام والاتهامات المتبادلة التي تعود اسبابها كما ذكرت إلى مشكلة رئيسية هي عدم قدرة الزوجين على مواجهة المسؤوليات الملقاة على عاتقهما لعدم تأهيلهما لذلك.

* هنالك من يحلو لهم التغاضي عن المشاكل حتى لا يؤذوا انفسهم بالاعتراف بها وحتى لا يعلنوا فشلهم لا سيما في تربيتهم لابنائهم، ومن باب الهروب يتحايلون على المشكلة ويهاجمون بشراسة من يوجههم نحوها. وأكثر المشاكل التي تكبر ويزيد حجمها وتأثيرها، وتصبح غير قابلة للحل هي التي يتم التعامل معها بتلك الطريقة.

وهنالك أسر كثيرة واجهت مشاكل ابنائها بذلك الأسلوب حتى تحولت المشاكل الى مآس بعد ذلك. فالأب الذي يرفض تصديق ان ابنه الصغير يدخن. ويهاجم الإخصائي الذي يوجهه الى سلوك ابنه، فيتهمه بالمبالغة والكذب واحيانا هو من المتعاملين مع المشكلة بطريقة الهروب. والأم التي ترفض تصديق ان مستوى ابنتها المتدني يعود الى اهمالها لدراستها. أو ترفض تصديق سلوك ابنتها السيىء مع مدرساتها وتصرفاتها غير المقبولة مع صديقاتها هي ايضا من ذلك النوع الذي يشعر بأن الاعتراف بوجود المشكلة هو اعتراف ضمني منها بإهمالها لابنتها وهو حقيقة المشكلة.

وفي كلتا الحالتين تتفاقم المشكلة وتزداد سوءاً. لإن الأهل لا وقت لديهم للاعتراف بإهمالهم. او لمواجهة المشكلة فلديهم مشاغل كثيرة تلهيهم عن مباشرة شؤون ابنائهم. وعلى ذلك (المنوال) يسير تعاملهم. فيسمعون عن مشاكل الخدم. فيظنون ان خادمتهم (من نوع آخر مختلف). فيتركون لها حرية التصرف في المنزل لإنها أمينة، وأخلاقها عالية. لكي يبرروا لأنفسهم هروبهم من تحمل مسؤوليات المنزل. حتى يصدمهم الواقع المخجل ذو الوجود المتعددة أبسطه اكتشافهم سرقة الخادمة لأشياء كثيرة من المنزل قبل سفرها.

وتبقى الحقيقة باقية وهي ان لكل انسان مشاكله اليومية الخاصة به التي لا تخلو الحياة منها. فهنالك من يواجهون مشاكلهم بثبات وعزم وشجاعة وهنالك ممن تناولناهم بالحديث من يعتقدون ان المشاكل فوق مستوى الحلول فيهربون منها.

النوع الأول: يعرف كيف ينجح.
والنوع الثاني: يعرف كيف يبني قصوراً من الرمال.

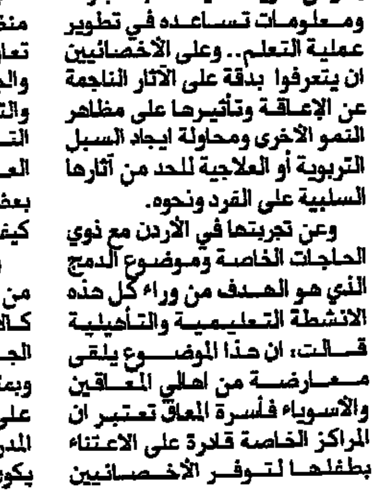
الاخصائية الأردنية هالا بانا:

الأهم في رعاية ذوي الحاجات الخاصة هو تنمية حواسهم واستثارة قدراتهم

حوار: مريم يوسف

■ على هامش دورة قضايا وتطبيقات في تدريب وتأهيل ذوي الحاجات الخاصة التي نظمها مركز التدخل المبكر بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في الفترة من ١٧ مايو الى ٣١ مايو الماضي. التقت «المرأة والمجتمع» الاستاذة هالا بانا اخصائية برامج التأهيل في المجتمع المحلي للإعاقة البصرية ومديرة روضة الضياء للأطفال المعاقين بالأردن والحاصلة على ماجستير تربية خاصة ودار الحوار حول كيفية تعليم الاطفال ذوي الحاجات الخاصة ودمج الأطفال في المجتمع المحلي.

قالت: لقد تم التركيز في تلك الدورة على أهمية تنمية وتدريب الحواس للأطفال ذوي الحاجات الخاصة بشكل عام كالتخلف العقلي وصعوبات وبطء التعلم والمكفوفين والمعاقين سمعيا كليا وجزئيا بغية استثارة قدراتهم والبقايا السمعية أو البصرية لديهم. واضافت قائلة: لقد تناولنا بالتفصيل الجهاز الحسي والقنوات الحسية كالبصر وحاسة اللمس والشم والذوق وعلاقتها بالاعصاب الحسية والمراكز العصبية في الدماغ والمثيرات الحسية التي على الطفل ان يتعرض لها ودور الأسرة في الاسهام الفعال في هذه العملية ودور المعلم ايضا أو المؤسسات التربوية في تنمية الحواس لدى الطفل لما لها من أهمية أساسية في عملية التعلم وتأثيرها على المظاهر النمائية الأخرى في الجسم مثل نمو القدرات العقلية والاجتماعية والحركية ومهارات العناية بالذات والأنشطة الحياتية.



هالا بانا

وحول أولويات تعليم الأطفال ذوي الحاجات الخاصة قالت: أهم شيء هو تنمية الحواس لديهم لأنها تتحكم بنمو المظاهر النمائية الأخرى باعتبارها الوسيلة الوحيدة للاتصال بين الطفل والعالم المحيط به وعن طريقها يكتسب خبرات ومعلومات تساعده في تطوير عملية التعلم.. وعلى الأخصائيين ان يتعرفوا بدقة على الآثار الناجمة عن الإعاقة وتأثيرها على مظاهر النمو الأخرى ومحاولة ايجاد السبل التربوية أو العلاجية للحد من آثارها السلبية على الفرد ونحوه.

وعن تجربتها في الأردن مع ذوي الحاجات الخاصة وموضوع الدمج الذي هو الهدف من وراء كل هذه الانشطة التعليمية والتأهيلية قالت: ان هذا الموضوع يلقى معارضة من اهالي المعاقين والأسوياء فأسرة المعاق تعتبر ان المراكز الخاصة قادرة على الاعتناء بطفلها لتوفر الأخصائيين والمؤهلين هنا من جهة. ومن جهة اخرى يخشى الأهالي على اطفالهم من مخالطة اطفال معاقين خوفا عليهم من تقليد بعض سلوكياتهم. وقد توصلنا إلى أسس منظمة لعملية الدمج. حيث هناك تعاون بين الجهات المعنية بالمعاقين والجهات الأخرى كوزارة التربية والتعليم من أجل ايجاد نوع من التعاون والتنسيق بين المعلم العادي والمعلم الخاص الذي يقدم بعض الارشادات للمعلم العادي عن كيفية التعامل مع الأطفال المعاقين.

واضافت قائلة: لقد جربنا ذلك من خلال دمج بعض الاعاقات كالاعاقات البصرية والصمم الجزئي بإشراف الأخصائيين وبمتابعة من المعلم المتنقل وحرصنا على أن يدرس الطفل المدمج في المدرسة القريبة من سكنه لكي يكون قريبا من أسرته وعلى صلة بالأطفال العاديين.

وعن المعلم المتنقل قالت: انه مسؤول عن ٣ - ٤ مدارس يتنقل بينها حسب برنامج منظم لمساعدة الطفل في بعض الاحتياجات الخاصة كالطباعة بطريقة برايل وتعليم القراءة والكتابة لضعاف البصر.. وفي الوقت نفسه فإنه يساعد المعلم العادي ويتباحث معه في بعض المشكلات التي لا يستطيع المعلم العادي معالجتها ويزوده بالطرق التي تكفل لهما العمل كفريق متعاون ومنسجم. هذه التجرب، وتجربة الدمج اجمالا بدأت تعطي ثمارها ليس في مدارس الوزارة فقط بل وحتى في المدارس الخاصة وبدأ أهالي (المعاقين والاسوياء) يتقبلون فكرة وجود طفل معاق مع ابنائهم وعدم وجود أية تأثيرات سلبية لوجوده على اطفالهم.



الحلقة

نايف حواتمة يتحدث

اعداد وحوار: عماد عبداللطيف نداف
بمشاركة: علي بدوان

الحركة القومية.. وتحولات الخمسينات العاصفة

دور اليسار الماركسي في حل التعارضات بين المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية الاردنية

■ تململات في الساحة الفلسطينية لاستعادة الموقع الخاص بشعب فلسطين وحركته الوطنية ■ أسرار انفصال الجناح اليساري (الجبهة الديمقراطية) عن الجناح القومي (الجبهة الشعبية) ■ القومية العربية ليست شعاراً وإنما هي تعبير عن التكوين التاريخي لشعوب البلاد العربية

تحدث نايف حواتمة في الحلقة الماضية عن طبيعة تركيب الهيكل التنظيمي القائم على المركزية المغلقة والتعيين، وقال انه لم يعقد في تاريخ حركة القوميين العرب لا مؤتمر شامل منتخب ولا حتى غير منتخب وكان الصراع يتنامى بدءاً من عام ١٩٥٧ بين اتجاه شاب يدفع نحو اليسار واتجاه آخر قومي يميني.

وفي ذات الشأن يتواصل الحوار مع حواتمة.

● لقد كنت في القيادة، وفي مرحلة ما أسست للتنظيم الأردني الفلسطيني والعراقي ولعبت أدوارا بارزة في شطري اليمن وفي الخليج الى لبنان وسورية، فهل حاولت العمل لانشاء حالة تداولية قريبة من المؤتمر؟

●● في العراق واليمن بدأت الديمقراطية الحزبية مطلع عام ١٩٦٠ وأخذت العملية الانتخابية، من القاعدة الى القمة طريقها، في حين كانت هذه العملية في الفروع الاخرى متأخرة، وعلى الصعيد المركزي تمثلت الخطوة الأولى الواسعة بمؤتمر نيسان ١٩٦٢ الذي جمع لأول مرة في تاريخ حركة القوميين العرب قيادات الفروع، وشكلت الخطوة تطورا خطيرا شكلاً ومحتوى فلأول مرة ينتقل القرار الى مؤتمر الفروع ويتم كسر الحلقة المركزية المغلقة على عدد أصابع اليد الواحدة.

وبدءاً من عام ١٩٦٨ أخذت فروع الحركة - ماعدا الفرع الفلسطيني الأردني - تعقد مؤتمراتها المنتخبة، وبناء العلاقات الداخلية على قواعد ديمقراطية من القاعدة الى القمة (العراق، شطري اليمن، لبنان، بلدان الخليج..).

وإذا كان المقصود هو الحديث عن المرحلتين في الاطار الأردني - الفلسطيني، فالمرحلة الأولى (مرحلة التكوين) هي مرحلة قصيرة ذات مهمات نضالية أمام الوضع الذي نشأ في الأردن وقتها في النصف الثاني من الخمسينات.

ولكن بعد عام ١٩٦٧ (المرحلة الثانية) أخذنا بعملية تجميع وتفعيل ودفع للعناصر اليسارية داخل الفرع الأردني الفلسطيني، وباتجاه: اشاعة الفكر اليساري / الماركسي، والتحضير لمؤتمر لكل الفرع بتلاوينه المختلفة لحسم الاتجاه يساراً، وتقديم برنامج لحل المعضلات الداخلية والاستجابة للنهوض الوطني العام.

وهنا ينبغي التوقف عند أجواء التحضير لهذا المؤتمر، فقد كان أمامنا العديد من القضايا: دور اليسار الماركسي في حركة التحرر العربية والفلسطينية الناهضة، ودور اليسار في حل معضلات الائتلاف الوطني بين الفصائل الفلسطينية على أساس برنامج مشترك ودوره في اعادة بناء العلاقات الفلسطينية الأردنية على ضوء الوقائع الجديدة المتمخضة عن احتلال مجموع الضفة الغربية والقدس وغزة.

كذلك دور اليسار الماركسي في حل التعارضات التي بدأت تبرز على السطح بين المقاومة الوطنية الفلسطينية للاحتلال، وما يترتب عليها من صلات مع القوى الوطنية الأردنية وشؤون شعبينا وجانب آخر من مقاومة الأعمال العدوانية الاسرائيلية، التي برزت مبكراً، باجتياز نهر الأردن الى غور الأردن ونشوب معركة الكرامة بشكل مبكر، وهذا ما شكل أيضا التعارضات بين المقاومة الفلسطينية بكل أطيافها وبين السلطة الأردنية وضرورة حل هذه التعارضات.

لقد نبهنا لهذا باكراً، ولذلك بدأنا الاعداد لمؤتمر يبحث عن حلول لهذه القضايا، وفعلا لأول مرة يشهد الفرع الأردني الفلسطيني لحركة القوميين العرب، والذي بات يحمل عنوان: الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤتمراً عاماً موسعاً بمندوبين عن الهيئات لأن الفريق الآخر رفض عملية ديمقراطية انتخابية من الخلية الى المؤتمر، فهو لم يعتد على هذه التقاليد بل انه اعتبر عقد المؤتمر لأكبر عدد من الهيئات القيادية بدعة جديدة!!

لقد انعقد هذا المؤتمر في آب ١٩٦٨، وقدمت شخصيا وثيقته الرئيسية المعروفة بعنوان: برنامج آب ١٩٦٨، وحضر هذا المؤتمر الاتجاهات الوطني اليساري والقومي الكلاسيكي، وكان في مقدمة المشاركين: نايف حواتمة، أبو علي مصطفى، حمد الفرحان، عبدالكريم حمد، عمر القاسم، عبدالغني هللو، سعيد البطل (أبو مشهور)، حمدي مطرد، د. نظمي خورشيد، مها بسطامي، حسين سالم، وعدد آخر.

وفعلا أنجز المؤتمر أعماله، فأقر تقرير آب، وأقر برنامجه، وانتخب قيادة، وفور انتخاب القيادة التي كانت بأغلبية واسعة من اليسار، حوصر مقر المؤتمر في إحدى القواعد العسكرية بجبال السلط، وطولبنا تحت ضغط السلاح بضرورة التراجع عن قراراته وقيادته المنتخبة، وكاد يقع الصدام الدامي لولا تدخل اليسار.



صلاح خلف

فلقد اقترحت بلغة واضحة جدا، أن نعتمد أولا تقرير آب للعمل بموجبه، وبعد اقرار الجميع باعتماد هذا التقرير يتم التراجع من قبل اليسار عن نتائج انتخاب القيادة!!

وحدث هذا فعلا، فتشكلت قيادة مؤقتة أغلبيتها من الاتجاه القومي التقليدي، ومن الاتجاه اليساري اقترحنا التمثيل الرمزي، فكنت وحيداً، شرط عقد مؤتمر منتخب من القاعدة خلال ثلاثة أشهر.

وتنهد نايف حواتمة، ثم استطرد قائلا:

●● لكن الرياح لم تأت كما تشتهي السفن المتقدمة في الثورة.. فقد لجأ الاتجاه الآخر، وبشكل مبكر، الى أعمال العنف والاعتقالات بل وذهبت (الأعمال) الى ماهو أبعد بكثير، وسحب نفسه على مجرى اعادة بناء العلاقات الأخوية والتحالفية.

كان هذا يجري في الشارع وتحت سمع وبصر كل القوى السياسية، وكل فصائل المقاومة الفلسطينية مما دفع العديد منها الى محاولة حل الأمور بوسائل سلمية.

وأذكر ان من بين الذين قاموا بهذه المحاولات كلا من ابراهيم بكر، وكان نائبا لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وصلاح خلف (أبو اياد) عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، وأبو ماهر غنيم عضو مركزية فتح أيضا بالاضافة الى سليمان النابلسي أبي الحركة الوطنية الأردنية في ذلك الوقت.

وتردد حواتمة، كأنه يريد أن يفصح عن أشياء مخفية، إلا أنه عاد وقال:

●● مع الأسف.. كل تلك الجهود لم تأخذ مجراها مما دعا الى محاولتنا الأخيرة التي قامت على الدعوة الواضحة، وأمام جميع القوى والفصائل:

- تعالوا الى حل ديمقراطي!!

ويعني هذا الحل أن يأخذ الاتجاه الوطني اليساري طريقه، ويأخذ الاتجاه القومي طريقه، وفي ذلك الوقت استخدمت تعبير:

تعالوا الى طريق طلاق ديمقراطية، وإن كان أبغض الحلال عند الله هو الطلاق!!

وهكذا كان..

وصمت نايف حواتمة، ونظر الي نظرة هادئة، ولم أكن أعرف ان حواتمة يمتلك مثل هذه القوة منذ ذلك الوقت.

● لابد من السؤال عن كيفية تشكيل الجبهة الشعبية من حركة القوميين العرب!

●● لقد جرت مجموعة من التحولات في فصائل حركة التحرر والتقدم العربية، وعلى تفاوت هذه التحولات، كانت الساحة الفلسطينية تضج بالتململات والمحاولات لاستعادة تظهير الموقع والدور الخاص لشعب فلسطين وحركته الوطنية، وهذا ما أدى الى تشكيل وتفريخ العديد من المجموعات التي تتلمس الهموم الفلسطينية الخاصة.

بدأ ذلك في غزة تحت الادارة المصرية / الناصرية، ثم انتشر في بلدان المشرق بعد انهيار وحدة مصر وسورية وتشكلت عدة فصائل فلسطينية منها: حركة فتح وجبهة التحرير الفلسطينية ومنظمة التحرير وجيش التحرير.

وهذا ما دفع فرع الحركة الفلسطينية - الأردنية في حركة القوميين العرب والامتدادات الحزبية الفلسطينية في أقطار اللجوء، والتي كانت جزءاً لا يتجزأ من الفروع العربية في هذه الأقطار، الى فتح حوار واسع أدى الى بروز جناحين في الرؤية:

الجناح الأول وعناصره الرئيسية يسارية أخذ يبحث ويتلمس الدور الوطني الخاص، أما الجناح الثاني، فقد واصل الرهان على المشروع القومي العام طريقاً لفلسطين، وتحت ادارة عناصر من الجناح الأول اليساري، تشكلت مجموعات أولية فدائية في الاتجاهين وكان مسؤولها عبدالكريم حمد وهو من العناصر البارزة في صف اليسار داخل المخيمات اللبنانية، وتحت ادارته تمت أول عملية فدائية تحت عنوان (شباب الثأر) وسقط فيها الشهيد خالد الحاج أبو عيشة في ١٩٦٤/١٢/٢.

وارتباطاً بذلك كانت العملية الاخرى التي استشهد فيها كل من: محمد حسين يماني ورفيق محمد عساف وسعيد العبد سعيد في ١٩٦٦/١٠/٢١.

وبالاضافة الى منظمة (شباب الثأر) تشكلت منظمة أبطال العودة من مجموعة حركية واطارات مستقلة، ونشأت حوارات من أجل تشكيل تنظيم فلسطيني يحمل السلاح، أي الانتقال بفرع حركة القوميين العرب على الساحة الفلسطينية الأردنية الى تنظيم فلسطيني فدائي، ولأذكر ان أول لقاء مع منظمة فتح كان بين عبدالكريم حمد وياسر عرفات في جنوب لبنان، وتحت شعار التنسيق المشترك بالعمليات الفدائية، وكان هذا عام ١٩٦٤.

وعندما وقعت هزيمة ١٩٦٧ كانت جميع القوى في حركة القوميين العرب قد استكملت تطورها الى مواقع القومية الوطنية بمضامين أيديولوجية جديدة وتحديداً: الماركسية ما عدا الفرع الفلسطيني الأردني، الذي بقي محتفظاً باسمه وخطه الفكري القومي التجريدي!

كانت هزيمة حزيران الحافز الكبير من أجل التسريع بانتقال هذا الفرع الى تلك المضامين، وتمت هذه الخطوة بعد أشهر من الهزيمة، وبعد حوار مع فصائل اخرى أسفرت عن تشكيل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في ١٩٦٧/١٢/١١.

لقد تشكلت الجبهة من الجناحين الوطني اليساري والقومي في الفرع الأردني الفلسطيني لحركة القوميين العرب وفروع سورية ولبنان ومن: جبهة التحرير الفلسطينية (أحمد جبريل) ومنظمة فلسطين العربية (العقيد أحمد زعرور، ضابط متقاعد في الجيش الأردني).

ولكن هذا الائتلاف لم يتمكن من الاستمرار داخل اطار الجبهة الشعبية، ولم تحدث عملية الاندماج أو التطور أو التعايش، لذلك فقد غادرت جبهة التحرير الفلسطينية وأعلنت عن تشكيل: الجبهة الشعبية - القيادة العامة في ١٠ تشرين أول ١٩٦٨، ثم غادرت منظمة فلسطين العربية، وتواصل الحوار بين الاتجاه الوطني اليساري والاتجاه القومي اللذين بقيا يشكلان الجبهة الشعبية، فتمسك الاتجاه القومي بخطه الفكري العام ومحاولة فرض الهيمنة على التيارين المتجاورين. وكانت المحاولة الكبيرة للتعايش بين التيارين، على طريق الانتقال بهما الى المواقع اليسارية أو الوطنية بأيديولوجيا يسارية، هي الحوار الذي تم في عمان بيني وبين جورج حبش، ولكن كل هذه المحاولات انتهت الى الحائط تحت ضغط مجموعات من الاتجاه القومي. اتخذت أشكالا من العنف، وبذلك أصبح واضحا وملموسا ان فرص التعايش والتطور المتحد مغلقة فتم اعلان انطلاقة الجبهة الديمقراطية الاستقلالية في ٢٢ شباط ١٩٦٩.

● ما الذي كان يتصوره جورج حبش في ذلك الوقت؟

●● كان يتمسك بالخط القومي العام، كما ان الصراع السياسي داخل التيارين، كان قد قطع شوطا بعيداً، وكانت مجموعات من الجناح القومي قد بدأت بأعمال عنف تجاه اطارات قاعدية وقيادية يسارية، وهذا ما جعلنا لا نتبين فضاء أو مساحة امكانية حل التعارضات العميقة على قاعدة التنوع في اطار التجاور المتحد، كما ان رياح التطور العاصفة نحو اليسار كانت قد أنجزت في عموم فروع الحركة كما أشرت لك.

● هل يمكن القول أن اعلان قيام الجبهة الديمقراطية دفع مجموعات يسارية اخرى الى الاندماج معها؟

●● هذا ما حصل.. ففي المرحلة الأولى من حياة وتطور الجبهة الديمقراطية نشأ الحوار مع منظمات يسارية كالمنظمة الشعبية لتحرير فلسطين، التي كان من أبرز قادتها: عبداللطيف أبو جبارة وحمزة البرقاوي ويسار عسكري والعقيد سمير الخطيب والعقيد عبدالعزيز الوجيه (عضو اللجنة التنفيذية فيما بعد) ورئيس أركان جيش التحرير.

وواصلت أعداد من هذه العناصر العمل في صفوف الجبهة الديمقراطية، فيما عاد عدد آخر الى حزب البعث مثل يسار عسكري.

ولم تكن المنظمة الشعبية لتحرير فلسطين الوحيدة التي انضمت للجبهة الديمقراطية بل انضمت أيضا عصبة اليسار الثوري، بالاضافة الى عدد واسع من الشخصيات والاطارات اليسارية المستقلة.

● إذا تحدثنا بلغة الأرقام، هل كان هنالك رقم محدد للجبهة الديمقراطية عند انطلاقتها؟

●● كانت الأرقام، وفي تياري فرع الحركة حتى عام ١٩٦٧ تعد بالمئات، ولكن وبعد عام ١٩٦٧ وعند تشكيل الفصائل الفلسطينية، وفيما بعد عند انطلاقة الجبهة الديمقراطية انضم جزء من التنظيمات الفلسطينية في سورية ولبنان وعلى امتداد الشتات الفلسطيني الى كلا التيارين، ويمكن القول ان انطلاقتنا، كما هي انطلاقة الفصائل الاخرى، كانت بالمئات، ولكن هذه النوى هي التي شقت طريقها لينخرط معها الألوف، حقاً، وبنسب متفاوتة باتت مرئية أمام أعين شعبنا والرأي العام العربي والعالمي.

وبانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني (أيلول ١٩٦٩) شاركت الجبهة الديمقراطية فيه وتشكلت اللجنة التنفيذية للمنظمة من: فتح، الجبهة الديمقراطية، الصاعقة، الشخصيات المستقلة (اللامنتمية تنظيميا)، بينما أحجمت الجبهة الشعبية وقاطعت تحت شعار «رجعية المجلس الوطني» الى أن شاركت بدورة المجلس عام ١٩٧١ والتنفيذية المنبثقة عنه.

وبدءاً من أواخر عام ١٩٦٩ تناقلت وسائل الاعلام العالمية ان فتح والديمقراطية والجبهة الشعبية هي الفصائل الرئيسية الثلاثة في ائتلاف منظمة التحرير الفلسطينية.

● المعروف ان قيام الجبهة الديمقراطية، أو اعلان استقلالها عن الجناح الآخر في الجبهة الشعبية، تم دون أن يكون جورج حبش موجوداً، ففي شباط ١٩٦٩ كان حبش معتقلاً في سورية، ولذلك لابد أن اللقاء معه بعد الخروج من المعتقل سيكون ذا طبيعة خاصة!! كيف التقيت مع جورج حبش؟!

● لنصحح الوقائع!

فالرفيق جورج حبش كان في عمان منذ تشرين الثاني ١٩٦٨ وعلى رأس الجناح القومي في الشعبية، ثم أقول لكم إن ذات مخابرات الجندي التي اعتقلت الرفيق حبش، شنت حملة اعتقالات بعد فترة قصيرة شملت قادة الاتجاه اليساري الفلسطيني في الجبهة في سورية، ومنهم، وليد مبيض وجورج كتن، ولوحق تحت الاعتقال المحامي سامي ضاحي وكل هذا بتهمة ملفقة، وبقي الرفاق بين معتقل وملاحق الى أن صدر قرار براءة الجميع عن محكمة الجنايات برئاسة القاضي محمد علي اسطواني في ١٩٧١/١٢/١١.

وعندما وصلت معلومات الاعتقالات والاتهامات كان تعليقي الفوري، هذه (استراتيجية البينغ بونغ) ضربة على اليمين لشل الحوار الديمقراطي الداخلي بين القوى الوطنية وضرب انطلاقة تيار رئيسي في الثورة الفلسطينية.

على كل حال، لم يحن الوقت بعد للحديث عن جوانب معينة، تدخل في باب الشخصنة!



أحمد جبريل

ولكن، بالفعل وبعد انتقال جورج حبش الى عمان، بدأت حواراتنا وتكشفت بعد اعتماد الجناح القومي على العنف لحل قضايا أيديولوجية وسياسية وتنظيمية وتحالفية، ثم حلها بكل فروع حركة القوميين العرب بوسائل ديمقراطية وسليمة منذ سنوات، وأيضا وبعد اعتماد العنف منذ آب ١٩٦٨، وأثناء حملة الاعتقالات الواسعة في صف اليسار في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩، كان الرفيق جورج في عمان، وكذلك طوال التداعيات العنيفة اللاحقة!

● سأعود مرة اخرى الى السؤال، فما أقصده من سؤالي هو كشف نوعية الحوار الذي تم بينك وبين حبش بعد خروجه من السجن، هل كان على أرضية الخصومة والعداوة بينكما؟

●● مرة اخرى أقول لك: من الخطأ أخذ الأمور في اطار تقليدي، بل يجب أخذها في سياق التطورات الشاملة الجارية في كل فروع حركة القوميين العرب في الأقطار العربية، وفي فرع الحركة على الساحة الأردنية - الفلسطينية، فضلاً عن التطورات العاصفة في خارطة أحزاب حركة التحرر العربية: الناصرية، البعث، الشيوعية.. فما جرى على هذه الساحة، هو حلقة أخيرة من السلسلة، وقد وصلت كل فروع حركة القوميين العرب الى ختامها عام ١٩٦٦. هذه نقطة توقفنا عندها!

● أسأل عن هذه النقطة وألح عليها، لأن هنك من قال: إن نايف حواتمة استغل وجود جورج حبش في كركون الشيخ حسن وشق الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين!

●● سامح الله من يتسلى بالقال والقيل، فهذا دليل تسطيح وتبسيط وجهل غريب بالوقائع، ولا علاقة للاستقلال بين الجناح اليساري تحت عنوان: الجبهة الديمقراطية والجناح القومي تحت عنوان: الجبهة الشعبية وبين ظروف فردية لأي انسان، مع ان الرفيق جورج كان في عمان منذ مطلع تشرين الثاني ١٩٦٨.

وقال حواتمة بعد هنيهة مشدداً على وجهة نظره:

●● هذا تسطيح ساذج لأن مجموع التطورات التي وقعت في مجموع حركة التحرر العربية ومجموع حركة القوميين العرب ومن بينها الفرع الأردني - الفلسطيني، كان حلقة في سياق تطورات تلك الفترة.

وهذه التطورات الطبقية الواسعة والأيديولوجية هي التي أخذت مجراها كاملا، وبالتالي لايمكن أن يتم تصوير ما تبقى منها - أي فقط الفرع الفلسطيني الأردني من الحركة - بسور صيني مغلق.

وأضاف بنبرة واثقة قائلا:

●● لقد أخذت هذه التطورات تفعل فعلها في مجموع فصائل أحزاب حركة التحرر العربية بلا استثناء، ثم ان التيار الذي دفع به اليسار في جميع فروع حركة القوميين العرب، وقدم بلا استثناء، ثم ان التيار الذي دفع به اليسار في جميع فروع حركة القوميين العرب، وقدم الجديد، فانتقل بهذه الفروع الى أوضاع جديدة تماما في الأيديولوجيا والبرنامج والشعارات والتكتيكات والتحالفات في البنية الطبقية العريضة وفي دمقرطة العلاقات الداخلية، ان هذا الفعل الواسع لهذا التيار، ما لبث أن ترك تأثيراته على العديد من فصائل حركة التحرر العربية من الأقصى الى الأقصى، بما فيه يسار الناصرية ويسار البعث وعلى العديد من الأحزاب الشيوعية العربية.

كما ترك تأثيره على جميع فصائل الثورة الفلسطينية، فتبنت جبهة النضال الشعبي الفلسطيني وجبهة التحرير الفلسطينية والقيادة العامة ويسار فتح وعدد من قادة الصاعقة.. كل هؤلاء تبنوا الماركسية. ولم يكن ممكنا أمام الجبهة الشعبية نفسها أو التيار القومي الذي حمل عنوان الجبهة الشعبية إلا اعلان الإنتقال الى مواقع الماركسية وتبنيه لها.

ثم هدأت حدة اجابته، وقال مبتسماً:

●● أحيانا ينشأ نمط من المقولات الساذجة المسطحة ربما يصدقها بعض الناس! ولكن عندما توضع تحت الفحص، وعلى تماس من الوقائع، فإنها تنهار وتتساقط كأوراق الخريف، لأنه لا خلفية لهذه المقولات سوى الادعاء، أما علم الواقع فيكون قد أخذ مجراه!

فقلت، وأنا أتراجع عن إلحاحي:

● المدقق يلاحظ ان هناك شخصا واحدا هو نايف حواتمة هو الذي يسعى باستمرار بدفع الاتجاهات اليسارية نحو الماركسية.. ترى من هم الآخرون الذين وقفوا الى جانبك في القيادة، وتم التنازل عنهم في آب ١٩٦٨، ثم هل بقيت أنت العنصر الطليعي في تثبيت الخط الماركسي في الجبهة الديمقراطية؟!

●● في مجرى مجموع العمليات الثورية، وفي ميادينها القطرية المتعددة، برز صف واسع من القيادات والكادرات التي شقت الدروب للانتقال من الأيديولوجيا الوطنية القومية التجريدية اليمينية الى أيديولوجيا وطنية قومية بمضامين طبقية اجتماعية يسارية.

لقد ظهر هذا في مجرى النضال، ولأخذ دوره الذاتي المتواصل، حلقة بعد حلقة.. وفي الاطار الأردني - الفلسطيني (الضفتين) وفي الشتات وقطاع غزة، تقدم صف من العناصر الآخذة في التكوين الفكري باتجاه الماركسية يشق طريقه رغم خبراته السياسية والنضالية المتفاوتة وكان هؤلاء قد وجدوا أنفسهم في مؤتمر آب ١٩٦٨، وقد اتخذت الأغلبية اليسارية قرار التمثيل الرمزي في المؤتمر، بحثاً عن حلول سلمية ديمقراطية سلمية.. ومن الاطارات الفاعلة الرائدة في المؤتمر:

١ - الشهيد عبدالكريم حمد، عضو المكتب السياسي (أبو عدنان) لاجئ من (نحف). قضاء عكا، منطقة الجليل، واستشهد بتاريخ ١٩٩٢/٨/١١ على أرض المخيمات اللبنانية.

٢ - الشهيد عمر قاسم، من القدس، عضو لجنة مركزية منذ مؤتمر آب ١٩٦٨، عميد في القوات المسلحة الثورية للجبهة وعرف على المستوى الوطني العام باسم: مانديلا فلسطين، وقد استشهد في السجون الاسرائيلية في ختام واحد وعشرين عاماً في السجن في عام ١٩٨٩.

ولابد من التذكير ان عمر قاسم اعتقل بعد أن قاد عملية مسلحة ضد قوات الاحتلال داخل الضفة الغربية، وانضم الى الجبهة الديمقراطية في السجن، وكان منذ اللحظة الأولى عضوا في اللجنة المركزية ومن قادة الاتجاه اليساري منذ آب ١٩٦٨، وفي السجن كان يعرف بعميد أكاديمية الحركة الأسيرة، لانه تخرج على يديه المئات من الكوادر التي لعبت دورا كبيرا هائلا في الانتفاضة.

٣ - العقيد سعيد البطل (أبو مشهور)، طيرة - حيفا، عضو اللجنة المركزية في آب ١٩٦٨، شباط ١٩٦٩، قائد قوات الجبهة في الجولان ٦٩، ٧٠ ثم أغوار الأردن، استشهد في ١٩٧٢/٧/٩.

٤ - الشهيد الحاج سامي أبو غوش، المشهور بالحاج الأحمر، عضو اللجنة المركزية من قضاء رام الله، وقد استشهد مرتين، الأولى في تموز ١٩٨١ في قصف المقر الاداري للجبهة، وخرج ينزف دما وجراحا، والثانية بعد شهرين في الفاكهاني!!

٥ - العقيد خالد أحمد نزال، من قباطية - قضاء جنين ومسؤول الجناح العسكري لقوات الداخل، واستشهد في اثينا على يد الموساد الاسرائيلي في ١٩٨٦/٦/٩.

وقد تطورت القوات التي كان مسؤولا عنها فيما بعد الى كتائب الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية في الأراضي المحتلة.

٦ - عبدالغني هللو (أبو خلدون) عضو اللجنة المركزية للجبهة - من يافا ومن سكن مخيم اليرموك بدمشق.

٧ - الشهيد حسين سالم (أبو محمد) من أم الفرج قضاء عكا، وعضو مؤتمر آب ١٩٦٨، وهو عامل نسيج من سكان مخيم اللاجئين الفلسطينيين بمدينة حمص / سورية، وعضو اللجنة المركزية في انتخابات آب ١٩٦٨.

٨ - الشهيد الدكتور نظمي خورشيد (طبيب قلب) من ترشيحا قضاء عكا ومن سكان مخيمات بيروت، استشهد في عام ١٩٩١.

٩ - مها البسطامي، وهي المرأة الوحيدة في المؤتمر.

وأضاف حواتمة:

●● من المناضلين الرواد:

- قيس عبدالكريم، عضو المكتب السياسي، من كبار بناة الجبهة الديمقراطية والمقاومة وائتلاف منظمة التحرير. وقد عاد في ربيع ١٩٩٦ الى رام الله في الوطن المحتل.

- تيسير خالد، عضو المكتب السياسي، من منطقة نابلس وعضو اللجنة التنفيذية منذ عام ١٩٩١ في المنظمة.

- علي أبو هلال، عضو المكتب السياسي، وهو شخصية وطنية بارزة في القدس المحتلة وعضو المجلس الوطني.

- جوندت سويركي، من مدينة غزة، وعضو لجنة مركزية وفي المجلس الوطني الفلسطيني.

- عبدالحميد أبو جياب عضو اللجنة المركزية في غزة وعضو المجلس الوطني الفلسطيني.

- داود تلحمي: عضو المكتب السياسي، بيت لحم في الضفة الغربية عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

- عمر عساف: عضو المكتب السياسي - رام الله - جامعة بيرزيت، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

- هشام أبو غوش: عضو المكتب السياسي، (منطقة القدس) عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

- فهد سليمان: عضو المكتب السياسي (عكا - مخيمات بيروت) عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

- رمزي رباح، عضو المكتب السياسي (الجليل - كفر برعم - مخيم عين الحلوة في لبنان). عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

- ماجدة المصرية، عضو اللجنة المركزية - نابلس، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

- صالح زيدان، عضو المكتب السياسي - (الدامون - عكا) (بطل تل الزعتر)، عضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

- صالح ناصر: عضو اللجنة المركزية في غزة.

- محمود العجرمي: عضو اللجنة المركزية في غزة.

حقاً القائمة تطول وتطول، حيث الرواد كثر، والأجيال الطالعة والشابة والمسؤوليات شاملة في الوطن والثورة وعشرات الآلاف في صفوف الجبهة والنفوذ الجماهيري العريض.

بحثت وأنا أهتم بختام هذا الفصل مع نايف حواتمة عن السؤال الأخير الذي يمكن أن أطرحه عليه، فوجدت نفسي أتذكر جمال عبدالناصر.. وعلى هذا الأساس قلت، وقد عرفت ان ذلك سيهيء لفصل قادم:

● (القومية العربية) هي عبارة تدل على انتماء!

ولكن جمال عبدالناصر حولها ذات يوم الى مصطلح سياسي، ويمكن القول ان حركة القوميين العرب هي تعبير آخر عن هذا المصطلح فهل يمكن عقد مقارنة بين القومية العربية في مفهوم حركة القوميين العرب والقومية العربية كما رآها عبدالناصر؟!

فرد حواتمة، ولم يبد عليه انه تعب من الحديث الطويل:

●● القومية العربية ليست شعاراً أو عنواناً، بل هي التعبير عن التكوين التاريخي لشعوب البلدان العربية التي تمثلت الحضور والسيرورة العربية، واقصد بها الشعوب القديمة ذات التكوينات التي اندمجت أو تمثلت في الاطار العربي بعد الفتح الكبير. وشكلت في مسارها أمة عربية بنت امبراطورية واسعة وعلى امتداد قرون طويلة. هذا التكوين التاريخي استند ويستند الى لغة - تاريخ بمراحل تطوره والتكوين السيكولوجي المجتمعي المشترك بتراثه وعاداته وتقاليده.

وفي العصر الحديث، استوحى التكوينات الوطنية والقومية التي نهضت ونضجت وشكلت الوحدة الجغرافية والديمغرافية لكل شعب خاصة بعد عصر النهضة وعصر الصناعة وانتصار الثورة الوطنية البرجوازية في أوروبا والعديد من بلدان العالم الذي شهد تفكك الاقطاع ونهضة المدينة وتوحيد الجغرافية والسوق الوطنية في اطار الدولة المركزية.

أما في بلدان العالم الثالث، فعلينا أن نلحظ أن انجاز هذه العملية المعروفة في وحدة الشعب والبلد بإطار دولة مركزية قد تم انجاز عديدها على يد الحركات الوطنية المناضلة ضد الكولونيالية والاقطاعية، في بلدان أمريكا اللاتينية في القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وتم بناء دول قومية مستقلة. وتطمح لعلاقات خاصة بين بلدان أمريكا اللاتينية التي تجمعها وحدة اللغة والتركيب الاثني والتطور التاريخي السيكولوجي في العادات والتقاليد.

وفي آسيا وبلداننا العربية والافريقية، مازالت هذه العملية تدور بحالة متفاوتة من حيث الانجاز أو الفشل حتى الآن، ليس فقط بفعل ضغط الكولونيالية والامبريالية والتشكيلات الطبقية شبه الاقطاعية شبه الرأسمالية فضلا عن التكوينات القبلية الواسعة في آسيا وافريقيا، بل وبالأساس، بفعل قصور برجوازية المدن الناجمة عن طبيعة تشكلها نصف الرأسمالي والمتداخل مع الاقطاعية. ولذلك عجزت عن مراكمة القوى لإنجاز طموح الشعوب في الوحدة القومية بدولة مركزية.

وفي القرن العشرين تلحظ ان الوحدات القومية تم ويتم انجازها على يد القوى اليسارية والوطنية الشعبية، التي ربطت وجمعت بين تحرير الشعب والوطن من الأجنبي والاقطاعية. والمشروع الوطني القومي التقدمي لتوحيد البلاد في دولة مركزية، فحيث عجز حزب البرجوازية في الصين (الكيومنتانغ) عن انجاز هذه المهمة انجزها الحزب الشيوعي الصيني، وفي فيتنام أنجز الحزب الشيوعي الفيتنامي الوحدة القومية.. أما في الهند، فقد أنجز حزب المؤتمر (حزب البرجوازية الوطنية) الاستقلال، وعجز عن صيانة وحدة القارة الهندية التي انشطرت الى الهند وباكستان وبنغلادش، وانتشرت فيها: التمزقات الإثنية والدينية والمذهبية.

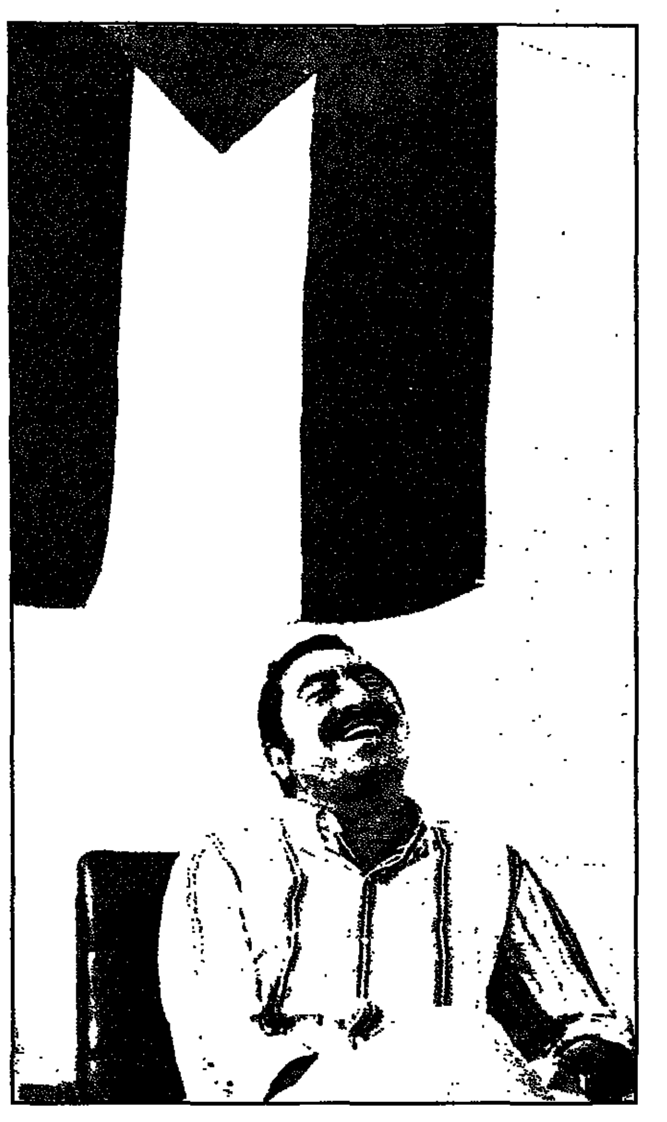
وفي افريقيا تمت الوحدة القومية في البلد الذي قادت نضاله القوى اليسارية (جنوب افريقيا، تنزانيا، موزامبيق، أنغولا) بينما تتخبط البلدان التي قادتها الأحزاب البرجوازية والقبلية المحلية حتى الآن.

أما في بلداننا العربية، فإننا نضيف الى العناصر المذكورة في بلدان آسيا وافريقيا، ضغوط التوسعية الصهيونية الاسرائيلية، وعندما نفحص مشروع عبدالناصر النهضوي الوحدي نجد انه تطور من مواقع الوطنية المعادية للكولونيالية البريطانية وقواعدها الاقطاعية الى المشروع النهضوي القومي وعلى القواعد الطبقية الشعبية (عمال - فلاحين - طبقة متوسطة - انتلجنسيا وطنية متنورة) ولذلك تمكن من امتلاك قلب الأمة العربية وتحريك عشرات الملايين عند المفاصل الساخنة في مجرى هذا المشروع، إلا أن هذا المشروع لم يتمكن من مواصلة شق طريقه بسبب افتقاره الى أجوائه الجماهيرية المنظمة (الحزبية والنقابية)، وبسبب افتقاده الى الحريات الديمقراطية والتعددية، كذلك بسبب اعتماده الأساسي على أجهزة المخابرات والأمن والدولة القديمة والموروثة عن التداخل والتشابك الواسع مع بقايا الاقطاعية والبرجوازية القديمة المصرية.

أما فصائل الحركة القومية الاخرى المنبثقة عن شرائح من الطبقة الوسطى وأيديولوجيتها الغامضة والعامة: القوميين العرب - البعث - الناصريين - وعديد الأحزاب الاخرى، فكلها تصب في مجرى القومية العربية من دون أن تراكم قوى الشعوب بما يفتح الطريق لانجاز هذه العملية القومية، أي ان وحدة البلاد العربية ومشاريعها الوحدوية انحسرت في حدود المصالح البيروقراطية البرجوازية الجديدة ذات الجذور الطبقية المتوسطة، وفي الجغرافيا القطرية وأدوارها الاقليمية.

أما الحركة الشيوعية العربية فقد وقعت في إشكاليات أيديولوجية وسياسية عطلت دورها في العملية التوحيدية القومية، بل ولعب بعضها أدوارا سلبية لا تتقاطع أبداً مع الأيديولوجيا الماركسية والمصالح الأعرض لأغلبية المجتمع في الاطار القطري والقومي، بينما قادت الكتلة اليسارية والوطنية الشعبية في بلدان آسيا وأفريقيا عمليات الربط بين التحرر الوطني والوحدة القومية والتقدم الاجتماعي.

وأقول أخيراً: انه لا شيء ذو نكهة خاصة يجمع بين راية القومية العربية بالمضامين التي تطرح نفسها نحو وحدة شعوب الأمة العربية والتي طرحها وناضل في مجراها جمال عبدالناصر بطلقات ٢٣ يوليو المصرية والعربية وبين تسمية حركة القوميين العرب والتي مرت بأسماء قومية اخرى. وأخذت هذه التسمية متأخرة على أرض العراق في نهاية ١٩٥٨ للتمييز بين تنظيم سياسي، وبين التيار القومي العام، حيث كان من يطرح قضايا المصير القومي المشترك يطلق عليه: قوميون عرب!



صمت نايف حواتمة، وعرفت انه يريد الاكتفاء بما خصصه لنا من وقت لهذا الموضوع، ولكني قلت له وأنا أهم بجمع أوراقي:

● ألا تلاحظ معي ان حديثا خاصا مع جمال عبدالناصر وتجربته ينتظرنا في جلسة اخرى!

أشرق وجه نايف حواتمة، وكأن لديه رغبة عارمة في فتح هذا الموضوع وقال:

●● بكل سرور!

وكان قد حان وقت ذهاب الجميع الى راحتهم!!

هوامش الحلقة الرابعة

■ يشير حواتمة هنا الى بروز تسمية فصائل المقاومة الفلسطينية بدلا من تسمية العمل الفدائي التي كانت سائدة في ذلك الوقت، ويوضح ان اليسار الفلسطيني (الجبهة الديمقراطية) هو من أطلق هذه التسمية لان المقاومة تتعلق بالمحتلين والغزاة والعدو الخارجي أو الاستيطاني، في حين ان العمل الفدائي يمكن أن يكون ضد عدو ويمكن أن يكون في أعمال داخلية ويورد طرفة على لسان خالد الحسن عندما قال له: (يا أبا النوف لقد حولتنا الى فصائل خيل..)

■ مؤتمر آب ١٩٦٨ عقد في قاعدة عسكرية تقع في جبال السلط الأردنية ضمن خيمة كبيرة مخصصة بالأصل لتكون مستشفى ميداني - حضور وعضوية المؤتمر كانت بحدود (٥٠) عضوا، استمرت أعمال المؤتمر لمدة خمسة أيام (مقابلة شخصية مع عبدالغني هللو - عضو المؤتمر - تموز ١٩٩٦).

ويورد محمد جمال باروت في كتاب (ح. ق. ع، سبق ذكره ص ٤٨٦ ص ٤٨٧) المشهد التالي لمؤتمر آب ١٩٦٨:

(عقد مؤتمر آب ١٩٦٨ في قاعدة عسكرية للجبهة الشعبية، حيث مثلت فيه سائر المؤتمرات القاعدية للجبهة، وتمكن الجناح الراديكالي الشاب من امتلاك زمام المبادرة في الاعداد له.. وتم انتخاب لجنة مركزية ثلثاها من الفريق اليساري، إلا أن الفريق الآخر رفض الاعتراف بهذه النتائج. ولم يكن هنالك مفر من تسوية تنظيمية نتج عنها تشكيل قيادة توفيقية مؤقتة رهن الفريق اليساري «يسميه باروت الراديكالي» مشاركته فيها بنايف حواتمة فقط بمدى التزام هذه القيادة بالتقرير السياسي الأساسي للمؤتمر، وتضمنت التسوية عقد مؤتمر آخر بعد ثلاثة شهور على قاعدة انتخابية، تخرج الجبهة من خلاله بقرارات موحدة).

وحسب باروت فإن المشهد الانقسامي اكتسب بعد ذلك آلية انقسامية جديدة تمثلت في اتهام الفريق (الراديكالي) لما يسميه بـ (اليمين) من انه انحنى لبرنامج اليسار انحناءة لفظية ليوافق على كل ما طرحه الفريق اليساري نظريا ثم يرفضه عمليا من خلال الممارسة اليومية بدءاً من اليوم الأخير للمؤتمر، في حين ينفي الفريق الآخر (أية مشكلة مع التحليل النظري والسياسي العام للتقرير المقدم للمؤتمر)، (والذي كتبه نايف حواتمة ص ٤٨٨ المصدر نفسه).

- في الموسوعة الفلسطينية - المجلد الثاني - الطبعة الأولى - بيروت ١٩٨٤ ص ١١، النص التالي: (يعتبر التقرير السياسي الأساسي الصادر عن مؤتمر آب ١٩٦٨ للجبهة الشعبية الأساس الفكري والسياسي الذي بنت عليه الجبهة الديمقراطية استقلالها الأيديولوجي والسياسي والتنظيمي. لذا استطاع الجناح الماركسي آنذاك أن يفرض طروحاته على المؤتمر، ويؤكد التقرير انتقال الجناح اليساري في الفرع الفلسطيني لحركة القوميين العرب الى مواقع الماركسية - اللينينية).

■ يسجل د. باروت، المصدر السابق ص ٤٩٠ مايلي:

(تراكمت مقاطع الخلاف بين التيارين واكتسبت توترات المشهد الانقسامي طابعا دراميا حين قررت قيادة الجبهة الشعبية حسم الموقف ضد الفريق التقدمي بالقوة، فأقدمت في ٢٨ كانون الثاني ١٩٦٩ وبعده بأيام قليلة على اعتقال أربعة عشر كادرا من كوادر الفريق التقدمي، وتحدثت مصادر اليسار عن عمليات تعذيب وطالب مكتب التنسيق الفدائي والقوى التقدمية العربية بالتدخل.. فيما اعتبرت الجبهة الشعبية ان الأمر اجراء انضباطي مؤسف كان لابد منه.. ولم تنف الجبهة الشعبية انها اتخذت قرارا سياسيا بحسم الموقف نهائيا وبالقوة ضد الفريق التقدمي). (وفي ١٩٦٩/٢/١٠ دعا التيار اليساري في بيان علني لحل المسألة بروح ديمقراطية بعد فشل حلها بالجهود الحزبية الداخلية). (واثر تدخل م. ت. ف أصدر الفريقان بيانين مستقلين ومتزامنين بإنهاء الخلاف بينهما، وقرر الفريق التقدمي في الجبهة الشعبية في ١٩٦٩/٢/٢١ العمل بشكل مستقل تحت اسم الجبهة الديمقراطية).

■ بيان م. ت. ف حول انهاء الخلاف بين الجبهة الشعبية والجبهة الديمقراطية ص ٢٠٠، ص ٢٠١ الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٩ - مؤسسة الدراسات الفلسطينية - بيروت.

■ تصريح الناطق الرسمي باسم الفريق التقدمي ١٩٦٩/٢/١٠. في الوثائق الفلسطينية - العربية لعام ١٩٦٩، مؤسسة الدراسات الفلسطينية / بيروت ط ١ - ص ٥٣، وبيان تأسيس الجبهة الديمقراطية ص ١٩٩، ص ٢٠١.

■ عبدالكريم حمد (أبوعدنان) (سنديانة فلسطين) من مواليد (نحف) قضاء عكا شمال فلسطين علم ١٩٢٧، وأحد قادة حركة القوميين العرب في الخمسينات، تولى مسؤولية العمل الفدائي الفلسطيني في الحركة في لبنان في منتصف الستينات، ويعتبر أحد رواد الجناح اليساري واحد مؤسسي الجبهة الديمقراطية ومن مؤسسي م. ت. ف فهو عضو المجلس الوطني الفلسطيني الأول (القدس ١٩٦٤) الذي وضع أسس م. ت. ف، تحمل مسؤولية تنظيم الجبهة الديمقراطية في لبنان بين الأعوام ١٩٦٩ - ١٩٧١، وعضواً في اللجنة السياسية العليا لـ م. ت. ف في لبنان، اضافة لعضويته في المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية وعضوية المجلس الوطني الفلسطيني، استشهد في ١٩٩٢/٨/١١.

- كتاب (سنديانة فلسطين)، الاعلام المركزي، الجبهة الديمقراطية ١٩٩٢ - بيروت.

- بيان الجبهة الديمقراطية في نعي الشهيد ١٩٩٢/٨/١١.

■ عبدالكريم حمد - شريط مسجل بصوته ١٩٧٢/١٢/٢٥ - بيروت.

■ حدد وديع حداد بنسف مجلة الحرية، لأنها مسؤولة عن تفسخات (ح. ق. ع) من خلال نشر طروحات الفريق اليساري والتي هي حسب حداد - ثرثرات أيديولوجية لا طائل منها.

■ محمد جمال باروت (ح. ق. ع) سبق ذكره ص ٤٨٦، مقابلة خاصة باروت / كشلي.

■ الوثائق الفلسطينية لعام ١٩٦٩ - مؤسسة الدراسات طبعة أولى - بيروت ١٩٧١، ص ٦٧ نشير رسالة وديع حداد في ١١ كانون الثاني ١٩٦٨ (بضرورة العمل لتصفية اليسار وتجويع القواعد الفدائية ومحاولة تصفيتها).

■ عمر القاسم مواليد ١٩٤١ - القدس - مانديلا فلسطين عضو اللجنة المركزية ج. د. والقائد البارز في التيار اليساري (ح. ق. ع) أسر في عملية عسكرية ضد قوات الاحتلال في ت ١٩٦٨/١ لدى قيامه بقيادة المجموعات العسكرية داخل الأرض المحتلة. أعلن من سجنه التزامه ببرنامج اليسار وبرنامج ج. د منذ تأسيسها، وانتخب في مختلف كونفرنسات ومؤتمرات الجبهة عضوا باللجنة المركزية. رفضت سلطات الاحتلال مبادلته في كل صفقات الأسرى التي تمت - تعرض بفعل الاعتقال الطويل للعديد من الأمراض حتى استشهد في سجون الاحتلال في ١٩٨٩/٦/٤ وشيعته جماهير القدس في موكب مهيب.

- المصدر الحرية ١٩٨٩/٦/٨ - نعي ج. د ١٩٨٩/٦/٤ - نعي اللجنة التنفيذية لـ م. ت. ف ١٩٨٩/٦/٤.

- الحاج سامي أبو غوش، مواليد عمواس - رام الله ١٩٤٥ عضو اللجنة المركزية لـ ج. د أصيب بجراح في الغارة الاسرائيلية على المقر الاداري في الفاكهاني (بيروت) ١٩٨١/٧/١٧، استشهد في عملية تفجير مفخخ استخدمته من قبل القوى والأجهزة.

■ اثنا عشر من الأسماء المذكورة داخل الأراضي المحتلة وفي مناطق سلطة الحكم الذاتي، يقومون بواجبهم النضالي في صفوف الشعب، والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في قطاع غزة والقدس والضفة الغربية، عدد منهم أمضى سنوات طويلة في سجون الاحتلال ولاحقا في سجون سلطة الحكم الذاتي.

الحلقة الخامسة الاثنين المقبل

فن
الاتحاد
السبت ١٤ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٧م


الهام شاهين


ليلى علوي

الهام شاهين وليلى علوي في «هندي»

قال المخرج المصري داود عبد السيد انه يستعد حاليا لاخراج فيلم باسم «هندي» سيكون اول فيلم يشارك صندوق التنمية الثقافية الحكومي في تمويله مشاركة مع احد المنتجين في القطاع الخاص.
الفيلم عن قصة وسيناريو هاني فوزي الحائز على جائزة أحسن سيناريو لعام ١٩٩٧ في مسابقة نظمها الصندوق التابع لوزارة الثقافة المصرية هذا العام وفازت فيها خمسة سيناريوهات عرضها الصندوق على شركات الانتاج مساهمة منه في حل مشكلات السيناريو في السينما المصرية.
وقال المخرج انه اختار الاطار الكوميدي لفيلمه الذي يدور حول مشاكل الشباب في البحث عن سكن وعمل وزوجة. وسيقوم ببطولة الفيلم الهام شاهين وليلى علوي ومحمد هنيدي وعلاء ولي الدين. ومن افلام عبد السيد «الكيت كات» و «سارق الفرح».

همسات النجوم

■■ لأول مرة .. ومنذ سنوات طويلة .. ألتقي وفؤاد المهندس في المسلسل الكوميدي الجديد «هو وهو» الذي تدور أحداثه حول صديقين ينظران الي الحياة العصرية بعين غير راضية ويسترجعان معا أحداث الماضي الجميلة.
عبد المنعم مدبولي



■■ «ياه لما الدنيا تميل» .. اسم أحدث أغنية إنتهيت من تصويرها مؤخرا .. كتبها سمير الطائر ولحنها محمد هلال وأخرجها جمال عبد الحميد .. مشاهد الأغنية تم تصويرها مابين باريس وشرم الشيخ.
لبلبة

من كلمات سعيد بن عديل

عبدالوهاب الوهابي في القاهرة: ليش الخصام .. نحن عرب

«نحن عرب» هو عنوان للقصيدة الغنائية التي صاغها الشاعر سعيد بن عديل والتي سوف يشدو بها الفنان عبدالوهاب الوهابي خلال مشاركته في مهرجان القاهرة الدولي للأغنية والمقام بجمهورية مصر العربية في الفترة من ٣١/٧/١٩٩٧م ولغاية ٦/٨/١٩٩٧م والذي يشارك فيه أكثر من ٣٠٠ فنان من الموطن العربي والعالم.
وسيقوم الفنان الوهابي خلال فترة تواجده في القاهرة بتسجيل بعض الأعمال الفنية والاتفاق مع عدد من الكتاب والملحنين لأعمال جديدة.
وتقول كلمات القصيدة الغنائية للشاعر سعيد بن عديل:


عبدالوهاب الوهابي

نحن عرب

أخي أخي .. مد لي يد السلام.. نحن عرب
هذا الجفا .. ماله عذر ليش الخصام.. والله عجب
تعال نتصاف القلوب .. نخل الحاجز يذوب
انته ابن عمي وأخي.. وبيننا يجمع نسب
نحن عرب

•••

أخي أخي .. لملم معي أوراق الخريف.. لاتنتظر
يدك بيدي.. يقوي ساعدنا الضعيف.. يصبح صخر
الى متى نبقى شتات .. روح زمان المعجزات
هيا معي لا تلتفت .. واسرج منْ اعزومك مهر
نحن عرب

•••

أخي أخي .. رسالتي صوت وصدى .. عبر الحدود
روح وجسد .. ما نفترق رغم المدى .. بيض وسود
يافجر عجل بالشروق .. خل الأمل ضيه بروق
والليل وان طول دجاه .. نور الفجر لازم يعود
نحن عرب

مؤكدا أنه ليس فيلسوفاً ولا انطوائياً

عبدالعزيز مخيون: لا أنتمي لأحزاب سياسية ولكن لي وجهة نظري الخاصة



■ أحلم بأداء دور المجاهد الفلسطيني عبدالقادر الحسيني
■ أعيش تناقضاً يومياً بين احترام الجمهور وتجاهل صناع الفن
■ متى يأتي اليوم الذي يختار المشاهد نجم الشباك الحقيقي؟

■ القاهرة - خاص:
عبدالعزيز مخيون فنان ذو طعم خاص جدا.. وواحد من القلائل الذين لايقبلون أي تنازلات فنية من أي نوع بعد أن آمن برسالة الفن واعتبر نفسه صاحب رسالة لخدمة الشعب.. انه الشعور بالمسؤولية تجاه الكلمة التي تتجسد من خلال أعماله.. وربما يكون لذلك تأثير واضح على تواجده القليل على الساحة الفنية ولكن عزاءه الوحيد التأثير الايجابي الذي تلاقيه أعماله في نفوس المشاهدين والصدى الذي يعود اليه فيمنحه كل الرضا والسعادة والاحترام.

■ الكثير من المشاهدين يطلقون عليك الممثل الفيلسوف.. فماهو رأيك تجاه هذا اللقب؟
- هذا اللقب يسعدني ويحزنني في الوقت نفسه، فرغم أنني لست شاعرا أو أديبا أو فيلسوفا إلا أن اطلاق هذا اللقب علي يؤكد أنني ممثل جاد يبحث دائما عن تبني وجهة نظر من خلال قضية فطرية بينما تعود المشاهدين النظر الى الممثل باعتباره شخصية تافهة وهذا ما يحزنني حيث أن الفنانين بينهم الكثير من المثقفين والدارسين.

■ هل الفنان عبدالعزيز مخيون صاحب رؤية سياسية وهل ذلك يؤثر على اختيارك لأعمالك؟
- بالطبع كل انسان يملك رؤية وله وجهة نظر خاصة به، ولكن هذا لايعني أنني أنتمي الى حزب سياسي معين.. ولكن يجب أن نعي أن الممثل لايختار أعماله وانما يرشح لها وينحصر دوري في تجنب الأعمال التي أعتقد انها تتنافى مع رؤيتي ووجهة نظري الخاصة.. بمعنى أنني أملك حق الرفض ولكنني لا أملك حق الاختيار.. لذلك أرفض الأعمال الضعيفة والمبتذلة أو الخالية من قيمة محترمة أو موظفة لخدمة معتقدات رخيصة.. فضمير الفنان هو الرقيب الوحيد الذي يملك حق محاسبته.

دور مؤثر

■ اذن كيف يستطيع الفنان أن يلعب دوره السياسي والاجتماعي في مجتمعه العربي؟
- أن الفنان لايستطيع أن يقوم بهذا الدور إلا إذا استطاع الاحتفاظ باستقلاليته التامة والتزامه مع نفسه بحيث تتطابق سلوكياته مع المبادئ التي يعلن تمسكه بها، وأعتقد أنني أحاول دائما تحقيق هذا ولكنني أعيش بسبب ذلك تناقضا يوميا بين تقدير الجمهور واحترامه لي والتقليل من قيمتي من جانب القائمين على صناعة الفن.

■ بماذا تفسر غلبة «الطابع الانطوائي» والمحيط على الكثير من أدوارك؟
- اننا لانريد أن نرى ولا نريد أن نفكر وليست لدينا أي رغبة في التأمل الدقيق بل نستسهل دائما عمليات تصنيف الناس ووضعهم في قوالب معينة وصبغهم بصفاتها.. لكن يجب أن يوضع في الاعتبار نشأة الفنان وتكوينه ودراسته وأعتقد أن أهم ما يميزني عن غيري هو ايماني بكل ما أقدمه وتحري الصدق في كل تفاصيل العمل.

■ اذن ماهي المعايير التي تعتمد عليها في المفاضلة بين دور وآخر؟
- أنا إختار أدواري على أساس المصداقية أي أن أكون صادقا في الكلام الذي يخرج على لساني لأنني لا أستطيع أن أقول شيئاً لست مقتنعا به أو أتخذ موقفا يتنافى في جوهره مع معتقداتي وأفكاري.. فالفن ضرورة في حياتنا وأنا لا أمارسه من أجل كسب العيش أو البحث عن ثروة ولو كنت أريد هذا لعملت بالمسرح التجاري أو أفلام المقاولات وما أكثرها الآن.

■ هل معنى هذا أن الفن التجاري يتعارض مع رسالة الفن؟
- بصراحة نحن حتى الآن لم نستطع الوصول الى تحقيق هذه المعادلة بأن نقدم فنا تجاريا يحمل رسالة وان كانوا في الخارج قد نجحوا في ذلك ولو حدث ومارست الفن بشكل تجاري فانك سوف تتألم كثيراً بسبب وقوعك في تناقض بين الرسالة والتجارة ولأن الاعتبار الأول عندي للرسالة فأنا أعتبر نفسي مثل المحامي.. فهناك محام يقبل قضايا الدعارة والمخدرات من أجل الحصول على المال وأنا محام لايقبل هذه القضايا مهما كان حجم الاغراء المادي.

■ ألا ترى أن بعض أدوارك يصعب فهمها من قبل المستويات العادية وأنك ممثل المثقفين فقط؟
- بصراحة أنا لا أرى هذا بالمرة.. فقد قدمت طه السماحي وأعجب به الناس على اختلاف مستوياتهم وثقافتهم ودرجة تعليمهم حتى الأطفال.. كذلك شخصية «عادل» في سفر الاحلام لقيت نجاحا كبيرا لدى كل القطاعات الجماهيرية ولم تفقد قدرتها على التأثير في الناس، وأعتقد أن هذا الانطباع جاء نتيجة لطريقة حديثي والتي هي من جوهر شخصيتي ولا أستطيع أن أغيرها.

نجومية حقيقية

■ هل تعتقد أنك حققت النجومية التي تستحقها بعد كل هذه السنوات في عالم الفن؟
- احترام الناس هو النجومية الحقيقية وقد لمست ذلك بشدة في احدى المناسبات أثناء تسلمي جائزة بدار الأوبرا وهذا التقدير هو المكافأة الحقيقية التي ترد لي اعتباري بعد فترة طويلة من الظلم والتجاهل وأعتقد أن هذا حقي وحق كل الجماهير التي تحيط عنقي بكل الاحترام والتقدير بعد أن شعروا بأنني أمثل لهم قيم الشرف والأمانة والصدق.

■ لماذا تعتقد أنك ظلمت في الفترة السابقة؟
- لأنني أسير عكس ما استقر عليه العرف ورغم أن لي أعمالا منذ عام ١٩٦٩ ورشحت لجائزة عن دوري في رباعية ميرامار إلا أنني كنت أعاني من ندرة الفرص المتاحة أمامي لأنني لا أعرف ما يسمى بالذكاء الاجتماعي، وأعتمد على موهبتي فقط.. ولعل لهذه الأسباب كان التجاهل والظلم وقد آن الأوان أن أسترد بعضا من حقوقي.

■ في حياة كل ممثل دور يعتز به وآخر يحلم بأدائه.. فماهي هذه الأدوار بالنسبة لك؟
- أنا أعتز بدوري في فيلم «الحكم آخر الجلسة» وقد كنت غير مقتنع به في البداية، ولكن بفضل الاجتهاد ودراسة أبعاد الدور نجح الدور نجاحا كبيرا وأخذت عنه جائزة الجمعية المصرية للسينما وكذلك دور «طه السماحي» له مكانة خاصة في قلبي.. أما عن الدور الذي أحلم بأدائه فهو شخصية المجاهد الفلسطيني عبدالقادر الحسيني وشخصية هاملت واخناتون.

■ متى يصبح عبدالعزيز مخيون نجم شباك؟
- حكاية نجم الشباك هذه كذبة كبيرة ومغالطة فلايجب النظر الى الايرادات كترمومتر لقياس ذوق الشعب المصري، كذلك بعض الألقاب المقرونة ببعض الفنانين.. من الذي منحها لهم؟ وهل عندنا استفتاء خاص بذلك أو جهات تقوم باستطلاعات لآراء الجمهور؟.. وأتمنى اليوم الذي يصبح كل من يقدم رسالة فنية تنمي الوعي لدى الجماهير هو نجم الشباك الحقيقي.. ولكن هذا ليس بالأمر السهل ولابد لحدوثه أن نصل الى مستوى فكري وثقافي عال.

■ تتحدث عن الثقافة وكأنك كاتب.. فهل أنت صاحب تجارب في مجال الكتابة؟
- لايوجد فرق كبير بين الفنان الواعي والكاتب فكلاهما مبدع وإن اختلف شكل الابداع وأنا عاشق للكتابة ولي كتاب اسمه «يوميات مخرج في القرية المصرية» وآخر تحت الطبع بعنوان «مسرح المستحيل» وألجأ للكتابة كلما شعرت بالحاح رأي معين وأحتاج للتعبير عنه.

بعد عرض فيلم ١٠٠ مرقش ومرقش

لندن تعيش صرعة الدلماسية لهفة الأطفال على شراء الكلاب المرقطة

■ لندن - سميرة التميمي:

■ احتل فيلم والت ديزني (١٠٠ مرقش ومرقش) المرتبة الاولى في قائمة الافلام السينمائية في لندن خلال هذا الشهر وبايرادات تزيد خمسة اضعاف عن الفيلم الذي يليه في القائمة، ولكن الامر لا يقف عند هذا الحد فقد تحول هذا الفيلم عن كلاب الدلماسية التي تقوم ببطولته الى صرعة اجتاحت جوانب الحياة المختلفة في بريطانيا ابتداء من بطاقة الهاتف، مرورا بالملابس والاحذية والحقائب واعلانات التلفزيون وهياكل سيارات الاجرة ولعب الاطفال حتى اطلقت الصحف على هذه الصرعة اسم (الدلماسية) نسبة الى كلاب الدلماسي (وهي سلالة من الكلاب البيضاء المرقشة بنقط سوداء وموطنها الاصلي مدينة دلماسيا في الجزء الغربي من يوغسلافيا)، هذا وقد وضعت شركة ديزني المنتجة للفيلم عنوانا ثانويا آخر هو (الآن صار السحر حقيقة) اشارة الى الفيلم الكارتوني الذي يحمل عنوان (١٠٠ مرقش ومرقش) الذي قدمته نفس الشركة في اعياد ميلاد عام ١٩٦١، مقتبسة قصته من (حكايات دودي سمث الكلاسيكية للاطفال) ثم عادت الشركة لتحول شخصياتها الكارتونية الى شخصيات حقيقية، حية صارت صرعة هذا العام.

في الجانب الآخر، وبعيدا عن سباق الاعلانات ولغة الارباح، تقف جمعية انقاذ الكلاب حائرة امام ظاهرة الاقبال على شراء كلاب الدلماسي بشكل ملفت للنظر تزامن مع الاعلان عن الفيلم، ويخشى العاملون في هذه الجمعية ان يكون الاقبال على الشراء بضغط من الاطفال الذين استهوتهم هذه الكلاب المرقشة وباتوا يطالبون الاهل بأن تكون هديتهم للعام الجديد ويتساءل المدافعون عن الكلاب: ترى كم ستستمر اللهفة على الدلماسي؟ وكيف سيكون الامر مع هؤلاء الاطفال بعد عدة اشهر خاصة وان هذه الكلاب كثيرة الضجيج متجهمة، عنيدة، لا تتعامل مع صاحبها بذكاء وفطنة كما تظهر في الفيلم؟
وفي محاولة للحد من ظاهرة شراء هذه الكلاب التي تكلف حوالي ٣٥٠ جنيها استرلينيا، رفعت الجمعية شعارات تقول:
■ لا تكن قاسي القلب وقل لا لكلب الدلماسي
■ الدلماسي يريد أن يعيش حياته كلها، وليس فترة عرض الفيلم فقط.
■ رجاء لا تنس أن هذه الكلاب تحتاج الى محبتك دائما.



في مهرجان التراث المغربي

ايقاعات «العيطة» و «عبيدات الرمي» تلهب حماس الجمهور

■ احتضن المهرجان السنوي بالرباط في أيامه الأولى، وضمن برنامجه المكثف عدة أنشطة ثقافية، وفنية ضمنها الوصلات الغنائية التي قدمتها فرق فولكلورية ممثلة في « العيطة » و« عبيدات الرمي »، كان هدفها احياء ماض عريق الذي يواجه التهميش وذلك لبعثه في أجواء بهيجة تابعها جمهور الرباط باستمتاع وتشجيع، في خضم فضاء نزهة «حسان» الرومانسي.

العيطة «سيمفونية انفعالية»

عقب الوصلات الانسانية المشحونة بايقاع مملوء بالحركية والصخب، كان هنك انفتاح على طقوس الماضي، بأزيائه وخصوصيته حيث قدمت فرقة «العيطة» ترتيلات، استمدت وهجها من تراث خصب قدمت ترانيم حزينة، بها ألحان تلقى وكأنها تأوهات تفترش قمم الجبال وسفوحها، وهي عبارة عن شكوك ومناداة، تتدرج من شكلها البسيط لتتمايل سيمفونية انفعالية تنعرج بتثاقل لتلج صخب موال ايقاعي، يتم عبره تكسير القيود، وتفجير الوجع النازف المنتشي بقمة الصراخ الموجع، والعيطة أو الأغنية الشعبية تسمى (بروالا) تتركز في الجنوب الشرقي المغربي، وهضبة ورديغة، وتلال الأطلس المتوسط، ثم قصبة تادلة، ومنطقة قبائل زعير، وهي مناطق مغربية تحتضن هذا الطابع الشعبي وترعاه. فالعيطة نمط شعبي يضم ثلاثة (براويل) أو أنماط أغاني، تتنوع بين البسيط، والمرتب، فالاول يسمى (الورديغي)، وهو بمثابة جملة يستند اليها هذا الطابع فتتكرر ثلاث مرات، تأتي حية ثم تتحرك في شكل مركب، وهو النوع الثاني للعيطة يعتمد جملة موسيقية واحدة بمثابة هزج أو مقلاع بالعامية، ولكل قبيلة نمط ايقاعي خاص بها.

عبيدات الرمي

عبيدات الرمي، فرقة موسيقية أخرى، حاولت تقديم نموذج آخر من اللون الشعبي، وهي تنقل كما «العيطة» المستمع الى ماض عريق، حيث كان تأليف أغانيها جماعيا، وهو نمط غنائي كان في الأصل متمركزا على وجه الخصوص في الجنوب المغربي، ويمتد أيضا من وادي أم الربيع الى سوس فحاحا، حيث يظهر (الروايس) كأسلوب غنائي شبيه بالعيطة التي قدمتاها سالفا. ولقد تكون هذا الغناء نتيجة حاجة الانسان الى الغناء. فكانت أدواته بدائية تحتوي الدف، والطبل، والمقص، والليرة، تعزف على الوتر الحساس، وتتخللها رقصات خلال العرض تحاكي في عمومها حركات الحصان، خاصة وأن المعنى المراد بعبيدات الرمى، انها كانت تعني في أصلها الصيادين المتطين لخيولهم الجامحة يكرون ويفرون بحثا عن الطرائد، والرقص المقدم يكون عضويا وجريئا، تتحكم فيه حالات لاشعورية، يقوم فيها المغني بالقفز عاليا، أو التمايل يمينا وشمالا، وأحيانا يقفز على رجل واحدة، ويلوي الرجل الأخرى عليها، فيمشي حتى آخر الخشبة، ثم يغير من رقصته بهز البطن، أو المشي المهادن مع الضرب على المقص، كآلة تضفي ايقاعا ناقوسيا على هذا الفن، الذي ظهر في القرن الثامن الهجري مرتبطا بأحداث سياسية. ان البروال أو أغنية عبيدات الرمي تخلق غنائية صاخبة، منشطة تستعمل خلالها الفرقة بعض الظواهر الاجتماعية لتوظيفها في قالب ساخر من الفرجة، يجعل المتلقي متتبعا وصلات هذه الطقوس.

لقد اتسع فضاء نزهة حسان بالرباط ليشمل هذه الفرق الموسيقية الشابة، والتي ورثت هذا اللون الشعبي عن أجدادها باعثة أجواء الماضي وكان هدفها محاولة التعريف بجزء هام من الفولكلور المغربي، الذي يجسد حضارة مترامية بشموخ في أزلية التاريخ.

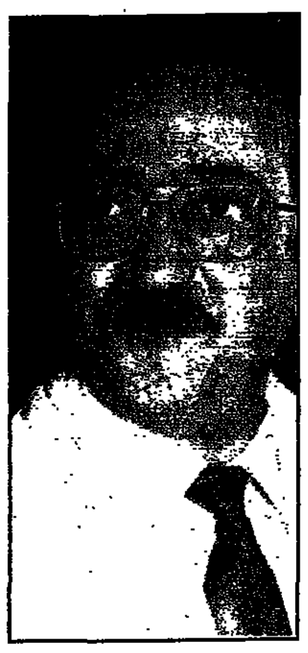


فرقة فولكلورية مغربية تؤدي رقصة «عبيدات الرمي»

ضمن فعاليات مهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون

دريد لحام يتحدث في مؤتمر صحفي:

في غياب التوازن الاستراتيجي بين العرب وإسرائيل يصبح السلام استسلاماً وتصبح الحرب انتحاراً



أنا تلميذ مدرسة الفن المصرية

الدراما السورية تكمل الدراما المصرية ولايمكن أن تحل محلها

■ القاهرة - الاتحاد: أكد الفنان العربي السوري الكبير دريد لحام أنه يبحث حاليا عن السيناريو المناسب لفيلم يشارك فيه النجم العربي الكبير عادل امام دور البطولة. وقال في المؤتمر الصحفي الذي عقد قبل ثلاثة أيام على هامش فعاليات الدورة الثالثة لمهرجان القاهرة للاذاعة والتليفزيون انني أحلم بأن أقدم عملا فنيا داخل مصر، وأن الترتيبات جارية من أجل تحقيق ذلك الحلم.

وذكر دريد لحام أن عام ١٩٦٧ هو أهم محطة في حياته وحياة جيله، عندما كانوا يحلمون بالنصر، ولايهتمون إلا بالمضمون في الفن والمساحات العريضة والعمق العربي.. إلى أن جاء الخامس من يونيو ليدمر أحلامنا، فبدأت منذ ذلك التاريخ مرحلة احتراف الفن، حيث شاركت في مجموعة من المسرحيات الجادة التي تعالج قضايا وهموم الانسان العربي.

ودعا لحام الى تجاوز الهزيمة محذرا من الاحباط الذي يعوق مسيرتنا نحو التقدم والرقي.

وأشار الى أنه في غياب التوازن الاستراتيجي بين العرب واسرائيل يصبح السلام استسلاما، وتصبح الحرب انتحارا.. مشددا على ضرورة أن يسعى العرب الى تحقيق السلام «الاستراتيجي» الذي يحفظ حقوقهم.

وقال ان السياسة تحول أحيانا دون تعبير الفن بصدق عن الأحداث الجارية.

وحول الدراما المصرية ومقارنتها بالدراما السورية قال ان من يتحدثون عن ذلك ليسوا فنانين، وربما كانوا فنانين بالصدفة، فالدراما السورية تكمل الدراما المصرية.

ومصر هي أم الفن والثقافة العربية، وأنا واحد من تلاميذ مدرسة الفن المصرية العريقة والرائدة في العالم العربي، ومهما تطورت الدراما السورية، لايمكن لها أن تحل محل الدراما المصرية.

وعن دور القنوات الفضائية العربية قال ان كل ما فعلته القنوات الفضائية العربية أنها تحولت من محطات في الأرض الى محطات في السماء.. فنحن العرب لم ننته من ترتيب أمورنا على الأرض لننطلق الى السماء، والقنوات الفضائية العربية ظهرت لأسباب اعلانية ودعائية فقط.

وكان قد أقيم في اليوم الرابع من أيام مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاذاعة والتليفزيون ندوة بعنوان (نظرة على مستقبل التليفزيون الرقمي والنايل سات) أدارها دكتور مهندس حمدي عبدالحليم، كما أقيمت ندوة ثانية بعنوان (التوافق بين التليفزيون والكمبيوتر) أدارها الاعلامي مصطفى حمزة.. الى جانب أمسية دارت حول (العلاقة المتشابكة بين السينما والتليفزيون) أدارها الاذاعي حمدي الكنيسي وتحدث فيها أشهر نجوم الشاشتين الكبيرة والصغيرة.

وعلى هامش المهرجان يقام الاحتفال بالليلة المحمدية بقاعة جامعة القاهرة يحييها نخبة من النجوم والمطربين وتحمل عنوان (محمد طبيب الانسانية) تأليف وائل يسري الجندي وأشعار جمال بخيت ويخرجها مسرحيا عصام السيد.

وقد حرص هذا العام المخرج عصام السيد على أن تكون الليلة مختلفة عن الأعوام السابقة بحيث يقدم التمثيل من خلال شاشات سينمائية وربطه بالاغاني التي يقدمها نجوم الغناء مع التعبيرات الحركية التي صممها عادل عبده ويشارك في هذه الاحتفالية من نجوم التمثيل أحمد مظهر وأمينة رزق وفردوس عبدالحميد وعبدالرحمن أبوزهرة وأحمد ماهر وعايدة عبدالعزيز وأشرف عبدالغفور وايهاب فهمي والمرسي أبوالعباس.. ومن نجوم الغناء محمد قنديل ومحرم فؤاد ومحمد رشدي ونادية مصطفى وغادة رجب وألحان عبدالعظيم محمد وحلمي بكر وعلي سعد وأحمد الحجار.

وكانت قد أقيمت منذ يومين ندوة عن (الاعلام بين مفهوم الخدمة العامة والاعلام الخاص) أدارها جواد مرقة رئيس اتحاد المنتجين العرب، وتحدث خلالها كل من الخبير الاعلامي سعد لبيب والدكتور حسين أمين أستاذ الاعلام بالجامعة الأمريكية والدكتور ابراهيم عبدالعزيز حجازي أستاذ التسويق بالجامعة الأمريكية والاعلامي حسن حامد نائب رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون للقنوات المتخصصة.

وفي البداية أكد جواد مرقة أهمية الاعلام الخدمي سواء كان مقدما من قبل التليفزيون القومي «الحكومي» أو الخاص، وشدد على ضرورة انتقاء المادة الاعلامية المقدمة وابتكار أحدث أساليب التشويق والجذب لضمان تحقيق أعلى نسبة مشاهدة.

وتحدث الخبير الاعلامي سعد لبيب عن الخدمة العامة وارتباطها بالحكومات وطالب بتغيير هذه النظرة مشيرا الى ضرورة مساهمة القنوات الخاصة في ذلك مع مراعاة عنصر المنافسة ومحاولة تقديم أفضل أنواع البرامج الخدمية من ناحية المضمون ودراسة الفئة المستهدفة من هذه البرامج.

واضاف: انه من خلال متابعتي للانتاج البرامجي حيث شاركت في بعض لجان التحكيم بالمهرجان وجدت كما لاحظ الزملاء ان هذا الانتاج رغم جودة البعض منه إلا أنه غير كاف وفي حاجة ماسة الى مزيد من الانتاج المتميز.

ثم تطرق الاعلامي الكبير سعد لبيب الى مستقبل الاعلام والخدمة العامة من وجهة نظره وطالب بضرورة تملك الأفراد والمؤسسات أو على الأقل الأحزاب حرية بث قنوات تليفزيونية خاصة على غرار الدول المتقدمة.

كما تحدث حسن حامد رئيس القنوات المتخصصة وأشار الى أن الاعلام مرتبط بالمناخ العام للدولة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا ولأننا في مرحلة التحول كما نسميها فهي تتطلب أسلوبا محددا للتعامل الاعلامي لأن البث الاذاعي والتليفزيوني يختلف عن اصدار الصحف وهذا يحدث في كل دول العالم.

ولأنه لابد من مراعاة النظر في قضية تخطيط الخدمة العامة نفسها وضرورة عرض كل الآراء وليس رأي الحكومة فقط مع وضع الضوابط القانونية لمشاركة الاعلام الخاص في تقديم لخدمات الاعلامية العامة كالصحة والأسرة والتعليم وغير ذلك.. وأهمية الاهتمام بالكوادر البشرية في المجالات المختلفة والتخصصية وليس الاهتمام فقط بالأجهزة والتكنولوجيا.



عادل امام

أبحث عن سيناريو مناسب لفيلم يجمعني مع الفنان عادل إمام

المؤسسة العسكرية تحدد مصير تركيا (٣-٣)

آفاق المستقبل الغامض للحكومة الجديدة في أنقرة

صعوبة تكرار سيناريوهات الإنقلاب السابقة أدت إلى اطالة فترة حكم أربكان..

■ بقلم: جورج المصري
وكالة الاهرام للصحافة

■ إذا كان استبعاد زعيم حزب الوطن الأم مسعود يلماظ لحزب الرفاه من الحكومة الجديدة يمثل خضوعا لمطالب المؤسسة العسكرية فإنه سيؤدي في المستقبل المنظور إلى حدوث درجة من درجات المواجهة المفتوحة بين الإسلاميين من جهة والمؤسسة العسكرية والعلمانيين من جهة ثانية. في ظل هيمنة الجنرالات على مجلس الأمن القومي إدراكهم أن القيام بانقلاب يعني الدخول في النفق المظلم داخليا وخارجيا فبالاضافة إلى تشويه صورة تركيا أمام الجماعة الأوروبية فإن الاصلاحات الاقتصادية التي خطى أربكان أولى خطواتها الصحيحة وشكلت طبقة وسطى قوية، استقطبت الفقراء والشرائح الدنيا سوف تصاب بالخلل وتحدث فجوة كبيرة بينها وبين الطبقة الرأسمالية التي لا تزال مسيطرة حتى الآن.

ويكمن تخوف الجيش من تزايد نفوذ الطبقة الوسطى باعتبارها هي الطبقة الأكثر عددا وتأثيرا. ففي يناير الماضي رفع اتحاد الصناعيين ورجال الأعمال المستقل (توسياد) تقريرا إلى رئاسة الأركان طالب فيه برفع يد الجيش عن السياسة والغاء مجلس الأمن القومي ورفع ذلك من الدستور. وطالب التقرير بإتاحة الفرصة للأكراد للتعبير عن تطلعاتهم وحقوقهم الوطنية دون تدخل عسكري.

وتزامن هذا مع أحداث الثالث من فبراير الماضي حين أقيم احتفال بعنوان «يوم القدس» في بلدية سنجان التي يسيطر عليها الرفاه. وفي اليوم التالي مباشرة نزلت دبابات الجيش إلى البلدة واقتصر ظهورها على عبور المنطقة كجزء من مناورات روتينية تحدث كل عام. والحقيقة أن دلالة هذا الحدث كبيرة وتؤكد حدة الصدام الإسلامي العلماني. وهو ما يذكرنا بما حدث في بداية الثمانينات عندما كان الاحتفال بعنوان تحرير القدس في مدينة «قونية» وحضره مائة ألف شخص وتزعمه اربكان رئيس حزب السلامة الوطني في ذلك الوقت وأطلقت شعارات مماثلة ليوم القدس طالبت بالغاء النظام العلماني وتطبيق الشريعة الإسلامية وعقب المؤتمر قام الجنرال كنعان ايفرين بانقلابه الشهير في حين عجز الجيش عن تكرار الأمر وقاد الرئيس الحالي سليمان ديميريل انقلابا سلميا بالنيابة واستبعد اربكان وكلف يلماظ بالحكومة الجديدة.

ويدرك الأتراك عموما ان العد التنازلي لأي انقلاب يبدأ بالأساس بين الجيش والحكومة دون مرجعية أخرى لأن المؤسسة العسكرية تبرر في الأغلب تحركاتها بوصفها حامية المبادئ الاتاتوركية، وفي واقع الأمر فإن الجيش يتم تجنيده بصورة نمطية من بيئة اجتماعية وطنية وجميع أفراده من الشرائح الوسطى والدنيا وتقوم المؤسسة العسكرية باختيارهم بمعايير موضوعية ثم تمول تعليمهم ولا توجد أي علاقة بين الطبقات الإجتماعية العليا وضباط الجيش الكبار. لذا فالجيش التركي يعكس في قواعده الأساسية التيارات التي يموج بها المجتمع وبالتالي يصبح معلوما انتشار الثقافة الوطنية والإسلامية وعدم الرغبة في القيام بدور عميل لاحدى القوى الاستعمارية. ففي وثيقة ١٩٨٨ التي أعدتها المؤسسات الاجتماعية داخل الجيش ورفعتها إلى مجلس الأمن القومي تم الحديث صراحة عن استراتيجية بديلة لتحالف اسلامي وعربي ثم كان رفض الجيش التدخل إلى جانب الولايات المتحدة في حرب الخليج الثانية واستقالة رئيس الأركان احتجاجا على موقف الرئيس الراحل تورجوت اوزال.

لماذا لم يتدخل العسكر مباشرة؟

وتعتبر الوقائع والتغيرات التي طرأت على المؤسسة العسكرية منذ الانقلاب الأخير من الصعوبة تكرارها لوجود خلافات حادة بين القيادة والقواعد الهيكلية والادارية خاصة بعد توقيع اتفاقية التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل.

في هذا السياق تتضاءل الاختيارات أمام الجيش للقيام بانقلاب مباشر في الوقت الراهن لعدة أسباب:

١-ان معنى القيام بالانقلاب هو نهاية الحياة الديمقراطية ونظام التعددية الحزبية وهو ما سيؤثر على الاقتصاد الوطني وكذلك سيكون عاملاً مكملاً لرفض الدول الأوروبية دخول تركيا الجماعة الاوروبية كما أن علاقات أنقرة مع الدول العربية والاسلامية التي نجح اربكان في تحسينها ونزع فتيل التوتر الذي أصابها في الآونة الأخيرة قد تصاب بنوع من الشلل. وهذا أمر من شأنه التأثير على مستقبل تركيا وبالتالي من الصعوبة أن يتحمل الجيش هذه المسؤولية التاريخية.

٢-كانت الانقلابات تحدث في ظروف وملابسات يستطيع الجيش أن يتحكم فيها وفي أيام قصيرة كان يتم إحتواء وتطويق الموقف تماما في حين تغير الموقف نسبيا في الوقت الراهن الأمر واصبح أكثر تعقيدا أو يصعب توقع نجاح أي عملية انقلابية. كما أن واشنطن كانت تقف غالبا وراء دعم الدور السياسي للجيش. أما الآن فإن التطورات التي دخلت على المجتمع التركي قد تحدث حربا أهلية وتؤدي إلى حالة من الانفلات الأمني بعد بروز مؤشرات حول تزايد قاعدة الاسلاميين في البلاد بالاضافة إلى عدم وجود اجماع قومي داخل الجيش حول التعامل مع القوى الاجتماعية التي حاولت حكومة اربكان بلورة رؤاها السياسية.

٣-وجود خلافات ضخمة في تركيا حول المسألة الكردية. فقد كشفت الحملة العسكرية الأخيرة في شمال العراق خطورة تأثيرها على الاقتصاد الوطني ومشروعات الاستثمار ولاسيما تلك المتعلقة بمشروع «الجاب» الذي يمر الآن بحالة من الجمود نتيجة لجملة من الصعوبات وتشير الارقام التي نشرت أوائل هذا العام إلى أن الدولة انفقت خلال العام المنصرم على الحرب ضد ما يسمى الإرهاب الكردي ما قيمته ١٢مليار دولار ويتوزع هذا المبلغ على حراس القوى ورجال الشرطة فضلا عن التعويضات التي تدفع للعاملين في مناطق الجنوب الشرقي وتزايد الانفاق العسكري على شراء الاسلحة فقد أظهرت الارقام أن تركيا اشترت مؤخرا ٤٥٠ طائرة هليكوبتر بأسعار مرتفعة لان المقاتلة الواحدة تكلف ٩,٥ مليون دولار ومن طراز كوبرا ٤ ملايين في حين يبلغ ثمن السوبر كوبرا ١٢ مليون دولار. وتتجاوز تكاليف الطلعات الجوية وحدها ٤ ملايين دولار يوميا حتى يصل مجموع الانفاق الحربي سنويا عشرة مليارات دولار على الأكراد وحدهم دون استئناف مشروع الجاب المائي الهام أو إيقاف الأعمال الارهابية. ويؤدي هذا إلى التقليل من أهمية الجيش في الحياة السياسية وتضاؤل تأثيره التدريجي على المجتمع.

وعلى الرغم من هذا التغير الضخم إلا أن المؤسسة العسكرية مازالت تتمتع باستقلالية واضحة ساعدتها على الاطاحة بأربكان ولكن يبدو أنها مسألة مؤقتة. فالفشل في حل القضية الكردية عسكريا صاحبه فشلا في تنفيذ مخططات تقسيم العراق وانشاء دولة كونفيدرالية للأكراد في الشمال وهو ما يقوي من حجج الرفاه بضرورة النظر إلى الحقوق القومية لهؤلاء والاقرار بالطابع الاجتماعي والقومي للمشكلة دون اعتبارهم ارهابيين يمكن اخضاعهم بقوة السلاح.

٤- أن موقع تركيا على الخريطة الجيوسياسية للشرق الأوسط يتأثر بمفهوم النظام الأمني الجديد في منطقة الخليج. وتعتبر تركيا حجر الزاوية في هذا النظام لخدمة الاستراتيجية الأمريكية والحفاظ على الاستقرار الاقليمي. وأكدت الأحداث المنصرمة أثناء تولي أربكان السلطة تنازع مفهومين. أولهما يؤكد حتمية التعاون مع إسرائيل باعتبارها قوة تكنولوجية مضادة للطموحات السورية في مياه الفرات والتي تضغط على تركيا بمساندتها حزب العمال الكردستاني بزعامة أوجلان ثانيهما يشير إلى أن سوريا احدى دول الجوار الجغرافي التي تمتد علاقات التراث والدين والمصالح المشتركة ومن ثم يجب أن تكون هناك علاقات جيدة معها.

واذا كان الجيش يتبنى المفهوم الأول فإن الاتجاه العام في تركيا يؤيد المفهوم الثاني حيث اتضح للجميع مدى التعنت الليكودي في مسيرة التسوية وعدم ثبوت الأدلة القاطعة على التمويل السوري للارهاب الكردي فضلا عن ضعف الحقوق القانونية لتركيا في مياه الفرات. وتتداخل عدة عوامل لاضعاف سطوة الجيش في هذه المعادلة لأن محاولة الارتباط بالأمن الغربي وتصعيد عوامل التوتر الاقليمي ضد سوريا والأكراد في شمال العراق لابد أن يستنفد الانجازات الاقتصادية التي حققتها حكومة الرفاه والتي تهم المواطن العادي والذي بدوره يرفض الخيار العسكري المرهق ماديا وانسانيا.

٥- لأول مرة في عهد حكومة الرفاه توجد حملات منظمة على عدة رموز عسكرية. ولعل أبرز هذه النماذج ما فعله رئيس لجنة التحقيق البرلمانية المتعلقة بقضية فساد النخبة العلمانية. فقد أصر رئيس اللجنة على استدعاء القائد العام لقوات الأمن لاستجوابه كما اعتبر اذلالا لوضع العسكر أن الصحف نشرت أسماء القادة العسكريين المتورطين في القضية. ومن الصحيح القول بالطابع الرمزي لهذه القضية ولكنها تؤكد تراجع هيبة الجيش في المجتمع وتنامي تيارات اجتماعية وداخلية ضد مكانته المرموقة منذ سبعين عاما بصفته حامي العلمانية والقومية التركية. ومن الملاحظ أن تراجع المكانة المعنوية للمؤسسة العسكرية يفقدها المصداقية أمام الشعب التركي الذي ينظر إلى اخفاقاتها المتتالية ضد الأكراد ومحاصرتها للاصلاحات الاقتصادية لحكومة أربكان بعدم الرضى وبالتالي عدم تأييد أي تحرك للقيام بانقلاب عسكري. وعلى هذا فإن المراجعة الحقيقية لدور الجيش في الحياة السياسية تطرح عدة اشكاليات مستقبلية:

● الأولى: تنازل المؤسسة العسكرية عن دورها كوصي أو حارس وفي الايديولوجيا الكمالية تحت ضغوط فشلها في حماية الأمن الوطني من الارهاب الكردي(!!) وعدم قدرتها على أن تكون امتدادا للغرب من خلال الاخفاق في حل معضلة الانضمام إلى السوق الأوروبية المشتركة.

● الثانية: الوصول إلى صيغة من التصالح بين قوى التراضي الاجتماعي من خلال اسهام المؤسسة العسكرية في ايجاد حالة من الاندماج الوطني مع الأحزاب السياسية لتكون ممثلة للأتراك كافة وبالتالي تتخلى تلك المؤسسة المهيمنة عن دورها بالتهديد الدائم لتغيير شرعية الحكم. وستتغير تلك الهيمنة مع الانتخابات القادمة خلال عام ووصول الرفاه ثانية من خلال صندوق الاقتراع.

● الثالثة: ايجاد أكثر واقعية للمشكلة الكردية لأنها تشكل عبئا اقتصاديا على الداخل دون الوصول إلى صيغة وسطية تجنب البلاد الأعمال الارهابية. ويبدو أن تقليص مهام الجيش في حل المشكلة هو الأمر الأكثر إلحاحا في المرحلة القادمة لأنه يستمد هيبته الداخلية من دوره في التصدي للأكراد وحزب العمال الكردستاني. كما تتنامى شرعيته الخارجية بتحالفه مع إسرائيل واندماجه في الاستراتيجية الأمريكية من منطلق مقولة مكافحة العنف والارهاب.

وهكذا فإن الاستقرار الداخلي الممكن في تركيا لايعني سوى تخلي المؤسسة العسكرية عن رغباتها المهيمنة على العمل السياسي بافساح المجال لتنشيط المجتمع المدني وتفعيل دور الأحزاب السياسية.



الأتراك.. مستقبل غامض



اربكان ويلماظ ... الثابت والبديل

تحليل اخباري

من جزين إلى الناقورة جنوب لبنان والخروج عن المألوف

■ بيروت: رفيق نصر الله

■ ما جرى في جنوبي لبنان خلال الاسبوعين الماضيين لم يكن عادياً، وبدا انه خروج عن المألوف الذي كرسه ميدانياً تفاهم ابريل الذي تم التوصل اليه العام الماضي اثر عملية عناقيد الغضب.

لقد قتل واصيب ١٤ شخصاً معظمهم في المناطق اللبنانية المحررة شمالي الشريط الحدودي المحتل، وفي عمليات اسرائيلية «منتقاة» بدقة وان حاولت اسرائيل الاعتذار لخطأ في التقدير!...

وبالمقابل سقطت مجموعات من صواريخ الكاتيوشا على مواقع «منتقاة» ايضاً بدقة كنوع من اشعار اسرائيل بان التمادي في «اصطياد» الابرياء شمالي الشريط سيواجه باسقاط دفعات الكاتيوشا على مستوطنات الجليل الاعلى.

وكان امام لجنة المراقبة ان تدرس العديد من الشكاوى بشكل تواتري نظراً لارتفاع وتيرة التصعيد، إلا ان هذه اللجنة التي تحولت الى حائط مبكى ليس بمقدورها الا اصدار قرارات هي اشبه بالتمنيات.

وعلى الارض تشير القراءة الميدانية والسياسية الى ان هذه الوتيرة المتصاعدة قد تصل الى حد اسقاط هذا التفاهم لجملة اسباب منها:

- استمرار التأزم على مستوى المنطقة ككل.
- محاولة اسرائيل ضرب هذا (الاسترخاء) اللبناني الذي تجلى في تحقيق خطوات هامة على صعيد البناء والاعمار وكسب موسم اصطياف غير عادي، وانعقاد الدورة العربية الرياضية الثامنة بنجاح.
- محاولة نتنياهو القفز الى الامام والقيام بأعمال عسكرية غير عادية للفت الانظار عن اوضاع داخلية عدة.

وعلى الخط الممتد من جزين الى الناقورة تتضح صورة الموقف، استعدادات غير عادية للقوات الاسرائيلية، اعادة انتشار لميليشيات جيش لبنان الجنوبي، اصرار اسرائيل على اقفال معبر كفرفالوس، اصرار المقاومة على استمرار تنفيذ عملياتها ضد الميليشيات وقوات الاحتلال.

ولهذا فان الاحتمالات ستظل واردة وباتجاهات عدة منها امكانية ان تقوم اسرائيل بتوجيه ضربات موجعة للبنان ليس على مستوى القصف الروتيني العادي بل الخروج عن المألوف نحو اهداف اقتصادية مؤلمة قد توجع لبنان الساعي الى استكمال عملية البناء والاعمار رغم كل الظروف الصعبة التي يواجهها على المستوى الاقتصادي.

واذا كانت كل خيارات اسرائيل سقطت ومنها خيار جزين اولاً، ثم اقتراحات اسحق مردخاي وزير الدفاع الاسرائيلي، فان بعض العواصم الاوروبية ومنها تحديداً باريس تشعر بقلق حيال الرد الاسرائيلي المحتمل وهو ما سمع جزء منه رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري الذي زار مدريد ثم لندن وشعر بحجم القلق الاوروبي من خطة اسرائيلية لتحويل صيف لبنان هذا العام الى صيف ساخن.

المذابح لاتزال مستمرة في رواندا

■ نيويورك (الامم المتحدة): اعلنت مصادر دبلوماسية غربية ان مجلس الامن الدولي رفض امس طلب بوروندي انشاء محكمة للنظر في جرائم الابادة في هذا البلد.

وقال احد الدبلوماسيين ان المسألة بحثت خلال مشاورات غير رسمية بين اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ «وكان هناك شبه اجماع» على الرفض.

وكان القرار منتظراً منذ ان اعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الاربعاء انه ابلغ الزعيم البوروندي بيار بويويا انه ليس بأمكانه ان يدعم هذه المبادرة «نظراً الى الظروف الراهنة في بوروندي».

وكرر المجلس التأكيد على قلقه حيال «وضع حقوق الانسان الخطير» وطالب باقفال مخيمات تجميع الهوتو بالقوة باقصى سرعة.

ومن جانب آخر أكد تقرير لمنظمة «أطباء من أجل حقوق الانسان» الامريكية ان نحو ٣٠٠٠ مدني قتلوا خلال الاشهر الثلاثة الماضية بايدي الجيش الرواندي. واكدت المنظمة ان المذابح لاتزال مستمرة حالياً ضد اللاجئين والقرويين الكونغوليين وكذلك المدنيين في شرق رواندا. (وكالات)

بسيوني: عملية السلام يجب أن تستمر

■ القاهرة: اكد السفير محمد بسيوني سفير مصر في اسرائيل ان العملية السلمية لا يجب ان تتوقف رغم وجود صعوبات واجراءات غير قانونية لا تتماشى مع اتفاقات السلام الموقعة. واوضح ان الجهود المصرية تهدف الى ازالة الاسباب التي ادت الى توقف المفاوضات ومنها النشاط الاستيطاني بوجه عام والنشاط الاستيطاني في جبل ابو غنيم بشكل خاص.

وقال السفير بسيوني ان مصر تعمل على بناء الثقة بين الجانبين وحث اسرائيل على تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وتهيئة المناخ الملائم باتخاذ اجراءات وقرارات جوهرية من الجانبين لاستئناف مفاوضات المرحلة النهائية واتخاذ خطوات لوقف بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي.

وقال السفير المصري لدى اسرائيل ان اتفاقية السلام مع اسرائيل التي وقعتها مصر لم تكن بهدف تحقيق سلام منفرد لكنها خطوة لتحقيق السلام الشامل في المنطقة مؤكداً ان هذه هي استراتيجية مصر في حاضرها ومستقبلها.

الشرطة الاسرائيلية تتحمل مسؤولية انهيار الجسر

■ تل ابيب: حمل منشئو الجسر الذي انهار في اسرائيل وادى الى مقتل استراليين اثنين مشاركين في الالعاب الاولمبية اليهودية، الشرطة الاسرائيلية مسؤولية انهياره لانهم سمحوا بمرور جرافات فوقه.

واكد محامو المقاولين والمهندس المسؤول امس للصحافة ان مرور الجرافات ادى الى زعزعة ركائز الجسر المخصص للمشاة فقط مما يمكن ان يؤدي الى انهياره.

ونقل ناطق باسم رئاسة الوزارة الاسرائيلية عن مصادر في اجهزة الامن الداخلي (شين بت) ان جرارات خفيفة وضعتها بتصرف الشرطة عبرت الجسر كما تؤكد الصور المنشورة في الصحف.

واتهمت الشرطة المحامين بمحاولة القاء المسؤولية عليها لابعاد المسؤولية عن منشئية الذين قد يتم اتهامهم «بالتسبب في موت بالاهمال».

واظهر التحقيق الاولي ان الجسر هش في تركيبته لانه مؤلف من الواح خشبية تربطها اسلاك معدنية بانابيب من الالومنيوم. (أ.ف.ب)

من أسرار الحرب العالمية الثانية

هتلر استبعد الاسلحة البيولوجية خوفا على جنوده من انتقام الحلفاء

■ برلين: اعلن احد كبار الخبراء الالمان في حرب الميكروبات ان المانيا استخدمت الغازات السامة في الحرب العالمية الاولى ١٩١٤ - ١٩١٨ كما انها كانت قد انتهت من الاستعدادات لاستخدام الاسلحة البيولوجية لاغراض التخريب ولكن الدكتاتور النازي ادولف هتلر استبعد استخدامها في الحرب العالمية الثانية. واوضح البروفيسور ابرهارد جايسلر وهو خبير في الاسلحة البيولوجية والسامة يقيم في برلين ان هتلر كان يشعر بالقلق من التعرض للرد بالمثل كما كان ينتابه رعب من البكتريا التي كان يخشى ان ترتد الى قواته اذا ما انتشرها ضد العدو.

وفي كتاب بعنوان «عناصر السلاح البيولوجي لم تكن في ترسانة هتلر» مسينشير في المانيا في الخريف المقبل ذكر جايسلر انه مما لاشك فيه ان الالمان كانوا اول من استخدم الاسلحة البيولوجية في «اعمال التخريب» في عدة دول ابان الحرب العالمية الاولى. غير انه في الحرب العالمية الثانية لم يبد هتلر اهتماما بنشر هذه الاسلحة وقال الخبير الالماني ان هتلر كان في غاية الاهتمام بانتاج اسلحة كيماوية وانه كان يطلب مرارا من البيرت شبير وزير التسلح في حكومته احصاءات عن حجم الانتاج ولكن الاسلحة البيولوجية لم تكن تحظى باهتمامه.

وذكر جايسلر ان الزعيم النازي كان يخشى العواقب الوخيمة اذا ماعمد نشر الاسلحة البيولوجية غير ان جايسلر الذي يناهز من العمر ٦٧ عاما يقول ان الوثائق التي امكن فك شفرتها بعد ان وجدت فيارشيف وزارة الخارجية الالمانية تبين بما لايدع مجالا للشك انه اثناء حرب ١٩١٤ - ١٩١٨ كانت ادارة تابعة لهيئة الاركان العامة الالمانية الى جانب بعثات التمثيل الدبلوماسي الالماني بالخارج متورطة في استخدام مثل هذه الاسلحة في شن هجمات للتخريب.

وذكر الخبير الالماني في كتابه ان «رودولف نادولني» الذي كان مسؤولا بوزارة الخارجية الالمانية ورئيسا للقسم السياسي بالاركان العامة الالمانية انذاك لم يشجع فحسب اعمال التخريب باستخدام الاسلحة البيولوجية في عدد من الدول ولكنه قدم ايضا مواد مساندة لمثل هذه الاعمال.

وقال جايسلر انه بفضل الشفرة بوزارة الخارجية الالمانية كان نادولني على اتصال بالملحقين العسكريين في بوخارست ومدريد وروما وان خليفته ثون هولسن كانت له اتصالات مع المبعوث الالماني في الارجنتين حول الموضوع نفسه. واشارت الرسائل التي ارسلت الى الملحق العسكري بالسفارة الالمانية في مدريد خلال شهر مارس عام ١٩١٦ الى صلة مباشرة باعمال تخريب باستخدام تلك الاسلحة وكتب جايسلر الذي سبق ان وضع عام ١٩٨٦ كتابا بعنوان «الاسلحة البيولوجية والسامة اليوم» عندما كان معارا لمعهد بحوث السلام في ستوكهولم يقول انعقد عثر على كابسولات زجاجية تحتوي على جراثيم لمرض (الجمرة) المعدي بالقرب من بلدة تروندهايم النرويجية في وقت سابق من العام الحالي.

وقد تم اكتشاف كبسولات الجمرة وهو مرض يصيب الماشية ويمكن ان يصيب الانسان اثناء اخلاء متحف للشرطة في ابريل هذا العام. ونقل جايسلر عن البروفيسور بيورن بيردال مدير المعمل النرويجي للاحياء المجهرية في اوسلو قوله ان هذه الكبسولات وجدت اصلا بين امتعة (بارون فون روزين) وهو ضابط وعميل مشبوه كان قد القي القبض عليه في بلدة (كاراسيوك) النرويجية في يناير عام ١٩١٧ الى جانب ٢٠٠ كيلوجرام من المتفجرات.

وذكرت الصحف النرويجية في ذلك الوقت ان بارون السويدي المولد كان ينتمي الى جماعة للمطاردة يقال ان مصادر المانية كانت تقوم بتمويلها وبينما لايوجد دليل يشير الى مصدر كابسولات الجمرة فان جايسلر يعتقد انها ربما كانت قد خرجت بالفعل من وحدة الطب البيطري التابعة للجيش الالماني في برلين وهي الوحدة التي كانت تحتفظ بمخزون من البكتريا اثناء حرب ١٩١٤ - ١٩١٨.

وفي خطاب حرر في عام ١٩١٧ ابلغ ميخائيليس وزير المانيا المفوض في اوسلو المستشار الالماني انذاك وهو بيتمان هوليج بشأن القاء القبض على البارون فون روزين في تلك العام يفند هذا الخطاب الذي اكتشفه جيسلر بارشيف وزارة الخارجية الالمانية ما كان يتردد في عام ١٩١٧ من ان السفارة الالمانية في النرويج كانت لها معاملات مع البارون.

غير ان ذلك لاينفي احتمال ان تكون انشطة روزين بتنسيق من احدى ادارات برلين وانها قد ابقيت في طي الكتمان نظرا لحساسية الشحنات السرية من المتفجرات وغيرها من المواد على قول الخبير الالماني. ولم يتوفر اطلاقا اي تأكيد على ان الالمان قد شنوا هجمات تخريبية باستخدام الاسلحة البيولوجية على الدول الاسكندنافية اثناء الحرب العالمية الاولى ويقول جايسلر انه لم يعثر على اية ملفات عن هذا الموضوع في الارشيف السياسي لوزارة الخارجية الالمانية.

غير ان الخبير الالماني ينقل عن المؤلف البريطاني مارتين هيوج جونز الذي كتب في عام ١٩٩٢ مقالا عن بحوث الحرب البيولوجية الالمانية قوله أن برلين وافقت على خطة في الحرب العالمية الاولى لنشر مرض الجمرة ضد حيوان الرنة. وكانت القوات البريطانية تستخدم حيوان الرنة في حمل عتادها على الجليد في شمالي ينرويج في عام ١٩١٦ (د ب أ).

شريط الاخبار

■ نجامينا: وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الاول الى نجامينا حيث استقبله رئيس الدولة ادريس ديبي. وتسلم ديبي خلال اللقاء رسالة من الرئيس الايراني محمد خاتمي يدعوه فيها الى المشاركة في قمة منظمة المؤتمر الاسلامي المقررة في طهران في ديسمبر المقبل.

وتلي زيارة ولايتي الزيارة التي قام بها الى طهران في مارس الماضي رئيس الوزراء التشادي السابق دجيماستا كويبلا، وصرح الوزير الايراني للصحفيين ان بلاده تنوي بناء مستشفى في نجامينا وتأمل في الاستثمار في قطاعي التربية الوطنية والخدمات الاجتماعية. (أ.ف.ب)

■ ليما: اجرى الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري الذي يواجه ازمة سياسية منذ بضعة اسابيع، تعديلا وزاريا امس الاول شمل وزراء الدفاع والداخلية والعدل والصيد البحري. وكان وزير العلاقات الخارجية فرانشيسكو توديلا قدم مساء الاربعاء استقالته للرئيس البرتو فوجيموري الذي قبلها وعين مكانه ادواردو فيريرو كوستا المتخصص في القانون الدولي.

وراجت بعد هذه الاستقالة شائعات عن خلافات كبيرة في صفوف الاغلبية التي تدعم رئيس الدولة. (أ.ف.ب)

■ واشنطن: وجه الرئيس الامريكي بيل كلينتون رسالة تعزية لعائلات ٢٣٠ شخصا قتلوا منذ عام في انفجار طائرة البوينج التابعة لشركة «تي دبل يو اي» بعد اقلاعها مساء السابع عشر من يوليو من العام الماضي للقيام برحلة بين نيويورك وباريس.

وقال كلينتون في رسالته التي تليت باسمه خلال احتفالات نظمت امس الاول في منطقة نيويورك «في الوقت الذي تجتمعون فيه لأحياء الذكرى السنوية الاولى للخسارة المأسوية لرحلة تي دبل يو اي ٨٠٠ هيلاري وانا نعبر لكم مرة اخرى عن مواساتنا العميقة وننضم اليكم في ذكرى الذين احببتموهم». (أ.ف.ب)

■ القدس: ذكرت الشرطة الاسرائيلية امس انه يشتبه في ان يكون مدير مصلحة الضرائب في اسرائيل دورون ليفي ضالعا في عمليات للتهرب من دفع الضرائب تتجاوز قيمتها ١٠ ملايين دولار.

واستجوبت الشرطة ليفي لمدة ١٠ ساعات متواصلة وحذرته من ان افادته قد تستخدم ضده. وتتهمه الشرطة خصوصا بتخفيض قيمة ممتلكات شركة عقارية امريكية تقوم باعمال بناء في القدس مما سمح له باعفائه من دفع قسم كبير من الضرائب.

وذكرت صحيفة «هآرتز» الاسرائيلية ان شركة حوليلاند بتحولها الى شركة اسرائيلية قدرت قطع ارض تفوق قيمتها ٦٠ مليون دولار بخمس قيمتها الحقيقية. (أ.ف.ب)

■ انقرة: نفت تركيا امس ان تكون تقدمت بطلب جديد لتسلم المتطرف التركي محمد علي اقجا الذي حاول اغتيال البابا يوحنا بولس الثاني قبل ستة عشر عاما. وقال مسؤول في وزارة الخارجية التركية لوكالة انباء الاناضول التركية «لم يتم تقديم اي طلب جديد لتسلم علي اقجا». واضاف هذا المسؤول الذي لم تكشف الوكالة عن اسمه ان «الطلب تم تقديمه قبل عدة سنوات والمناقشات مازالت مستمرة في هذا الاطار». (أ.ف.ب)

■ موسكو: ذكرت وكالة ايتار تاس ان رئيس الكنيسة الارثوذكسية الروسية الكسي الثاني «اصر» امس الاول على الرئيس الروسي بوريس يلتسين توقيع قانون الاديان الذي اقره مجلس النواب (الدوما) في قراءة اخيرة في يونيو الماضي كي يدخل حيز التطبيق. وفي رسالة وجهها الى الرئيس يلتسين، اكد البطريرك الكسي الثاني ان تأجيل هذا القانون سيؤدي الى «زعزعة الوضع الروحي والاخلاقي في روسيا» (أ.ف.ب)

■ موسكو: بلغ عدد قتلى انهيار ثكنة كلية المخابرات القيادية العسكرية العليا الروسية في تومسك التي حدثت امس الاول الى ١١ قتيلا و٢٦ جريحا، جراح بعضهم خطيرة. وقالت وكالة انباء تاس صباح امس ان عمليات انقاذ المصابين والجرحى قد تم الانتهاء منها الليلة قبل الماضية بعد ان تم رفع انقاض المبنى الذي احتوى على ٥٤ شخصا. (واج)

■ القاهرة: وصفت احزاب المعارضة الكينية مقترحات الحكومة الخاصة بمراجعة الدستور بانها غير كافية. وذكر راديو لندن ان حزب كانو الحاكم في كينيا كان قد تعهد بتحويل والغاء قانون تعترض عليها الاحزاب احدها يحض النظام العام الذي يضع قيودا على المظاهرات.

وقال متحدث باسم مجلس الاجتماع الوطني في كينيا وهو المظلة التي تضم احزاب المعارضة والجماعات الكنسية ان المقترحات لا تلبي الحد الادنى من الاصلاحات التي طالب بها. (أ.ش.أ)

«من هامبورج الى نابولي ومن مدريد الى فيينا بدون جواز سفر»

اوروبا بلا حواجز اعتبارا من ابريل المقبل

■ انسبروك (النمسا): اعلن رؤساء حكومات المانيا والنمسا وايطاليا بعد اجتماع الليلة قبل الماضية ناقشوا فيه اتفاقية شنجين لفتح الحدود، ان الحدود في مختلف انحاء اوروبا سيتم فتحها في الاول من ابريل من العام القادم.

وعقد المستشار الالماني هيلموت كول ورئيس الوزراء الايطالي رومانو برودي والمستشار النمساوي فيكتور كليما اجتماعا خلف ابواب مغلقة استمر اكثر من ساعتين في بلدة انسبروك بغرب النمسا لمناقشة مسألة فتح الحدود التي تثير مخاوف امنية لالمانيا. وقال كليما في مؤتمر صحفي في الاول من ابريل ١٩٩٨ سيبدأ بالتأكيد تنفيذ المرحلة الاخيرة من رفع القيود.. هذه النتيجة المهمة توضح للسكان اننا نأخذ مأخذ الجد حرية التنقل داخل المنطقة التي تشملها اتفاقية شنجين والمهمة المشتركة لمكافحة الهجرة غير المشروعة والجريمة. ويعني هذا انه ابتداء من الاول من ابريل ١٩٩٨ سيكون بمقدور اى شخص ان يسافر من هامبرج الى نابولي او من مدريد الى فيينا دون ان يتعين عليه ان يقدم جواز سفره الى شرطة الحدود اثناء رحلته. وقال كليما ان ايطاليا ستصبح عضوا كاملا في شنجين في السادس والعشرين من اكتوبر وهو ما يعني انها يمكن ان تستغني عن فحص جوازات السفر في المطارات لكن سيتعين على النمسا ان تنتظر حتى الاول من ديسمبر من هذا العام للانضمام الى المجموعة. وستبقى القيود سارية على السفر برا حتى ابريل من العام القادم.

وفرنسا وبلجيكا وهولندا ولوكسمبورج واسبانيا والبرتغال والمانيا اعضاء كاملو العضوية في اتفاقية شنجين. ووقعت اليونان وايطاليا والنمسا لكنها لم تنفذ بالكامل الاتفاقية التي تسمح للافراد بالسفر عبر الحدود في اوروبا دون استخدام جوازات السفر.

وابدت المانيا مرارا قلقا بشأن قدرة النمسا على مراقبة حدودها مع اوروبا الشرقية وهو ما يثير شبح تدفق الاسلحة والمخدرات والمهاجرين بطريقة غير مشروعة على البلاد حال رفع القيود. وفي تنازل من جانبها لالمانيا وافقت النمسا على رفع القيود على الحدود بين البلدين تدريجيا بدلا من رفعها مرة واحدة. وتقدم النمسا التي تمثل بوابة الاتحاد الاوروبي من الشرق منفذا مثاليا للمهاجرين المتجهين الى الغرب بحثا عن الثراء والامن. وتمتد حدودها مع دول الكتلة الشرقية السابقة لمسافة ١٢٦٠ كيلومترا. واشار تقرير اصدرته وزارة الداخلية في الاونة الاخيرة الى ان النمسا قبضت على اكثر من عشرة الاف مهاجر غير قانوني في عام ١٩٩٦ بزيادة ٦١ في المائة عن العام السابق.

وتعارض المانيا ايضا انضماما مبكرا لايطاليا في ضوء الازمة التي تفجرت في البانيا في الاونة الاخيرة والتي ادت الى نزوح الوف من اللاجئين الفارين عبر البحر الادرياتي الى ايطاليا. ومن المنتظر ان يجتمع كول وبرودي وكليما مرة اخرى في نهاية العام الحالي لتقييم التقدم وسبل تحسين الرقابة على الحدود. والنمسا هي الرئيس الحالي لمجموعة دول شنجين (رويتر).

أعلن برنامجا للاصلاحات العسكرية

يلتسين يوجه مدفعية الاصلاح نحو الجيش الروسي

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ شد رئيس الوزراء الروسي يوم ١٦ يوليو الجاري رحالة الى كاريليا حيث يستريح الرئيس يلتسين، وذلك لكي يناقش معه مشكلة تسديد رواتب العسكريين التي اثارها بحدة الجنرال روخلين مؤخرا، والخطوط العامة لحل ازمة المساكن التي يعاني منها العسكريون خاصة ان رئيس الوزراء هو المشرف على اللجنة التي تشكلت لهذا الغرض ويفترض ان تعرض مقترحاتها الاخيرة على يلتسين في ٢٥ يوليو الجاري. ولكن الرئيس الروسي فاجأ الجميع من كاريليا بهجومه اولا على البرلمان الروسي معلنا ان البرلمان «صفر»، وثانيا باعلانه عن برنامج عاصف من اربع نقاط للاصلاحات العسكرية، فقد الغى يلتسين وفق تصريحاته قيادة القوات البرية للجيش وهي اكبر قيادة عسكرية في روسيا تاريخيا ووزع مهامها على قيادات المناطق العسكرية الست في روسيا وهي منطقة موسكو والشرق الاقصى والفولجا وغيرها. وبذلك تفتت القيادة المركزية للقوات البرية. ودمج يلتسين كافة اسلحة الصواريخ (قوات الصواريخ الاستراتيجية. وقوات الدفاع الفضائي، وغيرها) في سلاح واحد فقط هو «قوات الصواريخ». ودمج سلاحي القوات الجوية وهما (الطيارون والقاذفات والرادارات الخ) وسلاح الدفاع الجوي (الصواريخ المضادة للطائرات والطائرات المقاتلة) في سلاح واحد هو «القوات الجوية». كما أعلن يلتسين عن حل «قوات السكك الحديدية» قائلا ان الجنود لن يشتغلوا عبيدا لاعمال البناء والتشييد بعد الآن.

وأخيرا اعلن الرئيس الروسي انه سيقوم بتقليص الجيش وتسريح نصف مليون فرد عسكري ليصبح تعداد الجيش فقط مليونا ومائتي الف فرد وكذلك تسريح عدد ضخم من المدنيين العاملين في الجيش، وتقليص قوام العاملين في وزارة الدفاع مرتين تقريبا وضغط نفقات بقية العاملين بحيث لاتزيد مخصصاتهم عن ١٪ من اجمالي ميزانية وزارة الدفاع. وعمليا لم ينج من الاصلاحات المفاجئة المعلنة من كاريليا سوى سلاح البحرية الروسية.

جدير بالذكر ان يلتسين اعلن عن كل تلك القرارات في صيغة القضايا التي تم حسمها نهائيا منوها بأن ثمة مراسيم بهذا الشأن تم توقيعها فعلا. وبهذا فان الرئيس لم ينتظر خطط الاصلاح التي كانت على هيئة الاركان تقديمها اليه خلال جلسة مجلس الدفاع في ٢٥ يوليو الحالي. وتبريرا لتعجله وتفويته الفرصة على هيئة الاركان لطرح تصوراتها انتقد يلتسين هيئة الاركان واتهمها بأنها لم تتحرك بالسرعة المطلوبة لاعداد وثائق الاصلاح، وقال ان الهيئة «تتخذ موقفا سلبيا من مشاريع الاصلاح ولم تحاول التنسيق بين الخطط الخاصة بكل نوع من انواع الاسلحة».

وقد اعتبر بعض المراقبين ان تصريحات يلتسين تعني ان الاصلاح العسكري قد بدأ في روسيا، وان بصورة مفاجأة، فحتى اول امس ١٥ يوليو عندما عقد رئيس الوزراء جلسة للجنة البناء العسكري لم تظهر أية بوادر على تلك المقررات. ولم تظهر ايضا بوادر تلك المشاريع خلال اجتماعات اللجنة الاخرى التي يترأسها اناتولي تشوبايس والخاصة بالتخطيط لتمويل الاصلاح العسكري. وقد علق رئيس الوزراء على تصريحات يلتسين بقوله «ان الاصلاح العسكري يمثل ثلثي اقتصاد ومالية روسيا. ولايجب ان تتجاوز مخصصات القوات المسلحة بكافة تشكيلاتها اكثر من ٣.٥٪ من اجمالي الناتج القومي لروسيا». ويرى البعض ان يلتسين يحاول ان يحسم قضية الاصلاحات قبل حلول خريف الغضب العسكري الذي توعد به الجنرال روخلين الرئيس الروسي!

.. ويزور الصين نوفمبر المقبل

■ موسكو: نقلت وكالة انباء ايتار تاس عن نائب وزير الخارجية الروسي غريغوري كاراسين امس قوله ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين سيقوم في نوفمبر المقبل بزيارة رسمية للصين.

وتأتي هذه الزيارة بعد القمة الصينية - الروسية في ابريل الماضي في موسكو بين بوريس يلتسين والرئيس الصيني جيانغ زيمين.

وقد أعلن الرئيسان آنذاك ان بلديهما سيقيمان «شراكة استراتيجية» ووجها دعوة الى قيام «عالم متعدد الاقطاب» ورفضا الزعامة الامريكية. (أ.ف.ب)

جولة افريقية لموسى الشهر المقبل

■ القاهرة: أعلن امس في القاهرة ان عمرو موسى وزير الخارجية المصري سيقوم بجولة افريقية في شهر اغسطس المقبل يزور خلالها عددا من دول الجنوب في افريقيا.. وقالت الانباء ان جولة موسى تستهدف دعم العلاقات الثنائية بين مصر والدول الافريقية في مختلف المجالات والتعرف على فرص تطوير التبادل التجاري وتنمية وتنشيط الاستثمار بين مصر وتلك الدول. كما سيترأس عمرو موسى خلال زيارته لجنوب افريقيا ضمن هذه الجولة جانب بلاده في اجتماعات اللجنة المصرية العليا المشتركة مع جنوب افريقيا التي تعقد في نهاية اغسطس.. (ق. ن. أ)

تحطم طائرة في زيمبابوي

■ هراري: قالت الشرطة امس ان خمسة اشخاص قتلوا عندما سقطت الطائرة التي كانت تقلهم وهي من طراز سيسنا ١٨٥ قرب شلالات فيكتوريا في شمال غرب زيمبابوي.

واضافت ان الزيمبابويين ومن بينهم الطيار كانوا في رحلة حول الشلالات عندما واجهت الطائرة مشكلات في محركها وسقطت على الارض مما ادى الى مقتل كل من كانوا على متنها.. وكل القتلى يعملون لحساب شركة سفاري التي تتخذ من شلالات فيكتوريا مقرا لها.. (رويتر)

المشعوذون يهبون لنجدة السياسيين في مالي

■ باماكو: استعانت الاحزاب السياسية المالية بمشعوذين اما «لحبس» الامطار واما «لهطولها» غدا الاحد خلال الدورة الاولى للانتخابات التشريعية في مالي التي قد ترجأ في حال هطول امطار غزيرة.

واشارت المعارضة الراديكالية التي دعت الى مقاطعة الانتخابات انها استعانت بـ «صانعي» المطر لكي تغرق البلاد تحت امطار غزيرة تجبر الناخبين على ملازمة منازلهم.

في المقابل اقر مسؤول في الحزب الحاكم ان التحالف من اجل الديمقراطية في مالي استعان بمشعوذين لكن هذه المرة لـ «حبس» الامطار لضمان حسن سير العملية الانتخابية. وافادت مصادر مختلفة ان الطلب على مشعوذي منطقة كايس (غرب البلاد) الذين تجاوزت سمعتهم حدود مالي، كان الاكبر، ونفدت المقاعد على متن الرحلات الجوية باتجاه كايس في الآونة الاخيرة بسبب عدد السياسيين الكبير من التيارات المختلفة الذين يتوجهون الى هذه المنطقة. (أ. ف. ب)

بدأ جولة خليجية

الحسيني: خلافاتي مع عرفات لم تصل الى حد القطيعة

■ عمان - الاتحاد:

■ قال فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية انه سيسعى خلال جولته الخليجية الحالية لشرح ابعاد المخططات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد مدينة القدس والبحث في امكانية استقطاب رؤوس الاموال الخليجية ومنها الاماراتية لانشاء مشروعات تتعلق بالاسكان والسياحة الفلسطيني في مدينة القدس وضواحيها.

واوضح ان المشاريع المنوي اقامتها في القدس تحتاج الى مائة الف مليون دولار في غضون الاربع سنوات القادمة مشيرا الى ان المبلغ المتوفر حتى الان ٢ مليون دولار مقدمة من بنك التنمية الاسلامي من اصل ١٩ مليون دولار لاقامة ٦٠٠ وحدة سكنية.

وغمز الحسيني في قناة احد مستشاري الرئيس عرفات بانه يقف وراء ما تسرب من معلومات عن تنحيته عن ملف القدس واعترف بوجود خلافات بينه وبين الرئيس الفلسطيني ولكنه قال انه خلافات في الرأي ولم تصل الى مرحلة القطيعة.

وحذر الحسيني في تصريحات «للاتحاد» قبيل مغادرته عمان امس متوجها الى الرياض من العودة الى عهد التوتر في الشرق الاوسط اذا انتصرت توجهات بنيامين نتنياهو في اسرائيل مؤكدا على ان تل ابيب تسعى لفرض تجربة الحل البوسني على الضفة الغربية في الوقت الذي تصر فيه السلطة الفلسطينية على تطبيق الحل الامني.

وقال: نريد الا تنتصر التوجهات المتطرفة في اسرائيل موضحا ان سقوط القيادة الفلسطينية سيؤدي الى سقوط الانظمة العلمانية في المنطقة الامر الذي سيدخل الشرق الاوسط في تحولات جديدة مؤكدا ان القيادة الفلسطينية العلمانية امسكت بورقة القضية وحرمت القوى المتطرفة منها مشيرا الى ان سقوط هذه الورقة بيد هذه القوى سيدفعها بالامساك بها بتعزيز قوتها مبينا ان على بنيامين نتنياهو الاختيار ما بين القيادة الفلسطينية العلمانية او الفوضى والتطرف في كل المنطقة.

واوضح الحسيني ان النتيجة النهائية للسياسات الليكود الاسرائيلي ستدفع لاعادة الاوضاع في الضفة الغربية الى المربع الصفر الذي سيدفع فيه الجميع الثمن الغالي مؤكدا اذا انهار الجدار الفلسطيني فلن يستطيع اي عربي الوقوف في وجه السيل الاسرائيلي.

ردا على سؤال حول التحركات الاردنية لانقاذ عملية السلام اكد الحسيني ان كل الجهود التي تبذل بهذا الاتجاه لايمكن ان تحقق نجاحا بسبب رفض القيادة الاسرائيلية الاستجابة لاية مبادرات معربا عن امله في ان تصب اية مبادرة اردنية باتجاه حسم الامور لصالح اتفاقية اوسلو. ووصف الحسيني اللقاءات الفلسطينية مع بعض اركان الحكومة الاسرائيلية الرافضة للسياسات نتنياهو بانها تأتي في اطار المحاولات الفلسطينية لاسقاط المحرمات الاسرائيلية. ونفى مسؤول ملف القدس ان يكون قد اجرى مفاوضات مع اهلي القدس المقيمين في عمان لشراء عقاراتهم وقال ان السلطة الفلسطينية انها لم تشتر ايا من هذه العقارات ولكنها تشرف على عمليات البيع خوفا من تسريبها الى الوكالة اليهودية.

بعيدا عن الاهداف السياسية

طهران تدعو بغداد لانهاء ملف الأسرى

■ طهران - الاتحاد: دعت ايران الحكومة العراقية الى التعاون معها للتوصل الى حل سريع يضمن الافراج عن جميع الاسرى من البلدين. وجاء على لسان المسؤول عن الاسرى الايرانيين العميد عبدالله نجفي ان على بغداد الاستجابة لنداء الانسانية واطلاق الاسرى وألا تربط بين ملفهم الانساني وقضايا اخرى عالقة بين البلدين، واحتفلت ايران اول امس الخميس بذكرى قبولها عام ١٩٨٨ بالقرار الدولي ٥٩٨ الذي انهى حربا ضروسا استمرت ثماني سنوات. وقال «نجفي» ان ايران افرجت منذ توقف الحرب عن ٤٧ الف اسير عراقي واستعادة ٣٨ الفا من الاسرى الايرانيين قبل ان يوقف العراق محادثات الاسرى عام ١٩٩٥.

وخلال هذه الفترة منذ توقف عملية تبادل الاسرى فان ايران بادرت الى الافراج عن اعداد من الاسرى العراقيين في مناسبات مختلفة. واعرب المسؤول الايراني عن رغبة بلاده الجادة في مواصلة المفاوضات مع الجانب العراقي لاغلاق ملف الاسرى نهائيا وحث في الوقت نفسه العراق على تجنب استخدام ورقة الاسرى لتحقيق مكاسب سياسية، وصدرت تعليقات رسمية بمناسبة قبول ايران بالقرار ٥٩٨ واجمعت على اعتباره انه وفر لايران فرصة الظهور من جديد كقوة لا يستهان بها في الساحتين السياسية والعسكرية.

أدلة جديدة على تورط عسكريين ايطاليين في أعمال تعذيب واغتصاب في الصومال

■ روما: نقلت الصحف الايطالية امس عن رئيس اللجنة الرسمية المكلفة التحقيق في سلوك المظليين الايطاليين ابان عملية «اعادة الامل» في الصومال عام ١٩٩٣ ان حالات تعذيب صوماليين ارتكبت بالفعل بايدي عسكريين ايطاليين. واعلن ايتوري غاللو رئيس لجنة التحقيق في حديث مع مجلة «بانوراما» امس انه «تم التحقق من بعض الوقائع حتى ولو سعت جهات الى اخفائها في وقت سابق.. وبالرغم من هذه المحاولات توصلنا الى كشف الحقيقة».. وكانت المجلة كشفت هذه القضية في منتصف يونيو الماضي بعد نشرها صورا «تذكارية» التقطها جنود ايطاليون تبرز اعمال تعذيب واغتصاب. الا ان غاللو الرئيس السابق للمحكمة الدستورية رفض تفصيل حالات التعذيب التي تم التحقق منها مشيرا الى انه «ينتهك بذلك سرية التحقيقات الجارية».. ويتوقع ان تنشر النتائج النهائية للتحقيق الذي بدأ في ١٦ يونيو الماضي في نهاية الصيف لعدم التمكن حاليا من استجواب المعنيين في الصومال.

وكان وزير الدفاع الايطالي بنيامينو اندرياتا امر بتشكيل هذه اللجنة المؤلفة من خمسة اعضاء بينهم ممثلان عن الجيش هما الجنرالان انطونيو تامبورو وشيزاري فيتالي ووزيرة الصحة والعمل السابقة تينا انسيلمي ورئيسة اتحاد الجالية اليهودية الايطالية توليا زيفي.

وقال غاللو ان «بعض الحالات لاتزال غامضة لكننا نأمل في القاء الضوء عليها فور الاستماع الى افادات الصوماليين».. واوضح ان «تحقيقاتنا ساهمت في نفي حالات اخرى نفيا تاما اذ انها كانت من نسج الخيال».

وأكد انه بالرغم من حالات التعذيب هذه «لايزال الجيش الايطالي يضم في صفوفه جنودا شجعان».

وفي نهاية الشهر الماضي عاد عسكري، شارك في عملية «أعادة الامل» عن اقواله بعد ان اكد انه شاهد عناصر من الكتيبة الايطالية يقتلون عمدا عددا من المدنيين الصوماليين.. واوضح ان كل اقواله لا اساس لها وانه اقدم على ذلك لقاء مبلغ من المال اقترحته عليه احدى الصحف.. وفضلا عن التحقيق الوزاري فتح الجيش تحقيقا داخليا في اطار هذه القضية.. (أ. ف. ب)

في اطار خطة واشنطن لزيادة عدد المقاعد الدائمة

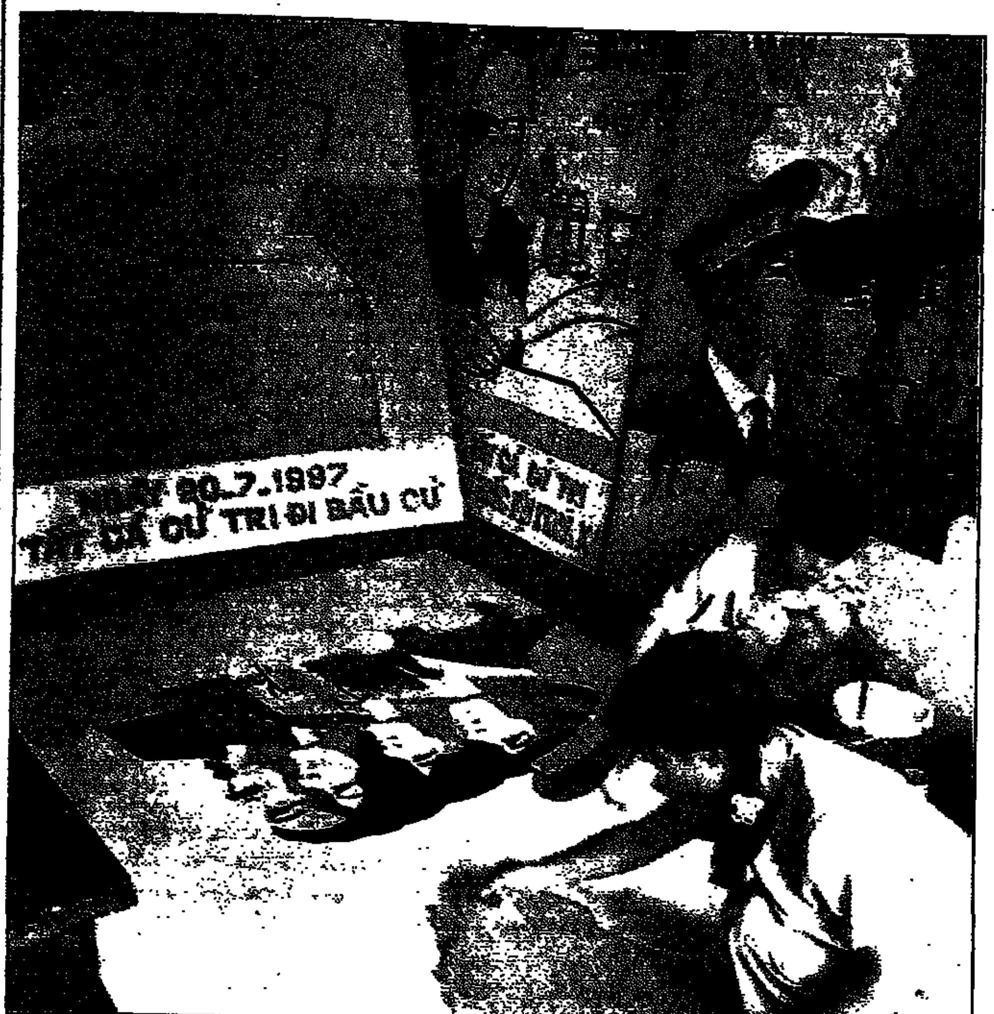
غموض امريكي حول ترشيح دول الشرق الاوسط لمجلس الأمن

■ واشنطن: بدت الولايات المتحدة غامضة فيما يتعلق بمساعدة اي من الدول النامية في الشرق الاوسط على الانضمام الى العضوية الدائمة بمجلس الامن بمقتضى الخطة الامريكية لتوسيع العضوية الدائمة للمجلس من خمسة اعضاء الى عشرة اعضاء.

فقد صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز الليلة قبل الماضية بان الدول النامية المرشحة للعضوية الدائمة يجب ان تأتي من آسيا وامريكا اللاتينية وافريقيا مشيرا الى ان معظم الشرق الاوسط يعتبر جزءا من آسيا بمقتضى تقسيم جغرافي واسع. واضاف ان الامر يعتمد على الموقع الجغرافي للدولة الشرق اوسطية وعلى سبيل المثال فان مصر دولة افريقية وتعتبر نفسها دولة افريقية منذ امد طويل. ومضى قائلا ان دولا اخرى في الشرق الاوسط لاتنتمي الى افريقيا.

وقال بيرنز ان ادارة الرئيس بيل كلينتون تعتزم ان توصي بتخصيص ثلاثة مقاعد دائمة في مجلس الامن للدول النامية الا انه اوضح ان الولايات المتحدة لم تقرر بعد اذا كانت اي دولة جديدة دائمة العضوية بما في ذلك اليابان والمانيا يجب ان يكون لها حق النقض (الفيتو) مثل الدول الخمس الدائمة العضوية الحالية. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان واشنطن لاتعتزم ان توصي في الوقت الراهن باسماء الدول التي يجب ان تنضم للعضوية الدائمة لمجلس الامن. واضاف اننا نتوقع ان تجري مناقشة هذا الامر بجدية على مدى العام الحالي (كونا).

حول العالم



طفلتان فيتناميتان تعدان ملصقات انتخابية لصالح عدد من المرشحين للانتخابات التي تجري غدا الاحد. ويشارك فيها نحو ٦٦٤ مرشحا، يتنافسون على مقاعد البرلمان البالغ عددها ٤٥٠ مقعدا. تبلغ النفقات الدعائية للمرشح الواحد في المتوسط نحو ٢٥ دولارا امريكيا. (رويتر)

تجري غدا لمشاركة ٤٠ مليون فرد

الانتخابات التشريعية بفيتنام برعاية شيوعية

■ هانوي: تلبي اكثر من ٤٠ مليون فيتنامي غدا الاحد الدعوة الى المشاركة في الانتخابات التشريعية التي تتم كل خمس سنوات والتي لن تكون نتائجها موضع اي شك لان اغلبية المرشحين اختيروا من جانب الحزب الشيوعي الفيتنامي. الا ان رئيس مكتب الجمعية الوطنية اوضح ان البرلمان الجديد لم يضم سوى ٨٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي مقابل ٩٢٪ في البرلمان الحالي، وذلك بسبب «الانفتاح والتنوع» في الحياة السياسية. فمن اصل ٦٦٤ مرشحا حصلوا على اذن خوض غمار الانتخابات، هناك ١١٢ مرشحا لا ينتمون الى الحزب الشيوعي الفيتنامي بينهم ١١ «مرشحا مستقلا». الا ان جميع المرشحين حصلوا على ختم الحزب الذي يحتكر الحياة السياسية. (ا.ف.ب)

المجاعة تضرب اثيوبيا مجددا

■ اديس ابابا: اعلنت الاذاعة الوطنية الاثيوبية ان المجاعة ضربت مجددا جنوب اثيوبيا ومنطقة امهرا في شمال البلاد بعد توقف دام ثلاث سنوات. واكدت الاذاعة ان السلطات لاقت المزيد من الاشخاص الذين ينتظرون مساعدات غذائية كما اشارت الى ان المحاصيل كانت سيئة للغاية.

واكد مكتب الوقاية من الكوارث في منطقة امهرا ان ١،٤ مليون نسمة بحاجة الى مساعدات غذائية هذه السنة مقابل ٨٢٥ الفا في ديسمبر من عام ١٩٩٦.

وقال مسؤول في المنطقة ان ١١٥ الف شخص ينتظرون مساعدات في منطقة غوندار (شمال) فقط وان ١٦٠٠ طن من الاغذية وزعت من اصل ١٨٩ الف طن ضرورية لمساعدة السكان المحتاجين. وفي الجنوب، هناك ٥٩٠ الف شخص بحاجة الى مساعدات غذائية بينما كان هذا العدد ٢٥٠ الفا فقط قبل ستة اشهر.

واعتبر المسؤول عن مكتب الوقاية من الكوارث ايالي انغولو ان «الوضع مرشح للتفاقم». (ا.ف.ب)

المسرح الفلسطيني في فرنسا

■ افينيون (فرنسا): تقدم فرقة «القصبة» المسرحية الفلسطينية من القدس الشرقية عروضا في اطار مهرجان افينيون (جنوب شرق فرنسا) المسرحي الحادي والخمسين الذي يستمر حتى الثاني من اغسطس.

والفرقة الفلسطينية التي تأسست في ١٩٦٩ تقدم عرضا بالعربية لمسرحية «الشابة والموت» من تأليف اريل دورفمان التي تتطرق الى صعوبة العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتمكنت الفرقة من المشاركة في المهرجان بفضل دعم رسمي فرنسي. وقد حضرت المندوبة العامة لفلسطين في فرنسا ليلى شهيد الى افينيون لمشاهدة عمل الفرقة وتقديم المساندة المعنوية لها.

وقالت شهيد «هناك مقاومة ثقافية في فلسطين لا يتم التحدث عنها رغم انفتاحها على الآخر، معتبرة ان «الثقافة الفلسطينية خرجت من الفولكلور لتدخل في الحداثة». (ا.ف.ب)



أحد نشطاء جماعة جرينبيس (المنظمة الدولية للدفاع عن البيئة) يركب قناعا واقيا من الغاز على وجه تمثال السياسي الروسي فيلكس جيرجينسكي (احد القياصرة الروس) في مدينة تحمل اسمه وتبعد نحو ٢٥٠ ميلا عن موسكو، كوسيلة للفت الانتباه لخطورة التلوث، بعد ان اعلنت المنظمة ان المدينة هي الاكثر تلوثا بالمواد الكيماوية في روسيا وان بحيرتها هي اكثر تسمما في العالم، وقد كتب على اللافتة المعلقة على جسم التمثال «البشر ليسوا من حديد». (أ.ب)

خطة مارشال للكونغو

■ نيويورك: اعلن مسؤول في صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف) في نيويورك ان الامم المتحدة تعد «خطة مارشال» للتعمير في الكونغو الديمقراطية (زائير سابقا) التي عانت لمدة ٣٢ سنة من «حالة طوارئ مزمنة».

واوضح ابراهيم جبر ممثل اليونيسيف في كينشاسا ان مسؤولين على مستوى عال من البنك الدولي والبنك الافريقي للتنمية توجهوا مؤخرا الى جمهورية الكونغو الديمقراطية لمناقشة رد منسق على احتياجات البلاد بالنسبة للتعمير.

وقد انحطت البنى الاساسية لهذه الدولة في وسط افريقيا على مر ٣٢ سنة من حكم المارشال موبوتو سيسي سيكو الذي اطاح به تحالف من المتمردين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا في مايو الماضي.

ومما يذكر أن الولايات المتحدة اعدت خطة مارشال لتعمير المانيا بعد الحرب العالمية الثانية. (ا.ف.ب)

زلزال في سان فرانسيسكو

■ سان فرنسيسكو: ضرب زلزال منطقة خليج سان فرانسيسكو امس ولكن مسؤولين قالوا انه لم ترد انباء فورية عن خسائر مادية او اصابات.

وبلغت قوة الزلزال ٤،١ درجة على مقياس ريختر المفتوح. وكان مركز الزلزال في جليوري على بعد ١٢٠ كيلومترا تقريبا جنوبي سان فرانسيسكو.

وقال لو بيج المتحدث باسم الادارة الامريكية للمسح الجيولوجي في منلو بارك في كاليفورنيا «انها منطقة زلازل ولذا فلم تكن «الهزة الارضية غير عادية».

وافادت تقارير اذاعة محلية ان السكان شعروا بالهزة في جيلوري وسان جوسيه وسان فرانسيسكو ومناطق اخرى. (رويتر)

.. وآخر قبالة جزيرة رودس

■ أثينا: ضرب زلزال بلغت قوته ٤،٨ درجة بمقياس ريختر المنطقة الساحلية القريبة من جزيرة رودس على بعد حوالي ٤٤٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة اليونانية اثينا.

وقد رصد الزلزال كل من مركز اثينا لرصد الزلازل ومركز قياس الزلازل التابع لجامعة كريت.

ووفقا لبيان المركزين فقد وقع الزلزال حوالي الساعة الخامسة صباحا ومركزه في المنطقة الساحلية المواجهة لجنوب غرب جزيرة رودس. (ا.ش.ا)



أطـــلال

مواطنون تشيك يقفون لا حول لهم ولا قوة أمام اطلال منازلهم التي دمرتها الفيضانات التي تجتاح شرق اوروبا في الآونة الاخيرة. (رويتر)

تحليل إخباري

لعبة الحكومات في الاردن اضاعة وقت بعيدا عن المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

عمان - محمد الخطايبة:

■ يبدو ان وضع العصا في عجلات رؤساء الحكومات الاردنية مسألة اصبحت مستحبة ومرغوبة من مختلف القوى والاحزاب السياسية فيما يعتقد الشارع العام ان لعبة الحكومات لاتبتعد عن مسألة اضاعة الوقت للبحث عن حلول متزايدة لمشكلات اقتصادية واجتماعية اخذة بالتفاقم على المستوى المحلي واضراب وضبابية في وعود بتحقيق سلام شامل يصطحب معه رفاه وانتعاش اكثر شمولية.

واخيرا ورغم التباين والاختلاف في وجهات النظر الا ان النقابات المهنية والاحزاب المعارضة ومعها قوى اليسار والقومية وجدت نفسها مضطرة للاصطفاف خلف جماعة الاخوان المسلمين لانتاج برنامج مضاد يتجاوز قضية الانتخابات النيابية.

دخول النقابات المهنية على خط المقاطعة من شأنه تصليب عود الاسلاميين في مواقفهم بالقدر الذي يسهم فيه لجر الحكومة لجبهة اخرى التزمت الصمت لحين واذا ماتيسر لهما الالتقاء على برنامج موحد مع الاحزاب المعارضة التي اعلن عدد منها استباق التأييد للمقاطعة ومنها حزبا الشعب الديمقراطي وحزب الجبهة الديمقراطية وحزب الجبهة الدستوري فان مسألة انشقاق حزب جبهة العمل الاسلامي تغدو بالقطع بعيدة المنال مثلما يصعب معه اية محاولات حكومية لاصطياد بعض رموزها المتعدلة.

واذا كانت الحركة الاسلامية قد حددت شروطها للعدول عن قرارها فان النقابات المهنية والاحزاب ستضاعف من حجم تلك الشروط فنقيب المحامين الاردنيين المحامي حسين مجلي يبرر قرار المقاطعة بأنه يأتي احتجاجا على زيارة رئيس هيئة الاركان الاسرائيلي الاخيرة ويضيف بان اقامة قواعد عسكرية امريكية على الارض الاردنية وموقف الحكومة الحالية منها سيحددان مدى مشاركة النقابات في الانتخابات.ومن هنا فان ابتداع طرق جديدة للمقاطعة ومنها مسألتا التعاون العسكري مع اسرائيل والقواعد العسكرية الامريكية تقتضي وقفة مراجعة ويقول مسؤول حكومي للرد على المطالب الجديدة ان ذلك لايبتعد عن شعارات وبيانات انتخابية ونفي امكانية التحاور بشأن قضايا اعتبارها حيوية واستراتيجية مع قوى المعارضة.

حالة الاسترخاء التي تعيشها الحكومة عقب اصدارها بيانا فندت فيه اسبابها بعد الاخذ بالشروط الاخوانية اشعلته القوى المعارضة بعد او وجدت بان امكانية الاصطياد في مياه الاسلاميين لتحقيق مكاسب امر لايحتمل التأجيل لتبقى الحكومة في دائرة ردود الافعال.

فيما الجميع يتعامل بكل صبر وحذر في معركة شد الحبل الا ان المراهنة على تدخل القصر لدى الفريقين ليقول كلمته الفصل لازالت يفصلها الوقت، والحسابات هنا تختلف بالتأكيد. لذا فان اية عمليات تصعيدية ستشكل مجازفة غير محسوبة العواقب والنتائج.

المعلومات الواردة من المطبخ الاخواني تفيد بان تحركهم في المرحلة المقبلة سيأخذ خطين:

الاول: تصميم برنامج شعبي يدعو المواطنين لمقاطعة الانتخابات العامة، يعتمد على الانتشار خارج العاصمة في ضوء التقارير بان الاحساس العام يلقي تجاوبا مرده خيبة الامل من اداء البرلمان وعدم امكانية القادم تحقيق اية نتائج شعار المطروح للبرنامج «لتنتخب الحكومة نفسها» يقول الاخوان بانه يتلاقح من هموم الناس. فيما يعتقد بان مضاعفة العزف على اوتاره ستطرب طامحين ومحتجين من قوى اخرى قد تصل الى العشائر البعيدة التي تقول دواوينها بان نوابهم يعودون اليهم من عمان كل اربع سنوات بوعود والخطط لتحسين اوضاعهم المعيشية.

ثانيا: تفعيل دور الجمعيات والمؤسسات الخيرية والاهلية والتطوعية التي تسيطر عليها الجماعات الاسلامية لاقناعهم بالمقاطعة.

.. على هامش الشعار واليات عمله فان معلومات «الاتحاد» تشير الى اتصالات هادئة تجرى بين الاسلاميين ورئيس وزراء الاردن السابق الذي اجرى اول انتخابات نيابية بعد عودة الديمقراطية للاردن عام ١٩٨٩ الامير زيد بن شاكر والتي وصفت بالنزاهة والحيادية والموضوعية.

واذا ماتم الامر المرتبط بعلاقات ايجابية مع الاسلاميين من توصيل وجهات نظرهم ومخاوفهم الى القصر فان تعديل المزاج العام المعارض سيخفف ولعل في سرعة اعلان مبادرة تتضمن تشكيل لجنة حوار من مختلف الطوائف السياسية ما يكفل الخروج من الازمة الراهنة. وفيما تحاول الحكومة التقاط بعض الاحزاب للتحاور معها في ابعاد المقاطعة واسبابها فانها لاتجد ما يساندها من القوى المعارضة ولعل تمترس الفريقين عدم طلب عقد جلسة حوار سرية تسبق العلانية لا تبتعد حسب تعبير احد المراقبين عن «المكابرة» فالحكومة التي عمدت الى تسريب رغبتها في الحوار مع الاسلاميين اشترط لذلك طلبهم علنية، فيما جاء الرد عبر القنوات غير الرسمية من قياداتهم بان تحديد الاجندة سلفا ضروري لايجاد قواسم مشتركة.

مصادر اخوانية قالت بانه يمكن تقسيم الاقتراحات الى قسمين طارئة لاتحتمل التأجيل واخرى قابلة للنقاش فيما بعد، الا اننا نؤكد بان موضوع ايجاد ضمانات حقيقية معلنة من قبل الحكومة لاجراء اتحادات حرة ونزيهة ستحدد من تعنت الاسلاميين.

اجتماع عربي لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف في تونس بعد غد

■ تونس: يفتتح الامين العام لمجلس وزراء الداخلية العرب الدكتور احمد السالم في تونس يوم الاثنين المقبل الاجتماع الثاني للجنة المعنية باعادة صياغة مشروع الاتفاقية العربية لمكافحة مظاهر الارهاب والتطرف.

وكان مجلس وزراء الداخلية العرب قد قرر في دورته الاخيرة التي انعقدت بتونس في مطلع العام الجاري تشكيل لجنة اوكلت اليها مهمة اعادة صياغة مشروع الاتفاقية المذكورة بالاشتراك مع لجنة منبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب.

وقد عقدت اللجنة اجتماعا اوليا في مطلع شهر ابريل الماضي.وستعكف في اجتماعها الثاني على وضع المحور الامني للمشروع وذلك في ضوء الاراء والمقترحات التي قدمها عدد من الدول العربية في هذا المجال على ان يتم عقد الاجتماع المشترك مع اللجنة المنبثقة عن مجلس وزراء العدل العرب في مطلع شهر سبتمبر المقبل في القاهرة بحيث يتم اعداد الصيغة النهائية للمشروع واحالته من ثم الى الامانة العامة لترفعه بدورها الى الدورة المقبلة لمجلس وزراء الداخلية العرب المقرر عقدها في تونس في بداية العام القادم وذلك لدراسته والنظر في اعتماده. (وكالات)

في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»

وزير التجارة والصناعة الفلسطيني يدعو فلسطينيي الشتات للاستثمار في بلادهم

القدس المحتلة - الاتحاد:

■ أكد وزير التجارة والصناعة الفلسطيني ماهر المصري على ان الوضع السياسي الذي فرضته الحكومة الاسرائيلية هو وضع صعب ولايساهم في عملية الاستثمار في الاراضي الفلسطينية المحررة.

ومع ذلك قال الوزير المصري في تصريحات خاصة بـ «الاتحاد»: «ان علينا واجبا بأن نسعى باستمرار لاقناع المستثمرين الفلسطينيين والعرب في الخارج ليستثمروا في الاراضي الفلسطينية لاننا نستطيع ان نستثمر في ظل حصار اقتصادي خانق وان نبقى نعتمد على مواردنا المالية الداخلية».

وقال ان الاستثمارات التي جرت في السابق لاتزال حتى الآن وفي ظل الوضع السياسي الصعب مجدية اقتصاديا وبالتالي نحن نحاول ان نجلب مشاريع استثمارية اخرى.

وأضاف انه «في غضون الاربعة اشهر القادمة سيتم افتتاح المنطقة الصناعية في غزة وستكون هناك عدة مشاريع ونأمل ان تكون هذه الخطوة عنصرا مشجعا للمستثمرين الفلسطينيين والعرب في الخارج».

وحول المؤتمر الاقتصادي الذي يبحث في تشجيع الاستثمار في الاراضي الفلسطينية والذي سيفتتح خلال الأيام القليلة القادمة في كل من غزة وبيتا قال ان الهدف منه هو تشجيع الفلسطينيين المغتربين على الاستثمار في الاراضي الفلسطينية ونأمل ان يكون عدد المشاركين فيه كبيرا.

وتوقع ان يشارك عدد كبير من رجال الاعمال من الاردن لان الفلسطينيين يشكلون عددا كبيرا جدا في الشتات.

وقال: نأمل ان يكون العدد كبيرا حتى نستطيع ان نتبادل معهم الاراء في كيفية دفع عجلة الاستثمار في الأراضي الفلسطينية المحررة.

وأضاف: انه كلما كبر حجم الاستثمار من الفلسطينيين المقيمين في الشتات كلما تأصلت الروابط الاقتصادية بيننا وبين الدول التي يأتون منها فاذا كان من الاردن فهذا بطبيعة الحال سينعكس ايجابيا على العلاقة الاقتصادية الفلسطينية الاردنية وكذلك بالنسبة للدول العربية الاخرى.

وأكد على وجود مصلحة كبيرة جدا في تقوية التبادل التجاري مع مصر والاردن وقال ان هاتين الدولتين العربيتين المجاورتين للاراضي الفلسطينية منطقة عبور للبضائع الفلسطينية الى شتى انحاء العالم وخصوصا العالم العربي وكلما تأصلت هذه العلاقة كلما قل الاعتماد على السوق الاسرائيلي.

ورأى بأن من أهم معوقات الربط التجاري مع الاردن ومصر هي الاجراءات الاسرائيلية الخاصة التي تتبع على المعابر والجسور وفي مقدمتها التفتيش الامني.

وشدد على ان السلطة الوطنية الفلسطينية تطالب منذ فترة بتغيير أسس اتفاقية باريس الاقتصادية مع اسرائيل والتي تحد من قوائم تبادل السلع مع الدول العربية.

وأكد على ان حجم الاستثمارات المطلوب في الاراضي الفلسطينية هو عدة مليارات من الدولارات على مدى عدة سنوات. ونحن حتى الآن لم نصل الى المعدل العام الذي كان مقررا استثماره من اجل تخفيض البطالة في الشارع الفلسطيني أو في رؤوس اموال من خلال هذه الاستثمارات.

تصريح غير مفهوم للارياني عن عودة الوصاية البريطانية

اليمن يسعى للانطلاق للمستقبل عبر الانضمام الى الكومنولث

■ لندن: وصف الدكتور عبد الكريم الارياني نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العلاقات بين بلاده وبريطانيا بأنها تبشر بالخير خصوصا في مجال الاستثمار والتنمية.

وقال الارياني في حديث اذاعه راديو لندن صباح أمس انه لم يتم التوقيع على اتفاق خلال اجتماعه مع روبين كوك وزير الخارجية البريطاني باعتبار ان هذا اللقاء كان للتعارف.

وأوضح الارياني ان عضوية اليمن في الكومنولث ليست قرارا بريطانيا وان طلب اليمن للانضمام يقدم الى السكرتارية الخاصة بالكومنولث.

وعن اهمية موافقة بريطانيا على طلب اليمن قال انه تم ابلاغنا رسميا ان أي قرار في عضوية الكومنولث مرهون باجماع دوله وليس بريطانيا فقط.

وعن اسباب انضمام اليمن الى هذه المنظمة أوضح الارياني ان عضوية اليمن في الكومنولث لاتختلف عن عضويتها في منظمة المؤتمر الاسلامي مشيرا الى ان نحو ٢٠ دولة من اعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي اعضاء في الكومنولث واليمن عضو في المؤتمر الاسلامي ومن هنا جاء طلبنا للانضمام.

وأضاف ان من مصلحة اليمن الانضمام الى هذه المنظمة لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري والثقافي.

وعما اذا كان ذلك يعني عودة الوصاية البريطانية على اليمن الذي نال حريته من الاحتلال البريطاني منذ ٣٠ عاما قال الارياني ان جميع الدول الاعضاء في هذه المنظمة كانت مستعمرات بريطانية والجمهورية اليمنية كان جنوبها محمية بريطانية ومدينة عدن كانت مستعمرة والتغيرات الحادثة حاليا يسعى اليمن خلالها الى ايجاد مكان لها للانطلاق الى المستقبل.

وبالنسبة لشروط الكومنولث خصوصا بالنسبة للمساواة بين الرجل والمرأة وغيرها أكد الارياني ان القوانين اليمنية لاتميز بين الرجل والمرأة وليس ذلك شرطا علينا.

وحول انعقاد لجنة التحكيم بين اليمن واريتريا يوم ٣١ اغسطس القادم لاستلام المذكرتين اللتين اعدهما الطرفان حول ادلة كل منهما واثباتاته في مسألة السيادة على جزر حنيش الصغرى والكبرى في البحر الاحمر قال الارياني ان وثيقة التحكيم تحدد ازمنة معينة..

وأوضح انه بتاريخ ٣١ اغسطس ١٩٩٧ تقدم المذكرة الاولى وبعد ذلك بتاريخ ٣٠ نوفمبر ١٩٩٧ تقدم المذكرة الثانية وفي اواخر مارس ١٩٩٨ يبدأ النقاش الشفوي على الا يتجاوز صدور الحكم حول السيادة شهر يوليو القادم أي بعد سنة من الآن.

وأكد الدكتور الارياني ان جزر حنيش جزء لايتجزأ من اليمن ارضا وشعبا وان هذه الجزر بسطت اليمن نفوذها وسيادتها عليها عبر العصور حتى نازعتنا اريتريا.

كما أكد ان اهتمام اليمن بالجزر ليس نابعا عن الاستثمار السياحي أو الاقتصادي فقط ولكن العلاقة بهذه الجزر علاقة اصيلة وثابتة ومتواصلة لمئات السنين وليس عشرات السنين. (وكالات)

تراجع أردني عن تحديد موعد الانتخابات

عمان - الاتحاد:

■ نفى وزير الداخلية الاردني نذير رشيد صدور رغبة ملكية بحل مجلس النواب وتحديد تاريخ لاجراء انتخابات عامة معتبرا ان تعهد الحكومة بإجراء الانتخابات في موعدها الدستوري لايقيدها بتاريخ محدد وانما يترك الباب مفتوحا للتمديد.

وقال رشيد في لقاء مع الصحفيين حضرته «الاتحاد» ان التاريخ المحدد لاجراء الانتخابات «من صلب عملي، وانا لا اعرفه» مؤكدا ان تحديد ذلك من «صلاحيات الملك ولاتتدخل فيها».

وفسر ما جاء في بيان الحكومة الذي ردت به على مقاطعة الاخوان للانتخابات بأن الموعد الدستوري مفتوح وقد يحدد العام أو عامين وقد تجرى في الاشهر القادمة. مشيرا الى ان وزارته «جاهزة تماما في الوقت الذي يأمر به الملك».

وتنص المادة ٦٨ من الدستور الاردني على ان «مدة مجلس اربع سنوات شمسية» وتعطي حقا للملك، «ان يحدد مدة المجلس بارادة ملكية لاتقل عن سنة واحدة ولاتزيد عن سنتين» وفي الفقرة الثانية من المادة السابقة: «يجب اجراء الانتخابات خلال الشهر الاربعة التي تسبق انتهاء مدة المجلس. فاذا لم يكن الانتخاب يبقى المجلس قائما حتى يتم انتخاب المجلس الجديد».

وكانت مقاطعة الاخوان المسلمين للانتخابات النيابية اثارت جدلا واسعا حول اجراء الانتخابات أو التأجيل للمجلس وعلى رغم التصريحات المتضاربة حكوميا ونيابيا يظل الحسم منوطا بالملك حسين الذي يقتصر عليه الحق الدستوري في اجراء الانتخابات.

وكرر رشيد ترحيب الحكومة بالحوار مع الاخوان معتبرا انهم «جزء مهم ومحترم من التركيبة الاردنية، ولا نستطيع ان نفرض عليهم بعد ان اتخذوا قرارهم» واوضح: «اذا ارادوا الحوار نحن جاهزون فورا».

وردا على سؤال عن اعتقال من يعلقون لافتات تمنع دخول اليهود قال رشيد: «معاهدة السلام اقرها مجلس الامة ونعمل بمقتضاها» وربط بين تعليق اللافتات وتوزيع الملصقات المسيئة للاسلام في الخليل، معتبرا ان تلك اللافتات انقذت الاسرائيليين بعد الاستياء العالمي كما جرى في الخليل.

وكشف وزير الداخلية الاردني عن حفر خندق بين الحدود الاردنية والعراقية بطول ٦٠ كيلومترا بعرض ٣ امتار و ارتفاع ٤ امتار لمكافحة التهريب. مشيرا الى ان هنالك اشتباكا يوميا مع المهربين في مختلف المناطق الحدودية. اذ يعتبر الاردن «ممرا للتهريب الى دول الخليج العربي».

وزير الدفاع الفرنسي يزور السعودية قريبا

■ الرياض: صرح مصدر دبلوماسي فرنسي بان وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار سيزور السعودية يوم ٢٧ يوليو الحالي ليوم واحد يلتقي خلاله بالامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس الوزراء ووزير الدفاع والطيران السعودي في اول زيارة يقوم بها وزير فرنسي بزيارة للسعودية بعد تولي الحكومة الاشتراكية مقاليد رئاسة الوزارة الفرنسية في يونيو الماضي.

وقال المصدر الفرنسي في تصريحات نشرت بالرياض ان زيارة آلان ريشار للسعودية تأتي لتأكيد اهتمام وحرص الحكومة الفرنسية الجديدة على استمرار علاقات التعاون المختلفة مع السعودية وفرصة لتعرف وزير الدفاع الفرنسي الجديد على المسؤولين السعوديين وتبادل الرأي حول تطوير العلاقات الثنائية. واشار المصدر الى ان وزير الدفاع الفرنسي لن يبحث مع الامير سلطان بن عبدالعزيز خلال الزيارة مواضيع تتعلق بصفقات تسليح عسكرية فرنسية للسعودية.

وتجدر الاشارة الى ان السعودية وفرنسا ترتبطان بالعديد من اتفاقيات التعاون العسكري المشترك وخاصة في مجال التدريب ومن ابرز العقود المشتركة عقد الصواري ٢ الذي تقوم فرنسا بموجبه ببيع السعودية ثلاث فرقاطات بحرية عسكرية بمعداتها ومستلزماتها من الصواريخ واجهزة الانذار والرادار المتطورة وتبلغ مدة العقد خمس سنوات بقيمة حوالي ٣,٢ بليون دولار امريكي. (ا ش ا).

واشنطن تسعى لتأجير جزيرة سنغالية لأغراض عسكرية

حرب النفوذ الفرنسية ـ الأمريكية تستقر في افريقيا

■ داكار: كشفت مصادر دبلوماسية ان ضغوطا فرنسية مكثفة تقف وراء قرار الرئيس السنغالي عبده ضيوف الذي اصدره مؤخرا بانهاء فترة عمل الملحق العسكري للسنغال في واشنطن العميد بحري الكساندر ديام. واضافت نفس المصادر ان الرئيس ضيوف اضطر امام هذه الضغوط الفرنسية المتزايدة الى انهاء فترة عمل العميد ديام في واشنطن وتعيينه سكرتيرا عاما لاتفاقية عدم الاعتداء والمساعدات الدفاعية «اناد» التي تضم ثماني دول هي السنغال وموريتانيا وبنين وبوركينا فاسو وكوت ديفوار ومالي والنيجر وتوجو.

وكشفت المصادر الدبلوماسية السنغالية كذلك عن ان ضغوط فرنسا لابعاد العميد ديام عن واشنطن تأتي بعد ان أكدت تقارير المخابرات الفرنسية الواردة من العاصمة الامريكية الدور «المهم» الذي يلعبه الملحق العسكري السنغالي لصالح مزيد من التقارب والتعاون العسكري بين داكار وواشنطن والذي كان من ثماره الاتفاقية التي وقعها في يناير الماضي بداكار جيمس آل جامر سون نائب قائد القوات الامريكية بشتوتجارت «المانيا» مع الحكومة السنغالية لتحديث الكلية الجوية بتييس «٨٠ كم شرق داكار».

وقد مكنت الاتفاقية الولايات المتحدة بمقتضى أحد بنودها غير المعلنة من استخدام المطار الملحق بالكلية الجوية كقاعدة عسكرية امريكية وهي الاولى من نوعها في السنغال التي تعتبر حليف فرنسا الأول في افريقيا الفرانكوفونية.

واشارت تقارير المخابرات الفرنسية الى ان العميد ديام قام خلال عدة زيارات لداكار باقناع السلطات السنغالية بالسماح للولايات المتحدة باستخدام مطار تييس كقاعدة جوية في مقابل مساعدات عسكرية فنية على رأسها طائرات هليكوبتر لانزال الجنود في الأماكن الوعرة وطائرات الاستكشاف الليلي وهما الطرازان اللذان كانا ينقصان السلاح الجوي السنغالي ويحدان من فعالية عمليات التنشيط التي يقوم بها الجيش السنغالي في المناطق الاستوائية في اقليم كازامانس الذي يتعرض منذ ١٥ عاما لحرب عصابات من جانب المتمردين انصار حركة القوى الديمقراطية التي تطالب بانفصال الاقليم عن السنغال.

وذكرت المصادر الدبلوماسية نفسها ان زيادة الضغوط الفرنسية على الرئيس السنغالي عبده ضيوف لحمله على ابعاد ملحقه العسكري من واشنطن في اسرع وقت ممكن ترجع ايضا الى نفس تقارير المخابرات الفرنسية التي حذرت من ان العميد ديام سيبدأ في القريب العاجل محاولات جديدة لاقناع السلطات السنغالية بتأجير جزيرة «لوسالوبون» الثعبان الواقعة على بعد ٣ كم من سواحل داكار الى الولايات المتحدة لتحويلها الى قاعدة بحرية. وتجدر الاشارة الى ان الولايات المتحدة ستبدأ في استخدام قاعدة تييس الجوية لأول مرة بعد تحديثها في المناورات المشتركة التي من المقرر ان تجريها الولايات المتحدة مع القوات السنغالية وبعض الدول الافريقية الاخرى اعتبارا من ٢١ يوليو الحالي بالسنغال. والمعروف ان فرنسا ترى في التواجد العسكري الامريكي المتزايد في السنغال خطرا يهدد مصالحها الحيوية ولغتها التي تتعامل بها العديد من الدول الافريقية على رأسها السنغال.

قمة افريقية امريكية

ومن جانب آخر يشارك ٢٥ رئيس دولة افريقية من بينهم الرئيس السنغالي في القمة الافريقية الامريكية المقرر عقدها في الفترة من ٢١ الى ٢٥ يوليو الحالي في هراري عاصمة زيمبابوي. وذكرت مصادر رسمية بالسنغال التي تترأس حاليا هذه القمة التي تجمع بين الافارقة والامريكيين السود من اصول افريقية انه تقرر ان يطلق على قمة هراري شعار «التنمية الاقتصادية والاستثمار والتعليم في افريقيا» وتوقعت المصادر ان يصل عدد المشاركين في قمة هراري الى ٥ آلاف منهم الف أمريكي. (أ ش أ)

واشنطن تمنع نيجيريا من استجواب سفيرها

■ واشنطن: أعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس انها لن تسمح للسلطات النيجرية باستجواب السفير الامريكي في ابوجا ووصفت الاتهامات التي وجهها اليه قائد الشرطة الحاج ابراهيم كوماسي في الصحافة المحلية بانها «مهينة». وتريد الشرطة النيجيرية استجواب والتر كارينجتون حول سلسلة من الاعتداءات تقول ابوجا ان وراءها ناشطين من المعارضة النيجيرية وهو ما نفته هذه المعارضة.

وأعلن الناطق باسم الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان «التأكيد او الاشارة الى ان الولايات المتحدة متورطة بأي شكل من الاشكال في الارهاب في نيجيريا يشكل اهانة ولا اساس له». واضاف ان «الحصانة الدبلوماسية لن تكون موضع بحث. وسفيرنا لن يتخلى عن حصانته الدبلوماسية لكي يستجوب من قبل بلد ديكتاتوري لا تسوده دولة القانون».. (أ. ف. ب)

صرب البوسنة يفجرون قنبلة في منزل ضابط دولي

سراييفو: في اطار حملة الانتقام التي يشنها الصرب ضد القوات الدولية في البوسنة تعرضت امس شقة يسكنها ضابط بالامم المتحدة لهجوم بقنبلة اسفر عن اضرار مادية.

وصرح متحدث باسم الامم المتحدة بان الضابط الذي كان نائما لم يصب في الانفجار بمنطقة جراديسكا مسافة ٥٠ كيلومترا شمال بانيالوكا عاصمة الكيان الصربي في البوسنة.

ومن ناحية ثانية اعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان اكثر من ٣٠ الفا من اللاجئين البوسنيين عادوا طواعية الى ديارهم خلال الاشهر الستة الاولى من العام الحالي. (وكالات)

«تركمانباشي» يعيش حياة العصور الوسطى!

■ المانيا: كلف الرئيس التركماني صابر مراد نيازوف مهندسين تركمانا واتراكا بناء نصب ضخم يعلوه تمثاله الشخصي وتفوق كلفته ١٢ مليون دولار.

وأوضح راقيل مصطفين نائب رئيس شركة بوليمكس التركمانية - التركية المكلفة تنفيذ المشروع لوكالة فرانس برس ان النصب المكون من الاسمنت والرخام والبرونز بارتفاع ٧٠ مترا سيحمل اسم سفينة الاستقلال».. وقال مهندس تركماني «سيكون النصب بمثابة برج ايفل آسيا الوسطى». وسيقام النصب في وسط عشق آباد، عاصمة تركمانستان في شكل قاعدة مثلثة القوائم يعلوها تمثال الرئيس وينتهي بناؤها في اكتوبر عام ١٩٩٨.

وعلى غرار برج ايفل الفرنسي، ستنقل مصاعد كهربائية الزائرين والسياح الى مطعم في الطابق الاول (على ارتفاع ٢٥ مترا) والى شرفة واسعة مغطاة في الطبقة الثانية (٥٥ مترا).. وفي الاعلى، كما أوضح مصطفين، «منحوتة تتحرك في كل الاتجاهات طولها ١٢ مترا تمثل الرئيس التركماني ملدا ذراعيه الى شعبه». ومنذ استقلال تركمانستان في اكتوبر ١٩٩١ اثر انهيار الاتحاد السوفييتي وتفككه ارسى نيازوف، الامين العام السابق للحزب الشيوعي المحلي، عبادة الشخصية. وفي ١٩٩٤ قام رئيس هذه الدولة في آسيا الوسطى بتغيير اسم عائلته «نيازوف» واتخذ لنفسه اسم «تركمانباشي» أي زعيم التركمان في العالم.

وفي عشق آباد، ترتفع صور الرئيس «تركمانباشي» فوق معظم المباني الرسمية وحتى داخل طائرات الخطوط الجوية الوطنية.. ويباع في بعض المتاجر عطر «تركمانباشي» بسعر ٤٠ دولارا لكل قارورة سعة ٥٠ مل. وفي المدارس يبدأ التلاميذ يومهم بترديد جملة من النشيد الوطني: «يحيا الشعب، يحيا الحزب ويحيا تركمانباشي». كذلك انتشرت في مختلف مناطق البلاد مساجد وقصور تحمل اسم «تركمانباشي». وغالبا ما يردد رئيس الدولة التركمانية (٥٧ عاما) ان «ما نشهده ليس عبادة للشخصية بل اعتراف بالجميل من الشعب الى قائده». وتجدر الاشارة الى ان تركمانستان هي من اكثر دول الاتحاد السوفييتي السابق فقرا حيث يبلغ الحد الادنى للاجور فيها ١١ دولارا شهريا. وتتعرض الصحافة فيها للقمع في حين بدأ المعارضون في مغادرتها الى الخارج. (أ.ف.ب)

حملة ترويج للنازية الجديدة في المانيا

■ شتوتجارت (المانيا): افادت مصادر المحققين امس ان نحو ٥٥ الف اسطوانة مدمجة وشريط تسجيل تروج للنازية الجديدة، ضبطت خلال عمليات تفتيش في مدن عدة من منطقة بادن ـ فورتمبرج (جنوب غرب المانيا).

واوضحت النيابة العامة والشرطة القضائية ان الشرطة ضبطت الاسطوانات المدمجة واشرطة التسجيل بعد اقتحامها يومي الاربعاء والخميس الماضيين سبعة مساكن في مناطق اولم وبيبراخ وايسليتجن.

واوقفت الشرطة رجلا في التاسعة والعشرين يشتبه في انه يترأس الشبكة وله سوابق في هذا المجال. وضبطت اغلبية الاسطوانات والاشرطة في منزله، واوضحت النيابة العامة ان التحقيقات تشمل سبعة مشبوهين.

وضبطت ايضا وسائل نازية ايضا في منطقة ساكسن - انهالت وفي ساكسن (شرق). واوضحت الشرطة القضائية ان ١٢٠٠٠ اسطوانة مدمجة واشرطة تسجيل ومنشورات ضبطت خلال عمليات تفتيش في هالي وجوارها وفي ايسليبن ولايبزيج.

وذكرت صحيفة «بيلد» الشعبية ان وزيرة الاسرة الالمانية كلاوديا نولتي طلبت منع تسويق اسطوانة مدمجة للفرقة النازية الجديدة «تسيليزتالير توركينجاجر» اي «صيادو الاتراك في وادي تسيلير». (أ.ف.ب)

مصرع ٤٨ صينيا بانهيار أرضي

■ بكين: اعلنت الاذاعة الصينية امس ان ٤٨ شخصا على الاقل لقوا حتفهم وان ٢٩ اخرين اصيبوا بجروح خطرة امس الاول اثر حادث انهيار ارضي وقع في اقليم سيشوان (جنوب غرب البلاد). ووقعت المأساة في منطقة كسينجوين (جنوب اقليم سيشوان) عندما جرفت كتلة من الوحول والاحجار مبنى يقع عند سفح الجبل اثر هطول امطار غزيرة. وكان الضحايا الذين وصلوا للمشاركة في سوق محلية اسبوعية قد لجأوا الى المبنى للاحتماء من الامطار بحسب الاذاعة.. واشارت الاذاعة الى ان المياه غمرت المنطقة في غضون ساعتين وبلغت نسبة ارتفاعها ٥٠ ملم. وكانت الامطار التي تضرب جنوب الصين منذ اسابيع عدة قد احدثت انهيارات في الخامس عشر من الشهر الجاري في اقليم غويزهو المجاور فقتلت ٣١ شخصا (ا.ف.ب)

اتفاق لوقف اطلاق النار في جنوب الفلبين

■ مانيلا: وقعت الحكومة الفلبينية اتفاقا لوقف اطلاق النار مع المتمردين المسلمين في جنوب البلاد من اجل فتح الطريق امام اجراء محادثات سلام بين الطرفين بحسب ما اعلن الرئيس الفلبيني فيدل راموس. واضاف راموس في تصريح صحفي ان الاتفاق مع جبهة مورو الاسلامية للتحرير وقع في مدينة كاغايان دي اورو في جزيرة ميندناو وانه ينص على «وقف عام للاعمال القتالية (..) على ان تتبعه محادثات سلام». واوضح راموس ان فورتيناتو ابات وقع هذا الاتفاق عن الجانب الحكومي في حين وقعه عن جبهة مورو الاسلامية للتحرير نائب رئيسها غزالي جعفر. وكانت هذه الجبهة التي تضم عشرة الاف مقاتل قد رفضت في السنة الماضية الانضمام الى اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة مع جبهة مورو للتحرير الوطني، وهي الحركة الرئيسية المطالبة بحكم ذاتي للمسلمين. وقد انهى هذا الاتفاق ٢٥ سنة من القتال. (ا.ف.ب)

الرواد في قبضة المجهول

رائد الفضاء الامريكي مايكل فول: محطة مير الروسية قذرة وعتيقة!

■ موسكو - أحمد الخميسي:

■ تتوالى الاحداث المؤسفة في محطة مير الروسية واحدة بعد الاخرى في اشارة الى تدهور اوضاعها يوما بعد يوم منذ الصدام الذي وقع بين السفينة الشاحنة «بروجروس» والمحطة في ٢٦ يونيو ٩٧. فقد اعلن عن اضطراب في قلب قبطان المحطة الروسي «الكستنر لازوتين»، ثم اعلن يوم ١٧ يوليو عن فصل احدى كابلات المحطة بالخطأ مما ادى لفقدان المحطة لاتجاهها نحو الشمس. وتوقف البطاريات الشمسية عن تلقي الشحنات الضوئية وبقاء المحطة دون طاقة وبقاء رواد الفضاء من دون طاقة وبقاء رواد الفضاء من دون ضوء.

وقد جرى فصل الكابل بالخطأ عندما حاول الرائدان الامريكي مايكل فول وزميله الروسي فاسيلي تسبيليف اصلاح العطب الذي وقع في التحويلة المسماة «مودل» يوم ٢٦ يونيو. ولكن احد الرائدين (احدهما فقط وتحديدا ومع ذلك رفض المركز الفضائي الاعلان عن اسمه) قام سهوا بفصل الكابل الذي يصل المحطة بمراكز الكمبيوتر الارضية التي تتحكم في المحطة.

وتعتبر اعادة تشغيل «نظام التوجه» الذي يضبط موقع المحطة نحو الشمس عملية معقدة وتحتاج لطاقة ضخمة، على حين ان البطاريات لا تحمل الشحنة الكافية لتلك العملية. ولشحن البطاريات قرر المركز الفضائي الروسي ادارة المحطة حول محورها في اتجاه الشمس بمساعدة موتور فضائي ضخم تنقله السفينة الشاحنة «سيوز» الى الفضاء. وانقضى يوم ١٦ يوليو بأكمله في انتظار ان تستكمل البطاريات كمية الشحن اللازمة لها.

وحتى صباح يوم ١٧ يوليو كان المركز الفضائي في انتظار معرفة ما ان كانت البطاريات قد شحنت ام لا، متأهبا خلال ذلك لاتخاذ اسوأ القرارات بالنسبة له وهو اجلاء رواد الفضاء الثلاثة، الامر الذي قد يكون مؤشرا هاما على احتمال اغلاق المحطة نهائيا. ولكن الموقف داخل المحطة مير تعقد تماما صباح ١٧ يوليو خلافا لاماني العلماء الروس، اذ واصل مركز الفضاء الارضي الحديث عن انه مازال يتحكم في الوضع بالمحطة بينما تأجلت فعليا كافة الاجراءات التي خطط لها سابقا لاعادة تشغيل المحطة بكامل طاقتها. فقد اعلن المركز ان خروج طاقم المحطة الى الفضاء الذي خطط له يوم ٢٤ يوليو قد الغي. اما مشروع اطلاق سفينة فرنسية روسية مشتركة الى المحطة فقد تأجل هو الآخر لمدى غير معلوم. والآن تبدأ المشكلات في المركز نفسه على الارض. وفي نفس الوقت فان مشاركة رائد الفضاء الفرنسي «ليوبولد ارتس» اصبحت موضع شكوك قوية.

وقد عقد المركز الفضائي الروسي اجتماعا صباح يوم ١٧ ناقش فيه العلماء الوضع المعقد في محطة مير. ويقول «فلاديمير سولوفيوف» المشرف على عمل المحطة «ان القضية الرئيسية التي تواجهنا الآن هي ان نحدد ان كان من الحكمة ان يخرج الى الفضاء نفس الطاقم الموجود الآن في مير. ام انه من الافضل التفكير في احتمال آخر. ذلك انه لم يكن في اعتبارنا ان هذا الطاقم قد يضطر للقيام باصلاحات في المحطة، واقصى ما تأهل له الطاقم هو اصلاح الاعطاب فقط في التحويلة المسماة مودل».

ومع ان المركز قد اعلن عن ان البطاريات قد تلقت شحنة كاملة الا ان تصريحات المسؤولين بهذا الصدد متضاربة للغاية وتثير الحيرة. اذ يقول فلاديمير سولوفيوف - بالرغم من الاعلان عن شحن البطاريات - انه، «لقد وضعنا عدة احتمالات الاول وقف مشروع خروج الرواد الى الفضاء، لانهم مرهقين ولابد لهم من فترة راحة، وثانيا لان علينا ان نعيد تقييم الموقف لندرك ما الذي ينبغي ان نفعله في المقام الاول، ولندرك حالة المحطة وكافة المشكلات الاخرى».

ويفهم من حديث سولوفيوف هذا ان مشكلات كثيرة قد طرأت لايدرك المركز الفضائي نفسه ابعادها بعد!. ويقول سولوفيوف «اننا الآن نعي تماما ان الموقف الانفعالي الذي عانى منه رواد الفضاء وساعات النوم القليلة قد اثر الى حد ما على الرواد. لهذا طلبنا ان يخصصوا اليوم بأكلمه للراحة. ولهذا فانهم نائمون الآن»!

وبينما سعى العلماء للعثور على مخرج لمأزق المحطة، صرح رائد الفضاء الامريكي مايكل فول بأن محطة مير الروسية «آلة قذرة وعتيقة»! بملاحظة ان اصبع الاتهام موجه الى نفس مايكل فول بخصوص فصل «الكابل» المتعمد أو الذي تم سهوا! ونذكر القارئ بأن «الاتحاد» سبق ان نشرت مادة عن رأي بعض العلماء الروس الذين يعتبرون ان الامريكيين هم المسؤولون عن افساد عمل المحطة بواسطة جواسيسهم من العلماء الروس وعن طريق تسريب فيروسات تعطل عمل اجهزة الكمبيوتر التي تتحكم في المحطة مير.



راناريده.. المستسلم. (ا.ب)



هون صن.. المنتصر. (رويتر)

في تقرير لمجلس الشورى المصري

الحكومات الاسرائيلية تنفذ خطة متدرجة للاستيطان

■ القاهرة: ذكر تقرير لمجلس الشورى المصري حول الاستيطان اليهودي بالأراضي المحتلة ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة قامت منذ عام ١٩٦٧ باتباع خطة متدرجة للاستيطان متبعة تبريرات ودعاوى امنية ودينية وقومية عديدة.

وجاء في التقرير الذي اعدته لجنة الشؤون الخارجية والعربية والامن القومي حول السلام في الشرق الاوسط ان نحو ٢٤٥ الف مستوطن تقريبا يقطنون نحو ٢٥٠ موقعا استيطانيا ريفيا ومدنيا في الارض المحتلة ويشكل اليهود حاليا نحو ١٣ في المائة من مجموع سكان تلك الاراضي وخصصت السلطات الاسرائيلية مايقرب من نصف اراضي الضفة الغربية للاستخدام الاسرائيلي في اطار اغراض استيطانية او عسكرية او امنية. واشار التقرير الذي قدم في الدورة المنصرمة للمجلس الى انه تبعا للتقديرات السائدة يوجد نحو ٩٧ الف مستوطن في الضفة الغربية يقطنون ١٨٠ تجمعا سكنيا بما في ذلك مستوطنات ريفية ومدنية.

وذكر تقرير مجلس الشورى المصري حول المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة انه منذ عام ١٩٤٨ وحتى عام ١٩٩٢ وصل عدد المستوطنين الى خمسين الف مستوطن.

واوضح التقرير حسبما اعلن مجلس المستوطنات في اسرائيل ان عدد السكان اليهود في الضفة الغربية وغزة قد ارتفع خلال عام ١٩٩١ من ٩٦ الفا الى ١١٢ الف مستوطن في القدس الشرقية ضمن الحدود البلدية الموسعة كما ان هناك ١٢٩ الف يهودي يقطنون ١٢ حيا يهوديا.

واكد التقرير ان هذه الارقام توضح مدى عرقلة قضية الاستيطان لعملية السلام حيث تعد اخطر القضايا في بنية الدولة الفلسطينية الوليدة اذا اخذت في الاعتبار التطورات الحالية والسياسات المتبعة تجاه قضية المستوطنات وتطورها من جانب الحكومة الاسرائيلية الحالية. (ا.ش.ا)

القوات السودانية تستعيد مدينة «أيود» من أيدي المتمردين

■ الخرطوم: استعادت القوات الحكومية السودانية مدينة «ايود» من ايدي المتمردين بالجنوب بعد ثلاثة ايام من المعارك العنيفة.

ونقلت امس صحيفة «اخبار اليوم» عن قائد القوات المدافعة عن جنوب السودان ريك مشار قوله ان قواته استعادت المدينة التي تبعد لمسافة ٨٢٠ كيلومترا جنوبي الخرطوم والحقت خسائر فادحة في الارواح والعتاد في صفوف المتمردين.

واضاف مشار ان الايام القادمة ستشهد تطهير بقية المدن من ايدي قوات جون قرنق. وعلى صعيد آخر ارتفعت اسعار اللحوم بالعاصمة السودانية الخرطوم بصورة كبيرة في الآونة الاخيرة بصورة أدت الى احجام السواد الاعظم من المواطنين عن شرائها، وقالت صحيفة «اخبار اليوم» ان سعر كيلواللحم الضأن بلغ ٥ آلاف جنيه، كما تدهورت الخدمات الصحية بسبب هجرة الاطباء تحت وطأة الظروف المعيشية السيئة فيما تعاني المستشفيات من نقص الامكانيات.. (وكالات)

بن بللا يزور لبنان لاول مرة غدا

■ بيروت: يصل الى بيروت مساء غد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بللا في زيارة تستغرق ستة ايام للمشاركة في احتفالات تقام بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لثورة ٢٣ يوليو في مصر. وقال بيان صادر عن «المنتدى القومي العربي» الذي ينظم الاحتفالات ان بن بيللا سيلتقي في اول زيارة يقوم بها الى لبنان رؤساء الجمهورية والبرلمان والحكومة الياس الهراوي ونبيه بري ورفيق الحريري، كما سيجري حوارات مع مثقفين وسياسيين واعلاميين. وسيكون بن بللا وهو من قادة الثورة الجزائرية ضد الاستعمار الفرنسي واول رئيس للجزائر بعد الاستقلال، ضيف في الاحتفالات التي ينظمها المنتدى. الذي يضم فعاليات سياسية وفكرية وثقافية، بمناسبة الثورة المصرية التي قادها الرئيس الراحل جمال عبدالناصر. وكان المنتدى استضاف في العام الماضي. في المناسبة نفسها المفكر الفرنسي الذي اشهر اسلامه روجيه جارودي المعروف بعدائه للصهيونية. (ا.ف.ب)

الرئيس الايطالي يزور السعودية اليوم

■ روما: يصل رئيس ايطاليا اوسكار لويجي سكالفارو يرافقه وزير الخارجية لامبرتو ديني الى السعودية اليوم السبت في زيارة رسمية تستمر يومين يستقبله خلالها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز. واعلن في روما ان المباحثات ستتناول العلاقات السياسية والاقتصادية الثنائية واصلاحات مجلس الامن والامم المتحدة بالاضافة الى ترشيح روما لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية لسنة ٢٠٠٤. (وكالات)

لاحكام السيطرة على مسيرة حزبه

شيراك يتجه لتأسيس مستشاري الاليزيه

■ باريس. سيد حمدي

■ أصدر الرئيس الفرنسي جاك شيراك قراراً بتعيين وزير العدل السابق جاك توبون مستشاراً رئاسياً بقصر «الاليزيه» في اطار تعزيز جهوده للامساك بالخيوط الرئيسية المتحكمة في مسيرة حزب «التجمع من أجل الجمهورية» الذي كان قد أسسه عام ١٩٧٦. كما أصدر شيراك قراراً بتعيين آجاتي سالمون الملحقة الصحفية لآلان جوبيه عندما كان وزيراً للخارجية. رئيسه لادارة الصحافة في الرئاسة.

وفسر المراقبون اختيار توبون لموقعه الجديد بعد اخفاقه في الانتخابات النيابية الأخيرة في الدائرة الباريسية الثالثة عشرة. بأنه اتجاه من شيراك لتسييس فريق المستشارين المحيطين به عوضاً عن الاكتفاء بالتكنوقراط وحدهم. ورغم ان وزير العدل السابق سيعنى بالملف الثقافي الذي تعطيه فرنسا اهمية قصوى على الصعيد الخارجي لنشر الثقافة الفرنسية (الفرنكفونية) بالتوازي مع نفوذها السياسي، فان شيراك يريد ان يوظفه باتجاه تدعيم مواقعه داخل حزب «التجمع».

وأشارت مصادر مقربة من شيراك الى ان ابرز الذين دعوا الرئيس الفرنسي الى مراجعة موقف مستشاريه هو العضو والقيادي القديم في «التجمع» بيير مازو. وكان من أكثر من تعرضوا لسهام النقد دومينيك «فيلبا السكرتير العام» لـ «الاليزيه»، والمقرب من آلان جوبيه حيث تولى منصب مدير مكتبه في وزارة الخارجية. ولوحظ على فريق المستشارين كثرة عدد من يطلق عليهم «الجوبيين» نسبة الى جوبيه مثل موريس جوردو مونتاني المدير السابق لمكتب جوبيه في رئاسة الحكومة وهو مقرب ايضا من دوفيلبا.

كما اعتبر المراقبون وصول آجاتي التي عملت كذلك مع جوبيه في رئاسة الحكومة، تأكيدا من شيراك على الاستعانة بالفريق «الجوبيني» داخل «الاليزيه».

الملكة فيكتوريا حاضرة فيها

قوانين الهند عتيقة ولا تناسب العصر

■ نيودلهي: لايزال مزاج حاكمة الهند السابقة الملكة فيكتوريا المفرط في التحفظ والاحتشام يتحدى الزمن وينعكس على القانون الجنائي لتلك الدولة ولذلك تعمل السلطات الهندية على وضع قوانين تناسب متغيرات العصر.

ومن المفارقة الا تعتبر الرشوة نوعا من الفساد الا اذا كانت موجهة لاحد العاملين في الحكومة وان محاولة خطف طائرة لاتعد جريمة الا اذا نفذت بالفعل.

ويفرض القانون الذي صدر عام ١٨٨٧ على الفنادق والمقاهي تقديم المياه مجانا لكل المارة في دولة استوائية تباع فيها زجاجة الماء بنحو ١٣ روبية في وقتنا الحاضر ويقدر حجم سوق المياه المعدنية فيها بحوالي مليار روبية هندية.

وبعد ٥٠ عاما تقريبا من اعتراف الدستور بمساواة المرأة بالرجل لايعتبرها القانون حتى الآن راعيا رسميا لطفلها الى ان يصدر حكم من محكمة بأنها مؤهلة لهذا الدور.

وبعد مرور نصف قرن على استقلال الهند لاتزال بعض القوانين تشير الى الملكة فيكتوريا التي حكمت الهند عندما كانت خاضعة للامبراطورية البريطانية.

هل يعتبر كل ذلك غير منطقي؟. يبدو ان هذا هو رأي الحكومة الهندية ايضا.. فقد أكد رئيس الوزراء انذير كومار جوجرال عزمه على بحث حوالي ١٥٠٠ قانون لايجاري الزمن صدر بعضها في القرن التاسع عشر.

وقالت ادارة الاصلاحات الادارية والمظالم في الفترة الاخيرة «ان الاجراءات الجامدة والقوانين العتيقة بخلاف سلوك المسؤولين الذي يتسم بعدم الحساسية وتكاليف الصفقات التي لايوجد ما يبررها عوامل تعوق تقديم الخدمات والمزايا بصورة فعالة في اطار نظم مختلفة للرعاية الاجتماعية». وتتعاون الادارة مع هيئة من الخبراء القانونيين المكلفين بمراجعة قوانين الهند الاتحادية أو الخاصة بالولايات التي يبلغ عددها ٦٥٠٠ قانون. (رويتر)

نفت اقامة منطقة عازلة بشمال العراق

تركيا تتعهد بتحسين علاقاتها بدول الجوار
الجيش يفتح جبهة جديدة ضد تشيلر ويتهمها باهانته

■ أنقرة: أكد «اسماعيل جام» وزير الخارجية التركي الجديد ان حكومته ستبدأ مرحلة جديدة من العلاقات مع دول الجوار تعتمد على النوايا الحسنة الا انه تمسك باستمرار التعاون العسكري الذي بدأ مع اسرائيل ونفي وجود نية لدى تركيا لاقامة منطقة عازلة بشمال العراق واشار الى احترامها لوحدة وسيادة الاراضي العراقية.

في الوقت نفسه صعد قادة الجيش حملتهم على تانسو تشيلر وزعيمة حزب «الطريق القويم» وقرروا رفع قضية جديدة عليها بتهمة اهانة المؤسسة العسكرية وقرروا ايضا تكليف وزارة الخارجية بطلب معلومات من واشنطن عن تعاون تشيلر مع المخابرات الامريكية.

وذكرت الصحف التركية امس ان رئاسة اركان الجيش تعتزم السعي من خلال وزارة الخارجية للحصول على معلومات من واشنطن عن تورط تشيلر في اعمال تجسس لصالح المخابرات الامريكية خلال توليها منصب نائب رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية في حكومة نجم الدين اربكان رئيس الوزراء السابق.

وذكرت صحيفة «راديكال» ان تشيلر سلمت وثيقة مهمة اعدتها القوات البحرية التركية للقنصل الامريكي في مدينة «اضنة» التركية. وقالت ان القنصل يتحدث التركية بطلاقة وهو على علاقة بتشيلر منذ وجودها بالولايات المتحدة للدراسة في السبعينات ولم تنشر الصحيفة الى طبيعة هذه الوثيقة أو محتواها.

كما ذكرت صحيفة «حريات» ان رئاسة اركان الجيش سترفع قضية جديدة ضد تشيلر بتهمة اهانة المؤسسة العسكرية بقولها ان هناك مجموعة غير قانونية داخل الجيش تعمل على ارهاب الشعب. وقالت صحيفة «جمهوريات» انه سيتم مصادرة جميع ممتلكات تشيلر، وكذلك ممتلكات اسرتها اذا ادينت بتهمة التجسس التي نفتها أكثر من مرة، كما نفتها ايضا السفارة الامريكية بأنقرة. في الوقت نفسه اعلن «اسماعيل جام» ان بلاده ستبدأ مرحلة جديدة من العلاقات مع دول الجوار خاصة سوريا والعراق وايران تعتمد على النوايا الحسنة. وقال في مؤتمر صحفي عقده امس ان تركيا لاتعتزم اقامة منطقة عازلة بشمال العراق وان برنامج الحكومة الجديدة لم يتضمن أي اشارة الى هذا الامر. وقال ان السياسة الحالية لتركيا تجاه العراق ستستمر دون تغيير مشيرا الى احترام سيادة واستقلال العراق ووحدة اراضيه. وطالب بغداد بتنفيذ قرارات مجلس الامن.

وأوضح «جام» ان العمليات العسكرية التركية الاخيرة بالعراق لم تستهدف وحدة اراضي العراق وانما القضاء على الاعمال التي تمارسها منظمة حزب العمال الكردستاني.

وأضاف ان علاقات الصداقة والتعاون مع الدول الاسلامية سوف تستمر وان دعم تركيا لمنظمة المؤتمر الاسلامي مستمر ايضا دون تغيير. وأكد الوزير مساندة بلاده للسلام والاستقرار بالشرق الاوسط وقال ان علاقات الصداقة والتعاون مع اسرائيل مستمرة.. وحول استبعاد تركيا من عضوية الاتحاد الاوروبي قال «جام» هذا قرار خاطئ وان المناقشات حول ما اذا كانت تركيا دولة أوروبية أم لا عديمة الجدوى. (وكالات)

واشنطن أكدت الالتزام بالهدنة

البارزاني يعلن وطالباني ينفي تفجر معارك جديدة بشمال العراق

■ أنقرة: ترددت انباء متناقضة امس حول المواجهات بين الاكراد بشمال العراق حيث أعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود بارزاني انه صد هجوما مشتركا لقوات الاتحاد الوطني بقيادة جلال طالباني وحزب العمال التركي الانفصالي.. الا ان ممثل الاتحاد الوطني بأنقرة نفى وقوع اي اشتباكات وأكد التزامه بالهدنة واعلنت واشنطن ان الاكراد المتناحرين بالعراق ابلغوها احترامهم لوقف اطلاق النار وجددت اصرارها على مواصلة العقوبات على العراق.

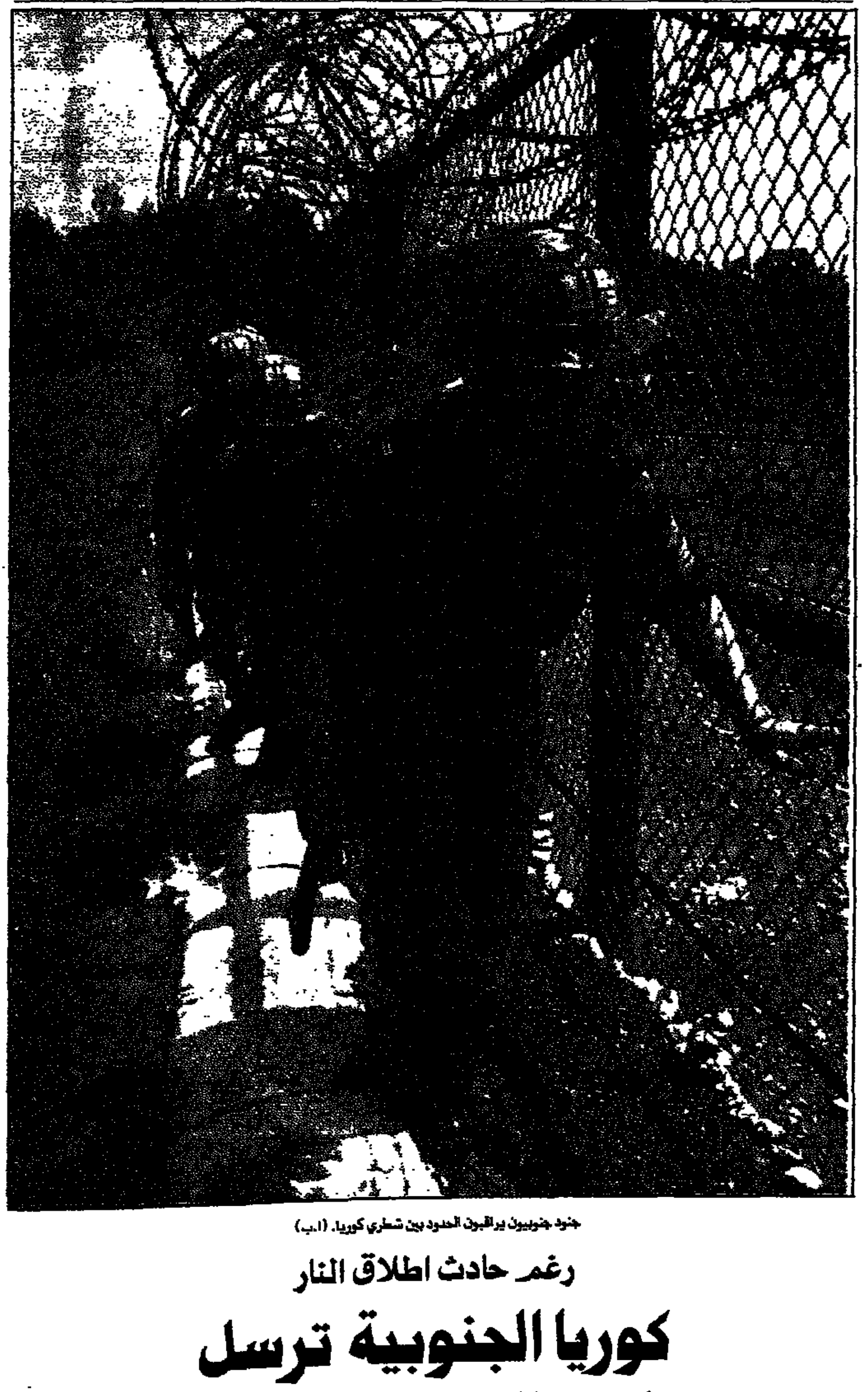
وذكر نيكولاس بيرنز المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان الزعيمين الكرديين بارزاني وطالباني اكدا لواشنطن انهما يرغبان في الاستمرار في تطبيق وقف اطلاق النار الذي تم التوصل اليه بينهما في اكتوبر الماضي.. وقال ان الطرفين اعربا عن قلقهما من بعض الحوادث لكنهما ابديا استعدادهما لاستمرار الاتصال فيما بينهما لايجاد الوسائل لحلها.

ورغم هذا التأكيد الامريكي جدد الحزب الديمقراطي اتهامه لغريمه الاتحاد الوطني بشن هجمات على قواعده بشمال العراق.

وذكر بيان اصدره الحزب الديمقراطي ان قوة مشتركة من الاتحاد الوطني وحزب العمال التركي، مؤلفة من ١٥٠ عنصرا هاجمت مكتب الحزب الديمقراطي في بلدة «سمايلان» في وادي روست، وقال البيان ان قوات الحزب صدت الهجوم واوقعت قتيلا وستة جرحى في صفوف المهاجمين. كما اسرت احد الجرحى ويدعى قادر واسو قادر عضو لجنة التنظيم بالاتحاد الوطني في سنقسار.

على الجانب الآخر أكد شازاد صائب ممثل الاتحاد الوطني بأنقرة انه لم يقع قتال بين الجانبين ولم يحدث انتهاك لوقف اطلاق النار من جانب الاتحاد. واوضح ان حزبه مازال ملتزما بالهدنة ولكنه سيدافع عن نفسه اذا هاجمه الحزب الديمقراطي.

من ناحية اخرى اعرب مسؤول بلجنة الامم المتحدة المشرفة على العقوبات المفروضة على العراق عن أمله في ان يصدق كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة بصورة نهائية خلال ايام على خطة توزيع الطعام والدواء بالعراق في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.. واضاف انه لا يعرف بالضبط موعد تقديم الخطة الى عنان من قبل بغداد.. (وكالات)



جنود جنوبيون يراقبون الحدود بين شطري كوريا. (ا.ب)

رغم حادث اطلاق النار

كوريا الجنوبية ترسل مزيدا من المساعدات للشمال

■ سول: قال الصليب الاحمر الكوري الجنوبي انه سيجري محادثات مع نظيره الكوري الشمالي بشأن ارسال مزيد من المعونات الغذائية رغم حادث لاطلاق النيران عبر الحدود في وقت سابق من هذا الاسبوع.

وقال متحدث باسم الصليب الاحمر في سول امس ان منظمته بعثت برسالة الى الصليب الاحمر الكوري الشمالي تبلغه بانها قبلت طلبه لان تعقد المحادثات في بكين يوم الاربعاء القادم.

وردا على سؤال لرويتر بشأن هل سيكون للاشتباك الذي وقع على الحدود يوم الاربعاء اي اثر على شحنات المعونات الى كوريا الشمالية التي تعاني من نقص حاد في الاغذية قال المتحدث باسم الصليب الاحمر الكوري الجنوبي «المعونات الغذائية ستستمر».

واحتجت كوريا الجنوبية وقيادة الامم المتحدة لدى كوريا الشمالية على التبادل العنيف للنيران الذي وقع في المنطقة المنزوعة السلاح التي تفصل بين الدولتين عقب تسلل جنود كوريين شماليين الى الجنوب.

ومن المنتظر ان يكمل الصليب الاحمر الكوري الجنوبي ارسال ٥٠ الف طن من المعونات الغذائية الى كوريا الشمالية هذا الشهر. وقال المتحدث انه يعتزم ان يعرض تقديم مزيد من امدادات الاغاثة في المحادثات المقترحة في بكين. واقترح الصليب الاحمر الجنوبي الاسبوع الماضي عقد المحادثات في شبه الجزيرة الكورية في الثاني والعشرين من يوليو لكن نظيره الشمالي اقترح يوم الثلاثاء ان يعقد الاجتماع في بكين في الثالث والعشرين من يوليو. (رويتر)

كمبوديا تتفادى حمام دم

راناريده يوقف المقاومة المسلحة ضد هون صن

■ بانكوك: وافق الأمير نورودوم راناريده رئيس وزراء كمبوديا المخلوع امس على وقف المقاومة المسلحة ضد حكومة خصمه رئيس الوزراء الثاني هون صن، واعترف راناريده بهزيمته خلال اجتماع للحزب الملكي الذي يتزعمه في المنفى بالعاصمة التايلاندية بانكوك.

وجاء هذا الاستسلام الذي سيجنب كمبوديا حمام دم قبل ساعات من المباحثات التي كان مقررا ان يجريها معه وفد من منظمة «الاسيان».

واعلنت مصادر عسكرية دبلوماسية امس ان آخر قاعدة عسكرية كان يسيطر عليها انصار راناريده سقطت في ايدي قوات خصمه.

ومن ناحية اخرى اعلنت الولايات المتحدة انها سترسل موفدا خاصا الى كمبوديا للعمل مع دول المنطقة على ايجاد حل للازمة. (وكالات)

ظهر إعلان ببيعها قبل وصولها إلى فلسطين!

مؤسسة خيرية تتراجع عن التبرع بأبقار لصالح عائلات الشهداء والاسرى

■ رام الله - الاتحاد:

■ كشف في الاراضي الفلسطينية النقاب عن قضية فساد جديدة في اجهزة السلطة الفلسطينية، ومازالت التحقيقات جارية لمعرفة الجهة التي تقف خلفها.

وقد ظهرت هذه القضية الى العلن عندما نشرت صحيفة يومية فلسطينية اعلانا جاء فيه ان السلطة تنوي بيع ٣٠٠٠ بقرة ستصل الى فلسطين من النمسا بسعر ٩٠٠ دولار للبقرة الواحدة، يدفع منها ٤٠٠ دولار نقدا والباقي يتم تسديده على دفعات بقرض من بنك التنمية والائتمان المصري. واتضح لاحقا ان المؤسسة النمساوية الخيرية التي تعمل في الاراضي الفلسطينية كانت تعتزم التبرع بهذه الابقار والتي تصل قيمتها الاجمالية الى ثلاثة ملايين دولار مجانا لتوزعها على اهالي الأسرى والشهداء والفلاحين والفقراء الفلسطينيين. وقد قررت المؤسسة بعد نشر هذا الاعلان الغاء قرارها السابق بالتبرع بالابقار، ونشرت الصحف الفلسطينية نبأ تراجعها عن التبرع. ومن جانبه نفى وزير الزراعة الفلسطيني عبدالجواد صالح علم وزارته بتفاصيل القضية، هذا رغم ان الصحف الفلسطينية اوردت اسم وزارته في الاعلان الذي نشر حول بيع الابقار.

وقال صالح بانه فوجىء بعد ذلك باعلان في الصحف المحلية عن قرب وصول الابقار.

واكد ان وزارته بدأت فورا في التحقيق بما جرى، خاصة وان الجهة التي نشرت الاعلان اضرت بالعائلات الفقيرة والفلاحين ومنعت عنهم المساعدة التي كانت مقررة من الحكومة النمساوية.

اسرائيل تحمي زراعة المخدرات في غزة

■ القدس: اكدت صحيفة «معاريف» أمس ان عسكريين اسرائيليين شكوا من تكليفهم حماية مساحات زرعت بالماريجوانا في مستوطنات يهودية بجنوب قطاع غزة. ونقلت الصحيفة عن ضباط قاموا بخدمة فترة الاحتياط في قطاع غزة ان عملا زراعيين تايلانديين يعملون لحساب المستوطنين يقومون بزراعة الماريجوانا في هذه المستوطنات. واعلن ضابط للصحيفة طالبا عدم ذكر اسمه «انه وضع عبثي ان يكون على عسكريين في الاحتياط يؤدون فترة خدمة فعلية من ثلاثة اسابيع ان يحموا مزروعات الماريجوانا، التي يزرعها التايلانديون، من الفلسطينيين». وقال «ليس هذا عملنا بالحقيقة. وهناك خط أحمر لا يمكن تجاوزه. فحتى بعض القادة على علم بزراعة الماريجوانا». لكن ناطقا باسم الجيش نفى علم الاجهزة العسكرية بوجود مثل هذه المزروعات في البيوت الزجاجية في مجموعة مستوطنات غوش قطيف القريبة من الحدود المصرية. (أ.ف.ب)

قبل اتهامه رسميا

بيروت تحقق في اتصال عون مع اسرائيل

■ بيروت - الاتحاد: ذكرت مصادر مطلعة في بيروت امس ان السلطات اللبنانية بدأت اجراء تحقيقات بشأن الاجتماع الذي عقده بباريس مؤخرا الجنرال ميشيل عون رئيس الحكومة العسكرية السابق مع ضابط اسرائيلي وصف بانه رفيع المستوى.. وكان الرئيس اللبناني الياس الهراوي قد اعلن ان لديه معلومات كاملة وموثقة عن استقبال عون لموظف بالسفارة الاسرائيلية بباريس، ومن شأن هذه التحقيقات أن تؤدي الى توجيه تهمة الاتصال بالعدو الى عون.

من بينهم شارون وشاحاك

مصر تمنع ٤ آلاف مسؤول وصحفي اسرائيلي من دخول أراضيها

■ القاهرة: ذكرت مجلة «الاهرام العربي» الاسبوعية التي صدرت بالقاهرة امس ان الحكومة المصرية أدرجت في «القائمة السوداء» اسماء أكثر من ٤٠٠٠ من المسؤولين والصحفيين الاسرائيليين الذين سيكونون من الآن فصاعدا ممنوعين من دخول مصر. وجاء في نبأ نسبته المجلة المصرية الى مصادر سياسية لم تحددها ان هذه القائمة قد وزعت على المطارات والموانىء المصرية بناء على تعليمات من وزارتي الخارجية والداخلية في مصر. ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين المصريين للتعقيب لأن هذا النبأ نشر يوم العطلة الاسبوعية. وعلم أن من بين الاسماء المدرجة على القائمة السوداء المشار إليها أرييل شارون وزير البنية الاساسية الاسرائيلية والجنرال امنون شاحاك رئيس الاركان السابق وتتراوح مآخذ هاتين الشخصيتين بين التجاوزات العسكرية السابقة كاعدام الاسرى العرب واتخاذ مواقف سياسة معادية والمشاركة في حملات دعائية مناهضة لمصر. (د.ب.أ)

تفشي مرض النوم في جنوب السودان

■ نيروبي: اظهرت دراسة مشتركة نشرت نتائجها امس ان جنوب السودان يواجه تفشيا لمرض النوم بدرجة تصل الى اسوأ ما شهده العالم في هذا القرن.

واجرت الدراسة منظمة «كير» للاغاثة ومركز الرقابة على الامراض ومقره الولايات المتحدة. ووجدت الدراسة ان الحرب في جنوب السودان والحرب الاهلية في جمهورية الكونجو الديمقراطية «زائير سابقا» ادت الى نشر مرض النوم بمعدلات تصل الى حد الكارثة.

وقالت آن مور من مركز الرقابة على الامراض في بيان لها انه اذا تأكد ذلك فسيكون بين اعلى المعدلات الموثقة هذا القرن. (وكالات)

يسكنها ٤ اشخاص

تحويل موقع للجيش الاسرائيلي لمستوطنة يهودية

■ همدات (الضفة الغربية): ذكر مستوطنون وجنود اسرائيليون ان الجيش الاسرائيلي اعاد أحد مواقعه الامامية في الضفة الغربية الى مدنيين سامحا لهم بذلك باقامة مستوطنة. وقال احد المستوطنين ويدعى اورن عاميت لوكالة فرانس برس ان اربعة اسرائيليين يعيشون الآن في همدات بحراسة اربعة جنود في مخيم صغير محصن يشرف على وادي نهر الاردن على بعد حوالي ٥٠ كيلومترا شمال اريحا. وكانت همدات قبل ذلك معسكرا لفرقة الطلائع في الجيش الاسرائيلي التي تقيم مواقع ذات اهداف زراعية في الاراضي المحتلة. (أ.ف.ب)

نهيان يستقبل وفدا اعلاميا من الفلبين

■ استقبل معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الوفد الاعلامي الفلبيني الذي يزور البلاد حاليا يرافقه سعادة روي في سينيرس السفير الفلبيني لدى الدولة.

وتم خلال اللقاء بحث واستعراض سبل دعم التعاون الاعلامي بين الامارات والفلبين بالاضافة الى عدد من القضايا الثقافية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

الحسن الثاني يدعو لتعزيز العمل الاسلامي

■ الرباط: دعا العاهل المغربي الملك الحسن الثاني قادة الامة الاسلامية الى مواصلة الجهاد حتى يتسنى لهذه الامة الخروج من المنعطف الذي تمر به عزيزة منتصرة الجانب جديرة باحترام الامم. وأشار في رسائل اليهم بمناسبة ذكرى المولد النبوي الشريف اذيعت امس الى انشغاله ازاء القضايا الملحة التي تواجه الامة الاسلامية في هذا الظرف الدقيق وعلى رأسها قضية القدس الشريف والوضع في الاراضي العربية المحتلة. كما أشار الى الجهود التي يبذلها القادة المسلمون لتأكيد شرعية مطالبهم معربا عن يقينه بأن هذه الجهود ستكون فاعلة في نشر المحبة والسلام في مختلف ارجاء العالم. (وكالات)

الهراوي وبويز يلتقيان بمسؤول يوناني

■ بيروت - الاتحاد:

■ التقى نائب وزير الخارجية اليوناني يانوس كراينديونيس الذي يزور لبنان حاليا ضمن جولة له بالمنطقة الرئيس اللبناني الياس الهراوي، ووزير الخارجية فارس بويز حيث تم تناول العلاقات الثنائية والوضع بالمنطقة.

وقال المسؤول اليوناني ان زيارته للبنان تندرج في اطار جولة بالمنطقة لتبادل وجهات النظر حول عملية السلام. وقال بويز ان الوفد اليوناني أبدى استعداد حكومته للعب دور على مستوى المشكلة العربية - الاسرائيلية..

ويشكل التعاون العسكري التركي - الاسرائيلي محور الجولة التي يقوم بها كراينديونيس الذي زار القاهرة قبل بيروت التي سيتوجه منها الى دمشق ثم عمان فالقدس وغزة.

واشنطن قرار ادانة الاستيطان عديم الاثر عمليا

■ واشنطن: طلبت الادارة الامريكية من الامم المتحدة «عدم التدخل في عملية المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية المتأزمة وذلك ردا على قرار الجمعية العامة للمنظمة الدولية الذي ادان سياسة الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز امس «لانعتقد ان صدور قرار من الجمعية العامة تعرف جميعا انه سيكون عديم الاثر عمليا امرمفيد ولا ينبغي ان تكون الامم المتحدة مجالا لمناقشة مسائل اتفق عليها الفلسطينيون والاسرائيليون» حسب تعبيره. أوضاف: «انها مجرد كلمات ومجرد مناقشة لن تؤثر بشكل فعال وملموس على مفاوضات السلام في الشرق الاوسط. ومن ثم نعتقد ان الجمعية العامة - مع كل الاحترام الذي نكنه لها - من الافضل لها ان تهتم بأمور اخرى». (أ.ف.ب)

شريف يحذر من مؤامرة أجنبية لاثارة العنف الطائفي في باكستان

■ اسلام أباد: تعهد زعماء باكستان امس بمحاربة العنف العرقي والديني المنتشر الذي قالوا ان عناصر اجنبية وراء اثارته.

وقال رئيس الوزراء نواز شريف في كلمة اثناء احتفال بالمولد النبوي ان «حفنة من الناس يثيرون الطائفية باسم الاسلام بأوامر من عناصر اجنبية ولكننا سنحقق السلام في البلاد بأي ثمن». وأشار الرئيس فاروق ليجاري في كلمة مماثلة الى ان العنف «وصل الى ذلك المستوى الذي اصبح الناس فيه يقتلون في الشوارع والاسواق والمساجد» فيما وصفه بأنه مؤامرة لتدمير الهوية الاسلامية لباكستان. واضاف «ان مشاكل الطائفية والفوارق اللغوية والارهاب التي تواجهها باكستان اليوم لايمكن ان تحلها الحكومة وحدها. ويجب على الامة كلها ان تساعد الحكومة في التوصل الى الاسباب والعلاج». وفي العاصمة الاقليمية لاهور هدد شاهباز شريف رئيس وزراء البنجاب وشقيق رئيس الوزراء الباكستاني باتخاذ اجراءات ضد المدارس الدينية التي تدرب القتلة. وقال ان باكستان لم يسبق ان رأت ناشطين من جماعات دينية متناحرة يقتلون بعضهم البعض «للفوز بمكان في الجنة». «رويتر»



أنصار أحد الأحزاب السياسية يتظاهرون بالقرب من دبابة تابعة لقوة دول غرب افريقيا لحفظ السلام في مونروفيا في آخر أيام الحملة الانتخابية في ليبيريا (أ ف ب)



رجال الشرطة المضربون في مدينة «ماسيو» الساحلية بجنوب البرازيل يشتبكون مع جنود الجيش وقد أسفر تبادل اطلاق النار بين الجانبين يوم الخميس الماضي عن جرح ٤ جنود ويطالب الشرطيون المضربون في أنحاء البلاد بزيادة رواتبهم. (أ ب)

ثلاثة أحزاب أردنية تعلن رغبتها في الحوار مع الحكومة

■ عمان - الاتحاد:

■ فتحت الحكومة الاردنية مجددا باب الحوار الذي اغلق حين اعلنت جماعة الاخوان المسلمين وحزب جبهة العمل الاسلامي التابع لها مقاطعة الانتخابات البرلمانية القادمة.

واعرب ثلاثة احزاب اردنية معارضة في استطلاع قامت به «الاتحاد» عن رغبتها في الحوار مع الحكومة الاردنية، بعد ان نجح الحزب الوحدوي الديموقراطي الاردني وهو حزب من يسار الوسط في لقاء الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والحوار معه.. وصرح امين علم الحزب أن نتائج الحوار كانت مثمرة وان الحكومة كانت منفتحة على وجهات النظر التي طرحها الحزب والتي تمثل وجهات نظر معظم الاحزاب المعارضة.

وقال امين علم حزب العمل القومي السيد محمد الزعبي الذي يرأس لجنة التنسيق العليا لاحزاب المعارضة «اننا نرحب باجراء حوار مع الحكومة، اذا كان هذا الحوار سيؤدي الى انفراج في توجهات السلطة، وشروطنا هي بحث قانون الصوت الواحد وقانون المطبوعات والنشر وعدم التحيز لحزب دون آخر.

واضاف امين علم حزب العمل القومي لقد دعينا لاجتماع يوم الاثنين القادم لمناقشة موضوع الانتخابات واعرب الامين العام لحزب البعث العربي التقدمي فؤاد دبور عن رغبة حزبه وقبوله للحوار مع الحكومة قائلا «ليس لدينا مشكلة في محاورة الحكومة من اجل التخلص من السلبيات التي ادت الى الاحتقان، فنحن نرغب في تواجد الاحزاب سياسيا وندرك باننا لن نصل الى درجة القدرة على التشريع..

المحامي ملحم التل امين عام حزب الجبهة الاردنية الدستورية يقول:

نقبل الحوار مع الحكومة وغيرها وشرطنا هو احترام الحكومة للقوانين والمفاهيم الحقيقية للديمقراطية، فما هو موجود حاليا ليس إلا «ديكورا».

من جهة ثانية اتخذ مجلس النقابات المهنية في الاردن قرارا اعلنه السيد حسين مجلي (نقيب المحامين ورئيس مجلس النقباء.. ومحامي الجندي الاردني الدقامسة) بمقاطعة الانتخابات وقال مجلي أن هذا القرار لا رجعة عنه وهو متخذ بشكل جماعي ويمثل النقابات جميعها.

وكانت بعض مجالس النقابات قبل قرار السيد مجلي قد اعلنت انها ستؤجل قرارها النهائي بخصوص المقاطعة الى يوم السبت ٧/١٩.

ويأتي قرار النقابات في وقت بدأ الحوار اوليا بين الحكومة وبعض أحزاب المعارضة، ويعكس قرار النقابات تصعيدا زائدا لما كان بين النقابات والحكومة حيث تتهم الحكومة النقابات بتعاطي العمل السياسي على حساب المهنة واهمال قضايا منتسبيها. وكان الصراع بين الحكومة والنقابات يتلخص في ان النقابات تريد ان يكون لها دور سياسي بارز كالعادة في حين تريدها الحكومة ان تلتزم بقوانينها الداخلية ولا تتحدث أو تتخذ قرارات سياسية باسم منتسبيها الذين تتعدد اتجاهاتهم واهتماماتهم السياسية والفكرية.

فضيحة جديدة تنتظر جهاز «شين بيت»

■ القدس المحتلة: أكدت صحيفة اسبوعية اسرائيلية امس ان المسؤول السابق عن حماية كبار الشخصيات في جهاز الامن الداخلي الاسرائيلي «شين بيت» في عهد رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين، تحول الى بائع بيتزا. لانه اصبح عاطلا بعد ان شكلت لجنة التحقيق في قضية اغتيال رابين في كفاءته.

وقالت صحيفة «يوروشا لايم» ان «بي» الذي تمنع الرقابة نشر اسمه، يعمل في مطعم للبيتزا تملكه زوجته، لكنها لم تحدد مكان المطعم.. ويعتزم «ان يبرىء نفسه بتأليف كتاب يمكن ان يؤدي على حد قول زملاء سابقين له نقلت الصحيفة تصريحاتهم، الى اثارة فضيحة جديدة في صفوف «شين بيت».

يذكر ان الشين بيت مرتبط مباشرة برئيس الوزراء. وهو مكلف بمكافحة التجسس «والنشاطات الارهابية» في الداخل، الى جانب حماية كبار الشخصيات. (أ.ف.ب)

«ميريتس» اليساري يرفض تقسيم القدس لعاصمتين

■ القدس: رفضت قيادة حزب «ميريتس» المعارض اليساري الاسرائيلي خطة لجعل القدس عاصمة لدولتين فلسطينية في قسمها الشرقي واسرائيلية في قسمها الغربي حسبما ذكرت اوساط الحزب امس.

وهي المرة الاولى التي يبحث حزب سياسي صهيوني في مثل هذا الاقتراح الذي نال ١٣ صوتا وعارضه ٢١ وامتنع عضوان عن التصويت خلال عملية التصويت التي جرت امس الاول داخل الحزب.. وعارض رئيس حزب ميريتس النائب يوسي ساريد هذا المشروع معتبرا ان تعديلا كاملا في موقفه السياسي من شأنه ان يعزل الحزب لدى الرأي العام الاسرائيلي. (أ.ف.ب)

منذ بداية ٩٧

٢٣ شهيداً و٥٧٠ جريحاً فلسطينياً برصاص الاحتلال

■ غزة: ذكرت مؤسسة التضامن الدولي لحقوق الانسان ان عدد الشهداء الفلسطينيين الذين سقطوا برصاص الجيش الاسرائيلي والمستوطنين منذ بداية هذا العام حتى الآن بلغ ٢٣ شهيداً. وقالت المؤسسة وهي منظمة اهلية فلسطينية مقرها نابلس ان عدد الجرحى الفلسطينيين منذ بداية هذا العام بلغ ٥٧٠ اصابة بعضها مازالت خطيرة.

واضافت المؤسسة في بيان صحفي لها امس ان عددا كبيرا من هذه الاصابات وقع في المواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلي في العديد من المناطق الفلسطينية وخاصة منطقة الخليل. (أ.ش.أ)

روسيا: المستوطنات خطر على السلام

■ موسكو: أكدت روسيا ان قيام اسرائيل ببناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة يشكل خطرا جسيما على عملية السلام في الشرق الاوسط ويعتبر منافيا للقانون الدولي والاتفاقيات الفلسطينية الاسرائيلية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية جينادي تاراسوف في تصريح ادلى به امس أن روسيا تؤيد قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن ماتقوم به اسرائيل من اعمال في مدينة القدس والاراضي العربية المحتلة دون وجه حق وأن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة يدين اسرائيل لعدم تنفيذها القرارات التي اصدرتها الجمعية العامة في وقت سابق ويجدد مطالبة اسرائيل بوقف انتهاكات القانون الدولي. (واخ)

مجلس الأمن يمدد للقوات الدولية في جنوب لبنان

■ الأمم المتحدة: صوت مجلس الأمن الدولي امس بالاجماع على تمديد عمل قوات حفظ السلام الدولية في لبنان «يونيفيل» لمدة ستة أشهر أخرى.

ويأتي قرار التمديد لعمل القوات الدولية في ظل تصاعد العمليات العسكرية في جنوب لبنان بين مجموعات المقاومة وبين القوات الاسرائيلية والميليشيا المتحالفة معها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان في تقرير أرسله للمجلس ان حوالي ٢١٠ عمليات عسكرية تمت في جنوب لبنان منذ يناير الماضي وان المدنيين معرضون للخطر لذلك لابد من تمديد عمل القوات الدولية. (وكالات)

تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى - تتمات الصفحة الاولى

الجيش الإسرائيلي يتوقع حرباً . . .

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى المنفى في تونس.

وقالت تقارير أمنية ان الجيش الاسرائيلي أجرى تدريبات فعلية لاعادة احتلال المدن الفلسطينية. في وقت وجه فيه نتانياهو تحذيرا الى عرفات من محاولة استخدام عناصر الشرطة كأدوات لقتل الاسرائيليين.

فقد ذكر راديو اسرائيل مساء أمس الأول ان الادارة الأمريكية تعد حاليا خطة جديدة لاستئناف المفاوضات بشأن التسوية النهائية على المسار الفلسطيني، على ان تبدأ المفاوضات في شهر سبتمبر المقبل وتنتهي في غضون ستة أشهر. وقال الراديو ان السلطات الاسرائيلية تدرس حاليا تأجيل مرحلة اعادة الانتشار الثانية في الضفة الغربية، والتي ينتظر ان تجرى في شهر سبتمبر القادم أيضا.

وتطالب الخطة الأمريكية الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي الامتناع عن القيام بخطوات من جانب واحد وتعهد اسرائيل بوقف توسيع المستوطنات وأعمال البناء في جبل أبوغنيم. كما تدعو الخطة السلطة الفلسطينية الى توثيق تعاونها الأمني مع اسرائيل بما في ذلك تبادل المعلومات الاستخبارية.

ومن المتوقع ان يصل دنيس روس المبعوث الأمريكي لعملية السلام في خلال ثلاثة اسابيع للتمهيد لهذه الخطة.

وفي تبريره لموقف بون الامتناع عن التصويت لصالح قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الذي يدين الاستيطان الاسرائيلي، قال المستشار هيلموت كول ان الموقف يتفق مع السياسة الألمانية المتوازنة في الشرق الأوسط.

وقد صرح مصدر مسؤول بمكتب الجامعة العربية في بون بأن العاصمة الألمانية ستشهد تحركا عربيا مكثفا خلال الأيام القليلة القادمة لنقل استياء العالم العربي من تكرار امتناع ألمانيا عن التصويت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يدين اسرائيل. بشأن الاستيطان.

وفي الوقت نفسه يواصل المبعوث الاوروبي في الشرق الاوسط ميجيل موراتينوس مهمته المكوكية لإحياء عملية السلام والمفاوضات المجمدة.

فقد التقى الليلة قبل الماضية في تل ابيب بوزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي بعد اجتماعه في غزة مع الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني.

وصرح موراتينوس للصحفيين أمس بأن لقاءاته هذه شكلت لديه قناعة بأن السلطة الفلسطينية راغبة في استئناف المفاوضات مع اسرائيل.

وأعرب المبعوث الأوروبي عن اعتقاده بأنه سيتم قريباً استئناف محادثات السلام بين اسرائيل وسوريا وقال في تصريحات لراديو اسرائيل انه تلقى اشارات ايجابية من الجانبين.

أما موردخاي فقد جدد دعوته لدمشق بالعودة الى مائدة المفاوضات، وقال «اؤكد مجددا دعوتي للرئيس السوري حافظ الأسد باستئناف المحادثات ويجب على كل منا مواجهة الآخر مباشرة ووضع أهم القضايا على المائدة والحديث بشأنها بطريقة جادة».

وفيما يتعلق بالجولان فقد أعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن خطط لبناء فندق فيها، وذلك في اطار احتفالات الكيان بمرور ثلاثين عاما على احتلالها وبداية الاستيطان اليهودي فيها.

وقال نتانياهو في كلمة للمستوطنين بالمنطقة الليلة قبل الماضية ان مستقبل الجولان يرتبط بمستقبل الكيان «ونحن بصفة عامة تفضل الفعل على القول»! واضاف «سنعمل على تجديد جسر أريك لتسهيل السفر. قررنا ذلك اليوم، كما قررنا ضمن أشياء أخرى بناء فندق في حامات جادر»، في اشارة الى منتجع أقاموه على مرتفعات الجولان.

وقابل المستوطنون بصيحات الاستهجان تصريح يهودا باراك زعيم حزب العمل المعارض الذي اعلن تأييده لصيغة الأرض مقابل السلام على النحو الذي كان يطرحه بها اسحاق رابين.

وقال باراك «لم اجىء لأبث أوهاما عن سلام بغير ثمن.. سلام بلا تنازلات أو حلول وسط. فلا وجود لشيء كهذا للاسف ومن يقل لكم غير هذا القول فانه يتاجر بالشعارات والأوهام». وأضاف ان «عمق الانسحاب هو نفسه عمق السلام وأضيف إن هذا ينطبق بصفة خاصة على ترتيبات الأمن ونظم الإنذار المبكر. انها ليست صيغة بسيطة ولن يكون تحقيق السلام على أساسها أمرا سهلا. لكنها الفرصة الوحيدة».

وهاجم افي زيرا رئيس مجلس مستوطني الجولان تصريحات باراك قائلا لراديو الجيش الاسرائيلي ان هذه التصريحات «تمثل جرأة على أعلى مستوى وتفتقر الى الذوق وأتصور ان حزب العمل سيواصل دفع ثمن هذا».

الموقف الفلسطيني

وعلى صعيد الموقف الفلسطيني فقد نسب راديو «صوت فلسطين» الى الدكتور نبيل شعث قوله ان لقاء عرفات - ليفي المرتقب عقده في بروكسل مرهون بحدوث تغير جوهري في الموقف الاسرائيلي من عملية السلام. واعتبر شعث لقاءه مع موردخاي في تل أبيب بأنه لم يحقق شيئا رغم انه اتسم بالصراحة، مشيرا الى انه سلم موردخاي قائمة بأسماء المعتقلين الفلسطينيين لدى اسرائيل المطلوب اطلاق سراحهم.

وفي الوقت الذي زعمت فيه المخابرات الاسرائيلية أنها جمعت أدلة تشير الى تورط قائد شرطة فلسطيني في اصدار أوامر بنصب كمين لسيارات اسرائيلية في الضفة، شكل عرفات لجنة رسمية للتحقيق في الأمر على ان تقدم توصياتها اليه خلال الأيام القليلة المقبلة.

وكان الراديو الاسرائيلي قد كشف صباح امس عن اجتماع عقد في غزة الليلة قبل الماضية بين عرفات ورئيس أجهزة الأمن الاسرائيلية عامي ايلون بحثا خلاله مسألة اعتقال اسرائيل ثلاثة من أفراد الشرطة الفلسطينية بزعم التورط في التخطيط لعمليات ضد اسرائيل.

ونسب الراديو نفسه الى الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي الفلسطيني الموجود في الولايات المتحدة الآن قوله في تصريحات للصحفيين هناك عقب لقائه مع دينيس روس المنسق الأمريكي لعملية السلام ان الجانب الأمريكي يقوم حاليا بدراسة مجموعة من الأفكار لانقاذ عملية السلام، لكن المسؤولين الأمريكيين لم يحددوا طبيعتها أو موعدا لبدء تحركهم في المنطقة في ضوء ما أعلنه الرئيس الأمريكي بيل كلينتون في اسبانيا مؤخرا من ان بلاده بصدد تقديم مبادرة جديدة لتحريك عملية السلام قريبا.

وأوضح عريقات انه أبلغ أعضاء الكونجرس الأمريكي خلال لقاءاته بهم في واشنطن أن عمل الادارة الأمريكية يجب ان ينصب الآن على دعم عملية السلام وليس على دعم الجانب الاسرائيلي على حساب الجانب الفلسطيني.. مؤكدا لهم بأنه لا يجوز لمجلس تشريعي امريكي ان يقرر مستقبل القدس مثلما لا يجوز لأطراف خارج الولايات المتحدة تقرير وضع ومستقبل واشنطن كعاصمة لأمريكا. وقال ان مستقبل القدس تقرره المفاوضات النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين والا وقعت كارثة في المنطقة سيما مع استمرار تجميد عملية السلام واستمرار اسرائيل في سياستها الاستيطانية.

وفي حديث اذاعي له أمس اتهم رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري اسرائيل بالمراوغة في طرح اقتراحات الانسحاب من الجنوب والبقاع الغربي اللبناني واعتبره بمثابة فخ. وقال انه اذا كانت اسرائيل راغبة فعلا في الانسحاب فما عليها إلا ان تعترف وتنفذ القرار ٤٢٥ الذي ينص على الانسحاب غير المشروط.

وعلى الصعيد الأمني أغلقت سلطات الاحتلال مناطق في الخليل أمس بعد ان ألقيت زجاجتان حارقتان باتجاه بيت رومانو في الحي اليهودي بالمدينة.

وقد قامت قوة من الجيش الاسرائيلي بأعمال تفتيش واسعة واعتقلت عددا من الفلسطينيين على ذمة التحقيق.

وذكرت مصادر فلسطينية أمس ان عبوة صغيرة من صنع محلي ألقيت باتجاه منزل يقطنه مستوطنون يهود بوسط مدينة الخليل لكنها لم تنفجر.

وباشرت سلطات الاحتلال الاسرائيلي بعملية تسوية وحفريات ونقل قواعد أسمنتية الى جبل الدير في رام الله.

وقالت صحيفة «الأيام» الفلسطينية ان سلطات الاحتلال تعتزم اقامة مستوطنة جديدة على الجبل وقاعدة عسكرية نظرا لموقعه الاستراتيجي مع وجود بئر ماء.

وتعود أرض جبل الدير المزروعة بالزيتون والأشجار المثمرة لأهالي قرية المزرعة الغربية «رام الله» والقرى المجاورة.

ومن ناحية أخرى توقف عمل الدوريات الاسرائيلية الفلسطينية المشتركة في الضفة الغربية اعتبارا من يوم امس الاول بعد اعلان السلطات الاسرائيلية المناطق الفلسطينية مناطق عسكرية يحظر على الاسرائيليين دخولها.

وقالت المصادر الفلسطينية ان اسرائيل هي التي اوقفت عمل هذه الدوريات والتي كانت تعمل في المناطق المحيطة بالمناطق الفلسطينية وذكرت ان القوات الأسرائيلية قامت بتعزيز مراكزها وحواجزها العسكرية على الطرق ومداخل المدن.

وكانت السلطة الاسرائيلية قد اتخذت قرار اعلان المناطق الفلسطينية مناطق عسكرية تحت الادعاء بأنها تتوقع مواجهات بين الفلسطينيين وقواتها والمستوطنين.

تدريبات سرية على اعادة احتلال المدن الفلسطينية

وفي وقت لاحق مساء امس ذكر التليفزيون الاسرائيلي امس ان الجيش الاسرائيلي اجرى تدريبات على اعادة احتلال المدن الفلسطينية الخاضعة للحكم الذاتي الفلسطيني لكنه قرر في ختام المناورات ان هذا ليس خيارا ناجعا وكشف الصحفي التليفزيوني امنون افروموفيتش المتخصص في فضح نشاطات اسرائيل الاستخبارية والعسكرية السرية عن ان مناورات التدريب هذه جرت الشهر الماضي باشراف جنرالات كبار بمشاركة مختلف افرع الجيش والمخابرات وحضرها ممثل عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وراقبها نواب من لجنة الشؤون الخارجية والدفاع البرلمانية. وكانت النتيجة المستخلصة ان الجيش الاسرائيلي قادر عمليا على اعادة احتلال مدن الضفة الغربية وقطاع غزة لكن مثل هذه العملية ستؤدي فقط الى تفاقم النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي وستوقع عشرات القتلى ومئات الجرحى حسبما اتفق على ذلك مسؤولو الجيش والحكومة. (وكالات)

ايران تبلغ امريكا قلقها . .

(مجموعة الدول الثماني) الاسلامية. انه لايملك خيارا غير الاستجابة لضغوط الجنرالات، وتقديم استقالته والتنازل لصالح حليفته زعيمة حزب «الطريق القويم» تانسو تشيلر مبشرا بعودته ثانية الى السلطة في انتخابات مبكرة كأقوى ماكان عليه.

وفي ذلك اللقاء الذي تأكد فيه لطهران سقوط «اربكان» كان رئيس الوزراء التركي السابق. نقل لرفسنجاني ايضا ان الرئيس التركي سليمان ديميريل وهو من حزب «الطريق القويم» الذي تتزعمه تشيلر. حذره ان الجيش المسك بتلابيب المؤسسة الحاكمة، هدد بالقيام بانقلاب عسكري واعتقال كل من ديميريل واربكان وتقديمهما للمحاكمة اذا لم يتنازل زعيم حزب «الرفاه» الاسلامي عن السلطة.

وقالت المصادر ان طهران تدرك ان واشنطن وان كانت تدعم الجنرالات ولذلك فانها غير مرتاحة للتطورات الدراماتيكية في تركيا. وطريقة المواجهة التي يتبعها الجنرالات ضد مؤيدي وحلفاء اربكان في حزب «الطريق القويم» بعد الاتهامات المثيرة للسخرية (كما تصفها طهران) والتي ستحاكم تشيلر بموجبها كعميلة لوكالة المخابرات الامريكية.

وتصف الصحف القريبة من مراكز القرار الرسمي في طهران مسعود يلماظ بأنه رئيس وزراء الجنرالات الاتراك واشارت كبرى الصحف الايرانية «كيهان» و كذلك «جمهوري اسلامي» القريبتين من الزعيم الديني علي خامنئي الى ان القضاء على الاسلاميين واسقاط اربكان. وقبل ذلك الحلف الاستراتيجي بين تركيا واسرائيل. كلها تمت تحت المظلة الامريكية وأن الجنرالات الاتراك يتلقون تعليماتهم من واشنطن.. الا ان طريقة الاداء. مثلما ترى طهران. لاتضمن موافقة الادارة الامريكية، الامر الذي شجع على الاتصال الايراني غير المباشر بواشنطن، في وقت تحدثت اوساط عليمة عن وساطة سعودية لاحياء الحوار بين ايران والولايات المتحدة لحل الخلافات واعادة العلاقات.

ورغم ان طهران حصلت على تأكيدات من يلماظ ان عهده سيشهد علاقات طبيعية مع ايران الا ان العاصمة الايرانية تلقت بقلق شديد تطورات ما بعد سقوط اربكان. وخطوات استئصال الاسلاميين في تركيا. ويرى الايرانيون ان السعي نحو محاكمة تشيلر بداية الطريق باتجاه القضاء على حزب أربكان وباقي الفصائل الاسلامية التي انعشها فوزه في الانتخابات الماضية. ولذلك تنطلق التحذيرات الجدية في طهران من ان تتحول تركيا الى جزائر ثانية بالقرب من حدود ايران.

الحكومة الجزائرية تمنع . .

حزبية أو سياسية بأي طريقة وأيا تكن طبيعتها».

وأضاف النص انه على مدني ايضا ان «يمتنع عن الادلاء بأي تصريح شفهي أو مكتوب لوسائل الإعلام الوطنية أو الدولية».

ودعا القرار مدني الى «الامتناع عن اتخاذ أي موقف أو القيام بأي نشاط يمكن ان يضر بالتظلم والهدوء العامين». وذكره بأن «نشاطاته العامة مازالت تتطلب موافقة خطية ومسبقة من وزارة الداخلية».

ومن ناحية ثانية أكد أنور هدام أحد قادة جبهة الانقاذ المحظورة ان واشنطن رفضت نهائيا منحه اللجوء السياسي. وانه سيبحث عن بلد آخر يستضيفه. (وكالات)

فنانون عرب غنوا للفرح وسط . .

ولم تجلب اتفاقية السلام الموقعة في عام ١٩٩٣ الى القدس سوى العزل عن محيطها الفلسطيني الذي فرضته عليها سلطات الاحتلال الاسرائيلية الامر الذي انعكس ركودا حادا في حياتها اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا.

وللمرة الاولى تسجل ذاكرة الشاب عبدالرحمن والكثيرين غيره حشدا بالآلاف لم يحضر للاستماع الى خطابات سياسية حماسية بل لكي يسمع طربا ويطلق حناجره بآهات الاستحسان ويغني مع المطربين مقاطع من اغانيهم يحفظها عن ظهر قلب.

وتكررت المشاهد في حرم جامعة بيرزيت الذي احتضن فعاليات المهرجان الدولي بالرغم من اختلاف الظروف. فهي منطقة محررة السلطة فيها فلسطينية.

الا ان ما يميز هذا العام حضور مطربين كبار سمع الفلسطينيون بهم وسط العزلة التي فرضها الاحتلال عليهم وكانوا «ملينين بالشوق لرؤيتهم».

وقالت الصبية سماح عدوي التي اجلت كل ارتباطاتها وحضرت باكرا الى مكان العرض لتحظى بمكان تستطيع فيه السماع بأفضل ما يمكن سمعت كثيرا عن بوشناق وها قد سنحت الفرصة لاراه.. كانت امسية من العمر لن انساها.. وكم اود لو ارى واسمع المطربين العرب يأتون الينا.

وشهدت حفلات المطرب التونسي أعلى درجات الاقبال، بحيث نفدت بطاقاتها مبكرا واضطر المئات للاستمتاع بطربه وقوفا. الامر الذي دفع ادارة المهرجان الى تمديده ليلة اضافية خصصت لبوشناق.

الحماس والفوران العاطفي لم يقتصرا في تلك الامسيات على الجمهور بل شملا المطربين ايضا.. ومن ذلك ان بوشناق جثم على ركبتيه وحتى هامته «تعبيرا عن تأثره لكونه في القدس وفلسطين ولاكتشافه ان الجمهور الفلسطيني - رغم بحر الآلام الذي يعيش فيه - مازال لديه متسع في العقل والقلب لكي يسمع عن مطرب مثله ويحفظ اغانيه».

والهب بوشناق الجمهور خلال حفلاته برفع قبضته في الهواء ورسم علامة النصر والقاء قصيدة للشاعر التونسي ادم فتحي. وتصف الشابة هالة عبدالله هذه اللحظات بالقول «خفق قلبي بشدة لدى سماع القصيدة عن العراق.. وخفق اكثر لدى رؤيتي الجمهور يصفق بحرارة ويهتف».

وعبرت المطربة عانشي عن مشاعرها بالقول «لم اتخيل ولو في الحلم انني سأزور فلسطين والقدس واغني فيهما.. انا اعيش في حلم».

ونقل اعضاء الفرقة المغاربية «تحيات ومحبة شعبهم الى الفلسطينيين» واعتبروا ان احياءهم لتلك الحفلات «تعبير بسيط عن هذه المحبة».

وقالت الشابة هالة عبدالله ان مشاركة الفنانين العرب «قوت مشاعرها بالانتماء الى عالم عربي اكبر» وتمنت «لو ترى الكثيرين منهم يأتون الينا».

بيد ان ظلال الوضع المتوتر الذي تشهده المناطق الفلسطينية القت بثقلها على حفل اقيم امس في بيت لحم بسبب مقتل اثنين من ابنائها قبل يوم من موعد الافتتاح في المواجهات مع الجنود الاسرائيليين.

وافتتح المهرجان بكلمة تعزية الى عائلتيهما، وغنت فرقة فلسطينية اغنية وطنية مهداة الى ارواح الشهداء وعبرت الفنانة عانشي التي احيت تلك الليلة عن تأثرها بأغان رافقها عزف حزين للناي.. (أ. ف. ب)

حقيقة ديمقراطية اسرائيل (٣-١)



د. فايز رشيد

اسرائيل تنصب نفسها واحة للديمقراطية في الشرق الاوسط وسط «صحراء الدكتاتورية العربية»، اسرائيل تمارس كذبة كبرى في تشدقها بالديمقراطية تماما مثلما مارست الصهيونية كذبتها بادعائها بالحق التاريخي لليهود في فلسطين!! كان الشعار الذي تمثله الطرفان «اكذب» اكذب ثم اكذب. حتى يصدقك الناس المجتمع الدولي بعد مائة عام على المؤتمر الصهيوني الاول وبعدما يقارب الخمسين عاما على انشاء الدولة العبرية صدق المكذبين!! فاضافة الى تفهم المجتمع الدولي لحق اسرائيل في الوجود على الارض الفلسطينية، فان اغلبية دول العالم تتعامل مع اسرائيل باعتبارها نظاما شبيها بالديمقراطيات البورجوازية الليبرالية الغربية!! برغم ما تقترفه من فظائع تجاه الشعب الفلسطيني وعموم الشعوب العربية. لايمكن للديمقراطية ان تنسجم مع العنصرية، ولايمكن للديمقراطية ان تتمثل بالانظمة الفاشية والنازية.. لان مفهوم الديمقراطية يتنافى ويتناقض مع الانظمة والمفاهيم السالفة الذكر.

كيف يكون النظام ديمقراطيا وهو من الاساس يقوم على الاغتصاب وعلى التنكر لنواميس الطبيعة وقرارات الشرعية الدولية؟

كيف تكون الدولة ديمقراطية وقوانينها تنضح عنصرية وحقدا على كل من هم غير يهود حتى بالنسبة لمن تعتبرهم سكانها ومواطنيها؟ كيف يكون البناء الديمقراطي سليما في ظل التفرقة القائمة بين اليهود الشرقيين والغربيين؟ كيف يمكن لاحوال الديمقراطية ان تستقيم في ظل سيادة المفاهيم التوراتية والتلمودية في الدولة العبرية؟

النظرة الى الديمقراطية الاسرائيلية يجب ان تتفرع الى عدة زوايا انطلاقا من رؤية المشروع الصهيوني برمته ومخططات الاستراتيجية بانشاء دولة اسرائيل الكبرى والقيام بدور تخريبي في الدول العربية في محاولة تهديم البنية الاجتماعية لهذه الدول، وانطلاقا من النظرة العنصرية لكل غير اليهود وبخاصة العرب، وانطلاقا من جملة الحقائق المتعلقة بالنظرة الى «طوائف» اليهود شرقيين ام غربيين؟ وكذلك الى القوانين العنصرية التي ماتزال قائمة في المؤسسة الدستورية والقانونية الاسرائيلية؟ انه لايمكن النظر فقط الى جانب واحد من الصورة وهو المتعلق بحدة الحوارات في الكنيست الاسرائيلي، والهجوم على رئيس الوزراء في الاذاعة والتلفزيون والصحف، واستقالة او اقالة اي وزير او مسؤول اذا طالته الفضائح، وما تتطرق اليه الصحف الاسرائيلية ومحاولة امساكها بكل المواضيع وبكافة المسؤولين. كما قلت ان ذلك شكل احد الجوانب، ولكن دعونا نرى الجوانب الاخرى.

استحالة وجود ديمقراطية في اسرائيل

منذ ابتداء تشكل الحركة الصهيونية ومحاولتها تحويل اليهودية من مفهوم ديني الى حركة قومية استعمارية وبالتالي طرحها بضرورة ايجاد وطن «للشعب» اليهودي. فإنها بالمعنى العملي والفعلي التصقت بمفهوم الاستعمار واستهدفت وبكافة الاشكال القسرية فصل اليهود عن المجتمعات التي عاشوها بين ظهرانيها هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان انشاء الوطن اليهودي لابد وان يكون على حساب شعب آخر، وفي سبيل تحقيق هذا الهدف ووفقا للمبدأ الميكافيللي «الغاية تبرر الوسيلة» بحثت الحركة الصهيونية عن اهداف مشتركة مع الحركات الاستعمارية الاوروبية فوجدت كل منهما في الاخرى وسيلة لتحقيق اهدافها. ومن ناحية اخرى فقد استغلت الصهيونية الدم اليهودي نفسه في سبيل تحقيق اهدافها وتحالفت مع ابشع الحركات الفاشية والنازية وعقدت صفقات على حساب اليهود مع هاتين الحركتين الاثمتين! وبالتالي فان التعبير السياسي عن الحركة الصهيونية المتمثل في دولة اسرائيل ارتبط في اساسه وجوهره بمفاهيم تحريفية الديانة اليهودية وتحويلها الى مفهوم قومي استعماري اغتصابي وتم ربط عملتها بالحركة الاستعمارية الاوروبية من اجل مسيرة توافقية هدفها تفكيك الوطن العربي بجزئيه الاسيوي والافريقي ومن اجل منع اية علاقات وحدوية بين اقطار هذا الوطن من خلال زرع الجسم الاسرائيلي الذي يضمن المحافظة الكاملة للمصالح الاستعمارية في المنطقة، لذلك وبالمعنى العلمي لايمكن لهذا الكيان ان يكون ديمقراطيا فهو من اساسه بني على الطغيان والظلم والاغتصاب والتعاون مع الاهداف الاستعمارية !!

ومنذ بداية الطرح الصهيوني بضرورة فصل اليهود عن المجتمعات التي يعيشون فيها. انبرى كثيرون من ليبرالي اوروبا ومفكريها واشتراكييها لتخطئة هذا الفهم وتبيان مخاطره والتحذير منه بما في ذلك الكثير من المفكرين والكتاب اليهودي الاصل ومن بين هؤلاء كارل ماركس الذي اعتبر ان اليهودية استمرت بفضل التاريخ وليس رغما عنه، ولذلك فان تحرير اليهود يعني تحرر المجتمع من اليهودية ولقد اعتبر الكثيرون من هؤلاء المثقفين مفهوم «الشعب اليهودي» مفهوما رجعي المحتوى، استعماريا في جوهره.

ولقد وقف الكثيرون من الكتاب اليهود ضد مقولة «الشعب اليهودي» ومن بينهم - ابراهام ليون وارثر كوستلر وبخاصة في كتابه امبراطورية الخزر وميراثها - القبيلة الثالثة عشر والذي يستنتج ان اليهود الحاليين في اغلبيتهم العظمى ليسوا ساميين اي من نسل بني اسرائيل القدامى، بل آريون وقوقازيون خزر على وجه التحديد، منهم جنس هجين وغير نقي.. ويهود اليوم هم غير اليهود القدامى».

ولقد عارض انشاء وطن قومي لليهود «في أواخر القرن التاسع عشر والتحول باليهودية من مسألة دينية الى قضية قومية كل من التجمعات اليهودية في المانيا والولايات المتحدة، والنمسا وفرنسا وبريطانيا.

ولقد عرضت الحركة الصهيونية وعند قيام دولة اسرائيل على العالم اليهودي اينشتاين رئاسة الدولة في بدايتها لكنه رفض المنصب انطلاقا من وجهة نظره، بان الدولة الاسرائيلية قامت على انقاض شعب آخر ولايمكن ان تكون دولة ديمقراطية باي حال من الاحوال.

مسيرة الاحداث وخلال حوالي مائة عام. منذ بداية الهجرة اليهودية الى فلسطين وحتى اللحظة مليئة ومحشوة بالجرائم والفظائع الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين والعرب وكل الانسانية، واذا كنا لانود التطرق الى هذه الفظائع فلانها معروفة ولانها ليست موضوعنا للبحث في هذه المقالة. غير اننا سنتطرق في مقالتين آخريين الى الجوهر العنصري للصهيونية والى المظاهر العنصرية في الدولة العبرية.. وللحديث بقية.

كاتب فلسطيني

هل هي بداية حرب دينية؟



خليل السواحري

ما الذي تعنيه الملصقات الكاريكاتورية المشينة عن الرسول العربي الكريم محمد عليه الصلاة والسلام التي وزعتها في مدينة الخليل في أواخر حزيران الماضي اليهودية الروسية تتيانا سوسكند؟ وما الذي تعنيه المخططات التي كشفت عنها النقاب جريدة يديعوت أحرونوت الاسرائيلية (٧/١١) عن تغييرات هائلة سيتم تنفيذها في ساحة حائط البراق (المبكى) بحيث تتسع لأربعين ألفا من المصلين والزوار اليهود؟

الوضع المكاني لحائط المبكى وهو الحائط الغربي للحرم القدسي الشريف (المسجد الأقصى) لايمكن اجراء توسيعات جديدة فيه إلا على حساب العقارات الاسلامية المجاورة، والتوسعة السابقة لساحة حائط المبكى والتي تمت خلال عامي ١٩٦٨/٦٧ جاءت كلها على أنقاض العقارات الاسلامية التي أزيلت بالكامل في حي المغاربة وجواره.

أما التوسعة الجديدة المنوي تنفيذها هذا العام بكلفة مقدارها ٢٣ مليون دولار، وما تنطوي عليه من حفريات وهدم وترميم وتهبيط لمستوى أرضية الساحة الحالية سوف تؤدي بالتأكيد الى مزيد من الخلخلة في أساسات المسجد الأقصى، وربما الى تقويضه، خاصة وان سلسلة الأنفاق التي تم حفرها تحته (أنفاق تتسع لمرور سيارات)، وكان النفق الوحيد الذي تم افتتاحه رسميا هو النفق المفضي الى باب الغوانمة في الجهة الشمالية للمسجد الأقصى أدت الى اضعاف أساسات المسجد وبنيته بشكل عام.

وهذه الحفريات التي تقرر القيام بها في مقابر باب الأسباط بدعوى البحث عن جثث اليهود الذين قتلوا في حرب ١٩٤٨ وزعم ذووهم أنهم دفنوا هناك، تصب في هذا الاتجاه الرامي الى قضم المقدسات الاسلامية وازالتها بالتدريج.

وهذه الحملات المسعورة التي يشنها اليمين الديني الاسرائيلي المتطرف من أجل السماح لليهود بالصلاة في المسجد الأقصى، كلها تقود خطوة خطوة نحو اندلاع حرب دينية مدمرة بين المسلمين واليهود، ليس في القدس وحدها ولكن في كل فلسطين!

وحكاية الملصقات القبيحة لتتيانا سوسكند لا تخرج عن كونها الخطوة الأكثر قباحة واستفزازا في عملية التهويد الدائبة لمدينة القدس بأشكالها المختلفة: المصادرة والاستيطان وتفريغ السكان العرب وعزل القدس عن محيطها العربي والاسلامي وتحويل الأماكن المقدسة الى مرافق سياحية يمكن زيارتها في أوقات يحددها، فيما بعد، المزاج الأمني الاسرائيلي ومزاج ايهود أولمرت رئيس البلدية.

ردود الفعل الاسلامية هذه التي تتوالى أو التي انطلقت من بيروت وطهران باهدار دم تتيانا سوسكند، ما الذي تعنيه على أرض الواقع؟ وماهي محصلة كل تلك الضجة الاعلامية والصحفية مادامت الأمور تسير دون توقف في اتجاه حرب دينية ضد الاسلام والمسلمين. تبدأ من الملصقات الكريهة على جدران مدينة الخليل وتمزيق المصاحف في المدرسة اليعقوبية مرورا بتوزيع الصور القبيحة للاسلام والمسيحية ورموزهما محمد صلى الله عليه وسلم والمسيح عليه السلام وانتهاء بالقرارات الأخيرة بتوسيع حائط المبكى وربما السماح لليهود بالصلاة فيه؟

الفاتيكان لم يحرك ساكناً حين نشرت احدى المجلات الاسرائيلية صورة مسيئة للسيدة العذراء (برأس بقرة) وهي تحمل السيد المسيح، وكذلك المسلمون لم يفعلوا شيئا وهم يشاهدون على شبكات الانترنيت الصور البذيئة للنبي العربي عليه الصلاة والسلام وصحابته الأبرار.

أذكر ان اسرائيل أشهرت كرباج الاسامية في وجه العالم أجمع قبل بضعة أشهر، حين اكتشفت ان صورا مسيئة لليهود يوزعها بعض الصبية عبر شبكات الانترنيت العالمية، وقامت القيامة ولا ندري إن كانت قد قعدت حتى هذه اللحظة!

هل هي بداية حرب دينية يشنها المتطرفون اليهود ضد الاسلام والمسيحية؟ أم أنها مجرد تصرفات فردية طائشة قادت اليها التربية العنصرية الحاقدة للشبيبة اليهودية ضد الغوييم جميعا!

ويظل السؤال الأهم: من هو الخاسر في نهاية المطاف؟ وهل تستطيع نقطة مهما كبرت أن تبتلع المحيطات؟

وهكذا فانه بعد ثلاثين عاما من عمليات التهويد الديمغرافي والجغرافي لمدينة القدس لصالح تذويب وتهجير ومحو الوجود العربي في القدس، والاستيلاء على العقارات العربية في البلدة القديمة بشكل خاص وبمختلف الأساليب، تبدأ الآن عملية تهويد المقدسات الاسلامية منها والمسيحية: حصارها وتقليصها وربما تدميرها أو جعلها شرارة حرب ملحقة، قد تتحول الى حرب عالمية ثالثة، كما ذهب العديد من المحللين العرب والأجانب.

الروائي والأديب العربي نجيب محفوظ رأى في الملصقات البذيئة عن المسلمين ورسولهم بداية تحول خطير في الصراع العربي الاسرائيلي (جريدة الأهرام ٧/١٠) لأن الصراع كما يقول بدأ يأخذ منحى دينيا بعد أن كان صراعا سياسيا. ومع انني لا أختلف مع نجيب محفوظ فيما ذهب اليه من أن الصراع قد بدأ يأخذ منحى دينيا. إلا أنني لا أتفق معه في اختزال الصراع بيننا وبين اسرائيل على أنه صراع سياسي. فهو صراع على الأرض والوجود العربي برمته في فلسطين بشريا ودينيا.

أما الكاتب الأردني طارق مصاروة فقد ذهب في مقالته (الرأي ٧/٦) التي تناول فيها الملصقات القبيحة إياها إلى أن هذه القذارات التي تمس الاسلام ورسوله الكريم ليست مجرد أحقاد فردية يمكن تجاوزها باعتذار يقدمه مسؤول اسرائيلي، ولكن هذه القباحات بالاضافة الى كونها حقدا صهيونيا جماعيا فهي عملية جس نبض مدروسة لردود الفعل الاسلامية، تمهيدا للجريمة الكبرى التي يخططون لاقترافها ضد المقدسات الاسلامية (المعنوية والمادية) وخاصة في مدينة القدس خلال الأيام القادمة، وهي بداية تهويد هذه المقدسات، بعد أن تم تهويد المقدسات المسيحية عن طريق تشويه صورة السيد المسيح عليه السلام (وفقا لما يقوله مصاروة).

ولكن عملية جس النبض هذه لم تتعد حتى اللحظة (فيما أرى) حدود عملية جس النبض السابقة التي حدثت إثر فتح النفق تحت منطقة المسجد الأقصى إلى باب الغوانمة. وتمثلت في غضبة الشارع الفلسطيني، وسقوط العديد من الضحايا، بينما اكتفى العالمان العربي والاسلامي بتحرك كلامي تمثل في بيانات الادانة الناقصة، وفي تشكيل لجان لدراسة الأمر وجمع التبرعات لتثبيت الوجود العربي الاسلامي في القدس، والتصدي المدجج بالكلام الناري لاجراءات التهويد.

كاتب فلسطيني

آفاق

فيصل النقيب

أثارت انباء نشرتها الواشنطن بوست عن عزم الكويت شراء مدافع هاويتزر بعيدة المدى من الصين استياء في واشنطن دفعت السيد نيكولاس بيرنز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، وليس باسم وزارة الدفاع او شركات الأسلحة، للادلاء بتعليقات غير مسبوقة في تاريخ الدبلوماسية. ومنها قوله: نعتقد ان الكويت تقرأ «جينيس» وغيرها من المطبوعات المتخصصة في الصناعة العسكرية والتي تقول بوضوح ان المعدات العسكرية الامريكية أفضل واكثر تفوقا من حيث الجودة والكفاءة والاعتماد عليها من المعدات الصينية او أي معدات اخرى.

ونظن ان السيد بيرنز يعلم جيدا ان شراء الأسلحة لاعلاقة له بالمجلات والصور الملونة والبروبلجندا الدعائية، ان الكل يقرؤون، ويفهمون وحين يختارون. يعرفون ماذا يريدون، ولماذا يشترون. واذا كانت الصين كما جاء في الأخبار الصحفية، قد هددت باستخدام الفيتو لمصلحة العراق اذا لم تشتر الكويت مدافعها، فان كلام بيرنز اذا اعتبر من باب الرد ضمن القتال الشرس على المصالح والصفقات في ارض العرب، الا انه زاد العيار حين تجاوز مسألة الجودة، الى استراتيجية المن والأذى حين قال:

لقد خضنا حربا لتحرير الكويت. لقد أنقذنا الكويت. انقذنا اقتصاد وبنيان المجتمع مثلما تعرف الكويت. ونظن ان الكويت لم تنس ذلك؟

وبيرنز يعرف اكثر مما نعرف ان امريكا خاضت الحرب دفاعا عن مصالحها الحيوية في المنطقة، وان اكثر من ٤٠ دولة شاركت في حرب تحرير الكويت بما في ذلك دول الخليج العربية ومصر وسوريا، وان تكاليف الحرب دفعتها دول المنطقة حتى آخر سندوتش وآخر قنينة كوكاكولا.

إضافة الى ذلك فان امريكا قد حازت على النصيب الاكبر من كعكة التعمير حتى ان حلفاءها الاوروبيين الكبار لم يخفوا امتعاضهم في غير مرة وفي اكثر من موقف، كما ان واشنطن حازت على النصيب الأعظم من صفقات السلاح بالمنطقة، ولايمكن لأحد ان يذكر دولة عظمى بمبدأ: عيش وخلي غيرك يعيش.. وان يهمس في اذنها الكبيرة ان مصالح العالم متشابكة وان الضغط يولد الانفجار.

ولا أجد ماأختتم به أفضل من هذه الفقرة من افتتاحية صحيفة: «الرأي العام» الكويتية امس الاول: «اننا اعتبرت واشنطن الكويت دولة غير ذات سيادة وان حقها البديهي هو ان تملي عليها كيف تحكم نفسها، وكيف تشتري اسلحتها، فاننا لا نقبل ان يعطينا الامريكيون دروسا في تقويم ماتريد شراءه او في كيفية اختيار مانعتقد انه الافضل لقواتنا المسلحة واكثر انسجاما مع سياساتنا الاقليمية والدولية والمحلية».

خلفية الصراع بين الباسكيين والحكومة المركزية في اسبانيا



محمد العربي المساري

وراء اغتيال مستشار بلدي على يد منظمة ايتا الباسكية مغزى سياسي هام، كما ان خلفه حقائق تاريخية تفرض نفسها. فقد خلف حادث الاغتيال صدى كبيرا في اسبانيا نفسها اذ تم استنكاره باجماع القوى السياسية بما فيها الاحزاب الباسكية، كما خلف الحادث صدى تعاطف واسع مع الديموقراطية الاسبانية في اغلب انحاء العالم. ومن جهة اخرى فإن هذا الحادث هو حلقة في المواجهة المستمرة منذ عقود من الزمن بين التيار الانفصالي في بلاد الباسك وبين الحكم المركزي في مدريد.

لنذكر اولا ان الحادث يرجع الى ان منظمة ايتا الانفصالية اختطفت عضوا في مجلس بلدي بمدينة باسكية ينتمي الى الحزب الشعبي وحذرت بأنها ان لم تفرج عن كل معتقليها في سجون بلاد الباسك في ظرف ٤٨ ساعة فإنها ستعدم الرهينة. وهذا المطلب قائم منذ ثلاث سنوات وهو وراء اغتيالات واختطافات متكررة. وكانت الحكومة الاشتراكية السابقة قد شتتت اعضاء ايتا المعتقلين في سجون بمختلف انحاء اسبانيا. وتحول ذلك الى نقطة اساسية في الصراع القائم بين الانفصالية وبين الحكومة. وقامت ايتا بعمليات متوالية قصد الضغط للوصول الى مبتغاها دون ان تفلح. لان مختلف القوى السياسية في اسبانيا مجمعة على الا تتنازل للتفاوض مع ايتا.

وحدث انه وقعت تحركات واسعة وسريعة من اجل رفض الابتزاز الذى اقدمت عليه ايتا. وتجلى ذلك في تعبئة اعلامية جد قوية شاركت فيها كل الاذاعات والتلفزات والصحف كما تجلى في مظاهرة ضمت نصف مليون شخص تعبيرا عن التضامن مع الرهينة ومساندة للحكومة. وتمت المظاهرة في احدى كبريات مدن بلاد الباسك نفسها. وتكاثرت النداءات الموجهة الى ايتا كي تفرج عن الرهينة وتتخلي عن الابتزاز. ورغم ضخامة الاحتجاج وقوة النداءات فإن ايتا قتلت الرهينة.

وهذا الاستنكار الواسع جدا الذى قوبلت به هذه العملية في حد ذاته يعبر عن العزلة الكبيرة التي اصبحت فيها ايتا بعد ان كانت تحظى بعطف كبير في الستينات والسبعينات حينما كانتة عملياتها موجهة ضد نظام مكروه في اسبانيا والعالم وهو نظام فرانكو. ويجدر التذكير بأنه حينما كان القضاء قد حكم بالاعدام على ستة من اعضاء ايتا في ١٩٧٤ كانت الدول الاوروبية قد سحبت سفراءها من مدريد من اجل الضغط على الديكتاتور وصولا الى تحقيق بعض الانفراج في اسبانيا.

الصورة تختلف الان. هناك حكم ديموقراطي يتاح فيه حتى للجناح السياسي لمنظمة ايتا وهو حزب «هيري باتاسونا» ان يكون له وجود شرعي وممثلان في البرلمان. بل ان القانون يتسامح مع ممثلي الحزب المذكور حتى وهما يرفضان اداء قسم الوفاء للدستور الذى بمقتضاه يتمتعان بالحصانة. ثم ان الحزب الحاكم حاليا كان قد استبعد الطعن في مشروعية «هيري باتاسونا» حينما طرح ذلك في غمرة الحملة الانتخابية في السنة الماضية. وقال زعيم الحزب الشعبي ان مثل هذا الطرح «عقيم». وان محاربة الحزب الانفصالي وجناحه العسكري «ايتا» سيكون بواسطة القضاء وكل مذنب منهم يجب ان يعطي الحساب امام القضاء.

يحدث هذا بالرغم من القلق الذى تتسبب فيه اعمال العنف. اذ دل استطلاع للرأى نشرت نتائجه في ٢٦ مارس الماضي على ان الارهاب والاختطافات في طليعة انشغالات الاسبانيين. اذ صرح بذلك ٥٤,٨٪ من المستطلعة آراؤهم. في حين ان المسألة الثانية في لائحة انشغالاتهم كانت هي الوضع الاقتصادي وصرح بذلك ٥٪. ثم تأتي مشاكل الامن العام بنسبة ٣,٤٪، وهذه معطيات واضحة عن الحالة النفسية للاسبانيين تجاه ايتا وجناحها السياسي. ومع ذلك فهناك اصرار على عدم التخلي عن المناهج الديموقراطية في التعامل مع «هيري باتاسونا».

وحدث اثناء الحملة الانتخابية ان قاضيا من المحكمة العليا امر بعدم اذاعة شريط فيديو في الحصة المخصصة في التلفزيون مجانا للاحزاب كان حزب هيري باتاسونا يعتزم بثه في نطاق الحق الذى يخوله اياه قانون الانتخابات. وكان قرار القاضي معللا وهو ان الحزب يحث في الشريط المذكور على العنف ويبرر الارهاب.

وتم اعتقال اللجنة التنفيذية للحزب بسبب ذلك الشريط. ولم يفرج عنهم الا بكفالة قدرها ٢٢ مليون دولار دفعها الحزب من صندوقه الذى يتغذى دوريا بالاتاوات التي يفرضها على الشركات الباسكية وبريع الفديات التي يكتسبها لدى اختطاف الرهائن. ولاتزداد ايتا الا غلوا. وهناك دعوى امام القضاء يمثل فيها متهمان بمحاولة اغتيال الملك خوان كارلوس. ولايكف جناحها السياسي عن الادلاء بتصريحات شديدة اللهجة ازاء «الدولة الفاشستية» اي الدولة الاسبانية الحالية.

وهكذا فإن الالتفاف الكبير والتلقائي للمجتمع الاسباني بأسره ضد ايتا ليس الدافع اليه فقط التعبير عن رفض ايتا واساليبها بل الدفاع عن النظام الديمقراطي نفسه الذى اختاره الاسبان كطريقة لتنظيم تعايشهم. وهذا هو المغزى الحقيقي لكل مظاهر الاجماع الذى رددت اصداءه وسائل الاعلام خلال اليومين الماضيين. انه اجماع على التمسك بالديمقراطية. واما التعاطف الواسع الذى حظيت به اسبانيا على الصعيد الدولي فهو يدل على الاحترام الذى تستحقه الانظمة الديموقراطية. فلو كان الامر يتعلق بنظام حكم مشبوه لكان الحال غير الحال.

بقي الان ان نشير بايجاز الى الخلفية التاريخية للمسألة الباسكية التي هي محور هذه المواجهة العنيفة. تقع بلاد الباسك في الشمال الغربي من شبه الجزيرة الايبيرية. وهي تضم ثلاث محافظات تشترك في اللغة وفي شعور حاد بالتميز عن سائر اسبانيا يرجع الى ازمان سحيقة واشتد قوة في القرن الماضي وتجدد مع فرانكو. ويذكر شكيب ارسلان في «الحلل السندسية» أن العرب عرفوا تلك المنطقة بأنها بلاد البشكنس. ووصف اهلها بانهم شديدو الاعتداد بخصوصيتهم وقد ردوا هجومات العرب وغيرهم ببأس شديد. ويسكن الباسكيون على حافتي جبال البرانس في كل من اسبانيا وفرنسا.

وفي ١٩٣٦ تمكن الباسكيون في عهد الجمهورية الثانية من تكوين حكومة اقليمية مستقلة لم تعمر أكثر من سنتين. وفرض عليهم فرانكو حكما قاسيا نظرا لنزعته المركزية وعند استباب الديمقراطية منح لهم الحكم الذاتي شأنهم شأن ١٧ اقليما آخر. واعيد الاعتبار للغتهم التي تذاع بها برامج الاذاعة والتلفزة المحليتين. وتقرر في ابريل الماضي ان تنشر القوانين في الجريدة الرسمية باللغات الاقليمية الى جانب الاسبانية. وهناك جرائد تصدر باللغة الباسكية. كما ان هنالك شرطة باسكية خاصة. وفي ١٩٦٠ كانت بلاد الباسك اعلى المناطق الاسبانية من حيث الانتاج الصناعي في الوقت الذى كانت باقي الاقاليم الاسبانية ترسف في التخلف. ومنذ عقود توجد في الباسك اعرق المؤسسات البنكية باسبانيا. وهذا الى جانب الشعور بالتميز الثقافي والاثني جدد التطلعات الاستقلالية.

في عهد فرانكو كان هنك مبرر للمطالب الاستقلالية. اما بعد استباب الديموقراطية فإن الوضع تغير. وحينما كانت القوى الديموقراطية بصدد صياغة الدستور اتفقت على استبعاد الحزب الوطني الباسكي. وبدلا من الاندماج مع باقي القوى السياسية لبناء الديمقراطية، صعد الانفصاليون الباسكيون اعمال العنف. وراهنوا في فترة التحول الديموقراطي على ان تصعيد العنف سيأتي بالمتطرفين اليمينيين الى الحكم مما سينتج عنه تهتز الاوضاع واستمرار التوتر وبالتالي يتاح طرح الشعارات الاستقلالية في ظروف مواتية. لكن الديمقراطية ازدادت توطيدا وسقطت المراهنة.

ويوجد في الباسك احد اقدم الاحزاب السياسية الاسبانية وهو «الحزب الوطني الباسكي» الذى اسس في ١٨٨٥. وهذا الحزب يمثل الان اغلبية السكان ويتولى الحكومة المحلية. اما في البرلمان الوطني فان الوضع كالاتي:

الحزب الاشتراكي ٥
الحزب الشعبي ٥
الحزب الوطني الباسكي ٥
هيري باتاسونا ٢
آخرون ٢

وكان قد صوت لحزب هيري باتاسونا في برلمان ١٩٩٣، ٢٠٦,٢٩٦ ناخبا (٠,٨٨٪) وانخفض في ١٩٩٦ الى ١٨٠,٩٧٩ ناخبا (٠,٧٣٪).

وهذه الارقام تبين ضعف وجوده البرلماني (نائبان من بين ١٩). وتقلص عدد المصوتين عليه نظرا لتطرفه وتمسكه بالعنف. لكن لاينبغي تجاهل وجوده مهما كانت محدودية هذا الوجود. نعم انه يعاني من عزلة في بلاد الباسك نفسها. ولكن الشباب الباسكي يؤيد الطرح المتطرف لحزب هيري باتاسونا ويتجاوب مع شعاراته الاستقلالية.

ولايخفى الحزب الوطني الباسكي بدوره مطامحه الاستقلالية. ويلوح احيانا بشعار تقرير المصير. ويزاوج ذلك بسلوك معتدل يتسم بالازدواجية. فحينما تم التصويت في البرلمان الاوروبي بشأن تسليم بلجيكا لعضوين في ايتا مطلوبين في اسبانيا كان النائب الوحيد هنك من الحزب الوطني الباسكي قد امتنع عن التصويت. وفي السنوات الاخيرة طالب الحكومة بالتفاوض مع ايتا.

انه لايمكنه ان يترك الشارع الباسكي نهبا لطروح هيري باتاسونا. كما انه لا يمكنه ان يزكي العنف. وخلف هذا توجد نزعة استقلالية عند الباسكيين الذين وان لم يؤيدوا سياسة العنف فإنهم يراهنون على الاتحاد الاوروبي الذى كلما تقدم في المخططات الاندماجية المرسومة امكن لاقاليم الحكم الذاتي ربط الاتصال مع بروكسيل مباشرة. وهي نفس مراهنة الكاتلانيين في شمال شرق اسبانيا غير ان هؤلاء اختاروا الانتظار بدلا من احداث الجلبة بشأن اهدافهم المرسومة.

نقيب الصحفيين المغاربة

انقلاب كمبوديا يثير التساؤلات حول حفظ السلام الدولي

ستانلي ميسلر وتايلر مارشال

انهيار الجهد العالمي الذي تكلف عدة مليارات من الدولارات لزرع الديمقراطية في كمبوديا - وهي محاولة فهمت بشكل واسع النطاق على انها نجاح صناع السياسة الغربيين أثار تساؤلات حول المفهوم الحالي لصنع السلام الدولي ومن ضمنه مسلك الناتو في البوسنة.

وبالذات، ثمة تساؤلات تثار حول سياسة ادارة كلينتون المتعلقة بوضع شروط صارمة محددة بالنسبة لمهام حفظ السلام، وبالذات مطلبها الذي كان احد اسبابه الضغط القوي من قبل الكونجرس بأن يكون لكل مهمة موعدها النهائي المحدد لرحيل القوات.

انها سياسة تؤثر على كل جهود حفظ السلام العالمية لانها تطالب الادارة بالتحريض على فيتو لمجلس الامن التابع للامم المتحدة حول مهام المنظمة الدولية التي لاتتمتع بمثل هذا الموعد النهائي. حتى تلك التي لاتشارك فيها اية قوات للولايات المتحدة.

وقال فيليب جوردون احد كبار الباحثين في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية بلندن معلقا: تواصل الولايات المتحدة اصرارها على المواعيد النهائية للخروج، ويمكنني فهم السبب الذي يجعلهم غير راغبين في البقاء للأبد. لكن هناك التزامات بمواقيت يجب ان تقطع. وفي مجتمعات مثل كمبوديا، انجولا، او البوسنة. فان الدرس الذي يجب تعلمه هو انك ربما تبقى هناك لخمس او عشر سنوات.

ويشير جوردون الى الوضع في قبرص، حيث تقضي قوة حفظ سلام للامم المتحدة في الجزيرة المتوسطية المقسمة عامها السابع والعشرين هناك بالرغم من ان عددها لا يزيد على الف رجل يفصلون مابين المجموعتين اليونانية والتركية.

وتساءل جوردون : ان الناس يقلقون حيال اماكن مثل قبرص. ولكن هل قبرص على هذه الدرجة من السوء؟

ان الثمن غير وارد هنا. فأيهما افضل ماهو قائم في قبرص ، او انهيار الاشياء في مكان نتيجة لانسحاب القوات قبل وجوب ذلك.

وتتعزز الصلة باخفاق كمبوديا عن طريق حقيقة انه حتى انقلاب الامر الواقع الذي عزل فيه هون صن شريكة في السلطة، كانت الحالة الكمبودية تعتبر بشكل واسع النطاق ليست فقط واحدة من اكثر مشروعات بناء الدولة التي تقوم بها المنظمة الدولية، طموحا، بل ايضا اكثرها نجاحا- نموذجا لابد وان يدرس ويقلد.

ان الخمير الحمر سيئو الذكر، الذين نفذوا محرقة اسيوية تسببت في وجود ساحات الموت اواخر عقد السبعينات، قد تم القضاء عليهم كتهديد عسكري، كما تمت اعادة دمج حوالي نصف مليون لاجيء كمبودي في قلب الحياة الكمبودية كما بدأت حجارة البناء الاساسية للمجتمع الديمقراطي التي تشمل الصحافة الحرة، وهيئة قضائية مستقلة، وبرلمانا في الظهور. وانخراط اعداء سابقون في قلب حكومة ائتلافية وبدأ اقتصاد مفتوح في النشوء والتطور.

وبأهدافها المحددة بوضوح جدول مواعيدها الممتد لثمانية عشر شهرا فان مهمة حفظ السلام الكمبودية في مطلع التسعينات تناسبت كذلك مع توجيه سياسة ادارة كلينتون لعام ١٩٩٤ حول مثل هذه المهام. والذي وضح في اعقاب العملية الفاشلة في الصومال. حيث وجدت الولايات المتحدة نفسها في مهمة دائمة الاتساع وميتة في نهاية المطاف.

لكن المهمة الكمبودية لم تعد بالنتائج المرجوة منها. وحدث فيها الكثير من القصور. فلقد انهيت طبقا لجداول مواعيدها بالرغم من اخفاق العملية في تحقيق بعض اهم اهدافها.

واهم هذه الأهداف، نزع سلاح الفصائل السياسية المتحاربة في البلاد. الذي ثبت في النهاية ان المهمة لم تحققه.

وقال لورن كراتر رئيس المعهد الجمهوري الدولي، وهو منظمة تدعم عملية بناء الدول وتراقب الانتخابات ومقرها واشنطن. معلقا: «لقد اعتقدت دائما بان كمبوديا تعاني من اعراض مرض بلد العالم. فعلم كمبوديا امتد فوق ١٩٩٢- ١٩٩١ ولايمكن الاكتفاء فقط بضخ المال في بلد لمدة عام. ثم تتوقع منه ان يتحول الى ديمقراطية نموذجية. والنتيجة هي اننا ننفق الكثير من المال ولانحقق الكثير من الانجازات.

لقد قامت الامم المتحدة بمهمتها في كمبوديا لتنفيذ اتفاقات باريس لعام ١٩٩١ التي انهت الحرب الاهلية هناك. ونشرت العملية، التي تكلفت حوالي مليارين و ١٩ الف جندي و ٦ الاف رجل شرطة ومدني عبر مختلف انحاء البلاد لتجهيز الكمبوديين للانتخابات واعادة البناء.

وفي مايو ١٩٩٣ تحدى ٩٠ في المائة من الناخبين المسجلين في البلاد دعوة الخمير الحمر من اجل المقاطعة وادلوا بأصواتهم. وشكل الامير نورودوم انارديه الذي حصل حزبه على ٤٥ في المائة من الاصوات وهون صن، الذي حصل حزبه على ٣٨ في المائة من الاصوات، ائتلافا. وقد هرب رانارديه من البلاد عقب انقلاب هون صن الأخير.

وبعد اقتراع مايو ١٩٩٣ رحلت عملية الامم المتحدة بأكملها تقريبا كما كان مقررا.

وقد حددت ادارة كلينتون يونيو ١٩٩٨ كموعد نهائي لانسحاب القوات الامريكية من البوسنة. حتى على الرغم من ان الكثير من المسؤولين الاوروبيين يعتقدون انه يجب بقاء قوات الناتو لفترة اطول. ويرى الكثيرون من الخبراء امثال جوردون، بأن مثل هذه القيود شيء غير عملي ونتاج مضاد.

ويعتقد آخرون ان تغيرات اكثر عمقا مطلوبة قبل ان يصبح بامكان المجموعة الدولية التعامل بفعالية مع ازمات مثل كمبوديا، البوسنة او انجولا. حيث قررت الولايات المتحدة للتو استبدال قوة حفظ سلام قوامها اربعة الاف رجل اقوياء بمجموعة مراقبين تقل عن مائة ضابط عسكري وعدة مئات من ضباط الشرطة.

وقال تشارلز مينيس مدير مجمع ايرواسيا ومدير تحرير سابق لمجلة سياسة خارجية «فورين بوليسي» معلقا: «ثمة دروس يمكن تعلمها من انهيار كمبوديا، لكن الافتقار الداخلي للاجماع سوف لن يمكننا من ذلك.

وفي الواقع لايتوفر الدعم السياسي المطلوب لمثل هذه المشاركة الممتدة التي نحتاجها لحل مثل هذا النوع من القضايا.

ولو ان ادارة كلينتون طالبت الكونجرس بالتزام لمدة ٥ سنوات في البوسنة. فماذا كانت ستكون فرص موافقة الكونجرس على هذا الطلب؟

محللان كبيران لدى لوس انجلوس تايمز

ترجمة رفيق الجرجاوي

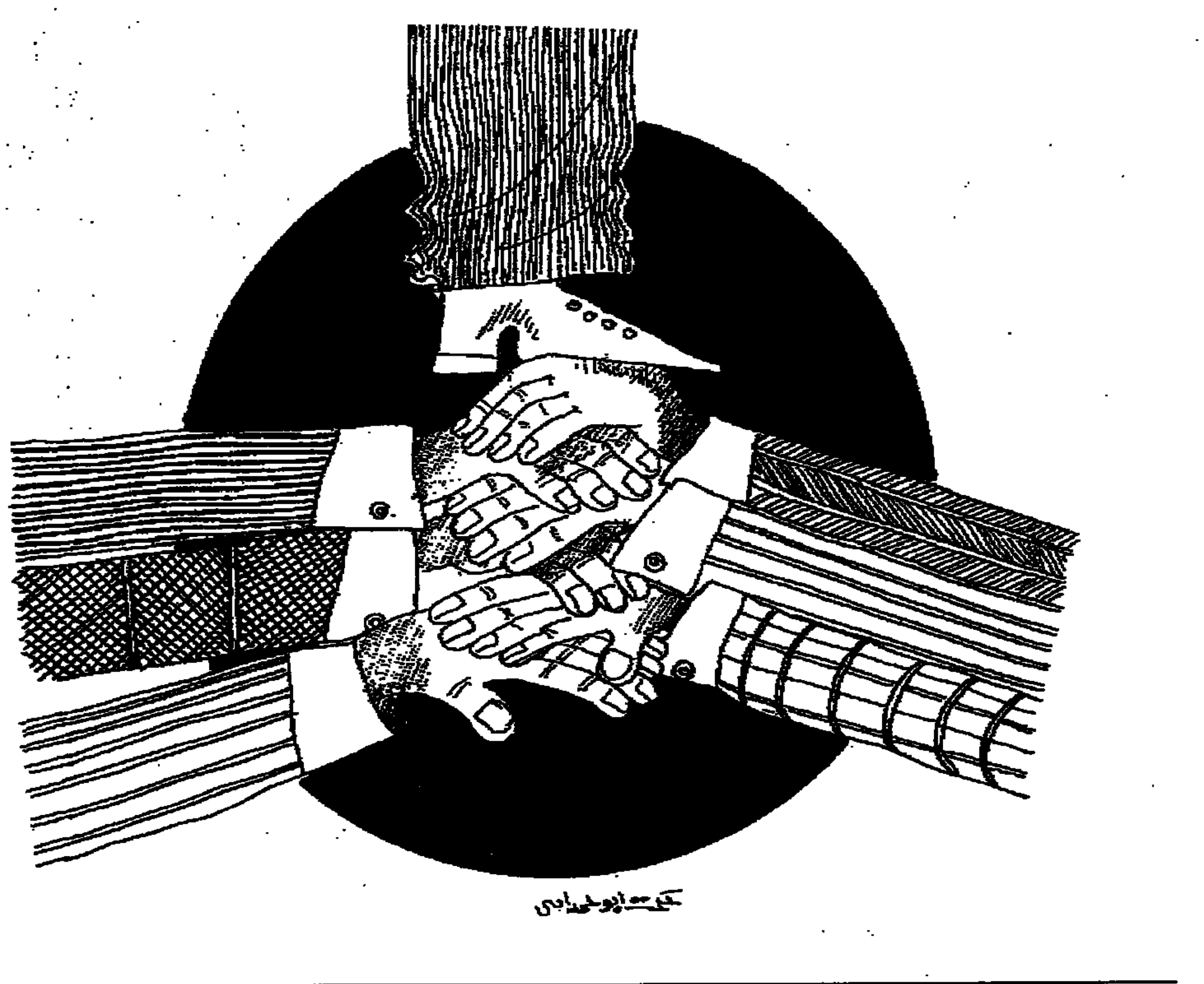
الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

مدير التحرير
ناصر الظاهري

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٣٥
٤٥٢٢-٦٠ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠-
٤٥١٦٠-١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مواقف في مزبلة التاريخ

على الرغم من أنه قرار غير ملزم ولا يغير من واقع الأمر شيئا، وعلى الرغم من أن الأمم المتحدة ليس لها صفة المقرر، إلا أن ما صدر عنها بشأن إدانة الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية وغزة له مغزى كبير يتمثل باستمرار دعم المجتمع الدولي للحقوق العربية العادلة، وبعدم الامتثال لأساليب الإبتزاز المستندة إلى اغتصاب الأرض والمراوغة والمماطلة في تنفيذ التعهدات والاتفاقات المعقودة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

فقرار ادانة سياسة الاستيطان الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية ١٣١ صوتا ضد ثلاثة أصوات، أبرزها صوت الولايات المتحدة الأمريكية، ليس الأول الذي يدين إسرائيل، ولن يكون الأخير، ولكنه جاء في وقت تحاول فيه واشنطن وتل أبيب أن تسوقا فكرة أن تحقيق السلام يتوقف على مدى قبول الفلسطينيين بالسياسة الاسرائيلية واعتبارهم «معرقلين» لخطة التسوية النهائية، وهو ما يعكس النية المقرونة بالفعل لقلب الحقائق، فكانت أصوات ١٣١ دولة تقول علنا، أن من يعرقل عملية السلام ويضع العقبات أمام عربة المفاوضات هو اسرائيل وحدها، وكل ما يقال عكس ذلك ما هو إلا من باب المراوغة وذر الرماد في العيون. ولهذا جاء رد الفعل الاسرائيلي «عنيفا» وغاضبا في الوقت نفسه، فانبرى قادة تل أبيب للتهجم على المنظمة الدولية ليصل بهم الأمر إلى وصفها بأنها «أفلست أخلاقيا» حسبما قال بنيامين نتانياهو، وأن «مكانها هو مزبلة التاريخ» حسبما قال مستشار رئيس الحكومة الاسرائيلية بار إيلان.

هكذا، وبكل بساطة يوزع نتانياهو ومستشاره الاتهامات ضد المجتمع الدولي لأنه أصدر قرارا بإدانة التوسع الاسرائيلي على حساب الشعب الفلسطيني، وبذلك أصبح حريا باسرائيل أن تعلن انسحابها من الامم المتحدة طالما أنها تريد أن يكون مكانها في مزبلة التاريخ كما كان مصير عصبة الأمم!!

المجتمع الدولي لا أهمية له برأي نتانياهو، وهذا الموقف ليس جديدا على أرباب الصهيونية العالمية، لأنه لو كان غير ذلك برأيهم، لما تجرأت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة على فعل ما فعلته في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ولما تجرأت على احتلال الجولان والشريط الحدودي في جنوب لبنان، ولما استمرت في نهجها القائم على قضم الأرض وقتل الإنسان، وفي هذه الحال لانجد تفسيرا لموقف واشنطن الرافض إدانة الاستيطان ولو في الأمم المتحدة فقط، باعتبار أن رفضها ومعارضتها لذلك مضمونة في مجلس الأمن بفضل حق «الفيتو» الذي تتمتع به. مما يوفر غطاء لممارسات إسرائيل المتجسدة بتحدي المجتمع الدولي برمته غير آبهة بقراراته التي تريد أن تمحوها من التاريخ لكي لاتكون يوما شاهدا على الجرائم التي تقترفها في كل لحظة وعلى مواقف لا مكان لها إلا في مزبلة التاريخ.

الاتحاد

البدائل العربية بعد أن أعلن نتانياهو موت عملية السلام ؟! (٣-٢)



لواء ركن
حسام سويلم

اشار الكاتب في الحلقة الاولى الى مراهنات العرب على السلام ثم اكتشافهم خديعة اسرائيل سواء في عصر الثنائي رابين وبيريز ثم في عهد نتانياهو الذي اعلن وفاة عملية السلام. ثم تساءل ماذا سيفعل العرب وقد انضمت امامهم السياسة الاسرائيلية والامريكية. ويتابع الكاتب بحثه هذا فيتحدث عن!

طبخة امريكية - اسرائيلية جار الاعداد لها

- ليس المرء في حاجة الى مزيد من ذكاء ليدرك ان كل هذه الضغوط التي تتعرض لها الدول العربية، سواء من قبل الولايات المتحدة او اسرائيل بما في ذلك اعلان نتانياهو الاخير عن موت عملية السلام - ترتبط جميعها بمخطط امريكي-اسرائيلي مشترك يتعلق بشكل معين للتسوية النهائية لمشكلة الشرق الاوسط، تم طبخه جيدا بين البلدين، ويتطلب الامر اولا ترويض العرب وكسر ارادتهم لكي يقبلوا به، خصوص وان نتانياهو قد أدرك حقيقة الموقف العربي اللاهث وراء عملية السلام واستعجال نتائجها، واوصى كلينتون بأن مزيدا من الوقت والصبر مع مزيد من الضغوط على الدول العربية ستدفعهم الى تقديم مزيد من التنازلات والقبول بما يفرض عليهم.

- ولقد بدأت رائحة هذه الطبخة تفوح في اكتوبر الماضي عندما اعلن نتانياهو في الكنيست انه سيطلب من الفلسطينيين بعد التوصل الى اتفاق حول مدينة الخليل، الى التوجه مباشرة نحو مفاوضات الوضع النهائي.

وهو مايعني تجاوز اتفاقيات اوسلو التي تنص على ان مفاوضات الوضع النهائي لاتبدأ الا بعد ان يكون الفلسطينيون قد وضعوا ايديهم فعلا على كل قطاع غزة، وستين في المائة تقريبا من اراضي الضفة الغربية، وذلك حتى تكون سلطة الحكم الذاتي في وضع استراتيجي افضل وهي تمارس مفاوضات الوضع النهائي. اما نتانياهو فقد كان بعرضه الذي طرحه بشأن الاتجاه مباشرة الى المفاوضات الوضع النهائي، وليس في ايدي الفلسطينيين اليوم سوى خمسة في المائة من الضفة الغربية ونحو ستين في المائة من غزة، ان يجعل عرفات يتفاوض من موقع ضعف حول قضايا حاسمة تتمثل في بقية الانسحاب من الضفة، والمستوطنات، والقدس واللاجئين، والحدود، والمياه، والترتيبات الامنية، وطبيعة سلطة الحكم الذاتي.. الى غير ذلك من القضايا الصعبة المؤجلة للمرحلة النهائية من عملية التسوية، وبذلك يضمن نتانياهو استجابة عرفات لما سيمليه عليه المفاوض الاسرائيلي من مطالب، ويتخلص في ذات الوقت من قيود اتفاقات اوسلو التي سبق ان اعلن رفضه لها.

ومن أجل نجاح كامل لخطة نتانياهو، عرضها على كلينتون خلال زيارة قام بها لواشنطن في فبراير الماضي حصل خلالها على الضوء الاخضر، كما اعد العدة لتفجير الموقف بينه وبين الفلسطينيين ليعطي نفسه المبرر للانسحاب من التزامات اوسلو، وكانت اداة التفجير هي الاعلان عن بناء مستوطنة ابوغنيم في القدس الشرقية، وهو يعلم مسبقا ان الفلسطينيين سيوقفون المفاوضات بسبب الازمة التي سيفتعلها ولكنهم سرعان مع غيرهم من الوسطاء العرب، ماسيعودون الى طلب استئناف المفاوضات، بل والالحاح في ذلك على واشنطن لانهم في واقع الامر لايملكون خيارا آخر، هنا تكون الطبخة قد استوت، حيث سيتولى الامريكيون تفهيم عرفات ان عملية تقبل الواقع الاسرائيلي الجديد، والتعامل مع حكومة نتانياهو من منطلق انها تختلف عن حكومات حزب العمل السابق من حيث مفاهيمها للمشاكل القائمة بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ونظرتها للحلول الممكنة والمقبولة من وجهة النظر الاسرائيلية والامريكية لهذه المشاكل. ولكي ينجح هذا المخطط الاسرائيلي الامريكي المشترك، طلب نتانياهو من الادارة الامريكية ان توقف كل مبادراتها ووساطتها وتمتنع عن ارسال مبعوثيها الى المنطقة والا تستجيب للنداءات العربية التي ستنهال عليها من اجل دفع واشنطن للتدخل لتحريك عملية السلام وفك الجمود الذي اصابها. لان هذا الجمود المتعمد من جانب اسرائيل، مع البرود في الاستجابة للنداءات العربية من جانب واشنطن، مطلوب كثيرا من وجهة نظر نتانياهو ليولد ضغوطا نفسية على العرب يجبرهم في النهاية على الاستجابة لكل ما ستطرحه اسرائيل عليهم من تغيرات اقليمية كحل نهائي للمشكلة، بعد ان ينفد صبر العرب، ويبلغ بهم اليأس مبلغ القبول بأي شيء من اجل الوصول الى الحل النهائي.

وقد اكد نتانياهو في زيارته الاخيرة الى واشنطن انه لاخوف من تجدد الانتفاضة الفلسطينية، حيث سيكون قادرا بإجراءات قمع شديدة على قهرها بسرعة.

- اما جوهر خطة الوضع النهائي التي وضعها نتانياهو واخذ عليها موافقة واشنطن كبديل لاتفاقية أوسلو، فإنه يتمثل في احتفاظ اسرائيل بجميع المستوطنات المقامة في الضفة وغزة، مع احتمال زيادتها لاغراض امنية في منطقة وادي الاردن لتصل الى ٢٠٠ مستوطنة في عام ٢٠٠٠ بدلا من ١٤٧ مستوطنة حاليا في كل الضفة الغربية، وبحيث تقسمها الى ثلاث شرائح : الشريحة الاولى: تمتد بطول غور الاردن على امتداد الجانب الغربي من النهر وحتى «عين جدي»

والشريحة الثانية : تشمل المستوطنات المقامة على امتداد المرتفعات الشرقية للضفة الغربية، وتمتد من الجنوب الشرقي لبيت لحم على سفوح المرتفعات المطلة على غور الاردن وحتى بيسان شمالا.

اما الشريحة الثالثة من المستوطنات، فهي تمتد من القدس جنوبا وحتى مدينة جنين شمالا بمحاذاة خط الهدنة والخط الاخضر. وتتقاطع هذه الاحزمة الطولية من المستوطنات عرضيا مع تكتلات استيطانية اخرى تقسم الضفة الغربية الى شطرين منفصلين، شطر شمال القدس الكبرى ويشمل المدن العربية الرئيسية في الضفة، وشطر آخر يشمل القدس الكبرى والمنطقة جنوبها، وبذلك يصبح الفلسطينيون محاصرين في ثلاث مناطق تربطها ممرات محدودة ويسيطر عليها بواسطة المستوطنين والدوريات الاسرائيلية،هي، نابلس، رام الله، الخليل وتفصلهم المراكز الاستيطانية في «ارئيل» والقدس الكبرى، ومجمع «عتسيون» مع السماح ايضا بممر ضيق يربط قطاع غزة بالضفة الغربية يكون تحت السيطرة الاسرائيلية. وبذلك تؤمن هذه الخطة ضم ستين بالمائة من اراضي الضفة الغربية، وخمسة عشر بالمائة من اراضي قطاع غزة لاسرائيل، ولم تبق للفلسطينيين سوى اربعين بالمائة فقط من اراضي الضفة مجزأة ودون رابط بينها، كذلك تؤمن لاسرائيل ضم كل اراضي غور الاردن والتلال الشرقية للضفة وسيطرتها على مخزون المياه الجوفية في كل الضفة الغربية هذا بالطبع الى جانب توسيع القدس الكبرى بعد ان تم احاطتها بحزامين من المستوطنات يتكونان في خارجها من ١٧ مستوطنة و ٩ مستوطنات في داخلها، وبذلك تتحول القدس الى «متروبوليتان»، وواحدة من اكبر العواصم في العالم، حيث تتلاحم مدينة القدس من خلال هذه المستوطنات مع مدن رام الله في الشمال، وبيت لحم في الجنوب، وتتصل الى مستوطنات اريحا في الشرق، ومستوطنات عتسيون في الغرب، وبذلك تكون القدس الكبرى جاهزة ليقفز عدد اليهود فيها من ١٦٥ الف حاليا الى ٧٥٠ الفا في عام ٢٠٠٠ كما يعد بذلك «ايهودا اولمرت» عمدة القدس الليكودي، وتنص الخطة التي يعرضها نتانياهو كحل نهائي وبشكل واضح ومحدود على ابقاء القدس مدينة موحدة تحت السيطرة الكاملة لاسرائيل، مع الاستعداد لبحث اجراءات تكفل اشرافا دوليا على الاماكن الاسلامية المقدسة في المدينة وبمشاركة فلسطينية، وهو ما يعني ابقاء حوالي ١٥٠ الف فلسطيني لايزالون في القدس الشرقية يقيمون داخل «جيتو» مسيطر عليه بواسطة الاسرائيليين وفي ظل اجراءات اقامة شديدة تؤدي في المستقبل تدريجيا الى تقليص اعدادهم وتفريغ المدينة نهائيا من سكانها العرب. وبذلك لايصبح هناك مجال للحديث عن قيام دولة فلسطينية في الضفة وغزة، فأين هذه الدولة بعد ان يتم تقطيع اوصالها على هذا النحو؟ ولاغراء الفلسطينيين على القبول بهذه الخطة، ستوافق اسرائيل على فتح مطار لهم في غزة، مع توسيع الميناء هناك والسماح بالعمل فيه، الى جانب زيادة اعداد الفلسطينيين العاملين داخل اسرائيل، واستقبال المنتجات الفلسطينية الزراعية داخل اسرائيل.

- لذلك لم يكن غريبا ان نسمع من المسؤولين الامريكيين تصريحات حول عدم جدوى التمسك باتفاقات اوسلو في وقت اصبحت غير صالحة لمسايرة متغيرات الموقف، وان الولايات المتحدة لايمكن ان تجبر الاسرائيليين على قبول اوضاع لايريدونها، ان على الفلسطينيين ان يحلوا مشاكلهم مع الاسرائيليين بشكل مباشر ودون وساطة امريكية، وانه من المفيد ان يتجه الطرفان بشكل مباشر نحو التفاوض على الوضع النهائي بعد ان «تصدعت اتفاقية اوسلو» على حد قول مارتن انديك سفير الولايات المتحدة في اسرائيل.

الموقف المصري من خطة نتانياهو

- بالطبع لم تكن اهداف اسرائيل من وراء هذه الخطة التي طبختها جيدا مع واشنطن بغائبه عن اعين المسؤولين المصريين، ولقد كان امامهم خياران : الاول ان يلتزموا موقف الصمت والمراقبة والادانة والشجب في انتظار ما يمكن ان تسفر عنه تطورات الموقف من نتائج، والتي تنبئ في ضوء ضعف الموقف العربي العام عن خسائر على طول الخط ولا مكاسب. او ان تتدخل بحذر، وان يكون تدخلهم بهدف افساد هذه الخطة واعادة الموقف لما كان يجب ان يسير عليه طبقا لاتفاق اوسلو.

- ومما لاشك فيه ان الموقف المصري سيكون صعبا للغاية عند التدخل في هذه الازمة، لانه سيعني ببساطة ويترجم داخليا وخارجيا على انه وساطة مصرية بين اسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الفلسطيني، وما تعنيه الوساطة من حلول وسط تأخذ من كل طرف لتعطي الطرف الآخر. في حين اصبح من المعروف والمؤكد والواضح انه لم يعد للفلسطينيين مايمكن ان يتنازلوا عنه بعد ان لم تبق لهم اتفاقية اوسلو سوى ورقة التوت. فأي وساطة تلك التي يمكن أن تقوم بها مصر لتقترح فيها اخذ شيء من الفلسطينيين في مقابل ان تعطيهم اسرائيل شيئا آخر؟!

- لذلك تمحور الموقف المصري في ضرورة استئناف المفاوضات على اساس ما سبق ان ابرمته اسرائيل ووافقت عليه في اتفاق اوسلو فيما يتعلق بخرائط التقسيم. ويكون ذلك اساسا لمفاوضات الحل النهائي اذا ماكان من الضروري الاتجاه نحوها مباشرة. مع تجميد الموقف الاستيطاني في القدس وباقي مناطق الضفة، واعادة انتشار القوات الاسرائيلية طبقا للاتفاقيات الموقعة، وحل المشاكل التي لازالت عالقة من مراحل المفاوضات السابقة «مثل المطار والميناء في غزة وممر يربط القطاع بالضفة الغربية». ضمان فلسطين بايقاف الاضطرابات التي تسود مدن وقرى الضفة وغزة لتوفير مناخ افضل للمفاوضات التي اقترحت مصر ان تجرى بمشاركة امريكية ومصرية. ولقد كانت مصر واضحة تماما في نفي دور الوساطة عنها، وان سعيها يستهدف فك الجمود الذي أصاب عملية التسوية، وهو مايعني ضمنيا تفويت الفرصة على نتانياهو لتمرير خطته التي طبخها مع واشنطن في غياب دور عربي. وحتى يمكن لهذا الدور ان يساند المفاوض الفلسطيني الذي تحاول اسرائيل ان تنفرد به لاستغلال موقفه الضعيف أصلا. كذلك حرصت مصر على اعلان عدم تأييدها لدعوة نتانياهو للاتجاه مباشرة نحو مفاوضات الوضع النهائي. كما ذكر عمرو موسى وزير الخارجية المصري لاتشكل حلا عادلا للمشكلة الفلسطينية.

كاتب مصري

قضايا البحث العلمي الاجتماعي في لبنان (٣-٣)



الدكتور
مسعود ضاهر

في الحلقة الثانية تحدث الدكتور ظاهر عن المشكلات الاجتماعية وفق ماظهرت في مرآة البحث الاجتماعي في لبنان ثم تحدث أيضا عن خصوصية البحث في دراسة المسألة الطائفية.. ووصل في بحثه الى الحديث عن:

ثالثا: تطوير الدراسات الامبيريقية حول المشكلات التي أدخلتها الحرب الاهلية في بنية المجتمع اللبناني.

انطلاقا من ان التنوع اللغوي والتفاعل الثقافي هما السمة الاولى للبحث العلمي الاجتماعي في لبنان، وان التراكم الكمي والنوعي الذي ارسى دعائمه السوسيولوجيون اللبنانيون شكل سمته الثانية، فان تطوير الدراسات الامبيريقية حول أثر الحرب الاهلية في تدمير او اعاقة او تفكيك او تشويه الركائز الاجتماعية السابقة في لبنان، في مختلف المجالات، تعتبر السمة الاساسية للبحث الاجتماعي في لبنان، وأحد أبرز الاضافات التي قدمها السوسيولوجيون اللبنانيون لعلم الاجتماع في العالم.

من نافل القول ان اختبار المقولات النظرية عن الحرب الاهلية تحتاج الى دراسات ميدانية مباشرة لمعرفة سلوك الافراد والجماعات الطائفية لحظة غياب كل الضوابط السلطوية السابقة. فقد عاش اللبنانيون فترات طويلة في غياب تام او جزئي للدولة المركزية اللبنانية، ولكامل مؤسساتها الشرعية وقوى القمع لديها من جيش، وأمن علم، ودرك وشرطة وغيرها. وعرفت المناطق اللبنانية اشكالا متعددة من حكم الميليشيات الطائفية، والمذهبية التي تميزت سيطرتها بانفلات الخطاب الطائفي المضمر من كل الضوابط الوحدوية. فتحولت مقولات الوفاق الوطني الى نقيضها اي رفض الآخر، والدعوة الى قتله او تهجيره، والى مصادرة الممتلكات، وكم الافواه، وقمع كل اشكال الحرية والتعبير الديموقراطي تحت ستار حماية الكانتون الطائفي او المذهبي من الافكار الهدامة التي يحملها الآخر الطائفي. ونتج عن ذلك ان قوى الامر الواقع، وهي في الغالب تفتقر الى الثقافة والعلم والتخطيط لمستقبل افضل، حولت الكانتون المذهبي الذي وقع تحت سيطرتها الى سجن كبير. فكثرت الدعوات الى التواصل مع الآخر على قاعدة الاحترام المتبادل. كذلك نشطت الدعوات الى اعادة هيبة الدولة القوية والعادلة لانها الوحيدة القادرة على حماية المجتمع اللبناني من الانهيار النهائي. والطريف ان الشاعر اللبناني محمد العبدالله قد نشر كتابا عنوانه، «حبيبتي الدولة»، وهو مصطلح جديد غير مسبوق في معظم دول العالم، حتى لا نقول في جميعها. والعبرة في ذلك ان غياب الدولة يقود الى انهيار المجتمع، بكل السلبيات المدمرة التي ترافق عملية الانهيار. فالتغيير العنفي عبر الحروب الاهلية هو اقصر الطرق الى تدمير الدولة والمجتمع معا وليس تدميرا للدولة فقط. وقد درس علماء الاجتماع في لبنان ظاهرة غياب الدولة في الحرب الاهلية وخرجوا منها بدروس حسب المفهوم الهيغلي في «دروس التاريخ»، وبعبر تبعا للفهم الخلدوني في «ديوان العبر...»، وهي دروس مفيدة جدا للبحث العلمي الاجتماعي العالمي.

فمن المعروف جيداً ان اندلاع الحرب الاهلية في لبنان قد تزامن مع وصول هذا البلد الى مرحلة متقدمة في البحث العلمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. وقد احتضن لبنان مجموعة متميزة من الاساتذة والطلاب الذين كانوا على وشك التخرج كباحثين اجتماعيين. وما لبثت كليات الجامعة اللبنانية ومعاهدها ان توزعت على عدة فروع ما زالت منتشرة على امتداد المناطق اللبنانية.

كما ان الجامعات العريقة في لبنان، كالاميركية وجامعة القديس يوسف، لم تسلم من التفريع لعدة سنوات قبل ان تستعيد وحدتها مع نهاية الحرب الاهلية. ونتج عن ذلك التفريع ارتفاع هائل في اعداد الباحثين والعاملين في حقل الدراسات الانسانية والاجتماعية.

ومن الطبيعي ان يركز النقاد على السلبيات الكثيرة التي رافقت هذه الظاهرة، وبشكل خاص على تدني مستوى التحصيل الاكاديمي لدى الاساتذة والطلاب في تلك المرحلة بسبب ظروف الحرب الاهلية وانعدام التواصل بين الباحثين في الاطراف او المدن اللبنانية ومكتبات بيروت من جهة، وبين لبنان ومراكز البحث العلمي العالمي من جهة اخرى. ومع ان تدني المستوى الاكاديمي في الحرب الاهلية لم يكن وقفا على منطقة بعينها او جامعة دون سواها، الا ان سلبيات الحرب كانت اكثر وضوحا واطول زمنا في الجامعة اللبنانية، لاسباب موضوعية وسياسية في آن واحد.

بالمقابل، هناك ايجابيات كثيرة يمكن ان تبرز في السنوات القادمة تساعد على اجراء دراسات اجتماعية معمقة حول اشكالية العلاقة ما بين الحرب الاهلية والبنى الاجتماعية في لبنان. وعند توفر الدعم المالي الضروري لانجاز دراسات امبيريقية في مختلف جوانب هذه الاشكالية. فان لبنان يمتلك طاقات اكاديمية ذات كفاءة عالية لتقديم اعمق الدراسات في هذا الموضوع. فقد عاش معظم الباحثين اللبنانيين سنوات الحرب الاهلية بكاملها داخل لبنان، ورأوا بالعين المجردة كيف تعامل الناس مع المشكلات والخدمات الاجتماعية الكبرى واستنبطوا الحلول العلمية لها، تأمين الدواء، والكهرباء، والهاتف، والرغيف، والخدمات الصحية، والمساعدات الاجتماعية، والتحايل على سيطرة الميليشيات وقوى الامر الواقع، وتعزيز دور مؤسسات المجتمع المدني، والاصرار على وحدة لبنان وسيادته واستقلاله وسلامة اراضيه، والدعوة المستمرة الى اعادة سلطة الدولة المركزية وغيرها.

ومما لا شك فيه ان التراكم الذي شهده لبنان في مجال الباحثين والبحث العلمي الاجتماعي طوال سنوات الحرب الاهلية يمكن ان يوظف في مشاريع بحثية يقوم بها باحثون لبنانيون خبروا مشكلات الحرب الاهلية وعاشوا الكثير منها على ارض الواقع مما يساعدهم على انجاز افضل الدراسات الاجتماعية الامبيريقية والنوعية في مختلف جوانب اشكالية الحرب والمجتمع، انطلاقا من خصوصية الحرب اللبنانية كموضوع للدراسة.

بعض الملاحظات الختامية

لقد اتيحت لي الفرصة مراراً للمشاركة في ندوات علمية متعددة حول واقع البحث العلمي الاجتماعي في الوطن العربي، والتحديات الراهنة التي تواجه السوسيولوجيين العرب، وامكانية توليد علم اجتماع عربي جديد يساهم في اقامة التواصل ما بين علماء الاجتماع العرب من جهة، وتعميق البحث العلمي الاجتماعي عن المشكلات الكبرى التي تواجه المجتمعات العربية اليوم من جهة أخرى.

تجدر الاشارة الى ان الجمعية العربية لعلم الاجتماع قد تأسست منذ عام ١٩٨٥، وقد حققت بعض الاهداف الاساسية التي قامت من اجلها وذلك على الرغم من الصعوبات الموضوعية، المالية وغير المالية التي منعتها من لعب دورها على الوجه الاكمل. لكن النشاطات التي قامت بها الجمعية شكلت خطوة نوعية على طريق تمايز علم الاجتماع عن غيره من العلوم الانسانية في الوطن العربي. يضاف الى ذلك ان الجامعات العربية تخرج سنويا عددا كبيرا من الباحثين الاجتماعيين في مختلف حقول المعرفة الاجتماعية.

من هنا نرى ان دراسة مشكلات البحث الاجتماعي في لبنان يمكن ان تقدم فوائد كبيرة للمهتمين بدراسة البحث الاجتماعي في جميع الدول العربية، نظراً لان لبنان شكل دوما موقعا متقدما للتفاعل الثقافي ما بين المناهج، وطرق البحث والتدريس، والتنوع اللغوي والايديولوجي في مجال الدراسات الانسانية والاجتماعية في الوطن العربي وعن المجتمعات العربية في آن واحد. وأبرز الملاحظات المنهجية التي تساعد على رسم استراتيجية سليمة في البحث الاجتماعي العربي للمرحلة القادمة هي التالية:

أ- تبني الاتجاه العلمي الداعي الى تنوع مصادر البحث الاجتماعي، وتعدد ادواته العلمية، والاستفادة من اللغات الحية كنوافذ حضارية تغني البحث العلمي في مختلف المجالات. فالظاهرة الاجتماعية هي ظاهرة متعددة الابعاد، تتداخل فيها عوامل انسانية واقتصادية وسياسية وثقافية وحقوقية عدة، كما يتم التفاعل في داخلها ما بين القوى الداخلية والاقليمية والدولية، ويشارك التراث او الموروث الثقافي الماضوي مع الافكار الحديثة ذات الابعاد المستقبلية جنبا الى جنب في التأثير على الحاضر وبناء المستقبل.

وليس من شك في ان دراسة التجربة اللبنانية تقدم الكثير من الفوائد، وبشكل خاص في دراسة علاقة الدولة بالدين او بالطوائف، وعلاقة الحرب بالمؤسسات الاجتماعية، الاهلية والرسمية على حد سواء، وتداخل العوامل الدولية والاقليمية والمحلية، واختبار المناهج المتعددة في دراسة ظاهرة اجتماعية واحدة وغيرها.

ب- الاستفادة من التجربة الغنية التي قامت بها الجمعية العربية لعلم الاجتماع طوال العقد الماضي وساهمت في تعميق التواصل ما بين الباحثين في المشكلات الاجتماعية في الوطن العربي من مواقع متعددة من حيث الاعداد الاكاديمي، والتنوع الثقافي واللغوي، وتعدد جنسيات الباحثين الاجتماعيين وطوائق البحث لديهم. فقد نجحت الجمعية في اقامة التواصل البناء ما بين السوسيولوجيين العرب، داخل الوطن العربي وخارجه من جهة، وبينهم وبين السوسيولوجيين العالميين من جهة أخرى.

ج- تعزيز المنحى العلمي التي دأبت على تطبيقه الجمعية العربية لعلم الاجتماع منذ عدة سنوات والرامي الى اقامة الملتقى السنوي لأجيال علماء الاجتماع في الوطن العربي. ونظرا للنجاح الذي لاقته التجربة وقادت الى تفاعل يومي ومباشر. لاسابيع محدودة، ما بين نخبة من علماء الاجتماع العرب ومجموعة من الباحثين الاجتماعيين الذين كانوا يعدون دراسات اكاديمية. فان تجربة الجمعية مرشحة للتعميم في كثير من الدول المتطورة، ويمكن ان تتحول الى ظاهرة سنوية للتفاعل ما بين ملتقى اجيال علماء الاجتماع من مختلف الجنسيات، والاعمار، والاجناس.

د- العمل الجاد على تطوير علم الاجتماع في الوطن العربي انطلاقا من قدرة الباحثين العرب على توليد تراكم نوعي بعد التراكم الكمي الهائل للسوسيولوجيين العرب. فليس من شك ان لدى العرب طاقات ممتازة من افضل الباحثين لدراسة المشكلات العربية الراهنة واقتراح الحلول العلمية المستقبلية لها.

يكفي التذكير ان عدداً لا بأس به من الذين يدرسون المشكلات العربية في ارقى الجامعات والمعاهد الدولية هم من العرب الذين غادروا دولهم لاسباب ذاتية وموضوعية. ويضاف الى ذلك ان نسبة كبيرة من الدراسات الاجتماعية الممتازة عن الوطن العربي والتي تصدر باللغات العالمية الحية، هي من نتاج الباحثين العرب، او بمشاركتهم جنبا الى جنب مع افضل السوسيولوجيين العالميين المتخصصين بدراسة المشكلات الاجتماعية العربية.

نخلص الى القول ان واقع البحث الاجتماعي في لبنان يتضمن تكثيفا للمشكلات الراهنة التي تسيطر على البحث الاجتماعي في جميع الدول العربية. كما ان تطوير التجربة اللبنانية في البحث الاجتماعي يمكن ان يساهم في اغناء علم الاجتماع في الوطن العربي نظراً لموقع لبنان المتميز منذ القرن التاسع عشر. كساحة ثقافية متقدمة في مجال التفاعل الحر ما بين المناهج النظرية والتطبيقية انطلاقا من تعدد اللغات والاتجاهات الثقافية والايديولوجية.

الجامعة اللبنانية

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٢٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٢٢٢٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٢ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٢٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithp 01 @emirates .net . ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤
(٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٢١
واشنطن (مدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٢٩٣٠٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد القميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٢٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (رفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٧٨٧٧١٧
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمان (سلطان حطاب) ت: (٠٠٩٦٢٦)٦٠٥٨٣٢
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٢٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤٠٥٢٢
الجزائر (انترفاكس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٥١٦٠٠٠

السبت ١٤ ربيع الأول ١٤١٨هـ - الموافق ١٩ يوليو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

تقرير:

السوق العربية المشتركة مدخل لإنقاذ الاقتصاد العربي من الهيمنة الاجنبية

قضايا ودراسات:

البعد والاغتراب هو بالاساس البعد عن الجماعة والمجتمع والثقافة

ألوان:

«تراب الغرباء».. توأمة التاريخ والواقع المعاصر



يوسف شاهين أحدهم

فنانو العالم يتحدون ضد الجوع

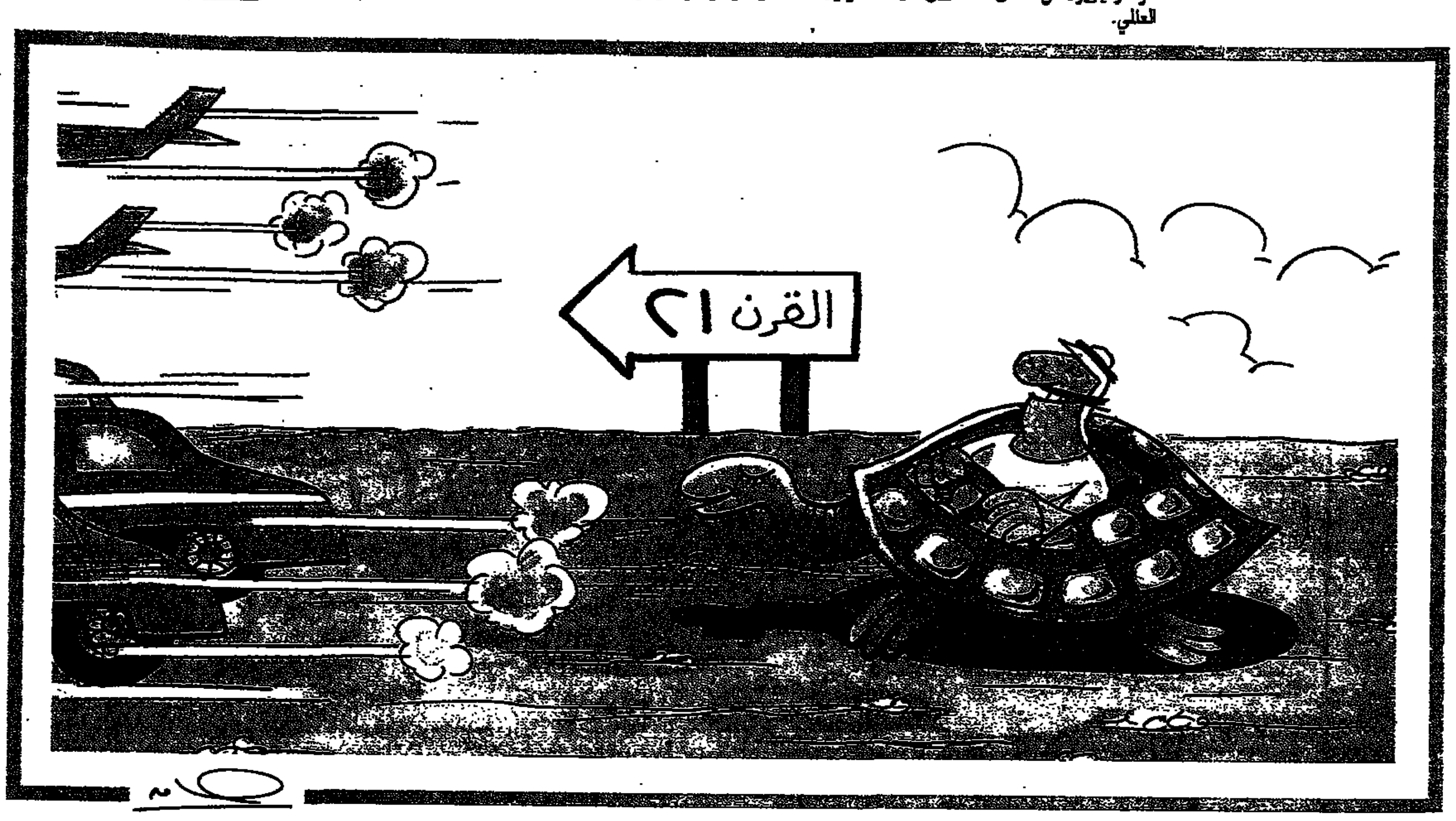
■ وقعت أكثر من سبعين شخصية من عالم الفن «نداء ضد الجوع في العالم» وجهته لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) بهدف تأمين «الغذاء للجميع» حسبما اعلنت المنظمة في روما.

وتعهدت هذه الشخصيات في ندائها «بالعمل بلا كلل لمكافحة الجوع». وقالت «نحن، في عالم الفن، والاستعراض والرياضة، نعتبر انه من غير المقبول ان يستمر اكثر من ٨٠٠ مليون شخص في العالم بينهم ٢٠٠ مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات في معاناة الجوع المزمن وسوء التغذية».

وذكر النص بأن ١١٢ رئيس دولة وحكومة اعربوا خلال قمة الغذاء العالمية في روما في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٩٦ عن «ارادتهم السياسية والتزامهم بالوصول الى حد أدنى يتمثل في تقليص عدد الاشخاص الذين لايستطيعون الحصول على غذاء كاف الى النصف بحلول عام ٢٠٢٥».

وبين موقعي النداء هناك السينمائيون والمخرجون امثال يوسف شاهين وويم ويندرز وبرناردو برتولوتشي وفرانكو زيفيريللي والممثلات ايزابيل ادجاني وجان مورو وجينا لولوبريجيدا وفرنسواز ارنول وغونغ لي والمغنية تينا ترنر ومغني الأوبرا بلاسيدو دومينغو والكاتب جون لو كاريه.

واعلنت الفاو من جهة اخرى ان برنامجا تليفزيونيا عالميا باسم «تيليفود» سيبث لذات الغرض الى مختلف الدول بواسطة نظام مونديوفيزيون من ١٧ الى ١٩ تشرين الاول/ اكتوبر باللغات الايطالية والفرنسية والاسبانية والانجليزية والعربية بمناسبة يوم الغذاء العالمي.



السجن لمحتال المغتربين بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: ادانت احدى المحاكم بالخرطوم احد المواطنين بالاحتيال وحكمت عليه بالسجن لمدة ستة اشهر بعد اعترافه بالاستيلاء على مبالغ طائلة من مواطنين بطريقة غير مشروعة.

وقالت صحيفة «الدار» ان شرطة امن جهاز شؤون السودانيين العاملين بالخارج القت القبض على هذا المواطن الذي كان ينتحل صفة احد موظفي لجنة تعويضات العائدين من العراق والكويت وبهذه الصفة قام بتسجيل اسماء اكثر من الف شخص مقابل ١٥ الف جنيه يدفعها العائد كدفعة اولى على ان يسدد باقي المبلغ وهو ٢٥٠ الف جنيه بعد استلام استحقاقه بعد ان اوهم ضحاياه بأنه سيضمن لهم الاولوية في صرف الاستحقاقات.

واضافت الصحيفة انه بعد المتابعة الدقيقة تم القبض على المحتال وبحوزته مبالغ مالية كبيرة اقر بانه قد جمعها من بعض المواطنين الذين لديهم استحقاقات في لجنة التعويضات وادلى باعتراف قضائي بذلك امام القاضي الذي امر بحبسه ستة اشهر.

وشجوننا

علي جاسم

الحديث عن الاستثمار، لايقودنا بالضرورة الى الاستثمار الاقتصادي والتجاري، الذي نتفاعل مع فعالياته في النهضة والعمران والتنمية.

واذا كنا نرحب بكل مظاهر الاستثمار الذي يقوي الاقتصاد الوطني وينعش الحركة الاقتصادية ويدفعها الى الأمام، فان هناك استثمارا أقوى وأهم يجب ان نلتفت اليه وننحاز له وهو تنمية وتطوير الأبناء وفق أحدث المعايير والمقومات العلمية والتكنولوجية حتى نستطيع ان نواجه تحديات القرن القادم ومتطلباته واحتياجاته.

وهذا ايضا يقودنا الى الحديث عن سياسة الابتعاث في الخارج، عندما نرسل الأبناء للدراسة في الجامعات والمعاهد الاجنبية.

وخاصة جامعات ومعاهد امريكا وماتستوجبه هذه السياسة في ايجاد تصور مشترك ليس لطلابنا فحسب بل لطلاب جميع دول مجلس التعاون الخليجي، وكيفية تقديم الخدمات لهم والاستفادة من برامج الابتعاث من خلال الالتحاق بالجامعات والمعاهد الاجنبية، حتى يعود المردود العلمي والثقافي الى الدول الخليجية.

وهنا تكتسب دعوة الملحقين الثقافيين لدول التعاون الخليجي لحصر سياسة الابتعاث في تخصصات تخدم المجتمع الخليجي أهمية كبرى حيث لابد من اعادة النظر في سياسة الابتعاث التقليدية التي لاتفيد ولا تنفع، وخاصة تلك التخصصات التي يدرسها الطلاب وهي بعيدة كل البعد عن الاحتياجات والمتطلبات والتي ايضا لاترقى الى متطلبات العصر.

نحن الآن أحوج الى التخصصات الحديثة والهامة التي تخدم حاجة مجتمعنا الخليجي، وترقى بنا الى الآفاق الأرحب، ونستطيع من خلالها مواجهة تحديات مايخبئه لنا القرن القادم، وهذه التخصصات المطلوبة التي يجب ان يندفع اليها الأبناء من المبتعثين الى الخارج تكمن في تكنولوجيا المعلومات وعلوم التغذية وعلوم البيئة وعلوم الاتصالات وغيرها الكثير من التخصصات النادرة التي سوف نجني من ثمارها الكثير من العلم والثقافة. وتعود على المجتمع الخليجي بالنفع الكبير والفائدة المطلوبة.

ونؤكد على ذلك، لأنه تكفينا التخصصات التقليدية، التي وصلنا من خلالها الى درجة التشبع وكلفتنا الكثير من التكاليف الباهظة من دون ان يكون لها مردود علمي يخدم الدولة ويلبي الاحتياجات والمتطلبات.

وهذه مسؤولية المكاتب الثقافية في الخارج، التي يجب عليها ان تقوم بتزويد جهات الابتعاث بالتخصصات الحديثة والهامة في الجامعات والمعاهد الاجنبية التي تلبي حاجة المرحلة القادمة.



بومتان تحدقان من عل بعد أن تحيرتا مع بعض زميلاتهما، موقعا بالحرم الجامعي بجامعة شمال كارولينا بتشبيل هيل.

باكستاني ينتقم لحبه بعد رفض طلبه للزواج

■ ألقت الشرطة البحرينية القبض على الباكستاني سلطان أحمد حسين الذي يعمل حارسا تابعا لوزارة الداخلية في احدى المدارس، بعد ان أقدم على قتل فتاة تبلغ من العمر ١٩ عاما تدعى نوال أحمد مرهون من سكنة النويدرات.

وجاءت الجريمة بدافع الانتقام حيث ان الجاني كان على علاقة حب بالفتاة وتقدم لخطبتها الا انه جوبه بالرفض من قبل اسرتها. وقد أقدم على جريمته انتقاما منها ومن أهلها حتى لاتتزوج من شخص آخر. وذكرت مصادر الشرطة ان القاتل فر بسيارته من موقع الحادث الا ان احدى دوريات الشرطة التي كانت بالقرب من دوار النويدرات طاردت السيارة واعترضت طريقها وألقت القبض عليه. وقد باشرت السلطات الأمنية التحقيق في الحادث لاستكمال الاجراءات تمهيدا لتقديم الجاني للعدالة.

٢٥ كفيفا في امتحانات الثانوية العامة بدمشق

■ دمشق - عساف عبود:

■ ٢٥ كفيفا وكفيفة تقدموا لامتحان الثانوية العامة في مدينة دمشق لهذا العام. والرقم بازدياد هذا ماقالته مصادر وزارة التربية السورية. وفي السنوات العشر الاخيرة لم يكن الرقم يتجاوز العشرة.

وكانت وزارة التربية قد اعتمدت خلال السنوات الأخيرة انظمة جديدة باتجاه تقديم المساعدة الكاملة للكفيفين وبما يسمح لهم بمتابعة تحصيلهم العلمي للوصول الى المرحلة الجامعية. فالطالب الكفيف يوضع في قاعة الامتحان مع مراقبين اثنين مراقب يكتب مايمليه عليه الطالب والآخر يتأكد من انه كتب له بشكل صحيح ويقوم احدهما بقراءة الاسئلة بشكل واضح وسليم ويستمع الى الرد بعد ذلك. كما ان الطالب الكفيف يمنح ربع المدة الزمنية زيادة عن الطالب العادي كونه هو الذي يملي ولايكتب بيده. ويقول بعض المراقبين ان الكفيفين يشعرونك بالحرج وانت تعاملهم بطريقة فيها خصوصية ويطلبون اليك التعامل بشكل طبيعي انهم أذكياء ويجب الايحرموا من فرحتهم في الحياة. أحد هؤلاء الطلبة الكفيفين يقول: أرغب بدراسة الحقوق مثل جدي وأتمنى الحصول على الدكتوراه.

زوجان يقضيان عشرين عاما في الظلام

■ أوردت صحيفة الديلي ميل خبر زوجين أمضيا عشرين عاما في الظلام. وقالت انه عندما قام عاملون عن طريق الخطأ بقطع التيار الكهربائي عنهما لم يفكر الزوجان ابدا في تقديم شكوى وقضيا عشرين عاما في بيتهما في مدينة شفيلد بدون الاستفادة من اي جهاز يعمل بالطاقة الكهربائية معتقدين ان قطع التيار الكهربائي عنهما حدث لأنهما لم يستخدما مقدارا كافيا من الطاقة الكهربائية وقبلا بالوضع على انه مسألة حتمية وطبيعية.

ولم يتدخل أحد في السابق لأن الناس افترضت ان الزوجين يرغبان في العيش بدون كهرباء بارادتهما.

١٠٠ مليون جنيه استرليني ضرائب عقارية على ملكة بريطانيا سنويا

■ لندن - محمد كركوتي:

■ بعد أربع سنوات من اقدام الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا على دفع ضريبة على دخلها طواعية للخزانة العامة، يرتفع حجم هذه الضريبة يوما بعد يوم، لأن أرباح العقارات والقصور المختلفة التي تعود للتاج البريطاني تزداد كل عام، خصوصا بعد انتهاء حالة الكساد الاقتصادي في بريطانيا.

وبلغ حجم الضرائب التي دفعتها الملكة للخزانة العامة على عقاراتها في العام الماضي ١٠٢,٩ مليون جنيه استرليني، بارتفاع قدره ٨,٥ بالمئة عن الضرائب التي دفعتها في عام ١٩٩٥ الذي سبقه. وطبقاً لمكتب العقارات الخاصة بالعرش، فان قيمة العقارات التي تملكها الملكة زادت في العام الماضي أكثر من ١٣,١ بالمئة، لتصل قيمتها الاجمالية الى أكثر من ٢,٥ مليار جنيه استرليني، الأمر الذي رفع بصورة مباشرة نسبة الضرائب التي تدفعها.

وبعد ان ارتفعت قيمة العقارات الملكية في شارع «ريجنت» الواقع وسط لندن في العام الماضي، بحدود ١٧ بالمئة، عن قيمتها في العام الذي سبقه وافقت على انفاق مايزيد على ٩٠ مليون جنيه استرليني في العام المقبل على تحسين أوضاع هذه العقارات، وهو مبلغ يزيد عن المبالغ التي دفعت للتحسينات في السنوات الثلاث الماضية.

وفي العام الماضي أيضا باعت الملكة شققا في شارع قريب من قصر «باكنجهام» هو «بال مال»، بلغت قيمتها أكثر من ٣,٤ مليون جنيه استرليني، ويستعد التاج البريطاني لبيع عدد آخر من الشقق في الأشهر القليلة المقبلة.



ثمن قاتل فرساتشي

■ أعلنت السلطات المحلية في ميامي التي تتعاون مع مكتب التحقيقات الفيدرالي (اف بي آي) امس الاول الخميس انها ستقدم جائزة بقيمة ٤٥ الف دولار لكل شخص يساهم في القاء القبض على اندرو كونان المشتبه الاول في جريمة اغتيال مصمم الازياء الايطالي جياني فرساتشي.

وقال رئيس بلدية محلة دادي آليكس بينيلاس في مؤتمر صحفي مقتضب «انها مطاردة قاتل بالجملة ويتوجب علينا ان نعمل معا لإلقاء القبض عليه».

ودعا السكان الى «الهدوء والحذر» لأن «اندرو كونان لايزال هنا في مكان ما» كما قال. وأوضحت الشركة انها ركزت جهودها في قطاع حرجي بالقرب من منزل طبيب عثر عليه مقتولا صباح امس الاول الخميس في ميامي سبرينغز في شمال شرقي ميامي. وقال المسؤول في الشرطة دنيس مور ان اوصاف المشتبه به الذي فر من منزل الطبيب، بحسب الشهود، فيها «أوجه شبه» مع اوصاف اندرو كونان.

بينهن ديانا ومادونا

فرساتشي مدين بنجاحه لأشهر سيدات المجتمع الغربي

■ كان مصمم الازياء الايطالي جياني فرساتشي الذي اغتيل يوم الثلاثاء أمام منزله في ميامي بيتش (فلوريدا) يعزو نجاحه الى جذوره الايطالية لكنه يؤكد انه كان يستوحي تصاميمه من الليدي ديانا ومادونا وكارولاين بيسيتي كينيدي وكورتني لوف.

«أمضيت ليلتين في ميلانو مع مادونا» قال فرساتشي في مقابلة اجرتها معه اخيرا مجلة «بيزنس ويك» الامريكية التي ستنشر مقتطفات منها في عددها المقبل «ثم جئت الى نيويورك لأكون مع المغنية كورتني لوف. ويوم الاربعاء كنت في لندن مع الاميرة ديانا. ثم عدت الى نيويورك مع كارولاين بيسيتي كينيدي» زوجة ابن الرئيس الامريكي الاسبق جون اف. كينيدي كما قال فرساتشي في واحدة من المقابلات الاخيرة التي اجريت معه. واضاف «انني اسميهن بوكرسيدات» لانهن اربع». وقال «انهن يعطينني الوحي، وحاجاتهن مختلفة تماما. مادونا تفضل الفساتين الصرعات وديانا الفساتين التقليدية وكارولاين الفساتين الانيقة».

واعتبر فرساتشي انه كان رأس الحربة لاطلاق الازياء الايطالية طوال عقدين. «لولم تكن لدي هذه الجذور الثقافية والعائلية الايطالية لما كنت تمكنت من بلوغ ما بلغته. قوة ايطاليا واقع تاريخي، لدينا صناعات النسيج وتقاليد العمل العائلي والجودة».



أسلوب جديد للاخصاب

■ أعلن أطباء أمس الجمعة انهم ابتكروا اسلوبا جديدا لمساعدة العاقرات على الانجاب.

وعلى الرغم من ان هذه الطريقة التي تسمى بنقل السيتوبلازم لم تسفر الا عن انجاب طفل واحد فانهم يأملون بامكان استكمالها لمساعدة عدد اكبر من النساء.

وقال جاك كوهين من مركز سان بارنابس الطبي في ليفنجستون بنيوجيرزي وزملاؤه ان اسلوبهم يستبدل سيتوبلازم البويضة التي بها عيوب بمادة سليمة.

ويتضمن الاسلوب الجديد حقن قليل من السيتوبلازم وهي المادة المغلفة لنواة الخلية من بويضة سليمة الى بويضة المرأة العاقر الى جانب السائل المنوي.

وقال كوهين في تصريحات بالتليفون عن الاسلوب الجديد «يبدو مبشرا».

«نأمل بأن نتمكن من تصحيح عيوب معينة في مادة السيتوبلازم في مريضات معينات».

بداية مبشرة بالكشف عن سرطان المبيض في وقت مبكر

■ قال فريق من الباحثين انهم تمكنوا من تطوير اختبار للدم يمكن من اكتشاف سرطان المبيض لدى النساء في مرحلة مبكرة.

واضاف دوجلاس جوديت كبير الباحثين بجامعة جيلف وعضو الفريق الذي طور الاختبار «تشخيص سرطان المبيض في مرحلة مبكرة يمكن فيها علاجه قد يزيد معدلات النجاة منه».

وفي الوقت الحالي فان ٧٠ في المائة من النساء المصابات بسرطان المبيض لا يكتشف المرض لديهن الا بعد ان يصل الى مرحلة متقدمة.

وقال جوديت ان نتائج الاختبار الجديد تمثل بداية مبشرة.

وقال بروس هولاب الباحث بجامعة جيلف وهو عضو آخر بالفريق ان تطوير اختبارات تشخيص سرطان المبيض والانواع الأخرى للسرطان «قد يعجل باستخدام التدخل الجراحي في مرحلة مبكرة وهو ما قد يساعد على منع تحوله الى ورم خبيث».



الغوريلا «ماكس» في طريقه لحديقة جوهانسبرج عقب الكشف عليه بأشعة اكس بمستشفى بالمدينة اثر اصابته بطلق ناري في صدره من قبل لص حاول ان يختفي عن الشرطة.

سيغا تعلق تسليم لعبة فيديو مثيرة للعنف

■ أعلنت شركة «سيغا انتربرايزيس ليميتد» انها علقت تسليم لعبة فيديو اعتبرت عنيفة جدا منذ ١٦ يوليو الجاري. مشيرة الى انها تستعد لطرحها مجددا للبيع بعد تغيير لون الدم فيها من الاحمر الى الاخضر.

وذكرت صحيفة «يوميوري شيمبون» امس الجمعة ان هذه اللعبة اثارت احتجاجات «جمعية ألعاب التسلية» اليابانية.

وتقضي هذه اللعبة التي اطلق عليها اسم «منزل الاموات» بقتل اشباح وتحرير رهائن. وكلما قتل شبح يسقط رأسه وينضح بالدم.

وبدأت عمليات بيع هذه اللعبة عبر البريد في الشهر الماضي وتم تسليم الف نسخة حتى الآن.

وكانت الجمعية اليابانية انتقدت «العنف الكبير الذي يطبع هذه اللعبة والدم الاحمر الذي يسيل من رأس الشبح» مطالبة بتعديلها. واوضحت شركة «سيغا» انها ستستبدل الدم الاحمر بدم اخضر.

ويأتي هذا الجدل بعد اعتقال تلميذ في الرابعة عشرة من عمره في منطقة كوبي متهم بقتل ولد في الحادية عشرة من عمره وقطع رأسه وبقتل تلميذة اخرى في التاسعة. وأقر التلميذ للمحققين انه يعشق افلام العنف التي لاتخضع للرقابة في اليابان.

العملات	
جنيه استرليني	٠,٥٩٥٩
مارك المانى	١,٧٨٨٧
ين ياباني	١١٥,٢٥
فرنك سويسري	١,٤٧١٤
ليرة لبنانية (والسوق بيروت)	١٥٥٠

السوق المصرفي (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٢٣٨,٠٩	٢٣٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٣٨,٢٢	١١٩١,٩٦	٠,٥٥

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٢٤,٢٠	—
زيوريخ	—	—
هونغ كونغ	—	—

اونصة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (أمس)	٧٩٢٥,٣٠
لندن اف.ت	٤٨٧٧,٢
طوكيو نيكاي	٢٠,٢٤٩,٢٢
باريس كاك	٢٨٧٦,٦٩

اسعار خامات البترول	الدولار/للبرميل
خام برنت	١٨,٦٠
خام تكساس	-
خام دبي	-
خام عُمان	-

اجتماع تنسيقي لمسؤولي مصانع المنتجات الورقية الخليجية في نوفمبر بالشارقة

■ تعقد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية اجتماعا تنسيقيا لمسؤولي مصانع المنتجات الورقية بدول مجلس التعاون لدول الخليج وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ نوفمبر القادم بمقر غرفة تجارة وصناعة الشارقة.

ويهدف الاجتماع الى بحث امكانية ووسائل التنسيق والتعاون بين المنتجين ووضع المقترحات التي تسهم في تطوير هذه الصناعة.

الاقتصادي

ملحق أسبوعي يصدر كل سبت

اقوى تقييم للوضع الاقتصادي في اليابان خلال خمس سنوات

■ طوكيو - قالت وكالة التخطيط الاقتصادي اليابانية امس ان الاقتصاد الياباني على وشك تحقيق انتعاش قابل للاستمرار نتيجة عوامل ذاتية. وهو اقوى تقييم اقتصادي رسمي خلال خمسة اعوام. وقالت الوكالة في تقريرها السنوي الحالة الراهنة للاقتصاد تقترب من حالة اقتصاد ينتعش بشكل ذاتي مدعوما بالطلب من جانب القطاع الخاص.

واوضح التقرير انه على الرغم من تباطؤ الانتعاش بعد زيادة الضريبة العامة على المبيعات بنسبة خمسة في المائة من ثلاثة في المائة في ابريل الماضي الا ان ذلك لم يحد الانتعاش الذي يتوقع ان يستمر.

وقال اقتصاديون ان التقرير يمثل وصفا امينا لحالة الاقتصاد غير ان بعضهم اشار الى ان هذا الاتجاه مازال يتعين ان يتأكد ببيانات الانفاق الرأسمالي والاستهلاك التي ستصدر على مدى الشهرين المقبلين.

■ بون - [illegible] المارك في الاسواق المالية [illegible] ان لالمانيا مصلحة في مارك قوي.

وتناقلت الصحف خلال الايام الماضية تكهنات بان البنوك المركزية الاوروبية ستتدخل لحماية المارك وان البنك المركزي الالماني (بوندسبنك) قد يلجأ الى رفع اسعار الفوائد المصرفية الرئيسية المنخفضة الى ارقام قياسية. ونوه محللون معنيون بالشؤون المالية ان ارتفاع الفوائد المصرفية الرئيسية في الولايات المتحدة وبريطانيا ليس السبب الوحيد في الاعراض عن المارك الالماني والاقبال على الدولار والاسترليني (كونا).

نصف مليون بطاقة بأسواق الدولة

١,٦ مليار دولار حجم الانفاق ببطاقات «فيزا» في الامارات

مفاوضات مع مجموعة من البنوك المحلية لطرح البطاقات الذكية

■ حوار: عاطف فتحي

■ اعلن كولين بيج مدير التسويق والتطوير بمؤسسة فيزا العالمية بالشرق الاوسط ان حجم الانفاق ببطاقات الدفع في منطقة الخليج وصل الى ٤,٥ مليار دولار منها ١,٦ مليار دولار في الامارات، واشار بيج الى ان عدد البطاقات بدول المنطقة ارتفع الى ١,٦ مليون بطاقة منها حوالي نصف مليون بطاقة بالامارات.

واشار بيج في حديث للاتحاد الى ان نشاط فيزا بمنطقة الخليج شهد نموا كبيرا خلال السنة المالية الاخيرة المنتهية في ٣١ مارس الماضي ووصلت حصتها من اسواق المنطقة الى ٧٠٪ تقريبا، وهي نفس النسبة في سوق الامارات موضحا ان معدلات الانتاج تزيد بشكل ملحوظ في الاجازات الصيفية وخلال الاحداث الخاصة مثل مهرجان التسوق، وان معدلات استخدام بطاقات فيزا خلال فصل الصيف تزيد بنسبة ٢٠٠٪ في حين يصل معدل النمو في الانفاق في المتوسط الى ٤٥٪.

وقال كولين بيج اننا نسعى دائما لتطوير مفاهيم الدفع من خلال توفير افضل البدائل واكثرها راحة وامنا، ونعتقد ان شركات انظمة الدفع تواجه تحديا كبيرا خاصة وان النقود مازالت تشكل ٩٧٪ من اجمالي عمليات الشراء حول العالم، وبالطبع فان هذه النسبة تمثل المتوسط العام وتقل كثيرا في بعض الدول المتقدمة.

وردا على سؤال حول المنافسة بين شركات بطاقات الدفع والائتمان قال بيج ان موقع فيزا عالميا يتعزز باستمرار. وتصل حصتنا في السوق العالمي الى ٥٤٪ من اجمالي عدد البطاقات، وقد زاد عدد بطاقات فيزا بنسبة ١٢,٨٪ خلال العام الماضي، ويمكن القول ان فيزا حافظت خلال السنوات الاخيرة على ريادتها في السوق وعززتها من خلال تنويع المنتجات التي تقدمها.

واشار بيج الى ان حجم الانفاق ببطاقات فيزا خلال السنة المالية الاخيرة وصل الى ترليون دولار وذلك للمرة الاولى، وارتفع عدد البطاقات الى ٥٧٢ مليون بطاقة.

وحول طبيعة المنافسة العالمية في ظل الاتجاه للتوسع في استخدام البطاقات الذكية المعتمدة على «الرقائق» قال بيج لدينا الآن مايزيد على ٢٠ مليون بطاقة ذكية يتم تداولها عالميا ونحن نسعى لزيادة عدد هذه البطاقات ليمثل ثلث اجمالي بطاقات فيزا خلال الفترة المقبلة ونحن نخطط لطرح هذه البطاقات في ١٠دول بالتعاون مع مجموعة من البنوك.

وردا على سؤال حول طرح هذه البطاقات في الامارات، خاصة وان شركات اخرى منافسة قطعت شوطا لابأس به في هذا الصدد.

قال بيج اننا نتفاوض بالفعل مع مجموعة من البنوك المحلية في الامارات، ونتوقع طرح هذه البطاقات خلال السنوات الثلاث المقبلة، ولاننسى ان هذا الامر مرتبط بالبنية الاساسية اعني المعدات والتجهيزات الالكترونية في المتاجر ومحطات التزود بالوقود.

ويضيف بيج: استطيع ان أؤكد ان مستوى البنية الاساسية في مجال المعاملات المالية بالامارات متطور للغاية ويضارع افضل المستويات العالمية ونحن مثلا لن نواجه في سوق الخليج بصفة عامة الصعوبات التي ستواجهنا في دول اوروبا الشرقية الاقل تطورا في هذا المجال.

وقال بيج لدينا الآن ١٢ مصرفا محليا تقدم خدمات فيزا واخرها بنك الاتحاد الوطني، ويصل عدد المؤسسات المالية الاعضاء في شبكة «فيزا» الى اكثر من ٢٠ الف و ٧٠٠ مليون محل تجاري.

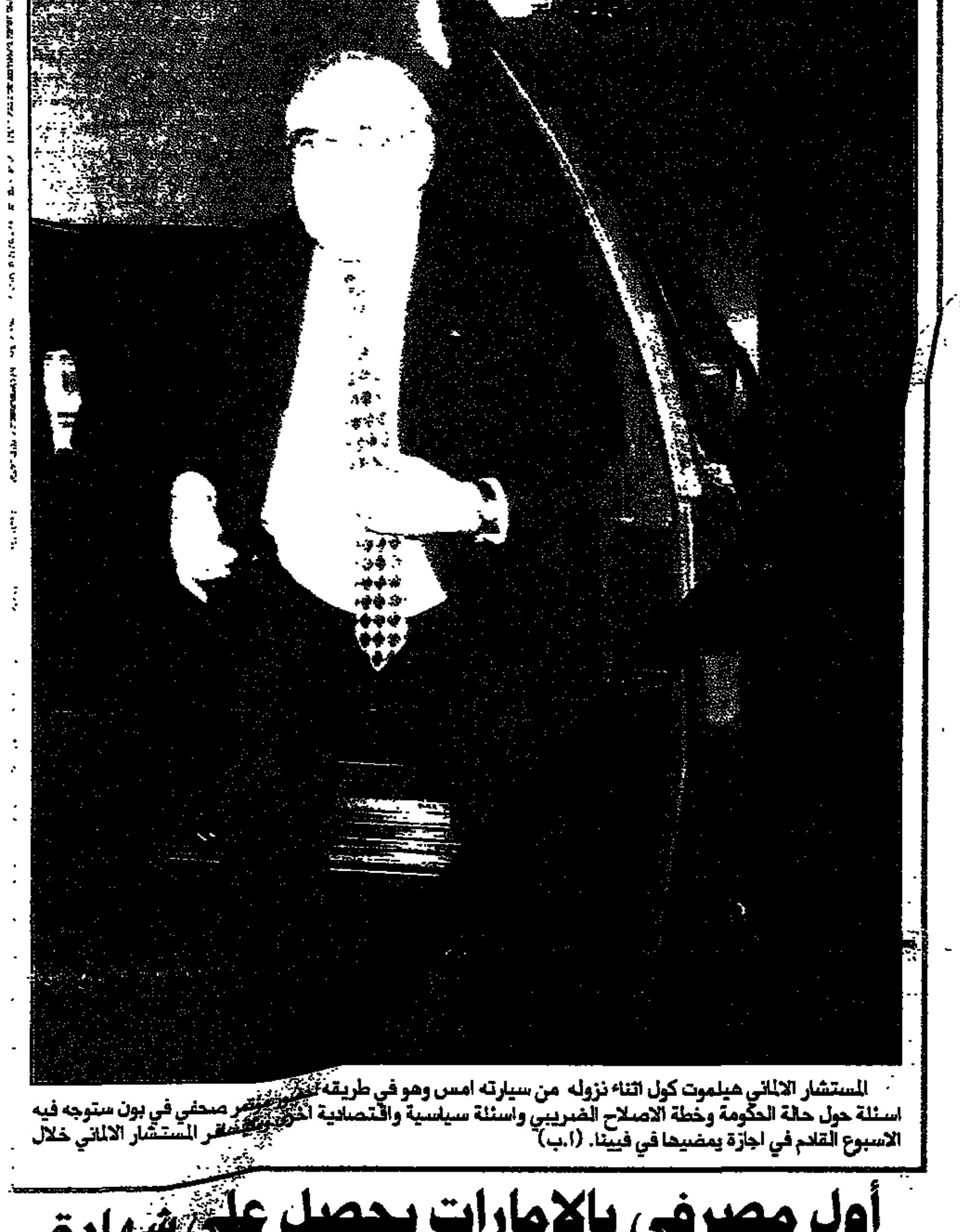
ويضيف «بيج» اننا نسعى من خلال تسويق البطاقات الذكية الى اعادة تشكيل المعاملات المالية في المستقبل فمن خلال البطاقة الذكية يمكنك تحويلها الى محفظة الكترونية للمشتريات البسيطة واعادة تزويدها بالنقود ونقل النقود من حساب لآخر.

وحول ملامح عمليات الدفع خلال السنوات المقبلة من خلال البطاقات الذكية، قال مدير التسويق والتطوير بشركة «فيزا» العالمية، يمكنك ببساطة نقل مصروف البنك من خلال نقل الاموال من بطاقتك الى بطاقته مباشرة. الاخطر من ذلك انه يمكن استخدام البطاقات الذكية لدفع التبرعات للمتسولين في الشوارع الذين سيطورون من انفسهم حتما ويستعينون بتكنولوجيا مناسبة للتعامل مع البطاقات الذكية لانه سيأتي وقت لن يكون في جيب احدنا اي مبالغ نقدية سائلة !!

وحول فرص انتشار هذا النوع من البطاقات في منطقة الخليج والشرق الاوسط قال كولين بيج ان الفرصة كبيرة وافضل من مناطق اخرى في العالم، وعلى سبيل المثال فان السوق الخليجي نشط للغاية منذ عدة سنوات، وتتسم البنية الاساسية فيه بالتطور الشديد بما يسهل امكانية استيعاب البطاقات الذكية، وبالنسبة لبقية دول الشرق الاوسط فقد توسع سوق البطاقات بشكل جيد للغاية خاصة في المغرب ومصر.

وحول المشاكل المرتبطة باستخدام البطاقات واهمها مشكلة التشجيع على الاسراف في الانفاق. قال بيج ان هذه المشكلة ترتبط بطبيعة الشخص، ونحن بصفة عامة لاندعم زيادة الانفاق وانما ندعم التحول الى الانفاق عبر البطاقات اننا لانقول للعملاء انفقوا المزيد، وانما نقول لهم ان النقود اصبحت موضة قديمة، وان هناك بديلا عصريا اكثر راحة وامانا.

واشار بيج الى ان «فيزا» تهتم بدعم علاقاتها بعملائها في الشرق الاوسط من خلال برامج ترويجية وعروض مغرية وذلك لما تمثله هذه المنطقة من اهمية خاصة في الخليج. ومن ثم تطرح الشركة من آن لآخر برامج تشجع على استخدام البطاقات بدلا من النقود وتدعم اصحاب المتاجر الذين يستخدمون اساليب الدفع الالكترونية.



المستشار الالماني هيلموت كول اثناء نزوله من سيارته امس وهو في طريقه [illegible] مؤتمر صحفي في بون ستوجه فيه اسئلة حول حالة الحكومة وخطة الاصلاح الضريبي واسئلة سياسية واقتصادية اخرى [illegible] المستشار الالماني خلال الاسبوع القادم في اجازة يمضيها في فيينا. (ا.ب)

الشركات الأجنبية تحتكر ٧٠٪ منها:

١٢٠ مليار دولار إستثمارات التشييد والبناء في الوطن العربي

■ القاهرة - الاتحاد: في الوقت الذي يستحوذ فيه قطاع التشييد والبناء على ٧٠٪ من حجم الإستثمارات في الدول العربية فضلا عن إستيعابه لنحو ٣٠٪ من إجمالي العمالة العربية.. فقد كشف تقرير لاتحاد المقاولين العرب أن الشركات الأجنبية - وخاصة الأمريكية - تسيطر على نحو ٨٠٪ من إجمالي أعمال المقاولات العربية والتي تبلغ استثماراتها اكثر من ١٢٠ مليار دولار.

ونقول المهندس خالد عبد العظيم نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب أن المقاول العربي يضطر في ظل غياب الدعم الحكومي ونقص التمويل وعدم تكافؤ الفرص الى خوض معركة شرسة للحصول على نصيب من مشروعات البناء والتشييد المطروحة في الأسواق العربية والتي يجري اسنادها الى شركات أجنبية.

وأشار الى الركود الشديد الذي تعانيه شركات المقاولات العربية بسبب منافسة مثيلاتها الأجنبية التي تستولي على معظم المشروعات الكبرى في أسواق الوطن العربي.

وأضاف خالد عبد العظيم ان صورة المقاول الفرد محدود الامكانات والتنظيم مازالت تسيطر على قطاع المقاولات العربية وبالذات شركات القطاع الخاص، بالاضافة الى انعدام تكافؤ الفرص وتردد المصارف وصناديق التنمية والهيئات الاستثمارية العربية في دعم المقاول العربي وتقديم التسهيلات المصرفية اللازمة وهو ما يتوافر للمقاول الأجنبي بشكل واسع داخل الدول الصناعية المتقدمة.

وأكد الدكتور سامح رشوان الخبير الاقتصادي بالجامعة العربية أن احتكار الشركات الأجنبية لأعمال المقاولات العربية يرجع بالأساس الى افتقار الشركات العربية للتجمعات المشتركة في صورة «كونسرتيوم».. يمكنها من الدخول في عطاءات مشتركة لتنفيذ أعمال المقاولات الكبيرة وتحسين شروط التمويل والتأمين والخدمات الأخرى الهامة لتحسين شروط المنافسة مع الشركات الأجنبية، وعدم وجود شركات لتأجير المعدات وتمويل شرائها وتوفير المهارات اللازمة لتشغيلها وصيانتها والافتقار لمراكز التدريب المهني التي تخرج الكوادر الفنية المدربة على جميع أنشطة المقاولات على المستويين العربي والمحلي، فضلا عن قصور القوانين والأنظمة التشريعية القائمة في معظم الدول العربية والتي تشكل عبئا على المقاولات العربية في ظل توجهات النظام الاقتصادي العالمي الجديد وتحرير التجارة العالمية تنفيذا لاتفاقيات «الجات»، وظهور التكتلات العالمية العملاقة. وأكد د. رشوان أن هذه المعوقات والتحديات تتطلب مزيدا من التنسيق والتعاون لدعم العمل العربي المشترك من خلال الجامعة العربية وإيجاد صيغة جديدة لعلاقة الجامعة باتحاد المقاولين العرب بحيث تلعب دورا مؤثرا وأكثر حيوية في صناعة المقاولات، التي ينعكس إزدهارها في مجال البناء والتشييد على كافة القطاعات الانتاجية في الاقتصادات العربية.

وقال مصطفى رزق أمين عام الاتحاد المصري لمقاولي التشييد والبناء أن المشاكل التي تعترض شركات المقاولات العربية وفي مقدمتها المنافسة الأجنبية تمت مناقشتها في اجتماعات مجلس وزراء الاسكان العرب وتم اتخاذ العديد من التوصيات لإعطاء الأولوية للمقاول العربي، ولكن لم تتخذ حتى الآن خطوات جدية من جانب الحكومات العربية لدعم ومساندة شركات المقاولات العربية والمساعدة في تأهيلها لتنفيذ المشروعات الكبرى التي تحتاج لتكنولوجيا متقدمة مثل مصافي النفط ومحطات توليد القوى الكهربائية والصرف الصحي التي تؤول معظمها للشركات الأجنبية الكبرى، الأمر الذي ينبغي معه تكاتف جهود الحكومات العربية مع الشركات للنهوض بقطاع المقاولات قبل استكمال تطبيق اتفاقيات الجات وفتح الأسواق أمام الجميع في ظل التحرير الكامل للتجارة العالمية.

أول مصرفي بالامارات يحصل على شهادة «فيزا» العالمية لادارة بطاقات الدفع

■ دبي - الاتحاد: اصبح أحد موظفي بنك ابوظبي الوطني أول مصرفي في الامارات يحصل على الشهادة العالمية لادارة بطاقات الدفع والتي تمنحها مؤسسة «فيزا انترناشيونال» حيث انضم كي تي رامان الى الدفعة الاولى من خريجي برنامج ادارة بطاقات الدفع بشركة فيزا وتضم الدفعة ٥٠ مصرفيا ينتمون لـ ١٨ دولة. وقد شارك في هذه الدورة خمسة من العاملين في القطاع المصرفي بدول المنطقة هي الامارات والسعودية وقطر والبحرين والكويت. وتعتبر هذه الشهادة مؤهلا مهنيا معترفا به. وتم تنفيذ البرنامج بالتعاون مع المعهد المصرفي البريطاني.

وقد شملت الدورة خمسة موضوعات تركزت على التنظيم الاستراتيجي للعمل والتسويق وادارة المخاطر وادارة العمليات الى جانب تقييم اداء الاعمال.

ويقول كي تي رامان: لقد اتاحت لي هذه الدورة فرصة الاطلاع على احدث المعلومات في مجال بطاقات الدفع. كما اتاحت لي الفرصة لتطوير معارف مما يساعدنا في تطوير هذه الصناعة. من جهته اعرب بيتر سكريفين مدير عام فيزا انترناشيونال بالشرق الاوسط عن سعادته لنجاح المصرفيين الخمسة الذين ينتمون لدول الخليج العربية. وقال انه يتم حاليا تسجيل اسماء الدفعة الثانية للطلاب الراغبين في الانضمام للبرنامج موضحا ان باب الاشتراك مفتوح حتى اكتوبر المقبل.

اعترف بوجود صعوبات

شيراك يؤكد التزام فرنسا بمعايير الانضمام للعملة الموحدة



جاك شيراك

■ بروكسل - صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في ختام زيارته لبلجيكا التي استغرقت يومين بان بلاده مصممة على الوفاء بمعايير الانضمام للعملة الاوروبية الموحدة المقرر طرحها اعتبارا من عام ١٩٩٩ وقال شيراك خلال زيارة لبروكسل اجرى خلالها محادثات مع المفوضية الاوروبية وهي الهيئة التنفيذية للاتحاد الاوروبي ان فرنسا حكومة وبرلمانا ستحترم المواعيد والمعايير الموضوعة للانضمام للعملة الموحدة وفي نفس الوقت اقر شيراك بأن فرنسا ستواجه صعوبات في الوفاء بهذه المعايير ولكنه ذكر ان مثل كافة حكومات الاتحاد الاوروبي الاخرى يتعين على حكومة باريس اتخاذ الاجراءات الضرورية لضمان وفاء البلاد ببنود المعاهدة وقال ان فرنسا ستتمسك «بنص وروح» معاهدة ماستريخت.

واضاف شيراك انه يتعين ان يمضي التوسع المزمع للاتحاد الاوروبي باتجاه الشرق بأسرع وقت ممكن واضاف قائلا انه كلما كان التوسع اسرع كلما كان الافضل وقال شيراك إنه والمستشار الالماني هيلموت كول كانا اول من طرح تصورا بضم المجر وبولندا وجمهورية التشيك للاتحاد عام ٢٠٠٠ بيد ان المفوضية الاوروبية ترى ان انضمام الدفعة الاولى من بلدان شرق اوروبا لن يتم قبل عام ٢٠٠٢.

وقال ان اقتراح المفوضية لدعوة استونيا فقط من دول البلطيق للانضمام لمحادثات الانضمام في الوقت الراهن امر غير مؤكد واضاف قائلا ان استونيا تحتل قمة قائمة الدول المرشحة للعضوية طالما ستفي بمعايير الانضمام الضرورية.

واضاف قائلا: انها مشكلة سياسية يتعين على مجلس الاتحاد الاوروبي اتخاذ قرار بشأنها.

وقال شيراك ان فرنسا ستظل واحدة من القوى المحركة لعملية بناء اوروبا واستطرد قائلا «ستشجع اوروبا طالما تراعي المشاكل الاجتماعية والانسانية بشكل أكبر».

واكد رئيس مفوضية الاتحاد الاوروبي جاك سانتر على ان العلاقات الالمانية الفرنسية التي أعطت اكبر قوة دفع للتطور الاوروبي يتعين ان تظل عمادا للاتحاد الاوروبي حتى في اتحاد اوروبي موسع. (د.ب.أ)

١٩٪ من سكان الضفة والقطاع يعيشون تحت خط الفقر

■ القدس المحتلة - الاتحاد: اكدت دراسة اقتصادية حديثة حول ظاهرتي الفقر والبطالة في الضفة الغربية وقطاع غزة ان المخيمات الفلسطينية هي اكثر المناطق معاناة من البطالة وسط الظروف المعيشية والخدماتية السائدة، حيث بلغ معدل البطالة فيها قبل اغلاق شهر فبراير ١٩٩٦ حوالي ٣٩٪ وارتفع الى ٥٨٪ بعد الاغلاق. واشارت الدراسة الى انخفاض نسبة العاملين داخل الخط الاخضر من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة خلال العام الماضي الى خمس ما كانت عليه في الثمانينات، اضافة الى انخفاض مستويات الاجور والرواتب.

وذكرت الدراسة التي اعدتها وحدة الدراسات الاستراتيجية في وزارة التخطيط والتعاون الدولي الفلسطينية ان ١٩٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر. وتشير الدراسة الى ان اكثر من ٧٠٪ من الاسر الفلسطينية تحصل على دخلها من الاجور والمرتبات كما ان ٥٠٪ من السكان لاتتجاوز اعمارهم ١٥ عاما وان اقل من ثلث السكان لديهم الامكانية لان يكونوا منتجين مما يؤدي الى ارتفاع نسبة الاعتماد على القوى العاملة.

واكدت ان المخيمات هي اكثر المناطق معاناة من البطالة نتيجة الظروف المعيشية والخدماتية التي تنتشر في المخيمات الفلسطينية بالاضافة الى سوء حالة البنية التحتية، الامر الذي جعل القوى العاملة تعتمد على العمل خارج المخيمات، وبلغ معدل البطالة في المخيمات قبل اغلاق شهر فبراير ٩٦ حوالي ٣٩٪ وارتفع الى ٥٨٪ بعد الاغلاق، ويبلغ معدل البطالة في المدن قبل اغلاق فبراير ٩٦ (٢٠٪) بينما يصل الى ٤٣٪ بعد الاغلاق وفي القرى يصل الى ٣٦٪ قبل الاغلاق و٥٦٪ بعده. واكدت الدراسة ان هنالك علاقة وطيدة بين ظاهرتي الفقر والبطالة وظاهرة تدني مستوى الدخل لان هذه الظواهر تؤثر في مستويات الاستهلاك ونوعية الحياة ومستوى المعيشة بشكل مباشر. ونوهت الدراسة ان خط الفقر يقع بين ٥٠٠ - ٦٥٠ دولارا امريكيا سنويا للفرد الواحد وان ١٩٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشون تحت خط الفقر حيث نصيب القطاع هو ٣٦,٣٪ في حين نصيب الضفة ١١٪.

واوضحت الدراسة وجود فروق بين محافظات الضفة الغربية حيث يشير مسح انفاق واستهلاك الاسرة الفلسطينية لعام ٩٦ (مستويات المعيشة في الاراضي الفلسطينية) لدائرة الاحصاء المركزية الى ان نسبة الاسر الفلسطينية الفقيرة التي يقل استهلاكها عن ٥٠٠ دولار امريكي هي الاعلى في جنوب الضفة ثم في شمالها ثم في وسطها ٢,٢٤٪ من مجموع عائلات الوسط وبلغت ٢٤,٥٪ من مجموع عائلات القطاع.

شركات اسرائيلية تتحكم بصادرات الزهور الفلسطينية

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ أوضحت دراسة حول زراعة الزهور في قطاع غزة ان هذا القطاع يواجه صعوبات كبيرة في التصدير بسبب المعوقات والتحكم الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية وشركات التصدير على معظم الصادرات الفلسطينية خاصة الزهور والفراولة. وذكرت الدراسة التي اعدتها الطالبة الهولندية - سبينا فيلمز - بالتعاون مع المؤسسة الفلسطينية لترويج التجارة ان حوالي ٨٥٪ من زهور «الكرنيش» الفلسطينية وكذلك ٩٥٪ من انتاج الفراولة تصدر خارج القطاع عن طريق شركات التصدير الاسرائيلية وخاصة شركة جريسكو ومجلس التصدير الاسرائيلي الى الأسواق الأوروبية.

وقالت الباحثة ان الدراسة التي استمرت نحو ثمانية شهور تهدف الى وصف وتحديد عملية الانتاج لاكثر منتوجين زراعيين يحققان عائدات على المزارعين الفلسطينيين خاصة وقطاع غزة عامة وهما الزهور والفراولة حيث تم التعرض لأهم العوامل المرتبطة بها ونشاطاتها المختلفة والأدوار والاستراتيجيات التي تمر بها.

وأوضحت ان مستوى التسلط العالي للاسرائيليين على الصادرات الفلسطينية خاصة الزهور والفراولة قد حد من مشاركة الفلسطينيين في التواصل العالمي بالاضافة الى ان المزارع الفلسطيني يفقد هويته في الأسواق المالية نظرا لأن شركات التصدير الاسرائيلية هي التي تتاجر بهما وباسم خاص بها.

واضافت ان الأمر لا يتوقف عند ذلك الحد بل تتحكم شركات التصدير كذلك بكميات ونوعيات المنتوج الزراعي من خلال تعاقدها على كميات محددة فقط ومن خلال عملية فحص الجودة التي تقوم بها بيوت التعبئة الاسرائيلية.

وأشارت الدراسة الى ان الأسعار التي تحصل عليها الشركة لا يعرف بها المزارع الفلسطيني بل هي خاضعة لتصرفاتهم كما ان المزارع خلال فترة التصدير يظل قلقا لأنه من المحتمل ان تعود منتوجاته بدون تصدير بحجة انها لم تسوق بعد بسبب تلفها من طول فترة الانتظار.

ونوهت الى ان بعض الشركات تلجأ الى استخدام المنتوج الفلسطيني كنوع من الزيادة لاستكمال صادراتهم المتفق على حجمها اضافة الى ان المزارع الفلسطيني لا يدري شيئا عما يجري خلال عملية الشحن والتصدير بسبب هذا التحكم.

واعتبرت الباحثة ان القوانين التي تفرضها السلطات الاسرائيلية بمنع المزارعين من دخول اراضيها تهدف الى اعاقة فرص التصدير للخارج والتي تؤكد بشكل مباشر على المصدرين والتزامهم تجاه الأسواق العالمية علاوة على ذلك فان امكانية التصدير من خلال اقطار اخرى مثل مصر تعتبر محدودة بسبب النقص في وسائل الشحن والتبريد ورسوم الجمارك العالية.

وذكرت الباحثة الهولندية ان عددا قليل جدا من المزارعين الفلسطينيين تمكنوا من تصدير الزهور الى أوروبا بصورة منتظمة بعيدا عن تحكم الشركات الاسرائيلية عن طريق ارسال شحنات تجريبية الى الأسواق الأوروبية الا انها لم تكن ناجحة بسبب النقص الكبير في مهارات ادارة التسويق والأسعار المرتفعة للشحن بالاضافة الى عوامل التأخير على الحواجز الاسرائيلية بين قطاع غزة واسرائيل.

واشارت الدراسة ان هناك عقبة اخرى وهي ان الفلسطينيين يواجهون صعوبات كبيرة من أجل الحصول على المعلومات التسويقية كالأسعار ومتطلبات السوق وان شركات التصدير الاسرائيلية هي التي تقرر اي معلومات تسويقية تمرر الى المزارعين الفلسطينيين الى جانب عدم وجود اتصال بشكل مباشر مع الأسواق العالمية والوكالات الحكومية التي تتعامل مع الزهور والفراولة مشيرة الى انه بسبب هذه المعلومات الزراعية غير الكافية ونقص أنظمة الدعم الفلسطينية يفقد المزارعون فرصهم في الأسواق العالمية.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير الوعي لدى المزارعين عبر انشاء مركز متخصص للمعلومات الزراعية وتشغيل خطوط لعدم تحكم احد بصادراتهم ولتشجيع المزارعين الفلسطينيين على تحسين وتنويع منتوجاتهم لتصل الى الجودة العالمية المطلوبة الأمر الذي سيخلق تنافسا داخل الأسواق.

«المركزي السوداني» يهدد بتصفية البنوك العاجزة عن توفيق أوضاعها

■ الخرطوم - الاتحاد: هدد بنك السودان المركزي بتطبيق عقوبات تتضمن تصفية بعض البنوك التجارية التي لم تنجز سياسة توفيق الأوضاع الرامية للتخلص من العمالة الزائدة. وأوضح عبدالله حسن أحمد محافظ بنك السودان المركزي ان البنك سيتخذ عددا من الاجراءات تجاه بعض البنوك التجارية التي لم توفق أوضاعها مضيفا ان الاجراءات تشمل دمج هذه البنوك في بنوك كبرى تمكنت من توفيق أوضاعها أو تصفيتها بصورة نهائية وذلك عقب انتهاء العمل بموازنة العام الحالي «في ديسمبر المقبل». ووعد عبدالله في تصريحات صحفية باتاحة الفرصة للبنوك التي لم توفق اوضاعها لاجراء المعالجات التي تراها مناسبة مقترحا ان تقوم تلك البنوك بمعالجة اوضاعها من خلال أصولها الثابتة. وقال ان هناك ثلاث مجموعات للبنوك الاولى نفذت التوصية القاضي بتوفيق الأوضاع والثانية أوشكت على الانتهاء فيما تعثرت خطوات المجموعة الثالثة بسبب تنفيذ التوجيه. وكان البنك المركزي قد هدد في وقت سابق نهاية يونيو الماضي كآخر موعد أمام البنوك التجارية لانجاز عملية توفيق الأوضاع. وأوضح محافظ بنك السودان المركزي ان عملية تصفية البنوك ستضعف من كفاءة البنك الذي سيتعرض لها. من جانب آخر، قال عبدالله ان الاجراءات والخطوات التي اتخذها بنك السودان المركزي لضبط التعامل في النقد الأجنبي حققت نجاحا كبيرا مضيفا انه قد تتخذ اجراءات جديدة تتعلق بتشديد الرقابة والمتابعة الرامية لضبط التعامل في النقد الأجنبي. يذكر ان بنك السودان المركزي ينفذ منذ اكثر من عشرة أشهر ضوابط للحد من تصاعد أسعار العملات الاجنبية تشمل ملاحقة المضاربين فيها خارج القنوات الرسمية «البنوك التجارية والصرافات الخاصة». كما تشمل تنفيذ قانون يفرض عقوبات مشددة على المضاربين في النقد الأجنبي. وأدت هذه الاجراءات الى وقف التصاعد في أسعار صرف العملات الأجنبية حيث يبلغ سعر صرف الدولار الآن ما بين ١٥٦٠ و١٥٩٠ جنيها للشراء من القنوات الرسمية مقارنة بمبلغ ١٨٠٠ جنيه قبل تنفيذ تلك الاجراءات. وأوضح المحافظ ان الضوابط التي ينشطها بنك السودان المركزي ادت لتوقف بعض الصرافات الخاصة عن العمل لأن بعض تلك الصرافات كانت تتعامل في النقد الأجنبي بصورة غير مشروعة. وارجع انخفاض معدلات التضخم ٤١,٨٠٪ الآن مقارنة بـ ١١٦٪ في منتصف العام الماضي» الى السياسات المالية الحكومية المتمثلة في ترشيد الانفاق العام وضبط السيولة وتقليل الطلب على النقد الأجنبي ووقف الاستدانة من النظام المصرفي.

٦٦٣ مليون ريال أرباح «الراجحي المصرفية» السعودية في ٦ أشهر

■ جدة - الاتحاد: حققت شركة «الراجحي» المصرفية للاستثمار ارباحا قدرها ٦٦٣ مليون ريال خلال النصف الاول من العام الحالي مقارنة بـ ٦٠٥ ملايين ريال عن الفترة نفسها من العام الماضي بزيادة قدرها ٩,٦٪ وقد بلغت ايرادات الشركة في الاشهر الستة الماضية ١١١٨ مليون ريال مقارنة بـ ١٠٦٠ مليون ريال عن نفس الفترة من العام الماضي. في الوقت نفسه ارتفع اجمالي الموجودات الى ٣٥٩٠١ مليون ريال بزيادة قدرها ٨,١١٪ عن نفس الفترة من العام السابق. وبهذه الارباح تعزز الشركة حقوق مساهميها التي وصل اجماليها الى ٥٤٢٢ مليون ريال.

من أصل ٢٫٧١٣ مليار دولار

١٫٥ مليار دولار حجم مساعدات الدول المانحة للسلطة الفلسطينية

■ رام الله - الاتحاد: اكدت السلطة الفلسطينية ان الدول المانحة دفعت ١٫٥٢ مليار دولار من اصل ٢٫٧١٣ مليار دولار كانت قد التزمت دفعها الى الحكومة الفلسطينية.

واوضح تقرير رسمي اعلنته وزارة التخطيط والتعاون الدولي حول حجم المساعدات التي وصلت الى السلطة الفلسطينية ان اكثر القطاعات استفادة من دعم الدول المانحة، كان قطاع التعليم الذي حصل على ١٩٥ مليون دولار، في حين قدم للمنظمات غير الحكومية ١٥١ مليون دولار في الفترة نفسها.

واشار التقرير الى ان اموال الدول المانحة، التي صرفت على القطاعات المختلفة كانت كما يلي:

البنية التحتية ٤٤٥ مليون دولار، دعم القطاع الخاص ٢٢ مليون دولار، دعم الموازنة الفلسطينية ٤٥٣ مليون دولار، مساعدات متنوعة كالادوية ٧٩ مليون دولار، المساعدات الفنية ٢٦٢ مليون دولار، المعدات ٢٦٢ مليون دولار، برنامج خلق فرص العمل ٦٢ مليون دولار. مجالات اخرى متعددة ١٣١ مليون دولار.

وقال التقرير ان الدول المانحة التزمت بدعم المنظمات غير الحكومية بما قيمته ٢١٦ مليون دولار، صرفت منها ١٥١ مليون دولار حتى الآن. وبشأن القطاعات المستفيدة من هذه المنح، اوضح التقرير ان قطاع البناء حصل على ١٩٥ مليون دولار، والصحة على ١١٥ مليون دولار والمياه ١٠٨ ملايين دولار والبناء ٨٣ مليون دولار والشرطة الفلسطينية ٨٠ مليون دولار. اما المساعدات الانسانية فقد حصلت على ٩٦ مليون دولار والمواصلات ٤٠ مليون دولار وتطوير القطاع الخاص ٣٢ مليون دولار واخيرا القطاعات الصغيرة وحصلت على ١٢ مليون دولار. وقال التقرير ان الدول المانحة التزمت دعم مشاريع الديمقراطية وحقوق الانسان والانتخابات بنحو ٥٣ مليون دولار، صرف منها حتى الآن ٤٨ مليون دولار. وقدر التقرير حجم العجز الحالي في الموازنة الفلسطينية الجارية بنحو ٥٤ مليون دولار.

مؤتمر التجارة والاستثمار بلندن يبحث تدعيم التعاون الاقتصادي بين بريطانيا والسعودية

■ لندن - محمد كركوتي:

■ ساهم مؤتمر التجارة والاستثمار الذي عقد في لندن مؤخرا، في تدعيم الأسس القائمة بين بريطانيا والمملكة العربية السعودية، وسط ترحيب من الجانب البريطاني بالنمو الاقتصادي السعودي بشكل عام، الذي من المتوقع أن يصل حتى نهاية القرن الحالي الى مابين ٦ و ٨ بالمئة، في حين انخفض معدل التضخم خلال العام الماضي بحدود ١٫٣ بالمئة.

وشارك في المؤتمر، الذي يعتبر مناسبة رئيسية لرجال الأعمال والمستثمرين البريطانيين، لاستكشاف آفاق الاستثمار في السعودية، عدد كبير من الشخصيات الرسمية وأصحاب رؤوس الأموال، وعلى رأسهم كلنتون ديفيس وزير الدولة البريطاني للشؤون التجارية والصناعية، والأميرعبد الله بن فيصل بن تركي رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، والسفير البريطاني في السعودية أندرو جرين. والمسؤول عن الصادرات البريطانية للسعودية مايكل فورد. فضلا عن عبد الله الدباغ رئيس مجلس غرف التجارة والصناعة السعودية، ورئيس مجلس ادارة شركة الزامل للحديد والصلب خالد الزامل.

وفي تصريحات «للاتحاد» قال كلنتون ديفيس: «ان حكومة العمال الجديدة، تعلق الآمال على زيادة الحركة الاقتصادية بين لندن والرياض، خلال السنوات المقبلة». وأضاف ديفيس أن بريطانيا مرتاحة للتطور الاقتصادي في المملكة والذي يسير بصورة ثابتة، الأمر الذي يوفر قاعدة عملية للاستثمارات البريطانية هناك. مشيرا الى أهمية تشجيع الحكومة السعودية للقطاع الخاص، الذي يشكل عماد الاستثمارات الأجنبية بشكل عام في أي بلد.

ووجه الأمير عبد الله بن فيصل، رئيس الهيئة الملكية للجبيل وينبع، دعوة مفتوحة للشركات والمؤسسات البريطانية، للقيام بالمزيد من الاستثمارات في المملكة، في ظل تشجيع كبير من الحكومة السعودية للقطاع الخاص، دون أن ينسى الاشارة الى بعض التحفظات على عمليات التخصيص في المملكة. ويقول الأمير عبد الله: «نحن نفهم متطلبات الاستثمار الأجنبي، ولكننا في الوقت نفسه نطلب من أولئك الذين يرغبون في الاستثمار في بلادنا أن يأخذوا بعين الاعتبار الوضع الداخلي الخاص فيما يتعلق بإطلاق يد القطاع الخاص».

وتناول المؤتمر قضية تحويل المجموعات العائلية الى شركات مساهمة في السعودية، لاسيما وأن قطاع الأسهم في المملكة يساوي حوالى ٣٢٫٨ بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي، حيث يتم تداول ٦٩ شركة في سوق الأسهم السعودية. ويشجع الخبراء البريطانيون الحكومة السعودية لدفع عجلة تحول الشركات الى «مساهمة»، لأن ذلك يشكل قاعدة عملية لتشجيع الاستثمارات الخارجية وعلى وجه الخصوص البريطانية منها.

ويتوقع الخبراء الذين شاركوا في المؤتمر، أن ترتفع قيمة التجارة بين لندن والرياض خلال العام المقبل الى حوالى أربع مليارات جنيه استرليني، في حين بلغت في العام الماضي ثلاثة مليارات ومائتي مليون جنيه، خصوصا في ظل خطط تطوير النشاط الاقتصادي القائم بين البلدين على أساس صفقة اليمامة.

وشدد المشاركون في المؤتمر على ضرورة تنظيم المزيد من هذه المؤتمرات لأنها تعرض في النهاية الامكانيات والتوقعات اللازمة، لتدعيم العلاقات الاقتصادية بين السعودية وبريطانيا ليس فقط على الصعيد الخاص بل على صعيد التعاون بين الحكومتين.

الاكتتاب الكثيف في الاصدارات الجديدة يؤكد وجود سيولة ضخمة تبحث عن أرباح سريعة

■ أبوظبي: تبرز النتائج التي اسفرت عنها عمليات الاكتتاب في مصرف ابوظبي الاسلامي وشركة الواحة العالمية للتأجير وقبلهما شركة اعمار العقارية والخزنة للتأمين ان دولة الامارات يتوفر فيها جو استثماري كبير يخرج عن المعطيات الاولية التي يمكن استنتاجها من حجم الاكتتاب الضخم في مصرف ابوظبي الاسلامي الذي فاق كل التوقعات وكان الأكبر من نوعه في تاريخ السوق المالية «غير الرسمية» بدولة الامارات حتى الآن.

فالنتائج الاولية لهذا الحجم الضخم في عمليات الاكتتاب في هذه المؤسسات والشركات التي جاءت تباعا وفي وقت قصير جدا قياسا مع عمليات الاصدارات الجديدة سابقا أكدت وجود سيولة محلية ضخمة تبحث عن قنوات استثمارية ذات ربحية عالية.

والشيء اللافت في معظم عمليات الاكتتاب التي تمت اخيرا ان قسما كبيرا من المؤسسين او المكتتبين من مختلف الفئات كانت تبحث بين اهداف كثيرة لمساهمتها في الاصدارات الجديدة عن ارباح سريعة يحققونها بفعل ارتفاع السعر الاسمي للسهم الى ضعف او اضعاف قيمته مجرد الاعلان عن نتائج عمليات التخصيص وتسليم اخطارات التخصيص لاصحابها والذي بلغ عمليا بالنسبة لبعض الاسهم اربعة اضعاف في غضون فترة لاتزيد على شهرين من عملية الاكتتاب.

ان هذه العملية مع مشروعيتها تثبت ان السوق متعطشة دائما الى الاصدارات الجديدة نتيجة وجود سيولة محلية عالية.

غير ان هذه العملية الناجمة عن اصدارات جديدة لاستيعاب هذه السيولة الضخمة يجب ألا يكون المحرك الاساسي فيها هو المضاربة والمراهنة على تحقيق ارباح سريعة.

ومن هذه الرؤية تتبين ضرورة البحث عن اصدارات جديدة باستمرار ضمن سياسة الدولة لتنويع مصادر الدخل وتوفير فرص استثمارية تندرج في اطار البرامج والخطط التنموية للدولة او ليست خارجة الى درجة كبيرة عن هذا الاطار سواء في نوعيتها أو في طريقة الاكتتاب بأسهمها.

واذا كانت عمليات الاكتتاب الاخيرة وخاصة في اسهم اعمار العقارية والواحة العالمية للتأجير واخيرا في مصرف ابوظبي الاسلامي قد اثبتت الوصول الى وعي كبير للمخالفات غير القانونية التي مورست فيما سبقتها من عمليات اكتتاب في اصدارات سابقة وتم وضع ضوابط مشددة لمنع تكرار حدوث مثل هذه المخالفات فان الأمر يستدعي بعد هذا النهج الاستثماري الوصول الى انشاء سوق الاوراق المالية الرسمية في الدولة.

ويكتسب انشاء هذه السوق اهمية خاصة بعد النتائج الباهرة التي اعطتها عملية الاكتتاب باسهم مصرف ابوظبي الاسلامي واستعداد البلاد لاطلاق اكبر عملية اكتتاب محلي وعالمي في اسهم المنطقة الحرة في السعديات والمتوقع ان تتم في شهر سبتمبر المقبل للاكتتاب بأسهم تصل قيمتها الى ١١ مليار درهم «ثلاثة مليارات دولار».

والشيء المهم في هذا الامر ان الحكومة متجهة بكل جدية نحو انشاء سوق الاوراق المالية التي تتم دراستها على مستوى الوزارات والدوائر المعنية ومن قبل مجلس الوزراء لاقرارها مع نهاية العام الجاري او خلال العام القادم.

ولكن الشيء الذي يتوجب الوقوف عنده هو نوعية المشاريع والاصدارات الجديدة التي سيعلن عنها في وقت لاحق او المشاريع التي يتعين التخطيط لانشائها مستقبلا.

فمن الملاحظ ان معظم الشركات والمؤسسات التي تم الاعلان عنها في الفترة الأخيرة تدخل في اطار الخدمات بأنواعها سواء منها خدمات التأمين التي يمثلها انشاء شركة الخزنة للتأمين والخدمات المالية التي يمثلها انشاء مصرف ابوظبي الاسلامي وخدمات الاعمار التي يمثلها انشاء شركة «الاتحاد العقارية» و «اعمار العقارية» وخدمات التأجير التي يمثلها انشاء شركة الواحة العالمية للتأجير ويمتد هذا الاتجاه نحو انشاء شركات خدمات جديدة من خلال المعلومات التي توفرت حتى الآن عن النية في انشاء شركة للمواد الغذائية برأسمال ٣٠٠ مليون درهم.

ويعزز هذا التوجه الاعلان رسميا عن انشاء المنطقة الحرة في جزيرة السعديات بأبوظبي برأسمال ١١ مليار درهم تكون مختصة بتجارة وتخزين سلع وبضائع يصل عددها الى ٦٧ سلعة اضافة الى كونها مركزا متوسطا بين الشرق والغرب في التجارة العالمية.

فهذه الاصدارات لها اهميتها من خلال حاجة السوق المحلية والاقليمية والعالمية لها فهي كانت بشكل مؤكد نتيجة فعلية لدراسات جدوى اقتصادية تثبت في المقام الاول اهميتها بالنسبة للاقتصاد الوطني والمساهمة في تحقيق درجة معينة من النمو الشامل في البلاد يستند الى استخدام قدرات وامكانات القطاع الخاص الى جانب القطاع الحكومي في تحمل قدر من المسؤولية في عملية التنمية التي تحملتها الحكومة في مرحلة سابقة بشكل كامل اضافة الى تحقيقها ارباحا مجزية للمؤسسين والمكتتبين في اسهمها وحماية الاستثمارات الوطنية من الخروج الى الاسواق العالمية وتعرضها لهزات وانهيارات خلفت الكثير من المشكلات في السابق.

فمع هذا التوسع في قطاع الخدمات على اختلافها ورغم الجوانب الكثيرة التي تخدمها فان شمولية التنمية تقتضي في هذه المرحلة طرح اصدارات جديدة في القطاعات الانتاجية المختلفة نظرا لبعدها الاقتصادي الشامل وتأثيرها الايجابي على النمو الاقتصادي في البلاد.

فتأسيس شركات جديدة في قطاعات انتاجية مختلفة سواء زراعية او صناعية سيسهم في تحقيق معظم الاهداف التي تحققها شركات الخدمات للمؤسسين والمكتتبين وان كان في زمن اطول نسبيا ولكن نتائجها ستكون اكثر ايجابية بالنسبة للاقتصاد الوطني فانتاج هذه الشركات سيسد جزءا من حاجة السوق المحلي لمنتجات يتم استيرادها من الخارج ويقلل فاتورة الواردات كما يساهم في توفير مواد وسلع منتجة للتصدير الى الاسواق العالمية الأمر الذي يساهم في تصحيح الميزان التجاري الذي يواجه عجزا كبيرا تم حسابه بعيدا عن صادرات النفط.

وبالطبع ان حسابات انشاء صناعات انتاجية يأخذ في الاعتبار توجهات الحكومة بالنسبة للعمالة الوافدة او التوطين والمكننة وغيرها من العوامل التي تؤثر في مجمل العملية التنموية في الدولة وهي في مجملها عوامل تحت الدراسة ويتم التعامل معها من قبل عدة لجان على مستوى وزاري او غيره.

والشيء اللافت في هذا الامر ان الحكومة والقطاع الخاص بدآ التنبه الى اهمية التوجه نحو القطاعات الانتاجية المختلفة ووضعها في اطار خططها وبرامجها المستقبلية.

وفي هذا الاطار يبدو ان الحكومة تتجه نحو تنشيط القطاعات الانتاجية وانشاء صناعات جديدة ولكن هذه المرة بمشاركة القطاع الخاص او بالمشاركة بين أكثر من امارة.

وقد أعطت المؤسسة العامة للصناعة مؤشرا هاما على هذا التوجه من خلال مشاركتها نيابة عن حكومة ابوظبي في شركة دبي للكابلات الأمر الذي سيعزز هذا القطاع الانتاجي ويضاعف طاقته الانتاجية لتغطية معظم احتياجات السوق المحلية والتصدير لأسواق المنطقة.

كما يبرز هذا الاتجاه من خلال توجه المؤسسة ايضا نحو انشاء مصنع للحديد وآخر للألمنيوم.

وكم يكون ذلك مفيدا اذا اعطى القطاع الخاص فرصة للمساهمة في توفير التمويل اللازم لهذين المشروعين او المشروعات الأخرى المماثلة مستقبلاً.

فقطاع الانتاج حاضر على اكثر من صعيد والمهم ان يصل الى السوق المالية في حالة انشائها رسميا.

(وام)

مخاوف إيرانية من التعاون بين روسيا واذربيجان لاستثمار حقل «كيز»

طهران وموسكو تسعيان لاتفاق نهائي حول التعاون النفطي

■ طهران - خاص: قالت اوساط في وزارة النفط الايرانية لـ «الاتحاد» ان وزير النفط الايراني غلام رضا اغازادة يعتزم زيارة موسكو للتوصل الى اتفاق نهائي حول التعاون الثنائي والمتعدد في مجالات النفط والتنقيب وغيرها.

واكدت الاوساط ان اغازادة تلقى دعوة رسمية من نظيره الروسي فيما تعرب طهران عن قلقها ازاء التعاون بين موسكو وباكو حول استثمار حقل «كيز» النفطي في منطقة بحر «قزوين» ونقلت اوساط النفط الايرانية الرسمية ان موسكو تسعى الى توقيع على مذكرة تفاهم مع طهران كان قد تم التوقيع عليها مؤخرا بالاحرف الاولى لتنظيم التعاون النفطي بين البلدين من جهة وبين دول اخرى، بشأن النفط والتنقيب عنه وانتاجه وتسويقه في منطقتي بحر قزوين والخليج وتلقت وزارة النفط الايرانية اقتراحا اول امس نقله نائب وزير الوقود والطاقة الروسي «سرجيه كرينكوف» الى السفير الايراني في موسكو، ويقضي الاقتراح بايجاد شركة مشتركة للتنقيب عن النفط في منطقة بحر «قزوين» ووصفه بانه لصالح الجانبين، ولكن طهران لا تبدو مرتاحة، كما تذكر التقارير الرسمية لتوصل الشركات النفطية الروسية والأذرية الى اتفاق حول حقل «كيز» الذي يقع في المنطقة وسط بحر الخزر «قزوين» ووصفت التقارير الايرانية الاتفاق بين شركات «روس نفط» و «لوك أويل» وشركة النفط الرسمية في اذربيجان بأنه يخلق جوا من التوتر السياسي في منطقة بحر «قزوين». وحول الاتفاق الذي تستحوذ فيه شركة نفط جمهورية اذربيجان على ٥٠٪ من اسهم كونسرسيوم النفطي في حقل «كيز» فان شركتي «لوك اويل» و «روس نفط» تحصلان على ٢٠٪ و٣٠٪ من اسهم هذا الكونسرسيوم وترى طهران ومعها عشق آباد انه ومع غياب آلية قانونية لتنظيم ثروات بحر قزوين فانه لا يحق لروسيا واذربيجان الاتفاق لوحدهما حول اي حقل في البحر الذي تشارك فيه ايضا ايران وتركمانستان وكازاخستان.

ويعتقد المحللون والخبراء الايرانيون ان من شأن الاتفاقيات التي يتم التوقيع عليها من دون تحديد النظام القانوني والوضع الحقوقي لتنظيم استثمار ثروات بحر قزوين، أن يخلق ازمات بين الدول الخمس المطلة على هذا البحر. وترى طهران ان باكوتعيش ظرفا تاريخيا خاصا وجديدا حيث يسعى الرئيس الأذري «حيدر علييف» الى تسخير النفوذ الروسي في تعيين الوضع القانوني لبحر قزوين لتحقيق رؤاها حول الاستفادة من ثلاثة حقول اخرى بأبعاد ايران ومن خلال كونسرسيوم تسيطر عليه الشركات الامريكية، وتعتبر منطقة بحر قزوين ثاني اكبر منطقة نفطية في العالم بعد منطقة الخليج. وتعتقد موسكو ان القوانين الدولية حول البحار المغلقة تنطبق على حالة قزوين إذ ينبغي لجميع الدول المطلة عليه الاستفادة منه بصورة متكافئة، بينما تعتبر اذربيجان تقسيم قاع البحر بين البلدان الساحلية هو افضل حل لتعيين الوضع القانوني، مقابل اقتراح روسي بالاستفادة المشتركة.

وتنظر طهران بقلق جدي الى تقارير عن تواجد كبار الساسة الامريكيين مثل بريجنسكي وكرافت بعناوين اقتصادية في الشركات الامريكية المسيطرة على الكونسرسيوم النفطي المذكور. وقال مسؤولون كبار ان هدف السياسيين الامريكيين الذين جاؤوا الى باكو تحت غطاء مندوبي الشركات النفطية يتجاوز الغاية الاقتصادية الى تحقيق اهداف سياسية طويلة الامد حيث تعتبر جمهورية اذربيجان بوابة التسلل الامريكي الى آسيا الوسطى والقوقاز.

وقالت مصادر ايرانية رسمية لـ «الاتحاد» ان وزير النفط الايراني سيحذر خلال زيارته المقبلة الى موسكو من مخاطر التواجد الامريكي في المنطقة الى جانب ان «اغازادة» سيحث روسيا على تعاون جماعي لايجاد آلية قانونية حول ثروات بحر قزوين لاحباط الكثير من المخططات الامريكية والصهيونية.

١٧٠ مليون جنيه استرليني تكلفة تطوير مطار «لوتون» البريطاني

■ لندن - الاتحاد: اعتمدت بلدية منطقة لوتون البريطانية مبلغ ١٧٠ مليون جنيه استرليني، لتطوير وتحسين مطار «لوتون» الذي تنطلق منه مئات الرحلات السياحية الى العالم، التي تتميز بأسعارها الرخيصة جدا، فضلا عن الرحلات العادية. وسيتم اضافة مطار جديد الى المطار الأصلي الذي يبعد حوالى ٤٠ ميلا عن العاصمة البريطانية، كما سيتم اضافة العديد من الأماكن المخصصة للركاب لاسيما أولئك الذين يقومون بتغيير الطائرات فيه.

وتتضمن الخطة التي تشرف عليها شركة «فوستر وشركاه» أيضا، اضافة أماكن جديدة لايقاف الطائرات، ومساحات واسعة للطائرات الخاصة. وستتم التحسينات والديكورات على أساس فني، اذ يشترك في التصميم عشرات الفنانين من بريطانيا والعالم. لأن الشركة المشرفة على المطار، ترغب في أن تكون له صبغة فنية عريقة.

هذا الاستثمار الكبير في مطار «لوتون» سوف يرفع عدد المسافرين عبره من ٣ الى ٥ ملايين شخص في غضون الثلاث سنوات المقبلة، على أن يصل عددهم الى ٨٫٥ مليون مسافر في غضون العشر سنوات المقبلة.

وأعلن مسؤول في بلدية لوتون، ان البلدية ستشرك في برنامج التطوير شركاءها في القطاع الخاص، لتمويل هذا المشروع الضخم، كما أنها ستفتح المجال أمام المزيد من المؤسسات والشركات ورجال الأعمال للمشاركة في هذا المشروع، الذي سيدر أموالا كبيرة، نظرا لارتفاع حركة المطار في السنوات القليلة الماضية.

ويؤكد فرانك بولان مدير شركة مطار «لوتون»: ان المجال لايزال مفتوحا أمام من يريد في المشاركة في خطة التطوير، لأن خبراء الاقتصاد المستقلين، أكدوا بأن فرص الاستثمار فيه ستكون ناجحة و مضمونة. أما رئيس شركة «فوستر وشركاه» الدكتور كين شاتيل، فقد أكد: بأن الخطة تستهدف أساسا تحويل «لوتون» الى مطار دولي من الطراز الأول، لن يكون مختلفا على الاطلاق عن مطاري هيثرو الضخم وجاتيوك.

وفي هذه الأثناء بدأ الحديث عن نية بلدية لوتون في بيع المطار بالكامل الى القطاع الخاص، وقد أعلنت الشركات التي توفر رحلات سياحية رخيصة، أنها ترغب بالفعل في شراء هذا المطار اذا ما اعتمدت خطة البيع. ولكن حتى الآن، تبدو البلدية متمسكة بامتلاكها للمطار، على ان يشارك القطاع الخاص بعمليات التطوير.

تاريخ النقود في البحرين يرجع إلى القرن الخامس قبل الميلاد

■ المنامة: اصدرت مؤسسة نقد البحرين مؤخرا كتابا بعنوان «تاريخ النقود في دولة البحرين» باللغتين العربية والانجليزية. ويحتوى الكتاب على مجموعة قيمة من الصور والبيانات عن القطع النقدية التي تم تداولها في البحرين منذ العصور القديمة التي يرجع عهدها الى القرن الخامس قبل الميلاد.

ويتناول الكتاب تاريخ النقود والمسكوكات النقدية التي تم تداولها في الحقب التاريخية المختلفة للبحرين والتي تشير الى انها كانت من اوائل الدول التي عرفت تداول النقود كوسيلة للتبادل التجاري بالمنطقة وذلك لما كان لها من تاريخ عريق في هذا المجال ولما لها من روابط وثيقة مع دول العالم الاخرى التي عرفت البحرين كنقطة لالتقاء التجار القادمين من الشرق والغرب وكمركز للتعاقد والتبادل التجاري بينهم وعليه فان الكتاب يمثل وثيقة تاريخية وعلمية تعكس جزءا هاما من حضارة البحرين ويعتبر بمثابة خدمة ثقافية تسهم في ابراز مركز البحرين الحضاري والاقتصادي.

ويعد تاريخ تداول النقد والمسكوكات النقدية في البحرين كما يقول محافظ مؤسسة نقد البحرين عبدالله حسن سيف في تقديمه لهذا الكتاب القيم جزءا لا يتجزأ من تاريخ البلاد ويعكس المراحل والتطورات المختلفة التي مر بها، كما يعكس تفاعل البحرين وارتباطها منذ القدم بعلاقات وثيقة مع العديد من دول العالم.

ويضيف ان البحرين كانت من اوائل دول الخليج التي عرفت تداول النقود بأشكال وصور مختلفة وذلك كحاجة اساسية وضرورية لاجراء وتنظيم المعاملات التجارية والنقدية في ظل تقدم حضاري مبكر عرفته البحرين بفضل موقعها الاستراتيجي الذي اسهم في جعلها احدى اقدم طرق التجارة التي تربط الشرق بالغرب ونقطة عبور هامة للتجار ومصدرا معتمدا لامدادات المياه والطعام للقوافل البحرية ومركزا لصيد وتجارة انواع اللؤلؤ الطبيعي في العالم.

ويرى عبدالله سيف انه في ظل هذا التقدم الحضاري المبكر وما انطوى عليه من ازدهار للمعاملات التجارية الخارجية والداخلية كان من الطبيعي ان تشهد البحرين وعلى مر هذه العصور تداول النقد بكافة انواعه وبخاصة نقود الدول التي كانت تقود زمام الاقتصاد العالمي انذاك وبالتالي تتمتع بالهيبة السياسية والاقتصادية مشيرا الى ان الوضع ظل على حاله حتى عام ١٩٦٥ حينما بدأت البحرين باصدار عملتها الوطنية «الدينار البحريني».

وتقول مقدمة الكتاب ان العملات المسكوكة في البحرين كانت طوال الجزء الاكبر من تاريخها مخصصة للتداول داخل البلاد ومن قبل ابنائها فقط، بينما كانت التجارة الخارجية تمول عبر عدة طرق منها المقايضة السلعية واستخدام العملات الاجنبية المتوفرة في حينها وصكوك الضمان التي يصدرها التجار لبعضهم البعض.

ويحتفظ متحف البحرين الآن بواحدة من هذه الصكوك وهي محفورة في قطعة من الحجر اكتشفت ضمن اثار البحرين.

وقد عمدت مؤسسة نقد البحرين في سبيل اصدار كتابها القيم «تاريخ النقود في دولة البحرين» الى توثيقه بالقطع النقدية التاريخية المتوفرة لديها ولدى متحف البحرين الوطني وبعض المتاحف الاجنبية ومن بينها المتحف البريطاني ومتحف رويال منت.

وقد سبقت التواريخ الواردة بهذا الكتاب من المرجع التاريخي المشهور «معجم الانساب والاسرات الحاكمة في التاريخ الاسلامي» للمستشرق زامباور.

ومكون الكتاب من عشرة فصول بالاضافة الى فصل يتحدث عن اهم الاحداث في تاريخ النقد البحريني وقائمة العملات وباب آخر للمراجع التي استند اليها الكتاب.

وفي الفصل الاول يتحدث الكتاب عن البحرين وتطور التجارة قبل ظهور العملات المسكوكة ويشير الكتاب الى ان الفضة التي اكتشفت في ذلك الوقت في صورة خردة انتشر استخدامها كاحدى وسائل التبادل المفضلة في البحرين وقد تطلب الامر خطوة واحدة فقط لتحويل تلك المعادن الى عملة مسكوكة.

ارتفاع معدل النمو الاقتصادي السوداني لأكثر من ٥٪

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلن مسؤول سوداني ان تقرير الاداء عن النصف الاول لموازنة العام الحالي اشار الى انه امكن تحقيق نمو يصل الى اكثر من ٥٪ من الناتج الاجمالي في القطاعين الزراعي والصناعي.

واوضح الدكتور صابر محمد الحسن وزير الدولة بوزارة المالية ان وزارة المالية ستتقدم الى مجلس الوزراء في الايام المقبلة تقرير الاداء عن النصف الاول لموازنة عام ١٩٩٧ الذي يوضح انه تم احراز خطوات فيما يتعلق بتنفيذ الاهداف المعلنة للموازنة الرامية لاستقرار اسعار صرف العملات الاجنبية وخفض معدلات التضخم.

يذكر ان الموازنة تهدف لخفض معدلات التضخم بنهاية العام الحالي الى ٢٠٪ وان وزارة المالية اعلنت مؤخرا ان نسبة التضخم عن شهر يونيو الماضي بلغت ٤١٫٨٪.

وقال صابر في تصريحات صحفية ان اسعار صرف العملات الاجنبية تشهد استقرارا منذ عشرة اشهر بدأت خلالها العملة الوطنية في استرداد عافيتها (١٥٧٥ جنيها و١٥٩٠ جنيها في الصرافات الخاصة والبنوك التجارية الدولية).

من جانب آخر نفى وزير الدولة بوزارة المالية اي اتجاه لزيادة اسعار السلع الاستهلاكية لمقابلة الاعتمادات الجديدة لمصروفات الحرب في جنوب وشرق البلاد ومساعي تحقيق السلام في الجنوب. وأوضح ان اعتمادات مصروفات الحرب يتم تمويلها من خلال تخفيض بنود الصرف بالميزانية ومساهمة المؤسسات الحكومية اضافة للعائدات من برنامج خصخصة المرافق الحكومية.

الولايات المتحدة وضعتها في قائمة المراقبة

مطالبة شركات صناعة الأدوية الاردنية بتطبيق قوانين حماية الملكية

■ عمان - محمد الخطايبة:

■ عبر مسؤولون اردنيون في قطاع صناعة الادوية عن قلقهم جراء الاخطار التي تهدد صناعتهم، بعد ان وضعت الولايات المتحدة الامريكية الادوية الاردنية على قائمة المراقبة ومنعت شركاتها من تسجيل الادوية والاصناف الجديدة منها.

وتقول الولايات المتحدة ان الاردن لا يلتزم بقوانين الحماية الانتاجية والملكية الفردية التي وقع عليها العام الماضي. وان شركات الادوية المحلية لا تلتزم بعقود تسجيل صناعاتها مع شركات ادوية عملاقة في الولايات المتحدة واوروبا وقال مروان مهيار وهو مسؤول احدى الشركات المحلية الامريكي الاقليمي: ان الخطوة اللاحقة هي العقوبات. وان شركات الأدوية وضعت فعلا على القائمة التي تخضع للمراقبة. مما يعني بأن سلوكيات تلك الشركات ستخضع لمراقبة صارمة وستمنع من تسجيل ادوية جديدة دولية او توزيعها أو تسويقها.

وطالب مهيار في حديث صحفي ان يثبت الاردن حسن النوايا. وان الولايات المتحدة ترغب في تطبيق قوانين الملكية الفردية والحماية من قبل الشركات الاردنية. وان يلتزم الاردن بعدم التصنيع غير القانوني للادوية الجديدة. ومن يرغب بالاستمرار في المشاركة باتفاقيات دولية على التوقف عن تصنيع اصناف جديدة.

وتقول الشركات الامريكية ان بعض الشركات الاردنية تتجاوز قوانين الحماية الانتاجية بطباعة واستنساخ بعض الاصناف قبل ان تنتهي فترة السماح من حيث الملكية، فيما يعتقد بعض الخبراء أن الموضوع سيعرقل توقيع اتفاقية الشراكة الاردنية - الاوروبية.

وكانت الادارة الامريكية وبعض الدول الاوروبية قد سبق وان طالبت السلطات الاردنية بضبط معدلات صناعة الادوية المحلية والالتزام باتفاقية الملكية الفردية، تجنبا لاستنساخ وطباعة ادويتها وتسويقها في الاردن ودول الخليج.

وتعتبر صناعة الادوية من اهم القطاعات الصناعية للاردن وتقول وزارة الصحة انها تتعامل مع حوالي ٣٠ طلبا محليا جديدا لتسجيل ادوية جديدة وبلغت صادراتها وفق الارقام الرسمية ١٣ بالمئة من صادرات الاردن وتقدر بحوالي ١٣٠ مليون دولار.

ويشير رئيس اتحاد منتجي الادوية في الاردن ماهر مطالقة ان حوالي ٨٠٪ من الانتاج المحلي موجه للتصدير، وطالب بفترة سماح فيما يتعلق بقضية الملكية الفردية من منظمة التجارة الدولية.

وقد رفع رئيس الاتحاد مذكرة للحكومة الاردنية اشار فيها الى ان ١٣ مصنعا محليا للادوية بحاجة لمساعدات فنية لتحسين الانتاج، مؤكدا ان عملية التحسين تتطلب وجود تشريعات محلية لحماية الانتاج الوطني وضبط المنافسة ومنع الاحتكار وعمليات الاختراق او الاغراق.

لاتهامها بفرض قيود على الواردات

الاتحاد الأوروبي يرفع دعوى ضد الهند أمام منظمة التجارة العالمية

■ جنيف: قال مسؤولون بالاتحاد الاوروبي ان الاتحاد سينضم الى قوى تجارية اخرى في رفع دعوى امام منظمة التجارة العالمية ضد القيود التي تفرضها الهند على الواردات.

ويأتي هذا الاجراء في اعقاب قرار مماثل اتخذته الولايات المتحدة في وقت سابق من الاسبوع الماضي ثم تلتها كندا واستراليا ونيوزيلندا. وترى هذه الدول ان الاجراءات الهندية تتعارض مع معايير تحرير التجارة التي تنص عليها اتفاقات منظمة التجارة العالمية.

وتوقع دبلوماسيون ان تقتفي دول متقدمة اخرى وبعض الاقتصاديات الصاعدة الشيوعية سابقا من اعضاء منظمة التجارة اثر هذه الخطوة.

وشهدت المنظمة ثلاث جولات غير ناجحة من المفاوضات بشأن هذا الموضوع خلال العام الحالي.

وتعود الاجراءات الهندية التي تشمل ٢٧٠٠ سلعة تتراوح بين سلع استهلاكية ومنتجات زراعية الى الخمسينات وقبلتها بعض الدول نظرا للمشاكل المزمنة في ميزان المدفوعات الهندي.

ولكن مع النمو المطرد في احتياطيات الهند من العملات الاجنبية التي بلغت ٢٨٫٨ مليار دولار في يونيو الماضي اصر بعض اعضاء منظمة التجارة العالمية على ان تتخذ الهند اجراءات سريعة لالغاء القيود على وارداتها.

وتردد ان الولايات المتحدة تمارس ضغوطا من اجل الغاء هذه القيود في موعد غايته ثلاثة اعوام في حين ابدت دول الاتحاد الأوروبي وغيرها من الدول الأعضاء استعدادها للانتظار خمسة اعوام على ان يتم رفع القيود عن معظم السلع الاساسية قبل هذا الموعد.

وقال محللون في نيودلهي انهم يرجحون ان تبدأ الهند تحريرا تدريجيا للتجارة يستمر خمسة اعوام ولكن لم تصدر تصريحات رسمية من الحكومة في هذا الخصوص. (رويتر)

زيادات جديدة فى أسعار الكهرباء بالسودان

■ الخرطوم - الاتحاد: اعلنت الهيئة القومية السودانية للكهرباء عن زيادة جديدة في تعريفة خدماتها تتراوح نسبتها بين ٨٪ و٢٣٪ وتصبح سارية المفعول ابتداء من مطلع يوليو الحالي.

واوضح المهندس علي محمد عوض مدير ادارة المبيعات بالهيئة انه ستضاف عشرة جنيهات ليتراوح سعر المتر بين ٤٠ جنيها و١٣٠ جنيها بدلا من سعر المتر الحالي الذي يتراوح بين ٣٠ جنيها و١٢٠ جنيها.

وارجع الزيادة الى ارتفاع تكلفة التشغيل بالهيئة الناجمة من ارتفاع اسعار الوقود وقطع الغيار وثبات قيمة الدعم المقدم للهيئة الذي قال انه كان من المفترض ان يرتفع مع ارتفاع التكلفة.

يذكر ان الدعم المقدم للهيئة في العام المالي الماضي ١٩٩٦ بلغ حوالي ٧٠ مليار جنيه.

من ناحيته اوضح المهندس الطيب احمد عزالدين رئيس شعبة الشؤون الهندسية بمجلس ولاية الخرطوم التشريعي ان مجلس الولاية لا يستطيع فعل شيء تجاه تعريفة الكهرباء، مضيفا ان قرارات الزيادة التي تعلنها الهيئة هي قرارات اتحادية.

وطالب عزالدين بقيام هيئة خاصة للكهرباء بولاية الخرطوم التي قال ان استهلاكها من الكهرباء يبلغ حوالي ٨٥٪ من استهلاك الكهرباء بالسودان.

وكانت الحكومة السودانية قد اعلنت في وقت سابق عن عزمها لرفع الدعم الحكومي عن خدمات الكهرباء بنهاية عام ١٩٩٨ على ان يبدأ ذلك بصورة تدريجية اعتبارا من هذا العام ١٩٩٧ وقالت الهيئة ان الدولة تتحمل الآن اكثر من ٤٠٪ من تكلفة الكهرباء.

«واشنطن بوست»:

أمريكا وصندوق النقد الدولي قلقان من الاضطراب في الاسواق الصاعدة

■ واشنطن: قالت صحيفة (واشنطن بوست) امس ان الخزانة الامريكية وصندوق النقد الدولي في حالة تأهب بسبب الاضطراب المالي الذي تتعرض له الأسواق الصاعدة والذي دفع الى انخفاض حاد في اسعار الاسهم والعملات.

وتثير الاضطرابات التي تشهدها الاسواق من جنوب شرق آسيا حتى امريكا اللاتينية وشرق أوروبا القلق داخل صندوق النقد الدولي وبين المسؤولين في ادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الذين يذكرون ازمة البيزو المكسيكي عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

وقالت الصحيفة ان المسؤولين يشعرون بالقلق من انه حتى اذا لم تسفر الازمة الراهنة عن تدهور اقتصادي شامل فانها قد تبطىء معدلات النمو في بعض اكثر اقتصادات العالم نشاطا والتي اصبحت من اهم اسواق التصدير للسلع الامريكية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير بالادارة الامريكية قوله «اننا بالتأكيد نجري اتصالات وثيقة مع صندوق النقد الدولي وهو بدوره يجري اتصالات مع الدول المعنية».

وقال جاك بورمان مدير ادارة تطوير السياسات والمراجعة بصندوق النقد «اننا نأخذ هذا الامر مأخذا جديا... ونشعر بالقلق بشأن الدول ونقلق من أي احتمال من ان يثير ذلك اتجاها ما ينتقل من سوق الى سوق».

وأرسل الصندوق فريقين الى تايلاند لتوجيه النصح للنظام المصرفي الذي يعاني من مشكلات هناك وتعويم العملة المحلية.

وقالت الصحيفة ان مجلس الصندوق يعتزم كذلك الموافقة على قرض قيمته مليار دولار للفلبين امس يوجه جزء منه لدعم احتياطيات مانيلا التي اضعفها تدهور قيمة «البيزو» في وقت سابق هذا الشهر. (رويتر)

٩٩ مليون دولار قرضان من الصندوق العربي للمغرب

■ الرباط - اعلنت وزارة المالية المغربية ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي ومقره الكويت قد منح المغرب يوم الخميس قرضين تبلغ قيمتهما الاجمالية ٩٦٠ مليون درهم (٩٨٫٩ مليون دولار) من اجل اقامة سدين جنوب شرقي الرباط.

وينص الاتفاق على ان يتم رد المبلغ على ٢٢ سنة بفائدة ٤٫٥ في المائة مع فترة سماح خمس سنوات بالنسبة لاحد القرضين وست سنوات للقرض الآخر (رويتر).

مقبول بن سلطان في حديث لـ «الاتحاد»

انتاج المشروعات العمانية في مجال السماد والالومنيوم والبتروكيماويات يبدأ خلال عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢

■ أجرى الحديث
حمود الطوقي

■ تعد سلطنة عمان من الدول التي تتبع نظام الاقتصاد الحر في تنفيذ برامجها الاقتصادية وقد كان لهذا التوجه بعدا على حركة النمو التجاري والصناعي على الاقتصاد الوطني وتواجه الحكومة العمانية مشاكل على صعيد (التوطين) تعمين الوظائف مع القطاع الخاص، الامر الذي ادى الى فرض قوانين صارمة لمراقبة القطاع الخاص في تطبيق برامج التعمين (الاتحاد) التقت بمعالي وزير التجارة والصناعة العماني السيد/ مقبول بن علي سلطان. وحاورته حول هذا الموضوع وصولا الى هموم التجارة والصناعة العمانية وتطرق الحوار حول اداء الاقتصاد العماني والخليجي.

■ هناك اهتمام كبير من قبل الحكومة العمانية في الاسراع بدفع عجلة التعمين ولكن نلاحظ ان هناك بطئا في هذه المسألة.. ماهي المعوقات في رأيكم؟

■■ بداية اود ان اؤكد ان اهتمام الحكومة بايجاد فرصة عمل لكل مواطن يفوق ما عداه من اهتمامات، بعد ان افرزت لنا مخرجات التعليم اعدادا كبيرة من الخريجين واصبح ايجاد فرص العمل لها من اهم القضايا التي تستحوذ على اهتمام المسؤولين بهذا البلد خاصة وانه توجد اعداد كبيرة من العمالة الوافدة يتركز معظمها في منشآت القطاع الخاص وهذه الاعداد من العمالة الوافدة تمثل جميعها فرص عمل للمواطنين شريطة تدريبهم وتأهيلهم من خلال معاهد التدريب المتخصصة أو على رأس العمل.

وقد وضعت الخطط اللازمة لتنفيذ هذا التوجه، حيث فرضت نسب تعمين محددة على كل قطاع من الانشطة الاقتصادية المختلفة بعد دراسة وافية لظروف كل قطاع وبما لا يؤثر على ادائه، إلا انه لظروف مختلفة، فقد تأخر الوصول الى النسب المستهدفة. ولدينا الاصرار الكافي لتحقيق تلك الاهداف بنهاية العام الحالي، وسوف يشهد عام ١٩٩٨م تشغيل اعداد اكبر من المواطنين بعد توافر مخرجات نظام التدريب الجديد، وبعد ان يزداد وعي القطاع الخاص وتعاونه مع الحكومة في هذا الشأن.

■ ولكن تعاني الصناعة العمانية من نقص كبير في الكوادر الوطنية المؤهلة والمدربة وفي المقابل مازال العامل الوافد هو المسيطر على القاعدة الصناعية في البلاد.

■■ اود هنا ان اوضح الآتي. ارتفع عدد المنشآت الصناعية التي اقيمت على ارض السلطنة الى ١٤١٦ منشأة تنتج ما قيمته حوالي ٦٠٦ ملايين ريال عماني ويعمل بها نحو ٢٧ الف عامل منهم ٥٠٢٠ عامل عماني بنسبة تعمين قدرها ١٩٪ طبقا لبيانات التعداد الصناعي لعام ١٩٩٥م، ولكن المستهدف هو تحقيق نسبة تعمين قدرها ٣٥٪ بهذا القطاع بنهاية العام الحالي.. وفي رأيي فان هذا الهدف ليس صعب المنال خاصة وان نسبة التعمين في المصانع الكبيرة عالية اذا ما قورنت بالمصانع الصغيرة فعلى سبيل المثال فان نسبة التعمين في شركة اسمنت عمان بلغت ٤١٪ العام الماضي وكذلك شركة المطاحن العمانية بلغت نسبة التعمين بها اكثر من ٧٢٪.. وغيرهم ويوجد الكثير من الشركات الصناعية العمانية التي حققت نسبة التعمين المستهدفة لهذا القطاع الهام.

وكما ترى فان سياسة التعمين بالقطاع الصناعي تسير وفق الخطط الموضوعة دون التعجيل بزيادتها قبل توفير الكوادر الوطنية المدربة حتى لا يخل باداء القطاع ككل، وسوف يكون لمراكز التدريب المهني الحكومية ومعاهد التدريب المهني الخاصة دور اساسي في تأهيل المواطنين الراغبين العمل في هذا القطاع، كما ان السياسات التعليمية الجديدة سوف تساهم بقدر كبير في افراز النوعية المطلوبة من الخريجين للعمل في القطاع الصناعي الى جانب باقي الانشطة الاقتصادية بالبلاد.

■ مازال رجال الأعمال العمانيون ينتقدون الاجراءات الروتينية في استخراج الرخص التجارية والصناعية.. ما تعليقك؟

■■ في السابق كنا نعاني من هذه المشكلة ولكن الآن قامت الوزارة (وزارة التجارة والصناعة) في السنتين الماضيتين بادخال تحسينات ملموسة في النظم الاجرائية وأسلوب خدمة المراجعين مما ادى الى زيادة ملموسة في مرونة وسرعة وكفاءة انجاز المعاملات، وقد شملت هذه التحسينات مختلف فعاليات الوزارة كما يتضح من التالي:

فيما يتعلق بالسجل التجاري تم:

أ - تقليل الاستمارات وعدد المستندات المطلوبة للحصول على التراخيص.

ب - تقليل عدد مرات المراجعة لمعاملة معينة وذلك عن طريق دمج بعض الاجراءات المطلوبة لتنفيذ المعاملة المعنية.

ج - تحديد مكان واحد لمراجعة طالبي جميع انواع التراخيص والسجلات التي تصدرها الوزارة.

د - استصدار الايصالات واعطاء مواعيد المراجعة بواسطة الحاسب الآلي.

فيما يتعلق بالتراخيص الصناعية تم:

أ - وضع قائمة بـ ٢٤ نوعا من المشروعات الصناعية ترخص مباشرة من امانة السجل الصناعي أو المكاتب الاقليمية التابعة للوزارة.

ب - ادخال نظام الحاسب الآلي في عملية اصدار التراخيص والموافقات الصناعية بحيث يستطيع المستثمر الحصول على الموافقة المبدئية أو الترخيص الصناعي في نفس اليوم الذي يقدم فيه الطلب طالما ان الطلب مكتمل.

ج - الغاء متطلب ارفاق دراسة الجدوى الاقتصادية لغير الراغبين في الدعم المالي الحكومي.

د - الترخيص من امانة السجل الصناعي او المكاتب التابعة للوزارة على المشاريع ذات التأثير البيئي البسيط (تم التنسيق مع وزارة البلديات الاقليمية والبيئة حول ذلك).

هـ - المشاريع البسيطة التي تقل تكلفة المعدات فيها عن ٥٠٠٠ ر.ع لم تعد تحتاج الى ترخيص صناعي.

و - تم الغاء الرسالة التي عادة ما ترفق مع شهادة الترخيص.

بالاضافة الى هذه التحسينات التي ادخلت على النظم الاجرائية فان وزارة التجارة والصناعة تبذل جهودا متصلة لادخال المزيد من التسهيلات والمرونة وذلك لاننا على قناعة بان التطوير عملية مستمرة، ومن بين التسهيلات التي تدرسها الوزارة حاليا استخدام البريد والبريد الالكتروني وتفويض بعض البنوك التجارية والمكاتب التابعة للقطاع الخاص لانهاء بعض الاجراءات.

■ ماهو الدور المنتظر من قبل مركز ترويج الاستثمار وتنمية الصادرات في دعم البرامج الاقتصادية في البلاد؟

■■ إن حكومة سلطنة عمان تعطي اولوية للدور الهام الذي يؤمل ان يضطلع به القطاع الخاص نحو تحقيق الهدف الاستراتيجي المتمثل في التنويع الاقتصادي ومن اجل ذلك اتخذت الحكومة خطوات كبيرة لتحسين المناخ العام للاستثمار وتوفير الاطار القانوني المواتي وازالة كافة العقبات الادارية والاجرائية التي تحول دون تدفق رؤوس الاموال الخاصة للقطاعات الانتاجية والخدمية.

ولقد كان لانشاء المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات بموجب المرسوم السلطاني رقم ٩٦/٥٩ بلورة اساسية للتوجه الاقتصادي الرامي الى زيادة المساهمة الاستثمارية للقطاع الخاص وحفز الصادرات العمانية في الاسواق الخارجية.

ففي مجال الاستثمار نستطيع ان نذكر بايجاز دور المركز في وضع خطط الترويج وتوفير المعلومات للمستثمرين واعداد قوائم المشروعات وتلقي طلبات المستثمرين واصدار التراخيص اللازمة لهم والقيام نيابة عنهم في الحصول على الاذونات والموافقات المطلوبة من الاجهزة الاخرى. كذلك يضطلع المركز بتسهيل اجراءات تمويل المشروعات.

وفيما يتعلق بتنمية الصادرات فان المركز يهتم بايجاد الاسواق للمنتجات العمانية من خلال التعريف بها وتنفيذ المسوحات التسويقية ومساعدتها في الارتقاء بالجودة. كذلك يقيم المركز المعارض التجارية المتخصصة داخل السلطنة وخارجها. مشيرا الى ان المركز بدأ في اداء مسؤولياته الكبيرة وهناك امال كبيرة معقودة عليه في ان تسهم بصورة فعالة في تسهيل اجراءات الاستثمار والتصدير وان يساهم في جذب وحفز الاستثمار بأسلوب متميز من حيث الكفاءة والمرونة في تقديم التسهيلات للمشاريع الاستثمارية.

■ منذ سنوات وسلطنة عمان تنتظر اقامة مشاريع اقتصادية ضخمة مثل البتروكيماويات ومشاريع الاسمدة والغاز وغيرها، متى ترى هذه المشاريع النور؟

■■ هذه النوعية من المشروعات تعتبر ضخمة ويحتاج تنفيذها الى وقت طويل واستثمارات كبيرة، فمشروع السماد سوف تصل تكلفته الاستثمارية ١ر١ مليار دولار امريكي وسوف يتم بالمشاركة مع شركات هندية، كما تصل التكلفة الاستثمارية لمجمع البتروكيماويات الى مليار دولار، اما مشروع مصهر الالومنيوم فتصل تكلفته الاستثمارية الى ٢ر٤ مليار دولار امريكي. وقد انتهت تقريبا دراسات جدوى مشروعي مجمع البتروكيماويات ومصهر الالومنيوم المزمع اقامتهما في صحار وجاري استكمال اجراءات التنفيذ حيث تم الاتفاق بالفعل مع الشركاء الاجانب في المشروعين. إلا ان الامر يتطلب توفير تسهيلات موانيء بالاضافة الى انشاء خط لانابيب الغاز من موقع استخراج الغاز الى مواقع المشروعات، ونظرا لاختلاف نوعية الغاز المستخدم في كلا المشروعين، فسوف يتم اقامة محطة لفصل الغاز تحتاج ايضا الى استثمارات كبيرة.

ومع ذلك فانه طبقا للجداول الزمنية للمشروعات فان التنفيذ سوف يبدأ خلال الخطة الحالية (١٩٩٦ - ٢٠٠٠م) على ان يبدأ الانتاج بعون الله عام ٢٠٠١، ٢٠٠٢م وقد تم الاتفاق مع المسؤولين عن تلك المشروعات اعداد الخطط الازمة لتدريب الكوادر العمانية لكي تأخذ مكانها على خطوط الانتاج ولن تقل نسبتهم عن ٣٥٪ من اجمالي العمالة فيها.

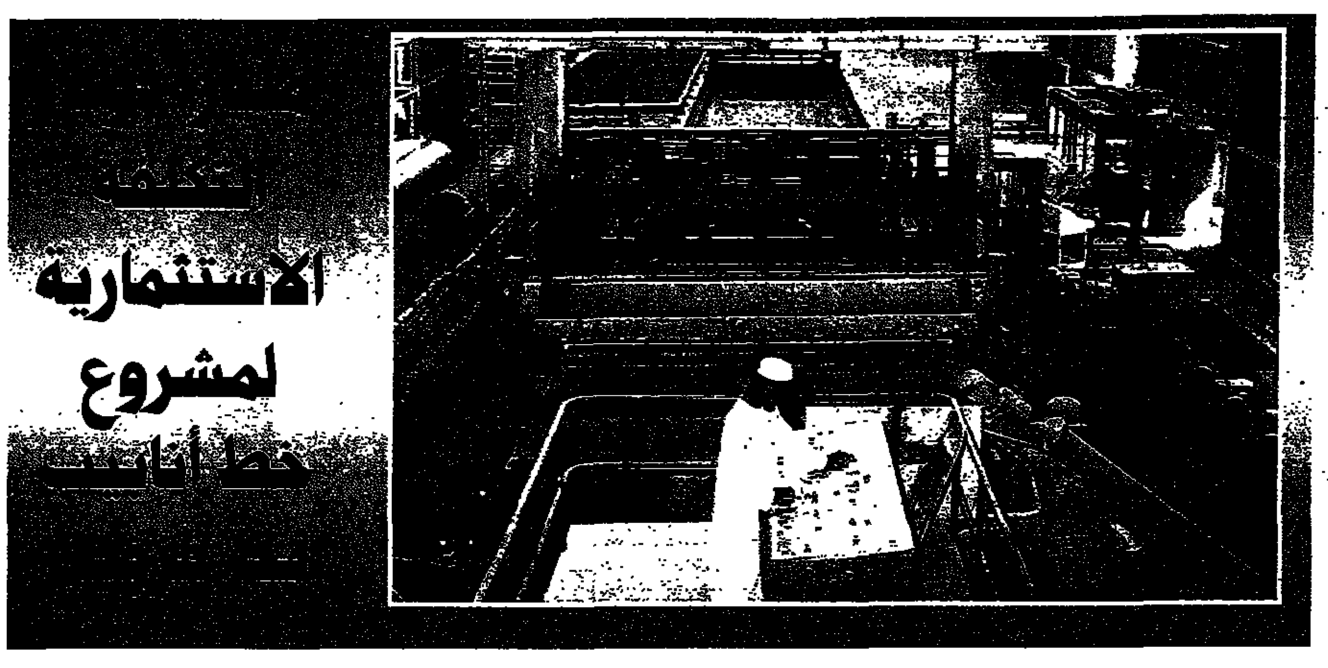
■ ماهو حجم مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي؟

■■ ارتفعت القيمة المضافة للقطاع الصناعي من ٢٤١ مليون ريال عماني في عام ١٩٩٥ الى ٢٥٤ مليون ريال عماني عام ١٩٩٦ محققة بذلك نسبة نمو قدرها ٤ر٥٪ عن العام السابق غير ان نسبة النمو في الصناعة التحويلية وحدها (بدون منتجات تكرير النفط) بلغت ٦ر١٤٪.

وقد بلغت نسبة مساهمة القطاع الصناعي في الناتج المحلي الاجمالي للبلاد حوالي ٣ر٤٪، فقط. وهذا ليس مؤشرا على انخفاض اداء القطاع الصناعي ولكن انخفاض النسبة يرجع الى زيادة القيمة المضافة للقطاعات النفطية نتيجة لزيادة اسعار النفط بنسبة ٧ر٢٢٪ عما كان مخططا له.

ويمكنني القول ان القطاع الصناعي يعتبر من اهم القطاعات الانتاجية المؤهلة لتحقيق اهداف تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر ناضب على المدى الطويل. لذا فقد افترضت خطة التنمية طويلة الاجل للصناعة، الوصول بمعدلات النمو الصناعي الى الحد الذي يرفع مساهمة الصناعة التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي الى ٤ر١٥٪ بنهاية عام ٢٠٢٠م. ولتحقيق ذلك فان الامر يستلزم توظيف استثمارات كبيرة لاقامة عدد من المشروعات الصناعية القادرة على التغلب على محدودية السوق المحلي عن طريق التصدير، وقد قامت السلطنة باصدار التشريعات اللازمة لتشجيع الاستثمار الاجنبي لكي يقوم بدوره المنشود في هذا الشأن، ولنفس الغرض فقد تم انشاء (المركز العماني لترويج الاستثمار وتنمية الصادرات) لتسهيل مهمة المستثمرين في اقامة مشروعاتهم.

ومما لاشك فيه ان المشروعات العملاقة التي سيبدأ في اقامتها في السلطنة خلال الخطة الخمسية الحالية مثل مجمع البتروكيماويات ومصهر الالومنيوم وسماد الامونيا/ يوريا سوف تدفع بعجلة التنمية القطاع الصناعي لكي تصل الى الاهداف المخططة وترفع من مساهمة الصناعة في الناتج المحلي بالقدر الذي يتفق مع امكانياتها، ويحقق طموحاتنا في هذا الخصوص.





فنيون يتابعون ماسورة في فوهة بئر نفطي

شركة النفط العمانية تساهم بـ ٢٦٪ من أسهم مصفاة لتكرير النفط بالهند

■ مؤخرا انسحبت سلطنة عمان من مشروع مشترك مع الهند في تكرير النفط. هل هناك عدم جدوى في الاستمرار أم ماذا؟

■■ كانت حكومة سلطنة عمان تدرس فكرة انشاء مصفاتين لتكرير النفط في الهند ولم يكن هناك قرار نهائي للاستثمار فيهما.

وقال بعد ان اكتملت الدراسات وبالتنسيق مع الحكومة الهندية قررت شركة النفط العمانية الاستثمار في مصفاة واحدة بدلا من المصفاتين وأن تمتلك ٢٦٪ من اسهم المصفاة، وهذا المشروع في منطقة «بينا» وسط الهند بالتعاون مع شركة بارت الهندية.

وقال ولقد تأسست الشركة وتم سداد انصبة الشركاء في رأس المال وتسير الاجراءات حاليا لاختيار الشركة التي ستقوم بالتنفيذ.

■ نود أن نسأل حول مشروع نفط بحر قزوين ومن الملاحظ انه منذ عام ١٩٩٢ وسلطنة عمان تناقش هذا الموضوع وقد قمتم مؤخرا بتخفيض النسبة من ٣٦٪ الى ٧٪ فماهو الجدوى من هذا المشروع ومتى سيرى النور وماذا يتوقع أن يساهم في الاقتصاد العماني؟

■■ أود الاشارة الى انه تم التوقيع النهائي على اتفاقية خط انبوب بحر قزوين والذي تمتلك شركة النفط العمانية المملوكة بالكامل لحكومة سلطنة عمان ٧٪ من رأسماله.

ومن حيث الجدوى فان المشروع عبارة عن انبوب لنقل النفط الخام من مخزون حقل «تنجيز» في كازاخستان مرورا بالاراضي الروسية الى ميناء نوفرسيك المطل على البحر الاسود بطول ١٥٠٠ كم وتبلغ طاقته الاستيعابية في المرحلة الأولى ٥٦٠ الف برميل يوميا بتكلفة استثمارية قدرها ٢ مليار دولار امريكي تقريبا. وهذا المشروع يتيح للسلطنة التواجد الى جانب حكومتي روسيا وكازاخستان والشركات النفطية الكبيرة، كما انه يعتبر من المشاريع المجدية وسوف يحقق عوائد جيدة لشركة النفط العمانية، مشيرا الى ان الحكومة تعمل جاهدة لكي تتحقق اهداف هذا المشروع وان يرى النور خلال عام ١٩٩٩.

■ تعتبر السلطنة احدى الدول المؤسسة لتكتل المحيط الهندي. فماهو الدور الذي يمكن ان تلعبه السلطنة في خلق فرص استثمارية جديدة وهل هناك دول خليجية سوف تنضم الى هذا التكتل؟

■■ من المؤكد ان التجمع سوف يخلق فرصا استثمارية جديدة للسلطنة ومن بعض المجالات التي قد يستفاد منها الآتي، استيراد المواد الغذائية وتصنيعها ثم تصديرها والمواد الخام وتصنيعها ثم تصديرها، والمواد الاساسية للادوية وتجهيزها ثم تصديرها، وتطوير مواد البناء مثل الاسمنت، بالاضافة الى البرمجيات العربية وتصميم وتطوير المنتجات التي تلبي السوق العربي، واقامة الصناعات التي تتوفر لها مقومات التصنيع في دول التجمع، واقامة صناعة الاثاث المتطورة، وتشجيع وتطوير السياحة، وتعزيز التقنية في منطقة المحيط الهندي.

اما فيما يتعلق بالدول الخليجية التي سوف تنضم الى هذا التكتل فانه لم تطرح الى الآن عضوية التجمع للدول الراغبة في الانضمام ولم يتفق على المعايير التي قد تطبق الدول الجديدة وسيناقش ذلك قريبا.

■ نود ان نلقى المزيد من الضوء على تجربة السلطنة في برامج الخصخصة خاصة انه تم اعتماد سياسات وضوابط لها كجزء من برامج الحكومة لتحقيق التنمية المستقبلية ورفع معدلات النمو؟

■■ عبر السنوات الماضية نفذت حكومة السلطنة سياسات متكاملة في الخصخصة تمثل الشق الاول من هذه السياسات في بيع الاصول الحكومية في بعض الشركات المساهمة مثل شركة اسمنت عمان وشركة المطاحن العمانية وشركة التأمين الوطنية العمانية والبنك الوطني العماني، بالاضافة الى بعض الفنادق، وتمثل الشق الثاني في اتاحة الفرصة للقطاع الخاص ليطلع بدوره في بعض المشاريع الخدمية مثل مشروعات المياه والكهرباء والصرف الصحي وذلك من خلال الاستفادة من مبادرات القطاع الخاص في اقامة هذه المشاريع وتملكها وتشغيلها، وقد شرع بالفعل في تنفيذ اول هذه المشروعات وهو مشروع محطة كهرباء منح، كذلك طرحت مناقصة مشروع كهرباء صلالة، كما ان الاعداد لطرح مشروع الصرف الصحي بمسقط يمر بالمراحل النهائية، وتجري حاليا دراسات لبعض مشروعات المياه منها مشروع حوض المسرات في منطقة الظاهرة.

ان هذا التوجه نحو تعزيز دور القطاع الخاص هو في الواقع مواصلة لسياسات تعتبر من الاركان الثابتة التي يرتكز عليها الاقتصاد العماني منذ فجر النهضة المباركة، لهذا فان برنامج التخصيص هو تأكيد للثقة في القطاع الخاص العماني ودرجة النضوج التي وصل اليها حيث اصبح في مقدوره ارتياد مجالات الاستثمار التي تطلبت اوضاع المراحل السابقة ان تكون مقتصرة على الحكومة.

كذلك كان هدف الحكومة من وراء طرح برنامج الخصخصة توسيع الفرص الاستثمارية للمستثمرين الاجانب حتى يقبلوا على الاستثمار في الخدمات التي يتم تخصيصها ومن ثم يتسع نطاقها وتزداد كفاءتها.

حرص برنامج التخصيص على تحقيق القدر الاعلى من المنفعة للمواطنين المستفيدين من الخدمات المعنية من خلال الكفاءة من ناحية وكفالة البيئة التنافسية من الناحية الاخرى.

وقد وضعت الحكومة ضوابط لخصخصة هذه المشاريع من بينها تحديد اسعار الخدمات مراعاة لمصلحة المستهلكين وان تكون الشركات التي تضطلع بتنفيذ المشروعات وادارتها من شركات المساهمة العامة تطرح مالا يقل عن ٤٠٪ من اسهمها للاكتتاب العام.

■ الاقتصاد العماني مقبل على تحد كبير وذلك بالانضمام الى الجات، هل انتم مستعدون لمواجهة الجات. وماهو المطلوب من الاقتصاد العماني ليتماشى مع الوضع الجديد؟

■■ ارست الاتفاقيات منظمة التجارة العالمية القواعد التي تنظم التجارة الدولية في عدد كبير من الانشطة الاقتصادية وتناولت موضوعات جديدة لم تكن اصلا مشمولة في اتفاقية «جات» مثل تجارة الخدمات والملكية الفكرية واجراءات الاستثمار ذات الصلة بالتجارة.

ومن المبادىء الرئيسية للجات ومنظمة التجارة العالمية تحرير التجارة الدولية وعدم التمييز ووضع قواعد السلوك في التجارة الدولية. وكما هو متوقع لاتفاقية بهذا الحجم من التأثير فان لها اثارها الايجابية والسلبية. فمن ناحية يتوقع ان يسهم تحرير التجارة والاجراءات المحسنة في انعاش الاقتصاد العالمي وفتح اسواق البلاد الصناعية امام صادرات الدول النامية، ومن الناحية الاخرى يخشى من ان يعود تحرير التجارة وفتح الاسواق بتعريض الصناعة الوطنية في الدول النامية الى منافسة غير عادلة من الدول المتقدمة في هذا المجال.

وقبل اتخاذها قرار الانضمام لمنظمة التجارة العالمية كانت حكومة السلطنة قد اخضعت الموضوع الى دراسة تفصيلية دقيقة كانت محصلتها النهائية ان كافة المزايا التي تجنيها من الانضمام ترجح بكفة الالتزامات والمضار حيث ان الانضمام سوف يتيح امكانية الاستفادة من حافز التجارة الدولية وأسعار الواردات الاقل للبضائع والخدمات والنظام التجاري الاكثر انفتاحا سوف يعزز من ثقة المستثمرين في الاقتصاد العماني، ومن الناحية الاخرى تبين ان الالتزامات نتيجة انضمام السلطنة الى منظمة التجارة العالمية لا تبدو مرهقة خاصة واننا يمكن ان نستفيد من فترات السماح والمعاملة بالمثل الخاصة للدول النامية التي تكفلها اتفاقيات المنظمة.

ومن الجدير بالذكر ان الانضمام لمنظمة التجارة العالمية هو توجه عام لدول مجلس التعاون الخليجي، فالكويت والامارات وقطر والبحرين هي سلفا اعضاء بالمنظمة، بينما تجتاز المملكة العربية السعودية المراحل النهائية من مفاوضات الانضمام.

في ظل الظروف الجديدة يصبح ضروريا تطوير الصناعة الوطنية بحيث تقوى مستقبلا على المنافسة والالتزام بتطبيق المواصفات والحرص على جودة المنتجات بحيث تتمكن من منافسة المنتجات المستوردة وبحيث تتهيأ متطلبات الاسواق الخارجية.

■ هل توجد عوائق امام انسياب السلع بين دول مجلس التعاون؟

- تكفل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة تبادل المنتجات والاعفاء من الرسوم الجمركية والعمل على وضع حد ادنى لتعرفة جمركة تطبق تجاه العالم الخارجي. كما تكفل الاتفاقية تسهيلات لمرور البضائع بطريقة العبور وتنسيق السياسات والعلاقات التجارية تجاه الدول الاخرى والتكتلات والتجمعات الاقتصادية.

كل ذلك من شأنه تشجيع التجارة البينية الخليجية وتوسيع السوق ومن ثم تشجيع مساعي الدول الخليجية الى تأسيس الصناعات الوطنية وتنويع الاقتصاديات.

غير ان التجارة البينية بين دول مجلس التعاون لاتزال متواضعة وكما هو معروف فان احد اسباب ضعف نسبة التجارة البينية الخليجية هو التركيبة السلعية الخليجية وتشابه السلع المنتجة في بلدان المجلس. ويعزى ضعف التبادل التجاري بين دول المجلس ايضا لوجود معوقات عديدة تقف في طريق انسياب التجارة وتقوم لجنة التعاون التجاري ولجنة التعاون الصناعي بدراستها وتقديم المقترحات لمعالجتها.

كذلك يولى وزراء المال والاقتصاد بدول المجلس اهتماما بدراسة السبل الكفيلة بالقضاء على هذه المعوقات من اجل الوصول الى الاهداف المنشودة.

ان عدم اعتماد التعرفة الخارجية الموحدة هو بلاشك عقبة رئيسية وذات تأثيرات سلبية على التجارة الخارجية الخليجية وهناك جهود حثيثة مبذولة لتوحيد التعرفة بين دول المجلس تجاه العالم الخارجي.

■ ماذا تحقق في مسيرة العمل المشترك بين دول المجلس على صعيد العمل الاقتصادي المشترك؟

- منذ توقيع الاتفاقية الاقتصادية الموحدة بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في عام ١٩٨١ تم قدر من التقدم نحو تحقيق الاهداف غير انه لايزال دون الطموحات وفي تقديرنا ان تطبيق الاتفاقية يتم ببطء كبير.

من ناحية ما انجز نستطيع ان نذكر:

- التقدم نحو تحقيق هدف المواطنة الاقتصادية حيث اصبح المجال مفتوحا للمستثمرين ورجال العمال ممارسة النشاط الاقتصادي في اي من دول المجلس وفقا لضوابط معينة.

- تنفيذ بعض المشروعات المشتركة.

- انشاء بعض المؤسسات المشتركة.

- تقريب وتوحيد النظم والقوانين في مجالات عديدة (وان كانت الانظمة التي اقرت ذات طابع استرشادي).

- توحيد المواقف والتمثيل مع الشركات الرئيسية لدول المجلس.

- اقرار النظام الخليجي لبراءات الاختراع.

ومن الناحية الاخرى هناك بنود عديدة من الاتفاقية لم تستطع تطبيقها ولابد لنا من تكثيف الجهود سواء الحكومات أو القطاع الخاص لتذليل الصعوبات التي تواجه تعاوننا الاقتصادي المشترك وتحقيق هدفنا الاسمى في التكامل وخلق التقارب الاوثق والروابط الاقوى وتحويل مجلس التعاون الى كيان اقتصادي قوي ومؤثر في هذا الوقت الذي بدأت تسود فيه التكتلات الاقتصادية.

■ هناك مشكلة هروب المال الخليجي والعربي بصفة عامة الى الدول الأخرى وفي نفس الوقت نرى ان الدول الخليجية تدعو الى المزيد من الاستثمارات الاجنبية، ألم يأت الوقت لعودة هذه الاموال الى وطنها الام. وماذا بالنسبة للاستثمارات العمانية بالخارج؟

■■ في ظل ظروف العولمة وتحرير التجارة والاستثمار والخدمات المالية لا نستطيع ان نصف حركة رؤوس الاموال بالحروب والحديث بالتالي عن هروب المال الخليجي أو العربي.

ان البيئة الاستثمارية المتكاملة في البلد المعني هي التي تجذب او تطرد الاستثمارات وبالتالي فان جذب رؤوس الاموال الاجنبية أو عودة الاموال الخليجية او العربية يعتمد على توفير البيئة الاستثمارية المواتية.

ونحن في سلطنة عمان نبذل جهدا في توفير كل عوامل الجذب وكل الظروف التي يبحث عنها المستثمر وندرك تماما ان نجاحنا في المنافسة العالمية لجذب الاستثمارات يعتمد على ذلك. كما اننا الى جانب الاستثمارات المالية نحرص على جذب الاستثمارات المباشرة وذلك في اطار سعينا للحصول على التقنية والخبرات الادارية والتسويقية والفنية.

بالنسبة للاستثمارات العمانية في الخارج فنحن نحرص على ان يتوفر لها المناخ المواتي والحماية الكافية في البلاد المستضيفة لها. ولدى السلطنة اتفاقيات للتشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات مع العديد من الدول.



مقبول بن علي سلطان وزير التجارة والصناعة العماني في حديث مع مندوب الاتحاد

تأخير تطبيق التعريفة الجمركية الموحدة عقبة رئيسية أمام نمو التجارة البينية الخليجية

مرشحة لقائمة اسرع الاقتصادات نموا

قطر.. قصة نجاح اقتصادية تهددها الديون!

ارتفاع الدين الخارجي الى ١٠٨٪ من الناتج المحلي العام المقبل

■ ترجمة : عاطف فتحي

■ بعد سنوات من النمو المحدود بدأ الاقتصاد القطري مؤخرا يجني ثمار البرنامج الاستثماري الطموح الذي تطبقه الحكومة القطرية في مجال النفط والغاز. وتؤكد الاحصائيات ان الناتج المحلي الاجمالي ارتفع بنسبة ١٠٪ خلال العام الماضي بفضل ارتفاع اسعار البترول وتقدم المشروعات البترولية ومشروعات الغاز الضخمة وارتفاع العائدات غير النفطية بنسبة ٥٪.

ويتوقع تقرير حديث لصندوق النقد الدولي ان يشهد العام الحالي تحقيق المزيد من النمو الاقتصادي، و ان تكون مؤشرات هذا العام افضل من العام الماضي، حيث من المتوقع ان يرتفع الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ١٥٪ ليضع الاقتصاد القطري ضمن اسرع اقتصادات العالم نموا خلال ١٩٩٧.

وتقول مجلة «ميد» الاقتصادية ان صندوق النقد يحذر رغم ذلك من ان يسيطر الرضاء الذاتي على الحكومة القطرية، فاذا كانت التوقعات ايجابية للغاية على المدى المتوسط الا ان الدوحة تواجه مشاكل تتعلق بالتمويل وارتفاع الدين الخارجي ونفقات خدمة الدين على المدى القصير، ويجب ان تركز الحكومة خلال الفترة القادمة على الحد من الانفاق وخفض عجز الموازنة، والعجز الخارجي واحتواء النمو في الانفاق وتوسيع قاعدة الايرادات غير النفطية.

ولتحقيق مستوى اكبر من التنويع الاقتصادي يتعين على الحكومة القطرية الاسراع بعملية الخصخصة والتحرير الاقتصادي، وادخال بعض الاصلاحات على القطاع المالي حسبما يقول تقرير صندوق النقد الدولي. وكان ارتفاع اسعار البترول وزيادة انتاج البترول الخام قد اعطى الاقتصاد القطري دفعة جاءت في وقتها تماما خلال العام الماضي. ويشير صندوق النقد الى انخفاض العجز الى ٩,٣٪ في السنة المالية ٩٦-١٩٩٧ مقابل ٣,٥٪ في السنة المالية السابقة في حين تراجع الحساب الجاري الخارجي الى ٢٦٪ من الناتج المحلي الاجمالي مقابل ٣٦٪ في السنة السابقة.

ونتيجة لذلك زادت السيولة المحلية بنسبة ٦,٥٪ وارتفع حجم الائتمان المحلي بنسبة ٨٪ بسبب الطلب القوي من الحكومة والمواصفات الحكومية الاخرى.

وتقول مجلة «ميد» في عددها الاخير ان الدين الخارجي يعد مصدر القلق الرئيسي حاليا بالنسبة للاقتصاد القطري، فبينما تقف الاحتياطيات الاجنبية عند ١,٥ مليار دولار تقريبا في ١٩٩٦ وهو ما يغطي تكلفة الاستيراد لاربعة اشهر فقط. ارتفع الدين الخارجي الى ٧,٣ مليار دولار مقابل ٤,٥ مليار دولار العام السابق.

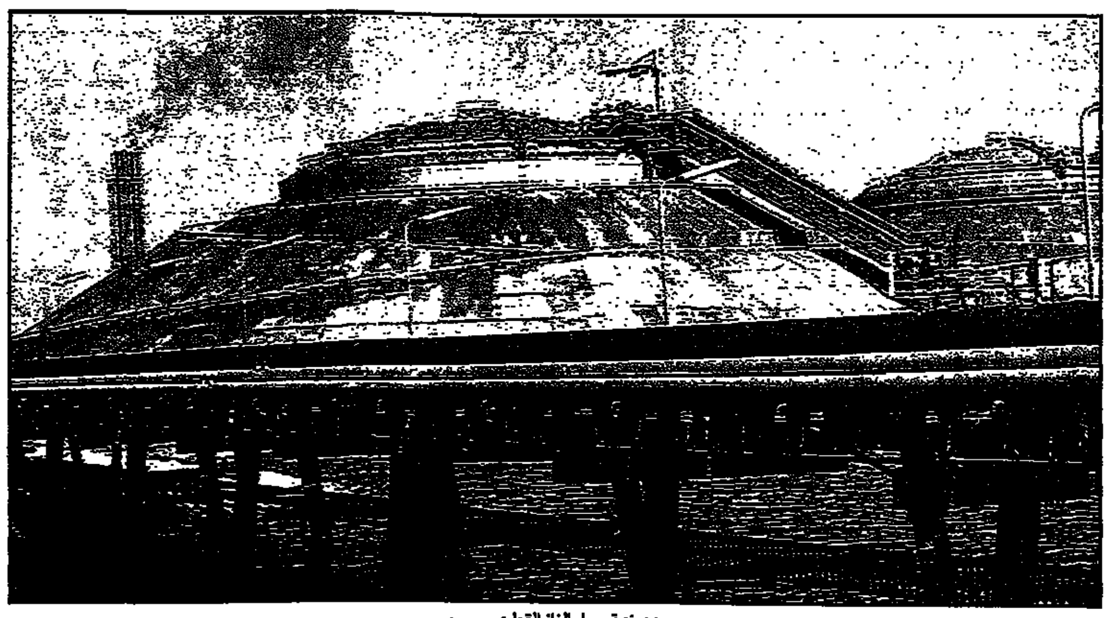
ومن بين هذه الديون التي تمثل ٨٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي لعام ١٩٩٦ فان ٦٠٪ جاءت لتمويل مشروعات تصدير الغاز، اما النسبة الباقية فتغطي العجز المالي ككل، وما يدعو للاطمئنان ان الاموال المستخدمة في تمويل مشروعات تصدير الغاز ليست مضمونة من جانب الحكومة وسيتم تسديدها من عائدات بيع الغاز الطبيعي المسيل. وتقول مجلة «ميد» انه يتعين على قطر ان تتعايش مع مستوى مرتفع من الديون في المستقبل المنظور.

ويتوقع صندوق النقد ان يرتفع الدين الخارجي القطري الى ١٠٨٪ من الناتج المحلي الاجمالي خلال العام المقبل قبل ان يتراجع الى ٧٦٪ بحلول عام ٢٠٠٠.

ويقول تقرير الصندوق انه ولكي تضمن قطر عملية انتقال سلسة الى المرحلة التي تبدأ فيها استثمارات الغاز في التدفق يتعين عليها خفض مستوى الدين الخارجي من خلال برنامج مالي خاص يقلل النمو في الانفاق.

ويشير التقرير الى امكانية النظر في زيادة رسوم المرافق واسعار المواد البترولية والرسوم الصحية الى جانب مجموعة اخرى من الاجراءات بهدف التغلب على الزيادة الاخيرة في فاتورة الاجور الحكومية، كما ان برنامج الخصخصة سيكون مفيدا لسوق الدوحة للاوراق المالية. ويشيد تقرير صندوق النقد الدولي بجهود قطر لخفض العجز في الموازنة خلال عامي ٩٥-١٩٩٦، ويرى التقرير ان تطوير حقل الشمال للغاز وانشاء بورصة الدوحة وبنك التنمية الصناعية القطري من اهم الخطوات لتشجيع القطاع الخاص، غير ان الصندوق يحذر من اي تهاون بشأن السياسات المالية ويقول ان مثل هذا الامر سيضر بالجهود الرامية لتحقيق توازن الميزانية في الموعد المستهدف وهو عام ٢٠٠٠.

ويطالب الصندوق ايضا بتحرير أسعار الفائدة والسماح بطرح ادوات مالية جديدة تعتمد على تجارة الديون.



مصنع تسييل الغاز القطري

٥٩,٤ مليون دينار أرباح شركات التعدين الاستراتيجية بالأردن

■ الاتحاد - علي اسعد:

■ حققت ثلاث شركات تعدين استراتيجية اردنية ارباحا صافية مقدارها ٥٩,٤ مليون دينار عن اعمالها خلال العام الماضي حيث حصل المساهمون على ما نسبته ٤٥٪ من الارباح.

اكدت ذلك دراسة عن قطاع الصناعة الاستخراجية التعدينية في الأردن واقعا وآفاقا وجاءت هذه الارباح بعد ان تمكنت الشركات الاستراتيجية الثلاث وهي الاسمنت والبوتاس والفوسفات من زيادة حجم مبيعاتها بنسبة ٦,٦٪ والتي تجاوزت ٤٩٢ مليون دينار منها ٥١,٧٪ مبيعات لشركة الفوسفات.

واعتبرت شركة الفوسفات عام ٩٦ عاما تميز باستمرار زيادة الطلب العالمي على الفوسفات والاسمدة الفوسفاتية الذي بدأ عام ٩٥ مع استمرار تحسن اسعار المنتجات وانعكس ذلك ايجابا على المبيعات والايرادات والارباح وذلك بعد ان تمكنت من المحافظة على اسواقها التقليدية والتوسع في بعض الاسواق ذات العائد المجزي والتي انسحب منها منتجون رئيسيون لاسباب بيئية وانتاجية. وتقع معظم هذه الاسواق في جنوب وشرق آسيا واوروبا. وكانت شركة الاسمنت قد اعلنت عن تراجع مبيعاتها في السوق المحلي بنسبة ٣,٧٪ بسبب قلة الطلب المحلي على الاسمنت الذي تأثر سلبا بالظروف الاقتصادية وبالمعطيات السياسية المرتبطة بعملية السلام في المنطقة، الا ان مبيعاتها الخارجية عوضت ذلك بعد ان زادت بنسبة ٣٤,٤٪ خاصة الى اسواق السلطة الفلسطينية وسوريا وماليزيا والسعودية والسودان واليمن.

وتخطط الشركات الثلاث لزيادة الطاقة الانتاجية والقيام بمشاريع توسعية خاصة الفوسفات التي ترتبط مع عدة شركات عالمية في مشاريع مشتركة، وتستعد حاليا الفوسفات لتوقيع اتفاقية اقامة مشروع الاسمدة الفوسفاتية مع شركة نرويجية بكلفة ٦٠٠ مليون دولار.

وتجاوزت حجم الموجودات المستثمرة في مشاريع الشركات عن مبلغ ٨٨٢ مليون دينار، وتحملت مديونية نتيجة القيام بمشاريع والحصول على قروض تصل الى ٣٧٦ مليون دينار. وتعتبر الحكومة الشركات الثلاث من اهم الشركات في الاردن لطابعها الاقتصادي الاستراتيجي، الامر الذي دفعها للمساهمة لاقامة هذه المشاريع بحصة تصل ٤٦,٦٪ من مجمل رؤوس اموال هذه الشركات. وكانت خزينة الدولة قد حصلت على عوائد من هذه الشركات عن نتائج اعمال عام ٩٦ كرسوم وضرائب دخل مبلغ مقداره ٥٤ مليون دينار.

وضمن برنامج التصحيح الاقتصادي الاردني الذي تنفذه الحكومة بالتعاون مع صندوق النقد الدولي فقد اعلنت الحكومة عن الرغبة لبيع ٣٣٪ من حقها في شركة الاسمنت البالغة ٤٩,٥٪ من رأس المال لشريك استراتيجي دولي ضمن برنامجها نحو الخصخصة واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص في مسيرة التنمية وادارة الاقتصاد الاردني. ويعتبر المراقبون الاقتصاديون ان الحكومة تسير ببطء في عملية الخصخصة خاصة تجاه الشركات الاستراتيجية الكبرى نظرا للمخاوف التي يثيرها البعض من امكانية سيطرة الشركات الاجنبية على مقدرات الاقتصاد الوطني بالاضافة الى مخاوف من آثار اجتماعية ضارة خاصة اذا قامت الشركات الاجنبية والقطاع الخاص باعادة هيكلة العمالة الامر الذي قد يؤدي الى ترك العديد من العاملين لوظائفهم والانضمام الى صفوف البطالة التي تعتبر من اهم الاختلالات والمشاكل في الاقتصاد الاردني.

اقتصاد اسلامي

بقلم : عبدالحميد منصور

دور «الوقف» في التنمية

■ اذا عددنا الموارد العامة، ذات الاثر الفعال في اقتصاد الدولة الاسلامية، فان الوقف الخيري يأتي في مقدمتها، بكافة أشكاله وصوره وأنواعه. وقد عرفه المسلمون منذ قيام الدولة الاسلامية الأولى، وأول وقف في الاسلام كان من النبي - عليه الصلاة والسلام - حين أسس أول مسجد في الاسلام في قباء، لما ان جاء اليها في طريق هجرته الى المدينة وكذلك فقد وقف النبي - عليه الصلاة والسلام - أول وقف خيري في الاسلام، وكان سبع بساتين يمتلكها مخيرق اليهودي، الذي قتل وهو يقاتل مع المسلمين في موقعة أحد، وكان قد اوصى قبل موته، ان يضع رسول الله هذه البساتين، حيث اراه الله، فوضعها عليه الصلاة والسلام في وقف المسلمين الخيري.

أصاب عمر بن الخطاب أرضا بخيبر فأتى النبي - صلى الله عليه وسلم - يستأمره فيها فقال: يا رسول الله، اني أصبت أرضا بخيبر، لم أصب قط مالا أنفس عندي منه، فماذا تأمرني فيها؟ فقال: «ان شئت حبست أصلها وتصدقت بها، غير انه لا يباع اصلها، ولا يبتاع ولا يوهب، ولا يورث» فتصدق بها عمر - رضي الله عنه - وتتابعت بعد ذلك أوقاف الصحابة، ومن بينهم الخلفاء الراشدون. فعثمان بن عفان - رضي الله عنه - وقف بئر رومة ذات الماء العذب في المدينة، ووقف علي بن ابي طالب، والزبير بن العوام، ومعاذ بن جبل وعائشة وسعد وخالد وغيرهم.

الوقف: هو منع التصرف في رقبة العين، التي يمكن الانتفاع بها مع بقاء عينها (أراضي أو عقارات سكنية او محال تجارية او أموال نقدية...) وجعل المنفعة التي تصدر عن هذه الموقوفات، تستفيد منها أي جهة من جهات الخير ابتداء وانتهاء. فهو عقد من عقود التبرعات. يشترط له الأهلية الكاملة في التصرف، (فلا يصح من صبي أو مجنون او سفيه محجور عليه، او مريض مرض الموت...) كما يشترط ان يكون ذا قيمة مالية مقبولة في المجتمع. وان يكون مملوكا ملكا تاما عند وقفه، ومعلوما علما ينفي الجهالة المفضية الى النزاع.

والوقف لا يكون إلا الى جهة خير يعود نفعها على المجتمع، او على فئة من فئاته، كالوقف على الفقراء والمساكين، والمساجد والمستشفيات ودور العلم وطلابه، ولا يصح الوقف على المعاصي وأهل الفجور، كالوقف على الملاهي والحانات التي يشرب فيها الخمر، ولا على اي عمل من شأنه الاضرار بأخلاق الناس، او بحياتهم المادية او المعنوية، او الاضرار ببيئتهم الصحية. واذا وجد فهو باطل. وعلى ولي الأمر في الدولة الاسلامية ازالته واعادته لأصحابه، او مصادرته لصالح المسلمين، لأن مفهوم الوقف في الاسلام اذا اطلق، ذهب اللفظ الى اعمال الخير والبر والاحسان.

كان الوقف وما زال أصلا من أصول الاقتصاد الاسلامي، ساهم وما زال يساهم في اداء كثير من الخدمات العامة في الدولة الاسلامية، وبذلك فهو يسلهم في بناء اقتصادها مساهمة فعالة، يقدم الخدمات الضرورية اللازمة لمواطنيها، والوقف قد يكون داخليا على مستوى الدولة الواحدة، وقد يكون خارجيا، بحيث يكون مكانه في دولة ما، ولكن ريعه ومنافعه وما يرد منه، يرسل الى الدولة التي يوجد على ارضها الموقوف عليه، وبذلك يكون موردا اقتصاديا يساهم في مسيرة التنمية في هذه الدولة، ويقوي علاقات الأخوة والتعاون بين الدول الاسلامية، ويربط المسلمين بروابط الايمان، ويبعث فيهم روح التعاون والوحدة الاسلامية، من خلال وحدة العقيدة والهدف والمصير والمشترك.

اهتمت الدول الاسلامية بالوقف الاسلامي، وجعلت له بين وزرائها وزيرا خاصا لشؤون الوقف، وبعض الدول جمع بين الوقف والشؤون الاسلامية في وزارة واحدة، وبعضها ضمه مع وزارة العدل. وعلى أي حال فان الوقف في الدول الاسلامية محط اهتمام أولي الأمر فيها، ويقومون بدورهم بتشجيع الراغبين في وقف المشاريع الخيرية، وخاصة المشاريع الحديثة التي تواكب روح العصر وتلبي متطلباته الحيوية.

وعلى سبيل المثال مشروع القرض الحسن الذي تقدمه البنوك الاسلامية للمحتاجين من المسلمين، في حالات الزواج والمرض والوفاة وما شابه ذلك من الأمور التي تصيب المسلم في حياته، ويؤدي به الى ضيق مادي؛ فيجد هذا المشروع الخيري وقد مد يده اليه بالمساعدة، لتفريج كربه وانقاذه من محنته، والأخذ بيده ليسير في طريق البناء والتنمية.

أعطت القيادة الرشيدة في دولة الامارات الوقف أهمية لائقة به، بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله ورعاه - في قيادته لمسيرة التنمية في الدولة، حيث وجه وأمر بالعناية بالمشاريع الخيرية على المستوى المحلي والخارجي، بدءا من وقف البنايات على مشاريع الخير في الدولة، وعلى النوادي الرياضية والثقافية، ثم اقامة المكتبات العلمية، وفتحها في وجه طلاب العلم، ينهلون منها العلوم النافعة والمفيدة لهم ولأمتهم الاسلامية، والمجمع الثقافي في ابوظبي، يعد صرحا من صروح العلم والمعرفة، وشاهدا من الشواهد الكثيرة على ما تبذله هذه القيادة الرشيدة، في سبيل العلم والعلماء.

أما المشاريع الخيرية، فكان لها نصيب وافر في خطة القيادة الرشيدة، حيث اقيمت جمعيات النفع العام، والهيئات الخيرية، كهيئة أبوظبي للاعمال الخيرية، التي قامت بجهود أهل الخير، لتقدم المعونات المادية للفقراء والمحتاجين في الدولة وخارجها، بالتعاون مع الهلال الأحمر في الامارات، وكذلك جمعية البر والاحسان، وهيئة الأعمال الخيرية وغيرهم من الجمعيات الخيرية المنتشرة على أرض الدولة الخيرة الطيبة.

ومن المشاريع الوقفية الحديثة التي تعتبر رائدة في الوقف الاسلامي، مشروع صندوق الزواج، الذي قام في الدولة، ليمد يد المساعدة لشباب الامارات الراغب في الزواج، ويقدم له المبلغ المالي اللازم للزواج في حدود ٧٠ الف درهم، وهو مبلغ كاف لمن اراد ان يحصن نفسه، ويتقي الله ربه، ويبتعد عن الاسراف الذي كرهه الاسلام، وقد كانت هذه البادرة الطيبة، مكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة لأبنائه الشباب، ليكونوا رجال الدولة الأوفياء، الذين يعملون بكل جد واخلاص لبناء مجد الامارات، ومتابعة المسيرة التي بدأها سموه نحو التقدم والازدهار. أما مشروع الوقف الخيري الذي تفخر به دولة الامارات العربية المتحدة، على المستوى المحلي والخارجي، فهو مؤسسة زايد للأعمال الخيرية، التي انشئت، بفضل توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة - حفظه الله - برأس مال كبير قدره مليار درهم، أوقفها سموه لأعمال الخير، في البلاد الاسلامية، مثل بناء المساجد او ترميمها وصيانتها والعناية بها، ولمساعدة الشعوب التي تصاب بالنكبات الطبيعية كالزلازل والفيضانات وما شابه ذلك، ولطلاب العلم والعلماء حصة لا بأس بها من هذه المؤسسة، ومن أيادي سموه الكريمة، التي لا تكف عن العطاء.

أجاز جمهور علماء المسلمين استثمار أموال الوقف بالايجار وغيره من وسائل الاستثمار الحديثة، على ان يكون الناتج من ذلك وقفا يتبع الأصل، ووضع العلماء شروطا ضابطة لهذه العملية، نجد تفصيلاتها في كتب الفقه الاسلامي، ولكن الفقهاء المعاصرين اضافوا احكام المعاملات الحديثة، واجازوا الاستثمار في المجالات التالية:

١ - الايداع في المصارف الاسلامية، لتقوم باستثماره حسب انظمتها.

٢ - شراء الأوراق المالية الاسلامية من الأسهم والسندات التي تستعمل في عقود المضاربة.

٣ - الاستثمار في الأراضي الزراعية حسب طبيعة كل بلد.

٤ - الاستثمار في البناء والمباني السكنية والتجارية.

٥ - الاستثمار في جميع مجالات العمل المشروع، كالمصانع والنقل والتأجير... الخ.

ولذلك كان الوقف دعامة الاقتصاد الاسلامي في كل زمان ومكان، وما على أصحاب الخير وأهله إلا ان يتابعوا هذه المسيرة التي بدأها رسول الله - عليه الصلاة والسلام - واصحابه الكرام، ونأمل من الدول الاسلامية تنمية الوقف ودعمه ماديا ومعنويا والله الموفق.

المغرب يتطلع لتطوير التعاون مع الدول الاسلامية لتحسين وتسويق الموارد السمكية

■ الرباط - الاتحاد : أكد السيد المصطفى ساهل وزير الصيد البحري والملاحة التجارية المغربي، تطلع بلاده الى خلق تعاون جديد وفعال في مجال تحسين الموارد السمكية والتسويق على المستوى الدولي، وبالخصوص مع البلدان الاسلامية، مضيفا في كلمته لدى افتتاح أعمال ندوة «العرض والطلب في ميدان تجارة المواد البحرية بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي» التي عقدت بمدينة أغادير (جنوبي المغرب)، أن الالغاء التدريجي للتعريفات الجمركية في ميدان الصيد سيتولد عنه سوقا واسعة «وسيفتح آفاقا أكبر للنمو شريطة التأقلم مع المعايير الدولية الجديدة في الجودة ورفع تحديات المنافسة».

ودعا السيد المصطفى ساهل الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الى تبني تصور جديد لانعاش مبادلاتها التجارية في ميدان الثروات البحرية في اتجاه خلق سوق واسعة وقوية وذات قدرة تنافسية.

وقال ان المغرب الذي يسعى الى تحقيق اندماج أفضل في مجال الصيد البحري على المستوى الدولي، حدد أولويات تحسين الموارد السمكية وتوسيع مجال تسويقها داخليا وفي السوق الدولي من خلال استراتيجية متكاملة الأبعاد في الصيد البحري مدعمة بتكنولوجيا ملائمة وبمعايير جودة عالية تشكل اليوم مفاتيح نجاح القطاعات التنافسية.

وبعد تطرقه الى التدابير المتخذة في مجال انعاش وتطوير المناخ المشجع للاستثمارات الخاصة بالمغرب في ميدان صناعة وتجارة المواد البحرية، لاحظ السيد ساهل أن الاحصائيات تظهر ضعف مبادلات مواد البحر بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي، مشيرا الى أن ٩٦ في المئة من صادرات الدول الأعضاء تأخذ اتجاه الأسواق الخارجية، وأن أربعة في المئة فقط يتم تسويقها داخل الدول الاسلامية. مضيفا أن حصص دول أعضاء في المنظمة تجلب حوالي ٨٠ بالمئة من الواردات داخل المنظمة وست دول أخرى تحقق نفس النسبة في الصادرات بفعل التمركز الجغرافي القوي على مستوى تدفقات التبادل مشيرا الى أن استهلاك السمك داخل هذه المجموعة يظل ضعيفا نسبيا بالمقارنة مع توفر الموارد في بعض الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

وفي هذا الصدد، أكد أن هذه الوضعية التي تبين بوضوح « ضعف علاقاتنا التجارية في الميدان السمكي تفرض علينا تغيير هذه التوجهات التي لاتتماشى مع

١٦٧٪ زيادة في المساحة المزروعة خلال ١٥ عاما

السعودية تحقق نموا زراعيا كبيرا واكتفاء ذاتيا في المنتجات الغذائية الأساسية

■ جدة - محمود درويش:

■ حقق القطاع الزراعي السعودي قفزات واسعة خاصة خلال خطط التنمية الخمسية الثلاث الماضية وهي الخطط الثالثة والرابعة والخامسة حيث زادت المساحة المزروعة من ٦٠٠ الف هكتار عام ١٩٨٠م الى ٦ر١ الف هكتار عام ١٩٩٥م بزيادة قدرها ١٦٧٪ وهو ما رفع زيادة ملحوظة في الانتاج الزراعي بوجه عام. فبلغ اعلى انتاج لمحصول القمح في عام ١٩٩٢م، ٢ر٤م مليون طن. ووصل انتاج الخضراوات في عام ١٩٩٥م ٣ر٢ مليون طن وانتاج الفواكه مليون طن منها ٥٦٨ الف طن من التمور. كما تزايد الانتاج الحيواني بشكل متسارع إذ وصل انتاج الدجاج الاحمر الى ٢٦٧ مليون دجاجة. كما بلغ انتاج بيض المائدة ٢٥٠٠ مليون بيضة، وارتفع انتاج الالبان ليصل الى ٦٠٠ الف طن وانتاج اللحوم الحمراء الى ١٥٠ الف طن وانتاج الاسماك الى ٥٤ الف طن وهو ما مكن السعودية من تحقيق الاكتفاء الذاتي في كثير من المنتجات الغذائية الاساسية.

وقد استفاد ٩٠٠ الف مزارع من القروض الزراعية التي بلغت قيمتها اكثر من ٢٨ مليار ريال سعودي مما ادى الى قيام حوالي ٦٠٠٠ مشروع زراعي متخصص في الانتاج الحيواني والنباتي بلغت تكاليفها حوالي ٤٠ الف مليون ريال.

وقد عكس حجم التقدم في القطاع الزراعي السعودي اختيار منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة «الفاو» خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية لتقليده ميدالية «اجريكولا» تقديرا لجهود حكومة المملكة في دفع التنمية الزراعية والمساهمة في استئصال الجوع والفقر في البلدان النامية، حيث لاحظت «الفاو» ان المملكة العربية السعودية قدمت الكثير من المساعدات العينية والنقدية للعديد من الدول من خلال برنامج الغذاء العالمي منذ تأسيسه عام ١٩٦٣م بما قيمته ٥٩٨ مليون دولار بجانب مساهمة السعودية في الصندوق الدولي للتنمية الزراعية «ايفاد» بمبلغ ٣٦٧ مليون دولار، بالاضافة الى اسهامها في تقديم القروض الائتمانية الميسرة لمساعدة الدول النامية في مختلف القارات إذ قدمت حتى نهاية ١٩٩٥م نحو ٦ر٧٠ مليار دولار استفادت منها ٧٢ دولة. فيما بلغت قيمة المساعدات السعودية التي قدمت للدول التي عانت من ازمات طارئة وكوارث طبيعية خلال عشرين عاما نحو ٢ر١ مليار دولار.

كما قدم الصندوق السعودي للتنمية قروضا ميسرة للدول النامية بلغت قيمتها ٢٤ر١ مليار دولار لدعم ٦٩ مشروعا زراعيا.

في النصف الاول من عام ١٩٩٧:

انشاء ٢٥٨ مؤسسة صناعية لبنانية برأسمال ٣٧,٨ مليون دولار

■ بيروت - الاتحاد: بلغ عدد المؤسسات الصناعية الجديدة المنشأة في لبنان في النصف الاول من العام الحالي ٢٥٨ مؤسسة صناعية بين صغيرة ومتوسطة، في مقابل ٢٣٦ مؤسسة في النصف الاول من العام الماضي.

وجرى توظيف ١٩٩٣ عاملا وموظفا في هذه المؤسسات الجديدة.

أما رؤوس الاموال الموظفة، فوصلت الى ٣٧,٨ مليون دولار اميركي مقابل ٣١,٩ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، اي بزيادة نسبتها ١٨,٤٪.

وجاءت مؤسسات المعادن الاساسية في طليعة القطاعات الصناعية التي وظفت واستثمرت هذا العام، حيث وصل عدد المؤسسات الجديدة فيها الى ٥٧ مؤسسة جرى فيها توظيف ٣٧٨ عاملا. وأتت بعدها مؤسسات المواد الغذائية والمشروبات التي بلغ عددها في النصف الاول من العام الحالي ٥٢ مؤسسة وظفت ٣٢٣ عاملا. ثم مؤسسات الخشب والمفروشات التي بلغ عددها ٤١ مؤسسة وظفت ٣٤٨ عاملا.

أما القطاعات التي وظفت فيها أعلى رؤوس الاموال فهي المؤسسات الكيماوية، وبلغ اجمالي رؤوس الاموال في هذه المؤسسات ١٠,٨ ملايين دولار اميركي، مع الاشارة الى ان عدد المؤسسات الكيماوية المنشأة بلغ ٢٥ مؤسسة وظفت ٢٧١ عاملا.

ثم مؤسسات المواد الغذائية والمشروبات التي استقطبت استثمارات بقيمة ٥ ملايين دولار اميركي في النصف الاول من العام الحالي.

وبلغ حجم استيراد الآلات الصناعية في النصف الاول من هذا العام حوالي ٧٥ مليون دولار اميركي مقابل ١٧٤ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، وبتراجع ملحوظ نسبته ٤٢,٨٪.

واعتبر يونيو شهر الذروة بالنسبة لاستيراد الآلات والمعدات الصناعية، إذ سجلت ٢٣,٩ مليون دولار اميركي.

أما منشأ الآلات فمعظمها من اوروبا بنسبة حوالي ٨٠٪ وتحديدا من ايطاليا والمانيا ثم فرنسا.

عوامل عديدة وراء تحول البنوك العالمية إلى دبي

٥٠ مليار دولار قيمة مشروعات البنية الاساسية والنفط بالدولة حتى عام ٢٠٠٣

الامارات: « سنغافورة » المنطقة والسوق المحلي قادر على استيعاب مزيد من البنوك الاجنبية





■ ترجمة ـ حسن شرف:

■ تضاعف عدد البنوك الاجنبية في دبي الى نحو ٢٠ بنكا على مدى العامين الماضيين مع انتقال معظم هذه البنوك من مراكزها المصرفية التقليدية في البحرين.

وكان بنك «سوسيتيه جنرال» الفرنسي العملاق في طليعة البنوك في حين كان اخرها بنك «ستاندارد بنك لندن» وهو فرع من مجموعة مصرفية جنوب افريقية وتنامى هذا الاتجاه لدى البنوك العالمية بشكل ملحوظ، فقد اشارت احصائيات مؤكدة ان خمسة من البنوك العالمية انتقلت مؤخرا من مراكزها في البحرين الى دبي وهي «فست دوتيش لاند سبنك» و «سيدل» وبنك يونيون والبنك العربي الفرنسي وبنك مسقط الاهلي وبنك كورستيت بنك ومقره فيلادلفيا.

وتقول مجلة «جلف بيزنيس» ان هذا التحول الملحوظ يثير تساؤلات هامة حول ما اذا كانت الامارات بشكل عام ودبي بشكل خاص ستحل محل البحرين كمركز مالي اقليمي ويقول جيفري رودس مدير فرع ستاندارد بنك لندن في دبي والذي يعد محورا للانشطة التجارية المصرفية لمجموعة ستاندارد وبنك المصرفية في جنوب افريقيا ان تركيز البنك على الانشطة التجارية الدولية والمنتجات المالية دفعه الى اختيار دبي بديلا عن البحرين.

ويضيف قائلا ان البنك يشارك بقوة في تجارة المعادن النفيسة وهو نشاط تتميز به دبي ويشير الى ان دبي اصبحت تعرف الآن على المستوى العالمي باسم «مدينة الذهب» وباتت اكبر مركز لتوزيع وتجارة الذهب في العالم حيث تقدر الاحصائيات ان دبي استوردت ١٠٢ طن من الذهب خلال الشهرين الاولين من ١٩٩٧.

ويؤكد جيفري ان بروز دبي كمركز لتجارة الذهب العالمية دفعنا الى اختيارها كمقر للبنك بدلا من البحرين.

ويضيف قائلا ان العامل الآخر لاختيار دبي هو وضعها كمركز تجاري اقليمي.

ويوضح قائلا ان دبي تعد واحدة من المراكز التجارية الرئيسية في العالم الامر الذي يؤهلها لتوفير فرص مالية متخصصة للبنك، كما يهدف البنك ايضا الى تحسين العلاقات بين العالم العربي وجنوب افريقيا.

ويقول انه خلال الفترة القصيرة لوجودنا في دبي تزايد عدد تجار جنوب افريقيا في دبي مما ادى الى تزايد خدمات الاوفشور والخدمات المصرفية الخاصة التي نقدمها.

ويشير مراقبون الى انه مع تنامي الانتعاش الاقتصادي في دبي وظهورها كمركز سياحي عالمي فانه من المتوقع ان تشهد دبي تواجدا كبيرا للبنوك العالمية خلال السنوات القليلة القادمة، كما سيؤدي ذلك الى خلق المزيد من الفرص التجارية والمالية المصرفية.

ويؤكد فرنر بنز مدير فرع دريسدنر بنك الالماني في دبي تنامي الاتجاه نحو تحول البنوك العالمية الى دبي.

ويقول ان دريسدنر بنك كان اول بنك دولي ينقل مكتب التمثيل الاقليمي التابع له من البحرين الى دبي. وكان الحافز الواضح لهذا التحول مشاركة البنك في ترتيب قرض قيمته ٢٥٠ مليون دولار لتمويل مشروع ألومنيوم دبي «فالكون» الذي اكتمل بناؤه في وقت سابق من هذا العام.

ودريسدنر بنك يهتم ايضا بتجارة الخدمات المالية وتمويل المشروعات ويقول بنز ان دبي تعد اهم مركز تجاري في الشرق الاوسط حيث بلغ اجمالي قيمة تجارتها مع دول العالم في ١٩٩٦، ٢٢ مليار دولار، ومن منظور صناعي فان هناك اكثر من الف شركة تعمل في المنطقة الحرة بجبل علي من بينها ٢٥ شركة من المانيا.

وفيما يتعلق بتمويل المشاريع يقول ان الامارات ودول الخليج الاخرى توفر فرصا بقيمة ٤٠ الى ٥٠ مليار من الآن وحتى عام ٢٠٠٣ في مجال البنية الاساسية والمشروعات ذات العلاقة بالنفط والغاز.

ويضيف بنز قائلا ان دول الخليج ستكون في حاجة الى دعم اقتصاداتها وزيادة معدل النمو الاقتصادي بها من اجل خلق فرص عمل بها.

وتوقع ان تصبح الامارات مركزا تجاريا لمنطقة الشرق الاوسط بأكملها، مشيرا الى ان الامارات تبدو كما لو كانت تسير على نفس نهج سنغافورة حيث يمكن القول ان الامارات هي سنغافورة المنطقة.

ويقول ان دريسدنر بنك ينتظر بشغف تأسيس بورصة رسمية في الامارات وهو ما سيؤدي الى استقطاب الشركات الاجنبية الى الامارات.

ويضيف قائلا ان البحرين كانت مركزا تجاريا لخدمات الاوفشور خلال عامي ٧٥ و١٩٧٦ نظرا لانها كانت الدولة الوحيدة في المنطقة التي كانت قادرة على أن تحل محل لبنان.

ويوضح قائلا ان هذا الوضع استمر طويلا مع ظهور الحاجة لتحويل السيولة المتوفرة في اسواق الخليج الى الخارج بسبب نقص الخيارات المحلية. وفي ظل نمو الاقتصادات الخليجية اصبح الامر يتطلب استثمار واستيعاب هذه السيولة محليا.

وادى ذلك الى تغير كامل في آلية المصارف بالمنطقة. في الوقت الذي اصبحت فيه البحرين اصغر من ان تستوعب هذا التطور الهائل. فقد اقتصر عمل البنوك البحرينية على تقديم خدمات الاوفشور ولم تتطور لتصبح مركزا مصرفيا خاصا.

ويشير بنز الى ان دبي نجحت بالفعل في انعاش القطاع الصناعي بها واصبحت مركزا عالميا للمعارض والسياحة العالمية وهو دور لم تتمكن البحرين من المحافظة على القيام به نظرا لعدم توفر السيولة المالية اللازمة لذلك.

وتقول مجلة «جلف بيزينس» ان هناك عوامل اخرى دفعت البنوك الدولية الى التحول الى دبي ولكن هذه البنوك ترفض الكشف بشكل مباشر عن هذه الاسباب بسبب الحاسيات الاقليمية، غير ان مصرفيين غربيين تحدثوا شريطة عدم الكشف عن هويتهم وقالوا ان البحرين افسحت المجال امام «هيمنة» دبي على البنوك الدولية بسبب مجموعة من العوامل المواتية منها الموقع الجغرافي والموارد المالية.

ويقول مسؤول ببنك مصرفي ياباني كبير ان قدرة دبي على ان تصبح مركزا مصرفيا اقليميا تعتمد على مدى استعدادها لتحرير سياساتها الاقتصادية.

ويؤكد ان دبي ستصبح رابع اكبر منطقة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة واوروبا والشرق الاقصى اذا حافظت على نهجها المتمثل في التحرر الاقتصادي واذا ما التزمت بشروط انضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

ويوضح قائلا انه اذا ما التزمت الامارات بهذه الشروط فانه ستتوفر فرصة كبيرة للدولة لان تصبح مركزا تجاريا وماليا هاما بين دول العالم.

ويقول ان هذا الوضع العالمي الذي ستتبوؤه الامارات بالتاكيد مشروط باجراء تغيير اساسي في سياسة مصرف الامارات المركزي الذي سيتعين عليه بمقتضى لوائح منظمة التجارة العالمية تحرير عملية اصدار الرخص للبنوك لفتح فروع لها بالدولة.

ومضى يقول انه لا يؤيد وجهة النظر القائلة بأن الامارات مكتظة بالبنوك الاجنبية وانه لا داعي للسماح بمزيد من البنوك الاجنبية.

ويوضح قائلا انه على مدى العشرة اعوام الماضية دأبت البنوك المحلية على اعلان تسجيلها ارباحا قياسية وفتح فروع جديدة. واذا كان السوق مكتظ بالبنوك لكانت هذه البنوك قد اصيبت بخسائر ضخمة واغلقت فروعها.

ويقول مصرفي بريطاني ان المصرف المركزي لا يتعين عليه ان يشعر بالقلق بشأن قيام البنوك الاجنبية باقتحام سوق معاملات التجزئة التقليدية الخاص بالبنوك المحلية نظرا لان هذه البنوك لديها «سمكة اكبر حجما للطبخ».

ويضيف قائلا انه لمواجهة هذا التحدي يتعين على النظام المصرفي الاماراتي تطوير نفسه بشكل اسرع. فالبنوك المحلية لاتزال تركز على المعاملات التجارية التقليدية بدلا من المعاملات الاستثمارية.

الاكتتاب يبدأ اليوم في اسهم شركة «شل» العمانية للتسويق

■ مسقط - يبدأ اليوم السبت (فتح باب الاكتتاب في اسهم شركة «شل» العمانية للتسويق (قيد التأسيس) المطروحة للاكتتاب العام والبالغة عددها (٤) ملايين سهم قيمتها الاسمية (٤) ملايين ريال عماني.

ويمثل سعر الاكتتاب السعر الاجمالي للسهم وقدره (٤) ريالات و (٩٠٠) بيسة عن كل سهم ويشمل السعر القيمة الاسمية قدرها ريال واحد مضافا اليها (٣) ريالات و (٩٠٠) بيسة عبارة عن علاوة اصدار ويتم الوفاء بكامل قيمة سعر الاكتتاب وفقا للنظام الاساسي للشركة عند تقديم طلب الاكتتاب.

ويبلغ رأسمال الشركة المصدر (١٠) ملايين ريال مقسمة الى (١٠) ملايين سهم.. وقد اكتتب المؤسسون بـ (٦) ملايين سهم أي بنسبة (٦٠) بالمائة من رأسمال الشركة المصدر وأوفوا بكامل القيمة الاسمية للاسهم المكتتب بها من قبل كل منهم بالاضافة الى (٣) ريالات و (٩٠٠) بيسة لكل سهم كعلاوة أصدار.

ويستمر الاكتتاب العام في اسهم شركة شل العمانية للتسويق حتى السابع عشر من شهر اغسطس المقبل وهو مفتوح للمواطنين العمانيين والشركات العمانية بما لايقل عن (٥١) بالمائة وكذلك للمساهمة الاجنبية على الاتزيد نسبة الاسهم المملوكة للاجانب عن (٤٩) بالمائة من رأسمال الشركة. (العمانية)

لبنان يتوقع معدل نمو يتجاوز ٦٪ خلال العام الجاري

■ لندن - قال رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري انه يتوقع ان يتجاوز معدل النمو الاقتصادي في بلاده هذا العام نسبة ٦ في المائة متجاوزا معدل النمو في العام الماضي ١٩٩٦ وكان خمسة في المائة.

وقال الحريري لتليفزيون رويتر «كان النمو الاقتصادي خلال العام الماضي اكثر من خمسة في المائة... ونحن نتوقع هذا العام اكثر من ستة في المائة. وفي السنوات الثلاث الاخيرة... كان المتوسط اكثر من سبعة في المائة».

وقال ان حكومته تحاول تحسين الاقتصاد اللبناني الذي حطمته الحرب. وأضاف «ان نرفع من مستوى الحياة الاقتصادية فضلاً عن الحياة الاجتماعية. وقد رفعنا الرواتب عدة مرات. وزدنا ميزانية الرعاية الصحية والمواصلات العامة والمدارس والجامعات». وردا على سؤال حول زيادة مستويات العجز والدين العام قال الحريري «انني مهتم. لكنني لست قلقا. علينا ان نزيد من دخلنا». وقال ان دخل البلاد في عام ١٩٩٢ لم يكن يتجاوز عشرة في المائة من احتياجاتها. ومضى يقول «العجز الآن لايزال مرتفعا». «رويتر»

«مانيلا» يدعو المؤسسات التايلاندية الى الاستثمار في جنوب افريقيا

■ بانكوك - اختتم الرئيس الجنوب افريقي نلسون مانديلا زيارته الرسمية التي استغرقت يومين الى تايلاند بدعوة رجال الاعمال التايلانديين والاجانب الى اغتنام فرصة الاستثمار في الثروات غير المستغلة في بلاده.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام اجتماع مع اعضاء غرف التجارة الاجنبية في بانكوك قال «نحن البلد الوحيد في المنطقة الذي لديه بنية أساسية متطورة جدا» من المرافق الى وسائل الاتصال مرورا بشبكة كهربائية باسعار ميسرة.

وأضاف مانديلا ان هذه البنى الاساسية تضاف الى الموارد الطبيعية والبشرية الهائلة مشددا على الاغلبية السوداء في جنوب افريقيا.

وخاطب مانديلا رجال الاعمال بقوله ان مساعدة هذا الشعب المحروم على تحسين ظروفه المعيشية خصوصا بفضل الشركات المشتركة سيعطي الشركات ميزات اكيدة في السوق المزدهرة التي تمثلها هذه المجموعة.

ووعد الرئيس الجنوب افريقي بتقديم اعفاءات ضريبية لبضع سنوات للشركات الاجنبية التي ترغب في انشاء شركات مشتركة في جنوب افريقيا.

وخلال جولته في مارس الماضي الى الفليبين وبروناي وسنغافورة وماليزيا اعرب مانديلا عن رغبته في تعزيز التعاون بين اقتصادات دول افريقيا الجنوبية ودول جنوب شرق آسيا الناشئة والمتقدمة. (أ.ف.ب)

تسجيل طلبات وعروض على سهمي «الواحة» و «أبوظبي الاسلامي»

توقعات بتداولات مكثفة في سوق الأسهم المحلية

سهم «اعمار» يستحوذ على اهتمام المستثمرين و«اتصالات» يرتفع ٥ دراهم خلال أسبوع

■ يتوقع المتعاملون في سوق الاسهم المحلية بأن تشهد حركة التداولات نشاطا مكثفا وذلك بعد استلام اخطارات التخصيص لشركة الواحة العالمية للتأجير وبدء حركة التداول بها. وسجلت العديد من الطلبات والعروض بأسعار جيدة لكن الجميع ينتظر النتائج النهائية للتخصيص واشعارات التخصيص.

وقال وسطاء سوق الاسهم المحلية انه من المتوقع ان يبدأ سعر سهم مصرف ابوظبي الاسلامي من ٣٠ درهما لكن زيادة العرض منه وانخفاض حجم الطلب دفع به الى سعر متوسط هو ٢٥ درهما وتوفرت طلبات واضحة بأسعار دارت بين ٢٠ الى ٢٢ درهما.

وقد ارتفعت اسعار اسهم سبع شركات وبنوك واستقرت باقي الأسعار.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع ١٧ر٣٦ نقطة خلال الاسبوع الماضي من ٧٦ر٢٦٢٨ الى ٠٢ر٢٦٤٦ نقطة، ومحصلة الاسبوع كانت ارتفاع اسعار اسهم سبع شركات وبنوك واستقرار باقي الاسعار، وارتفع حجم التداول في السوق بصورة ملموسة خلال الاسبوع، بينما اشتد الطلب على اسهم بعض الشركات المتوقع ارتفاع مستوى ادائها هذا العام اضافة الى رغبة كبار المستثمرين بشراء بعض الاسهم قبل سفرهم في اجازاتهم السنوية وقد ارتفع سعر اسهم الاتصالات خمسة دراهم خلال الاسبوع من ١٠٠٥ الى ١٠١٠ دراهم وينتظر اعلان المؤسسة توزيع الدفعة الاولى من ارباحها عن عام ١٩٩٧ وتطلب الكميات التجارية بسعر ١٠١٥ درهما، بينما استقر سعر اسهم شركة الجرافات عند مستوى ٤٠٠ درهم وارتفع سعر اسهم شركة ابوظبي الوطني للفنادق من ١٢٥ الى ١٢٨ درهما وتطلب الكميات الكبيرة بسعر ١٣٠ درهما، كما استقر سعر اسهم شركة طيران ابوظبي عند مستوى ٦٢٠ درهما، وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٧٥ر١٢ الى ١٣ درهما وحسب الكميات.

بينما ارتفع سعر اسهم شركة اعمار العقارية من ١٨ الى ١٩ درهما وتم تداول كميات تجارية من اسهم الشركة بسعر ٢٠ درهما، كما تم تداول اسهم شركة الخزنة للتأمين بأسعار تراوحت ما بين ٢٤٠ درهما للكميات الصغيرة و٢٥٠ درهما للكميات الكبيرة وارتفع سعر اسهم شركة العين الاهلية للتأمين عند سعر ٩٧٠ درهما وارتفع سعر اسهم شركة الامارات للتأمين الى ٦٢٥ درهما.

وبالمقابل ارتفع سعر اسهم بنك ابوظبي الوطني خمسة عشر درهما من ٥٦٠ الى ٥٧٥ درهما نتيجة ارتفاع حجم الطلب على اسهم البنك وتم تداول كمية تجارية من اسهم البنك بسعر ٥٨٥ درهما، كما ادى ارتفاع حجم الطلب الى ارتفاع سعر اسهم بنك ابوظبي التجاري من ٣٥٠ الى ٣٥٥ درهما وارتفع سعر اسهم بنك دبي الاسلامي الى ١٥٥ درهما، بينما استقر سعر اسهم بنك الامارات الدولي عند سعر ٢٧ درهما.

وذكر مركز شروق للاسهم والسندات ان سوق الاسهم في الدولة تميز هذا الاسبوع بحركة مبادلات نشطة حيث استحوذت شركة اعمار العقارية على اهتمام اغلب الاوساط فقد تمت مبادلات تجارية بسعر تراوح مابين ١٩ ، ٢٠ درهما وكان لشركة دبي للاستثمار حركة جيدة، فقد سجلت طلبات قوية بسعر ٥٠ر١٢ على الكميات التجارية والعروض بسعر ١٣ درهما، وتوفرت طلبات بكميات تجارية على سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما، وقد تم بعض الصفقات على هذا السعر، ولازالت الطلبات على سهم الامارات الدولي قوية بسعر ٢٧ درهما والعروض قليلة.

وتم طلب سهم اتصالات بسعر ١٠٢٠ درهما وتم تنفيذ بعض الصفقات صغيرة الحجم وارتفع سعر بنك الفجيرة الوطني لتصبح الطلبات عليه بسعر ٢٤٠ درهما، وتوفرت طلبات على سهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما والعروض قليلة جدا، اما بالنسبة للسهم المنتظر فهو سهم شركة الواحة فقد سجلت طوال الاسبوع الماضي العديد من طلبات الشراء وعروض البيع مع غياب سعر السهم الحقيقي إذ انه لم يحدد سعر طالما ان اشعارات التخصيص لم تصل للمالكين، لذلك سجلت العديد من الطلبات منتظرة التنفيذ حالما تصل الاشعارات.

اما بالنسبة لسهم بنك ابوظبي الاسلامي فحاله حال شركة الواحة سجل عليه العديد من الطلبات والعروض بأسعار جيدة لكن الجميع ينتظر النتائج النهائية للتخصيص واشعارات التخصيص.

ونستطيع ان نستخلص ان هذا الصيف يختلف عن غيره مما مضى فهو يشهد حركة قوية، فقد سجلت العديد من طلبات الشراء قبل الاجازة.

وقال زهير الكمبواني مدير مكتب الشرهان للاسهم، لقد تركز اهتمام المتعاملين الاسبوع الماضي على اخبار تخصيص اسهم الواحة وتوقعات تخصيص مصرف ابوظبي الاسلامي عقب اعلان لجنة المؤسسين المبكر عن حجم الاكتتاب وعدده بحيث تم رسم صورة واضحة للتخصيص بشقيه الادنى والنسبي، على اثر ذلك بدأت معالم اسعار السهمين تتضح والتي يحددها قوى الطلب والعرض، وقد توقع العديد من المراقبين ان يبدأ سعر سهم المصرف الاسلامي من ٣٠ درهما لكن زيادة العرض منه وانخفاض حجم الطلب دفع به الى سعر متوسط هو ٢٥ درهما وتوفرت طلبات واضحة بأسعار دارت بين ٢٠ الى ٢٢ درهما، ويعود ذلك الى حصول كبار المتعاملين على كمية جيدة اثر الاكتتاب بعشرات الملايين، وبدا ان العديد منهم قد اكتفى بالعدد المخصص له في حين تأهب صغار المساهمين للبيع كالعادة. هذا ومن المفروض ان يبدأ التعامل بالسهم عقب ارسال اخطارات التخصيص ولكن تثبت نسبة معينة سيتم توزيعها على كبار المساهمين تجعل من التداول المبكر امرا محتملا.

اما سهم الواحة فسيبدأ اعتبارا من اليوم السبت وصول اشعارات التخصيص للمكتتبين، عليه يمكن ان يجري تداول عليها عن طريق كاتب العدل، اما من حيث السعر فلقد بدأ متعاملون يطلبونه بأسعار تدور بين ١٧ الى ١٩ درهما للسهم حسب الكميات ويبدو ان سعر السهم سيتعزز بسبب اقدام كبار المتعاملين على طلبه لعدم حصولهم على كميات كافية منه وفي غمرة اخبار عن مستقبل واعد للشركة والتي تعتبر الاولى في دولة الامارات من حيث موضوعية عملها. ومع اقتراب الاعلان عن توزيع الدفعة الاولى من ارباح اتصالات عن عام ٩٧ تم تداول السهم بسعر ١٠٢٥ درهما بارتفاع ١٥ دراهم وتوفرت عروض عليه بسعر ١٠٥٠ درهما، وتم تداول سهم الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما بارتفاع ٥ دراهم وعرض بسعر ٢٥٥ درهما.

واعلى تداول سجله سهم اعمار بسعر ١٩ درهما للكميات الصغيرة و٢٠ درهما للكميات الكبيرة، كذلك تم تداول سهم دبي للاستثمار بأسعار دارت بين ٥ر١٢ الى ١٣ درهما حسب الكميات.

وطلب سهم الفنادق الوطنية بسعر ١٣٢ درهما بارتفاع درهمين وعرض بسعر ١٤٠ درهما وطلب سهم الامارات للتأمين بسعر ٦٢٥ درهما بارتفاع ٥ دراهم وسهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٧٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم بنك المشرق بسعر ٨٦٥ درهما بارتفاع ١٠ دراهم وسهم بنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٣ درهما بارتفاع ٣ دراهم ولم تتوفر عروض عليهم.

وتراجع طلب سهم طيران ابوظبي ٥ دراهم الى ٦٢٠ درهما وسهم الظفرة للتأمين ٥ دراهم الى ٨٤٥ درهما.

وقال عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية : لقد حفل الاسبوع الماضي بنشاط مزدهر في سوق الاسهم المحلية وكان نجم المبادلات سهم أعمار حيث كانت العقود المبرمة عليه قد استحوذت على حصة الاسد من اجمالي النشاط. اما عن عملية التخصيص في اسهم الواحة للتأجير فقد وصلت بعض رسائل التخصيص الى المكتتبين وكانت بواقع ٢٧١ سهما لكل مكتتب حيث بلغ عدد المكتتبين حوالي ١٢٠ الف مكتتب وسوف يحدد السعر السوقي للسهم ابتداء من اليوم السبت ونتوقع ابرام عمليات كثيفة عليه، اما عن سهم ابوظبي الاسلامي فقد وردتنا معلومات عنه ان المكتتب في الشريحة الاولى ٥٠٠ سهم سيحصل على ١٤٩ سهما من كل طلب وسيحصل المكتتب للشريحة الثانية (كبار المساهمين) على نسبة ٢ر٢٪ من عدد الاسهم المكتتب بها وقد دارت في اوساط المساهمين أسعار سهم الواحة بحدود ١٧ - ٢٠ درهما وسهم ابوظبي الاسلامي ٢٥ - ٣٠ درهما. وقد سجل السوق ازدهارا في النشاط في هذا الشهر بسبب الطفرة الحادة في اهتمام المستثمرين في الاستثمار في سوق الاسهم المحلية وعلى عكس الاعوام الماضية (يكون النشاط هادئا جدا في مثل هذا الوقت) ويأتي اهتمام المستثمرين في سوق الاسهم المحلية بسبب المكاسب العالية والارباح السريعة التي حققها المستثمرون نتيجة الاكتتابات في الاصدارات الاولية مثل سهم السفن واعمار ودبي للاستثمار والتي حقق بها المستثمر ارباحا وصلت الى الضعف وخلال فترة سريعة وقد جاء اتجاه المواطنين بالاكتتاب في الاسهم على حساب البدائل الاخرى الاستثمارية والتي تأثر بها قطاع العقارات سلبا كما وتأثرت الودائع المجمدة المصرفية حيث استغلت بعمليات الاكتتاب، اضافة الى تسهيلات ائتمانية قدمت من المصارف ويأتي هذا الاتجاه لتمتع سوق الاسهم بالثقة والامان في دولة الامارات، كما ان الاستثمار في الاسهم عالميا أخذ في النمو وقد سجل مؤشر داو جونز الامريكي رقما قياسيا حيث بلغ ٨٠٠٣ نقاط وهذه اول مرة يصل المؤشر الى هذا الرقم ولا يوجد تأثير مباشر على سوق الاسهم المحلية وانما يوجد تأثير غير مباشر على اتجاه الفرد للاستثمار في سوق الاسهم.

وارتفعت اسعار اسهم ٣ بنوك وحافظت باقي اسعار الاسهم على مستوياتها.

وقد ابرمت بعض الصفقات البسيطة على سهم الاتصالات بسعر ١٠٠٠ - ١٠١٠ دراهم للكميات البسيطة وظل مستوى الطلب بسعر ١٠٢٠ درهما للكميات التجارية وغير المتوفرة بالسوق، علما بان السبب هو قرب توزيع الدفعة الاولى من ارباح الاتصالات لهذا العام والبالغة ٢٥ درهما.

ولم يسجل السوق ابرام صفقات على سهم الفنادق وحافظ الطلب على مستواه ١٢٠ درهما شراء الكميات التجارية سهم ابوظبي للمواد الغذائية بلغ ٣٦٠ درهما سعر آخر صفقة ابرمت عليه، اما عن سهم ابوظبي الوطنية للتأمين فلايزال مطلوبا بسعر ١١٧٠ درهما وبارتفاع قدره ١٠ دراهم للسهم. كما سجلت طلبات شراء على سهم بنك دبي الوطني بسعر ٣١٠ دراهم وتم عقد صفقة على سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٨٥ درهما. سعر الطلب المسجل بسهم بنك الاتحاد الوطني بلغ سعره في السوق ٢٥٥ درهما.

وقال عبدالرحيم السفاريني مدير مركز الوثبة للاسهم والسندات ان تعاملات سوق الاسهم المحلية اتسم بحركة نشاط متوسطة بشكل عام وظهرت بهذه التعاملات طلبات شراء وعروض بيع على اسهم معظم الشركات خاصة على اسهم الشركات حديثة التأسيس حيث بدأت التساؤلات على سهم شركة الواحة العالمية للتأجير وقد تم تسجيل عدة اتفاقيات بكميات تجارية على هذا السهم بسعر ٢٠ درهما فيما توفرت طلبات شراء للكميات الصغيرة والمتوسطة بسعر ١٨ - ١٩ درهما. اما على صعيد سهم شركة اعمار العقارية فقد توفرت عليه عروض بيع عند سعر ١٩ درهما بكميات تجارية وبسعر ١٨ درهما للكميات المتوسطة.

وبشكل عام فقد اتجهت معظم اسعار الاسهم الاخرى الى الارتفاع فقد تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ١٣ درهما بكمية تجارية وبسعر ٥ر١٢ درهم للكميات المتوسطة والصغيرة. إلا ان العروض عند هذا السعر قليلة، كما تم تداول سهم شركة الخزنة للتأمين بسعر ٢٥٠ درهما للكميات التجارية فيما اصبحت العروض عليه قليلة، اما عن سهم شركة ابوظبي لصناعة السفن فقد سجل سهم الشركة ارتفاعا خاصة في نهاية الاسبوع ليصل الى ٣٥ درهما للكميات الكبيرة و٣٤ درهما للكميات الصغيرة والمتوسطة.

كما شهد السوق تسجيل طلبات على اسهم معظم البنوك فقد طلب سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٢٧ درهما وبنك دبي الاسلامي بسعر ١٦٠ درهما وبنك ابوظبي الوطني بسعر ٥٨٠ درهما وبنك دبي التجاري بسعر ٣١ درهما وبنك ام القيوين بسعر ٢٤٠ درهما وبنك الفجيرة الوطني بسعر ٢٤٠ درهما وبنك ابوظبي التجاري بسعر ٣٥٠ درهما وجميع اسهم البنوك العروض عليها قليلة ويوجد عليها طلب جيد بشكل علم. كما توفرت طلبات شراء على اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٦٥ درهما. كما توفرت طلبات شراء على اسهم الاتحاد العقارية بسعر ٥ر١٧ درهم. اما عن قطاع التأمين فقد توفرت طلبات شراء على اسهم ابوظبي الوطنية للتأمين بسعر ١١٥٠ درهما وسهم شركة عمان للتأمين بسعر ١١٧٠ درهما وسهم شركة دبي الوطنية للتأمين بسعر ٣١٠ دراهم، ومن المتوقع ان تشهد حركة التداولات نشاطا مكثفا وذلك بعد استلام اخطارات التخصيص لشركة الواحة العالمية للتأجير وبدء حركة التداولات بها.



عمليتا خصخصة لم تنقذ السوق من التدهور
موجة انخفاض مفاجئة في البورصة المصرية

■ القاهرة - محمود عبدالعظيم:

■ سيطرت موجة انخفاض مفاجئة على سوق الاوراق المالية المصرية خلال اليومين الاخيرين من الاسبوع الماضي لتنتهي معاملات الاسبوع بخسائر هائلة تعرضت لها اسهم ٥٢ شركة.

ودفعت الموجة المفاجئة التي تعد الاسوأ من نوعها على مدى الشهرين الماضيين المؤشر العام للسوق الى اسفل ليسجل انخفاضا قدره ٥,٥ نقطة حيث بلغ مساء امس الاربعاء ٣,٢٤٤ نقطة. وادى ذلك بطبيعة الحال الى انخفاض كل من مؤشر شركات الاكتتاب العام الذي خسر ٣,٩ نقطة ومؤشر شركات الاكتتاب المغلق الذي خسر ٥ نقاط.

كما شهدت السوق تراجعا فادحا في اسعار اسهم ٧٥ شركة بينما حققت ٣١ شركة فقط ارتفاعا في اسعار اسهمها وثبتت اسعار اسهم ٣٠ شركة اخرى. ورغم انخفاض مؤشر السوق الا ان حجم التداول الكلي لم يتأثر حيث تمت خلال هذا الاسبوع ١٣,٣٧٤ صفقة جرت على ٣,٤٨٤,٠٧٥ سهم قيمتها الاجمالية ١٩٨,٩٠٩,٢٧٢ جنيها.

ولم تفلح عمليتان كبيرتان قامت بهما الحكومة في اطار برنامج الخصخصة في انقاذ السوق من التدهور المفاجئ والسريع، رغم ان احدى العمليتين استهدفت توسيع قاعدة ملكية احد البنوك المشتركة الكبرى والذي يتمتع بسمعة تجارية جيدة وهو البنك المصري الامريكي حيث تم هذا الاسبوع بيع ٣١٩,٣٠٠ سهم من حصة الحكومة في هذا البنك للقطاع الخاص بسعر ١٢٧ جنيها للسهم وبمبلغ اجمالي قدره ٤٠,٥ مليون جنيه.

واستهدفت العملية الثانية توسيع قاعدة الملكية ايضا في الشركة العربية لحلج الاقطان حيث طرحت الحكومة حصتها كاملة في هذه الشركة للبيع لمستثمرين افراد من خلال البورصة حيث تم بيع ٣٠٠ الف سهم بسعر ٦٠ جنيها للسهم وبمبلغ اجمالي قدره ١٨ مليون جنيه.

على مستوى حركة قطاعات السوق فقد كانت اسهم قطاع الصناعات التحويلية هي الاكثر ضررا مما حدث من انخفاض حيث انخفضت اسعار اسهم ٢٨ شركة في هذا القطاع مقابل ارتفاع اسعار ١٢ شركة فقط. في المقابل حافظ قطاع التمويل والتأمين والعقارات على توازنه خلال الاسبوع الماضي حيث ارتفعت اسعار اسهم ١٢ شركة مقابل انخفاض اسعار أسهم ٩ شركات فقط. في الوقت نفسه شهدت بقية قطاعات السوق تداولا شبه نشط وان كان مؤثرا خاصة في قطاعي الخدمات وتجارة الجملة والتجزئة.

وبالنسبة للاسهم الرابحة في قطاع الصناعات التحويلية فقد تصدرها سهم العالمية للتبريد الذي ارتفع بمقدار ٦ جنيهات تلاه سهم النصر للملابس والمنسوجات الذي ارتفع بمقدار ٢٥٠ قرشا ثم سهم المهن الطبية الذي ارتفع بمقدار ٢٣٠ قرشا ثم سهم السويس للاسمنت بمقدار ٢١٤ قرشا ثم سهم النيل للادوية بمقدار ١٢٠ قرشا.

اما بالنسبة للاسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد شهد السوق عدة مفاجآت كان أسوؤها بالنسبة للمستثمرين الانخفاض الذي لحق بسهم الاسكندرية للمطاحن في اول تداول له بالبورصة حيث فقد السهم ٤٣٧ قرشا من قيمته واغلق سعر أسهم مساء الاربعاء الماضي على ٧٨ جنيها بعد ان اشتراه المستثمرون بسعر ٨٢,٥ جنيه من الحكومة قبل عدة ايام.

اما اكبر انخفاض شهده القطاع فقد كان من نصيب سهم السويس للاكياس الذي انخفض بمقدار ١٩ جنيها تلاه سهم ممفيس للادوية الذي انخفض بمقدار ١٣,٤ جنيه كما حقق سهم مطاحن غرب الدلتا انخفاضا قدره ٧٤٠ قرشا وكفر الزيات للمبيدات بمقدار ٧ جنيهات والاسكندرية للحديد بمقدار ٦١٠ قروش ومطاحن شرق الدلتا بمقدار ٥٤٥ قرشا ومطاحن مصر العليا بمقدار ٤٧٥ قرشا والاهرام للمشروبات بمقدار ٤٥٠ قرشا واسمنت العامرية بمقدار ٤ جنيهات.

وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات ارتفعت اسعار أسهم ١٢ شركة كان ابرزها سهم البنك المصري لتنمية الصادرات الذي ارتفع بمقدار ١٦,٧ جنيه تلاه سهم المهندس للتأمين الذي ارتفع بمقدار ٦٢٠ قرشا ثم سهم مصر الجديدة للاسكان الذي ارتفع بمقدار ٣٥٠ قرشا ثم سهم بنك مصر العربي الافريقي بمقدار ٢٠٣ قرش.

اما الاسهم الخاسرة في هذا القطاع فقد جاء في مقدمتها سهم البنك المصري الامريكي الذي فقد ٦ جنيهات من قيمته بنسبة ٤,٧٪ تلاه سهم بنك المهندس الذي حقق انخفاضا قدره ٣٣١ قرشا ثم سهم بنك الدلتا الدولي بمقدار ٣١١ قرشا ثم سهم البنك الاهلي سوسية جنرال بمقدار ٢٢٨ قرشا.

خطوة باتجاه التخصيص

سلطنة عمان تدرس إعادة هيكلة قطاع الاتصالات

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ اعلنت الهيئة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية العمانية انها تقوم حاليا بدراسة اسناد اعادة هيكلة قطاع الاتصالات في سلطنة عمان لاحد بيوت الخبرة العالمية كبداية للنظر في تخصيص اعمال الهيئة على المدى البعيد بحيث يكون قطاع الاتصالات بأكمله مسندا الى القطاع الخاص. على أساس من المنافسة التي تتطلب تعهد القائمين على الخدمة بما يحقق في النهاية مصلحة الجمهور في الحصول على افضل خدمة ممكنة بأقل سعر ممكن.

وقالت مصادر مطلعة ان عملية تخصيص المهنة سوف تمر بمراحل بحيث تنشأ في البداية شركة مساهمة مملوكة بالكامل للحكومة، مشيرا الى انه في ضوء امكانية السوق سوف يتم طرح نسبة مئوية من رأس مال الشركة تدريجيا للقطاع الخاص من خلال سوق مسقط للاوراق المالية بواقع نسبة ١٠ الى ١٥٪ سنويا.

ومن المتوقع ان يتم انشاء الشركة قبل نهاية العام الحالي.

ويذكر ان حكومة سلطنة عمان تولي اهتماما كبيرا بموضوع التخصيص حيث صدر مرسوم سلطاني رقم ٩٦/٢٤ باعتماد سياسات وضوابط التخصيص باعتبار ان التخصيص يشكل جزءا من برامج الحكومة لتحقيق التنمية المستديمة ورفع معدلات النمو. على ان تكون اولوية التخصيص للخدمات الانتاجية التي تعمل على أسس تجارية مثل الصرف الصحي والكهرباء والمياه والاتصالات والطرق السريعة والخدمات البريدية. كما تم التأكيد على اهمية تطبيق اسلوب التدرج في التخصيص بدلا من تحويل المنشآت الانتاجية والخدمية الحكومية بكاملها الى القطاع الخاص وفي فترات متقاربة.

ويذكر ان الاسلوب التي تنتهجه سلطنة عمان في تطبيق التخصيص هو فصل سياسات التخصيص المتصلة ببيع الاصول التي تملكها الحكومة والمتمثلة في اسهم الشركات واصول بعض الهيئات والمؤسسات العامة عن السياسات الاخرى الخاصة بافساح المجال للقطاع الخاص للمساهمة في انشاء وتشغيل وتمويل المشاريع الخدمية التي درجت الحكومة على تنفيذها.

البورصة المغربية تواصل ارتفاعها الحذر

■ الدار البيضاء: قال سماسرة ان مؤشر الاسهم في بورصة الدار البيضاء اغلق مساء امس الاول مرتفعا ٠,٤٩ في المائة بفضل ارتفاع سهم مجموعة أونا في حين كان سهم المالية ديوان التابعة للمجموعة الاكثر تداولا في السوق الرسمية بحجم ٤٧٦٩ سهما. واغلق المؤشر العام للبورصة على ٦٤٠ر٣١ نقطة ارتفاعا من ٦٣٧ر٠٧ نقطة اول امس الاربعاء.

وزاد سهم مجموعة اونا اكبر شركة خاصة في المغرب ١٥ درهما ليغلق على ٧٩٥ درهما. اما سهم «المالية ديوان» فظل بلا تغير على ٣٣٠ درهما.

وارتفع سهم شركة «الصلب سوناسيد» خمسة دراهم الى ٥٥٠ درهما. وفي القطاع المصرفي ارتفع سهم بنك الوفا ثمانية دراهم الى ٨٢٤ درهما وارتفع سهم البنك المغربي للتجارة الخارجية درهما واحدا الى ٥٨٠ درهما. واغلق سهم البنك التجاري المغربي بلا تغير على ٨٦٠ درهما.

وانخفض سهم الشركة الوطنية للاستثمار ثاني اكبر مجموعة خاصة في المغرب درهمين الى ٧٣٠ درهما. وفي قطاع الطاقة تراجع سهم مصفاة نفط سامير اربعة دراهم الى ٣٥١ درهما مع تداول ٢٨٩٥ سهما. كما تراجع سهم شركة التعدين ١٥ درهما ليغلق على ٥٦١ درهما.

اما سندات الخوصصة من الشريحة الاولى الصادرة في يناير ١٩٩٦ فقد تراجعت ١٨ درهما الى ١٣٧٠ درهما. وبلغ اجمالي قيمة التداولات في السوق الرسمية ٦ر٢٧ مليون درهم ارتفاعا من ١ر١٢ مليون درهم اول امس. «الدولار يساوي ٧ر٩ درهم». (رويتر)

مؤشر الاسهم السعودية يرتفع واحدا في المائة في تعاملات نشطة

■ دبي: قال مركز بخيت للاستشارات المالية الذي يوجد مقره في الرياض ان مؤشر سوق الاوراق المالية السعودية ارتفع بنسبة واحد في المائة خلال الاسبوع المنتهي اول امس في ختام تعاملات نشطة. واغلق المؤشر العام للسوق مرتفعا بنسبة واحد في المائة عما كان عليه في نهاية الاسبوع السابق ليصل الى ١٧ر١٦٢ نقطة، وخلال الاسبوع ارتفع ٣١ سهما وهبطت تسعة اسهم وظل ٣٠ سهما بلا تغير. وقفز حجم التعاملات بنسبة ٣٦ في المائة ليصل الى ٩٣٤ مليون ريال «٢٤٩ مليون دولار» وذلك «ربما بسبب الطلب الشديد على اسهم الشركات ذات راس المال الضخم التي حققت أو تتوقع ان تحقق ارباحا في النصف الاول من عام ١٩٩٧» وفقا لما قاله مركز بخيت. وهيمنت اسهم القطاع المصرفي وقطاع الاسمنت على التعاملات مستأثرة وحدها بنسبة ٤٠ في المائة و٢٨ في المائة على الترتيب من اجمالي قيمة التعاملات. (رويتر)

داو جونز يجتاز حاجز ٨ آلاف نقطة خلال الاسبوع الماضي

٩ تريليونات دولار قيمة الشركات المسجلة على داو جونز
ارتفاع قيمة الشركات المسجلة بمؤشر نازداك الى ٢٢٥ مليار دولار

■ نيويورك - علاء سرور:

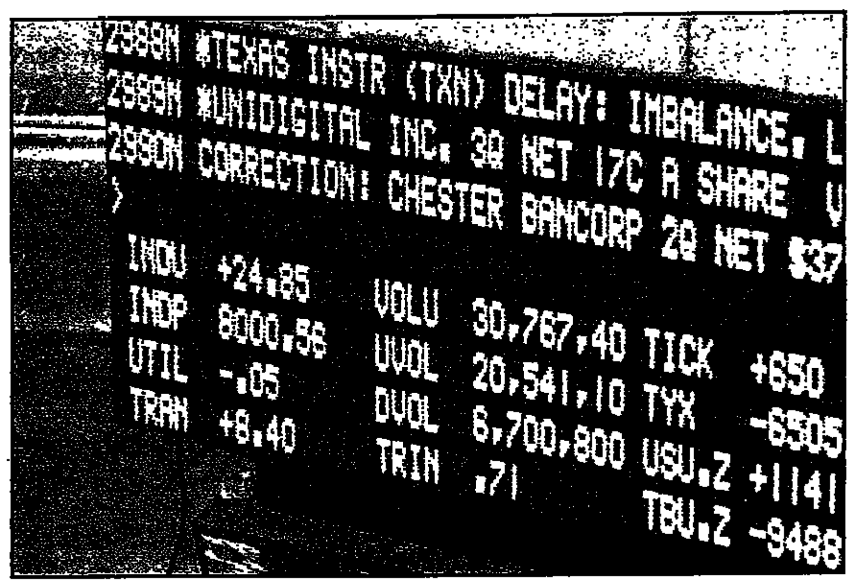
■ واصلت اسواق المال الامريكية ارتفاعها خلال الاسبوع الماضي وتحقيق المزيد من الارباح، وقد لحق الارتفاع بالبورصة التي تأثرت باعلان الشركات الامريكية عن ارباح مرتفعة للربع الثاني من العام الحالي وبعض التقارير الاقتصادية التي اكدت تراجع معدلات التضخم في الاقتصاد الامريكي، كما لحق الارتفاع بالدولار الامريكي الذي عاد الى التقدم في مواجهة الين الياباني وباسعار السندات المالية الحكومية التي تراجعت فوائدها الى اقل من ٦,٥٪ مع اقتراب الاسبوع على الانتهاء.

وقد اجتاز داو جونز المؤشر الرئيسي للبورصات الامريكية خلال الاسبوع الماضي حاجز ٨ آلاف نقطة، كما حققت المؤشرات الاخرى ارقاما قياسية جديدة بعد الارتفاع الذي لحق باسعار الاسهم المسجلة عليها، وقد وصلت ارباح داو جونز خلال الاشهر الثلاثة الماضية وبعد الانخفاض الذي لحق به في شهر مارس الماضي الى ١٦٢٠ نقطة أو ما يعادل ٢٥,٥٪ من قيمة الاسهم المسجلة عليه، ويعد ذلك الارتفاع الافضل من نوعه في تاريخ داو جونز، وكان داو جونز قد حقق في عام ١٩٩٥ ارباحا وصلت الى ٣٣٪ وما يعادل ٢٦٪ لعام ١٩٩٦.

وجاء اعلان الشركات الامريكية لارباح الربع الثاني ليمثل العامل الرئيسي خلف تقدم البورصة خلال الاسبوع الماضي، وقد اعلنت ومع اقتراب الاسبوع على الانتهاء اكثر من ١٤٦ شركة من الشركات المسجلة على مؤشر ستاندر اندر بور عن ارباحها للربع الثاني، واكدت تقارير تلك الشركات ان ارباحها قد تفوقت على توقعات وول ستريت المسبقة بنسبة ٢,٥٪ كما تفوقت على ارباح نفس الفترة من العام الماضي بنسبة ١٢٪.

وأشارت تقارير الارباح الى استمرار الشركات الامريكية الكبرى في تحقيق ارباح اكثر من توقعات الخبراء، وجاء على قمة تلك الشركات شركة أنتل التي تعمل في صناعة اجهزة الكمبيوتر، شركة جنرال موتورز، بنك امريكا وشركة ميكروسوفت التي وبالرغم من تحقيق اسهمها لبعض التراجع خلال يوم الخميس كانت قد حققت تقدما وصل الى عشر نقاط خلال يوم الاربعاء، وتصل قيمة شركة ميكروسوفت وبعد الارتفاع الاخير الذي لحق باسعار اسهمها الى ١٨٧ مليار دولار لتتربع على قمة اكبر الشركات الامريكية بعد شركة جنرال اليكتريك التي تصل قيمتها السوقية الى ٢٠٠ مليار دولار وقبل شركة كوكولا التي تصل قيمتها الى ١٧٦ مليار دولار.

وقد ارتفعت قيمة الشركات الامريكية المسجلة على مؤشر داو جونز بمقدار ١,١٣ تريليون دولار خلال الفترة التي ارتفع فيها داو جونز من ٧ آلاف الى ٨ آلاف نقطة، تعادل تلك الزيادة الدخل القومي البريطاني خلال العام الماضي، كما تصل قيمة الشركات الامريكية الموجودة على داو جونز بعد الزيادة الاخيرة الى ٩,١ تريليون دولار. كما حققت الشركات الموجودة على مؤشر نازداك زيادة في قيمتها وصلت الى ٢٢٥ مليار دولار في نفس الفترة، وقد وصلت قيمة تلك الشركات وبعد الزيادة الاخيرة الى ٢ تريليون دولار.



■ مؤشر بورصة الأوراق المالية في نيويورك يوضح تجاوز مؤشر داو جونز الصناعي حاجز الـ ٨ آلاف نقطة للمرة الاولى في التاريخ ووصل المؤشر الى هذه النقطة في النصف ساعة الاولى من التعامل في البورصة.

وقد ساهم في استقرار البورصة خلال الاسبوع الماضي كذلك صدور احد التقارير الاقتصادية التي اكدت على ارتفاع الاسعار خلال شهر يونيو الماضي بنسبة ١٪، واشار التقرير الى انه وبعد استثناء اسعار الوقود والغذاء التي تتسم بالتأرجح فان معدلات التضخم لم تتجاوز ٢,٤٪ خلال النصف الاول من العام الحالي، وأكد التقرير على ان تلك المعدلات تعد الافضل من نوعها منذ علم ١٩٦٥.

وقد دفع التقدم الاخير واجتياز داو جونز لحاجز ٨ آلاف نقطة بالقلق الى الاسواق الامريكية، وقد ساهم ذلك القلق في تراجع داو جونز بما يقارب ٢٠ نقطة خلال يوم الخميس بعد ارتفاع جاوز ٦٠ نقطة كان قد لحق بالمؤشر يوم الاربعاء، وتؤكد اغلب الشواهد الى انه وبالرغم من القلق السائد فان البورصة ستستمر في الارتفاع خلال الايام القادمة في حالة استمرار صدور تقارير الارباح التي تفوق توقعات الخبراء في وول ستريت، كما سيدعم من ذلك الارتفاع تدفق الكثير من الاموال على وول ستريت، واعتدال معدلات الفائدة على السندات المالية الامريكية والتي تشهد تراجعا كبيرا بعد تراجع معدلات التضخم، وقد وصلت معدلات الفائدة على السندات المالية الحكومية ٣٠ عاما الى ٦,٤٦٪ خلال يوم الخميس الماضي وهو يعد اقل معدل للفائدة في الفترة الاخيرة.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٧٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٧٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٧٨	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٢
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٣	٥,٦٢	٥,٧٣	٥,٩٣
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٧٥	٥,٩٤	٦,١٣
دينار كويتي	٦,٣٧	٦,٦٨	٦,٩٣	٦,٨٧

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المالني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤١٣	٢,٠٤٤٢	٠,٠٣١٦	٠,٦٠٥٢	٢,٤٨٠١
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧١٧	٢,٠٨٧٦	٠,٠٣٢٣	٠,٦١٨١	٢,٥٣٢٧
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٦	٠,٦٤٤٥٢	٠,٢١٤٥٤	٠,٠٣٣٢	٠,٦٣٥٢	٠,٢٦٠٢٨
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠١٨	٠,٢٠٩٧٦	٠,٠٣٢٤	٠,٠٦٢١١	٠,٢٥٤٤٩
دينار كويتي	٠,٣٠٣١٠	٠,٥٠٦٧٨	٠,١٦٨٦٩	٠,٠٠٢٦١	٠,٤٩٩٤	٠,٢٠٤٦٦
جنيه مصري	٣,٣٨٧٤	٥,٦٦٣٨	١,٨٨٥٣	٠,٠٢٩٢	٠,٥٥٨٢	٢,٢٨٧٣
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩١,٦٠	٨٦٢,٦٤	١٣,٣٤	٢٥٥,٤١	١٠٤٦,٥٩
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٨٤٦	٠,٣٩٤٣	٠,٠٠٦١	٠,١١٦٧	٠,٤٧٨٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

العملة	السعر
شلن نمساوي	١٢,٦٠٢٥
دولار استرالي	١٢,٦٠٢٥
فرنك بلجيكي	٣٧,١٣٠
دولار كندي	١,٣٧٤١
فرنك سويسري	١,٤٧
مارك المالني	١,٧٩٢١
كرونا دنماركية	٦,٦٧٥٠
بيزيتا اسبانية	١٥٠,٧
فرنك فرنسي	٥,٠٤٣
جنيه استرليني	٠,٥٩٦٠٥٤
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٠,٩٠٧١١٢
ليرة ايطالية	١٧٤٠,٣٥
ليرة تركية	
جيلدر هولندي	٢,٠١٦٥
دولار هونج كونج	
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,٤٤٣٥
كراون سويدي	٧,٧٤٧٠
دولار نيوزيلندي	١,٤٤

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك المالني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٢٧	١,٧٩٢٤	١١٤,٠١	٦,٠٦٥٩	١,٤٦٧٥
جنيه استرليني	١,٦٨٧٢	-	٣,٠٢٤١	١٩٢,٣٦	١٠,٢٣٤٤	٢,٤٨١٨
مارك المالني	٠,٥٥٧٩	٠,٣٣٠٧	-	٦٣,٦١	٣,٣٨٤٢	٠,٨٢٤٧
ين ياباني	٠,٠٠٨٨	٠,٠٠٥٢	٠,٠١٥٧	-	٠,٠٥٢٨	٠,٠١٢٩
فرنك فرنسي	٠,١٦٤٩	٠,٠٩٧٧	٠,٢٩٥٥	١٨,٨٠	-	٠,٢٤٣٩
فرنك سويسري	٠,٦٧٨٠	٠,٤٠١٨	١,٢١٥٢	٧٧,٢٩	٤,١٠٠٦	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٦٣	٦,٧٥	٦,٧٥	٦,٨٨	٦,٨٨	٧	٧,٢٥	٧,٣٨
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٧٥	٠,٨٨
مارك المالني	٢,٨٨	٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣	٣,١٣	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٦	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٣٨	١,٥٠	١,٣٨	١,٥٠	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣
ليرة ايطالية	٦,٨٥	٦,٩٥	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٨٣	٦,٩٣	٦,٧٢	٦,٧٢	٦,٤١	٦,٥٤

المصدر: بنك الامارات الدولي

بقلم: زياد الدباس

هل أسعار الأسهم المحلية واقعية؟

■ هذا السؤال يتردد علينا هذه الأيام من عدد كبير من المستثمرين المحللين والمتعاملين في السوق خاصة بعد ان وصلت اسعار اسهم بعض الشركات والبنوك الى مستويات قياسية لم تصلها منذ تأسيسها. وللاجابة على هذا السؤال لابد من التطرق الى الحقائق والمعلومات التالية:

أعتقد ان اسعار اسهم الشركات الحديثة التأسيس خلال الفترة من افتتاح باب التداول على اسهمها وحتى نهاية العام الاول من عملها تخضع لعوامل المضاربة وسعرها السوقي لايستند الى نشرة اصدارها والتي توضح توقعات مستوى ادائها والارباح المتوقع توزيعها خلال الاعوام الاولى من عملها والمضاربة سببها خلال الفترة الماضية ضعف سوق الاصدار الاولي وانخفاض نسبة التخصيص نتيجة الطلب الكبير على اسهم هذه الشركات وحيث خصصت النسبة العظمى من اسهم هذه الشركات لصغار المستثمرين واضطرار كبار المستثمرين الراغبين بتملك اسهم هذه الشركات لدفع علاوة لصغار المستثمرين هذه العلاوة هي الفرق بين سعر الاكتتاب وسعر البيع وهي متفاوتة من شركة الى أخرى.

والارتفاع والانخفاض المتواصل على اسعار اسهم هذه الشركات يعكس عدم الاتفاق بين المستثمرين على السعر العادي والواقعي لاسهم هذه الشركات في ظل غياب معلومات عن مستوى وتطور ادائها والمتتبع لاسعار اسهم شركة الخزنة للتأمين وشركة اعمار والسفن ودبي للاستثمار يلاحظ ارتفاع وانخفاض اسعار اسهم هذه الشركات من فترة الى أخرى.

وبعض البورصات تشترط على الشركات المساهمة نشر ميزانيتين قبل تداول اسهمها بحيث يستطيع المستثمر تحديد السعر العادل لاسهم هذه الشركات والذي يتناسب مع مستوى ادائها.

أعتقد ان اسعار اسهم الشركات والبنوك المساهمة المحلية واستنادا الى بعض المعايير المالية العالمية لاتزال رخيصة وواقعية وأهم هذه المعايير برأيي الشخصي هو «مضاعفة سعر الأسهم» اي سعر السهم الى ربحه السنوي ومتوسط مضاعف سعر الاسهم يوم ٩٧/٦/٣٠ بسوق الاسهم المحلية بلغ حوالي ١٢,٥ مرة فيما يتجاوز عشرين مرة في بعض البورصات العالمية.

أضف الى ذلك ان بعض المستثمرين يقبلون على شراء اسهم بعض البنوك او الشركات بالرغم من ارتفاع مضاعفها لتوقعاتهم بتحقيق هذه الشركات نموا سنويا عاليا في صافي ارباحها والذي سيؤدي بالتالي الى انخفاض مضاعف سعر اسهمها. ولو اخذنا على سبيل المثال اسهم شركة الفنادق وهي الاعلى سعرا في السوق حاليا حيث بلغ سعر السهم ١٣٠ درهما وقيمة السهم الاسمية عشرة دراهم نجد ان مضاعف سعر السهم حوالي عشر مرات فقط حيث ان ربح السهم علم ١٩٩٦ بلغ ١٢,٥١ درهم اضافة الى توقعات نمو سنوي في صافي ارباح الشركة. وكذلك اسهم اتصالات حيث يبلغ مضاعف سعر الاسهم نحو احد عشر حيث يبلغ سعر السهم ١٠١٠ دراهم وربح السهم عام ١٩٩٦ - ٩١,١٢ درهم مع توقعات ايضا بنمو في صافي ارباح الشركة لعام ١٩٩٧ والاعوام المقبلة.

عمليات بيع لجني الأرباح تسود البورصات الاوروبية

انخفاض الدولار مقابل الين في طوكيو وهبوط الأسهم اليابانية

■ لندن - طوكيو: تراجعت اغلب بورصات اوروبا امس اذ سعى المستثمرون لبيع ما لديهم من اسهم لجني ارباح بسبب ارتفاعها الى مستويات قياسية في وقت سابق هذا الاسبوع في حين ارتفعت الاسهم البريطانية لأسباب فنية وانخفض الدولار الامريكي مقابل الين وهبطت الاسهم اليابانية في طوكيو واثر انتهاء اجل التعامل في العقود الخيارية على بورصتي لندن وفرانكفورت ولكن في اتجاهين مختلفين في حين عانت بورصة باريس من القلق من ان تزيد الحكومة الاشتراكية الجديدة الضرائب لمعالجة عجز الميزانية. وفي اسواق الصرف الاجنبي استقر سعر الدولار.

وكانت بورصة باريس اكثر بورصات اوروبا ضعفا امس اذ انخفض مؤشرها قبيل الظهر ٩٣,٣٢ نقطة اي ١,١١ في المائة الى ٢٩٢٥,٦٦ نقطة. وقال مصدر بالحكومة الفرنسية ان الوزراء يبحثون امكانية زيادة ضرائب الشركات وزيادة اسهام الشركات في نفقات الرعاية الاجتماعية بهدف خفض عجز الميزانية المتوقع ان يبلغ نحو ٣,٦ في المئة من اجمالي الناتج المحلي اي اعلى بكثير من مستوى ثلاثة في المئة الذي يتطلبه الدخول في العملة الاوروبية الموحدة. وهبطت كذلك الأسهم الالمانية التي اغلقت على مستوى قياسي يوم الخميس. فانخفض مؤشر داكس للأسهم الممتازة ٣٤,٤٩ نقطة اي ٠,٨٢ في المئة الى ٤١٩٢,٨٢ نقطة.

وقال أحد المتعاملين في فرانكفورت «اعتقد ان السوق تبدو مرهقة بعض الشيء.. قد تهبط الاسعار بسرعة كما حدث يوم الخميس دون سبب واضح. السوق تحتاج لالتقاط انفاسها قبل ان تعود للارتفاع».

وأرجع المتعاملون بعض الخسائر الى انها التعامل في العقود الخيارية. كما اسهم في هبوطها كذلك انخفاض بورصة وول ستريت حيث هبط مؤشر داوجونز الصناعي ١٨,١١ نقطة الى ٨٠٢٠,٧٧ نقطة الليلة قبل الماضية.

وتوقع بعض المتعاملين ان يشهد مؤشر البورصة الالمانية مستوى دعم في مجال بين ٤١٥٥ و ٤١٦٠ نقطة قائلين ان الهبوط سيساعد السوق على تحقيق ارتفاعات قياسية جديدة فيما بعد.

وسارت بورصة لندن في عكس الاتجاه فارتفع مؤشر فاينانشال تايمز الى مستوى قياسي مسجلا ٤٩٩٨,١ نقطة.

غير ان المتعاملين قالوا ان الارتفاع يرجع الى انتهاء أجل التعامل في عقود الخيارات لشهر يوليو وليس الى تجدد عمليات الشراء القوية التي شهدتها السوق في وقت سابق هذا الاسبوع.

وفي سوق الصرف استقر سعر الدولار على مستويات اعلى من ١,٧٩ مارك متجاهلا دراسة لمعهد «أيفو» الالماني اظهرت تحسن مناخ الاستثمار في يونيو حزيران عن توقعات السوق.

وجرى التعامل في الدولار بسعر ١,٧٩٩١ مارك و ١١٥,٧٢ ين مقارنة مع ١,٧٩٩٨ مارك و ١١٦,٠٧ ين في اواخر معاملات اوروبا يوم الخميس.

وفي لندن صعد مؤشر فاينانشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بريطاني ممتاز ٨,١ نقطة اي بنسبة ٠,١٦ في المائة الى ٤٩٥٧,١ نقطة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس ٣٢,٢٩ نقطة اي بنسبة ٠,٧٦ في المائة الى ٤١٩٥,٠٢ نقطة.

وفي باريس تراجع مؤشر كاك المكون من ٤٠ سهما ٤٩,١٠ نقطة اي بنسبة ١,٦٦ في المائة الى ٢٩٠٩,٤٩ نقطة.

وفي طوكيو تراجع الدولار الأمريكي مقابل الين الياباني في اواخر المعاملات امس مع استمرار اقبال اصحاب المراكز الدائنة على البيع لتصفية مراكزهم بعد فشل العملة الامريكية في البقاء فوق مستوى ١١٦ ينا.

وأدت مبيعات صناديق امريكية واقبال على الشراء بصفة عامة للعملة اليابانية من جانب المصدرين اليابانيين الى انخفاض الدولار قليلا مقابل الين.

لكن بنوك الائتمان اليابانية اقبلت على طلب الدولار عند انخفاض الاسعار مما حد من هبوط الدولار. وبلغ الدولار ١١٥,٦٥ ين و ١,٧٩١٧ مارك مقارنة مع ١١٦,٠١/ ١١٦,٠٣ ين و ١,٧٩٧٢/ ١,٧٩٧٥ مارك في اواخر التعاملات امس.

وأغلقت الاسهم اليابانية على انخفاض امس في حين سوى المتعاملون مراكزهم قبيل عطلة نهاية اسبوع طويلة تستمر ثلاثة ايام.

وقال المتعاملون ان حجم التداول كان منخفضا اذ احجم المستثمرون عن التداول ترقبا لاصدار عقود اسهم خيارية.

وانخفض مؤشر نيكي المؤلف من ٢٢٥ سهما ٢٦٩,٩٢ نقطة اي ١,٣٢ في المائة الى ٢٠٢٤٩,٣٢ نقطة. وانخفضت عقود المؤشر الآجلة لشهر سبتمبر ٢٧٠ نقطة الى ٢٠٢٨٠ نقطة.

وقال تاداهيرو كاموجاوا مدير عام شركة يامايتشي للأوراق المالية «السوق مشغولة بطرح العقود الخيارية مما حد من حجم التعاملات لتنخفض عن الاسهم التي جرى تداولها اول امس وبلغت ٥٠٠ مليون سهم». (رويتر)

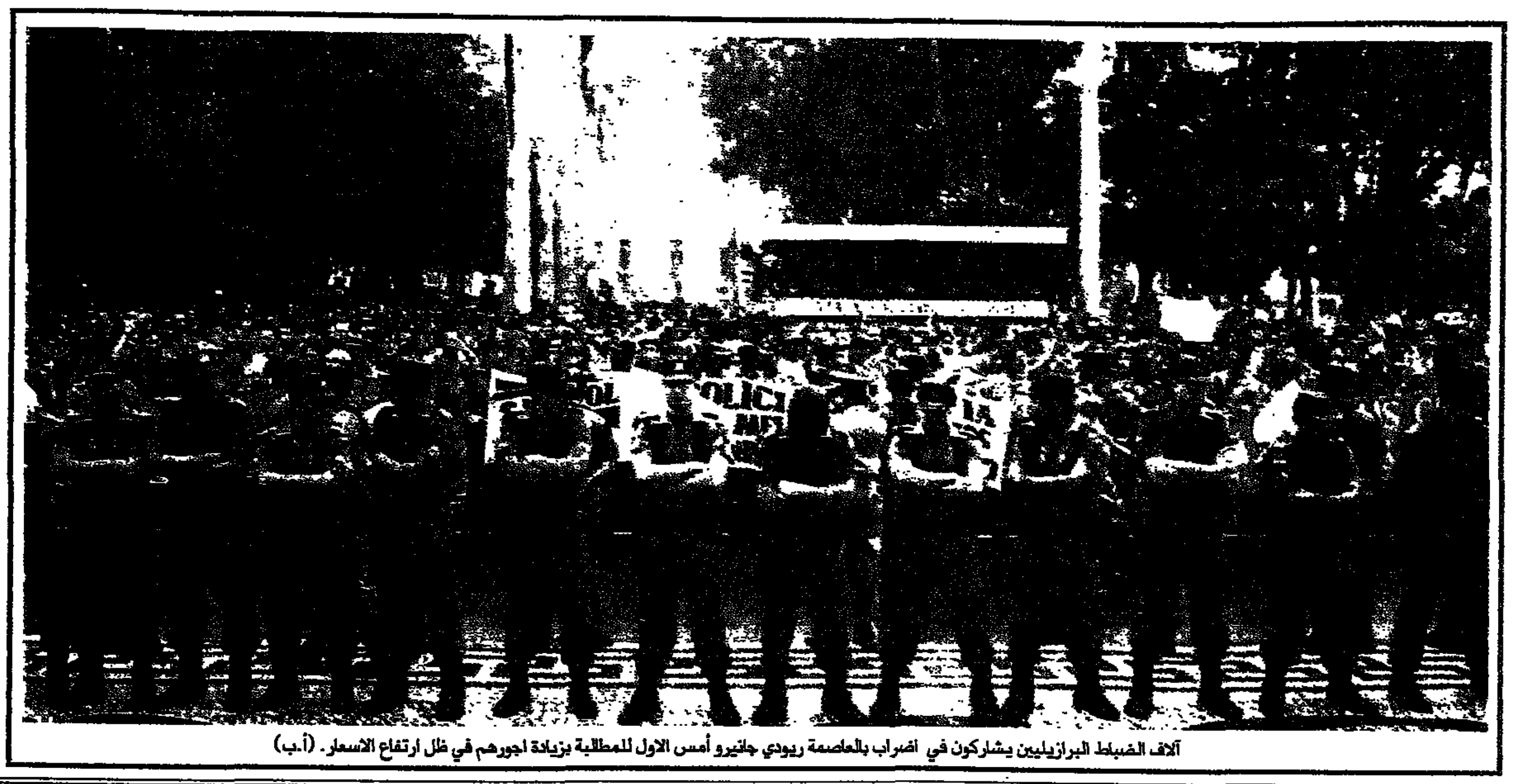
السعودية انتجت ٣٠٥ ملايين دجاجة و٢,٢ مليار بيضة خلال عام ٩٦

■ جدة - محمود درويش:

■ بلغ انتاج السعودية من الدجاج اللاحم خلال عام ١٩٩٦ ٣٠٥ ملايين فروج مقابل ٣٠٠ مليون عام ١٩٩٥ بزيادة قدرها ١,٧٪.

واوضحت دراسة اعدتها وزارة الزراعة السعودية ان منطقة القصيم تحتل المرتبة الاولى من بين المناطق السعودية في انتاج الدجاج اللاحم حيث بلغ انتاجها عام ١٩٩٦ مايزيد على ٩٩ مليون فروج تمثل ٣٢٪ من اجمالي انتاج السعودية تلتها منطقة مكة المكرمة اذ انتجت في العام نفسه ٧٥ مليون فروج تمثل نسبة ٢٥٪ من الانتاج، فيما تحتل منطقة الرياض المرتبة الثالثة بانتاج بلغ ٥٣ مليون فروج تشكل ١٧٪ من اجمالي الانتاج.

في الوقت نفسه بلغ انتاج بيض المائدة لعام ١٩٩٦ نحو ٢٢٧٠ مليون بيضة وبلغ انتاج امهات الدجاج البياض ١٠,٨ مليون صوص. واحتلت منطقة الرياض المرتبة الاولى من بين المناطق السعودية من حيث انتاج البيض اذا انتجت في ذلك العام ٧٤٤ مليون بيضة تمثل ٣٣٪ من اجمالي الانتاج تلتها منطقة مكة المكرمة بانتاج بلغ ٥٥١ مليون بيضة تمثل ٢٤٪ من حجم الانتاج فيما جاءت منطقة القصيم في المرتبة الثالثة بانتاج بلغ ٤٥٠ مليون بيضة تشكل ٢٠٪ من اجمالي الانتاج السعودي.



آلاف الضباط البرازيليين يشاركون في اضراب بالعاصمة ريودي جانيرو أمس الاول للمطالبة بزيادة اجورهم في ظل ارتفاع الاسعار. (أ.ب)

أعلى معدل منذ أزمة عام ١٩٢٩

فصل ٤٣ مليون موظف من العمل في المؤسسات الأمريكية خلال ٢٠ عاما

«دلتا ايرلاينز» أنهت خدمة ٦٠٠ مستخدم عقاباً لخطأ في تحميل شحنة

■ يمكن لاي انسان أن يجد أي عمل في بلاد الأمريكيين الواسعة، التي تتمتع الآن بأدنى معدل بطالة في العالم (٥,٢٪).. لكن المشكلة أن أي عامل أو موظف أو كادر يمكن أن يفقد عمله فجأة وفي أية لحظة وبدون أي مبرر.. كيف ولماذا؟.. هذا ما يعالجه التحقيق الاقتصادي التالي:

هواجس كلارا أرنكسون كانت في محلها هذا الصباح.. وصلت إلى مكان عملها، في الادارة المركزية لشركة البيبسي كولا، في نيويورك قبل بدء الدوام بعشرين دقيقة.. مع ذلك ظلت فريسة الشعور الغامض الذي سيطر عليها عندما استيقظت بأن شيئا ما لن يكون على ما يرام هذا اليوم.

وضعت بطاقتها الممغنطة في فتحة الماكينة الألكترونية المخصصة لتسجيل دوام الموظفين والسماح لهم بالدخول إلى مكاتبهم وأماكن عملهم.. مفاجأة: الماكينة أعطت ضوءا أحمر ورفضت التقاط البطاقة.. عطل تقني ما يحصل للمرة الأولى مع كلارا التي تعمل في ادارة البيبسي منذ أكثر من خمس سنوات.

أعادت كلارا إدخال بطاقتها الممغنطة وأعادت الماكينة الضوء الأحمر.. وعندما أخذت كلارا بطاقتها وتوجهت إلى الماكينة الألكترونية الصفراء لابلاغها عن «العطل».. وهناك جاء الجواب: «الآنسة كلارا أرنكسون.. الرقم (...) لم تعد تعمل هنا..

وفهمت كلارا كل شيء.. لقد أنهيت خدمتها.

هكذا يحصل انهاء الخدمة في الولايات المتحدة بدون سابق انذار وبدون تبرير.. ويكفي أن يقرر رب العمل إقالة العامل أو الموظف فيحصل ذلك تلقائيا وفوريا. الاعتراض ليس واردا ولا مجال للمناقشة.. وفي ذلك الصباح الحزين، فعلت كلارا مثلما يفعل أي مفصول من الخدمة في اية شركة أو مؤسسة أمريكية: لملمت أغراضها الشخصية في صندوقة كرتونية وحملتها وخرجت.

نظريا ليس هناك ما يبرر تصاعد ظاهرة الفصل من الخدمة في الولايات المتحدة التي تعيش نهضة اقتصادية منذ ثلاث سنوات والتي تتمتع الآن بأدنى معدل بطالة في العالم وهو ٥,٢٪.

ويلاحظ المراقبون الاقتصاديون أن معدلات الفصل في الولايات المتحدة الآن أعلى بكثير مما كانت عليه عام ١٩٨١ عندما كان الاقتصاد الأمريكي في حالة انهيار.

ماهي الأسباب إذن؟

الأسباب كثيرة ومتنوعة، وهي عائدة دائما لتقديرات وأمزجة أرباب العمل.

منها رغبة رب العمل بالاستغناء عمن يمكن الاستغناء عنه بهدف توفير النفقات وزيادة الأرباح.. والهدف نفسه يتحقق باستبدال موظف قديم بموظف جديد.. أكثر اندفاعا للعمل وأكثر خضوعا وأقل راتبا.. مثلما حصل مع كلارا ارنكسون التي استبدلتها البيبسي كولا بموظفة أصغر منها بتسع سنوات وبراتب أدنى بـ ٣٦٪ من راتبها.

منها أيضا أسباب انفعالية، كما حصل في شركة الطيران «دلتا ايرلاينز» التي صرفت ٦٠٠ موظف دفعة واحدة عقابا جماعيا على خطأ حصل في توضيب وتحميل احدى الشحنات.

منها أيضا أسباب خارجة عن ارادة ورغبة رب العمل، كما حصل مع مصرفي «تشاز» و «كميكال» اللذين فصلا حوالي ٥٠٠ من موظفيهما عندما اندمجا.

ويسجل المراقبون أن معدلات الفصل من الخدمة في الولايات المتحدة خلال الأعوام الثلاثة الأخيرة هي الأعلى في تاريخ الاقتصاد الأمريكي منذ أزمة عام ١٩٢٩ الشهيرة.

كلارا ارنكسون لم تكن الوحيدة المفصولة من البيبسي ذلك اليوم.. كان هناك ١٣٢ مفصولا مثلها، لكن الجميع لاحظ أن كلارا كانت أكثرهم تأثرا ولعلها كانت الوحيدة التي لم تتمكن من حبس دموعها..

لكن لا مكان للمشاعر والمواقف والانعكاسات الإنسانية في بلد مثل الولايات المتحدة.. وكما يقول أستاذ الاقتصاد في جامعة نيويورك البروفيسور بول كروجمان بين الإنسانية وحيوية اقتصادنا ليس لنا سوى الخيار الثاني.

والواقع إن الغاء ثلاثة وأربعين مليون وظيفة في الولايات المتحدة في الفترة الواقعة بين أول ١٩٧٩ وأول ١٩٩٧، قابله في الفترة نفسها ارتفاع عدد الوظائف غير الزراعية من تسعين مليونا الى ١١٧ مليون وظيفة.

إلى ذلك يضيف كروجمان فان مجزرة الثمانينات الصناعية الكبرى أتاحت لشركات كبرى، مثل «كرايزلر» و «جنرال موتورز» أن تفتح باب التوظيف واسعا، لكن اعتبارا من علم ١٩٩٠ جاء دور الكوادر في لعنة الصرف من الخدمة، وخاصة الكوادر من ذوي الوظائف الثابتة.. مع الاشارة الى أن تعبير وظيفة ثابتة في الولايات المتحدة يعني تغيير أقل من ثلاث وظائف خلال عشر سنوات.. ثمانون في المائة من الكوادر المصروفين يجدون عملا جديدا بعد بطالة أقل من عامين. لكن أي عمل؟

ثلاثون في المائة فقط من هذه الكوادر يجدون عملا براتب مواز أو أعلى من راتبهم القديم.. أما الباقون فيتنقلون بين وظائف متفاوتة المراتب والرواتب، أدنى مما كانوا يتقاضونه بحدود النصف إضافة إلى كونها آنية وغير ثابتة.

معدلات الطلاق لدى الكوادر المصروفين من الخدمة تزيد بخمسين في المائة عن المعدل الوطني العام، ومعدلات الانتحار تزيد أيضا بنسبة أعلى.

من جهته، يشير المحلل الاقتصادي أريك جرنبرج إلى دور بورصة وول ستريت في مسألة الصرف من الخدمة. ففي مطلع العام الجاري ١٩٩٧ مثلا، ارتفعت أسهم شركة «سيرز» بنسبة سبعة في المائة غداة الاعلان عن صرف خمسين ألفا من مستخدميها.. كما أن الحساب الشخصي لروبرت الين رئيس شركة «اي تي تي» ازداد بما يزيد على الخمسة ملايين دولار لحظة توقيعه قرار صرف أربعين ألفا من مستخدميه.

السؤال البديهي هنا هو: أين القانون؟

ليس في قانون العمل الأمريكي بنود حماية للمستخدمين من الصرف.. بل حتى السود والنساء ما فوق سن الخامسة والأربعين الذين يتمتعون بقوانين حماية خاصة لاينجون دائما من مجازر الصرف الجماعي من الخدمة.. غير أن فترة البطالة عندهم ريثما يجدون عملا جديدا، تفوق فترة الأبيض الذي يمر بظروف مماثلة.

وفي احصائيات ميدانية نشرتها مؤخرا مجلة النيوزويك أن سبعين في المائة من المستخدمين الأمريكيين مستعدون للقيام بعمل أكثر وبأجر أقل مقابل طمأنينة عدم الصرف من الخدمة.

وفي دراسة لمعهد «هارفرد للأعمال» قام بها الباحث الاقتصادي «نيتني نوهريا» تبين أن ٥٦٪ من عمليات الصرف من الخدمة لاتترك انعكاسات سلبية على أعمال المؤسسات الصارفة.

أمريكا هي بلاد الفرص والأعمال؟

هي كذلك فعلا.

لكنها بلاد اللا طمأنينة واللا استقرار، رغم الوعود التطمينية بهذا الصدد، التي أغدقها الرئيس الحالي بيل كلينتون في حملته الانتخابية الثانية.

«أورينت برس»

حديث النفط

■ من الاوراق البحثية الهامة التي طرحت على مؤتمر الصناعيين السادس الذي عقد في ابوظبي خلال شهر مايو الماضي ورقة حول «اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية» وهناك اربع حقائق اساسية يمكن استخلاصها من هذه الورقة وهي كما يلي:

١ - ان الصادرات الاجمالية لدول المجلس قد ارتفعت من نحو ٨١,٨ مليار دولار عام ١٩٩١ الى نحو ٩٤ مليار دولار عام ١٩٩٥.

٢ - ان الصادرات من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة قد شكلت نحو ٨٠٪ من اجمالي صادرات دول المجلس حيث تستأثر السعودية بنحو ٥٦٪ والامارات بنحو ٢٤,٤٪.

٣ - بالنسبة لهيكل الصادرات فيلاحظ ان الوقود المعدني والبترول قد شكل نحو ٨٨٪ من نسبة الصادرات الاجمالية، وباقي السلع تمثل ١٢٪.

٤ - ان الصادرات الخليجية الى الدول العربية نسبتها ضئيلة حيث تبلغ نحو ٤,١٪ في المتوسط وانها في انخفاض تدريجي من عام لآخر.

هذه هي الصورة التي يمكن استخلاصها من الارقام الواردة في الورقة المذكورة، وهي كما نرى تتلخص في تركز الصادرات في منتج وحيد وهو النفط، وفي دولتين من دول المجلس هما السعودية والامارات، وان التجارة مع الدول العربية تعد ضئيلة جدا.

ولاشك فان تغيير هذه الصورة يتطلب الأخذ بعدد من السياسات والمقترحات لعل اهمها ما يلي:

اولا: الاهتمام بالصناعات التي تتمتع فيها دول المنطقة بميزة نسبية كالبتروكيماويات والوصول بها الى مرحلة الصناعات الوسيطة والنهائية حيث ان القيمة المضافة تزيد في كل مرحلة عن سابقتها، فكما نعلم فان تكرير برميل من النفط لا يضيف اكثر من ٣ دولارات، بينما ترتفع القيمة المضافة في البتروكيماويات الاساسية كالايثيلين والبروبلين الى ٣٦ دولارا وفي المنتجات الوسيطة الى ١٣٢ دولارا والى اكثر من ٣٦٠٠ دولارا اذا حول برميل من النفط الى منتجات مصنعة معدة للاستهلاك المباشر.

ثانيا: التنسيق بين دول مجلس التعاون الخليجي في المجال الصناعي، والعمل على تفعيل الاتفاقية الاقتصادية الموحدة، والوصول الى تعريفة جمركية موحدة، وذلك تمهيدا للوصول الى السوق الخليجية المشتركة.

ثالثا: التوجه الى زيادة الصادرات الى السوق العربية التي تعد امتدادا طبيعيا للسوق الخليجية، ويمكن ان يساعد في تحقيق النقطتين السابقتين تطوير شبكة النقل بين دول الخليج والدول العربية حيث يعد النقل احد المكونات الهامة للبنية الاساسية التي تساعد على نمو التبادل بين الدول. ويقترح في هذا الشأن دراسة انشاء خط للسكك الحديدية بين دول المنطقة حيث تعد السكك الحديدية وسيلة اقتصادية هامة اذا ما قورنت بوسائل النقل الاخرى. ولنا في طريق الحرير الايراني الذي يحاول ربط دول شرق آسيا مع اسيا الصغرى واوروبا، كما يحاول ربط دول الاتحاد السوفييتي بدول الخليج مثلا حيا يجب محاولة تكراره في المنطقة العربية.

د. صبري حسنين

الاتحاد الرياضي

فوز الامارات على قطر بالسلة ٧١ / ٥٧

اعتزال بدر جاسم

بقرار من اللجنة المنظمة

سحب برونزية الرماية

أعلنت الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية واللجنة التنفيذية للدورة الرياضية العربية الثامنة ان منافسات الرماية من الحفرة تضمنت مسابقة واحدة للفردي ولم تتضمن مسابقة ثانية للفرق.. وبالتالي الغيت النتائج التي اذيعت يوم امس الاول في مسابقة الفرق وسحبت من رصيد لبنان ذهبية ومن رصيد الكويت فضية ومن رصيد الامارات برونزية.

منتخبنا للشباب في لقاء حاسم مع الكويت اليوم



أبطال «الحديد» وضعوا مصر بالصدارة

صباح الخير.. ياعرب

انجاز الرماية ومأزق سعيد عبدالله!

●● لاشك ان الانجاز الذي حققه الشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم بتأهله لبطولة الرماية باولمبياد سيدني ٢٠٠٠ يعد اضافة رائعة للرماية الاماراتية التي لم تشأ ان تودع الدورة العربية «خالية الوفاض».

●● وكان يمكن للشيخ سعيد ان يتوج هذا الانجاز بالفوز بميدالية لولا المنافسة الساخنة التي شهدتها بطولة «التراب» وانحصرت منافستها في نهاية المطاف بين اللبناني جو سالم والكويتي فهد الريحاني واكتفى الشيخ سعيد بالمركز السادس عربيا والذي كان كافيا لتحقيق امل التأهل لاولمبياد الفرق بسيدني.

□□□

●● مباراة منتخبنا للشباب مع شقيقه الكويتي في اطار بطولة كرة القدم، تعد جولة جديدة من جولات التنافس الساخن والشريف بين الكرتين الاماراتية والكويتية، وهو التنافس الذي انتهى اماراتيا في اربع مباريات متتالية، وبرغم ان الامارات تشارك في هذه الدورة بمنتخب الشباب الا ان مباراة اليوم تحولت فجأة الى مواجهة اخرى لا تقل سخونة عن الجولات السابقة حيث انها تقام بطريقة خروج المغلوب بعد ان سبق منتخب سوريا الجميع لدور الاربعة وبقيت ورقة اخرى واحدة بالمجموعة يتنافس عليها الشقيقان الاماراتي والكويتي.

●● ولا خلاف على ان تحويل منتخب الامارات خسارته من موريتانيا الى فوز، بعد صدمة البداية، منح اللاعبين ثقة جيدة في تحقيق فوز جديد يؤهلهم للمنافسة على احدى ميداليات البطولة ويمنحهم مزيدا من الخبرة في برنامج اعدادهم لتصفيات اولمبياد سيدني.

□□□

●● الحملة الضارية التي يتعرض لها حكمنا الدولي سعيد عبدالله حاليا يجب الا تفقده الثقة في قدراته وامكاناته كواحد من افضل الحكام الذين انجبتهم كرة الامارات، ومهما كان رأي الاشقاء اللبنانيين في مستوى التحكيم في مباراتهم مع عمان الا اننا يجب الا نغفل حقيقة ان هذه الحملة مبالغ فيها وتتسم بالتحيز لمنتخب بلادهم الذي دخل مباراته مع سلطنة عمان بطموح تحقيق الفوز الذي يريح الاعصاب ويؤهل المنتخب اللبناني لنصف النهائي، ففوجيء الجميع بالمنتخب العماني يتقدم بهدف ويضيع عدة اهداف اخرى قبل ان يصحح المنتخب اللبناني اوضاعه - الى حد ما - في الشوط الثاني.

●● ومهما اتفقنا او اختلفنا مع النقاط التي رصدها اللبنانيون ضد حكمنا الدولي خلال المباراة فإن سعيد عبدالله، الحائز على لقب افضل حكم في دورة الخليج الاخيرة بمسقط سيستفيد كثيرا من درس الدورة العربية بكل ايجابياته وسلبياته.

●● ولم تكن الحملة على سعيد عبدالله الا جزءا من حملة واسعة على التحكيم بالدورة العربية.. ويكفي دلالة على ذلك ما شهدته مباراة الامارات مع موريتانيا من احداث ساخنة، وما صرح به اسماعيل حامد رئيس الاتحاد العربي للملاكمة من ان التحكيم في منافسات الملاكمة ليس على مايرام وان قلة خبرة بعض الحكام نتيجة عدم قدرتهم على استخدام الكمبيوتر لاحتساب النقاط ادى الى وقوع ظلم واضح بحق عدد من الملاكمين الذين خسروا برغم انهم كانوا يستحقون الفوز.

●● ولا تعليق!

●● وصباح الخير.. ياعرب

بيروت - عصام سالم

مهديا الانجاز لزايد ومكتوم

سعيد بن مكتوم: نفخر بما حققناه من نتائج وتأهل للاولمبياد

■ بيروت - حسن رفعت

■ اهدى سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم الانجاز الذي حققه خلال مشاركته في بطولة الرماية لاطباق الحفرة بالدورة العربية الرياضية الثامنة بلبنان بتأهله الى اولمبياد سيدني ٢٠٠٠ الى صاحب السمو الوالد الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والى صاحب السمو الوالد الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.

ولادة الاتحاد العربي للكيك بوكسينج

■ تم في بيروت على هامش الدورة الرياضية العربية الثامنة تأسيس اول اتحاد عربي لرياضة الكيك بوكسينج في حضور امين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عثمان السعد.

وبالتزكية انتخب عبدالرحمن الريس (لبنان) رئيسا، وعبدالكريم الهلالي (المغرب) نائبا اول للرئيس وغاز الشلول (الاردن) نائبا ثانيا للرئيس ووليد قصاص (لبنان) امينا للسر، وعصام سلمان (لبنان) امينا للصندوق وسعد غنيم (مصر) ومحمد داود (فلسطين) اعضاء.. وسيكون هناك عضوان آخران من الجزائر والكويت.

النيجيري كانو على استعداد للعب بعد عملية جراحية

■ عاد الى ايطاليا المهاجم النيجيري الدولي نوانكو كانو وقال انه على استعداد للعب مرة اخرى بعد ان أجريت له عملية جراحية في القلب.

وقال كانو لدى وصوله الى مطار ميلانو: لن اخضع لاي زيارات طبية، اشعر بأنني على مايرام وانني لعلى ثقة من اللعب مع انترناسيونالي.

وكان انترناسيونالي الايطالي تعاقد مع كانو الذي نال لقب احسن لاعبي افريقيا من امستردام الهولندي قبل عام الا انه لم يلعب في الدرجة الاولى بعد فحوص اجريت له قبل الموسم عام ١٩٩٦ وكشفت عن وجود امراض خلقية في القلب، وحذره الاطباء انئذ من انه قد يشرف على الموت اذا لعب اي مباريات.

واجريت جراحة لكانو في اوهايو في نوفمبر الماضي وقال الاطباء له منذ شهرين ان بامكانه العودة الى الملعب.

وقال انترناسيونالي ان اطباء النادي سيجرون فحوصا على اللاعب للتيقن من ان ظروفه الصحية تؤهله للاشتراك في بطولات.



صرح تراثي جديد

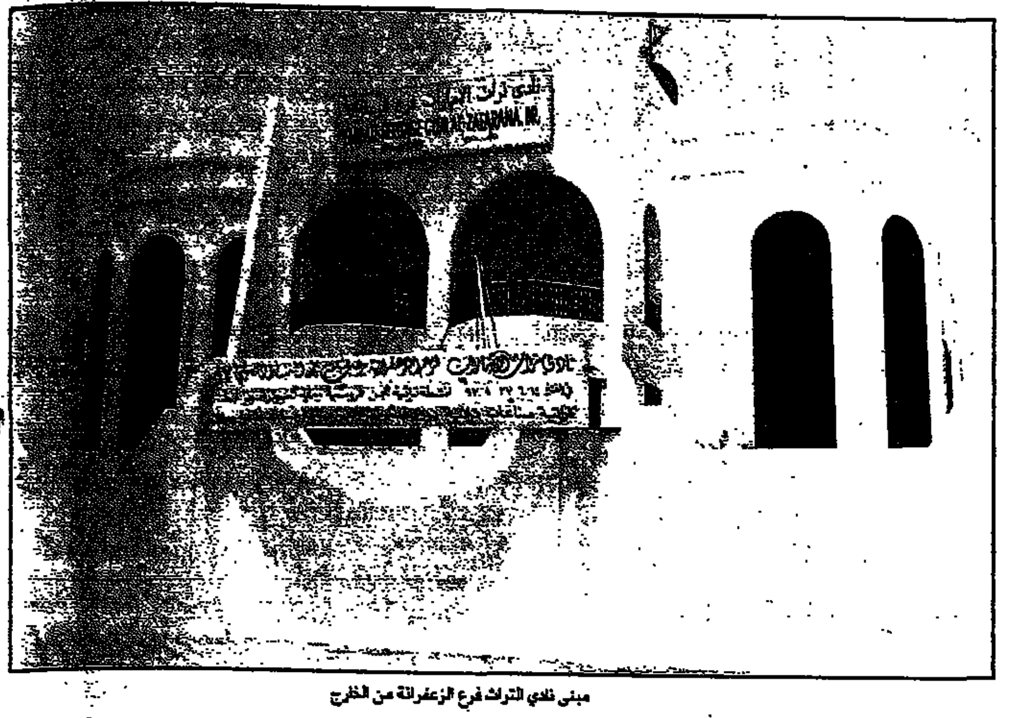
انشطة تراثية.. ودورات في الكمبيوتر وندوات ثقافية ودينية



كيفية اعداد القهوة



اقبال كبير على تعلم الكومبيوتر



مبنى نادي التراث فرع الزعفرانة من الخارج

١٢٠ طالباً يشاركون في النشاط الصيفي الأول بنادي تراث الإمارات فرع الزعفرانة

- متابعة: ايمن ابوعايد
تصوير: محمد خالد ابراهيم

■ إيمانا بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بأهمية دور الشباب ورعايتهم والمحافظة عليهم وضرورة تعليم ابناء الوطن تراث الآباء والاجداد للمحافظة عليه من الاندثار وشغل اوقات الفراغ لديهم في أعمال مفيدة تعود عليهم بالنفع والفائدة.. وبتوجيهات ورعاية ودعم من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات افتتح النادي بعض الافرع الجديدة بالمناطق المختلفة لاتاحة الفرصة لشباب تلك المناطق للاستفادة والتعرف على تراث الآباء والاجداد والعادات والتقاليد والمحافظة عليها.

وكان نادي تراث الامارات فرع الزعفرانة باكورة هذه الاندية الفرعية لنادي التراث الام.

وفي زيارة سريعة للتعرف على النادي الفرع كان لنا فيه هذا التحقيق السريع الذي يستقبل فيه الشباب بالود والترحاب.. وكأنهم على موعد معك.

النادي عبارة عن فيلا جميلة وانيقة تتكون من ثلاثة طوابق وتوجد بها مجموعة من القاعات الفسيحة كل قاعة خصصت لأحد الانشطة بالنادي وتحيط بها المساحات الخضراء وبعض المساحات التي سيتم تحويلها في القريب الى ملاعب فرعية للانشطة التراثية والرياضة الحديثة في القريب العاجل.

وكان اللقاء الاول في البداية بالسيد احمد القبيسي مدير نادي الزعفرانة للتراث الذي اشاد في البداية بدعم واهتمام ورعاية سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وحرصه على فتح العديد من افرع نادي التراث في مختلف المناطق حتى تغطي جميع مناطق الدولة من منطلق حرصه واهتمامه بالقاعدة العريضة من الشباب والطلاب وتوفير الدعم المالي والمعنوي لهم في الاستفادة والتعرف على تراث الاباء والاجداد وعاداتهم وتقاليدهم لخلق جيل لديهم من المعرفة والوعي بالتراث والعلم الحديث ما يفيدهم ويخلق منهم مواطنين صالحين.

واشاد مدير النادي ايضا بالتجاوب والاقبال من الطلاب على الانضمام للنادي من المناطق المحيطة مشيدا بدوره ايضا بالتعاون الكامل بين النادي الفرع والنادي الام في امداد النادي الفرع بالمشرفين والمدربين وجميعهم من الكوادر المواطنة المشهود لها بالكفاءة ولديهم الخبرات في تنظيمه والاشراف على مثل هذه الدورات.

وأكد احمد القبيسي مدير نادي الزعفرانة ان النادي يضم لأول مرة هذا العام النشاط الصيفي الاول بعد افتتاحه ويتضمن حوارات تراثية واشغالا يدوية ودورات في الكمبيوتر والخط العربي ورياضة الكاراتيه والسباحة وكرة القدم والتنس والبلياردو الى جانب بعض المحاضرات الدينية والثقافية.

واضاف مدير النادي بأن النشاط يتضمن مجموعتين: المجموعة الاولى تضم طلبة المدارس الاعدادية وتضم المجموعة الثانية طلبة المرحلة الثانوية مشيرا الى ان النشاط الصيفي الاول بدأ في ١٥ يونيو ويستمر حتى منتصف شهر أغسطس المقبل.

ويبلغ اجمالي عدد الطلبة المشاركين في النشاط الصيفي الاول ١٢٠ طالبا تم تقسيمهم الى ٤ مجموعات سميت باسماء جزر الدولة لتعريف الطلبة بها هي مجموعة صير بني ياس، مجموعة دلما، مجموعة ابوالابيض، مجموعة السعديات.

اقبال كبير من الطلبة

ويقول عبدالعزيز احمد عبدالله مسؤول شؤون الطلاب ان النشاط الصيفي الاول للنادي يضم ١٢٠ طالبا بينهم ٩٠ طالبا في المرحلة الاعدادية و ٣٠ طالبا في المرحلة الثانوية وهناك دائما تواصل واتصال مع اولياء الامور.



احمد القبيسي

كما يقوم النادي بتنظيم زيارات ميدانية للطلبة للمؤسسات الحكومية والخاصة مثل الشركات الوطنية للتعرف على سير العمل مثل شركة ادنوك للبترول وزيارة غرفة ابوظبي التجارية وميناء زايد.

دورات في الكمبيوتر

وخلال زيارتنا لقاعة الكمبيوتر التقينا محمد سعيد المسكري مشرف الحاسب الآلي والمكتبات الذي اوضح بأن هناك دورتين في الكمبيوتر للطلبة المشاركين دورة لطلبة المرحلة الاعدادية



جمعة الرميثي

وتشتمل على تعليمهم مهارة الطباعة بينما تشمل دورة طلبة المرحلة الثانوية على معالجة الكلمات وبرامج تشغيل الكمبيوتر وهناك تجاوب كبير واقبال كبير من الطلبة واستفادة حقيقية في عمل بحوث وجداول.

في الاسبوع الاول كان معدل الطباعة كلمتين في الدقيقة زاد تدريجيا حتى اصبح مابين ١٧ و ٢٠ كلمة في الدقيقة الواحدة.

واضاف هناك ايضا اقبال كبير على زيارة المكتبة والاقبال على قراءة الكتب التراثية مثل صيد الصقور وتاريخ الدولة والعادات والتقاليد واقبال على المجلات التي في مستواهم لتعلم عادة القراءة وتشجيعهم عليها. الى جانب بعض الكتب التي تتحدث عن انواع الصقور والابل والفروسية والغرائب العلمية.

قسم التراث

ويقول سلطان محمد المهيري مسؤول التراث بالنادي يقوم قسم التراث باعداد دورات حول العادات والتقاليد في امور كيفية السلام والترحيب بالضيف وصناعة وتقديم القهوة العربية وتعريفهم بالعادات والتقاليد كما تنظم جولات لزيارة قرية التراث للمشاهدة على الطبيعة كما ان هناك يوما مخصصا للمشاركة في الانشطة التراثية على الطبيعة في جزيرة السمالية من خلال برنامج لجنة الانشطة بنادي التراث الام.

الى جانب ممارسة الانشطة البحرية مثل تعلم الصيد وصناعة القوارب الشراعية والخشبية كما تقوم بتنظيم دورات في تعلم كيفية الصيد بالصقور على الطبيعة. الى جانب ما تقوم به من نشاط داخل النادي في تعلم صناعة القوارب وتمليح الاسماك والغوص والبحث عن اللؤلؤ.

ولم يتوقف النشاط بنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة عند هذه الانشطة التراثية بل طرق مجالات حديثة مثل اقامة دورات في تعلم الفنون التشكيلية في فنون الرسم وتداخل الالوان وتركيبة اللوحة كما يقوم بزيارات ترفيهية الى صالة التزلج على الماء وزيارة بعض المؤسسات الحكومية.

ويتحدث العم درويش عبيد سعيد الرميثي مدرب النشاط التراثي بالنادي فيقول: انه سعيد جدا بالعمل في نادي الزعفرانة وانه سعيد اكثر بتجاوب الطلاب واقبالهم وحبهم للمعرفة وتعلم الانشطة التراثية ونبدأ دائما معهم بتعلم كيفية اعداد القهوة وتقديمها والسلام على الضيف والترحيب به كما نقوم باقامة بعض المسابقات بينهم في عمل المراكب الشراعية الصغيرة وشق السمك.

نحن سعداء والاستفادة كبيرة

وتحدث الينا بعض الطلبة المشاركين عن انطباعهم عن النشاط الاول لنادي تراث الامارات فرع الزعفرانة فيقول الطالب جابر راشد الخيلي: انني اشكر سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان وكل المسؤولين في نادي الزعفرانة على اتاحتهم لنا هذه الفرصة لتعلم الاشياء العديدة من تراث الاباء والاجداد ونحن سعداء جدا بها. ويقول زميله الطالب سعيد احمد الرميثي: سعادتنا بالغة بما نلقاه من اهتمام ورعاية وشغل لاوقات فراغنا هنا نتعلم الكثير والمفيد ونطلع على تراث الاباء والاجداد ونلقى كل تجاوب وتعاون من المسؤولين والمدربين.

وقال الطالب محمد عبدالله المعمري: نتمنى ان يدوم النشاط الصيفي طوال فترة الصيف ولو اسبوعيا في ايام الدراسة لاننا نتلقى كل ما هو مفيد: هنا تعلمنا عمل القهوة وركوب الخيل والهجن واصبح وجودنا في نادي التراث بالزعفرانة مصدر متعة وسعادة لنا بالمشاركة فيها.

وقال خالد محمد الرميثي: النشاط يجمع بين التراث والحديث مثل الكمبيوتر.. استفدنا كثيرا منه كما توفر لنا الادارة كل ما هو مفيد ونتعلم منهم الكثير وتشجعنا على ممارسة الانشطة التراثية وتزيد من التعاون بيننا نحن الطلاب.

زيارات ميدانية اسبوعياً

واكد جمعة الرميثي مسؤول العلاقات العامة وصاحب الدعوة لزيارة النادي بأن النادي مازال في طور الانشاء وان هناك العديد من الانشطة سيتم ادخالها طبقا لتوجيهات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس نادي تراث الإمارات.

واننا بدأنا النشاط الصيفي الأول في ١٥ يونيو وسوف يستمر حتى منتصف أو بعد ذلك من شهر اغسطس المقبل وكانت البداية لنا بمشاركة ١٢٠ طالبا سوف يزداد العدد في السنوات القادمة ويستمر النشاط بالنادي يوميا من التاسعة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا كما قمنا بتوفير كافة الاحتياجات اللازمة حفاظا على راحة الطلاب مع توفر الادوات اللازمة كما تقوم اسبوعيا بتنظيم بعض الزيارات للمؤسسات بالدولة لتعريف الطلاب. كما تشارك في يوم الاثنين في نشاط لجنة الانشطة بنادي التراث بجزيرة السمالية.

والى جانب المحاضرات والبرامج التراثية حرصا على ان تكون هناك محاضرات دينية وفقهية للطلاب الى جانب المحاضرات الثقافية والتوعية.

المشرفون

المشرفون على انشطة النشاط الصيفي هم محمد الشامسي ومحمود محمد الغافري وحمد المطروشي ومحمد جاسم وعبدالله علي وجميعهم من الكوادر المواطنة المشهود لها بالكفاءة.

أعربوا جميعاً عن سعادتهم بالمشاركة في الانشطة بالنادي وسعادتهم بالقيام بهذه المهمة موجهين الشكر الى سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان على اتاحة هذه الفرصة للشباب للتعلم والنهل من تراث الآباء والاجداد . كما اشادوا بالتزام الطلاب واستجابتهم للتوجيهات واقبالهم على الانشطة وانضباطهم ومواظبتهم على الحضور.

واكدوا جميعا على مشاركتهم من قبل في دورات تراثية وانهم سعداء جدا بهذه المهمة وان الروح العالية والتعاون موجودان بين المشرفين والطلاب. وان هناك اتصالا دائما مع اولياء الأمور لمتابعة الطلاب.

مسؤول النشاط الفني

كما التقينا خلال وجودنا بالنادي بالاستاذ فرج احمد مسؤول النشاط الفني والمشرف على التربية الفنية الذي اشار بدوره الى اقبال الطلاب على محاضرات الدروس الفنية ولدى البعض منهم مواهب تحتاج الى صقل لتعطي في مجال الفنون التشكيلية واكد انه بدأ الاسبوع الاول بموضوع التكوين المائي والاشغال اليدوية بتعريف الطلاب على كيفية الرسم بالألوان المائية والطرق على النحاس البارز والغائر وهي موضوعات مستمدة من البيئة والتراث.



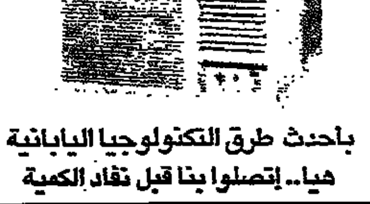
من الانشطة الفنية بالنادي











بيروت ٩٧

رسالة بيروت
محمد عيسى

السلومي: الثقة الزائدة أثرت علينا امام موريتانيا والفرصة اليوم لاظهار المستوى الحقيقي

■ لازال الجهاز الاداري لمنتخبنا الوطني للشباب غير راض عن الاداء الذي قدمه اللاعبون حتى في آخر مباراة الذي يرى احمد السلومي اداري المنتخب ان الثقة الزائدة للاعبي منتخبنا بالفوز على المنتخب الموريتاني وبعدد وافر من الاهداف وبأقل مجهود اثر على اللاعبين بل وانعكس عليهم بعد ان تفاجأ بالمنتخب الموريتاني الذي كان عكس ما توقعه اللاعبون وقدم مستوى غير الذي ظهر عليه في لقائه الاول امام الكويت، لذلك وبعد ان فشل المنتخب في تحقيق الفوز بعدد وافر من الاهداف فعليه ان يواجه المنتخب الكويتي اليوم بفرصة واحدة اذا ما اراد التأهل.

وقال السلومي: في اعتقادي ان المباراة ستكون مباراة قمة وستكون واحدة من أقوى مباريات الدورة لانها ستكون الفرصة الاخيرة لمنتخبنا للتعويض بل وحتى تحسين الصورة المشوهة التي ظهر عليها الفريق وكذلك المنتخب الكويتي الذي سيسعى لتحقيق الفوز بأي شكل من الاشكال بل وحتى التعادل الذي سيؤهله، عموما ما نتمناه ان يستغل شبابنا الفرصة الاخيرة لهم ويشرفوا كرة الامارات في الدورة الرياضية العربية ونتمنى التوفيق من الله سبحانه وتعالى.



منتخبنا الوطني للشباب والكويت في لقاء قمة اليوم

فرصة أخيرة لتصحيح الصورة والا العودة بسلام

«طريق الموت» يحول دون دراجاتنا لتحقيق الميدالية الاولى

● بفرصة وحيدة.. بل وأخيرة.
● بهدف الفوز وحده ولا سواه.
● بأمل اضافة ثلاث نقاط جديدة لرصيده.
● يقابل منتخبنا الوطني للشباب عصر اليوم شقيقه المنتخب الكويتي في اللقاء الثالث والأخير لكلا المنتخبين ضمن مباريات المجموعة الثانية للدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧».
● بهذه الفرصة وبهذا الهدف والامل سيلعب منتخبنا مباراته الثالثة في السادسة والربع بتوقيت الامارات اذا ما اراد التأهل للدور الثاني من الدورة وسوى ذلك يصب في مصلحة المنتخب الكويتي الذي يتفوق علينا في نسبة الاهداف فله اربعة اهداف وعليه ثلاثة (+١) اما منتخبنا فعليه اربعة وله ثلاثة (-١) اما النقاط فكلانا لديه ثلاث نقاط من فوز وخسارة.
● وبطبيعة الحال فان التأهل لا يمكن ان يتحقق بل ولن يتم اذا ما واصل منتخبنا الوطني للشباب عروضه المتواضعة بل والسيئة التي لا تعكس نصف مستوى هذا الفريق الذي لديه من الامكانيات ما يفوق عطاؤه ومستواه في المباراتين الاخيرتين، فبرغم الفوز على المنتخب الموريتاني يجب الا نفرح كثيرا للنتيجة لأن الأداء والمستوى هو ما يهمنا في المقام الاول من هذا المنتخب الشاب وهو ما طالبنا به سابقا ولازلنا نطالب به، ولم يظهر الى الآن فهوية هذا المنتخب الشاب لازالت مفقودة وخطورته على مرمى الخصم لا تذكر، فما اداه اللاعبون في المباراة الماضية هو اكمال للمسلسل «المرفوض» من العروض السيئة والمتواضعة التي لا تعكس مستوى هذا الفريق وسمعة الكرة في الامارات التي وصلت لأعلى المستويات وتواجدت بأكبر المحافل فلاضافة لكسب الخبرة والاعداد فان الحفاظ على هذه المكاسب هي واجب على كل من يرتدي فانيلة المنتخب البيضاء.

اننا لا نقصد من ذلك اننا نشكك في ولاء اللاعبين وحرصهم على ذلك ورغبتهم الصادقة في تحقيق شيء للدولة في هذا المحفل العربي فثقتنا بهم كبيرة من خلال الفرصة الاخيرة اليوم لترك انطباع جيد عن الكرة الاماراتية ذات السمعة الكبيرة.

موقف فرق المجموعة

قبل لقاء اليوم تتصدر سوريا ترتيب فرق المجموعة الثانية برصيد ست نقاط وضمنت التأهل للدور الثاني قبل الجولة الاخيرة التي تبدأ اليوم فيما تلعب سوريا مباراتها الاخيرة غدا امام موريتانيا وفي المركز الثاني يأتي المنتخب الكويتي برصيد ثلاث نقاط وله اربعة اهداف وعليه ثلاثة بعد ان فاز في اللقاء الاول على موريتانيا ٣/١ ثم خسر في اللقاء الثاني من سوريا ٢/١ ويأتي منتخبنا الوطني للشباب في المركز الثالث برصيد ثلاث نقاط ويفارق الاهداف عن المنتخب الكويتي حيث لدى منتخبنا ثلاثة اهداف وعليه اربعة من خسارته في اللقاء الاول امام سوريا ٣/١ وفوزه على موريتانيا ٢/١ وفي المركز الرابع تأتي موريتانيا دون رصيد من النقاط وبذلك فان التعادل في لقاء اليوم سيكون لصالح الكويت اما الفوز يؤهلنا للدور الثاني.

قبل لقاء الكويت

ستريشكو: لازلنا نبحث عن عنصر المفاجأة المهمة ستكون صعبة حتى على منتخبنا الأول



ستريشكو

■ المدرب ستريشكو مدرب منتخبنا الوطني للشباب ارجع تواضع الاداء والفوز الهزيل للهدف الذي دخل مرمانا مبكرا في الدقيقة الثالثة من زمن المباراة وقال ستريشكو اننا سيطرنا على اغلب فترات المباراة وكنا الافضل طوال المباراة ولكن الهدف الذي دخل مرمانا احدث اضطراب بين صفوف لاعبينا ومن ثم بدأنا من جديد في الشوط الثاني الذي تمكنا من احراز هدف التعادل ومن ثم هدف الفوز، واضاف، انا سعيد بهذا الفوز وعلى ثقة ان اللاعبين سيقدمون مباراة افضل امام الكويت وهو الهدف الذي نسعى له جميعا اولا ومن ثم التأهل اذا ما حالفنا الحظ وفزنا على الكويت اليوم، وقال ستريشكو اننا نأمل من شبابنا ان يقلجنوا الجميع ويظهروا بمستوى افضل مما قدموه خلال المباراتين، وحول الفرصة التي يملكها الفريق وهي الفوز فقط وتعامل المدرب مع الفريق في هذه الظروف قال ستريشكو انها ليست صعبة علينا بمنتخب الشباب بل ستكون كذلك حتى على المنتخب الاول.. واختتم المدرب قوله اننا نبحث عن عنصر المفاجأة في مباراة اليوم!!.

القرقاوي:

الجهاز الفني يتحمل جزءا من المسؤولية في المستوى المتواضع لمنتخب الشباب



اسماعيل القرقاوي

■ عبر اسماعيل القرقاوي رئيس بعثتنا الاولمبية للدورة الرياضية العربية الثامنة «بيروت ٩٧» عن استيائه للمستوى المتواضع الذي ظهر عليه لاعبو منتخبنا الوطني للشباب في لقائهم الماضي امام موريتانيا وقال ان مستوى لاعبينا افضل مما شاهدناه واعتقد ان الجهاز الفني يتحمل جزءا كبيرا لما يحدث لهذا المنتخب هنا في لبنان، فالفريق بدا مرتبكا وانتابته حالة من الشد العصبي في الوقت الذي كان مفترضا فيه أن يكون اكثر هدوءا وتركيزا، فالفريق يفتقد للهوية ولم يقدم مستواه حتى الذي شاهدناه في آخر مباراتين له في ماليزيا خلال مونديال الشباب.

واضاف القرقاوي ان الفريق كان بحاجة لتطعيمه ببعض عناصر المنتخب الوطني الاول ليشكلوا مع الشباب منتخب خليط يكسب خبرة واحتكاك وينافس ايضا ولو تم ذلك لنافس منتخبنا على ذهبية كرة القدم بكل سهولة لان مستوى المنتخبات المشاركة متواضعا. وحول مباراة اليوم قال القرقاوي وبكل صراحة اعتقد انه من الصعوبة الفوز على الكويت اليوم لان مستواه افضل منا.

كرة قدم:

الفوز مطلوب في مجموعة «التعادلات»

■ بات الفوز مطلوبا لكل من المنتخبات الاربعة في المجموعة الاولى من مسابقة كرة القدم ضمن الدورة العربية والتي اصبحت معروفة بمجموعة «التعادلات» بعد حصول كل منها على نقطتين من تعادلين.

وفي المجموعة الثانية بلغت سوريا الدور نصف النهائي بعدما حصدت ٦ نقاط وانحصر الصراع على بطاقة التأهل الثانية بين الكويت والامارات (٣ نقاط لكل منهما)، وخرجت موريتانيا من المنافسة.

عندما تلتقي لبنان مع ليبيا غدا الاحد تبدو كفة لبنان راجحة من الناحية المنطقية وبعيدا عن المفاجآت قياسا على اداء المنتخبين في المباراتين السابقتين، ويتحتم على مدرب لبنان الويلزي تيري يورات لبلوغ نصف النهائي رسم خطة دقيقة ومحكمة وانتقاء التشكيلة المناسبة للقاء بالاعتماد على العناصر السريعة بعد دراسة لمواطن الضعف والقوة في المنتخب الليبي الذي انكشف مستواه في مباراتيه السابقتين، وكان لبنان تعادل مع الاردن ١/١ في افتتاح منافسات المسابقة، ثم مع عمان ١/١ ايضا. واذا ما تأهلت ليبيا على حساب لبنان فانها تكون قد حققت انجازا كبيرا خصوصا وان منتخبها لم يقدم ما يؤهله للمنافسة مع انه قام بـ «طفرات» ناجحة ادت الى تعادله مع عمان ٢/٢ ومع الاردن ١/١ وهو يفتقر الى التنظيم والسيطرة على الكرة والدقة في التمرير فضلا عن البطء في خطي الوسط والدفاع.

بعد مشاركة متواضعة

بعثة العاب القوى تعود من بيروت ٩٧

محمد حسين: مشاركتنا رمزية بعد اعتزال النجوم

■ غادرت مساء امس بعثة منتخبنا الوطني لالعاب القوى بعد ختام مشاركتها في الدورة العربية الثامنة والتي جاءت دون الطموح ودون المستوى الذي كنا نتوقعه او كنا ننتظره من هذا المنتخب خاصة وان أم الالعاب هذه قد سجلت في البطولة السابقة بسوريا نتيجة واحرزت احدى الميداليات الخمس لدولة الامارات. لالقاء المزيد من الضوء على هذه النتائج المتواضعة واسبابها التقينا العميد محمد حسين علي نائب رئيس اتحاد العاب القوى واداري المنتخب في هذه المشاركة وقد اكد العميد محمد حسين علي ان مشاركتنا في هذه الدورة جاءت كما ذكرنا سابقا من اجل انجاح الدورة ومشاركة الرياضيين العرب في هذا العرس العربي الكبير وقد جاءت مشاركتنا رمزية من فئة الشباب خاصة بعد اعتزال معظم لاعبي المنتخب الاول موضحا بان الفريق اقام معسكرا في بداية الاعداد بالدولة عانى خلاله اللاعبون من شدة حرارة الطقس ولم تكن الفائدة بالشكل المطلوب ثم قام المنتخب بالدخول في معسكر خارجي ببولندا لفترة لم تتجاوز الشهر وهذه الفترة بالطبع لم تكن كافية لتحقيق اي نتائج نظرا لما نراه من برامج اعداد متطورة للمنتخبات الاخرى المشاركة في هذه الدورة.

واكد العميد محمد حسين علي انه سبق وصرح قبل المشاركة بان المنتخب لن يستطيع تحقيق اي نتيجة في مثل هذه الظروف التي لاتسمح بجلب مدربين متخصصين كما يحدث في المنتخبات العربية الاخرى وهذا ما تحتاجه منافسات العاب القوى.

واشار العميد محمد حسين علي ان مجلس ادارة اتحاد الامارات لالعاب القوى برئاسة اللواء ضاحي خلفان بصدد اعداد خطة لتطوير انشطة ام الالعاب حيث تمت مخاطبة وزارة التربية والتعليم والشباب ومنطقة دبي التعليمية لتكثيف ممارسة هذه الرياضة في مختلف مدارس الدولة.

واوضح بانه لابد من اكتشاف وصقل المواهب الشابة في هذه الرياضة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات في مختلف المدارس ومن ثم يتم اختيار عدد من الطلبة المتميزين واعداد برنامج ومعسكر خاص بهم مشيرا الى ان ذلك يحتاج لوقت كاف.

واكد العميد محمد حسين ان المنتخب الحالي يضم لاعبين بمستوى جيد مثل عبدالله غلوم ولكن لابد من توافر الامكانيات التي تؤدي الى تحقيق النتائج المطلوبة وقدم العميد في الختام التهنئة الى المنتخب القطري لالعاب القوى لما حققوه من نتائج طيبة في هذه المشاركة وتسجيل عدد كبير من الميداليات في مسابقات ام الالعاب.

كرة المضرب:

تقدم مصر في الفردي والفرق

■ سجلت امس الجمعة في اليوم الثاني من مسابقات كرة المضرب ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة النتائج الاتية.

الفردي للرجال (الدور الثاني): فاز المصري عمرو غنيم على الفلسطيني امجد عرفات ٦/٢ و٦/ صفر والجزائري محمد محمودي على الكويتي عادل الشطي ٦/٢ و٦/٢ والسوري ربيع ابوحسون على القطري سلطان خلفان ٥.٧ و٦/٤ و٦/٢ والجزائري عبدالحق حمر العين على الفلسطيني حسام بشناق ٦/ صفر و٦/ صفر.

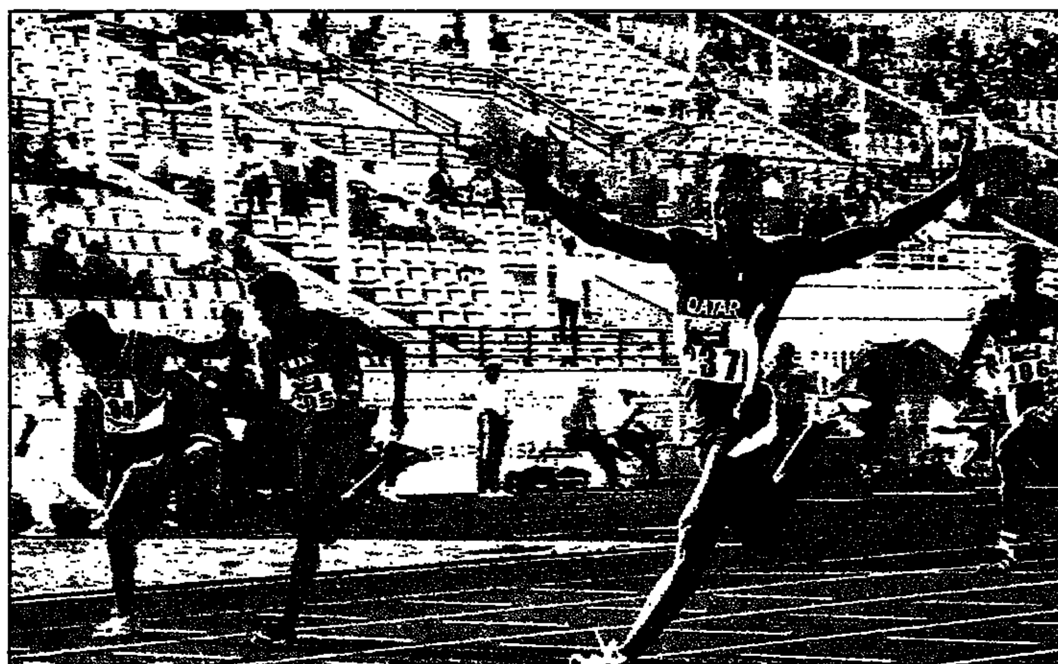
تجدر الاشارة الى ان مباريات الدور الاول اسفرت عن فوز الجزائري محمودي على السوري سمير سعد الدين ٦/١ و٦/٢ والقطري ناصر الخليفي على الليبي خالد الزنكولي ٦/٢ و٦/ صفر والمغربي بلال شمس الدين على الكويتي محمد الغريب ٦/٢ و٦/٧ والليبي عبدالكريم برناز على العماني خالد النبهاني ٦/٢ و٦/٢.

الفردي للسيدات (الدور الثاني): فازت الجزائرية نبيلة بوشلبو على المصرية مروة علواني ٦/ صفر و٦/٢ واللبنانية سوزان السيد على السورية سارة الطويل ٦/١ و٦/٤ و٦/٤.

الفرق للرجال: فازت مصر على عمان ٣/ صفر حيث تغلب محمد وفا على خالد النبهاني ٦/ صفر و٦/ صفر وسعدي مأمون على مدرك الرواحي ٦/ صفر و٦/٤ وعمرو غنيم ومأمون على النبهاني والرواحي بالانسحاب.

وكانت الكويت هزمت ليبيا ٣/ صفر بفوز حسن الاشوك على محمد حسن ٦/١ و٦/١ وعادل الشطي على محمد الحمودي ٦/٤ و٦/ صفر ومحمد راشد وخالد الغرابلي على عبدالكريم برناز وخالد الزنكولي ٦/٣ و٦/٢ وقطر على فلسطين ٣/ صفر بفوز سلطان خلفان على منير ابوعميرة ٦/ صفر و٦/ صفر ومحمد خليفة علي على زكريا الدهشان ٦/١ و٦/ صفر وخلفان وخليفة على حسان بشناق وامجد عرفات ٦/ صفر و٦/١ والجزائر على سوريا ٢/١ بخسارة نور الدين حمودي امام ربيع ابوحسون ٦/٣ و٤/٦ و٤/٦ وفوز عبدالحق حمر العين على سمير سعد الدين ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣ وحمر العين ونجيم حلمي على ابوحسون وسعد الدين ٦/٢ و٦/ صفر والمغرب على عمان ٣/ صفر بفوز كريم بن منصور على النبهاني ٦/ صفر و٦/ صفر وجلال الشاعري على الرواحي ٦/ صفر و٦/٢ وطلال وهابي وبن منصور على الرواحي والنبهاني ٦/٤ و٦/ صفر.





ألعاب القوى:

رجال قطر وسيدات المغرب في الصدارة ومستويات متأرجحة لباقي الفرق

■ احرز رجال قطر وسيدات المغرب المركز الاول في مسابقات العاب القوى ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان وقد تراوحت المستويات فيها بين الجيد والوسط والمتواضع.

ووزعت ميداليات الرجال ٢٢ مسابقة على قطر ٨ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزيتان، والمغرب ٣ و٢ و٢ والسعودية ٣ و٤ و١ والجزائر ٢ و٤و١ ومصر ١ و٣ و٢ وتونس ذهبيتان وفضية وعمان ١ و١و١ وسوريا ذهبية وبرونزيتان والاردن ذهبية واحدة والكويت فضية و٧ برونزيات والسودان فضية وبرونزيتان ولبنان برونزية واحدة.

ووزعت ميداليات السيدات ١٩ مسابقة على المغرب ٩ ذهبيات و٨ فضيات و٤ برونزيات والجزائر ٦ و٥ و٤ ومصر ٢ و٣ و٣ ولبنان ١ و١ و٣ والاردن ١ و١ و٢ وتونس صفر و١ و٥.

وفي المجموع العام حل المغرب في المركز الاول مع انه شارك بوجوه شابة ١٢ ذهبية مقابل ٨ لكل من قطر والجزائر و٣ لمصر وللاردن ولتونس وواحدة للبنان.

وعلى الصعيد الفردي فان الجزائرية بايا رحولي حصلت على ٤ ذهبيات وفضية واحدة والمغربية ناديا زطواتي على ٤ ذهبيات منها اثنتان في سباقي البدل، وحصلت رحولي على القابها في الـ١٠٠م مع رقم جديد لبلادها مقداره ١١.٩٨م و١٠٠م حواجز والوثب الطويل برقم ضعيف هو ٦.٠٨م والوثبة الثلاثية برقم جيد جدا هو ١٣.٥١م من دون ان يعتمد رقما للعرب وافريقيا لان سرعة الريح لم تكن قانونية، وضمن الرقم لرحولي ان تشارك في بطولة العالم مطلع الشهر المقبل في اثينا.

وتأثر المستوى في مسابقات السيدات طبعا بغياب المغربية نزهة بدوان المرشحة لفضية الـ ٤٠٠م حواجز في بطولة العالم بعد الامريكية كيم باتن. وكانت بدوان حصدت ٧ ذهبيات في دورة سوريا عام ١٩٩٢، كذلك تأثر بغياب السورية غادة شعاع بطلة العالم في المسابقة السباعية دورة اتلانتا الأولمبية والتي تملك الارقام القياسية العربية في السباعية والوثب العالي والطويل. وبغياب الجزائرية حسيبة بولمرقة التي كان بمقدورها ان تفوز بذهبيتي ٨٠٠ و١٥٠٠م.

وبرزت في الدورة الاردنية ندى فعوار التي فازت بذهبية القرص واخفقت في انتزاع ذهبية الكرة الحديد وهي ستشارك في بطولة العالم. وخرجت الجزائرية نورية بن عيدة ذهبية دورة باري المتوسطية في سباق ١٥٠٠م من دون ان تحرز اي ذهبية في الفردي والتتابع، حيث شطبت نتيجتها في سباق ٨٠٠م وحلت ثانية بعد المغربية سميرة رئيف في سباق ١٥٠٠م.

وحصلت مصر على ذهبية غير متوقعة في الكرة الحديد عن طريق وفاء بغدادي وبطلة السباعية شيرين خيري ٤٢٦٨ نقطة مقابل ٦٩٤٢ نقطة للسورية شعاع في حين حصلت اللبنانية سعود الحارث على ذهبية الرمح مسجلة ٤٠.٢٢م فقط الرقم العربي للجزائرية سامية جمعة هو ٦٢.١٦م.

ولدى الرجال اثبت القطريون مرة جديدة انهم الافضل في المسافات القصيرة حيث فاز سعد مفتاح بسباق ١٠٠م مع رقم جديد للدورات هو ١٠.٤٠ث وابراهيم اسماعيل بذهبيتي ٢٠٠ و٤٠٠م ومبارك النوبي مبارك بذهبية ٤٠٠م حواجز مع رقم عربي جديد مقداره ٤٨.٩٥ث، وافلتت من محمد سليمان ذهبية ١٥٠٠م وكانت من نصيب عزالدين صديقي احد افراد جيش المسافات المتوسطة والطويلة المغربي وانتهز القطري احمد ابراهيم غياب المغاربة المعروفين في سباق ٥٠٠٠م من امثال صلاح حسو واسماعيل الصغير ففاز بالذهبية على حساب السعودي عليان القحطاني الذي حل ثانيا ايضا في سباق ١٠ الاف متر خلف المغربي مصطفى باموح.

وافلتت من قطر ذهبية كانت في متناولها في سباق البدل ٤ مرات مائة متر بعد خطأ غير مقصود تبعا من سعد مفتاح. ولولا ذلك لحطمت رقمها القياسي على صعيد الذهبيات ٨ في دورة سوريا. واستفادت عمان من تعثر سعد مفتاح فاحرزت المركز الاول منتزعة اول ذهبية لها في تاريخ الدورات العربية.

واحتفظ القطري بلال سعد بذهبية الكرة والسعودي خالد الخالدي بذهبية القرص والسعودي سعد شداد بذهبية ٣ الاف متر موانع. وبرز ايضا القطري احمد عبدالكريم الذي سجل رقما جديدا لبلاده في القفز بالزانة مقداره ٥.٢٢م.

وحقق السوري فراس المحاميد مفاجأة في الرمح على حساب التونسي انيس الرياحي والمصري شريف الحناوي مفاجأة في المطرقة على حساب الجزائري المخضرم حكيم تومي. واعلى الارقام مستوى كان في الوثب الطويل حيث سجل المغربي يونس مدوك ٨.١١م وهو رقم قياسي عربي جديد.

ويفترض ان يكون اللبنانيون تعلموا من اقامة مسابقات العاب القوى على ارضهم، ومن الناحية الفنية يفترض ايضا ان تنحني اللعبة وان يوليها المسؤولون بعض العناية بفضل ذهبية سعود الحارث والرقم القياسي الجديد الذي حققه جان كلود ربلط في الوثب العالي ومقداره ٢.١٤م.



كلام الناس

اعداد : عصام سالم

لعيونك

■ تسبب جدول المباريات الى وضع بعض المنتخبات في موقف لايحسدون عليه خاصة في بطولة الكرة. فالمنتخب الاماراتي يقابل الكويت اليوم بعد ٤٨ ساعة فقط من مباراته مع موريتانيا بينما حصل المنتخب الكويتي على راحة لمدة ٧٢ ساعة، وهو نفس ما يواجهه المنتخب الليبي في مباراته اليوم مع لبنان حيث أرتاح منتخب ليبيا ٤٨ ساعة فقط بعد مباراته مع الاردن بينما حصل منتخب لبنان على راحة لمدة ٧٢ ساعة بعد مباراته مع منتخب عمان.

صحافة «بيروت ٩٧»

الفوز على موريتانيا انعش آمال الاماراتيين

■ في اطار تحليلها لمباراة الامارات وموريتانيا اكدت صحيفة «السفير» اللبنانية ان الفوز الاول انعش آمال الاماراتيين في المنافسة على احدى ورقتي الترشيح للدور نصف النهائي وان مباراتهم مع الكويت اليوم ستجيب على السؤال الحائر: من يلحق بسوريا في دور الاربعة ومن يودع البطولة مبكرا؟.

لخطأ تقني:

تليفزيون «المستقبل» لم يعرض الهدف الثاني للامارات

■ لخطأ تقني.. لم يتمكن تليفزيون المستقبل من تصوير هدف الامارات الثاني في مرمى موريتانيا الذي سجله اللاعب سالم سعد في الدقيقة ٥٣ وهو الهدف الوحيد خلال البطولة الذي لم يصوره تليفزيون المستقبل بالدورة!.

الحملة اللبنانية تتصاعد

انتقاد عنيف لسعيد عبدالله والمطالبة بابعاده عن الدورة العربية

■ تصاعدت الحملة اللبنانية على حكمنا الدولي سعيد عبدالله، على الصعيد الرسمي (ادارة المنتخب اللبناني) وعلى الصعيد الاعلامي (التلفزيون) ولايزال اللبنانيون يؤكدون ان سعيد عبدالله الذي ادار مباراتهم الاخيرة مع سلطنة عمان اضاع عليهم فوزا مستحقا.

وخصص تليفزيون «المستقبل» تقريرا عن سعيد عبدالله واكد التقرير ان الحكم سعيد عبدالله تغاضى عن احتساب ركلة جزاء واضحة للمنتخب اللبناني عندما تعمد احد مدافعي عمان ابعاد الكرة بيده داخل منطقة الجزاء، واضاف التقرير ان الحكم ارتكب اكثر من عشرة اخطاء تجعلنا نطالب بعدم اسناد اية مباراة قادمة له في الدورة حتى لاتتسبب مثل هذه الاخطاء في حرمان اي فريق من تحقيق طموحاته بالبطولة.

وانهى تليفزيون المستقبل تقريره بالاشادة بمستوى التحكيم الاماراتي عموما الذي سبق ان قدم لكرة القدم العالمية حكما متميزا هو علي بوجسيم.



من مباراة الامارات وموريتانيا

وازمة في مباراة الامارات وموريتانيا

الموريتانيون يحاولون الاعتداء على الحكم ويتهمونه بحرمانهم من تحقيق التعادل

■ واطلت ازمة التحكيم برأسها في مباراة الامارات وموريتانيا ايضا عندما حاول لاعبو منتخب موريتانيا الاعتداء على الحكم الدولي الليبي محمد عبدالله واتهموه بالتغاضي عن احتساب ركلة جزاء كانت كفيلة بتحقيق منتخب موريتانيا التعادل بينما كانت النتيجة لصالح الامارات ١/٢.

واضطرت عناصر الجيش اللبناني للتدخل وعملت على ادخال الموريتانيين غرف ملابسهم حيث حدثت بعض المشادات الكلامية بين افراد البعثة وبعض المنظمين والحكام، وقد ادت هذه الاحداث الساخنة الى الغاء المؤتمر الصحفي الذي يعقده عادة مدربا المنتخبين بعد المباراة.

اما ممدوح خفاجي (المصري) مدرب منتخب موريتانيا فقد شن هجوما ساخنا على حكم المباراة وقال «نأمل ان تكون الدورة.. دورة عربية وليس العكس».

شكرا سيادة الرئيس

■ فور انتهاء مسابقة الرماية وفوز اللبناني جو سالم بالميدالية الذهبية فوجئ البطل اللبناني بمكالمة هاتفية من الياس الهراوي رئيس الجمهورية اللبنانية تهنئه بانجازه الكبير وتمنى الهراوي مزيدا من النجاح والتوفيق لكل افراد البعثة اللبنانية بالدورة.

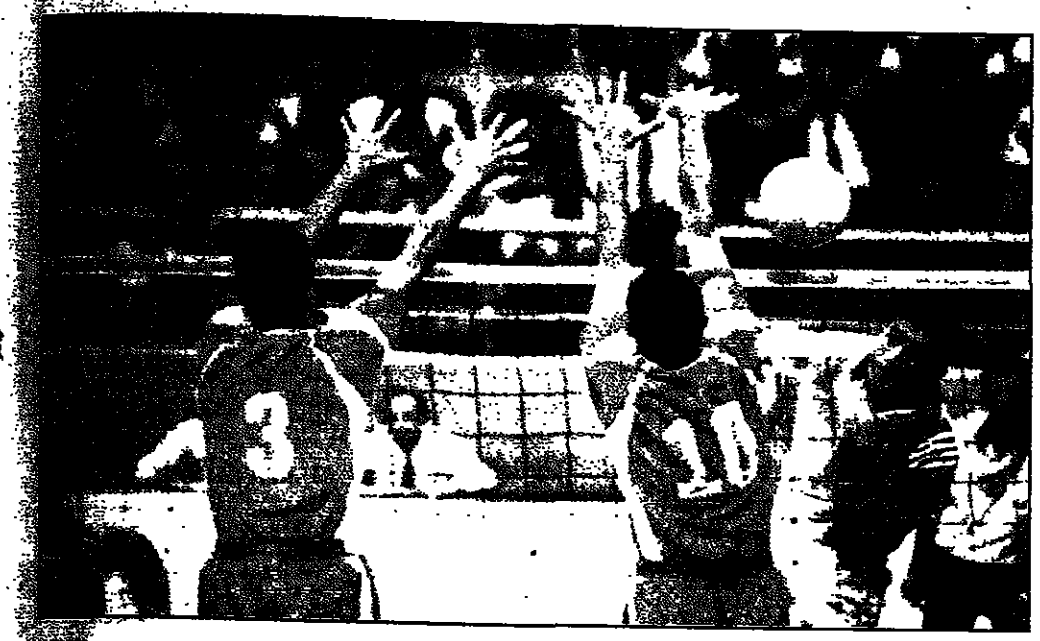
الثبات على المبدأ!

■ يؤمن منتخب لبنان للطائرة بقاعدة الثبات على المبدأ حيث خسر كل مبارياته بثلاثة اشواط لشوطين. حتى عندما تقدم على البحرين في مباراة تحديد المركزين الخامس والسادس حيث فاز منتخب لبنان بالشوط الاول ١٥ـ٩ والشوط الثاني ٢/١٥ قبل ان يتحول مسار المباراة لصالح البحرين لتكسب ثلاثة اشواط متتالية ٥/١٥ و٢/١٥ و٣/١٥ ليقتنع المنتخب اللبناني بالمركز السادس بينما احتل منتخب البحرين بطل الدورة السابقة المركز الخامس. وكان منتخب لبنان قد خسر في اطار المجموعة الثانية امام الكويت ٣/٢ وامام السعودية ٣/٢!!.

على خطى غادة شعاع

رباط اللبناني: من السلة الى ميداليات ام الالعاب

■ يبدو ان جان كلود رباط اللبناني يسير على نفس خطى غادة شعاع السورية. فمثلها تحولت غادة شعاع من كرة السلة لتحصد ميداليات العاب القوى، تحول ايضا جان كلود رباط من كرة السلة الى ام الالعاب ليهدي لبنان ميدالية برونزية في مسابقة الوثب العالي بعد ان سطع نجمه سريعا وفاز بلقب افضل رياضي لبناني عام ٩٦.



نصف نهائي الكرة الطائرة

الطائرة الخليجية تتعرض لمطب هوائي فلم تكسب شوطا واحدا!!

■ تعرضت «الطائرة الخليجية» لمطب هوائي في نصف نهائي بطولة الكرة الطائرة بعد ان وجد منتخب السعودية نفسه في مواجهة منتخب الجزائر. بينما واجه منتخب الكويت المنتخب المصري المرشح للذهبية.

وخرجت الطائرة الخليجية «خالية اليدين» وتبخرت امالها في اللقب على ذهبية البطولة بعد ان فشل منتخبا السعودية والكويت في الفوز ولو بشوط واحد!! حيث خسر منتخب السعودية بسهولة واضحة امام منتخب الجزائر بثلاثة اشواط للاشيء في مباراة لم تستغرق سوى ٧٥ دقيقة وجاءت نتائج الاشواط ٣/١٥ و٦/١٥ و٦/١٥ اي المنتخب السعودي لم يسجل سوى ١٥ نقطة في ٣ اشواط برغم ان المباراة في اطار نصف نهائي البطولة ويبدو ان الجهد الكبير الذي بذله المنتخب السعودي في مباراته امام لبنان والتي انتهت لصالحه ٢/٣ بعد ماراثون طويل انعكس سلبا على لياقة اللاعبين السعوديين التي اخفقت في مواجهة الخبرة الجزائرية.

وفي المباراة الثانية بنصف النهائي.. كاد منتخب الكويت يفجر مفاجأة مدوية امام مصر بعد ان تقدم في الشوط الاول ٨/١٤ لكنه ارتكب عدة اخطاء في الاستقبال والاعداد فتمكن منتخب مصر من التعادل ١٤/١٤ والفوز بنتيجة الشوط ١٥/١٧ وتراجع مستوى المنتخب الكويتي كثيرا في الشوطين الثاني والثالث فخسر بسهولة ٥/١٥ و٣/١٥ ليكتفي المنتخبان السعودي والكويتي باللعب على الميدالية البرونزية وهي نتيجة منطقية قياسا بفارق الخبرة بين الطائرة العربية الافريقية والطائرة العربية الآسيوية.

وجهة نظر اماراتية

مصر ستفوز بذهبية الطائرة اليوم الدورة الثامنة تستحق لقب دورة المفاجآت

■ المقدم حسن عتيق امين سر اتحاد الكرة الطائرة يشارك في الاشراف على بطولة الكرة الطائرة بالدورة العربية، عضوا باللجنة الفنية للبطولة وقام حسن عتيق بمراقبة مباراة مصر والكويت بالدور نصف النهائي ومن خلال متابعته لكل مباريات البطولة يلخص وجهة نظره في مستوى طائرة الدورة العربية في النقاط التالية:

ارشح منتخب مصر للفوز بالميدالية الذهبية قياسا بالمستوى الفني الثابت الذي قدمه الفريق وكان فوزه بلقب الفريق الوحيد بالبطولة الذي لم يخسر حتى الان واتصور ان الفريق المصري لديه القدرة على مواصلة مشواره الناجح لاسيما انه سبق له الفوز على منتخب الجزائر في اطار الدور الاول للبطولة.

تستحق البطولة الحالية لقب «بطولة المفاجآت» حيث شهدت سقوط منتخب البحرين الحائز على ذهبية البطولة السابعة والذي فشل في الاحتفاظ بلقبه. وتراجع للمركز الخامس كما ان منتخب قطر الذي تألق في البطولة العربية بالقاهرة. لم يظهر بمستواه المعروف واكتفى بالفوز بالمركز السابع.. مثل موريتانيا.

اشقاء.. قولا وفعلا

كابتن لبنان.. مصري الجنسية!

■ يقود منتخب لبنان الكروي في الدورة العربية اللاعب جمال طه «رقم ٦» وهو مصري الجنسية حيث ان والده مصري ووالدته لبنانية ولكن جمال حصل على الجنسية اللبنانية فاصبح من حقه تمثيل لبنان دوليا لاسيما انه لم يسبق له اللعب لمنتخب مصر. المعروف ان الاتحاد اللبناني قام منذ عدة سنوات بـ«تجنيس» اللاعب واطان جازاريان (الارمني الاصل) ايضا ليتحول الى اخطر مهاجم في تاريخ الكرة اللبنانية.

«سوبرستار».. في المدرجات

سوء تفاهم يحرم منتخب لبنان للسلة من جهود نجم اورلاندو ماجيك!!

■ روني صيقلي نجم لبنان في كرة السلة يستحق لقب سوبر ستار. فهو اللاعب العربي الوحيد الذي يلعب بدوري السلة الامريكي وبالتحديد مع فريق اورلاندو ماجيك أحد أبرز وأهم الفرق بالدوري الامريكي الاشهر على مستوى العالم.

وكان طبيعيا ان يتوقع الجمهور اللبناني الاستعانة بجهود روني صيقلي ليلعب ضمن تشكيلة المنتخب خلال الدورة العربية. ولكن روني فوجئ بأن الاتحاد اللبناني لم يفكر في استدعائه بحجة ان التأمين عليه مبالغ فيه اضافة الى ان مدرب الفريق رزق الله زلعوم ادعى ان روني صيقلي صرح في احدى المقابلات الصحفية انه يوناني الجنسية.

وازاء كل هذه الملابسات. وبعد ان كانت اللجنة المنظمة للدورة تفكر في تكريم روني صيقلي بالقاء قسم اللاعبين خلال حفل الدورة. قامت باستبداله باللاعب جان كلود رباط لاعب الوثب العالي للقيام بهذه المهمة.

وبرغم كل هذه الاحباطات حرص روني صيقلي (العمود الفقري لفريق اورلاندو ماجيك) للعودة الى لبنان لمتابعة الدورة على الطبيعة وبدلا من ان يقود الفريق اللبناني بالبطولة، اضطر الى الجلوس خارج الملعب مؤكدا انه يمكن ان يزور كلينتون وقتما يشاء في الوقت الذي لم يوجه له أحد الدعوة للدورة العربية واضاف انه يفتخر بجنسيته اللبنانية ولو كان من بلد آخر لاصبح بطلا قوميا، وقال ان افضل مباراة لعبها في الدوري الامريكي. الذي يضم افضل اللاعبين على مستوى العالم كانت امام فريق شيكاغو بولز وسجل يومها ٤٠ نقطة.



الأمير حسن يهنىء البعثة الأردنية في الدورة العربية

■ عمان - الاتحاد - يوسف عبدالله:

■ هنأ ولي العهد الاردني الامير حسن بن طلال اعضاء البعثة الرياضية الاردنية المشاركة في الدورة الرياضية العربية الثامنة القائمة حاليا في لبنان. وذلك للانجازات المشجعة التي حققتها البعثة الاردنية في الايام الثلاثة الاولى من منافسات الدورة.

واشاد ولي العهد الاردني في برقية التهنئة التي ارسلها لادارة البعثة الاردنية في بيروت بجهود اللاعبين والاداريين والمدربين في مختلف الالعاب والتي افرزت نتائج طيبة من شأنها عكس صورة ايجابية عن المسيرة الاردنية في الاردن.

وتمنى ولي العهد الاردني التوفيق لبقية الرياضيين في البعثة الاردنية خلال المنافسات المقبلة في مختلف الالعاب، مشيرا الى ان الرياضة باتت تمثل وجها حضاريا للدول.

وقد انهالت برقيات التهنئة على اعضاء البعثة الاردنية في بيروت بعد النتائج المشرفة التي حققها الاردن حتى نهاية اليوم الثالث من فعاليات الدورة العربية.

ويذكر أن رياضيي الاردن فازوا بـ«٧» ميداليات حتى اليوم من الدورة منها واحدة ذهبية وفازت بها بطلة العاب القوى ندى قعوار في مسابقة رمي القرص للسيدات، واخرى فضية فازت بها قعوار نفسها وذلك في مسابقة دفع الجلة للسيدات. وحقق الاردن «٥» ميداليات برونزية لغاية الان الاولى فازت بها العداءة امل المطري وذلك في سباق نصف الماراثون للسيدات والثانية فاز بها لاعب المبارزة عامر الناطور في مسابقة سلاح الشيش للرجال فيما فاز الرباع الاردني عايد الخوالدة بـ«٣» ميداليات برونزية وذلك في رفعة الخطف ورفعة النتر اضافة الى المجموع العام لمنافسات وزن «٥٤» كغم بمنافسات رفع الاثقال.

ارتياح أردني للموافقة على استضافة الدورة التاسعة

وزير الشباب يطلب رصد ٥ ملايين دينار لتجهيز المنشآت الرياضية

■ تلقت الاوساط الرياضية الاردنية بارتياح نبأ موافقة الجمعية العمومية للاتحاد العربي للالعاب الرياضية على طلب الاردن استضافة فعاليات الدورة الرياضية العربية التاسعة القادمة خلال عام «٢٠٠١» وهي المرة الاولى التي سينظم فيها الاردن الدورة العربية منذ انطلاقها اول مرة في الاسكندرية عام «٥٣».

واشارت وسائل الاعلام الاردنية الى ان استضافة الدورة في الاردن من شأنه حفز الحكومة الاردنية والمؤسسات الرسمية والاهلية نحو دعم مشروع اعادة تجهيز المنشآت الرياضية في الاردن الامر الذي يمثل خدمة كبيرة للرياضة الاردنية.

واكدت وسائل الاعلام الاردنية ان الدورة التاسعة ستكون بمثابة انطلاقة حقيقية للرياضة الاردنية نحو تحقيق الانجازات على الساحة الخارجية، وهو الامر الذي تؤكده النتائج المشجعة للرياضيين الاردنيين في منافسات الدورة العربية الثامنة القائمة حاليا في لبنان.

ولعل التظاهرة الرياضية العربية الاخيرة التي سبق وان استضافتها الاردن من قبل هي بطولة كأس العرب الخامسة للمنتخبات بكرة القدم وذلك عام ٨٨ حيث شاركت بها ١٠ منتخبات عربية وفاز بلقبها المنتخب العراقي اثر تغلبه في المباراة النهائية على نظيره المنتخب السوري بفارق ركلات الترجيح.

ويذكر ان المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للالعاب الرياضية سيحدد الموعد الرسمي لاقامة الدورة العربية التاسعة في عمان في وقت لاحق وسيكون الموعد وفق تأكيد مصادر الاتحاد العربي خلال عام ٩٩ او عام ٢٠٠١ وبعد ان يتم تشكيل لجنة للاطلاع على الملف الاردني بشأن استضافة الدورة التاسعة.

واشار وزير الثقافة والشباب الاردني الدكتور قاسم ابوعين الذي عاد الى عمان قادما من بيروت انه سيتقدم من مجلس الوزراء الاردني بطلب تخصيص مبلغ «٥» ملايين دينار اردني للمباشرة في الاعداد لاستضافة الدورة التاسعة.

واوضح الوزير الاردني ان خطة اعادة تجهيز المنشآت الرياضية تتضمن في المقام الاول تركيب ارضية جديدة لمضمار ستاد عمان الدولي وذلك بكلفة «٢٥٠» الف دينار، وتركيب شاشة الكترونية في ستاد عمان بنفس الكلفة، اضافة الى انشاء صالة رياضية اخرى الى جانب صالة قصر الرياضة في عمان وبكلفة مليون ونصف مليون دينار اردني حيث تتسع الصالة لنحو «٨» الاف متفرج.

وعن دعم الجامعة العربية قال د. ابوعين، ان الاردن سيحصل على دعم مادي قدره نصف مليون و«١٥٠» الف دولار وكذلك تجهيز بعض ملاعب الكرة بالتنسيق مع امانة عمان الكبرى.

واكد الوزير ابوعين ان استضافة الدورة التاسعة يمثل فائدة كبيرة للاردن على مختلف الصعد السياحية والاقتصادية والاجتماعية اضافة الى الجانب الرياضي.

جودو

الجزائر وتونس تحصدان الذهب



■ انتزعت الجزائر وتونس معظم الإلقاب في مسابقة الجودو للرجال والآنسات في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان.

وحصل الجزائري احسان الخلوني على الميدالية النهبية في وزن ٦٥ كيلوجراما اثر فوزه في المباراة النهائية بالنقاط على السوري خالد الخطيب الذي نال الميدالية الفضية.

اما الميداليتان البرونزيتان فحصل عليهما كل من التونسي حسن موسى والمصري عبدالرحيم اللذين هزما على ايدي الخلوني والخطيب في التصفيات قبل النهائية.

وفي مسابقة وزن ٦٠ كيلوجراما حصد التونسي مكرم عياد الميدالية النهبية بفوزه في المباراة النهائية على الكويتي خالد ظافري الذي نال الميدالية الفضية. امل الميداليتان البرونزيتان فكانت من نصيب المصري طارق بيومي والسوري ابراهيم علي اللذين هزما امام عياد وظافري في الادوار قبل النهائية.

وفي بطولة الآنسات حصدت التونسية روضة الشعري الميدالية النهبية في وزن ٥٦ كيلوجراما بعد فوزها في المباراة النهائية على السورية رفيقة يوسف التي نالت الميدالية الفضية.

اما الميداليتان البرونزيتان لهذا الوزن فقد نالتهما المصرية معالي حمد الله والجزائرية غزال سنية.

اما الميدالية النهبية في وزن ٧٢ كيلوجراما فكانت من نصيب الجزائرية شهلة عطا يلية بعد فوزها في المباراة النهائية على السورية بوران العاسي التي نالت الميدالية الفضية.

اما الميداليتان البرونزيتان فقد نالتهما اللبنانية لويزا بو راشد والمصرية ايناس قماش اللتان هزمتا على ايدي عطا يليسة والعساسي في التصفيات النهائية.

وانتزعت المصرية هبة رشيد الميدالية النهبية في وزن فوق ٧٢ كيلوجراما بفوزها في المباراة النهائية على السورية وضحى الخير التي نالت الميدالية الفضية. اما الميداليتان البرونزيتان فقد نالتهما كل من زينة عدنان دلالي والجزائرية عانيا قدراز اللتين هزمتا على ايدي رشيد والخير في التصفيات قبل النهائية.



الكرة الطائرة

مصر مع الجزائر في النهائي اليوم

■ انحصرت بطولة مسابقة الكرة الطائرة للرجال في الدورة العربية الثامنة بين مصر والجزائر اللتين ستلتقيان اليوم على صالة نادي غزير في المباراة النهائية وحققت مصر فوزا سهلا على الكويت ٣/صفر (١٧-١٥ و ١٥-٥ و ١٥-٣) في نصف النهائي وبرز من المصريين حمدي الصافي الذي عاد قبل الدورة الى الأهلي القاهري بعدما انتهى عقده مع الهلال السعودي.

كذلك تألق مع الصافي، أيمن رشدي ومحمد مصيلحي وماجد مصطفى.

وأثبتت الجزائر انها مفاجأة الدورة وتمكنت من الفوز على السعودية بسهولة ٣/صفر (١٥-٣ و ١٥-٦ و ١٦-٦).

وكانت مصر تغلبت على الجزائر ٣/١ ضمن المجموعة الأولى في الدور الأول.

وتلعب السعودية مع الكويت على المركز الثالث.

وحلت البحرين حاملة اللقب في الدورة السابقة، خامسة بفوزها على لبنان ٣/٢ (٩-١٥ و ٢-١٥ و ١٥-٥ و ١٥-٢ و ١٥-١٢)، وقطر سابعة بفوزها على ليبيا ٣/صفر (١٥-٧ و ١٥-١٢ و ١٥-٩).

كرة سلة

لبنان في نصف النهائي



■ صعد لبنان الى الدور نصف النهائي من مسابقة كرة السلة للرجال ضمن الدورة العربية الثامنة بعدما حقق فوزه الثاني على التوالي في المجموعة الثانية بتغلبه على الكويت ٦٨ - ٤٩ (الشوط الاول ٣١ - ٢١) يوم الخميس الماضي في النادي الرياضي في بيروت.

وسبق للبنان أن فاز على قطر ٧٣ - ٥١ في مباراته الأولى في حين منيت الكويت بخسارتها الثانية وكانت الأولى أمام الامارات ٦٣ - ٧٢.

وهذا أدنى عدد من النقاط يسجل حتى الآن بعدما لجأ المنتخبان الى الدفاع الذي لم يمنع ايلي مشنتف من تسجيل ١١ نقطة للبنان منها ١٠ نقاط في الشوط الأول الذي انتهى لمصلحة فريقه بفارق ١٠ نقاط.

وسيطر اللبنانيون على اللعبة التي شابها بعض الخشونة في الشوط الثاني وأصيب لاعب الارتكاز اللبناني ياسر الحاج بجرح بالغ فوق عينه اليمنى في الوقت الذي حاول فيه الكويتيون تقليص الفارق الذي ارتفع الى ١٩ نقطة في نهاية هذا الشوط.

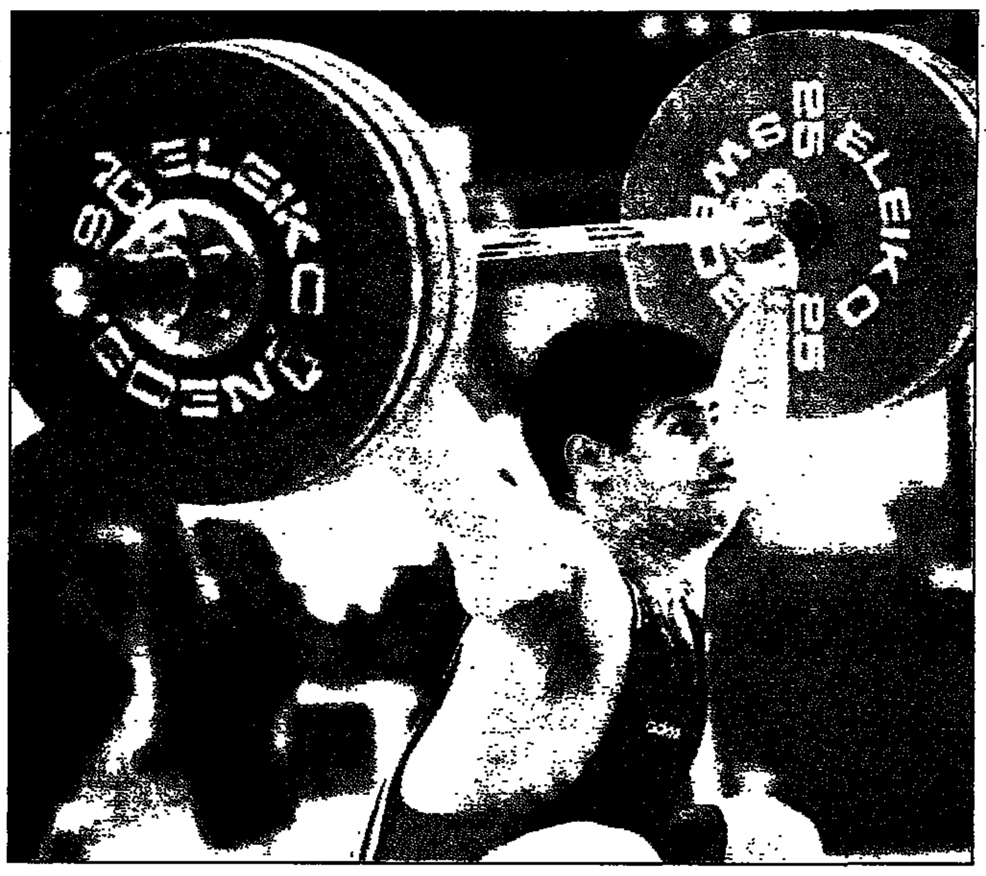
وكان أبرز الكويتيين هيثم بارون الذي سجل ١٧ نقطة قبل أن يرتكب أربعة أخطاء شخصية جعلت فاعليته تقل في الدقائق الأخيرة.

السيدات

وفي منافسات السيدات التي تجري على طريقة الدوري فاز الأردن على سوريا ٥٥ / ٥١ (الشوط الاول ٢٢/٢٢) وتونس على لبنان ٥٥/٥٢ (الشوط الأول ٣٤/٢٥).

رفع اثقال

١٣ ذهبية من ١٨ لمصر ولبنان يأمل بذهبيتين



■ حصدت مصر ١٣ ذهبية من اصل ١٨ في اوزان ٥٤ و ٥٩ و ٦٤ و ٧٠ و ٧٦ و ٨٣ كلج ضمن منافسات رفع الاثقال في الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان وينتظر ان تحصل على ست ذهبيات على الاقل في الاوزان الاربعة الاخيرة اليوم (٩١ و ٩٨كلج) وغدا الاحد (١٠٨ وفوق ١٠٨كلج).

وفي الاوزان الستة الاولى وزعت النهبيات على مصر (١٣) والجزائر (٤) وسوريا (١) وحصل كل من المصريين علي حميد ويسري شلالي وعادل ناصر والجزائري عبدالمنعم يحياوي على ٣ ذهبيات.

وفي وزن ٩١، يعتبر المصري ناصر هلال مرشحا للذهب مع الجزائري طيب بولحية ومواطنه مزوار عبدالعزيز، ويشارك في هذا الوزن ايضا اللبناني حسن علنوني والاردني احمد العابودي والفلسطيني شادي لبد والكويتيان سعود عزيز وفهد الشمري.

وفي وزن ٩٩ يشارك ٥ رباعيين فقط هم المصري خالد قرني المرشح للذهب مع منافسه السعودي حسن سعيد المدن ثم الكويتي رضا حمزة واللبناني هيثم سيور والجزائري جمال عفون.

وفي وزن ١٠٨ كلج سيفوز المصري المعروف ثروت البنداري بالذهب امام الجزائري حاجي سليم والسوري حسنين الشيخ والسعوديين عادل المطراوي ومحمد الزهراني واللبناني سميح مقلد.

وفي وزن فوق ١٠٨كلج، يمكن للبنانيين علي شقير وحسنين مقلد ان يفوزا بذهبيتي الخطف والنتر على التوالي مع منافسة من المصري هاني محمد محمود، وهناك ايضا السوري ياسل الابراهيم والليبي مصطفى احشاد والسعودي عبدالله السيف والاردني عوض العابودي.

اعتراض سوري غير مثمر

خطف الرباع المصري ناصر عادل الذهبيات الثلاث لوزن ٨٣كلج من مسابقة رفع الاثقال ضمن الدورة العربية الثامنة في لبنان رغم اعتراض السوريين على نتيجة رفعة الخطف.

ورفع عادل ١٥٢,٥ خطفا، و ١٨٧,٥ نترا، والمجموعة ٣٥٠ اي اقل بـ ١٠كلج عن الرقم العربي المسجل باسمه (١٥٧,٥ و ١٩٥).

واحتج السوريون بعدما رفع خاجيك خاجويان ١٥٢,٥ كلغ في الخطف لكن محاولته لم تحتسب بحجة ان احد الحكمين لم يشر اليه بانزال الثقل رغم الاشارة التي صدرت من زميله، ونهب الاحتجاج السوري ادراج الرياح لان خاجويان منح محاولة اضافية فاخفق بسبب التوتر الذي سيطر عليه بعد قرار لجنة التحكيم الذي لولاه لفاز بالذهبية بفارق الوزن الشخصي.

ورفع خاجويان ١٥٠كلج في الخطف و ١٧٥ في النتر والمجموعة ٣٢٥ وانتزع مواطنه فادي عميش فضية النتر ١٨٠ وبرونزيتي الخطف والمجموعة ١٣٥ و ٣١٠.

سلاح

مصر تحرز ذهبية المسابقة المختلطة

■ فازت مصر بذهبية مسابقة السلاح المختلطة (لاعب ولاعبة في الشيش ولاعب ولاعبة في سيف المبارزة) ضمن البطولة العربية الثامنة في لبنان. وهنا الترتيب: ١ - مصر ٢ - الكويت ٣ - الجزائر ٤ - لبنان.



ملاكمة

مفاجأة للسعودي العدواني في نصف النهائي

■ حقق السعودي خالد العدواني مفاجأة كبيرة بتأهله الى المباراة النهائية لوزن ٥٨كلج من مسابقة الملاكمة بفوزه على الجزائري نبيل طالبي بالنقاط في الدور نصف النهائي ضمن الدورة الرياضية العربية في لبنان.

وسيلتقي العدواني في المباراة النهائية اليوم السبت مع المصري محمد عبدالرحيم الذي فاز بالنقاط على التونسي حسن الجلاصي صاحب فضية دورة باري المتوسطية.

وحضر النزالات التي اقيمت في صالة نادي التعاضد جمهور كبير قدر بنحو ٤ آلاف متفرج جذبتهم المستويات المرتفعة للاكمي الجزائر ومصر وتونس وسوريا.

وفي وزن ٥٤كلج فاز المصري محمد سليمان على الكويتي احمد الفضلي بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة والجزائري عبدالعزيز بولحية على اللبناني ابراهيم حيدر بالانسحاب.

وفي وزن ٦٠كلج فاز التونسي محمد بن ناصر على السعودي جمعان الصغير بالنقاط والجزائري محمد علالو على الاردني كمال العجوري بالنقاط.

وفي وزن ٦٧كلج فاز المصري خالد عبدالحميد على السوري خالد فهد بالنقاط والجزائري مسكين بن عامر على اللبناني مصطفى زينو بالنقاط.

وفي وزن ٧٥كلج فاز الجزائري محمد بحاري على اللبناني عماد السيد بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة والسوري ايهاب اليوسف حامل ذهبية الدورة السابقة على المصري محمد الباز بالنقاط.

وفي وزن ٩١كلج فاز الجزائري محمد بن قاسمية حامل ذهبية المتوسط على السوري احمد وتار بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثالثة، والمصري عمرو مصطفى على الفلسطيني عبدالرحيم ابوالكاس بالضربة الفنية القاضية في الجولة الاولى.

كرة طاولة

مصر تطمح الى ٦ ذهبيات من ٦ والقطريون والجزائريات ابرز المنافسين

■ انطلقت امس في قاعة نادي مون لاسال (شرق بيروت) منافسات كرة الطاولة لفرق الرجال والسيدات ضمن الدورة الرياضية العربية الثامنة وقد توقع رئيس البعثة المصرية للعبة العميد محمد عبدالعظيم ان تنتزع بلاده ٦ ذهبيات في ٦ مسابقات.

وتشارك في بطولة الفرق للرجال ١٠ دول وزعت على مجموعتين تضم الاولى مصر وفلسطين ولبنان وليبيا والاردن، والثانية قطر والسعودية والكويت والبحرين والمغرب، وتختتم المسابقة اليوم السبت غدا الاحد.

وتشارك ٧ دول ضمن مجموعة واحدة في بطولة الفرق للسيدات هي مصر الجزائر وتونس وسوريا والكويت وفلسطين ولبنان، وتختتم المسابقة غدا الاحد.

وتوقع عبدالعظيم ان يكون المستوى الفني للفرق جيدا واوضح ان منتخبه يضم اشرف صبحي بطل العرب واشرف حلمي ثاني العرب وشريف ضياء واحمد صالح وسيد لاشين، ويغيب شريف الساكت بسبب ظروف العمل.

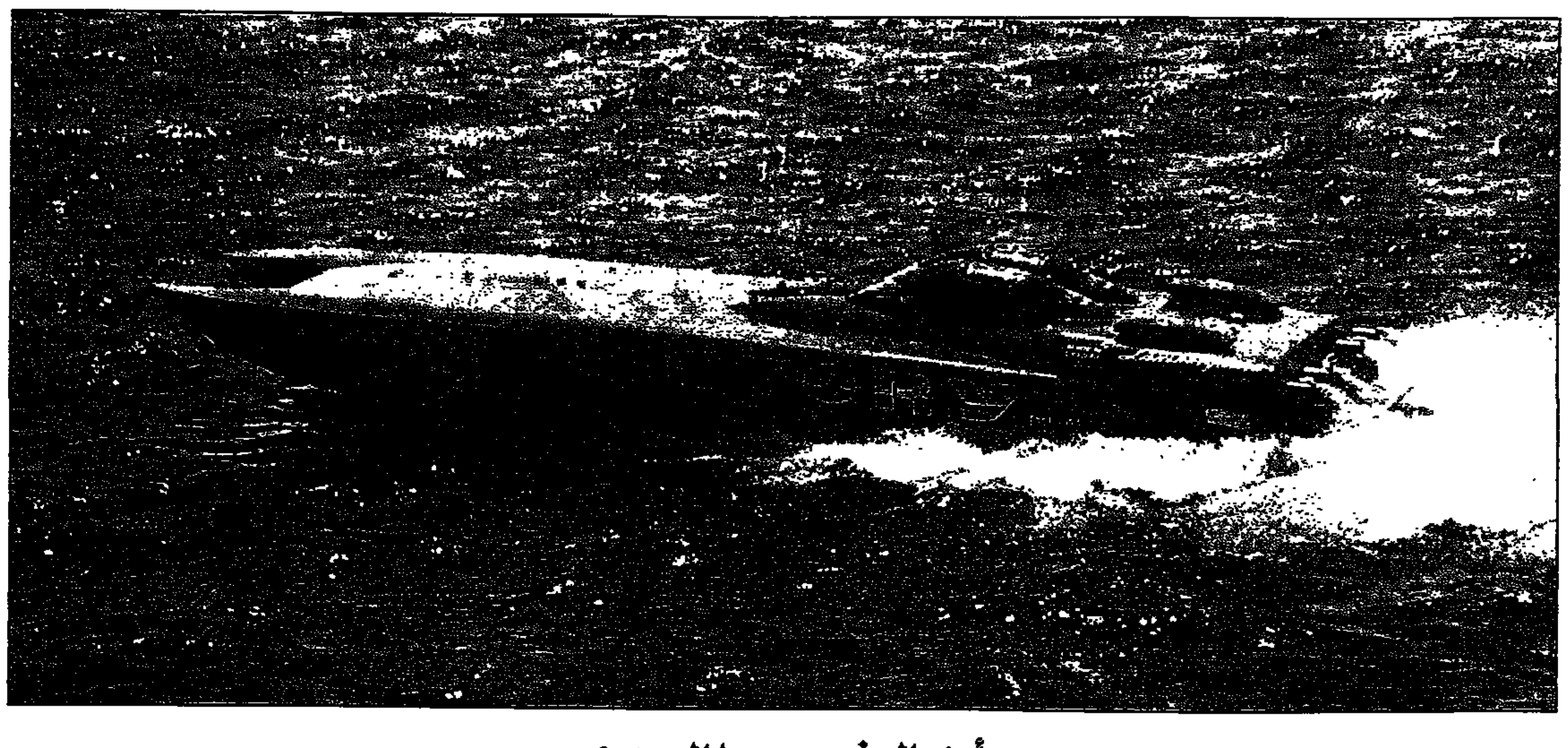
وذكر ان قطر هي المنافسة الابرز لمصر، ويضم المنتخب القطري حمد الحمادي وعارف عبدالرحمن وجابر عفيفي وخالد الكواري وعبدالله الحمادي ومحمد الرميحي.

يذكر ان اشرف صبحي قاد النادي الاهلي القاهرية الى انتزاع بطولة الاندية العربية في يناير الماضي في بيروت.

وتتمثل مصر في بطولة السيدات بشيرين الالفي وبسنة عثمان وشيماء عبدالعزيز وجيهان السيد وتغيب شهيرة الالفي ابرز المصريات بسبب الامتحانات وهي التي قادت الزمالك الى الفوز ببطولة الاندية العربية ايضا.

وبالنسبة الى مسابقة الفردي للرجال فان ابرز المنافسين للمصريين هو القطري حمد الحمادي، اما بالنسبة الى الفردي للسيدات فان غياب الالفي سيمهد للجزائرية نصيرة بوعزيز منافسة المصريات على اللقب.

وعسكر المصريون والمصريات في روسيا قبل الدورة العربية. وقد احرزوا مطلع العام الحالي بطولة افريقيا التي اقيمت في نيجيريا.



أرندال في عيدها السنوي

البطولة تبدأ اليوم وسط مظاهر احتفالية و ١٠٠ الف متفرج

«١١» زورقا مستعدة لكسر الكيلو والفيكتوري يبحث عن انتصاراته

▪ رسالة أرندال :
محمود الربيعي

■ تعيش مدينة أرندال النرويجية الساكنة في أحضان بحر الشمال أجمل أيامها السنوية.. هذه المدينة على وجه التحديد تشبه دبي الى حد كبير في حماسها وحبها للسباقات البحرية وخاصة سباقات الزوارق السريعة العملاقة.

● أرندال في عيد.. فقد تجملت واستعدت للسباق الذي ينطلق اليوم في الثانية بتوقيت أرندال.. الرابعة بتوقيت الامارات.. والانطلاقة ستكون بسباق كسر الكيلو الذي تتنافس عليه ١١ زورقا.. كلها تبحث عن استخدام السرعة القصوى لكي تقطع مسافة الكيلو في أحسن وأسرع زمن..

● واعتبارا من اليوم يزحف السياح والمصطافون الى مدينة أرندال الساحلية الجميلة.. واللجنة المنظمة للبطولة تتوقع ان يزيد عدد مشاهدي السباق عن ١٠٠ الف نسمة هذا اضافة الى أهل المدينة انفسهم والمقيمين فيها على مدار العام.. وسوف يتحول الشاطىء الى مهرجان بحري كبير يستمتع الجمهور من خلاله بالسباق.. ليس هذا فحسب.. بل خططت اللجنة المنظمة لاستغلال المناسبة في اقامة احتفال ضخم على امتداد الشاطىء يتضمن حفلات صاخبة وراقصة ومسابقات بين نجوم الرياضة في أرندال وأبطال العالم في السباقات البحرية.

● والفيكتوري وسط كل ذلك موجود يبحث عن نفسه وعن بطولاته وأمجاده.. فهذه المدينة شهدت فوزا ثلاثيا مثيرا فزوارق الفيكتوري في السباق الرئيسي في العام الماضي.. وهذه المدينة شهدت ولادة نجومية سعيد الطاير.. فقد أهدت أول فوز.. ومن يومها انطلق نحو البطولات ومن أوسع الأبواب. الفيكتوري يعرف ان المنافسة اصبحت محمومة بزيادة عدد الزوارق بصفة عامة والزوارق المنافسة بصفة خاصة.. فاذا كان العام الماضي وماقبله كانت المنافسة فيها محصورة بين زوارق الفيكتوري وزورقين من ايطاليا.. فالباب اتسع هذا العام.. وأصبح عدد المنافسين لايقل عن (٧) زوارق.. ولاشك ان وجود زورقين من النرويج بصفة دائمة قد أشعل المنافسة وزاد من حدتها.. واضافة الى كل ذلك.. فجميع الزوارق هنا يهمها ان تتفوق على الفيكتوري بشكل خاص.. وهذا يعتبر طبيعيا نظرا لأنه البطل المتوج لثلاث بطولات من أصل اربع بطولات عالمية شارك فيها.

● هناك تصميم كبير لدى نجومنا في استعادة الانتصارات المتوقفة خلال الجولتين الماضيتين.. وربما يكون هذا التوقف على مدار جولتين هو الأول من نوعه منذ مشاركة الفيكتوري لأول مرة في بطولة العالم منذ عام ١٩٩٣.

● والتصميم هذه المرة ليس من أجل الفوز بالسباق الرئيسي فقط الذي سيبدأ غدا.. بل من اليوم ومن خلال سباق كسر الكيلو الذي سيكون بمجرد تجربة لمدى نجاح العزيمة ومدى جاهزية الزوارق لسباق الغد.

الموقف في كسر الكيلو

● في سباق كسر الكيلو يشير الترتيب العام الى صدارة الفيكتوري رقم (١) لسعيد الطاير برصيد ٢٨٨ نقطة والثاني روح النرويج رقم (٦) برصيد ٢٦١ نقطة والثالث روح النرويج رقم (١٠) برصيد ٢١٦ نقطة والرابع خلفان حارب بالزورق رقم (٤) برصيد ١٤٤ نقطة أما الزورق رقم (٧) الذي يقوده علي ناصر بالحبله فيأتي في المركز السادس برصيد ١٠٨ نقاط ويتساوى معه بليا البرازيلي بنفس الرصيد.

آخر سباقين

● في السباق الأول لكسر الكيلو الذي اقيم في ايطاليا فاز الطاير بالمركز الاول وجاء روح النرويج (١٠) في المركز الثاني وخلفان في المركز الثالث وعلي ناصر في المركز الرابع.

● وفي السباق الأخير الذي أقيم في مدينة سان بطرسبورج في روسيا فاز روح النرويج (٦) بالمركز الاول وجولي موتوز الايطالي بقيادة السعودي نيث فرعون بالمركز الثاني.. والطاير في المركز الثالث.. وجاء علي ناصر في المركز السادس.. وخلفان حارب في المركز السابع.

في جولة أوسلو الشفاء الكامل

زورق خلفان يعيش على المسكنات!!

● حول الزورق الجديد الذي يحمل رقم ٤ «أحدث زوارق ورشة الفيكتوري تيم» كنت أتحاور مع قائده خلفان حارب ولا أنكر ان الحوار في جزء منه كان أشبه بالمحاكمة!! لكن سعة صدر خلفان كانت هي المنتصرة دائما!

● قلت له بشيء من الحدة أين هي الخبرة التي نتحدث عنها في تصنيع الزوارق؟ كيف لورشة الفيكتوري تيم ان تصنع زورقا يعاني من عدم التوازن ولايستطيع ان يثبت وجوده حتى الان.. ألم نتعلم من تجاربنا السابقة!!

● وبهدوء وصبر يتحدث خلفان حارب مدير الفيكتوري تيم قبل ان يكون أحد متسابقيه.. قال: الزورق الجديد رقم (٤) يختلف من ناحية الشكل والمضمون عن كل الزوارق التي تم تصنيعها قبله.. لو كنا قد فكرنا في تصنيعه كصورة طبق الأصل من زورق سعيد الطاير الذي سبقه في التصنيع مباشرة لما كانت هناك مشكلة، بل كنا قد تمكنا من تصنيع زورق مثالي بمعنى الكلمة.



خلفان حارب

لكن المشكلة انه زورق جديد تماما يختلف عن كل الذي قبله.. لذا والحال كذلك فهو معرض لأن يكون به بعض الخلل.. وفي مثل هذه الأحوال لايمكنك التوصل لأفضل صيغة الا بعد التجريب ولفترات ليست بالقصيرة حتى تصل معه الى المعادلة التي تطلبها تحديدا.. لذا أرى الأمر عاديا أن يكون الزورق في حاجة لبعض الوقت حتى تحصل منه على كل الامكانيات التي تريدها منه..

● لقد اكتشفنا من الوهلة الأولى موضع الخلل.. لكننا لانستطيع ان نتفاداه مرة واحدة الآن.. فالوقت ضيق والجولات متتالية.. تستطيع ان تقول انه يعمل حاليا بالمسكنات أما مرحلة الشفاء الكامل فسوف تكون باذن الله في جولة أوسلو القادمة يوم ٣ اغسطس. سنترك الزورق هنا في النرويج وغالبا، لكي نصلح الخلل الموجود فيه بشكل كلي. عموما أعترف ان الزورق في أول جولة كان خارج الفورمة.. لكننا وبعد بعض المسكنات توصلنا الى نتيجة جيدة في الجولة الثانية.

ونأمل ان نصل الى نتيجة افضل في الجولة الثالثة التي تبدأ اعتبارا من اليوم.. ثم يكون أمامنا متسع من الوقت لاصلاح الخلل بشكل كلي.



في النرويج أجابوا عن السؤال الصعب:

البطولة بدون رافينا الى الأفضل.. أم الى الأسوأ؟!

■ بحياد تام سألنا المنظمين في النرويج.. والسؤال كان ملغوما كما يقولون: «البطولة بدون المنظم العالمي ماورد رافينا تسير الى الأفضل أم الى الأسوأ؟!»

● والاجابة كانت سريعة ومباشرة لكنها لم تخل من الدبلوماسية.

● قال مسؤول المركز الاعلامي بأرندال وهو عضو اللجنة المنظمة للبطولة أنا لاأستطيع أن أعطي اجابة حاسمة الا بعد مرور الـ ٤٨ ساعة القادمة.. أي أنني استطيع ان أحدد اجابتي بعد انتهاء الجولة.

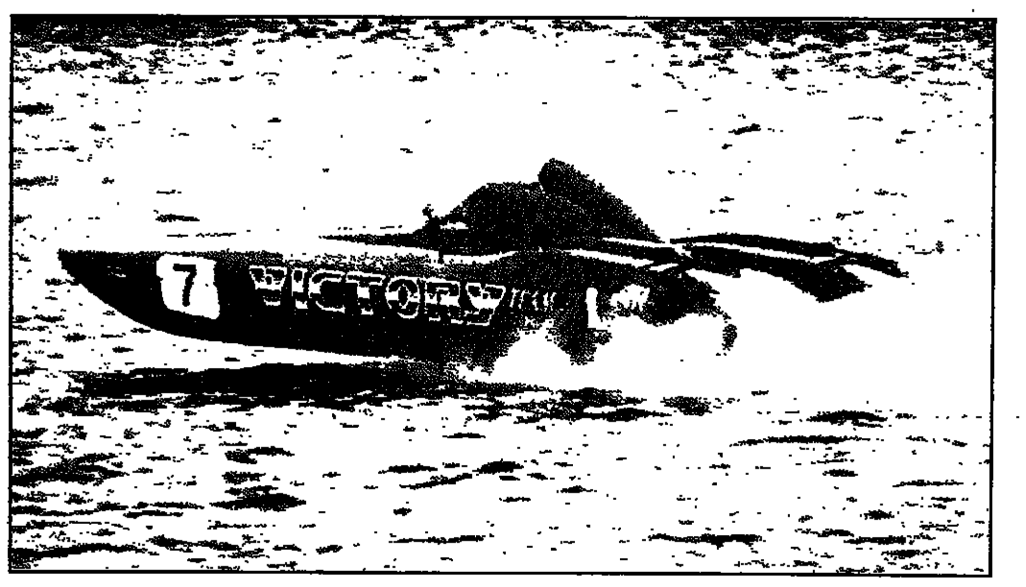
● وقال يمكنني ان أجيب الآن على ذلك ولكن من خلال الحكم على الفترة التي سبقت البطولة.. بكل حياد أقول ان رافينا كان أفضل من الشركة الانجليزية الحالية في فترة الاعداد للبطولة واستقبال الجولة وخاصة من خلال توفير المعلومات اللازمة..

● كان رافينا وطاقمه في هذا الجانب لا غبار عليهم.. كانوا يمدوننا بكل مانطلبه على وجه السرعة ودون طلب منا.

● الموقف الان ليس كذلك.. فالشركة الانجليزية ليست بنفس الخبرة وليست بنفس الامكانيات في توفير المعلومات.

● ويقول عضو لجنة المنظمة لجولة أرندال: هذا جانب.. أما الجانب الآخر فنحن لايمكننا ان نقول أن رافينا كان بلا أخطاء.. بل بالعكس.. كان عندما يظهر رافينا خلال تنظيم الجولة.. يبدأ التوتر وتكثر الطلبات حتى غير المنطقي منها.

● عموما.. على الشركة المسؤولة من النرويج حاليا ان تتفاعل بشكل افضل.. وان تكون أكثر حماسا مما هو عليه الآن!!



الطاير لمجلة البطولة:

أستبعد انجاز العام الماضي

■ موضوع مطول للجنة سعيد الطاير في مجلة البطولة.. مع صورة بالحجم الكبير للشيخ أحمد بن سعيد رئيس الفيكتوري الى جدار الطاير.. الطاير قال للمجلة أستبعد ان تحتل زوارق الفيكتوري المراكز الثلاثة الأولى مثل العام الماضي.. لأن المنافسة هذه العام مختلفة وشديدة وهناك زوارق كثيرة تنافس الفيكتوري بقوة ولن تدعه أبدا ان يحتل المراكز الثلاثة الأولى على حسابها.

الصحافة مع السباق

■ الطريف ان رجال الصحافة جاءوا الى مقر اللجنة المنظمة لمتابعة القصة.. قصة الصدام بين حماة البيئة واللجنة المنظمة.. لكنهم وجدوا أمامهم عملا كبيرا وممتعا.. فتركوا القصة الأصلية وتفرغوا لتغطية السباق المثير الذي أسعد جماهير النرويج وجيرانها الذين جاءوا خصيصا لمتابعته.

بحر الشمال يعصف بالتجارب والامواج العنيفة تهدد كسر الكيلو

■ حاول المتسابقون اجراء التجارب بالامس لكن بحر الشمال رفض كل المحاولات.. فقد كانت الامواج عنيفة وعالية وصلت لاعلى من مترين.. اضافة الى اندفاع الامواج من كافة الاتجاهات الامر الذي ادى الى دوامات بحرية!.

خلفان حاول وعلي ناصر حاول هو الآخر.. لكن سرعة الزورق لم تزد على ٣٠ ميلا بحريا.. فآثر كل منهما الانسحاب من المياه وصرف النظر عن التجارب.

المحاولة الجديدة ستكون في السابعة من صباح اليوم اذا سمح البحر اي قبل انطلاقة سباق كسر الكيلو بساعات قليلة.

تشير الارصاد في ارندال الى استمرار الحالة العنيفة للبحر.. ولو صدق ذلك فسوف يتأثر السباق جديا لذلك ومن المتوقع ان تكثر الاعطال والانسحابات.. وسيكون الزورق الافضل هو الذي يتمكن من اكمال السباق حتى نهايته.

٢٠٠ معارض فقط !

■ المعارضون للسباق لايزيدون عن ٢٠٠ شخص فقط.. ماذا يساوي ذلك أمام أكثر من ١٠٠ الف ينتظرون السباق سنويا ويشاهدونه على الطبيعة!

زورقان جديدان أحدهما نرويجي والثاني استرالي

مشاركة شرفية من أوجلاند تحية لجماهير بلاده

■ زورقان جديدان يشاركان في بطولة العالم للزوارق في أرندال أحدهما نرويجي يقوده معبود الجماهير في أرندال المتسابق الشهير أندرياس أوجلاند.. والزورق الثاني من استراليا وهو زورق ريفيرا.

● أوجلاند قرر المشاركة بشكل مشرف تحية لمدينة أرندال وجماهيرها باعتبارها مسقط رأسه.. وأوجلاند متسابق معروف شارك في بطولة العالم من قبل وابتعد منذ سنتين.. وهو مليونير معروف في كل النرويج.. والطريف انه سيشارك بالزورق الايطالي سيجاد وهو في نفس الوقت الزورق القديم الذي كان يحمل اسم جيسي فيلو سفي.

● أما الزورق الاسترالي ريفيرا.. فهو زورق جديد تماما وينوي الاستمرار في بطولة العالم اعتبارا من جولة النرويج.. وهناك اجتماع جمع متسابقه وطاقمه مع المسؤولين لمعرفة مدى قانونية مشاركته.. حيث كان من المقرر ان يشارك من الجولة الأولى وليس في الثالثة.

● عموما يبقى التأكيد على ان زيادة عدد الزوارق في البطولة وفي جولة أرندال سيزيد من قوة المنافسة ومن حلاوة واثارة السباق.

تثبيت مواعيد الجولات القادمة تونس (١٢) ولبنان (٢١) سبتمبر

■ تقرر تثبيت مواعيد الجولات القادمة بصورة نهائية.. جولة تونس تأتي بعد جولة أوسلو التي تقام يوم ٣ اغسطس وجولة تونس في مدينة سيدي بوسعيدي موعدها ١٢ سبتمبر المقبل.. وجولة لبنان يوم ٢١ سبتمبر.. وهناك الجولتان الأخيرتان في دبي في نهاية اكتوبر وبداية نوفمبر.

تعديل هام في خط سير البطولة والانطلاقة

الفكرة من الامارات.. والاستجابة من النرويج!

■ نعم أعدت الطبخة في الامارات وكانت الاستجابة سريعة في النرويج وتحديدا في مدينة أرندال التي تتصدى لتنظيم الجولة الثالثة من بطولة العالم للزوارق السريعة.

● وأصل الحكاية عند العقيد سعيد حارب المدير التنفيذي في النادي البحري.. المدير العام لاتحاد الامارات للرياضات البحرية.. وسعيد هو بالفعل الغائب الحاضر في بطولة العالم.. واذا كانت ظروفه الخاصة حالت دون تواجده بالجولات لأول مرة هذا العام فان قلبه وروحه معها وأفكاره تسبق هذه وتلك.

● وسعيد حارب كان مشغولا منذ العام الماضي بانطلاقة السباق في أرندال.. كان يرى خطورة محدقة من الممكن ان تلحق بالمتنافسين وجماهير السباق المحتشدة بزوارقها في عرض البحر وخاصة في الانطلاقة الأولى التي تزدحم معها الزوارق حيث يبحث الجميع عن انطلاقة سريعة وعلى تصدر السباق منذ الوهلة الأولى.

● موقع السباق في أرندال عبارة عن لسان بحري ضيق يمتد من الميناء وصولا الى الشاطىء المفتوح والممتد في بحر الشمال.. وكانت نقطة الانطلاقة تبدأ من الداخل من المنطقة الضيقة..



العقيد سعيد حارب

ثم تنطلق الزوارق بعد ذلك لتدور حول منطقة جبلية في عرض البحر «جزيرة صغيرة» ثم تشق طريقها بعد ذلك تجاه خط السير في البحر المفتوح.

● الوضع على هذا النحو كان يراه سعيد حارب في منتهى الخطورة على المتسابقين والجماهير.. ومن هنا جاءت الفكرة الجديدة بضرورة تغيير مكان الانطلاقة لتصبح من الخارج عند بداية البحر المفتوح وليس من الداخل كما كان يحدث في العام الماضي نظرا لضيق الموقع.. الذي لم يكن يتسع لانطلاقة ثمانية زوارق في العام الماضي.. فما بالك وعدد الزوارق ارتفع الى «١١» زورقا في جولة أرندال.

● الفكرة لاقت استجابة سريعة من المنظمين المحليين في النرويج.. ولاقت استحسانا وترحيبا واشادة.

● وبالفعل تم تغيير خط السير ومكان الانطلاقة محافظة على أمن وسلامة المتسابقين والجماهير المحتشدة بزوارقها خارج خط سير السباق مباشرة.

● وهكذا تؤكد الامارات وكوادرها موهبتها التنظيمية والتنافسية ويؤكد سعيد حارب تحديدا انه أهل للمكانة العالمية التي وصل اليها.. وأهل لتلك الثقة التي دفعت بالاتحاد الدولي ومتسابقي ايطاليا من خلال لجنة السائقين الى تكليفه بمسؤولية التنظيم الكامل لكافة جولات بطولة العالم الواقعة في منطقة الشرق الاوسط وهي جولات تونس ولبنان واضافة بالطبع الى الجولتين الأخيرتين بالبطولة التي تستضيفهما الامارات في كل عام.

شحنوا الزوارق.. ونسوا الوقود!

■ خبر طريف تردد في اروقة البطولة بالأمس وقد استخدمه البعض كسلاح ضد الشركة الانجليزية المروجة للبطولة.. فقد أشرفوا على شحن الزوارق على سطح السفينة العملاقة المعدة لذلك.. والتي تنقل الزوارق المشاركة من مدينة الى مدينة أخرى.. لكنهم في الوقت نفسه نسوا شحن الوقود الذي تستخدمه الزوارق خلال السباقات والتجارب.. وكما هو معروف فشركة «أجيب» الشهيرة للبترول هي المسؤولة عن مد الزوارق بالبترول حسب اتفاقها مع الشركة المروجة.. المهم أنهم تداركوا الأمر.. ووصل الوقود الى أرندال.. لكنه وصل متأخرا عن الوقت المحدد!

أرندال تنتصر والمعارضة تنسحب!

■ مجموعة حماية البيئة المعارضة لسباقات الزوارق السريعة حاولت ان تلعب نفس اللعبة في مدينة أرندال كما لعبتها من قبل في مدينة أوسلو التي تستضيف الجولة القادمة.. في كلا الحالتين لم تستطع جماعة حماية البيئة الانتصار لرأيها.. ففي أرندال لم يكن الأمر مسموحاً به حتى لمناقشته.. هم على قناعة تامة بأهمية السباق الذي يروج للمدينة ويمتع سكانها وسياحها في كل عام.. وتصدى المتسابق النرويجي الشهير للقضية واسمه روكي قائد زورق روح النرويج وقال في دعواه مخاطبا المعارضين: «انه من الغريب ان تنادوا بالغاء سباق يشارك فيه ١١ زورقاً فقط ويستمر لمدة ساعة واحدة فقط.. ولاتنادوا بايقاف آلاف الزوارق المنتشرة في سواحل النرويج والتي لاتتوقف طوال العام.. إن الأمر فيه تناقض مرفوض!



بطولة محمد بن خالد للبولينج

منافسات ساخنة على المراكز الاولى وصراع مشتعل بين نجوم الامارات وقطر

■ استمرت المنافسات الساخنة على المراكز الاولى في بطولة المغفور له الشيخ محمد بن خالد القاسمي للبولينج.. وبعد نهاية اليوم الثامن من التصفيات التمهيدية المؤهلة للدور قبل النهائي لم تطرأ تعديلات هامة على المراكز الخمسة الاولى التي شهدت صراعا حاميا بين نجوم قطر والامارات وباستثناء صعود لاعب الامارات عبدالرحمن سالم «بوب» من المركز السادس الى الرابع بعد ان حسن مجموعه ليصبح (١٩٣٥) لم يحدث اي تغيير فظل احمد شاهين القطري الذي غادر البطولة متوجها الى ماليزيا للمشاركة في بطولة دولية اخرى مقامة حاليا في كوالالمبور.. ظل محافظا على صدارته بمجموعه القوي البالغ (٢١٦٦) ويأتي خلفه لاعب الامارات سلطان المرزوقي الذي غادر لماليزيا هو الآخر في المركز الثاني بمجموع (١٩٧٨) والقطري سعيد الهاجري الذي حافظ على المركز الثالث لكنه اقترب من المرزوقي وصار مجموعه (١٩٧٥) بفارق (٣) نقاط فقط.

وكما ذكرنا فقد قفز بوب الى المركز الرابع مكان القطري خليفة الكبيسي الذي اصبح خامسا بمجموع (١٩٣١) في حين تقهقر النجم الكبير محمد خليفة القبيسي الى المركز السادس رغم انه حسن مجموعه بثماني نقاط فقط وصار له (١٩٠٣) مجموع (٩) اشواط.. اما بقية المراكز حتى العاشر فقد احتلها محمد عبدالله والكندي مصطفى ابوالرشيد وسيد ابراهيم واحمد عتيق وظاهر حليمان الحاملي لاعب نادي الجزيرة في قائمة الـ ١٨ الذين سيحق لهم الانتقال الى الدور قبل النهائي واحتل المركز الرابع عشر بمجموع (١٨٤) لكنه مازال بعيدا عن الصدارة والمراكز الساخنة وان كانت الفرصة مواتية امامه لتحسين مركزه خلال المحاولات الاخرى التي سيخوضها في التصفيات الممتدة حتى يوم ٢٩ يوليو الجاري.

رميات

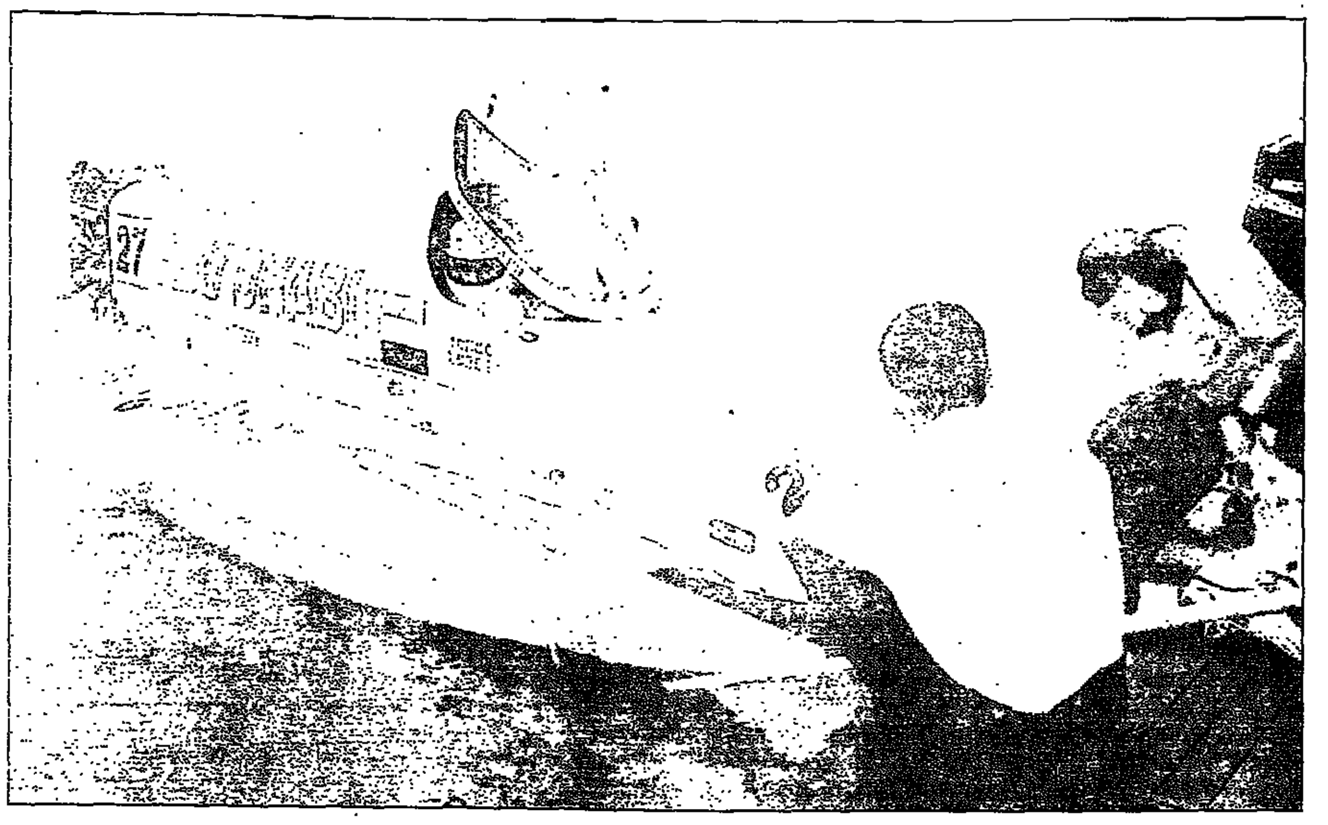
●● سيد ابراهيم كان صاحب جائزة اللجنة المنظمة لاعلى مجموع خلال ٣ اشواط وحقق ٦٥٠ نقطة بمتوسط ٢١٧ والطريف ان بوب حقق ٦٤٩ في نفس اليوم فخسر السبعمائة درهم على نقطة واحدة الامر الذي يؤكد مدى الاثارة والتنافس الذي خلقته هذه الجائزة اليومية وكانت فكرة صائبة من اللجنة المنظمة ومدير البطولة محمد الغزال الذي يحرص على تسليمها لصاحبها قبل أن يجف عرقه.

●● صرح مدير البطولة انه بخلاف الجائزة المالية التي تم رصدها لمن ستفوز ببطولة السيدات بعد نهاية التصفيات ستكون هناك جائزة اخرى لافضل لاعبة مواطنة تشجيعا للاعبات المواطنات المشاركات واللاتي يجدن منافسة قوية من بعض الاجنبيات من فنلندا والفلبين.



اليوم كسر الكيلو وغداً الجولة الأصعب في بطولة العالم

فورمولا الامارات يُصارع أمواج جاليبولي العاتية



:- رسالة إيطاليا :
محمد علي حسين

■ تنطلق اليوم في مدينة جاليبولي الايطالية الواقعة على ضفاف البحر المتوسط أحداث «أقسى» وأصعب جولات بطولة العالم لسباق الجائزة الكبرى للقوارب السريعة المنطلقة بسرعة الصاروخ لبطولة العالم للفورمولا واحد ٩٧. والبداية كالعادة بسباق كسر الكيلو أو كسر السرعة وفريق الامارات الدولي وزورق الأحلام ٩٦ التابع لنادي ابوظبي الدولي في المركز الخامس حتى قبل ان تنطلق الجولة الخامسة اليوم وفي الرئيسي الذي ينطلق غدا حميد بخيت او السندباد الطائر في المركز التاسع. وأهل جاليبولي الطيبين عشاق فريق الفورمولا الاماراتي والعشق مستمد من علاقة سابقة مع الفيكتوري تيم الذي حل يوما هنا يحدثونك بالهمس تارة وبصوت مسموع أخرى عن الطبيعة الخاصة لحلبة سباق مدينتهم الضيقة المنحرفة المتعجرفة التي لا يعرف كنهها. حتى أعتى المتسابقين لدرجة لم يتمكن معها سوى ٩ زوارق من اصل ٢٧ من اكمال جولة العام الماضي.

ومنذ اللحظة التي وصلنا فيها جاليبولي عبر الباخرة العملاقة التي اقلتنا من كورفو اليونانية والكل هنا في شغل شاغل. وببساطة يمكنك ان تقرأ مسحة التحفز على وجود ٢٧ متسابقا جاءوا من مختلف الأصقاع غير عابئين بكل ما يكتنف الجولة الأصعب والأخطر والمليئة بالمطبات البحرية من وعورة، وفي ذلك هم وديعون خارج الماء وكم هم أشداء على بعضهم. واذا كان كل هاجس نجم الامارات والسندباد والطائر حميد بخيت ان يتخلى النحس عنه اليوم وغدا كما فعل في الجزيرة اليونانية فالهاجس نفسه يطارد كابلليني الايطالي وجوناثان جونز البريطاني وعائلتيهما اللتين ترافقانهما في كل جولات العالم. فالحظ العاثر كان وراءها في آخر ثلاث جولات وكل الشواهد تشير الى ان الاثنين لن يغمض لهما جفن قبل ان يتسلما عصا السبق من الأمريكي سكوت جيليمان هذا الجسم الغريب الذي حل بطلا للجولات الثلاث الماضية وجمع ٦٠ نقطة واستطاع رغم ضآلة تقنيات قاربه قياسا بزورق جيدو كابلليني وجوناثان ان يلجم لسان الاثنين ويحول بينهما بل بين زورقيهما والكلام المباح.

واليوم وقبل ان تنطلق المحركات التي تصم لها الآذان وتنخلع لها القلوب وجدت ابن الامارات البار حميد بخيت والمتسابق العربي الوحيد في بطولة العالم.. وجدناه مطرق الاسى.. مهموم الوجدان.. فطفقنا نسأل «ابن ماجد» الجديد الذي يغزو في كل مرة البحار والمحيطات، الخطب.. ماذا دهاك يا من كتب عليك ان تجوب العالم فوق ظهر زورقك المنطلق بسرعة ٢٦٠ كيلومترا في الساعة جنبا الى جنب أعتى متسابقي العالم بشكل يضرك كفريق بكامل عدته وعتاده.. ومن وحي الاجابة المنطوقة تارة.. ثم من وحي الأفكار التي ظلت تترى على مدى ١٠ أيام رافقته خلالها برا تارة.. وجوا تارة.. وبحرا أخرى فتوقف عندما يلي:

أولا: بن بخيت الشاب الذي يقطر حماسا واخلاصا والذي يثبت ان مفردة بخيت ربما كانت كلمة السر في التفوق الرياضي للامارات يتحدث وفي القلب غصة مبعثها ان كتب عليه ان يصارع الموج وحده.. والكلام على لسانه.. كم كان بودي ان يكون معي اكثر من رفيق. ففي الأمثال الرفيق قبل الطريق، كلما التفت حولي وجدت زملاء وطاقما فنيا من غير الناطقين بالضاد زادت وحشتي - وزادت الغربة بداخلي.. ثم لا ألبث ان أسأل نفسي لماذا لا نعمد الى «حقن» الفريق بل الى تطعيمه بعناصر وطنية أخرى تقلل من وطأة الضغط النفسي والعصبي عن كاهلي.. صحيح تعلم سر صنعة الفورمولا هذه الرياضة التي تنخلع لها القلوب كما تقول ليس بالأمر اليسير لكن لا يشك ان الخامة موجودة.. وان ارض الامارات ستظل خصبة.. ولم ولن تنضب يوما.

وثانيا، آه لو تعلمون كم انا اضع حياتي فوق كف عفريت لدى اقتراب موعد السباق «يمكنك قراءة ذلك ببساطة منظورة على محياه مع اقتراب موعد انطلاقة زورق منطلق بسرعة الصاروخ».. والذي عاش البحر ورجل الأعمال قال لي ذلك منذ بداية علاقتي مع الفورمولا، ومع ذلك لم استرق السمع الى نصائحه والى كلماته المشجعة الحنون. وآه لو تعلمون كم هو حمل ثقيل ان تحمل وحدك مسؤولية تمثيل بلدك في معترك كهذا لا يرحم. ووسط امواج عاتية قد لا يشفع لك معها كل خبراتك ومهاراتك بل وتقنيات زورقك.

ثالثا: بطل الرياضة الفردية في أية لعبة هو في الأساس مشروع لبطل قومي وهو في الأساس صنعة لن تبور. ونضيف على ذلك كلاما صادرا من قلب هذا المتسابق المتلىء حماسا والمتقد موهبة والذي تشعر بعد مرافقته لأربع جولات خلال عامي الانطلاقة انه لا يكفي ان نخلع عليه الألقاب.. كلام ترجمته الحرفية ان هذا المتسابق القابع ابدا وحده داخل كابينة بالكاد تتسع لانسان يحتاج لأكثر من فريق من «الميكانيكية» الأجانب.. ورسالة عاجلة لسمو رئيس الاتحاد الرجل الذي لم يقصر يوما في دعم الفريق وفي تقديم مظاهر الرعاية له. وسموه لن يتوانى عن توفير كادر اداري وفني وليكن بينه اخصائي علم نفس رياضي يرافق بن بخيت.. وللعلم معظم أبطال العالم يعوضون ذلك او يجدون ضالتهم في زوجاتهم واحيانا امهاتهم بل وابنائهم.. شعور ما يدفعهم لذلك برغم مظاهر الاحتضان والرعاية الأخرى من حولهم.

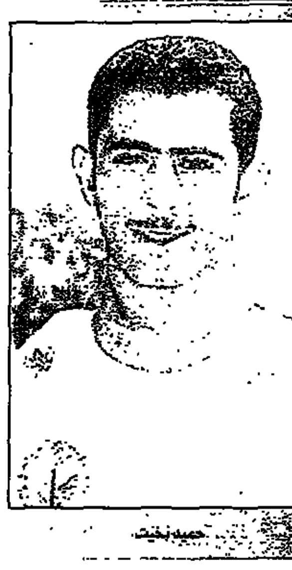
رابعا: وكلمات اخرى تنسلب على لسان حميد بخيت تقف امامها مثل، اشعر ان الامكانات من حولي هذه التي يرصدها النادي وبدعم لا محدود من سمو رئيس الاتحاد تكفي لدعم فريق بكل عدته وعتاده، فريق يضم بين ثناياه خمسة متسابقين وليس متسابقا واحدا او اثنين تجمعهم آلة صماء تمخر عباب البحر. صحيح انني اعتدت ان استجمع قواي. وان لا ادع فرصة سانحة تفوتني في عرض البحر إلا وانقضضت عليها لكن يبقى دائما سؤال يطاردني ويثقل عليّ كاهلي.. الى متى سأبقى وحدي اصارع الموج وسط اناس غرباء لا اعرفهم واحيانا لا افهمهم.. لو ان هناك آخرين من ابناء جلدتي لكان الواحد منا قد قام يشد ازر الآخر.

.. ولكان الضغط الحائل توزع على الجميع بالعدل والقسطاط.. ومع تقديري الكامل للطاقم الانجليزي إلا ان مقولة «ما حك جلدك مثل ظفرك»، ينطبق لا شك على حالتي.. ومع كامل تقديري لمدير الفريق الانجليزي ولكل المسؤولين والزملاء حولي ولمرافقي جولاتي الا ان الشعور بالوحدة وبالغربة الداخلية يرهقني.. وحقيقة لولا الدعم اللامحدود من سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان ولولا مظاهر الاحتضان هذه التي تلتف حول عنقي ولولا احساسي ان ابناء الإمارات جميعهم يتابعونني بقلوبهم المخلصة المحبة... ما أبحرت.

.. ونقطة نظام

هذا العام ومهما كانت نتيجته خلال سنة ثانية فورمولا بن بخيت يجب ان يكون تحت منظار القائمين على استعراض افضل انجازات رياضيي ٩٧.. واذا كانت لدينا كرة قدم تقترب احيانا من العالمية.. وكرة يد.. تبلغ بطولة العالم بعد ٢٠ سنة عجافا ورياضات اخرى بالكاد تعانق السقف الآسيوي فما يفعله السندباد في بطولة العالم لأصعب الرياضات واخطرها على الاطلاق و «معاركه» البرية على مدى ١٠ جولات في كل بقاع العالم كل عام وجها لوجه مع اكثر متسابقي العالم شراسة ومراسا ومن ثم التفوق على اكثرهم رغم كل فوارق الخبرة الدولية يجب ان يجعل حدقات أعيننا تتسع اكثر وأكثر لمراقبته ومن ثم تقدير انجازاته كما يجب.. ومعلومة أخيرة حميد بخيت رجل أعمال يتولى ادارة أعمال والده.. وفي عرف رجل الاعمال الناجح.. مثل هذا السفر الطويل.. والانصراف عن مواقع العمل تعني ببساطة شديدة خسارة ملايين.

.. «إبحار» في عقل المتسابق



حميد بخيت

■ اشعر هنا ان حياتي فوق كف عفريت!!

■ التفت حولي فلا احد سوى زملاء لا ينطقون بالضاد

■ حرام حقا.. كل هذه الامكانات لمتسابق واحد!!

نادي الخليج يبدأ استعداده للموسم الجديد اليوم

■ عقد مجلس ادارة نادي الخليج الرياضي الثقافي اجتماعا برئاسة ناصر خميس سليمان رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء المجلس يوم الثلاثاء الماضي وسبقه اجتماع للجنة الرياضية برئاسة علي محمد الناعور والتي رفعت توصياتها الى مجلس الادارة وقد اتخذ المجلس القرارات التالية:

● تقرر ان تكون بداية فترة الاعداد للفريق الاول لكرة القدم مبكرة قبل حضور المدرب الجديد.. وتقرر ان تبدأ اليوم السبت في الساعة السادسة مساء وسوف يقود التجمع والتدريب كل من اللاعبين عبدالله سلطان وخليل غانم مبارك.

● الموافقة على مدة المعسكر الخارجي للفريق الاول لكرة القدم وهي ١٨ يوماً يسبقها اعداد داخلي للفريق ولمدة ١٥ يوما يسافر بعدها الفريق الى المعسكر الخارجي والذي سوف يحدد فيما بعد.

● كما تقرر ان يترأس بعثة الفريق في معسكره الخارجي عبدالله الصم امين السر العام والموافقة على اقامة حفل تكريم لفريق تحت ١٩ سنة لكرة القدم الحائز على بطولة الدولة للموسم ٩٧/٩٦.

● كما قرر مجلس الادارة عمل دراسة شاملة للائحة المكافآت وبدلات التدريب ومبدأ الثواب والعقاب، والموافقة على القرارات الخاصة بالنادي (كصيانة المنشآت وابراج اضاءة ستاد كرة القدم والعمالة والصيانة الخاصة بالمواصلات).. صرح بذلك عبدالله محمد سالم الصم امين السر العام.



فريق الخليج لكرة القدم



ناصر خميس

النعيمه يتعاقد مع بيلاتشي بالقاهرة

الاتفاق السعودي يسعى لضم القطري محمد سالم العنزي والنصر يتجه للتعاقد مع المصري هشام حنفي

■ الرياض - الاتحاد: وضع نادي الاتفاق لاعب المنتخب القطري محمد سالم العنزي في مقدمة اللاعبين الذين سيدعم بهم صفوفه للموسم الجديد والذي بدأت ادارة خالد بن علي الدوسري بالاعداد له بالبحث عن لاعبين جيدين وسيقف العنزي الى جانب كل من الزامبي ماليتولي الذي سيتسلم في غضون ايام ١٢٠ الف دولار مبالغ متأخرة له لدى ناديه وحصل عليها بعد شكوى تقدم بها للفيفا.

كما سيشهد الموسم القادم عودة نجم الفريق المهاجم سعدون حمود الذي تعرض لاصابة ابعدته نحو عام ونصف عن الملاعب وكان النادي ينوي معها الاستغناء عن خدماته.

خلاف بين رئيس الوحدة واعضاء ادارته!

تفجر الخلاف مبكرا بين رئيس نادي الوحدة جمال تونسي واعضاء ادارته بسبب تعاقد الرئيس مع المدرب الفرنسي (جان فرنانديز) المبعد من نادي الشباب لاخفاقه مع الفريق وهي الحجة التي يستند اليها المعارضون للتونسي في الوحدة في خلافهم لكن التونسي الذي حث الاداريين العمل على توفير سبعة ملايين ريال للنهوض بالنادي وفق الخطة المرسومة اعلن تحمله مسؤولية اخفاق المدرب مع الفريق.

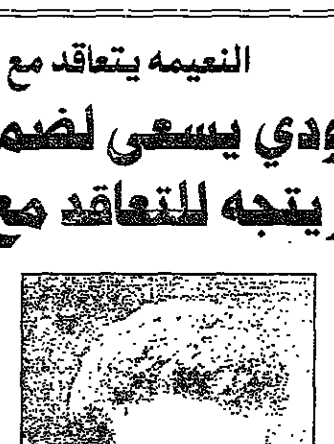
الزواوي يتعاقد مع الترجي

تسبب نادي الترجي التونسي في ازمة شديدة داخل نادي النجمة أحد اندية الدرجة الممتازة بعد تقديم المدرب يوسف الزواوي استقالته من تدريب الفريق الذي اشرف عليه نهاية الموسم الماضي وانقذه من الهبوط الى دوري الدرجة الاولى.

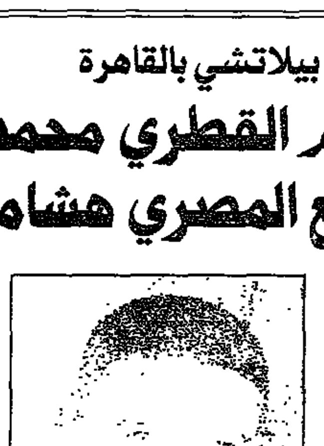
ويسعى النجمة الآن الى الحصول على مدرب لخلافة الزواوي بين كل من البرازيل وبلغاريا وتونس نفسها التي قد يكون خالد بن يحيى المدرب القادم منها.

مصير عبد الله سليمان مازال غامضا!

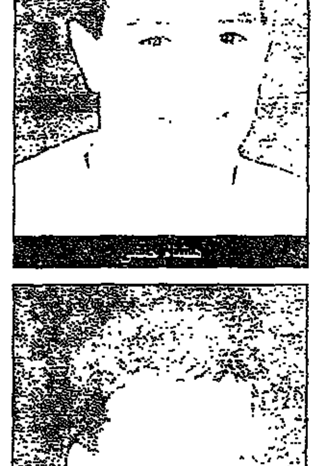
لاتزال الرؤية غامضة حول مصير لاعب الاهلي والمنتخب عبد الله سليمان الذي قرر ناديه تخفيض راتبه بدءا من الموسم القادم (عند تجديد العقد) الذي يبدأ بعد شهرين بمعدل خمسة آلاف ريال حيث التزم اللاعب الصمت حيال الموضوع وسافر مع الفريق الى ابهافي وقت سعى فيه كل من النصر والهلال الى ضم اللاعب الى صفوفهما وابدى عبد الله استعداده لذلك مبدين الاستعداد لدفع نحو مليون ريال لاتمام الصفقة التي سيدرسها الاهلاويون.. وقد يبدون موافقتهم خاصة وان اللاعب غير مستعد لتخفيض راتبه وهو الذي وقع العقد للنادي دون مقابل.



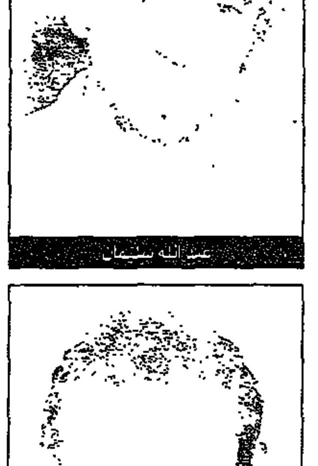
هشام حنفي



عبد الله سليمان



صالح النعيمة



بيلاتشي

النصر يسعى لضم المصري هشام حنفي

على صعيد آخر دخل النصر منافسا للاتحاد على ضم لاعب الاهلي المصري هشام حنفي الذي ابدى استعداده للالتحاق باحدهما فورا لحرصه الشديد على اللعب في الدوري السعودي - الا ان النصر الذي تحرك باتجاه اللاعب نفسه لم يتحدث بعد مع الادارة الاهلاوية في انتظار توفر الدعم المالي ليتمكن من اتمام الصفقات التي يريدها.

ومن ناحية اخرى يجري نادي اهلي جدة مفاوضات مع نادي الانصار للتنازل عن لاعب الطائرة يوسف فلاته لدعم صفوف الفريق الذي ظهر عليه الاعياء في الموسم المنصرم اكثر من أي وقت مضى. كما ان النادي قدم عرضا كبيرا لخصمه اللدود في كرة اليد «الخليج» الذي تسبب في انسحابه من كأس الاتحاد الاخير - قدم له عرضا كبيرا لانتقال اللاعب حسن هلال مقابل ٦٠٠ الف ريال حيث يدرس الخليج هذا العرض حيث يعد الاهلي نفسه لاستعادة السيطرة مجددا على قمة الالعاب المختلفة التي كانت بحوزته طيلة عشر سنوات مضت.

النعيمة يتعاقد مع بيلاتشي في القاهرة

يتوقع ان يطير ممثل نادي الهلال صالح النعيمة لتوقيع العقد مع المدرب الروماني (ايلي بيلاتشي) مقابل ١٥٠ الف دولار مقدم لسنة و ١٢ الف دولار شهريا وسيعقب ذلك توقيع عقد مع اللاعب الاكوادوري جونسون سوزا الذي سيحصل على ٢٠٠ الف دولار مقدم عقد وراتب شهري مقداره عشرة آلاف دولار ليكون بجوار المدافع الزامبي ليتانا فيما سيتم البحث عن لاعب ثالث يخلف المغربي صلاح الدين بصير المتجه الى لاكورونا الاسباني - بالاضافة الى عدد من اللاعبين المحليين غير المشهورين.

انسحاب اوبراني من بطولة العالم للقوى

■ أعلن العداء الامريكي دان اوبراني حامل الرقم العالمي في المسابقة العشارية انسحابه من بطولة العالم لألعاب القوى من ١ - ١٠ اغسطس المقبل في اثينا لعدم شفائه من اصابة في ساقه اليمنى. وكان الاتحاد الدولي لألعاب القوى قد أصدر بيانا رسميا يوم الاثنين الماضي من مقره في مونتي كارلو أكد فيه انه سيمنح دعوات للأبطال غير المتأهلين للدفاع عن ألقابهم بالرغم من غيابهم عن التصفيات المحلية بداعي الاصابة ومن بينهم الأمريكيون مايكل جونسون وجوين تورينس وجايل ديفرز.

وقال اوبراين في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك بمناسبة التحضير لدورة الألعاب الحسنة التي ستقام في العام المقبل في هذه المدينة، «سأعود الى التدريب في سبتمبر المقبل وسأستعيد لياقتي البدنية التامة في ١٩٩٨». وأضاف اوبراين الذي غاب عن تجارب المنتخب الأمريكي، «انها خيبة كبيرة بالنسبة لي، لكنني من ناحية أخرى فخور لأنني لم أهزم منذ عام ١٩٩٢».



■ تقام غدا الأحد أربع مباريات ضمن الجولة الرابعة عشرة من تصفيات مونديال فرنسا ٩٨ في كرة القدم لمجموعة أمريكا الجنوبية. فتلعب الباراجواي مع تشيلي والأرجنتين مع فنزويلا وبوليفيا مع الأوروجواي وكولومبيا مع الاكوادور.

وتخوض الباراجواي متصدرة الترتيب برصيد ٢٣ نقطة امتحانا صعبا ضد تشيلي في سانتياجو.

ويعود الى صفوف الباراجواي حارس المرمى خوسيه تشيلافيرت بعد غيابه عن المباراة الأخيرة ضد الأرجنتين ٢/١ لوقفه. ويعتبر تشيلافيرت أحد العناصر الأساسية في المنتخب ليس لانه قائده فقط بل لانه يسجل أهدافا من ركلات ثابتة ورصيده في هذه التصفيات حتى الآن أربعة أهداف.

أما تشيلي التي تحتل المركز الرابع برصيد ١٦ نقطة فتعول على مهاجم انترميلان الايطالي ايفان زمورانو هداف هذه التصفيات برصيد ١٠ أهداف سجل نصفها في مرمى فنزويلا ٦/ صفر.

ومن المنتظر أن يخطو المنتخب الأرجنتيني خطوة اضافية نحو نهائيات كأس العالم عندما يستضيف فنزويلا الضعيفة في بوينس ايرس. ولايزال مدرب المنتخب الأرجنتيني دانيال باساريلا على موقفه باستبعاد مهاجم فيورنتينا الايطالي جابرييل باتيستوتا في الوقت الحاضر لكنه أكد أن الباب لم يقفل في وجهه.

وتحتل الأرجنتين المركز الثاني ولها ٢٢ نقطة أما فنزويلا فتحتل المركز الأخير ولها ٣ نقاط من ٣ تعادلات.

وتلتقي بوليفيا وصيفة كأس الأمم الأمريكية الجنوبية مع الأوروجواي في لاباز. وتملك بوليفيا أفضلية لأنها ستلعب على ارتفاع ٣٦٠٠ مترا عن سطح البحر وهو أمر اعتاد عليه لاعبوها خلافا لمنافسيهم.

وتملك بوليفيا ١٤ نقطة في المركز السابع. والأوروجواي ١٤ نقطة ايضا في المركز الثامن.

وتملك كولومبيا بقيادة مهاجم نيوكاسل الانجليزي فاوستينو اسبريا فرصة لتعويض عروضها السيئة في المراحل الأربع الأخيرة حيث فشلت في تحقيق الفوز وخسرت ثلاث مباريات منها ١-٤ ضد تشيلي وتعادلت في واحدة، عندما تستضيف الاكوادور في بوجوتا. وتحتل كولومبيا المركز الثالث برصيد ١٨ نقطة والاكوادور المركز السادس ولها ١٥ نقطة.

مانشستر يونايتد يفوز على تايلاند ٢/صفر

تغلب نادي مانشستر يونايتد على منتخب تايلاند ٢/صفر في مباراة كرة القدم الودية التي جرت بينهما، سجل هدفي يونايتد نيكي بوت في الدقيقة ٦٦ واحرز التايلاندي ناتي تونجسوكيو الهدف الثاني في مرمى فريقه في الدقيقة ٨٦.

منتخب عمان للناشئين يثأر من نظيره المالي بالفوز عليه ٢/٣

■ ثأر المنتخب العماني للناشئين من نظيره المالي بفوزه عليه ٢/٣ في المباراة الودية الثانية التي أقيمت بينهما على استاد مجمع السلطان قابوس بمسقط ضمن استعدادات المنتخبين لنهائيات كأس العالم التي ستستضيفها القاهرة في سبتمبر المقبل.

وكانت المباراة الأولى بين المنتخبين قبل ثلاثة أيام قد أسفرت عن فوز مالي ١/ صفر.

جاءت المباراة جيدة وقوية اذ بدأ المنتخب العماني التسجيل في الدقيقة ١٢ عن طريق هاشم صالح لكن سرعان ما أدرك المنتخب المالي التعادل بواسطة كويجي فعادت الأمور الى نصابها (٥١). وأعطى صالح التقدم لعمان مرة ثانية في الدقيقة (٢٧).

وفي الشوط الثاني عزز صلاح عبداللطيف النتيجة فسجل هدفا في الدقيقة ٥٧. وتراجع المنتخب العماني الى الدفاع بغية المحافظة على النتيجة فقلص راهوا الفارق الى هدف واحد في الدقيقة (٨٦) وذلك بعد دقيقتين من طرد الحكم زميله ادوليا للخشونة.

ويغادر المنتخب العماني غدا الأحد الى تايلاند للمشاركة في دورة دولية ودية حيث سيلعب مع روسيا والأرجنتين وتايلاند في ٢٢ و٢٤ و٢٦ يوليو على التوالي.

ملاحظات جديدة من الاتحاد الدولي على ملاعب كأس العالم للناشئين

:- القاهرة - مدحت خطاب:

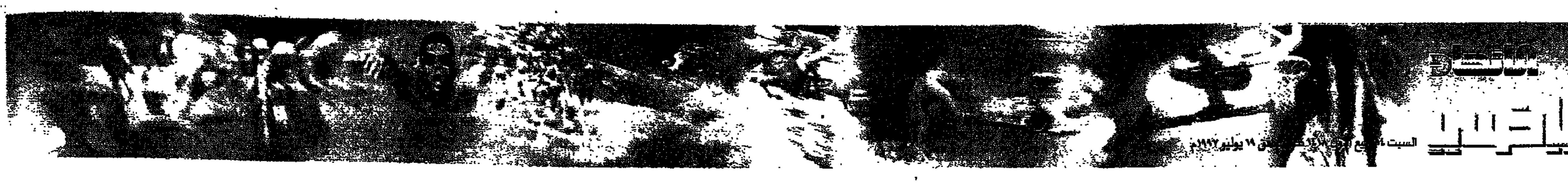
■ ارسل الاتحاد الدولي لكرة القدم برقية للاتحاد المصري تضمنت العديد من الملاحظات جاءت في صيغة اوامر وهي ضرورة الانتهاء من تجهيز الملاعب الاربعة التي تستضيف مباريات بطولة كأس العالم للناشئين في سبتمبر القادم وهي ملاعب ستاد القاهرة والاسكندرية وبورسعيد والاسماعيلية وفق المواصفات القانونية المحددة.

واوضحت برقية الفيفا ان مدرجات الملاعب لا تشمل مقاعد مرقمة

وانها لو استمرت بهذه الصورة حتى اول اغسطس المقبل سيكون قرار الفيفا الاخير هو سحب البطولة من مصر.

وتضمنت البرقية كذلك تأكيدات من الاتحاد الدولي بضرورة عدم اقامة حفل الافتتاح الخاص ببطولة كأس العالم على ارض ستاد القاهرة «الملعب الرئيسي للبطولة» حتى لا تتأثر ارضية الملعب.

وهذا القرار من جانب الفيفا وضع اللجنة المنظمة العليا في موقف حرج الى حد ما حيث يتم الآن الاعداد لحفل آخر بفقرات جديدة تتركز جميعها على الاداء بمضمار العاب القوى بالاستاد وعدم استهلاك ارضية الملعب الرئيسي الذي يستضيف مباراة الافتتاح بين مصر وتايلاند.



بدر جاسم الاعتزال الى ادارة الوحدة

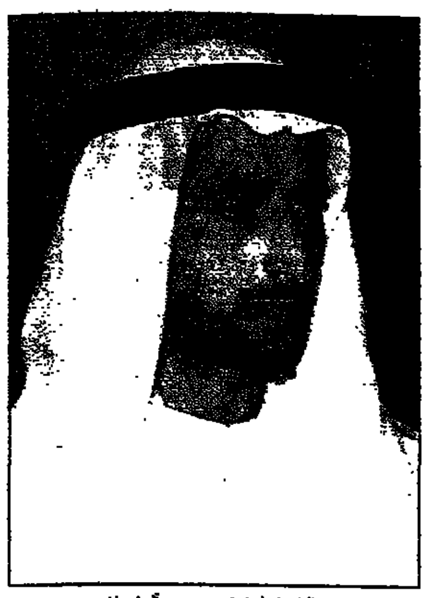
..واعتزل صاحب «الرأس الذهبية»!



سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان



سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان



الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان

■ متابعة : اسامة الشيخ

■ فجأة.. قرر بدر جاسم نجم وقائد فريق الوحدة الاعتزال..

اختار صاحب الرأس الذهبية التفرغ لحياته العملية وأسرته بعد رحلة طويلة مع كرة الامارات كسب خلالها الحب والتقدير والاحترام. مع بدر جاسم لاتملك سوى الاعجاب بموهبته والتصفيق لأهدافه وايضا الحب ولشخصيته ودماثة أخلاقه.

من النادر ان تجد لاعباً لم يدخل منتخب بلاده مع ذلك ويحظى بكل هذا الحب وهذه الشعبية. بل يترك بصمة لن تزول فهو أبرع من عرفتهم الامارات من أصحاب الأهداف «الطائرة».

انضمام بدر الى المنتخب الوطني كان من الممكن ان يتم من زمن طويل.. فمهارته لاتحتاج الى ان يزكيها احد.. لكن طبيعة عمله العسكري فرضت عليه في أحيان كثيرة ان يكرر رحلة الابتعاد والعودة.. ومع كل ابتعاد كان البعض يقول انه وصل لنهاية المطاف.. لكن العودة تكون مذهلة وقوية ويكفي انه على مدار المواسم الأخيرة يقف في مقدمة افضل الهدافين.

قدم بدر جاسم طلب اعتزاله الى الادارة الوحداوية.. ولأنه من اللاعبين المميزين الذين قدموا الكثير لناديهم كان سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان حريصا على ان يستمع الى بدر ليعرف منه أسباب الاعتزال ومبرراته..

ويقول بدر: في نهاية المشوار لا أملك الا ان أتقدم بالشكر الى سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي. وسمو الشيخ طحنون بن سعيد آل نهيان نائب رئيس النادي. وسمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس الادارة.. وزملائي وجماهير النادي على ماقدموه لي خلال مشواري الطويل مع النادي الذي أشعر انه بيتي الثاني الكبير.

ويضيف بدر:

أقسى لحظة على اللاعب هي تلك التي يتخذ فيها قرار الابتعاد.. ولكن ماذا أفعل والظروف تدفعني لأن اتخذ هذا القرار وأنا مازلت أشعر بأنني قادر على العطاء.. ولكنها سنة الحياة وأنا على يقين ان شباب الوحدة الحالي قادر على تكملة المشوار واقتحام باب البطولات.



● بدأ بدر جاسم - ٣١ سنة - مشواره الكروي عام ١٩٧٥ عندما انضم لنادي الامارات الذي اندمج فيما بعد واصبح نادي الوحدة.
● في البداية كان بدر جاسم في صفوف فرق الكرة الطائرة قبل ان ينتقل الى فريق الناشئين تحت ١٥ سنة.
● مثّل بدر الدولة عندما كان عضوا في منتخب الشباب بكأس فلسطين بالجزائر.. كما كان بين صفوف منتخب الامارات (ب) في دورة الامارات الدولية التي ضمت الى جانب منتخب الامارات كلا من مصر والسودان وبلغاريا.. وقد تم اختياره بعدها للانضمام لصفوف المنتخب الاول ولكن لسوء حظه اقتضت الظروف دخوله في دورة تدريبية خاصة بعمله استدعت ابتعاده عن الملاعب طويلا فراحت عليه الفرصة!
● كان هدافا للكأس في الموسم قبل الماضي برصيد ١٠ اهداف.
● هو احد ابرع اللاعبين الذين انجبتهم الامارات في التسجيل بالرأس.. فيجيد القفز عاليا ويتحكم في الكرة حيث يضعها في الشباك كما لو كان يضعها بيده وليس برأسه.. وسجل أهدافا رائعة عديدة لن تغيب عن الذاكرة.

ما بين الفرح والحزن!



■ من الطريف ان تكون اسعد لحظة في حياة بدر الكروية ليست ببعيدة عن اسوأ لحظة.

يقول بدر: اسعد لحظة مرت علي في الملاعب كانت يوم الفوز على بني ياس في الدور قبل النهائي من مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والصعود الى نهائي المسابقة.

اما اسوأ لحظة مرت عليّ في الملاعب فكانت بعد يومين فقط من اسعد لحظاتي الكروية، وكانت عقب انتهاء مباراة النهائي والتي خسرناها امام الاهلي ٤/١ فلم نكن نتوقع ما حدث، وحتى الان لا ادري ماذاحدث لنا، لو اعيدت المباراة مائة مرة فلن نلعب اسوأ مما لعبنا.. وقد قضيت شهورا طويلة بعد هذه المباراة في حالة اكتئاب وحزن على ضياع الكأس التي كنا نحلم بالفوز بها لنقدمها كأقل شيء يمكن ان نقدمه لسمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي الذي لم يبخل ابدا علينا.. ولكن لم يكن لنا في الكأس نصيب..

ويتذكر بدر لحظات المباراة ويقول: ونحن في الملعب كنت اسأل عبدالرزاق «ماذاحدث»؟؟

فيجيبني: لا ادري؟! وتكرر نفس السؤال وذات الاجابة مع كل اللاعبين.. وحتى الان لا ادري ماذا حدث؟!.

وقت مستقطع

في رحلة بدر جاسم مع الكرة هناك الكثير من الوقت المستقطع الذي تسبب فيه طبيعة ظروف عمله بالبحرية.. فمرة غاب في دورة لمدة سنة ونصف السنة ومرة اخرى لمدة اربعة اشهر وثالثة لمدة تسعة اشهر.



الأب الديمقراطي!

■ بدر جاسم متزوج وأب لثلاثة ابناء هم جاسم ست سنوات وحمد ٤ سنوات ودانة سنة ونصف السنة.. وشخصية بدر في البيت.. هي نفسها كخارجه.. فهو ودود لطيف أب حنون.. اجمل لحظات يومه هي التي يقضيها في مداعبة ابنائه.

ويقول انا في البيت لا أحب الشخصية الديكتاتورية، افضل ان اكون ديمقراطيا.

ملتزم.. وعصبي

■ أهم ميزة في بدر جاسم كما يرى هو نفسه هي الالتزام وتحمل المسؤولية ويقول، ربما كان السبب وراء ذلك هو طبيعة عملي العسكرية.. اما اهم عيوبه - كما يراها ايضا - فهو انه سريع عند اتخاذ القرارات وعصبي الى حد ما.

بدر.. والاربعة الكبار

■ عبر رحلة بدر جاسم الكروية كان هناك ٤ مدربين تعامل معهم القائد الوحداوي.. فتأثر بهم كما تأثر في ذات الوقت قدر عطائه بمن يتولى المسؤولين منهم، فاحدهم استطاع ان يستغل امكانات بدر افضل استغلال.. واحدهم لم يعرف كيف يتعامل مع بدر في الملعب.. وهم في النهاية يمثلون ٤ مراحل من حياة بدر الكروية.



مهاجراني

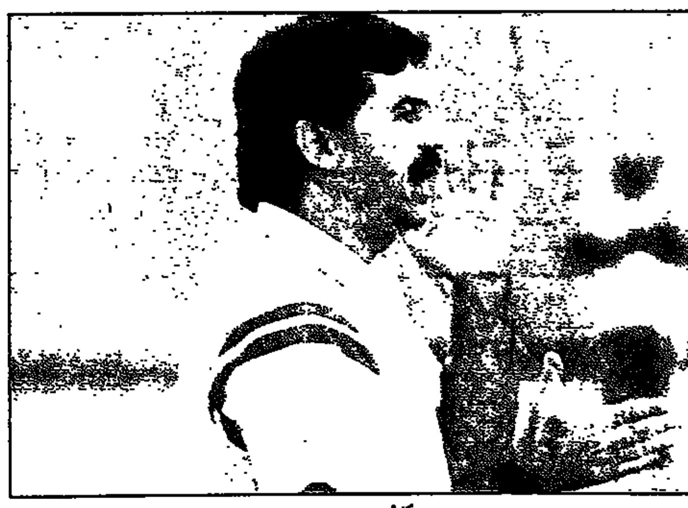


الجوهري

مهاجراني

يبقى مع مهاجراني المدرب الايراني الشهير الذكرى الجميلة، فهو اول مدرب تعامل مع بدر جاسم عند وصوله الى الفريق الاول.. ورغم ان مهاجراني كان كثيرا ما يضع بدر علي مقاعد الاحتياط الا ان ذلك لم يكن يضايق لاعبنا. لان مهاجراني كان يتمتع بشخصية ودودة للغاية.. لاتملك سوى ان تحبه حتى لو لم تجد اسمك بين الاساسيين.. وكان يقول دائما لبدر: أصبر فلن يطول الامر وستكون ابرز الاساسيين في الفريق.

كان مهاجراني يحب اللاعب المقاتل وكان يعتمد اساسا في طريقته على اللعب الحماسي.



كارلوس

كارلوس

روبرتو كارلوس.. من افضل المدربين البرازيليين الذين يجيدون فهم نفسية اللاعب الخليجي. ببساطة يمكنه ان يقدر ظروفك ويتعاطف معك ولذلك فقد كان محبوبا من اللاعبين ومن بينهم بدر جاسم الذي يحتفظ له بمكانة خاصة في مشواره الكروي.

وفي البداية كان كارلوس يقول لبدر: البعض لايريدونك ان تلعب.. ولذلك انا سأنتظر ردك اليوم.. وبالفعل كان بدر ينزل الى الملعب ليسجل ويرد على منتقديه.

الجوهري

الجوهري.. مدرب كبير بلاشك كما يراه بدر جاسم.. ولكنه - وكما يقول بدر - لم يفهم نفسية اللاعبين جيدا ولاظروف مباريات الدوري الاماراتي.. في البداية اراد الاعتماد تماما على الناشئين. ويضيف بدر: معه جلست على مقاعد الاحتياط طويلا - خاصة في بداية الموسم - ومعه - ايضا - صرت هداف الدوري في نهاية الموسم.

ويرى بدر ان الجوهري مدرب سيء الحظ: فقد وصل الى نهائي كأس صاحب السمو رئيس الدولة محققا انجازا كبيرا ولكن الانجاز تبخر مع الهزيمة الثقيلة في النهائي امام الاهلي ٤/١.. ولو حدث ما هو متوقع وفاز لبقي الجوهري مع الوحدة موسما آخر.

ويبقى الجوهري في النهاية من المدربين ذوي الشخصية القوية الذين تعامل معهم بدر على مدار رحلته الكروية.



أماريلدو

أماريلدو

أماريلدو.. هي المحطة الرابعة - والاخيرة ايضا - في مشوار بدر مع الكرة.. وهو في نظر النجم الوحداوي مدرب جيد لاشك. ولكنه ايضا محظوظ.

ويقول بدر: صعوبة التعامل مع اماريلدو تكمن في انه يتعامل مع اللاعبين على انهم محترفين.. وهذا امر صعب في ظل وجود نظام الهواية والتزام عدد كبير من اللاعبين باعمالهم.. وهذا لايقلل من قيمة نجاح اماريلدو مع الوحدة.

حلم ٩٨

■ أتمنى ان يتأهل منتخبنا الوطني الى نهائيات كأس العالم ٩٨ وان يكرر انجاز مونديال ايطاليا ٩٠.. والفريق في رأيي قادر على ذلك، وخاصة بعد تطعيمه ببعض اللاعبين في مراكز مختلفة.. وهنا أود ان ابدي اعجابي بجهد زميلي الصاعد عبدالسلام جمعة المتألق في صفوف الوحدة والمنتخب الوطني.

عائلة رياضية

■ بدر هو الثاني بين اشقائه.. الاول هو احمد وكان لاعبا في نادي الامارات «سابقا» - الوحدة حاليا - بينما يليه وليد حارس مرمى بني ياس وحسن وهو ايضا حارس مرمى تحت ١٧ سنة في بني ياس وخالد وهو حكم دولي للدراجات.

كان زمان!

■ يتذكر نجمنا بدر جاسم وهو يودع الملاعب أيام زمان ويقول، لم نكن نستطيع ونحن صغار أن نرفع عيوننا في وجوه الكباتن الكبار وكان الاحترام يفرض نفسه سواء داخل الملعب أو خارجه.. اما اليوم فاختلط الحابل بالنابل.. واحيانا كثيرة اشاهد لاعبين يتخاطبون مع زملاء كبار لهم ـ فارق السن بينهم يقارب الـ ١٥ سنة ـ بصورة تجعلني أتحسر على أيام زمان!

عبدالله صالح.. و٦٠٪ من المسؤولية

وبدر جاسم يتأهب الآن لمغادرة الملاعب.. لم يفته ان يتوجه بشكر خاص الى عبدالله صالح اداري الفريق الوحداوي والدينامو المحرك لاموره.. فيقول بدر:

اعتقد أن قدوم عبدالله صالح الى الفريق في عهد الجوهري ساهم بنسبة ٦٠٪ على لم شمل لاعبي الفريق وتهيئتهم نفسيا للمنافسة.



البرازيل.. وبني ياس

بدر جاسم يعشق منتخب البرازيل لانه - في رأيه - يقدم اجمل واحلى كرة في العالم.. وعلى الصعيد العربي يفضل الهلال السعودي.. اما محليا فيقول بدر: بالطبع احب الوحدة بشدة.. ولكن لو لم اكن لاعبا بالوحدة لوددت ان اكون لاعبا في بني ياس.